

ج. ج. جامع البيان في تأويل القرآن (جزء منه) ، تأليف محمد بن

جرير بن يزيد الطبري (- ٣١٠ هـ) . كتبت سنة ١٧١٧ هـ .

٢٩٠٦ ز ج ٣ (٢٥٣ ق) ٢٣ س ١٩٥٧ × ٢٧٥ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ قديم ، باثنا عشر قراءة وسماع ، طبع .

الأعلام ٦ : ٢٩٤ ، معجم المطبوعات ٢ : ١٢٣١

١- التفسير ، القرآن الكريم وعلومه أ- ابن جرير الطبري ،

محمد بن يزيد - ٣١٠ هـ بد تاريخ النسب .

٢٩٠٦

١٤١٢
١٤١٣

٤٧٧



Copyright © King Saud University

المجلد الثالث من جامع البيات

في تاول القرات تاليف الشيخ

الامام ابي جعفر محمد بن جرير

الطبري رحمه الله تعالى

ونقصنا به امين

بجاه سيد المرسلين

م

م

فيه من قوله تعالى في سورة البقرة ولا تم نعمتي عليكم الي قوله

فيها والله يعلم المفسد من المصلح

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

اسم الكتاب جامع البيات تاول القرات المجلد الثالث

اسم المؤلف محمد بن جرير الطبري

تاريخ النسخ لا اله الا الله

عدد الأوراق ٤٥٤٢ - المجلد ٣

ملاحظات

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن يا كريم
القول في تاويل قوله ولا تم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدوا
بين يدي تعالي ذكره بقوله ولا تم نعمتي عليكم ومن حيث خرجت من البلاد
والارض الى اي بقعة شئتم قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
كنت انت يا محمد والمؤمنون فولوا وجوهكم في صلاتكم شطره فاتخذوه
قبلة لكم كي لا يكون لاحد من الناس عليكم سوا مشركي قريش حجة
وكي اتم بذلك من هدايتي لكم الي قبلة خليلي ابراهيم الذي جعلته
اماما للناس نعمتي فاكل لهم به فضلي عليكم واتم به شرايع ملتكم
اكنيفية المسلمه التي وصيت بها نوحا و ابراهيم وموسي وعيسي وسائر
الانبياء غيرهم وذلك هو نعمته التي اخبر تعالي ذكره انه متم بها علي رسوله صلى
الله عليه والمؤمنين به من اصحابه وقوله لعلكم تهتدوا يعني وكي تهتدوا
فترشدوا للصواب من القبل ولعلكم عطف علي قوله ولا تم نعمتي عليكم
وقوله ولا تم نعمتي عليكم عطف علي قوله لان لا يكون

القول في تاويل قوله كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا
عليكم اياتنا ويذكركم ويعلمون الكتاب والحكمة ويعلمون
ما لم تكونوا تعلمون

بين يدي تعالي ذكره بقوله كما ارسلنا فيكم ولا تم نعمتي عليكم بيات شرايع
ملتكم اكنيفية واهد اليكم لدين خليلي ابراهيم صلى الله عليه وسلم فاجعل
لكم دعوة التي بها ^{دعائي} ومسيئته التي ساينها فقال ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا ما سكتنا وربنا علينا انك
انت التواب الرحيم كما جعلت لكم دعوة التي دعاني بها ومسيئته
التي سالت فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
ويعلمون الكتاب والحكمة ويذكركم انك انت العزيز الحكيم فابعث فيهم رسولا

الذي سالتني

الذي سألني ابراهيم خليلي وابنه اسعيل ان ارسله اليه من درتها
فما اذا كان ذلك معنى الكلام صله لتقول الله تعالى ذكره ولا
نعمت عليكم وتاويله ولا نعمت عليكم كما ارسلنا جبرئيل رسولا
مكرمه وقد قال فومان معنى ذلك فاذا ذكروني كما ارسلنا
فيكم رسولا منكم اذركم ورحموا ان ذلك من المقدم الذي معناه
التاخير فاعرفوا السرعة وبعدوا من الاضاهة وحملوا الكلام على
معناه المعروف وسوا وجهه المفهوم وذلك ان الخاري من
الكلام على السن الغريب المفهوم في خطابهم بينهم اذا قال
بعضهم لبعض احسب انك باعلان فاحسن ان لا شرطوا الاحسن
لان الكاف في ما شرط معناه ان فعله فعلت في محجوب اذكروني
بعد وهو قول اذكرتم اوضح الدليل على ان قوله كما ارسلنا
من صله الفعل الذي قبله وان قوله اذكروني اذكرتم خبر مستدا
منقطع عن الاول انه من سبب قوله كما ارسلنا فيكم محزل
وقدر في بعض النحوس ان قوله فاذا ذكروني اذا جعل قوله
كما ارسلنا فيكم حوالا له مع قوله اذكرتم نظرا لحر الذي يحاب به
حواسن لولا العاقل اذا اثال فلان فانه يرصد فمصر قوله
فانه يرصد حواسن لقوله اذا اقال ولقوله ان تاتي احسن اليك اذكر
ومذا القول وان كان رديقا من المذامب فليس بالاشهد الاضغ
في كلام العرب والذي هو اول بحاب الله ان يوجه الله من اللغات
اللافتح الاعرف من كلام العرب دون الاحر الا جهل من منطوقها
وبعد اذ مع بعد من المنثور في التا ويلد
در من قال ان قوله كما ارسلنا
حواب لقوله واذا ذكروني حذفت عن عمرو قال

حدث ابو عاصم قال حدث عيسى قال سمعت ابن ابي عمير يقول في قول
 الله تعالى ذكره **هـ** ارسلنا فيكم رسولا منكم ما فعلت حديثي المتني
 قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال
 واما قوله **هـ** ارسلنا فيكم رسولا فانه يعني بذلك العرب قال
 لم فقال ذكره الرموها لها العرب طاعني وتوجهوا الى القبلة
 التي امرهم بالتوجه اليها لقطع حجة اليهود عنكم بلالمون لهم حجة
 عليكم ولا مبعث عليكم ولتهدوا كما اتد انتم سمعني فارسلت فيكم
 رسولا السلام مني يعني محمدا صلى الله عليه وسلم **هـ** احدثني المي
 قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن الربيع في
 قوله **هـ** ارسلنا فيكم رسولا منكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم واما
 قوله **هـ** تتلوا عليكم انما اتينا فانه يعني آيات القرآن ولقوله
 بركم بطريقكم من دئس اللذوب ويعلمكم الكتاب وهو القرآن يعني
 انه يعلمهم احكامه ومعنى باكله السنن والفقه في الدار وقد
 معنا جميع ذلك فيما صح سوا هذه **هـ** واما قوله وتعلم ما
 لم تكونوا تعلمون فانه يعني وتعلمكم من اخبار الانبياء ونصير الامم
 الخالية واخبار ما لم يحدث **هـ** ايز من الامور التي لم يكن العرب
 تعلمها يعلموها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر الله تعالى
 ذلك ان ذلك كله انما يذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
هـ القول في ما قبل قوله فاذا ذكرى اذكم
 يعني تعالى ذكره ذلك فاذا ذكرى انها المؤمنين بطاعتكم اناي فيما
 امركم به وفيما يناله عنه اذكم رحمتي اياكم ومعرفتي لكم **هـ** احدثنا
 لعرج بن عبد الله بن ابي اسرار عن ابن ابي عمير عن عطاء بن ديار عن
 سعيد بن ابي اذكم قال اذكم في طاعتني اذكم في غفرتي

قوله

1957

ng University

وقد كان بعضهم تناول ذلك انه من الذكرا لساد المدح .
دلهن قال ذلك حدس المتنى
قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
في قوله فاذكروني اذكركم واسكروا لي لا يذكرون . ان الله ذاك
من ذكره ودا ان شئهم ومعذب من لهم . حدس موسى قال
حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي اذكروني اذكروني قال ليس
من عبيد بل اذنه الا ذكر الله لا يردن موسى الا ذكروه رحم ولا يردن
كوا والادله بعد اب .

القول في ناديل قوله واشكروا لي ولا تكفرون
يعني تعالى ذكره بذلك اسكروا لي ايها المؤمنون فيما نعمت عليكم
من الاسلام والهداه للدين الذي شرعته لانيماي واصفيماي ولا
تكفرون بتولي ولا تحذروا احصاي اليكم فاسلم نعمتي الي
انعمت عليكم ولكن اسكروا لي علمها واريدوا نعمتي عليكم واهد
لما هدت له من رضيت عنه من عبادي فاني وعدت خلقي ان من
شكر لي ردت له ومن كفرني حرمته وسلبته ما اعطيته . والعرب
بقول سكرت لك صنيعك ولا تكاد تقول شكرك . وذلك بتولي
نعمت لك لا تكاد تقول نعمتك وها قالت سكرتك ونعمتك من
ذلك قول الشاعر .

مهم جمعوا موسى وبعي عليكم ففلاشكرت التوم اذ لم تقابل
وقال النابغة في هجرك .

نعمت بني عوى فلم يسئلوا رسولهم ولم يحذرهم وسأيل .
وقد دللنا على ان معنى الشكر الشا على الرجل وانما له الجمود وان
معنى الكفر تعطية الشئ فيما مضى بقل فاعني ذلك عن اعادته .

يكم

CopyRighting

القول في باوول قولها الذين امنوا
استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين
وهي الاية حصن من الله تعالى ذكره على طاعته واحتمال مكر وهما على
الانفال بالاموال فقال ما لها الذين امنوا استعينوا على القيام
بطاعتي واداء رايضي في ناسخ احكامي والانصراف عما افصحه منها الى
الذي احده لكم من رايضي وانقلكم الله من احكامي والتسليم لامري
فما امرتم به في حر الرامل حله والتحول عنه بعد محو بل ايام عسه وان حكم
في ذلك ملوذه من مقال اعلايم من الكفار بعد طم مسم للبر بالاكل
او مشقه على ادانكم في فناءكم بعد او تنص في اموالكم وعلى جهاد اعوانكم
وحرهم في سبيلي فاعلموا منكم عن مثل مكر في بسلي بالصبر مكر في
على مكره ذلك ومشفقه عليكم واحمال عينه وثقله لربنا المزع
سلك فيما يتوبكم من مفظعات الامور ال الصلاة في فانكم بالصبر
على المكان تدرتون مرضاتي وبالصلاة لي استمخون طلبها انتم قبل ويزردن
تأ حاتم عندي فالي مع الصابرين وعلى القيام باداء الرايضي وترب
معاصي الصبرم وارعاهم واهلاؤهم حتى يظروا بما طلبوا واملوا على
وقرنت معنى الصبر والصلاة فيما مضى مثل ولربنا العادة
ما حديثي النبي فاحد ما ادم قال حدثنا ابو جعفر عن الربيع عن
اي العاله في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة بقول استعينوا
بالصبر والصلاة على مرضات الله واعلموا انما من طاعة الله
حدثت عن عمار قال حدثنا من اي جعفر عن امه عن الربيع قوله
ما لها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة اعلموا انما عود على طاعة
الله واما قوله ان الله مع الصابرين فان تا وبله ان الله ما صوره
وطهره وراي بنعله كقول القائل افعلى باقلان كذا وانا معكم بمعنى

ان لا تأمرك على فعلك ذلك ومعينك عليه .
القول في تاويل قوله ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون
يعني تعالى دلهم بالها الذين امنوا السبعينوا بالصبر على طاعتني في جهاد
عدوهم وتول معاصي واداسا ورواها عن علي بن ابي طالب ولا تقولوا لمن يقتل
في سبيل موميت فاما الميت من خلق مومن سلبت حياته واعدمت
حواشه ولا يلدن ولا يدرن نجما . فان من قتل منكم ومن سايرو
خلق في سبيل احياء عدوي في جهاد ونعيم وعيش بحسب رزق سخي
وهي من عا اهدم من فضل وهو ثمرة من كرامتي كما حدثني محمد بن عبد
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن ابي محمد عن محمدر في قوله
بل احياء عدوهم رزقون من ثمرا الجنة وكردون رزقا وليسوا صرما
حدثني المثنى قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابن
ابن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير قال حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد قال
حدثنا سعد بن عوف بن قنادة قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء ولا تشعرون كما نحدث ارواح الشهداء
نعرف في طريقنا كل من نمارا الجنة وان مسانهم السدر المشهي
وان للمجاهدين في سبيل الله ثلاث خطبات من قتل في سبيل الله منهم
صا رحا مروقا ومن جلب اياه الله احرا عظيما ومن مات
روقه الله رزقا حسنا . حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق
قال احرا مبر عن ما ده في قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله
اموات بل احياء قال ارواح الشهداء في صور طريقهم
حدثني المثنى قال حدثنا اسحق بن ابراهيم بن ابي جعفر عن ابي
عن الربيع في قوله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل

أحياء قال في صور طير حيف بطرون في الجنة حيث شاء وأمنها ياكلون من
حيث شاء وا ه حدى الشى واحدى محمد بن سعد قال حدى عثمان
ابن عياث قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموات بل احياء ولاكن لا تشعرون قال ارواح الشهداء
في طير يطير في الجنة ه فان قال لنا قائل وما في قول ولا تقولوا لمن
يقتل في سبيل الله اموات بل احياء من خصوصه الجبر عن القول
في سبيل الله الذي لم يتم به غيره وقد علمت نظام الاجار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه وصف حال المؤمنين والمؤمنات بعد وفاتهم
فاحر عن المؤمنين المرفوع لهم من قبورهم ابواب الى الجنة يتشبهون منها
روحها ويتعجلون الله فقاموا الساعة ليعبروا الى مساكنهم منها وجمع
بينهم وبين اهلهم واولادهم فيها ه وعن الصادق انه يخرج لهم من
قبورهم ابواب الى النار سطرون الهنا وصلبهم من شئنا وملازمها
وسلط عليهم فيها الى قيام الساعة من يقمعهم فيها وميتا لوزان
فيها تا حرقهم الساعة حوارا من الصبر الى ما اعلم فيها من
معاشاه ذلك من الاجبار ه واذا كانت الاجار بذلك من نظام سر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي خصه القليل في سبيل الله
ما لم يسم به سائر البشر غيره من احياء وسائر الكفار والمؤمنين غير
الحياء في البرزخ اما الكفار فعند نوزولهم بالمعيشة الصل ه
واما المؤمنون فنعنون بالروح والريحان ونسبم اجنان ه فسئل
ابن الذي خص الله به الشهداء بذلك واذا المؤمن كره عنهم تعالى
فله اعلام اياتهم الهور ورون من ماكل اكنه ومطاعمها في برزخهم
فتسل عنهم ومنعون بالذي نسبهم داخلونا بعد الموت من
سائر البشر من لم يطعمها الذي لم يعطها الله احدا غيرهم

في رزقه فنزل عنه فذلك هو الفضيلة التي فصلهم بها وحضهم بها
من عصفم والقائد التي افاد المؤمنين بالحركة فقال تعالى ذكره ليه
محمد صلى الله عليه وسلم ولا تحسبن الذين فعلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون وحينئذ نناديهم الله من فضله • ويمثل
ذلك الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان وعبد بن سليمان عن محمد بن ابي حنيفة
عن ابي حنيفة بن فضيل عن محمد بن يزيد عن ابي عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء اعيان ارق على لهور بياب الجنة
في قبة حمر اذ قال عبد بن روضة حصر اخرج عليهم راقع من الجنة
كرو وعشيا • حدثنا ابو كريب قال حدثنا حارث بن ابي اسحق
عن ابي اسحق السلمي او ابي اسحق بن ابي جعفر قال ارواح الشهداء في
قبات بيض من قباب الجنة في كل سنة زوجتان رزقتهما في كل يوم
طلعت فيه السمير ثور وحيوت فاما الثور ففيه طعم دل ثور في الجنة
واما الحوت ففيه طعم كل مزاب في الجنة • قال قال
قائل قال الخبر عما ذكرت ان الله تعالى ذكره افاد المؤمنين بحركة
الشهداء من النعمة التي حصمكم بها في البراح غير موجود في قوله
ولا تقولوا لمن قتل في سبيل الله اموات بل احياء وانما في الخبر
عن حال امواتهم لم احياء في سبيل ان المعصود ينزل الخبر عن
جبا قهر انما هو اجر عام فيه من النعمة ولله تعالى ذكره لما كان قد
انما عساده عما كان من حصره الشهداء من الخصومة في قوله
ولا تحسبن الذين فعلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
وعلموا حالهم بحركة ذلك ثم لا يراد من الله تعالى ذكره في قوله ولا
تقولوا لمن قتل في سبيل الله اموات بل احياء • هي حلقه عن ان

نقولوا للشركاء انهم موتى تركوا عاده دار فادرسن لهم من حرمهم .
واما قولهم ولكن لا يشعرون فانه يعني به ولكم لا تزرونهم فاعلموا
القوم احياء وانما يعلمون ذلك بحري ايام به . وانما رفع قولهم
اموات باظهار مكنتي عن اسماء من يقتل في سبيل الله ومعنى ذلك ولا
تقولوا لمن يقتل في سبيل الله هم اموات ولا يحور النصب في الاموات
لانهم القول لا يعمل منهم . ولذلك قولهم لا يحيا رفع بمعنى بل هم
احياء . القول في ما قبل قوله ولنلوونكم بشي من
الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والمراث وبشر الصابرين
وقد اجاز من الله تعالى ذكره اتباع رسوله محمد صلى الله عليهم انه
مبتليهم فممتحنهم فتراهم من الامور ليعلم من سيع الرهنول ممن تثلبت
على عقبيه كما اسلام فاممتحنهم بجوار القبلة من بيت المقدس الى الكعبه
وذا افترق اصفياء قبلهم ووعدهم ذلك في ايه اخرى فقال
لهم ام حسبتم ان يدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين ظلموا من قبلكم منهم
الناسا والضرى وذر لولا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله . ويجوز الذي قلنا في ذلك كما زان عباس وعنه يقول
حدثني المشي قال حدثني عبد الله بن ضاح قال حدثني معاوية
عن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس قولهم وتسلونكم بشي من الجوع والجوع
وكوهرا قال احمر الله سبحانه المؤمنين ان الدنيا دار بلاواه مبتليهم
فيها وامهم بالصبر وشربهم فقال وبشر الصابرين ثم احرمهم اه هدا
نقل بايعا به وصفوته لطيب انفسهم فقال منهم الناسا والضرى
ولم لو تعنى قوله ولنلوونكم وانخبزتم وقد ايتنا على السان عن
ان معنى لا ينكروا الاخبار فيها مضي قبل وقوله بشي من الجوع يعني

كُورِعٌ وَهَوَاءٌ

من الخوف من العبد و ما لخط بقول تختبركم بشي من خوف خالكم من
عروم ونسبه لصيبيكم خالكم فيها محامته وسله وعود الطالب عليكم
فتنقص لذلك اموالكم وحرث بلون بينكم و من اعداكم من اللغار فتنقص
لها عددكم وموت در الالم و اموالكم و حرث بلون بينكم و من اعداكم من اللغار فتنقص
تاريخ كل ذلك امتحان متى لكم واحتمار مني لا ليبتير صادقون في
ايانكم من ذمهم فبه و تعرف اهل الصابرين في دسه منكم من اهل
الشفاق فيه والشك والارتاب كل ذلك خطاب منه لا ستاع
رسول الله صلى الله عليه وسلم و اهل بيته هـ كما حدثني مروي بن
احمد بن الكوفي الاصحاح واحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن عبد الملك
عن عطاء بن قريظ قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو الصاب
محمد صلى الله عليه وسلم هـ وانا قال تعالى ذكره بشي من الخوف و لعل
يقول باشيا لا اختلاف انواع ما اعلم عباده انه ممنمتم به فلا طار
ذلك مختلفا و كانت من مواعيل علي ان مع كل نوع منها مضرا شي و ان
معنى ذلك و لعلونكم بشي من الخوف و نسي من الخوف و نسي من نقص
الاموال المعنى بل لا اله ذكر الشئ في اوله من اعاده مع كل نوع
منها فتعجل تعالى ذكره كل ذلك بهم و امتحنهم بقرب المحنة كما حدثني
الشي قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي جعفر
في قوله و لعلونكم بشي من الخوف و اجوع و نقص من الاموال و الا انفس
و الثمرات قال ذلك و سئلون ما مواسم من ذلك قال حدثنا
الله عمدا لك و بشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا اننا
له وانا اليه راجعون اوليك عليهم صلوات من ربهم و رحمة و اوليك
هم المهتدون هـ ثم قال تعالى ذكره لبيد صلى الله عليه وسلم يا محمد
الصابرين على امتحاني بما امتحنتم به و احافظين انفسهم عن التقدم على

نهي عما الخاتم عنه والاحدين انفسهم باء اما اكلتم من فرايجي مع
 اشكاي اياهم عما ابتلنهم به القابلين اذا اصابهم مصدبه كحل الله
 وكحل الله واجفون في امر تعالى ذكره بان يحصر باللسان على ما يحتملهم
 به من السدا لاهل الصبر الذين وصف الله صفتهم واصل البشر
 احسار الرجل الرجل الجبر لسره او لسوق لم يسقه به الله غير ان
 القول في باو بل قوله الذين اذا اصابهم مصدبه
 مصيبه قالوا انا لله وانا اليه راجعون
 يعني تعالى ذكره وبشر يا محمد من الصابرين الصابرين الذين يعلمون
 ان جميع ما بهم من نجه في صبرون بعبودي وتوحدوني بالربوبه
 وصدقون بالمعاد والرجوع الى المسسملون لنصاي ويرجون
 ثوابي وكافون عفتاي وتقولون عند امتحاني اياهم ببعض محنتي
 واشكاي اياهم بما وعدتهم ان ابتليهم به من الحزن والجوع ونقص الاموال
 والافس والثرات وغير ذلك من المضايب التي انا ممحنهم بها انا
 مالك رعا ومعبودنا احسا وعز عندنا وانا اليه بعد مما نتا صابرون
 سئلنا لنصاي ورضا ما حاكمي
 القول في باو بل قوله اولئك عليهم صلوات من
 ربهم ورحمه واولئك هم الممتكرون
 يعني تعالى ذكره بقوله اولئك مولا الصابرون الذين وصفهم
 وبعثهم عليهم يعني لهم صلوات يعني معففه وصلوات الله على عباده
 عفرانه عباد كالذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اللهم صل على ال ابي اوتي يعني اعفولهم وقربينا الصلاه وما
 اصلها في عريلا الموضع وقوله ورحمه يعني وطمع المعففه التي
 صلح عن ذنوبهم وتغمدنا رحمه من الله لهم ورافة في احبوت تعالى ذكره

ط

مع الذي ذكرناه مدبرهم عيا ام طارهم عيا محنه تسليها منهم اقضا
من الملقنه والرحمه انهم هم المنتدون المصيبون طريق الحق والقابلو
ما روى عنهم والفاعلون ما استوحوا من الله اجر بل من الثواب
وقد سنا معنى الالهتدا فيما مضى فانه بمعنى الرشده للصواب وبمعنى
ما قلنا في ذلك قال جماعة من اهل التاويل **•••**
ذکر من قال ذلك **•••** حرره السني

قال حسنة عبدالله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
اي طلحة عن ابن عباس في قوله الذي اذا اصابهم مصيبه قالوا
ابالله وانا لله راجعون **•••** اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة
واوليك هم المنتدون **•••** اجر الله ان المؤمن اذا سلم الامر
الى الله ورجع واسرجع عبد المصيبه انت له بلا احوال من اجر الصلاة
من الله والرحمه وحسن سبيل الهدى **•••** وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اسرجع عبد المصيبه بحرم مصيبه واحسن عقبا **•••**
وحمل له حلفا صا حقا يرضاه **•••** حدثني السني قال حدثنا اسحق
قال حدثنا ابن اي جعفر وابيه عن الراسع في قوله اوليك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة يقول الصلوات والرحمة على الذين صبروا
واسترجعوا **•••** ابوليب قال حدثنا وفتح عن شفيان الصغرى
عن سعيد بن حمير قال ما اعطى احدا من هذه الامة **•••** اللين
اذا اصابهم مصيبه قالوا انا لله وانا اليه راجعون **•••** اوليك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة ولوا اعطيا احدا لاعطيا يحسب
المشح الى قوله **•••** ما سنا عيا يوسف **•••**
المول في تاويل قوله ان الله فاعا والموع من شعاب الله
والصفا جمع صفات وهي الصفة اللسا ومنه قول الطرماح

٥٥ ان الود والفتوى والظول الا نوس حادراً صفاً
 وقد قال ان الصفا واحد وان يثنى صفاً وجمع اصفا
 وصفياء وصفا واستشهدوا على ذلك بقول الرازي
 ٥٥ ذكر منبئيه من النقي ٥٥ مواقع الطير عيا الضفي ٥٥
 وقال بنو نبط عصفاء وعصفى ورجاء ورجح ارجاء ٥٥ واما المسود فالصفا
 اخصاه الصغين جمع فلهما مروات ومن المرو مثل ثمرة وثمرات
 وثمرها قال الاعمش صمون بن قيس ٥٥
 ٥٥ وتقول الاضخفا زابلا نادا ما صادف المورض ٥٥
 يعني بالمر والصح الصغار ٥٥ ومن ذلك قول اي دوت الهدى
 ٥٥ حتى جاني المحدث من صفا المشرق كل يوم تفرع ٥٥
 وقال المشقر وانما عنى الله تعالى ذكره بقوله ان الصفا
 والمرو في هذا الموضع الجبلين المسمين لهدى الاسمين اللذين
 في حرمه دون سائر الصفا والمرو ولذلك ادخلهما الالف واللام
 ليعلم عباده انه عنى بذلك الجبلين المعروفين لهدى الاسمين دون
 سائر الاصفا والمرو ٥٥ واما قوله من سعا والله تابه يعنى
 من معالم الله التي جعلها تعالى ذكره لعباده دعواً ومشتراً يعبدونه
 عندهما اماناً للرعا واما ما نقله واما ما اذا ومن علمهم من العمل
 عندنا ومنه قوله البيت ٥٥
 ٥٥ تتعلم حلالاً حراماً تتعارفون ان تعلم تتعرف ٥٥
 وكان مجاهد يقول في السعير بما حوشى به محمد بن عمرو قال
 حديث ابو عامر عن عيسى بن ابي نوح عن مجاهد ان الصفا والمرو
 من سعا والله قال من الحجر الذي احرم عنه حديث المشفى
 قال حديث واحد منه فان حديثه مثل عراى بن ابي نوح عن محمد بن

فكان مجاهد كان يرى ان السعيا برانا بجمع شعير من اشعار الله عباده
امر الصفا والمسور وما علمهم في الطواف بها بمعنى اعلامهم ذلك
وذلك تاويل من الغهوم بعيد وانما اعلم الله تعالى ذكره بقوله
ان الصفا والمسور من شعير الله عباده المؤمنين ان السعي منهما
من مشاعر الحج التي سنها لهم وامر بها حليبه ابراهيم صلى الله عليه
وسلم اذ ساله ان يريه مناسك الحج وذلك وان كان محرمه يخرج
الحرف انه مراده الامر لان الله تعالى ذكره قد امر بنيه محمد صلى الله عليه
وسلم باتباع ملة ابراهيم عليه السلام فقال له ثم اوجبت
اليك اربع ملة ابراهيم وجعلت في ذكرك ابراهيم انما ما لمن يتبعه
فاذ كان صحاح ان الطواف والسعي من الصفا والمروة من شعير الله
ومن مناسك الحج معلوم ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم قد عمل به
وسنة لمن بعده وقد امر بنيه صلى الله عليه وسلم وامته باننا
فعلهم العمل بذلك على ما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القول في تاويل قوله من حج البيت او اعتمر
يعني تعالى ذكره من حج البيت فمن اياه مما رواه اليه بعد ذلك كل
من اكثر الاختلاف ان شي هو حاح اليه ومنه قول الشاعر
واسهد من يحون حلولا لمن يحون سب الرزق المزعزعة
يعني بقوله يحون يسرون التردد اليه لسودده وربما شته
وانما قيل للحاح حاح لانه ياتي البيت قبل التبريد ثم يعود اليه
لطواف يوم الحج بعد التعريف ثم يصرّف عنه الى مناسك يعود
اليه لطواف الصدر فلتكران العود اليه مرة بعد اخرى قيل
له حاح وانما المغتبر فانما قيل له حاح لانه اذا طاف
به الفرف عنه بعد زيارته اياه وانما يعني تعالى ذكره بقوله او اعتمر

او اعتمر العتق وبعنى بالاعتقاد الربان وقل قاصد لشي فهو له معتمر
ومنه قول الحاج

لقد سبنا ابن معمر حين اعتمر معزاً بعد ان بعد وصبره

يعنى معول حسن اعتمر حسن بصدقه وامه ك

المول في ما وبل قوله فلاحناح عليه ان يطوف بهما
يعنى بقالى ذكرو بقوله فلاحناح عليه ان يطوف بهما بقول
فلاحناح عليه ولا مام في طوافه بهما فان قال قائل وما وحصدا
اللام وصدقت لنا ان قوله الصفا والمرح من سعاب الله وان
كان طامره طامرا كرفانه في معنى الامر بالطواف بها فكيف يكون
امراً بالطواف ثم يقال لاحناح على من حج البيت او اعتمر في
الطواف بهما وانها بوضع الحناح عن من الى ما عليه باسمه الحناح
والحرح والامر بالطواف بهما والترجى في الطواف لها غير
حاي احتمالاً في حال واحد فيل ان ذلك بخلاف ما السه
ذهب واما معنى ذلك عند اقوام ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اعتمر
عن القصبة خوف اقوام كانوا يطوفون بهما في الحامليه قبل
الاسلام لعشرين كانا عليهما عظمهما منهم لها فقا لوا ولت
يطوف بهما وقد علمنا ان معظم الاصنام وجمع ما كان بعد من
ذلك من دون الله شرع طوافنا فهذا من احدى احوال لان
الطواف بهما في الجاهلية انما كان للصهيبيين الذين كانوا عليهما
وقد حيا الله بالاسلام اليوم ولا سبيل الى عظيم شئ مع الله تعنى
العبادة له فانزل الله تعالى ذكره في ذلك من ابراهيم ان الصفا
والمرح من سعاب الله يعنى ان الطواف بهما فنزل ذكر الطواف
بهما الصفا والمرح من سعاب الله واد كان معلوماً عند الحاطين

ان معناه من معالم الله التي جعلها علما امتاده بعد ربه عندهما
 بالطواف بهما ويدرؤ به عليهما وعمدتهما بما ملوا اهل من الذكر
 من حج البيت او اعتمر فلا يقفون من الطواف بهما من اجل
 ما كان اهل اكاملية يطوفون بهما من اجل الصبر اللدني كانا
 عليهما فان اهل الشرا كانوا يطوفون بهما لفرادتهم يطوفون
 بهما بما يالي وصدقنا رستوا وطاعة لامر فلاحناح علم
 في الطواف بهما والحناح والامه ما حدثني موسى بن مبرور
 قال حدثنا عمر بن عبد الله بن اسباط عن السيد ملاحناح
 عليه ان يطوف بهما يقول للسر عليه ام ولكن له اجر
 ومثل الذي قلنا في ذلك بطايرت الرواه عن السلف من
 الصفاء والناجيين **قال** في الاحار التي روت ذلك
 حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب قال حدثنا محمد
 بن ابراهيم قال حدثنا داود عن الشعبي ان وثنا ان في اكاملية
 على الصفاء اسم اسف ووثنا بجا المروه يسمى نايله مكان اهل
 اكاملية اذا طافوا بالينته سمو الوشيين فلما احا الاسلام
 وكثرت الاوثان **قال** المسلمون ان الصفاء والمروه هما
 كان يطاف بهما من اجل الوشيين وليس الطواف بهما من السعيا
 قال فانزل الله اهما من الصفاء بر من حج البيت او اعتمر فلاحناح
 عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد بن المشي قال حدثنا عبد
 الوهاب قال حدثنا داود عن عامر قال كان صم بالصفا يدعنا
 سفا وثاره ووثن بالمره يدعنا ماله ثم در نحو حديث ابن
 ابي الشوارب وراويه **قال** في الصفاء من اجل الوشيين
 الذي كان عليه وانتم المروه من اجل الوشيين الذي كان عليه موثنا

س

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عمه عن داود بن ابي
محمد عن الشعبي ودركم حدثنا ابن ابي السواد بن عمرو
ورادته قال جعله الله تطوع حرة. حدثني يعقوب
قال حدثنا ابن ابي راسم قال اخبرني عاصم الاحول قال قلت لانس
ابن مالك انتم تكثر من الطواف من الصفا والمروة حتى نزلت
هذه الآية فقال نعم فابكر الطواف بينهما لانهما من شعائر الحامية
حتى نزلت هذه الآية ان الصفا والمروة من شعائر الله. حدثني
علي بن سهل الرملي قال حدثنا مومل بن اسمعيل قال حدثنا شيبان
عن عاصم قال سألت استعا عن الصفا والمروة فقال كاتا من
مسائر الحامية فلما كان الاسلام اتصلوا عنها نزلت ان
الصفا والمروة من شعائر الله. حدثني عبد الوارث بن عبد
الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي الحسن المعلم قال حدثني
ابو معاوية عن جابر الكوفي عن عمرو بن حسي قال قلت لانس
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما قال اطلق الى ابراهيم واسله فانه اعلم بمن
يقضي بما انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم فابنته. فسألته فقال
انه كان عندهما اصنام وعند البيت اصنام فلما حرم من امسكوا عن
الطواف بينهما حتى انزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله من حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. حدثني المهيدي قال
حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن
ابن عباس بن نولس ان الصفا والمروة من شعائر الله وذلك ان
ناسا عرخوا ان يطوفوا من الصفا والمروة فاحسوا الله انهما من
شعائر الطواف بهما اجاب الله نعت السنة بالطواف بهما

حدثني موسى قال حدثني عمرو قال حدثني اسباط عن السري
ان الصفا والمروة من شعاب ابراهيم من حج البيت او اعتمر ولا جناح عليه
ان يطوف بهما قال **رواه** ابو مالك عن ابن عباس انه قال في اهل بيته
شناطين يعرفون الليل اجمع من الصفا والمروة وكانت بينهما الهة
فلا حياء الا سلام وظهور **رواه** المسلمون برسول الله لا يطوفن بين
الصفا والمروة فانه شرلها ففعله في اكمالته فانزل الله لا جناح
عليه ان يطوف بهما • **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن علقمة
عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله ان الصفا والمروة من شعاب ابراهيم
قال قلت لابي بصير ان السعي بين هذين الحجرين من امر اهل بيته فانزل
الله تعالى ذكره ان الصفا والمروة من شعاب ابراهيم • **حدثني** محمد بن عمرو
قال حدثني ابو عاصم قال حدثني عيسى بن ابي عمير عن مجاهد بن
يونس قال حدثني ابن ابي عمير قال قال ابن ابي عمير في قوله
فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال فان اهل اكمالته قد وضعوا على
كل واحد منهما صنما يعطونهما فلما اسلم المسلمون كرهوا الطواف
بالصفا والمروة لان الصفا والمروة من شعاب ابراهيم من حج البيت او اعتمر ولا جناح عليه ان يطوف بهما
وقد اذن من يعظم شعاب ابراهيم فانها من تقوى القلوب ومن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطواف بهما **حدثني** ابن عمير قال حدثني
حمزة بن عاصم قال قلت لابي بصير ان الصفا والمروة اسم تكرر ان
يطوفوا بهما مع الاصنام التي هي من شعاب ابراهيم قال نعم حتى نزلت ان
الصفا والمروة من شعاب ابراهيم • **حدثني** ابن عمير قال
حدثني حمزة بن عاصم قال سمعت ابا بصير يقول **رواه**
ان الصفا والمروة هما من شعاب ابراهيم من حج البيت او اعتمر ولا جناح عليه ان يطوف بهما

تركتاهما. وقال احرفون بل انزل الله تعالى ذكره
لا يه في سيب قوم كانوا في الحامليه لا مسعون بينهما فلما جسا
الاسلام كمنوا السعي بينهما فاكابوا بحونومه في الحامليه. وقال
دلمن ذلك حدثنا بشر بن
معاذ قال حدثنا يزيد بن سعيد عن قتاده قوله ان الصفا والمروة
من شعائر الله الا انه كان حتى من تقامه في الحامليه لا مسعون بينهما
فاخبرهم الله ان الصفا والمروة من شعائر الله وكانت من سنة
ارصم واسماعيل الطوائف بينهما. حدثنا احسن بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قتاده قال قال ناس من اصحابنا
لا يطوفون من الصفا والمروة فامر الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله. حدثني المسي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عمر بن
البرق قال سئلت عائشة فقالت لها ارايت قول الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما وقلت لعائشة والله ما علي احد جناح ان لا يطوف
بالصفا والمروة قالت عائشة بيس ما قلت امر احى ان هذه الاية
لو كانت كما اولئنا كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما والله ما لنا
انزلت في الانصار كما نواقتل ان يسلموا يعملون لنا الطاعة
التي كانوا يعبدون بالمشركين وكان من اهلها يخرج ان يطوف
من الصفا والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك قالوا رسول الله انا كنا نخرج ان يطوف بالصفا والمروة
فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك انزل الله تعالى ذكره
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح

علمه ان يطوف بهما ، قالت عائشة لم قدس رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتزل الطواف بينهما
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الانصار
من يهل المناء في الحامليه ومناه صنم من مده والمدينه فالواناسي
الله انا لا يطوف من الصفا والمروة يعطها المناء فهل علينا من
حرج ان يطوف بهما فانزل الله تعالى ذكره ان الصفا والمروة من
شعائر الله فخرج البيت او اعتمر فلاحاح علمه ان يطوف بهما
قال عروة فعلت اعابيشه ما انزل الا اطوف من الصفا والمروة
قال الله فلاحاح علمه قالت ما بين احب الي ان يقول ان الصفا
والمروة من شعائر الله قال الزهري فذكرت ذلك لابن بكير
عبد الرحمن بن الحارث بن مسنم فقال هذا العلم قال
ابوبكر وقد سمعت رجلا من اهل العلم يقولون لما انزل الله الطواف
بالييت ولم ينزل الطواف من الصفا والمروة فسل للمسي صلى الله عليه
وسلم انا كنا نطوف في الحامليه من الصفا والمروة وان الله قد
ذكر الطواف بالييت ولم يزل الصفا والمروة فهل علينا من
حرج ان لا نطوف بهما فانزل الله تعالى ذكره ان الصفا والمروة من
شعائر الله الا انه كلنا قال ابوبكر فسمع هذه الآية نزلت في
الرفيقين ههنا فبين طاف فبين لم يطف ههنا حدثنا الحسن بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن عمار قال كان ناس من
اهل ثمامه لا يطوفون من الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله ههنا والصوا من النول واذكرونا
ان يقال ان الله تعالى ذكره جعل الطواف من الصفا والمروة من شعائر

الطواف بهما

الله كما جعل الطواف بالبيت من شعائره فاما قوله فلاحاح
 عليه ان يطوف بهما فما هو ان يكون قنيل لكل الفريقين اللذان يحوي
 بعضهم الطواف بهما من اجل الصنن اللذان ذكرهما الشعبي وبعضهم
 من اجل ما كان من ذمهم الطواف بهما في الحامية على ما روى عن
 عائشة واي الامر كان من ذلك وليس في قول الله تعالى ذكره
 فلاحاح عليه ان يطوف بهما دلالة في الاء على انه عنده وضع
 الحرح عن من طاف بهما من اجل ان الطواف بهما كان من حارج عطر
 الله ذلك ثم جعل الطواف بهما وجسه لاجماع الجمع على ان
 الله تعالى ذكره لم يحط ذلك في وقت ثم رخص فيه فتوى فلاحاح
 عليه ان يطوف بهما وانما الاختلاف في ذلك من اهل العلم على اوجه
 وراي بعضهم ان تارك الطواف بهما تارك من مناسك حجه
 مما لا يحرم منه عرفناه بعينه كالاخرى تارك الطواف الذي هو طواف
 الافاضة لا قضاء بعينه وقالوا ما طوافا فامر الله بهما بالبيت
 والاخر من الصفا والمروة حكمهما واحد وراي بعضهم ان تارك الطواف
 بهما بركته تركه فله وراوا ان حكم الطواف بهما حكم ابي بكر
 والوقوف بالسمع وطواف الصلوة وما استبه ذلك مما جرى تاركه
 من تركه فله ولا يلزمه العود بقضائه بعينه • وراي احسرون
 ان الطواف بهما تطوع ان فعله مناجاة فاعله كان محسنا وان
 توله تارك لم يلزمه تركه شي •

منه

ذكر من قال الطواف من الصفا
 والمروة واجب ولا حرج منه فله ومن يركه لعلة العون
 حدى ابودب قال حدى وفتح عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة
 قالت لعمرى ما حج من لم يسع من الصفا والمروة لان الله قال

ان الصفا والمروة من سفار الله . حدثني يونس قال احرفنا
اروهب قال قال ملك بن ائمن من سبي السعي من الصفا والمروة
حتى يسبق من مكة فليسمع وان كان فداصاب النساء
فعله الخمر والهدى . وكان السكافعي يقول على من نزل الطواف
من الصفا والمروة حتى يرجع الى بلد العودة الى مكة حتى يطوف
بهما الاخره عمره للحدود يدرك عنه الرسع .

ذكر من ذلك يحيى بن منصور ولس عليه عود لفضابه

قال الثوري ما حدثني يحيى بن سهل قال عن زيد بن ابي
الرقاعيه وابو جعفر وابو يوسف ومحمد بن عمار قال الطواف
بهما لفضابه فحسن وان بعد عليه دم .

ذكر من ذلك الطواف بهما تطوع .

ولا شيء مما من تركه ومن كان يتركه .

ولا جناح عليه ان لا يطوف بهما .

حدثني محمد بن بشير قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن جريح قال قال

عطاء بن حازم افاض بعد ما رمي الحجر العقبه فطاف بالبيت

ولم يبيع فافاضا بما يعني امراته لم يكن عليه شيء لاجل ولا غيره من اجل

قول الله في مصحف ان مسعود من حج البيت فلاحناح عليه ان

لا يطوف بهما فافاضا وادته بعد ذلك فقلت له انه قد نزل سنة

التي صلى الله عليه وسلم قال لا تشعنه يقول من تطوع حيرا فاني ان

كفعل عليه شيئا . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا لمشيم

قال احرفنا عبد الملك عن عطاء بن ابراهيم انه كان يقرأ ان الصفا والمروة

من شعائر الله الاية فلاحناح عليه ان لا يطوف بهما حدثني علي

ابن سهل قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سنان بن عاصم قال سمعت

اسما تقول الطواف منها فظوع . حدثني المشي قال حدثك جمع
فلا حدثك حماد قال احرا عامم الاحول قال قال السن بن مالك منها فظوع
حدثني محمود بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثك عيسى بن ابي
ابى سمع عن مجاهد بن جهم . حدثني المشي قال حدثك ابو حذيفة
قال حدثك شبل عن ابن ابي عمير عن معاوية بن الصفا والمرو عن معاوية
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما والله
فلم يخرج من لم يطف بهما . حدثك المشي قال حدثك جمع قال حدثك
احمد بن عيسى عن عطاء بن عبد الله بن الربيع قال مما رطوع . حدثك ابن
جماد قال حدثك حبيب بن عامر قال قلت لاسم بن مالك السعدي بين
الصفاء والمروة فظوع قال فظوع . والصواب من القول في ذلك
عندنا ان الطواف بهما فرض واجب وان علي من تركه العود
لقضائه ناسا فان او عامرا لانه محرم غير ذلك لفظا من الاجناد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حج بالناس فكان ما علمهم من مناسك
حجهم الطواف بهما . ذكر الرواية عنه بذلك

حدثني يوسف بن سلمان قال حدثك حاتم بن اسهل قال حدثك
جعفر بن محمد بن اسد عن خابر قال لما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الصفاء في حجة قال ان الصفاء والمروة من شعائر الله ابدوا انما
بدا الله به صلا بالصفاء فاعلمه . حدثك ابو ذر قال حدثك
محمود بن ميمون ابو الحسن عن اي بكر بن عياش عن ابن عطاء عن ابيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصفاء والمروة من شعائر
الله فان الصفاء صلا بها فقام عليهما ثم اتي المسورة فقام عليهما وطاف
وسغا فاد كان موقفا فاجتمع الجميع من الامم ان الطواف بهما علي
بكل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمه في مناسكهم وعمله في حجه

وغيرته وكان بناه صلى الله عليه وسلم لامته حمل ما نفع الله في كونه
ورفضه في سبيله وامره مما لا يدرك علمه الا بيانا به لا رثا الغائبه
اسمه لما قدمنا في كتابنا كتاب البيان عن اصول الاحكام اذا اختلفت
الامه في وجوبه لم كان مختلفا في الطواف منهما بل هو واجب او عرو
كان سنا وجوب فرضه على من حج او اعتمر لما وصفنا ذلك وجوب
العود لنقص الطواف من الصفا والمروه لما كان واجبا مختلفا
على من تركه مع اجماع جميع علماء ذلك بما فعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعله امته في حجه او علمهم مناسك حجه كما طاف
بالبيت وعله امته في حجه وعمرتهم او علمهم مناسك حجه وعمرتهم
اجمع اجمع على ان الطواف بالبيت لا يرى منه فريه ولا بدل ولا
محرى تاركه الا العود لنقصه كان نظيره الطواف بالصفا
والمروه ولا يرى منه فريه ولا حراد لا يرى تاركه الا العود
لنقصه اذ كانا طوافين احدهما بالبيت والاخر بالصفا
والمروه ومرفق من حكمهما عكس عليه التناول فيه ثم قيل الرها على
التفرقة بينهما فان اعتزل بقراه من قرا فلا جناح عليه ان
لا يطوف بهما فيل ذلك قراه خلاف ما في مضاجف المسلمين وغير
حازن لاحد ان يريد في مضاجفهم فاليس فيها وسواء ذلك ذلك
قارى او قارى لم يصبوا منهم ولو نواذروهم ولو نواذروا بالبيت
العسو ولا جناح عليه الا يطوفوا فان جازت اخرى الرباس
اللتس لتسنا في المضاجف كالأخرى بطرنا والا كان محسرا حراما
الاصنع الاخرى محكما والتكلم لا يعجز عنه احد وقد روى انكاره
القراء وان يكون التبريل بها عن عبادته ~~حاصل~~ من سن
عبد الاعلى قال احربا ابن وبيب قال اخرى ما لك من عن شام

اجب

ان عروة بن عمرو قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وانا يومئذ حدثت السن اذ انت قول الله تعالى ان الصفا
والمرور من شعاب الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فامر علي احدا سا الا يطوف بهما فقالت عائشة كلا
لو كانت كما تقول كانت فلاحناح عليه الا يطوف بهما انما انزلت
هذه الاية في الاضاركة نواهلون لمناء وكانت مناه حرو وحرد
وكا ثواخر حون ان يطوفوا من الصفا والمرور فلي حال الاسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمرور
من شعاب الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما وقد يحتمل فراه من فراق الاحناح عليه ان يطوف بهما وان يكون
لا التي مع ان حبله واللام ان كان قد تقدم بها محبة اللام قلنا وهو
قول الله فلا جناح عليه صلوات بطر قول الله تعالى ذكره قال فما من عند
الا سجد اذ ادركك حتى ما منعك ان تسجد و قال الشاعر
• ما كان يرضى رسول الله فعملهما والطمان الويل ولا عمرا •
ولو كان رسم المصحف كذلك لم يكن منه لمحج حجة مع احتمال اللام ما وصفتنا
لما بيننا ان ذلك مما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه في مناياكم
عيا ما ذكرنا ولدلالة القياس على صحته فكيف وهو خلاف رسوم
مصاحف المسلمين وما لو قرأه اليوم قارى كان مستحقا العتوب
لربادته في كتاب الله ما ليس منه •
العول في تا ويل نوب ومن تطوع حرا فان الله شاكر عليم
اختلفت القرأه في قرأه ذلك قرأه عامة قرأه اهل المدينة
والمنبر ومن تطوع حرا على لفظ الصي بالنا وفتح العين وقرأته
عامة قرأه الكوفيين ومن تطوع حرا انا ليا وحرر العين وسد ويل

الطامعني ومن يتطوع وذكرا انتهى فراه عبد الله ومن يتطوع فورا
ذلك فراه اهل الكوفة على ما وصفنا اعتبارا بالذي ذكرنا من فراه
عبد الله سوى عاصم فانه وافق المذنبين فتشردوا الطامعنا لا دعاء
الثاني الطامع وكلمنا الراسن معروفه صححه متفق معينا ثم اختلفين
لان الماضي من الفعل مع حرف الحاء بمعنى المستقبل فاني ما تيسر
الراسن فاذلك فاري لمصيب ومعنى ذلك من تطوع باج والفسر
بعد فضا حته الواجب عليه فان الله شاكرا له على تطوعه له
بما تطوع به من ذلك استعا وجهه فبحار به علم ما اصدروا واد تطو
بما تطوع منه وانما قلت ان الصواب في معنى قوله
لمن تطوع حسرا يوما وصفنا دون قول من رعم انه معني به فمن تطوع
بالسعي والطواف من الصفا والسروه لان الساعي منها لا يكون
منطوعا بالسعي منهما الا في ح تطوع او غير تطوع لما وصفنا قبل
وادهر ذلك كذا كان معلوما له انما عني بالتطوع بذلك
التطوع مما يجعل ذلك فيه من حج او عمره لله وامسا الدين وعبروا
ان الطواف بها تطوع لا واجب فان الصواب ان يكون باو ذلك
على فوه من تطوع بالطواف بهما فان الله شاكرا لان المجاج والمعتمر
على قولهم بالطواف بها ان شا وتزل الطواف فتكون معنى السلام
بها تاو لهم فمن تطوع بالطواف بالصفا والسروه فلن الله شاكرا
تطوعه ذلك علم بما اراد وسوى الطائف بهما لذلك كما حذر
محمد بن عمر وقال حديث ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابي مخيم عن
ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال من تطوع حسرا
فمخيره تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت من السنن
وقال احرون معنى ذلك ومن تطوع حسرا فاعتمر

.. ذكر من قال ذلك ..

حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن سيرين قول الله ومن
قطع حيا فان الله شانر عليهم من يطوع حسرا فاعترف فان الله متاكر
عليهم قال فابح درهه والعمه تطوع لست العمه واحه على احد
من الناس القول في ما اول قولك ان الذين يسمون

.. ما اهل الناس السنات والهدى من بعد ما ائناه
.. للناس في الحجاب .. واما المعنى فقال ذكره
يقول ان الذين يكفون ما انزلنا من بينات على اليهود واهبا
وعلى النصارى كثيرا هم الناس امر محمد صلى الله عليه وسلم وولم
اساعه وهم كدوه عديم مكنونا في البوراه والاجليل
من بينات التي انزلها الله تعالى من امر بنو محمد صلى الله عليه
وسلم وبعثته وصفته في الكتابين اللذين احرا الله تعالى ذكره ان
اهلهما عذرون صفته فيه .. وبعثي فقال ذكره بالهدى ما اوصع لهم
من امر في الكتب التي انزلها على انبياءهم فقال تعالى ذكره ان الكذابين
يلتمنون الناس الذي انزلنا في كتبهم من البيان عن امر محمد صلى الله
وسلم ونبوته وصحة الملة التي ارسلته بها وحقيقتها فلا يحبرونهم
به ولا يعلمون تبليغي دليل للناس وايضا في الخبر في الكتاب الذي
انزلته الى انبياءهم اوليك بلعنهم الله وبلغنهم للاعنون الا الذين
تائبوا الا لله باحدكم ابولرب قال احدكم يونس من حده
ارحمه قال احدكم سلمه فالاحمد باحدكم محمد بن اسحق قال
حدثني محمد بن ابي بكر مولى سعد بن مسعود قال حدثني سعد بن مسعود
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعد بن مسعود
احوئي عمدا لا سهل وانما لوجه من رما حوئي الحرت من الخراج لمراسن

احسا وهود قال ابوكما عما في التوراه وقال ابن جرير عن بعض
من في التوراه يكتومهم لياه وابوا ان يحروم عنه فانزل الله تعالى
ذکر منهم ان الذين يكتومون ما انزلنا من السمات والهدى من بعد ما ناه
للناس في الكتاب اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون . حديث
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابي بصير عن مجاهد
في قول الله ان الذين يكتومون ما انزلنا من السمات والهدى قالوا
هم اهل الكتاب . حديث المثنى قال حدثنا ابو حريزه قال
حدثنا سئل عن ابي بصير عن مجاهد مثله . حديث المثنى قال حدثنا
اسحق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن الربيع في قوله ان الذين
يكتومون ما انزلنا من السمات والهدى قالوا انتموا محلا صل الله على سلم
وم عدونه مكنونا عندكم فكنتم حسدا وبغيا . حديث ابن
ابن معاذ قال حدثنا محمد بن سعد عن قتاده قال
ان الذين يكتومون ما انزلنا من السمات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب اوليك اهل الكتاب كنوا الاسلام وهو دين الله
وكنتموا محلا صل الله عليه وسلم وهم مكنونا عندكم في
التوراه والانجيل . حديث موسى قال حدثنا عمرو قال حدثنا
اسباط عن ابي سعيد ان الذين يكتومون ما انزلنا من السمات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب رعموا ان رجلا من اليهود كان
له صدق من الاصابه يقال له ثعلبه من عتمه قال
له هل عدون محلا صل الله قال لا قال محلا بينات .
لوع ويعني بقوله من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب .

و صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كما

:

س

عنا الاصل المنقول منه

بلغ صاحب اللباب محمد بن احمد بن عيسى السعدي في كتابه من الغامض الحكي
عن ابي محمد الرازي عن ابي جعفر الطبري في شرحه في كتابه عن ابي احمد بن عيسى
وابو الفتح احمد بن محمد بن ابي جعفر الطبري في كتابه في تاريخه في كتابه في تاريخه
في كتابه في تاريخه في كتابه في تاريخه

بسم الله الرحمن الرحيم
ويعني بقوله من بعد ما سناه المناس في الكتاب
بعض الناس لان العلم بنبي محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وبعثه
لم يكن الا عند اهل الكتاب دون غيرهم واما ثم كفي تعالى ذكره
وعني بالكتاب التوراه والانجيل وهن الاله وان كانت نزلت
في خاص من الناس فانها معنى لها كل عام علما فرض الله بيانه للناس
وذلك ليعلم الحق الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من سئل عن علم نعله فكلته اجم يوم القيمة بالحكم
من زاوه وكان ابو عمر يقول ما حدث به نصر عن علي الكمي قال
حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا ابو الحسن بن محمد بن ابي اسد بن
قال لولا انه في كتاب الله ما حدثتم وتلا ان الذين يلمنون ما انزلنا
من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اوليك
يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون **هـ** حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
قال حدثنا ابو زرعه بن عبد الله بن راشد عن يونس قال قال ابن شهاب
قال ابن المسيب قال ابو عمر لولا اتيان اربها الله في كايه ما
حدثنا سوا ان الذين يلمنون ما انزلنا من البينات والقران الا من
والاله الاخرى اذ اخذ الله مساق الدين اوتوا الكتاب لبيته
للناس الاخر الايه **هـ**
القول في ما قبل قوله اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
يعني تعالى ذكره بقوله اوليك الذين يلعنهم الله لولا الذين يلمنون
ما انزل الله من امر محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وامر منه انه الحق
من بعد ما تبين منه الله لهم في كتبهم يلعنهم الله نكته الله ذلك ليعلم
تبييحه للناس واللعنه الفعلة من لعنه الله كعني اقصاه الله واعداه

واسمته • واصل اللعن الطرد وقال السباح بن صمدار
 وذكر ما ورد عليه •
 • دعوت به القضا ونعت عنه مقام الذيب كالرجل اللعين
 يعني مقام اللعن الطريد واللعن من نعت الذيب وانما اراد
 مقام الذيب اللعين كالرجل يعني الاية اذا اوليك يبعثهم الله منه
 ومن رحمة وتيسل بهم اللاعنون ان يلعنهم لان لعنه بنى ادم وسائر
 خلق الله ما لعنوا ان يقولوا اللهم اعنه واذكار معنى اللعن يوما
 وصفنا من الاقضا والابعاد واما من الله والابعاد من رحمة
 وانما قلنا ان لعنه اللاعنين في ما وصفنا من مسلمتهم بهم ان يلعنه وتوهم
 لعنه الله او عليه لعنه الله لان محمد بن خالد بن خراش وعقوب بن ابراهيم
 حدثنا في الاحاديث اسجيل بن علقمة عن ابن ابي عمير عن محمد بن قيس قوله
 اوليك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال اللاعنون الهام قال
 اذا استت السنة قالت الهام هذا من اجل عشاء بنى ادم اعن الله
 عشاء بنى ادم فاحلف اهل النار وابل فبمن عنى الله فقال دلم بالاعس
 فقال بعضهم عنى بذلك دواب الارض وهو امهارة •
 • ذكر من قال ذلك •
 • حديث محمد بن حميد
 قال حدثت حرير عن منصور عن مجاهد قال يلعنهم دواب الارض وما شأ الله
 من الخنافس والعقارب لئول تمنع القطر يومهم • حديث ابن سيار
 قال حدثت عبد الرحمن قال حدثت سليمان عن منصور عن مجاهد اوليك
 يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون قال دواب الارض الخنافس والعقارب
 يقولون منعنا القطر كطابا بنى ادم • حديث ابن حميد قال
 حدثت حكيم عن عمرو عن منصور عن مجاهد ويلعنهم اللاعنون قال
 يلعنهم السموات ودواب الارض يقول امسك القطر عنا طابا بنى ادم

حدثنا مشرف بن ابان الخياط البغدادي قال حدثنا وكيع عن سفيان
 عن هصيف عن عكرمة بن قوسه اولىك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون
 قال يلعنهم كل شيء حتى الحنافس والعقارب يقولون منعنا المطر بنزول
 في ادم • حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن
 لبيد بن ربيعة عن معاوية بن وهب قال اللعنون الهام • حدثني التميمي قال
 حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب
 اللاعنون قال اللعنون الهام • حدثني التميمي قال حدثنا ابو حذيفة
 قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب اللاعنون الهام
 بن الحنظلة • حدثني يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهيب
 قال اخبرني مسلم بن خالد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب
 اولىك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الهام والابل والبقر والغنم
 يلعن عظام بني ادم اذ احدثت الارض • قال لنا قابيل وما
 وما الذين جهنوا اتاويل فوكه ويلعنهم اللاعنون الى ان اللع
 نون هم الحنافس والعقارب ومخوذك من عوام الارض • وقد علمت ان
 العرب اذا جرت ما كان من نوع الهام وهربى ادم فاعما بجمعه
 بغير الساب والنون وعرا لواء والنون وانما بجمعه بالك وما خالف
 ما ذكرنا من قول اللاعنات ومخوذك من قول ان الامردان
 كان ذلك فان من شأن العرب اذا وصفت سامس الهام او عرمتها
 مما حل جمعه ان يكون بالساب وغيره جمع ذكر ان بن ادم ما هو من صفة
 الامس ان يجمع جمع ذكورهم • قال نبال ذكره وقالوا كلوا دهر
 لم سهدم علينا فاحرج حطابهم على حرج حطاب بني ادم اذ كلتهم
 وكلوتنا • وقال يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم • وقال

عن ابن

والشمس والقمر وانتم لساحدين . . . وقال احرون
عنه تعالى ذكره بقوله ويلعنهم اللاعنون الملائكة والمؤمنين . . .
ذر من قال ذلك . . . حديث بشر معاذ
قال حدثنا يونس بن يعقوب عن يونس بن يعقوب عن يونس بن يعقوب عن يونس بن يعقوب
اللاعنون من ملائكة الله ومن المؤمنين . . . حديث الحسن بن يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن عمار قال قال يونس بن يعقوب
الملائكة . . . حديث المثنى قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي جعفر
عن ابيه عن الربيع بن انس قال اللاعنون من ملائكة الله والمؤمنين
وقال احرون يعني باللائعنين كل ما علا من ادم واكن
ذر من قال ذلك . . . حديث موسى
قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي ويلعنهم اللاعنون
قال قال الرازي بن عمار ان الكافر اذا وضع في قبره اذناه كان
عيناها تدان بحاس معها عمود من حديد فتضربه صرجه من ثقبه
فصيح فلا يسمع احد صوته الا لعنه ولا يسمي شي الا يسمع صوته الا
السلس الحن والاش . . . حديث المسى قال حدثنا اسحق قال حدثنا
ابو نعيم عن حماد بن عمار قال قال يونس بن يعقوب ويلعنهم اللاعنون
قال الكافر اذا وضع في حفرة ضرب صرجه بطرق فصيح صرجه لسمع صوته
كل شي الا السلس الحن والاش فلا يسمع صوته من الا لعنه . . . واول
هذه الاموال . . . عندنا بالصحة قول من قال اللاعنون الملائكة
والمؤمنون لا والله تعالى ذكره وقد وصف الكفار بان الله الذي جعل
هم ائمة من الله والملائكة والناس اجمعين فقال تعالى ذكره ان
الذين كفروا وما كانوا وهم كفارا اولئك هم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فكذلك اللعنة التي احمرتها الله انها تارة بالفرق والاخر

الذين يكفون ما انزل الله من السنن والقرى من بعد ما بيناه
للناس من لعنه الله التي اخبرنا عنهم حاله بالذين كفروا وما نوا
وهم لغا وهم اللاعنون لان العرب من جمعا اهل كفرة واما قول
من قال ان اللامس من الحناضر والقنارب وما اشبه ذلك من ديب
الارض وهو انها فانه نزل لا يدور حسبه الا بحر عن الله ان ذلك من
ذلك من فعلها ومعلها بغيره الحجة ولا خبر بذلك عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيجوز ان يقال ان ذلك كذلك واذا كان ذلك
كذلك فالضوات من القول مما قالوه ان يقال ان الدليل من طاهر كتاب
الله موحود بخلاف هذا الدليل وهو ما وصفنا وان كان جارا ان يكون
السمام وسما يخلق الله بلعن الذين يكفون ما انزل الله في كتابه من
صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونفته ونبوته بعد علمهم به وبلعن معهم
جميع الطلبة غير انه جائز قطع الشهادة بان الله عنى باللاعنين السمام
والهفام وديب الارض الا بحر للعذر فاطع ولا خبر بذلك وكتاب
الله الذي ذكرناه ذال على خلافة . . .

القول في ناول قوله الا الذين بانوا واصلحوا . . .
وسواقا وملك اوب عليهم وانا التواتر الرحيم . . .
بمعنى فقال ذكره بذلك ان الله واللاعنين بلعنون الكافرين الناس ما
علموا من ارضهم محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وافته في الكتاب
الذي ارسله الله وسنه للناس الا من اباب من كتمان ذلك منهم وراجع
التوبة بالامان محمد صلى الله عليه وسلم والافزاره ونبوته وتصد
فما حابه من عند الله وبيان ما انزل الله في كتبه التي انزل الى
انبيائه من الهدى بتابعه واصلح حال نفسه بالنفوس الى الله من صياح
الاعمال عما يرضيه عنه وسر الذي علم من وحى الله الذي انزل الى انبيائه

يقه

من الامم بالتابعه واصبح حال نفسه بالقرب الى الله من صالح
الاعمال بما رضيه عنه ومن الذي علم من وحى الله الذي ارسله الى
انبيائه وعصدا لهم في كتبه فلم يكتمه واظهره فلم يحفه فاولئك حتى
قولا الذين فعلوا هذا الذي وصفت منهم مما لذين اتوب عليهم
فاجعلهم من اهل الاناب الى طاعتي والانابه الى رضاتي ثم قال
نغالي ذره وانا الثواب الرحيم • بقول وانا الذي ارجع بقلوب
عبيدي المنصرفه عني ارج ارادها بعد اذ بانها عن طاعتي الى طلب
محبتي والرحم فالمقبلين بعد اساطم الى العدم مني اعفو واصح عنهم
عظيم ما كانوا احترموا فيما بيني وبينهم بفصل رحمتي لهم • قال قال
قائل وكيف تبار على من قد تاب وما وجه قوله الا الذين تابوا
قاوليك اتوب عليهم ومن يكون تاييب الا وهو متوب عليه او متوب
عليه الا وهو تاييب • فتب ذلك مما لا يكون احدهما الا والاخر
معناه فسوا فضل الا الذين تاب عليهم فتابوا او قبل الا الذين تابوا
فان اتوب عليهم وقد تابنا وجه ذلك فيما حاش من الكلام من الهى في
نظيره فيما مضى من كتابنا هذا فكرهنا اعادته في هذا الموضع وهو
ما قلنا في ذلك قال اهل التاويل • ذكر من قال ذلك
حدثنا بشر بن معاذ قال حدثني زيد قال حدثنا سعد بن قتادة
قوله الا الذين تابوا واصلموا او سوا بقول اصلموا انما سواهم
وبين الله وسوا الذي حاشم من الله فلم يكتموا ولم يجدوا به اوليك
اتوب عليهم وانا الثواب الرحيم • حدثني يونس قال حدثنا
ابو ريب قال قال ابن زيد في قوله الا الذين تابوا واصلموا او سوا
قال سوا ما في كتاب الله للمؤمنين ولما سألواهم عنه من امر النبي صلى
الله عليه وسلم وهذا كله في يهود • وقد زعم بعضهم ان معنى قوله

وبيّنوا أنّهم وبيّنوا التّوبة باخلاص العمل ودليل طاهر
 الكتاب والسّور بخلافه لآراء القوم إنّما عوّبوا في هذه الآراء على
 كتابهم ما أنزل الله تعالى ذكره وبيّن في كتابه في أمر محمد صلى الله عليه وسلم
 ودينه ثم استثنى منهم تعالى ذكره الذين يبيّنون أمر محمد صلى الله عليه وسلم
 ودينه ويتوبون بما كانوا عليه من الجور والظلم فاحرمهم من عداد
 من يلعنه الله وبلغه اللعنة اللاعنون ولم يكن العتاب على من لم يتوب
 باخلاص العمل والذين استثنى الله من الذين يكفرون ما أنزل الله
 من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب عبد الله
 ابن سلام ودفع من أهل الكتاب الذين أسلموا محسن إسلامهم
 وأسما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القول في ما وصل قوله ان الذين كفروا وما أتوا
 وهم كفار أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
 لعن نفسي كلهم يقول ان الذين كفروا ان الذين كفروا وما أتوا
 الله عليه وسلم وكذبوا به من اليهود والنصارى وسائر أهل
 الملل والمشركين من عبان الاوثان وما أتوا وهم كفار يعني وما أتوا
 وهم على محورهم ذلك وكذبوا محرابا الله عليه وسلم أولئك عليهم لعنة
 الله والملائكة يعني أولئك الذين كفروا وما أتوا وهم كفار عليهم لعنة
 الله يقول لعنهم الله واسمهم من رحمة والملائكة يعني ولعنهم
 الملائكة والناس اجمعون ولعنهم الله والناس اجمعون
 عليهم لعنة الله وقد بينا معنى اللعنة فيما مضى من اعمى عن اعادته
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من كفر بعد علي بن ابي طالب
 الله عليه وسلم لعنه جميع الناس وعدلته ان من كفر بعد علي بن ابي طالب
 وسلم من اصناف الامم الكريمة ممن يؤمن به ويصدقونه فيسئل ان معنى

معنى ذلك على خلاف ما ذهبت اليه وقد اختلف اهل التاويل في
تاويل ذلك فقال بعضهم على الله بقوله والناس اجمعين اهل
الامان وبسئوله خاصة دون سائر البشر .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا شريك بن معاذ
قال حدثنا عبد الله بن زياد قال حدثنا سعد بن قتادة قال قال
احمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي حنيفة قال حدثنا
اسحق بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة عن اسمعيل بن ابي اسحق عن
ما قاله اهل البيت عليهم السلام في يوم القيمة من ان الله
القيوم يوزن على راس الاستياد الكافر قلوب الناس كلهم .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا عن عمار قال
حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن اسمعيل بن ابي حنيفة عن ابي
يوسف بن ابي حنيفة قال قال الله تعالى ان الله يوزن
الاناس يوم القيمة على راس الاستياد الكافر قلوب الناس
كلهم .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا موسى بن
عمر بن ابي عمير عن حماد بن ابي حنيفة عن اسباط بن عبد الله
عن ابي حنيفة قال قال الله تعالى ان الله يوزن الاناس
يوم القيمة على راس الاستياد الكافر قلوب الناس كلهم .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا عن ابي حنيفة قال قال
الله تعالى ان الله يوزن الاناس يوم القيمة على راس
الاستياد الكافر قلوب الناس كلهم .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا عن ابي حنيفة قال قال
الله تعالى ان الله يوزن الاناس يوم القيمة على راس
الاستياد الكافر قلوب الناس كلهم .
• ذكر من قال ذلك . حدثنا عن ابي حنيفة قال قال
الله تعالى ان الله يوزن الاناس يوم القيمة على راس
الاستياد الكافر قلوب الناس كلهم .

بذلك معنى ما قاله ابو العالمة لان الله تعالى ذكره اجبر عن شدة
يوم القيمة انهم يلجئونهم فقال ومن اظلم من افترى على الله كذبا اولئك
يعرضون على ربهم ويقول الاسهاد هو لا الدين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين . واما قال قتادة من انه عن به
بعض الناس مقول طامط لتزول علاقته ولا يمان على حقيقته من
حسرو لا نظور فان كان طن ان المعنى بما المؤمنون من اجل ان الكفار
لا يلجئون انفسهم ولا اولادهم فان الله تعالى ذكره فلا حبر انهم
يلجئونهم في الآخرة ومعلوم منهم انهم يلجئون الظلمه وداخله الظلمه
كل ما في ظلمه نفسه وجوده نعمه وبه ومخالفته امره .

الفول في ما قبل قوله خالد بن دينار .

لا يخف عنهم العذاب ولا يم ينظرون . ان قال

لنا قائل ما الذي نصب خالد بن دينار قيل نصب على الكمال من الهما والهم
المتين في علمهم وذلك ان معنى قوله اولئك عليهم لعنة الله اولئك
يلعنهم الله فتاويل اللام اولئك يلعنهم الله والملائكة والناس اجمعين
خالد بن دينار ولذلك قرأ ذلك اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين من قرأه كذلك توجيها منه الى المعنى الذي وصفت وذلك
وان كان خائرا في العريشه فخرجوا من القتراره لانه حلاق لمصاحف
المسلمين وما حابه المسلمون من القتراره مستغنيا عنهم فخير
خائرا لا عراض بالشاد من القول عما قد ثبت تحت بالنقل المستفيض
واما الها والاف اللتان في قوله فانهما غايدتان على اللعنه
والمراد باللام ما صار له الكافر باللعه من الله ومن ملاه كنه
ومن الناس والذى صار له لها نار جهنم واحرى اللام على اللعنه
والمراد بها ما صار له الكافر بها ومنها من نظير ذلك فيما مضى

قيل كذا حدث عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الرسع
عن ابي العالبيه خالدين فيما يقول خالد بن جهم في اللعنه واما
قوله فلا تحق عنهم العذاب فانه خبر من الله تعالى ذكره عن ادم
العذاب ابد من عز توفيه ولا تخفيف كما قال تعالى ذكره والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يطفى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها وما
كلمة نصحت حلودهم بل لنا هم حلودنا غرضا واما قوله ولا تهم
سطرون فانه يعني ولا تهم سطرون لمعذون يعيدرون كذا حدث
عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الرسع عن ابي العالبيه
ولا تهم ينظرون سولون لا ينظرون يعيدرون لقوله هذا
يوم لا ينظنون ولا يوردون لهم معدن

القول في تاويل قوله والهمك واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم

قد بينا فيما مضى معنى الاله واما اعتبار الخلق فمضى قوله
والهمك واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم والذي ستمت عليكم اياها
الناس الطاعة له ومستوجب منكم العباده معبود واحد
رب واحد فلا تعدوا عن ولا تشركوا معه سواء كان من شركه
معه في عبادته اياه فهو خلق من خلق الهمك مثلهم والهمك واحد لا
مثل له ولا نظيره واختلف في معنى وحدانيته تعالى
ذكره يقال بعضهم معنى وحدانيه الله معنى نوع الاستبانه والامثال
عنه يقال فلان واحد الناس وهو واحد قومه بمعنى ذلك انه ليس
له في الناس مثل ولا اله في قومه شبيهه ولا نظيره قالوا فذكر ذلك
معنى قولنا الله واحد يعني به الله مثلك ولا نظيره نحو الذي
ذكره على صحه تاويله ذلك ان قولنا افعالهم لمعان ارجع

احدهما ان يكون واحداً من جنس كالانسان الواحد من الانس
والاخر ان يكون غير متصرف كما هو الذي لا يتقسم والثالث ان يكون
معنيابه المثل والالتحاق كقول لقائل هذان الشيان واحد براد
بذلك انهما مشتاهان حتى صاروا الاشياء في المعاني كاشي
الواحد . والرابع ان يكون مراداه نفى النظر عنه والتشبيه
قالوا فلما كانت المعاني الثلاثة من معاني الواحد متفقيه
عنه صح المعنى الرابع الذي هو صفة . وقال
احرون معنى وحدانته تعالى ذكره معنى ابتزاده من الاشياء وانزاد
الاشياء منه . وقالوا انما كان مفردا وحده لانه عز داخل في شئ
ولا داخل فيه شئ . قالوا ولا صفة لقول لقائل واحد من جميع
الاشياء الا ذلك وانكر قائلوا هذه المقالة المعاني الاربع
التي قالها الاحرون وانما قولهم لا اله الا هو انه حرم منه
تعالى ذكره ان لا رتب للعالمين غيره ولا مستوجب على العباد العباده
سواه وان كل ما سواه لهم خلقه والواجب على جميع طاعته والافتاد
لامره وترك عبادته مما سواه من الابدان والالهة وهم الاوثان
والاصنام لان جميع ذلك خلقه وعلى جميع الدينونه له بالوحدانية
والالوهية لا سفي الا لوهية الاله اذ كان ما بهم من نعمة في
الديانة دون ما بعدونه من الاوثان وشركون معه من الاشرار
وما يصيرون له من نعمة في الاخرة منه وان ما اشركوا معه من الاسرار
لا يعجز ولا يتق في عاجل ولا اجل ولا في دينا ولا في اخره .
وهذا نبيه من الله تعالى ذكره اهل الشر على صلاحهم ودعا منه
لهم الى الاوه من كفرهم والانا من شرهم عرفهم تعالى ذكره بالايه
التي سلونا موضع استدلال دوى لا لباب منهم عيا حقيقه ما بهم

عبيد من نوحه ونحجه الواضحة القاطعة عندهم فقال
تعالى ذلك ايها المشركون ان جعلتم اوسلكم في حقيقته ما احببتم من
الحجر من الحجر من ان الهل اله واحدا دون ما تدعون الموصيه من
الانذار والاوثان صدروا حجي وفكر واهما فان من محج خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تحرك
في البحر بما ينفع الناس وما اتركت من السما من ما افاضت به
الارض بعد موتها وما خلقت فيها من كل ادب والسحاب الذي يجره
من السماء والارض فان كل ما تعبدونه من الاوثان والالهة
والانذار وما يشركون به اذا اجتمع جميعه فظلموا وانفرد
بعباده دونهم فقد على ان يحاوي اوطر من خلق الله من بيت
لكم ملك مما تدعون من دوني وهو حينئذ عدو والا فلا عدول
في اخاد اله سواي وهذا اله للمعبدون عدى فليتدبروا ولو
الابواب احاز الله اصحابه على جمع اهل الدرعه والمحدثين
نوحه في هذه الالهة من التي تعبدونها وحولهم وابع حججه
والطف معنى لسرفهم على معبوده فذا حكمه الله وسانهن

• القول في المعنى الذي مر اجله انزل عليه
• صلى الله عليه وسلم قوله ان خلق
• السموات والارض واختلاف الليل والنهار الام
• اخلف اهل التناويل في السبب الذي مر اجله انزل الله تعالى
• ذكره هذه الالهة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال تصدقتم انزلنا
• عليه احثا حاله على اهل الشرايه من عباده الاوثان وذلك
• ان الله تعالى ذكره لما اراد على عبده محمد صلى الله عليه وسلم والهلم اله
• واحدا اله الا الله هو الرحمن الرحيم فتلا ذلك على اصحابه وسمع

من المشركين من عند الاوثان قال المشركون وما المجد والبر
 عا اذ لك كذلك ونحن ننكر ذلك ونحن نزع ان لنا الهه كتمن
 وانزل الله عند ذلك ان في خلق السموات والارض احكاما
 لئله محمد صلى الله عليه وسلم على الذين قالوا ما ذكرنا عنهم
 ذكر من قال ذلك . حديث المسمى قال
 حديث ابو جعفر قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن عطاء قال نزل
 على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدية والهلم الاله واحدا الاله
 الاموالرحمن الرحيم . فقال اكنافهم فيكم كف سبع الناس الاله
 واحد فانزل الله تعالى ذكره ان في خلق السموات والارض واخلان
 الليل والنهار الى قول الله لا ياب لقوم يقتلون بهذا يعلمون
 انه الاله واحد وانه الاله كل شيء وعالم كل شيء . وقال
 احرور بل نزلت هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
 ان اهل الشرك سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل
 الله هذه الاله يعلمهم فيها ان اجتهد في خلق السموات والارض
 وسائر ما ذكر مع ذلك انه الله على وحدانية الله وانه لا شريك له
 في ملكه لمن عقل ويدرك ذلك بغير حجة .
 ذكر من قال ذلك حديث شفيان بن
 وكيع قال حدثنا اي عن شفيان عن ابيه عن ابي بصير قال
 لما نزلت والاله واحد الاله الاموالرحمن الرحيم قال المشركون
 المشركون ان كان هذا هكذا فليأتنا بآية فانزل الله تعالى
 ذكره ان في خلق السموات والارض واخلان الليل والنهار
 الآية . حديث المسمى قال حدثنا اسحق بن عمار قال حدثنا
 ابن ابي عمير عن ابيه قال حدثنا سعد بن مسروق عن ابي بصير قال

لما نزلت والهمك الله واحدا لا اله الا هو الرحمن الرحيم قال
هذا هكذا فانزل الله تعالى ذكره ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار الاية . حدثني المشي قال حدثني
اسحق بن الحجاج قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه قال حدثني شعيب بن
مسروق عن ابي الصمعي قال لما نزلت هذه الاية جعل السركون
يخفون ويقولون يقول الهمك الله واحدا فليبا تنابيه ان كنت
من الصادقين فانزل الله ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار الاية . حدثنا العسقم قال حدثنا الحسن بن قال
حدثني محجاج عن ابراهيم بن عطاء بن ابي رباح ان المرسلين قالوا النبي
صلى الله عليه وسلم ارنا اية فنزلت هذه الاية ان في خلق السموات
والارض . حدثنا ابن حمدة قال حدثنا يعقوب بن المني عن جعفر
عن سعد قال سألت قرش اليهود فقالوا حدثنا عما حاتم به
موسى من الالانات فحدثهم بالعصا وسدها فقال للمناظرين وسالوا
المصطفى عما حاتم . حدثني من الالانات فاحصروهم اية فان
سرى الاله والارض وحى الموى ما در الله فقالت قرش عند ذلك
للسي صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعل لنا الصفا ذمبا
فزد ادبينا وسقوى بك على هذونا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ربه فاوحى اليه اى معظهم ان اجعل لهم الصفا ذمبا ولكن ان
كذبوا بعد عدتم عدانا لم اعذبهم احدا من العالمين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم درني ونومي فادعوهم يوما سووم فانزل
الله عليه ان في خلق السموات والارض الاية ان في الاله لم ان
كانوا انما يريدون ان اجعل لهم الصفا ذمبا لخلق الله السموات
والارض واختلاف الليل والنهار اعظم من اجعل لهم الصفا ذمبا

ذمبا المراد وايقينا خلق الله السموات والارض واحلاف
الليل والنهار اعظم من ان جعل لهم الصفا ذمبا حدى موسى
قال حدث عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي ان خلق السموات
والارض واحلاف الليل والنهار فقال المشركون للمنى صلى الله عليه
وسلم غير لنا الصفا ذمبا لربك صادقاه منك فقال
الله ان هذه الايات لتؤمن يعقلون وقال قد سأل الانبياء نوفر
من قدامهم اصبحوا لها كافر من والاصوات من القول في ذلك ان
الله تعالى ذكره عباده على الدلالة على وحدانيته وتفرده بالالوهية
دون كل ما سواه من الالهة واليه وحده ان يكون
تزلت فيما قاله عطا وحاز ان يكون تزلت فيما قاله سعيد بن جبير
والبو القمي والخبير عننا بتصحيح قول احد الفريقين بقطع العذر
محمود ان يفتى لاحد الفريقين بوجه قوله على الاخرين واي
القولين كان صحيحا فالمراد من الاله ما قلت .
• القول في ما يدل بوجه ان خلق السموات والارض
يعنى تعالى ذكره بتولاه ان خلق السموات والارض ان
انسا الله السموات والارض واستداعه ومعنى خلق الله الاشياء
استداعه واحسان اياها بعد ان لم يكن موجوده وقد دللنا فيما
مضى على المعنى الذي من اجله قيل الارض ولم جمع كجمعت
السموات فاعنى ذلك عن اعانته . فان قالوا كما قيل وهل للسموات
والارض خلق لموعرنا فقال ان في خلق السموات والارض قتل
قد اختلف في ذلك فقال بعض الناس لها خلق لموعرها واعملوا
في ذلك بعد الاله وبالنبي في سنون الالهف ما اسهدهم خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم وقالوا المخلوق شيئا الا والله

له مزيد . فالوافق لاسيما فان اراده الله والاراده خلقها
وقال **احرون** خلق السي صفة له لا يلى مو ولا عتير
قالوا لو كان غير لوجب ان يكون مثله موصوفا قالوا لو جاز ان
يكون خلقه غير وان يكون موصوفا لوجب ان يكون له صفة من له
خلق . ولو وجب ذلك لذلك لم يكن لذلك لغاية فالوافق ان معلوما
بذلك انه صفة للشيء . فالوافق خلق السموات والارض صفة لها
على ما وصفنا . واعلموا ايضا ان للشيء خلقا ليس موصوفا به من
كان الله نحو الذي اعتل به الاولون . وقال **احرون**
خلق السموات والارض وخلق كل مخلوق بمود ذلك التي بعينه لا غير
قالوا يعني قوله ان خلق السموات والارض ان في السموات
والارض منه القول في ما قبل قوله واحلاف الليل والنهار
يعني تعالى ذكره بقوله واحلاف الليل والنهار . ومعاقب الليل
والنهار علمهما هما الناس . وانما الاختلاف في هذا الموضع للاختلاف
من خلوق كل شيء واحدهما الاخر كما قال تعالى ذكره وهو الذي جعل
الليل والنهار خلفه لم اراد ان يبدل او اراد شكورا بمعنى ان كل
واحد منهما خلف مكان صاحبه اذا دبت الليل حيا النهار بعد
واذا دبت النهار حيا الليل خلافة . ومن ذلك قيل حلف فلان
فلان في اهله مسرور من قول **رؤبيرة**
لها العسر والارام عشير حلقه واطلا وهاهنا من كل محتم
واما الليل فانه جمع ليله نظر الهم الذي يجمع ليله
وقد جمع لئالي فيردون في جمعها مله يبين في واصدتها وريادتهم
اليه ذلك نظر زيادتهم اناها في رباعيه وبما سه ودراسه
واما النهار فانه لا تكاد العرب مجمعه لانه منزله الضوء ودمع في

حمد الله كالشاعر
 • لولا التزديدان هلكنا بالهيم شريدا ليل وتزيد الهيم
 • ولو قيل في جمع قليله الفهم كان قناسا
 • القول في ما قيل قوله والفلك التي تحرى في البحر ما ينفع الناس
 يعني تعالى ذكره ان في الفلك التي تحرى في البحر والفلك هو السفن
 واحد وجمعه بلفظ واحد ويذكر ويؤتى • كان لعل تعالى ذكره
 في ذكره في اية اخرى • وانه لم انا حملنا دورتهم في الفلك المشهور فذكره
 وقد قال في هذه الاية والفلك التي تحرى في البحر وانما قيل
 تحرى في البحر وهي عمارة لانها اذا اجرت في البحر فاضيف اليها
 من الصفة ما هو لها • واما قوله ما ينفع الناس فان معناه
 ينفع الناس في البحر القول في تاويل قوله
 • وما انزل الله من السماء من ماء فحياه الارض بعد موتها
 يعني تعالى ذكره وما انزل الله من السماء من ماء فحياه الارض
 السماء من ماء وهو المطر الذي ينزله الله من السماء وهو له
 فاحياه الارض بعد موتها واحياه منها عمارتها واحراجه منها
 والها التي في به عائد على الماء والها والالف في قوله بعد
 موتها على الارض وموت الارض حراجه وثور عمارتها وانقطاع
 ساها الذي هو للعباد اقوات وللانام ارزاق •
 • القول في تاويل قوله وبث فيها من كل دابة
 يعني تعالى ذكره بتوله وبث فيها من كل دابة وان مما بث في الارض
 من دابة • ومعنى قوله وبث فيها ورق فيها من قول القائل
 بث الامر شرانا • والها والالف في قوله فيها عبادنا ان
 على الارض والدابة الفاعلة من قول القائل دببت الدابة تدب

حائق ذلك كله ومنتبه اليه واحد يقوم بعقلون لمن عقل
مواضع الحج وفهم عن الله اذ لانه على وحدانيته فاعلم تعالى ذكره
عباده بان الادله والحج انما وصفت في معتبرا لدوى العقول
والسمودون عنهم من الخلق اذ كانوا هم المخصوصين بالامر والهي
والمكلفين الطاعة والعبادة ولهم الثواب وعلمهم العقاب
فان قال فان قال وكيف اخرج علي اهل الكفر بقوله ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لا يبيد توحيد
الله وقد علمت ان اصنافا من اصناف الكفر مرفوع ان تكون السموات
والارض وسائر ما ذكر في هذه الاله مخلوقه • مثل ان انكار
من انكر ذلك في غير دافع ان يكون جميع ما ذكره تعالى ذكره في هذه
الايه دليلا على خالفته وصانعه وان له مدبرا لا يشهد وناروا
لا مثل له وذلك وان كان كذلك فان الله انما حاج بذلك
قوما كانوا منكرين بان الله خالفه عن انهم كانوا اشير كون في عبادة
عباده الاصنام والوثان محاسنهم تعالى ذكره وقال اذ انكروا قوله
والفلم الله واحدوا وعلموا ان له شرفا من الاله • ان العلم الذي
خلق السموات والارض واجرى فيها الشمس والقمر لكم ما رزقكم
دامن سرهما • وذلك هو معنى اختلاف الليل والنهار
في الشمس والقمر وذلك هو معنى قوله والليل التي تجري في البحر
ما ينفع الناس و انزل لكم الحيث من السماء فاصب به حاتم بعد
حروبه وامرعه بعدد نوره فيعشك به بعد فتو طلم وذلك هو معنى
قوله وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها
وسمركم الابعام فيها لكم مطاعم وما كل ومنها جمال ومرايب ومنها
اناث وملايش وذلك هو معنى قوله وبث من امن كل دابة وارسل

لكم الريح لو افخ لاشجار ثماركم واعدائكم واقوانكم وسيركم السحاب
 الذي يودفته حادكم وحياتكم ومواسمكم وذلك هو معنى قوله
 ونضرب الريح والسحاب المسخر بين السماء والارض فاحرمهم ان
 الالهة ملوا لله الذي لا اله الا الله اعلمهم هذه العم وتغرد لهم بها
 ثم قال هل من شركاء لكم من يفعل من دلكم من شئ فاشركوا في
 عبادتكم اباي وبحملوا ثنبا وعدلا فان لم يكن من شركاءكم من
 يفعل من دلكم من شئ ففي الذي عدت عليكم من نعمي وينزلت
 لكم بالادي دلالات لكم ان كنتم تعقلون مواضع الحق والباطل والخور
 والانصاف وذلك اي لكم بالاحسان اليكم فتغرد دون عري وانتم
 تحملون يا بني عبادتكم اباي انرادا فهذا هو معنى الآية والذين
 ذكروا هذه الآية واحق عليهم فها هم القوم الذين وصفت صفتهم
 دون المعطله واليهويه وان كان في احد ما عدد الله في هذه
 الآية من الحجج البالغة المقنع كحج الاثام نزلنا البيان عنه كرامته
 اطاله الثبات بذكره القول في ساويل قوله
 ومن الناس من يمد من دور الله انولاً يحونهم حب
 الله والدين امنوا اشركوا لله بمعنى تعالى ذكره
 بذلك ان من الناس من يمد من دور الله انرادا له وقد معنا ضما
 معنى ان الند العدل بما يدل على ذلك من الشواهد فكر معنا اعادته
 وان الذين اتخذوا هذه الانراد من دور الله كجئون انرادهم لجت المومنين
 اللهم احرمهم ان المومنين اشركوا الله من مخدري الانراد لانرادهم
 واحذف اهل التاويل في الانراد التي كان القوم اتخذوها
 وما هي فتعال بعضهم هي الهتهم التي كانوا يعبدونها من دور الله
 في زمنه والى ذلك حسبنا سر قال حسبنا

الالهة
 والذين
 ذكروا
 هذه
 الآية
 واحق
 عليهم
 فها هم
 القوم
 الذين
 وصفت
 صفتهم
 دون
 المعطله
 واليهويه
 وان كان
 في احد
 ما عدد
 الله في
 هذه
 الآية
 من الحجج
 البالغة
 المقنع
 كحج
 الاثام
 نزلنا
 البيان
 عنه
 كرامته
 اطاله
 الثبات
 بذكره
 القول
 في
 ساويل
 قوله
 ومن
 الناس
 من
 يمد
 من
 دور
 الله
 انولاً
 يحونهم
 حب
 الله
 والدين
 امنوا
 اشركوا
 لله
 بمعنى
 تعالى
 ذكره
 بذلك
 ان
 من
 الناس
 من
 يمد
 من
 دور
 الله
 انرادا
 له
 وقد
 معنا
 ضما
 معنى
 ان
 الند
 العدل
 بما
 يدل
 على
 ذلك
 من
 الشواهد
 فكر
 معنا
 اعادته
 وان
 الذين
 اتخذوا
 هذه
 الانراد
 من
 دور
 الله
 كجئون
 انرادهم
 لجت
 المومنين
 اللهم
 احرمهم
 ان
 المومنين
 اشركوا
 الله
 من
 مخدري
 الانراد
 لانرادهم
 واحذف
 اهل
 التاويل
 في
 الانراد
 التي
 كان
 القوم
 اتخذوها
 وما
 هي
 فتعال
 بعضهم
 هي
 الهتهم
 التي
 كانوا
 يعبدونها
 من
 دور
 الله
 في
 زمنه
 والى
 ذلك
 حسبنا
 سر
 قال
 حسبنا

بر من بعد عن فتاد قوله ومن الناس من يمد من دون الله
 انذارا يخوفونهم بحب الله والدين امنوا استرجعنا الله من الكفار والادوات
 حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يحيى بن عمار قال
 ينج عن مجاهد في قوله تعالى ذكرهم يخوفونهم بحب الله ما هاهنا وما
 الخن بالانذار والدين امنوا استرجعنا الله من الكفار والادوات فهم
 حدثني المشيخي قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شبل بن ابراهيم
 ان ينج عن مجاهد ر مشدده حدثنا عن عمار قال حدثنا ابراهيم بن محمد
 عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اسلم من الناس من بعد من دور الله يقول بحب الله
 او ثامنهم بحب الله والدين امنوا استرجعنا الله من الكفار والادوات
 حدثني موسى بن ابي عمير قال قال ابو بصير قال قال رسول الله
 ومن الناس من يخوفونهم بحب الله انراهم ونهم بحب الله قال رسول الله
 المشركون انذارهم الهتهم التي عبدوا من الله يخوفونهم فاجب الدين
 امنوا الله والدين امنوا استرجعنا الله من جهنم الهتهم وقال
 احرون بل الانذار في هذا الموضع انما هم ساداتهم الذين كانوا
 يطعمونهم في محصه الله تعالى واخرون
 ادريس قال ذلك . حدثني موسى قال
 حدثنا محمد بن ابي حمزة استباط عن السندي عن ابي اسحاق عن ابي بصير
 دور الله انذارا يخوفونهم بحب الله قال الانذار من الرجال يطعمونهم
 كما يطعمون الله اذ امرهم وهم اطاعوهم وعصوا الله . كان قال
 قائل وكيف يتبع بحب الله ويصل بحب الله الانذار او هل كان
 منادوا الانذار عن الله فيقال يخوفونهم بحب الله وسئل ان
 معنى ذلك عداوة ما دعت اليه وانا ليطر ذاك قول القائل بعث

ثم
 ماه

ثامنهم

علامي سمع علامك معني معته كايح غلامك ويحول علامك
و استوفيت حقي منه استيفا حقلك معني استيفايك حقلك معنون
من الثاني كما به اسم المحاطب الكفا نكنايته في العلام والحق كما
قال الشاعر

فلست مسلما ماتت حنا عا ريد منسلم الامير
بمعني يدرك كما يسلم عيا الامير . فمعني اللام اذا دمن الناس من
يخدر من دون الله اذ اكلوا من لحمهم الله

الحال المومنون

القول في تاويل قولك ولوتري الذي طلبوا اذ يرون
العذاب ان القوم لله جميعا وان الله شديد العذاب
احلف الفراه في فراه ذلك فراه تمامه فراه اهل المدينه والشام
ولوتري الذي طلبوا بالنا اذ يرون العذاب بالنا ان القوم لله جميعا
وان الله شديد العذاب بفتح ان وان كليتها معني ولوتري يا محمد
الذي كبروا وطلبوا انفسهم حتى يرون عذاب الله ويعانيونه ان القوم
لله جميعا وان الله شديد العذاب لم يفتح ان في هذه الروا
وحصار احدها ان بفتح فالمحروف من الكلام الذي لم يطلو فيه
فيكون تاويل الكلام حينئذ ولوتري يا محمد الذي طلبوا اذ يرون عذاب
الله لا فراه ومعني يرى بصر ان القوم لله جميعا وان الله شديد العذاب
ويكون احوال حينئذ اذ افقت ان على هذا الوجه متروك قد
اكفي بدلالة الكلام عليه ويكون المعني ما وصفت فهذا احد
وجهي فتح ان على فراه من فراه ولوتري بالنا والوجه الاخر في الفتح
ان يكون معناه ولوتري يا محمد الذي طلبوا عذاب الله ان القوم
لله جميعا وان الله شديد العذاب لعنت صلح عذاب الله ثم محذوف
الكلام ففتح بذلك المعني لدلالة الكلام عليهما وقراد الى اخره

من خلف القراه ولو تزي الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوه
له جميعا وان الله شديد العذاب بمعنى ولو تزي بالمجد الذين ظلموا
حين يغاسون عذاب الله لعنت الخال التي تصرون الهائم اخبر
نقال ذكره جبرائيل عن قديمه وسلطانه بعد تمام الجبر الاول
فقال ان القوه لله جميعا في الدنيا والاخره دون من سواه من
الانداد والالهه وان الله شديد العذاب لمن انزل به وادعى
معه شركا وجعل له مدا وقد مثل فيهما اخبره زاه من كثران
في قوله بالنا • وهو ان يكون معناه ولو تزي بالمجد الذين ظلموا اذ
يرون العذاب يتولون ان القوه لله جميعا وان الله شديد العذاب
ثم يحرف القول ويكفي منه بالقول • وقد اذ لك احرون ولو تزي الذين
ظلموا بالنا اذ يرون العذاب ان القوه لله جميعا وان الله شديد
العذاب يفتح الالف من ان ان معنى ولو تزي الذين ظلموا عذاب
الله الذي اعلمهم في جهنم لعلوا احسن يرونه بيضا ينوه ان القوه
له جميعا وان الله شديد العذاب اذ يرون العذاب فتكون ان لم
الاولى مصوره لتعلمنا كواب لو المحذوف وطور الكواب متر وگا
وتكون الثانيه معطوفه على الاولى وهذه قراه عامه قراه اللوفيين
والنصيرين واهل مکه • وقد رجم بعض نخوي البصره ان قاي وبل قراه
من قراه ولو تزي الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوه لله جميعا
وان الله شديد العذاب باليبه يري وفتح الالفين في ان وان
ولو تعلمون لانهم لم يكونوا اعلاما قدرونا بغايبون من العذاب وقد
كان النبي صلى الله عليه وسلم علم فاذا قال ولو تزي حار لان لو تزي
لو تعلم وقد يكون لو تعلم في معنى لا يحتاج اليه معناه ان شي يقول
للرجل اما والله لو تعلم ولو تعلم قال الساعره • •

المعنى لو تعلم لو تعلم
الاولى مصوره لتعلمنا كواب لو المحذوف وطور الكواب متر وگا

ان يكن طبق الدلال فلو في سالف الدهور والسير الخوال -
هدا السير له حوائج الالهي المعنى وقال الشاعرة
• وخط ما يعسر ولا يدب بك الوهات في الاموال فاصبر عيشي
قال وقال بعضهم ولو توى رفتح ان على ربي وليس ذلك
لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم ولكن اراد ان يعلم ذلك الناس
قال الله تعالى ذكر ام يتولون استراه لبحر الناس عن حظه
وقال الم يعلم ان الله له ملك السموات والارض قال
ابو جعفر وانكر قوم ان يكون ان عاملا منها قوله ولو توى وبالوا ان
الذين ظلموا قد علموا حين يرون العذاب ان القوم لله حمدا فلا
وجه لقول من تاو ذلك ولو يرى الذين ظلموا ان القوم لله وقالوا
انما عملنا ان جواب لو الذي هو معنى العلم لعدم العلم الاول
وقال بعض كوفي اللوفه من نصب ان القوم وان الله سدد
العقاب ممن افقه عليها واما من نصبها من قرا ولو توى بالبيان
فانه نصبها عيا تا ويل لان القوم لله حمدا ولان الله اشرب
العذاب قال ومن سربها من قرا بالنا فانه سربها عيا الخبر
وقال احرون منهم صح ان في قرا من قرا يرى الذين ظلموا
ماليا باعمال يرى وجواب الكلام حينئذ سرور ان تزل جواب
ولو ان قرا تا سرت به الحبال او قطعت به الارض لان معنى
الحب والنار مكرر معروف وقالوا جابزا كسر ان في قراه من قرا
بالياء وابقاع الرويه عيا اذ في المعنى واحاروا نصب ان على قراه
من قرا ذلك بالنا لمعنى بينه فعمل اخر وان يكون تا ويل الكلام
ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب يرون ان القوم لله حمدا
ورحموا ان يسر ان الوجه اذ قرنت ولو يرى بالنا عيا الاستيفان

لان قوله ولورى مدون على الدين طلوا هـ والصواب
عن الفراه عننا في ذلك ولورى الدين طلوا بالتاسمى
اذ يرون العذاب ان القوم لله حقا وان الله شديد العذاب
معنى اذ يرون ان القوم لله حقا وان الله شديد العذاب فيكون قوله
لرات الثانية محذوف مستعنى بدلاله قوله ولورى الدين
طلوا من قوله وان كان حوايا للو وتكون اللام وان كان محرم
محم خطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم معناه غريب
لان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا شك عالما بان القوم لله حقا
وانه الله شديد العذاب هـ ويكون ذلك بطريقين الم يعلم
ان الله له ملك السموات والارض ومدونه في موضعه وانما احترق
ذلك على فراه بالتالي ان القوم اذا راوا العذاب قد ايقنوا ان
القوم لله حقا وانهم سددوا العذاب فلا وجه ان يقال
لورون ان القوم لله حقا حينئذ لانه انما يقال لو لرات لسر
لم يرقا من قدره فلا معنى ان يقال له لوريات ومعنى قوله
اذ يرون العذاب ادعاسوا للعذاب كما حدث عن عماد بن الحسن
قال حدثنا لراى جمعهم اذ عن الربع قوله ولورى الدين طلوا
ان يرون العذاب يقولون لو ما ينوا العذاب وانما عني بمسائل
داه بقوله ولورى الدين طلوا ولورى بالحمد الدين طلوا انفسهم
فاحذروا من دوا ابدان اجوبتهم كبح امانى حسن معاينون عدائى يوم
القيامه الذى اعدت لهم لعلم ان القوم لله بالادون لا تزداد والاله
وان الابداد والاله لا يعنى عنهم هنالك شيئا ولا يدرى عنهم عوانا
اطلقت بهم والقيامه الى شديد عدائى لمن كذبوا ادعاسوا لهما غيرى

القول في باو بل قوله ادبوا الذين اسعوا من الدين اسعوا
••••• وراوا العذاب •••••

يعنى يقال ذكره بوجه ادبوا الذين اسعوا من الدين اسعوا وان
الله شديد العذاب ادبوا الذين اسعوا من الدين اسعوا • ثم
احلف اهل التاويل في الذين عن الله تعالى قوله بقوله
ادبوا الذين اسعوا من الدين اسعوا فقال بعضهم لما حدث به
سمر بن معاذ قال حدثنا ربه ربه يرحم قال حدثنا سعد بن عباد بن قولة
ادبوا الذين اسعوا وهم الجبانين والقادة والرفيعين والشرك من
الذين اسعوا وهم الاساع الصحناء وراوا العذاب وتقطعت
لهم الاسباب • حدثني المنى قال حدثنا اخي قال حدثنا ابن ابي عمير
عن ابيه عن الربيع ادبوا الذين اسعوا من الدين اسعوا قال قيرات القادة
من الاتباع يوم القيمة • حدثني القاسم قال حدثنا الحسن قال
حدثني حجاج قال ان حرج قلت لعطاء ادبوا الذين اسعوا من الدين
اسعوا قال بنو ربيعة وبنو قيس وبنو دهم وبنو دهم من الذين اسعوا • ثم
وقال احرون ما حدثني به موسى بن مهران قال حدثنا
عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السندي ادبوا الذين اسعوا
من الذين اسعوا اما الذين اسعوا هم الشياطين سرؤا من الانبياء
والصوامس من القول بحسبى في ذلك ان الله تعالى ذكره اخبر
ان المتبعين على الشرك بالله يتبرون من اتباعهم حين يعاينون عذاب
الله ولم يخصص بذلك منهم بعضا دون بعض بل عم جمعهم فراحل
في ذلك كل متبوع على الكفر بالله والضلال به يترا من اتباعه الذين
كانوا اسعوا على الضلال في الدنيا ادعوا بنوا عذاب الله في الآخرة
وامسا دلاله الا فيمن عن بقوله ادبوا الذين اسعوا من الذين

ابتغوا فانها انما تدل على ان الانداد الذين اتخدهم الله من دور الله من
وصف تعالى ذكره صفة بقوله ومن الناس من يتخذ من دور الله ابدا
وهم الذين يتبرون من اتباعهم واذا كانت الاية عيا ذلك ذلك
صح التاويل الذي تاويله في قوله ومن الناس من يتخذ من دور
الله ابدا ان الابداد في هذا الموضع انما اوردتها الانداد من
الرجال الذين يطيعونهم فيما امرهم به من امر وعصوا الله في
طاعتهم امام ما يطيع الله والمؤمنون ويعصون غيره وصداويل
قول من قال ادبرا الذين ابتغوا من الذين ابتغوا الفهم الشياطين
تبروا من دورهم من الانداد لان هذه الاية انما هي في سياق الخبر
عن متحدثي الانداد القول في تاويل قوله

ونقطعت بهم الاسباب

يعنى تعالى ذلك ذلك وان الله شديدا لعذاب اذ تبروا الذين ابتغوا
واذ تقطعت بهم الاسباب ثم اختلفت اهل التاويل في
معنى الاسباب فقال بعضهم ما حدثني به عنى بن طلحة اليربوعي قال
حدثنا فضيل بن عياض وحدثنا ابن حبان وحدثنا محمد بن عبيد
المكثب عن مجاهد وتقطعت بهم الاسباب قال الوصال الذي كان
منهم في الدنيا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن حنبل عن الشهيد قال
حدثنا عيسى بن يمان عن سفيان بن عيينة المكثب عن مجاهد وتقطعت
بهم الاسباب قال ابو اسلم في الدنيا حدثنا محمد بن سيار قال
حدثنا عبد الرحمن وحدثنا احمد بن اسحق الاملوازي قال حدثنا
ابو احمد اليربوعي حدثنا احمد بن سفيان بن عيينة المكثب عن محمد
بن عمار بن عيسى بن عمار بن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى بن ابي نعيم عن مجاهد وتقطعت بهم الاسباب قال ابو اسلم

حدثنا النبي قال حدثك ابو هريره قال حدثك شبل عن ابن ابي يحيى
 عن مجاهد مثله . محمد بن القاسم قال حدثك الحسن قال حدثني مجاهد
 عن ابن جريح عن مجاهد قال تواصل كان بهم بالموده في المدناه . حدثني
 محمد بن عمرو وقال حدثنا ابو عاصم عن عبيد بن جبير بن سعد
 عن عطاء عن ابن عباس . قوله الله تعالى ذلهم وتقطعت لهم
 الاسباب قال الموده حدثك بشر بن معاذ قال حدثك يزيد بن
 زريع . قال حدثك شعيب بن قتاده وتقطعت بهم الاسباب اسباب
 الندامة يوم القمه واسباب المواصلة التي كانت بهم في الدنيا
 تواصلون بها ونحوها لعلها نصارت عليهم عداوة يوم القمه
 يوم القمه كفر عنكم بعض وبلغن بعضكم بعضا ونسرا بعضهم
 بعضا وقال الله تعالى ذلهم الاحللوا بينهم بعض عداوة الا
 السفين فصارت كل حلة عداوة على اهلها الا حلة السفين . حدثك
 الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قتاده بن قولبه
 وتقطعت بهم الاسباب قال هو الوصل الذي كان بهم في الدنيا .
 وحدثت عن عمار قال حدثك ابن جريح عن ابيه عن الربيع وتقطعت
 بهم الاسباب بقول الاسباب الندامة . وقال
بعضهم بل معنى الاسباب المنارل التي كانت لهم من اهل الدنيا .
ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد
 قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس وتقطعت
 بهم الاسباب يقول تقطعت بهم المنارل . حدثني النبي قال
 حدثك اسحق قال حدثك عبد الرحمن بن سعد عن ابي جعفر الرازي
 عن الربيع بن انس وتقطعت بهم الاسباب قال الاسباب المنارل
وقال اخرون الاسباب الارحام .

• ذكر من قال ذلك حدثنا القاسم قال حدثنا
 الحسين قال حدثني مجاح قال قال ابن جرير وقال ابن عباس وسقطت بهم
 الاسباب قال الارحام • وقال احمد بن الاسيات
 الاعمال التي كانوا يعملونها في الدنيا • ذكر من قال ذلك
 حدى موسى بن مسروق قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط
 عن السدي اما وتقطعت بهم الاسباب فالاعمال • حدثني يونس
 قال احبنا ابن وهب قال قال ابن زيد قوله وتقطعت بهم الاسباب
 قال اسباب اعمالهم فاهل التقوى اعطوا اسباب الاعمال وسعه فينا
 بما ينعمون والآخرون اعطوا اسباب اعمالهم الخبيثة مسقطون بهم
 من ههنا في النار • قال والاسباب التي تعلق به • قال
 والسبب الجبل والاسباب جمع سبب وهو كل ما نسبت به الرجل الى
 طلبه وراحته فيقال للجبل سبب لانه يسيب بالعلق به الى الجا
 التي لا يوصل اليها الا بالعلق به • • وتقال للطون سبب للسبب
 بركوبه والوصيلة سبب للوصول بها الى الجاحه • ولذلك كل ما
 كان به ادراك الطلبة فهو سبب لادراكها فاذا كان ذلك كذلك
 فالصوت من القول في ما يدل قوله وتقطعت بهم الاسباب ان يقال
 ان الله تعالى ذكره اخبر ان الذين طلبوا انفسهم من اهل الكفر الذين
 ماتوا وهم كفار غير انهم عند الله التابع من المنوع
 وتقطع بهم الاسباب وقد امر تعالى الكفرة في كتابه ان يحصم لبعض
 بعضا واحمر عن السطان انه يقول لا وليا له ما انا مصرحكم وما
 انتم مصرحون لما لغوت بما اشركتمون من قبل فاجبر تعالى ذكره ان
 الاخطا يوميد بعضهم لبعض عدوا الا المتقين وان الله لا ينصر
 لوميد بعضهم بعضا فقال تعالى ذكره وتقومون انهم مسئولون ما لهم لا

خروين

حه

تأخرون وان الرجل منهم لا ينفعه نسبه ولا ذورحمه وان كان
نسيب الله ولنا فقال تعالى ذكره في ذلك وما كان اسعفار اربهم لايه
الا عن موعدك وعدنا اياه فلما تبين انه عدو لله بترامنه واحبتر
تعالى ذكره ان اعمالهم بصير عليهم حسرات وكل هذه المعاني اسباب
بتسبب في الدنيا لغا الى مطالب فقطع الله منافعها في الاخر عن
الافرنه لابتالاته كحلاف طاعته ورضاه فهي منقطعه باهلها
ولا حلال بعضهم بعضا نعم عند رومهم على عسارهم ولا عبد روم
انذارهم ولا طاعتهم سناطينهم ولا دافعت عنهم ارحام منصرفهم
من اسقام الله منهم ولا امت اعمالهم عنهم بل صارت عليهم حسرات
فكل اسباب الكفار منقطعه فلما معنى المبع في باو بل بول وتقطعت
لهم الاسباب من صفة الله وذلك لما من جميع اسبابهم دون
بعضها على ما قلنا في ذلك ومن ادعى ان المعنى بذلك خاص من
الاسباب سبل البرهان على دعواه من اصل الامتارح فيه وعوض
بقول مخالفه فيه فلن يقول في شي من ذلك قول ~~الا ارم~~ في
الا حرمته القول في باو بل بول وقال الذين
اسعوا لوان لنا لم فنقبر امهم كما تبروا امتا
يعنى بقوله تعالى ذكره وقال الذين اتبعوا وقال تناع الرجال
الذين كانوا اعدوهم انزادا من دون الله يطيعونهم في معصيه الله
ويعضون دهم في طاعتهم اذ يريد عزاب الله في الاخر لوان
لنا كره يعنى بالكم الرجعه الى الدنيا من قول القائل دررت
على القوم الرثا ومكرا والكم الميع الواحد وذلك اذا حمل عليهم
راحتا عليهم بعد الانصاف عنهم كما قال الاحصاء
ولم عطفن عافرا عطفكم المسح وخلصم محالا

وكان حسرتا لسرين معاد فالحدث ينزل عن سعد ر عن قتاده وقال
الذين ابتغوا لوان لناكف فنتبراً منهم كما يتروا منا اي ال رجعة الى الدنيا
حدث الثاني واحد اسحق فالحدث اسرى حده عن ابيه عن الربيع
وقال الذين ابتغوا لوان لناكفة قال فات الامتاع لوان لناكفة ال
الدنيا فنتبراً منهم كما يتروا منا هـ و قوله فنتبراً منهم منصوب
لانه جواب للتمني بالفاء لان القوم تمنوا الرجعة الى الدنيا ليتبروا من
الدنيا كما نوا يطيعونهم في معصية الله كما يتبراً منهم وسام كما نوا
في الدنيا المهتدون فيها على الكفر بالله اذ انما ينوا عظم النار لخبير
من عذاب الله ففتا لوانا ليت لناكفة ال الدنيا فنتبراً منهم
وباليتنا نرد ولا تكذبنا يا ايها الذين آمنوا فكونوا من المؤمنين هـ
القول في ما قبل قوله كذلك برهم الله اعمالهم حسرت عليهم
ومعنى قوله كذلك برهم الله اعمالهم يقول كما ارادهم لعذاب الذي
ذكره في قوله ذراوا العذاب اللابك كما يوايدنون في الدنيا
فلذلك برهم ايضا اعمالهم الحبيثة التي استحقوا لها العقوبة من الله
حسرات عليهم يعني بولاهم هـ والحسرت جمع حسرة • وذلك كل اسم
كان واحداً على فعله مفتوح الاول ساكن الثاني فان رجعه على مغللات مثل
شهوة وجمع شبهوات وتمررات منفلة السواني من حردوها فاما اذا
كان بعثا فانك بدع فانيه ساكناً مثل ضجة بجمعها صخجات وعسله بجمعها
عبلات درماسن الثاني في الاسماء قال الشاعر هـ
على صرف الدهر او دولاها بولك الله من لياها هـ
• فليسترج النفس من رفاها هـ • فسكر الاني من الرذات
وشي اسم وكسل ان الحسرة اشتد الندامة هـ فان قال لنا قابل فكيف
رون اعمالهم حسرات عليهم وانما يتقدم التندم على قول الحسرات وقولها

اياه وقد علمت ان الكفار ان لم يكن لهم من الاعمال ما ينتدمون على
 تركهم الاريدباد منه صرهم الله فليله بل كانت اعمالهم كلها معاصي
 لله ولا حسنة عليهم وانما عسرهم في العالم يعملوا من طاعة الله قبل ان
 اهل النار ويل في ذلك مخلعون مدبر في ذلك ما قالوا بحسب الذي يدور
 اول بتاويله ان ثنا الله فقال بعضهم معنى ذلك كذلك يترجم
 الله اعمالهم التي فرضها عليهم في الدنيا يصعوبها ولم يعملوا الا ما حتى
 استوجب ما كان الله اعده له لو كان عمل الحيا في حياته من المسالك
 والنعيم عجز طاعته ربه صار ما فاتته من التواب الذي كان الله
 اعده عند لو كان اطاعه في الدنيا ادعائه عند دخوله النار و
 قبل ذلك اسأوا بدمه وحسن علمه ذكر من قال ذلك
حديثي موسى بن مرون قال حدثنا عمرو بن ابي حمزة اسباط عن
السري ذلك يترجم الله اعمالهم حسنة عليهم وهم انهم يرفع لهم اكنه فينظرون
النهار والى سويهم فيها لو انهم اطاعوا الله يقال لهم تلك مساكنكم لو
اطعتم الله ثم يتنسم من المؤمنين صر يترجم فذلك حين يترجم الله
حديث محمد بن سياره قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان
عن سلمة بن كهيل قال حدثنا ابو الرعا عن عبد الله بن قنصه ذكرها
قال فليس نفس الا وهي سطر الى مت في اكنه وبيت في النار و يدور
يوم الحشر قال فيرى اهل النار الذين في اكنه فيقال لهم لو علمت فانا حدم
اكنه قال فيرى اهل اكنه البيت الذي في النار يقال لو لا ان من الله
عليكم فان قال وكيف يكون مصافا لهم من العمل ما لم يعملوا على
هذا الا ما ويل فيل في الغرض على الرجل العدل مسألة
فيل ان يجعله هذا عملك معنى هذا الذي تحت عليك اربعة كما قال
للرجل محصر هذه يقال فيل ان يتعداه هذا عدوا والى اليوم يعني به هذا

ما سجدوا له البؤفة . فلذلك قولك عزتك بزيم الله اعلم حسرات
 عليهم يعني ذلك بزيم الله اعلم التي كان لا رما لم العمل معاني الدنيا
 حسرات عليهم . وقال احمدون ذلك بزيم الله اعلم
 السبيته حسرات عليهم لم عملوا بها وهلا عملوا بغيرها فما برضى الله بها
 ذكوه . در مر قال ذلك حدسني المنتهي
 فلا حسرتا عمق قال احسرتا ان اى جمع عن اسمه عن الرشح كذلك
 بزيم الله اعلم حسرات عليهم نصارت اعلم احسنه حسرت عليهم يوم
 القيمة . حدسني بروس قال احسرتا ان فبب قال ار ريد في قوله
 اعلم حسرات عليهم قال اوليس اعلم الحبيته التي ادخلهم الله بها النار
 حسرات عليهم . قال وجعل اعمال اهل الجنة لهم وافر قول الله بما اسلفتم
 في الايام الخالية . واول السجدة ويلين الآية تاويل من قال معنى
 قوله ذلك بزيم الله اعلم حسرات عليهم كذلك يرى الله الاول
 اعلم الحبيته حسرت عليهم لم عملوا بها وهلا عملوا بغيرها فقد مو
 على ما رزق منهم من اعلم الديق ادراوا حواها من الله وعقالاتها
 لكل الله اخبرانه برهها اعلم ندمنا عليهم فالذي هو اولي بنا وبيل
 الآية ما دل عليه الظاهر من ما احسنه الساطن الذي لا دلالات
 له عيانا المعنى لها والذى قال السدى في ذلك ان كان
 مذمما محمله الاله فانه منزع بعد ولا اربان ذلك كما ذكر بقوم
سحج فيسلم لها ولا لاله في ظلم الاله انه المراد بها قاد

كان الامر كذلك لم محل ظلم تنزل على الباطن ما ويل
 ان يقول في ما ويل قوله وما تم بخارج من النار
 يعني تعالى ذكره بذلك وما مولا الذين ومنهم من الكفار
 وان ندموا بعد معانيهم ما عاينوا من عذاب الله استندت نكدهم

عيا ما سلف منهم من اعمالهم الجيثة وتنوا الى الدنيا كما يدينوا فيما
ويبيروا من مضلمهم وسادتهم الذين كانوا يطعونهم في معصية الله
فيما خارجين من النار التي اصلا مؤمنا الله بكم في الدنيا ولا
سدتم فيها نجيم من عذاب الله جيند وللمن فيها مخلدون . وفي
هذه الاله الدلالة هي تذيب الله الراعي ان عذاب الله اهل
النار من اهل الكفر من منقصر وانه الى الهائه ثم هو بعد ذلك فان
لا والله تعالى ذكره احمر عن مولا الذين وصف صفهم في هذه الاله ثم
حتم الحمر عنهم بالهجر عر كما رخص من النار بعد استئناسه وقتادون
وقت فذلك لا يخرج حد ولا الهائه .

الفول في ما اول قوله بالها الناس كلوا مما
في الارض حلالا طيبا ولا تسعوا حظوا السطاب
انه لكم عدو مبين . . . يعني تعالى ذكره ذلك بالها
الناس كلوا مما اعلنت لكم من الاطعمه على النار رسول محمد الله عليه
وسلم طيبته لكم مما حرمت على المسلم من الممار والسواب والوصايل
وما اسه ذلك مما احرمه عليكم دون ما حرمت عليكم من المطاعم والمائل
نفسه من جبهه ودم وحكم حذر وما اهل به ليجري ودعوا خطوات
السطان التي يوقف فيها ليلكم وتوردكم موارد العطب وحرر عليكم اموالكم
فلا تسعوا بها ولا تملوا لها انه يعني نقول انه ان الشيطان والها
في قوله انه عاده على الشيطان لكم الها الناس عدو مبين يعني
انه قد ابان لكم عدوا ما يابيه السجود لا يسلم وعرون اماه حتى اخرجته
من اكنه واستزله بالحطيه وادل من السوء نقول تعالى ذكره فلا
تنتصحن الها الناس مع ابائهم العداوم ودعوا ما امر به والروا
طاعني فيما امرتكم به ولحييتكم عنه مما اعلنت لكم وحرمته عليكم دون ما

خرمتوه انتم على انفسكم وحلتتموه طاعة منكم للشيطان وليتاعا لامر
ومعنى قوله حلالا طلقا وهو مصدر من قول القائل حل حل لك
هذا الشئ اى صار لك مطلقا هو محل للحلالا وحلالا من كلام العرب
هو لك حل بل طلق . واما قوله طسافاه يعنى به طامرا عرس
ولا عزم واما الخطوات فهو جمع حطوه واخطوه بعد ما بين
قدمى الماسى واخطوه بنفخ الحما الفعلة الواحد من قول
القائل حطوت حطون واحده وقد جمع الخطو خطا واخطوه جمع خطوات
واخطوا والمعنى فى النهى عن اتباع خطواته النهى عن طريقه واتى فيما
دعا الله مما لم يخلق طاعة الله تعالى دعه . واحلف اهل التناول
بمعنى الخطوات فقال بعضهم خطوات الشيطان عملة .
• ذر من قال ذلك . حدثني السنن بن ابراهيم
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن
ابراهيم عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم واما خطوات الشيطان خطانا . •
• ذر من قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عامر قال حدثنا عيسى بن ابي عمير عن مجاهد بن جبر عن
ابن ابي عمير عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما خطوات الشيطان خطانا . • حدثنا الحسن
بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا حماد بن عمار عن ابي
اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما خطوات الشيطان خطانا . • حدثنا الحسن بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا حماد بن عمار عن ابي اسحق بن
عمار عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما خطوات الشيطان خطانا . • حدثنا يحيى بن ابي طالب قال
اخبرنا حماد بن عمار عن ابي اسحق بن عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واما خطوات الشيطان خطانا .

حدثنا يحيى بن ابي طالب قال حدثنا يونس بن ابي عمير عن الضمالي
قوله خطوات الشيطان قال خطايا الشيطان التي باهرتها
وقال **ابن ابي عمير** خطوات الشيطان طاعته .

ذكر من قال ذلك . لا حدثني محمد بن عمرو قال

حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى بن ابي عمير عن محمد بن ابي بكر بن ابي نعيم

حدثنا موسى بن مهران قال حدثنا عمرو بن ابي اسباط عن

السدي قال سمعوا خطوات الشيطان يقول طاعته . وقال

ابن ابي عمير خطوات الشيطان انكروا بها المعاصي .

ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن ابي عمير قال

حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي عمير بن ابي عمير قال سمعوا خطوات

الشيطان قال خطايا . وهذه الاقوال التي ذكرناها عمر ذكرها

عنه في ما قبل قول خطوات الشيطان قريب معنى بعضها من بعض

لان كل قابل منهم قول في ذلك فانه اشار الى افعال الشيطان

في اثاره واعماله غير ان حقيقة ما قبل الكلمة مما بينت من المعاني

فما من قدميه ثم استعمل في جميع اثاره وطرقه على ما قد بينت .

سلك القول في ما قبل قوله

انما امرهم بالسوء والنجاسة وان يقولوا

على الله ما لا يعلمون

وصل الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله

وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِمْ بِالْحَمْدِ
القول في قلوب قلوب قولنا انما امرهم بالسوء
والفحشا وان يقولوا عما الله ما لا تعلمون
يعني تعالى ذكره نقول انما امرهم بالسوء والفحشا وان يقولوا
عما الله ما لا تعلمون والسؤال اسم مثل الضمن قول القائل سأل
هذا الامر تصول سؤا وهو ما سؤا الفاعل واما الفحشا
مصدر مثل السرا والصر او من كل ما استغشى ذره وفتح مسموعه وقيل
ان السؤا الذي ذكره الله عومعاصي الله فان كان ذلك فائسا
سماها الله سؤا لا يناسؤ صا حينا سؤا عما قبلها له عند الله وقيل
ان الفحشا الرنا فان كان ذلك كذلك فانما يسي بذلك لفتح مسموعه
ومدونه ما يذره فاعله
ذر من قال ذلك
حديث موسى بن هرون قال حدثنا عن ابي اسباط عن السدي
انما امرهم بالسوء والفحشا انما السؤا فالمعصية واما الفحشا فكالزنا
واما قوله وان يقولوا عما الله ما لا تعلمون فهو ما كانوا امرهم
من المحارم والسوايب والوضايل والحوامي ونزعمون ان الله حرم ذلك
كله فقال تعالى ذكره لهم ما جعل الله من حرمه ولا سايبه ولا وصله
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وانهم لا يعقلون
واحرهم تعالى ذكره في هذه الآية ان قبلكم ان الله حرم هذا من الارباب
الذين امرهم به الشيطان وانه قد اخله لهم وطسه ولم يحرم الله عليهم ولكن
يقولون عما الله ما لا تعلمون حسنته طاعته منهم للشيطان وابنا
منهم خطواته واقتفاسهم اثارا سلام الضلال وانا هو الجهم قال
الذين كانوا بالله وما انزل على رسوله جهالا وعن الحق ومنها جه
ضلالا واضدا فامرهم عما انزل الله في كتابه على رسوله صلى الله

الله عليه وسلم فقال تعالى ذكره واذا قيل لهم ابتعوا ما انزل الله قالوا بل
نتبع ما الفينا عليه ابا مان . . .

التواتر ما وقل قوله واذا قيل لهم ابتعوا ما انزل الله
قالوا بل سمع ما الفينا عليه امانا او اذ كان ابا وهشم
لا يعقلون سنا ولا يفتدون

وفي هذه الاية وجهان من التاويل احدهما ان يكون الها والميم من قوله
واذا قيل لهم فما يدعون على من في قوله ومن الناس من يخر من دور الله انرا اذا
انرا اذا يكون معنى الكلام ومن الناس من يخر من دور الله انرا اذا
قيل لهم ابتعوا ما انزل الله قالوا بل سمع ما الفينا عليه امانا . . .
والاخر ان يكون الها والميم اللتان في قوله واذا قيل لهم من ذكر النبا
الذين في قوله بالها الناس كلوا مما في الارض فيكون ذلك اعرافا
من الخطاب الى الجرح عن الغايب قال تعالى دلوه من اذا انتم في الفلك
وحررهم . . . واسه عندي وادى بلاده الصلوات الها والميم في لهم من دل
الناس في قوله بالها الناس وان يكون ذلك هو عما من الخطاب الى الجرح
عن الغايب لان ذلك عقيب قوله بالها الناس فلوا مما في الارض
فلا يكون حرا عنهم اول من ان يكون حرا عن الذي اخبر عنهم ان منتم
من يخر من دور الله انرا اذا سمع ما بينما من الايات وانقطاع خصمهم
بنقصه مستانفه عرما . . . واما نزلت في قوم من اليهود قالوا ذلك
ان دعوا الى الاسلام كما حكا ابن حنبل في حديثه سلمه من الفصل
عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن ابي بكر بن عمار عن ابن
عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهوديين
اهل الكتاب الى الاسلام ورعيتهم فيه وحررهم عقاب الله ونفته
فقال له رافع بن خراجه وما للذين بل يتبع ما وحررا عليه ابا مانم

كانوا يعلمون حرامنا فانزل الله في ذلك من فؤادهم واذا قيل لهم اتبعوا ما
انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه ابانا اولوا دارا وبهم لا
يعقلون شيئا ولا يفتدرون . حديث ابو كريب قال حدثنا يونس بن
بكير قال حدثنا محمد بن اسحق . قال حدثني محمد بن اي محمد بن محمد بن ثابت
قال حدثني سعد بن جبيرة وعلمته عن ابن عباس مثله الا انه قال
فقال له ابو داود بن بخارجه وحالدين عوف . وامانا اول قول
لنعموا ما انزل الله فانه اعلموا انما انزل الله في كتابه على رسوله فاحلوا حلاله
وحرموا حرامه واحلوه لكم امما ما تسمون به وقاسوا بقول الله
وقوله عبد المساعليه ابانا يعني حديثا قال الشاعر
قالقبيته غير مستعبت ولا دكر الله الا قليلا
يعني وحديثه وكان حديثا معاد قال حديثا يورد في الحديث
سعد بن قباد قال لو ابل نبع ما الفينا عليه ابانا اي ما وحدنا
عليه ابانا . حديث النبي قال حدثنا اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابيه
عن الربيع مثله . معنى الآية اذا قيل لهؤلاء اللقار كلوا مما احل
الله لهم ودعوا حظوات الشيطان وطريقه واعلموا انما انزل الله على
نبيه صلى الله عليه وسلم في كتابه استكبروا عن الادغار عن الحرد والوا
يل نام بابا يما صبيح ما وحديثنا ثم عليه من تحليل ما كانوا يحلون وعزم
ما كانوا يحرمون . قال الله تعالى ذرهم اولوا دارا وبهم يعني ابا هولاء اللقار
الذين مضوا على التريم بالله العظيم لا يعقلون شيئا من دين الله وفرايضه
وامر ونهيه فسمعوا فيما سئلوا من الطريق ويوم يهمل في المعاصم
ولا يفتدرون لرسولهم ولا يفتدرون لهم وعزمهم ويشتد بهم من طلب الدين
واراد الحرد والصواب يقول تعالى ذرهم اولوا اللقار فكيف انما
الناس يسمعون ما وحرم عليه ابانم فتتركون ما يامرهم به ويحرمون

وانا اذكم لا يعقلون من امر الله سنا ولا هم مصبون حقا ولا مردكون
وشتاد انا يتبع المتبع ذا المعرفة بالشيء المستعمل في نفسه فاما الخليل
فلا يدعه فها موبه جاهل الامر لا يعقل ~~به~~ ولا يحسن .
القول في ناول قوله ومثل الذين يعرفون التل .
الذي يعق بما لا يسمع الادعاء ~~و~~ .
اختلف اهل التاويل في معنى ذلك ~~قال~~ بعضهم معنى ذلك مثل
الكافر في ثله نعمه عن الله ما ينفع عليه في كابه وسوقه لانه لما ادعا
اليه من توحيد الله ووعظ به مثل البهيمة التي تسمع الصوت اذا
تغوثها ولا تعقل ما يقال لها . ~~در من قال ذلك~~
حدثنا من الثرى قال حدثنا ابو الاحوص عن سهل بن عكرمه
في قوله ومثل الذين يعرفون التل الذي يعق بما لا يسمع الادعاء ونرا
قال مثل البعير ومثل الحمار تدعون فيسمع الصوت ولا يفقه ما تقول
حدثني محمد بن عبد الله بن ربيع قال حدثنا فافيز ما ال عمر عكرمه عن
ابن عباس في قوله كمثل الذي يعق بما لا يسمع قال هو مثل الساه
وهو ذلك . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمر قال
حدثني ابي عن ابن عباس في قوله ومثل الذين يعرفون التل
الذي يعق بما لا يسمع الادعاء ونرا مثل البعير والحمار والشاه ان قلت
لعضما لم يعلم ما يقول عمرانه يسمع صوتك . وكذلك الكافران
امرته لم يجبروا له من شي او دخطته لم يعقل ما تقول عمرانه يسمع
صوتك . حدثني القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثني حماد عن ابي
حريج قال قال ابن عباس مثل الدابة تتادى تسمع ولا تعقل ما
يقال لها ذلك الكافر يسمع الصوت ولا يعقل . حدثنا مسر
ابو نوح قال حدثنا ابي عن سفيان عن مصعب عن عمار بن عبد الله عن

الله صم كعظمي • ومعنى قابل هذا القول في تاويلهم فاننا ولو انما
ما حكيت عنهم ومثل وعظ الذين كفروا وواعظهم كمثل لعق الناعق
بغتمه وتعبقته به فاصيف المثل الى الذين كفروا وتزل ذكر
الوعظ والواعظ لدراله اللام على ذلك ما قال اذا لغنت
فلانا فعطه بعظم السلطان براده ما تعظم السلطان • وما
قال الشافعي •

• فليست مسلما بما دمت حاسبا ربه يسلم الامير •
مراده ما سلم على الامير • وقد يحتمل ان يكون المعنى على هذا التاويل
الذي تاويله هو لا ومثل الذين كفروا في قلبه فهمم عن الله وعن
رسوله كمثل المنعوف به من الهام الذي لا يفقه من الامر والنهي عن
الصوت • وذلك انه لو قيل له اعتلّف اورد المالم برر ما يقال
له غير الصوت الذي سعه من قابله • فذكر ذلك الكافر مثله في
قلبه فهمه بما نوره ونهما عنه سو يدس اياه وقله نظره وفكره فيه
مثل هذا المنعوف به فيما امر به ونهى عنه فنكون المعنى المنعوف به
واللام خارج عما الناعق كما قال يابعد بن دبيان •

• وقد حفت حتى ما روي محافتي على اذعبل في حى المطان غاذيا
والمعنى حتى ما يزيد محافه الوعل على محافتي • وما قال الآخر
• كانت ريشه ما تقول كما كان الريا ريشه الرجمه •
والمعنى كما كان الرجم ريشه الريا تجعل الريا ريشه الرجم لوضوح
معنى اللام عند سامعه وما قال الآخر •
• ان سراحا للرم من كلامه العين اذا ما حتم •

والمعنى يجلي بالعين تجعله كلامه العين ويطاير ذلك من كلام العرب
الرم من ان كصا مما يوحمه العرب من حرم ما حبر عنه الى ما صا حسه

لظهور معنى ذلك عند سماعه فنزل اعرض الخوض على النافه
 وانما عرض النافه على الخوض وما اشبه ذلك من كلامنا وقال
 احرون معنى ذلك مثل الذين كفروا في دعائهم الهتهم واوتوا بهم
التي لا تسع ولا تعقل مثل الذي سعت بما لا يسع الادعاء ونذا ذلك
الذي سعت صوته ولا يفهم عن التاعق به شيئا فتا ويل اللام على قول
 قائل ذلك ومثل الذين كفروا والهتهم في دعائهم انا هاهنا ولا يفقه
ولا تعقل مثل التاعق بما لا يسعه التاعق الادعاء ونذا اي لا يسع
منه التاعق الادعاء ذكر مره قال ذلك
 حديثي يونس قال احمر بن ابي ربه قال قال ابن زيد في قوله ومثل الذين
كفروا قال مثل الذي سعت بما لا يسع الادعاء ونذا قال الرجل الذي سعت
في خوف الحبال فصب فيها صوت راحعه يقال له الصدى مثل الله
هو لا لهم مثل الذي يحبه لهذا الصوت لا يفقه لا يسع الا
دعا ونذا قال في العرف تسمى ذلك الصدى وقد عمل الابه على هذا
 التاويل وجهها اخر ذلك وهو ان يكون معاندا ومثل الذين كفروا
 في دعائهم الهتهم التي لا يفقه دعائهم مثل التاعق نعم له من حيث
لا تسع صوته عنه ولا يتفقه من نعمه بشي عزانه في دعائهم
ونذا فذلك الكافر في دعائه الهتها بما هو في دعائه ونذا
 لها ولا سعه شيئا و اول النساء ولم يردى الاية التاويل
الاول الذي قاله ابن عباس ومر واقفه عليه وهو ان معنى الاية ومثل
وعطا الكافر وواعطه كمثل التاعق نعمه ونعيقه فانه يسع نعيقه
ولا تعقل كلامه على ما قد بينا قبل فاما وجه جواز ذلك وعطا الكفا
بالمثل منه فقلنا شيئا اليسان عنه في قولهم مثل الذي استوقد
نارا وفي غيره من نطاس من الايات بما فيه الكفاية من اعادته

انها

وانما اهرنا هذا التاويل لان هذه الاية تركت في اليهود والنام
عنى الله تعالى ذكره لها ولم يكن اليهود اهل ادثان بعدونها
ولا اهل اهانام يعطونها وروحون يفتخرا او دفع مرفعا ولا وجه
اذ كان ذلك كذلك لتبادل من تاول ذلك الله معنى مثل الدين
كفر واجبه دراهم الاله ودعا لهم انا هاهنا فان قال قائل وما دليلك
على ان المقصود بهذه الاية اليهود قيل ذلك لما على ذلك مما قبلها من
الآيات وما بعدنا فانهم هم المعينون به فكان مما بينهما بان يكون
حرا عنهم احق اول من ان يكون حرا عن غيرهم حتى ياتي دلالة واضحه
بالصرف الحصر عنهم الى غيرهم هـ رابع ما ذكرنا من الاخبار عن
ذكرنا عنه انها فهم تركت والرواه التي روينا عن ابن عباس ان الاله
التي قبل هذه تركت منهم وبما قلنا من ان هذه الاله معنى قضا اليهود
كان غطا يقول **حد** اللهم قال حدك احسين قال حدني
محتاج عن ابن حزم قال قال في عطا في هذه الاية هم اليهود الذين اترل
الله فيهم ان الذين يلبثون ما اترل الله من الكتاب ويسردون به منا
جلد الال قول فما اصرهم على النار **وا** بوله سفق فاء بصوت
ما لغيم العبيق والتعاق ومث قول الاحطل هـ

• واخرى صانك باحور فانما مثل نفسك في اخلاضلالا •
يعنى صبوت به القول في تاويل قوله ضم كرههم لا يعملون
يعنى تعالى ذكره ضم كرههم على هؤلاء الذين را الذين مثل الذي
استوف قد سحق بما لا يبيح الا دعاء ونداءهم عن الحق نعم لا سمعون
بكم يعنى حرس عن قتل الحق والصواب والاقرار بما امرهم الله
ان يرواه وتبين ما امرهم تعالى ذكره ان يبينوا من امرهم صل الله عليهم
ومسلم للناس بالابنضوا رضون ولا يسلون ولا يبينونه للناس

عن عن الهدي وطريق الحق فلا يصرونه . الحديث من معاد قال
حديث سنة عن سعيد عن قنادة قوله ضم كم عن يقول ضم عن
الحق فلا يسعون ولا يسعون به ولا يسعون عن الحق والهدي
فلا يصرون بكم عن الحق فلا ينظرون به . حديث موسى بن مرون
قال حدث عمر بن حماد قال حدث اساط عن السدي ضم بكم عن يقول
عن الحق حديث الشي المثني قال حدث ابو صاح قال حدث معاوية
عن علي بن إبي طلحة عن ابن عباس ضم كم عن يقول لا يسعون الهدي
ولا يصرون ولا ينعلونه . و اسما الرفع في قوله ضم بكم انا
من قبل الاستناد والاستينان مدل على ذلك قوله فهم لا يعقلون
كما قال في اللام بموا ضم لا يسعون وهو لا مكروه .
العول في ما وريل قوله ما لها الذين امعوا كلوا من
طسات ما ارزقتم واشكر والله ان لهم امه تعبدون
يعني تفالي ادكر قوله ما لها الذين امنوا يا ايها الذين صدقوا الحق
صلى الله عليه وسلم الله ورسوله واقرا العموده وادعوتوا
له بالطاعة . الحديث الشي المثني قال حدث اسحق قال رحم ابو
زبير عن جرير عن الضحاك في قوله يا ايها الذين امنوا يقول
صدقوا كلوا من طيبات ما ارزقتم يعني اطعموا من حلال الرزق
الذي احلنا لكم قطاب لكم تحليل امه لكم نما تم عن مونه انتم
ولم الكر حرمه عليكم من المطام والمشارب واشكروا الله يقول
واسوا على الله ما وامل سلك على العم التي ردكم وطسها لكم ان
كنتم امه تعبدون يقول ان كنتم منقادين لا من سابعين منطبعين
فكلوا انما اباح لكم اكله وحلله وطيبه لكم ودعوا في عزمه خطوات
الشيطان . و قد فكرنا بعض ما كانوا في حاله لبنهم حرمونه من المطام

الله

وهو الذي يدهم الى اكله وتمامه عن اعتقاد محرمه اذ كان محرمهم
اباه كان في اجابته طاعة منهم للشيطان ولتأغا لاهل الكفر
منهم بالله من الآباء والاسلاف من لم يعلم تعالى ذكره ما حرم عليهم
وفصل لهم مفسرا القول في تاويل قوله انما حرم عليكم
الميتة والدم وحكم الحترير وما اهل به لغير الله
يعني تعالى ذكره بذلك لا عرواها انفسكم ما لاهل حرمه عليكم انما
المؤمنون بالله ورسوله من المحاربين والستواب ونحو ذلك بل كلوا
ذلك ما لم احرمت عليكم غير الميتة والدم وحكم الحترير وما اهل به
لغيري ومعنى قوله انما حرم عليكم الميتة ما حرم عليكم الا الميتة
وانما حرم واحد لذلك نصبت الميتة والدم وغير حايض في الميتة
اذا جعلت انما حرفا واحدا الا النصب ولو كانت انما حرفين
وكانت اما منصلة من ان كانت الميتة مرفوعة وما بعد ما وان
تاويل اللام جعند ان الذي حرم الله عليكم من المطاعم الميتة والدم
وحكم الحترير لا غير ذلك وقد ذكر بعض النحاة انه فزا ذلك ذلك
في هذا التاويل ولست للقرآنة مستحزا وان كان له في التاويل
والعربية وجه مبهوم لانتان الحجة من القرآنة على حلافة بغير جايز
لا حرج الا اعتراض عليهم بما نقلوه محجين عليه ولو تروى في حرم بضم
انما من حرم لكان في الميتة وجهان من الرفع احدهما من ان الفاعل
غير مسمى وانما حرف واحد والاخران وما في معنى حرفين وحرم
من صلة ما والميتة خبر الذي مرفوع على الحترير ولينبت وان كان
وان كان لذلك ايضا وجه مستحزا للقرآنة به لما ذكرته واما
اشبه فان القرآنة مختلفة في قرائنها فزادها بعضهم بالتخفيف ومعناه
فيها التثنية دلالة كحرفها كما عطف القائلون وهو عين لير

الهمين اللين كما قال الشاعر

ليس من مات فاستراح ميت إنما الميت ميت الأحياء
 فتح من اللعين في بنت واحد في معنى واحد • وقرأها بعضهم بالسند
 وحلونها على الأصل وقالوا إنما موميوت فيحل من الموت
 ولكن الناء الساكنه والواو المتحركة لما احتجنا والباع سلوبنا
 متقدمة قتل الواو شددت قصارنا بما شددته كما فعلوا ذلك
 في سبب وجيد فالواو من حفتها فأنما طلب الحقه والقراءة لها
 على أصلها الذي هو أصلها أول • والصواب من القول في
 ذلك عندي أن التخفيف والتشديد في يا الميتة لغتان قرأتان
 معدوقتان في القراءة وفي كلام العرب فبايهما قرأ ذلك القاري
 لمضت لأنه لا اختلاف في معسها وإنما نولت • وما أهل به
 لعز الله يعني به وما دع للاهل والادنان سمي عليه غير اسمه
 أو تصد به عن من الأصام وإنما قيل وما أهل به لأنهم كانوا إذا
 أرادوا دع ما قربوا لا لهم التي تروا ذلك لها وجهه وان ذلك
 اصواتهم حركي ذلك من امرهم على ذلك حتى قتل لكل ذاع بسبي أولم
 سيم حصرها لتثيبه لتثيبه أولم يحمر نمل ونعمهم اصواتهم بذلك بمؤ
 الأهل الذي ذكره الله تعالى فقال وما أهل به لعز الله ومن ذلك
 قيل للملبي في حجه أو عمرة ممل انعمه صوتة بالتثيبه • ومنه
 استهلالات المصي إذا ضاح عند سقوطه من بطن امه واستهلالات المطر
 وهو صوت ونوعه على الأرض • قال عمرو بن قيس •
 • طلم السطاح به اهلال حريصه تصفا البطا وله عهد المطلع •
 واحلف • أهل التاديل في ذلك فقال بعضهم يعني بقول
 ما أهل به لعز الله ما دع لعز الله • دار قال ذلك

حدثنا سمر بن مغافرة قال حدثنا رجل قال حدثنا سعد بن فنادة وما اهل
به لغير الله ما ادع لغير الله • حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد
المرزوق قال حدثنا محمد بن عمار قال قال لغير الله قال
ما ادع لغير الله مما لم يسم عليه • حدثنا المنذر بن صالح قال حدثنا ابو حذيفة
قال حدثنا شبل بن ابي صالح عن ابي مخنف عن ابي اهدر وما اهل به لغير الله ما ادع
لغير الله • حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثنا حماد بن عمار
خرج قال ان زعيبرا بن جوف قال وما اهل به لغير الله قال ما اهل به للطواغيت
حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابو حنيفة عن ابي حنيفة
قال وما اهل به لغير الله قال ما اهل به للطواغيت • حدثنا المشي
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن علي عن ابن عباس
وما اهل به لغير الله يعني ما اهل للطواغيت فلما دعى ما ادع لغير الله
من اهل الكفر عن اليهود والنصارى • حدثنا ابن حزم قال حدثنا
حريز بن عطاء بن نوح قال وما اهل به لغير الله قال هو ما ادع لغير الله
وقال اخرى معنى ذلك ما ذكر عليه عن اسم الله •

قال قال

ذکر من قال ذلك • حدثنا المشي قال
حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي حنيفة عن ابيه عن الربيع بن ربيعة
وما اهل به لغير الله يقول ما ذكر عليه عن اسم الله • حدثنا يوسف
قال حدثنا ابن وهب قال قال ابن زبير وسالته عن قول الله وما
اهل به لغير الله قال ما ادع لغير الله الا انصاب التي يعبدون ويسمونها
اسماها عليها قال يقولون باسم فلان كما يقولون انت باسم الله قال
فذلك ما اهل به لغير الله • حدثنا يوسف بن ابراهيم بن وهب قال
حدثنا حبيب بن عيسى بن مسلم التميمي ومسلم بن رافع الاسدي قال
قالوا اهل لنا ما ادع لغير الله وما اهدى لها من حراؤكم وانما

هو طعام اهل الكتاب قال حيوة قلت لداث قول الله ما اهل

به لعير الله قال انما ذلك الجوس وامل الاوثار والمشركون .

المقول في تاويل قول من اضطر غزبا .

ولا عاذا فلا اثم عليه .

يعني يقال ذكر من اضطر فمضت به ضروره فباعه الى ما حرمت

عليك من الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لعير الله وهو بالصفه

التي وصفنا فلا اثم عليه في اكله اذ اكله . وقول من اضطر

افتعل من الضرور . وعرباع نصب عيما حال من من فكله فيل من

اضطر لا باعنا ولا عاذا فاكله فهو له خلال . وقد قيل ان معنى

قوله من اضطر من اكره على اكله فاكله فلا اثم عليه .

ذكر من قال ذلك . حديث احمد بن محمد

الاموي قال حدثنا ابو احمد الهري قال حدثنا اسرائيل عن سالم

الاقطر عن مجاهد قوله من اضطر غزبا ولا عاذا قال

الرجل باحد العدي فبعه الى معصية الله . واما قوله

عرباع ولا عاذا فان اهل النابله في تاويله مختلفون فقال بعضهم يعني

بتوكه عرباع عر خارج عيا الامة سيفه باعيا عليهم بعير

حور لا عاذا فاكلهم حرب وعدوانا ففسد عليهم السيل .

قال حدثنا ابن ادرس قال سمعت لساعن مجاهد من اضطر عرباع

ولا عاذا قال عرفنا مع سبيل ولا مفارق جماعة ولا خارج في معصية

الله فله الاخصه . حديث الثوري قال حدثنا ابو حنيفة قال

حدثنا سفيان بن ابي عمير عن مجاهد من اضطر عرباع ولا عاذا يقول

لا قاطعا للسيل ولا مفارقا للاباء ولا خارجا في معصية الله فله

لله حصه ومن حرجنا عما اوعدنا في معصية الله فلا حصه له
وان اضطر اليه حدثنا مزارس السري قال حدثنا شريك عن سالم
عن سعيد بن بلع ولا عباد قال موالذي يقطع الطريق فليس له
حصه اذا خاع ان تاكل الميتة واذا عطس ان يشرب الخمر حدثني
المتني قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن
سالم يعني اللفظ عن سعيد بن نوح من اضطر عن بلع ولا
عباد قال الناعمي العادي الذي يقطع الطريق فلا حصه له ولا كرامة
حدثني المتني قال حدثنا الخاني قال حدثنا شريك عن سالم عن سعيد
بن اضطر عن بلع ولا عباد قال اذا حرج في سبيل من سبيل الله فاصطبر
الى الخمر شرب وان اضطر الى الميتة اكل واذا حرج يقطع الطريق فلا حصه
له . حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثني حماد بن عمار عن القاسم
البحاج عن القاسم بن ابي بن عن مجاهد قال غزاه علي الائمة ولا عباد
قاطع السبيل حدثنا مهاد قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ورقا عن
ابن ابي يحيى عن مجاهد بن اضطر عن بلع ولا عباد قال عرقا طع السبيل
ولا منافق الائمة ولا خارج في معصية الله فله الحصه . حدثنا
مهاد قال حدثنا ابو معاوية عن حماد عن ابي بكر عن مجاهد بن اضطر
عن بلع ولا عباد قال غزاه علي الائمة ولا عباد علي ابن السبيل
وقال احرون بل تاويل ذلك قوله غزاه ولا عباد
عن بلع الحرام في اكله ولا معد الذي اوج له منه . . .
ذكر من قال ذلك حدثنا بشر بن معاذ
قال حدثنا سويد بن سعيد عن قتادة قوله من اضطر عن بلع ولا عباد
غزاه في اكله ولا عباد ان يتجدد اطلاق الحرام وهو محد عنه مندوحة
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الحسن

في قوله فمن اضطر عرياع ولا عباد قال عرياع يهدأ ولا معتد
فيها ما كلفها وهو عني عنها حديث المنى قال حدثنا اسحق قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن سفيان عن الحسن بن علي بن فضال عن
الحدثنا الحسين قال حدثنا ابو مسلم عن اي حمر عن جابر عن
عاصم بن عكرمة قوله فمن اضطر عرياع ولا عباد عرياع مضموم
ولا عباد معتدي على ما تسلك نفسه حديث عن عمار بن الحسن
قال حدثنا ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن ابي بصير عن ابي اسحاق
بن قول من عريان يبيع حراما وسعداء الا ترى انه يقول
لمن ابتغى ورا ذلك فاولئك هم العبادون حديث يونس قال
احريا ابن رجب قال قال ابن رجب في قوله فمن اضطر عرياع ولا عباد
قال ان ياكل ذلك بغيرا ونحوه ياكل الحلال الى اعرام وتنزل الحلال
وهو عند معتدي ياكل هذا الحرام هذا المعتدي ياكل ان يكون مختلفين
ويقتل هذا وهذا واحد وقال احمد بن تاويل ذلك
ذلك فمن اضطر عرياع في اكله شهوة ولا عباد فوق ما لا يبدل منه
درمنه قال ذلك حديث يونس بن مهران
قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي ثم اشد طعنه باع
ولا عباد اما باع فيبيع فيه شهوة واما العادي فيعتدي في اكله
ياكل حتى يشبع ولكن ياكل منه قوتا ما يمسك به نفسه حتى يبلغ حاجته
داوي من الاقوال تناوب الالية قول من قال فمن اضطر عرياع
باع ياكله ما حرم عليه من اكله ولا عباد في اكله وله عن قول
الله بوجوده غيره مما اكله الله له مندوحة وعني وذلك ان الله
يقال ذكره لم يجر اجرة في قتل نفسه حاله وان كان ذلك
كذلك فلا شك ان الخارج عيا الامام والقاطع الطريق وان كانا

قد ايتا ما حرم الله عليهما من حروع هذا على من حرج عليه وسعى هذا
 بالاسناد في الارض فغرس فيهما ثقلها ما فعلها ما حرم الله عليهما مما
 كان حرم الله عليهما قتل ايتانها ما ايتا من ذلك من قتل نفسها بل
 ذلك من فعلها وان لم يودسها الى محام الله عليهما بحر ما عسر من حصر لها
 ما كان عليهما قتل ذلك حراما فاذا كان ذلك كذلك فالواجب على
 تطاع الطريق والمعاهد على الامه العاديه الاونه الى طاعه الله والرجوع
 الى ما الرهما الله الرجوع اليه والتوبه من معاصي الله لاقتل نفسها
 بالمحاضه فيرد اذان الى ايتانها والى خلاهما امر الله خلافا واسا
 الذي رجه تاويل ذلك الى انه عز يبيع اكله شهوة فاكل ذلك شهوة
 لا لدفع الضرر المحوف منها الفلال مما قد دخل فيها حرم الله عليه
 هو معنى ما قلنا في تاويله وان كان اللفظ مخالفا فاما توجيه
 تاويل قوله ولا عباد ولا اكل منه شعبة ولكن ما تسكبه نفسه
 فان ذلك بعض معاني الاعتدال في اكله معنى فقال عني بعض معانيه
 فاذا كان ذلك كذلك فالصواب من القول ما قلنا من انه
 الاعتدال في كل معانيه المحرمه واما تاويل قوله فلا اثم عليه يتول
 من اكل ذلك على الصنعه التي وصفتنا فلا يبعه عليه في اكله ذلك فلا
 حرج في القوال في تاويل قوله ان الله عفور رحيم
 يعني قوله تعالى ذكره ان الله عفور ار اطلعتم الله في اسلامكم فاخبتتم
 كل ما حرم عليكم ونزلتم لبتاع الشيطان فما كنتم محرمون في حيا اهلبيكم
 طاعه منكم للشيطان واقتضنا منكم خطوايه فما لم احرمه عليكم لسا
 سلك منكم في كفركم وقبل اسلامكم في ذلك من خطا ودين ومكصيه
 صاخر عنكم وتارل عفونتك عليه رحم حوران اطعمتوه
 القوال تاويل قوله ان الذين يلمون ما اتزل الله

من الكتاب وشترون منا قليلاً

يعني تعالى ذكره بقوله ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب
احبار اليهود الذين كتبوا الناس امر محمد صلى الله عليه وسلم وبنوته
وهم يحدونه مكنوننا عندهم في التوراه سنن كانوا اعطوها بما ذلك
بما حديث بشر بن معاذ قال حدثت عن عبد بن ربح قال حدثت سعد
عمر بن قنانه قوله ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب الايه
كلها هم اهل الكتاب كتبوا ما انزل الله عليهم ومن لهم من الحق والهدى
من نعت محمد صلى الله عليه وسلم وامره حديث المشي والحدائق
قال حدثت ابي جعفر عايه عن الربيع بن قولبة ان الذين يكفون
ما انزل الله من الكتاب ومسرون به لنا فلما اقالم اهل الكتاب كتبوا
ما انزل الله عليهم من الحق والاسلام وسان محمد صلى الله عليه وسلم حديث
موسى بن مسروق قال حدثت عن اسباط بن عبد الله ان
الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب فهو لا اليهود كتبوا اسم محمد صلى
الله عليه وسلم حديث القاسم قال حدثت الحسن بن محمد بن محجاج
عن ابي جريح عن عكرمة قوله ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب
والتي في آل عمران ان الذين يسرون بعهده الله واما فهم منا قليلاً
رجعنا في يهود واما تاديب قولبه وشترون به منا قليلاً
فان معنى شتاعون به والها التي في به من ذكر الكتمان فعناه انما عوا
بكتماهم ما كتبوا الناس من امر محمد صلى الله عليه وسلم وامر بنوته ثنا
قليلاً وذلك ان الذي كانوا يعطون على كبرهم كان الله وتا وليهم
عابره وجهه وكما هم الحق في ذلك البشير من عرض الدنيا
كاحديث موسى بن مسروق قال حدثت عن اسباط بن عبد الله عن
السري ومسرون منا قليلاً قال كتبوا اسم محمد صلى الله عليه وسلم

واخذوا عليه طعنا قليلا فهو الثمر القليل وقد سمت فيما مضى صفة
استرايهم ذلك مما عني عن اعادته . . .

القول في تأويل قوله اوليك ما ياكلون في بطونهم .
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يحسبهم ولهم عذاب اليم
يعني تعالى ذلك بقوله اوليك هو الا الذين يلبثون مما انزل الله من الكتاب
في شان محض الله عليه وعلم باكتيس من الرثون يعطوننا بغير فون
لذلك ايات الله وتغيرون . معانيها ما ياكلون في بطونهم باكلهم ما
اكلوا من الرثا على ذلك والحاله وما اخذوا عليه من الاجر
الا النار يعني الا ما يورد دم النار ويصلبهم منها . قال تعالى ذكره
ان الذين ياكلون اموال الساع طالا انما ياكلون في بطونهم بارا
ويصلون شعيرا معناه ما ياكلون في بطونهم الا ما يورد دم النار
ناكلهم فاستعنى بذكر النار ونم السامعين معنى اللام من درما يورد دم
او يدرهم وهو الذي قلنا في ذلك قال جماعة من اهل النادر ان
ذكر من قال ذلك . حديث المني قال

حديث اسحق قال حدثنا عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الرشح اوليك
ما ياكلون في بطونهم الا النار بقوله ما اخذوا عليه من الاجر
فان قال قائل وهل يكون الاكل في غير البطن فيقال ما ياكلون في بطونهم
قبل ذلك قول العرب جعت في غريطني وشبعت في غريطني فقيل في بطونهم
لذلك . كما قال فعل فلان هذا نلته وقد مرنا ذلك في غير هذا الموضع
فما مضى واما قوله ولا يكلمهم الله يوم القيمة بقوله ولا يكلمهم بما
كنون ويشتمون فاما بما بسوهم ويكرهون فانه يشتمون لان
قد امر تعالى ذلك انه بقوله ادوات الوارثا احرامها فان عدنا
فانا طالمون قال احسوا فيها ولا تكون الاثين . واما قوله

ولا يزيكيم فإنه بمعنى لا يظنهم من حسن دعوهم وادبهم ولهم عذاب
اليم يعني موضع القول في ناديل بقوله أوليك الذين
استزوا الصلاة بالهدى والعذاب بالمعنى
يعنى يغالي فلان بقوله أوليك الذين استزوا الضلال بالهدى أوليك
الذين أخذوا الصلاة وتركوا الهدى واحدا مما يوجب لهم عذاب
الله يوم القيمة وتركوا ما يوجب لهم عقابا ورضوانا فاستغنى بذكر
العذاب والمعنى من ذكر السبب الذي يوجبها لئلا يفتروا ذلك
بمعناه والمراد منه وفكرينا بطار ذلك فما مضى وذكر ذلك بنا وجه
استزوا الصلاة بالهدى ما خلاي المحلفين والدلالة التامة
لما احتزنا من القول فما مضى فنل فكرينا أعادته
• القول في ناديل بقوله فما أصروهم على النار
اختلف أهل التاويل في ناديل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك
فما أصروهم على العمل الذي ينزهم إلى النار •
• دل من قال ذلك حديثا مشهورا
قال حدثنا سعد بن عوفان قال أصروهم على النار يقول
فما أصروهم على العمل الذي ينزهم إلى النار •
• حديث الحسن بن يحيى
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن عوفان قال قال
النار يقول فما أصروهم عليها • حديث المشي قال حدثنا عمرو بن
حده مريم عن سعد بن الحسن في قوله فما أصروهم على النار قال
والله فما لهم عليها من صير ذلك من أصروهم على النار •
• حديث أحمد بن حنبل قال حدثنا مشعر بن حبان قال
حدثنا ابن بكير قال حدثنا معمر بن حماد عن معمر بن حسان
بعض أصحابه فما أصروهم على النار فما أصروهم • حدثنا عن عمار بن الحارث

حدثنا ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن رافع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما اعلمتم باعمال اهل النار وقال واصبرهم على النار وقال احرون للمعنى ذلك
قالوا ما اعلمتم باعمال اهل النار فذكر من ذلك
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابي عمير
عن معاوية بن قرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اعلمتم بالباطل
المسوق والحداب ابو حنيفة قال حدثنا شبل بن ابي يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير
واحد لطفوا في ما اهل النار في قوله ما اعلمتم بما اعلمتم بما اعلمتم بما اعلمتم
الاستفهام وكانه قال قال فما الذي صبرهم اى شئ صبرهم ن
ذكر من ذلك ما حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابي عمير عن معاوية بن قرة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما اعلمتم بالباطل حدثني الشيء قال حدثنا ابو حنيفة
حدثنا شبل بن ابي يحيى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا اسباط بن محمد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ما اعلمتم بالباطل حدثنا الشيء قال حدثنا ابو حنيفة حدثنا
عباس بن محمد قال حدثنا حماد بن اعور قال حدثنا اسباط بن محمد قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما اعلمتم بالباطل حدثنا الشيء قال حدثنا ابو حنيفة
الباطل حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
ما اعلمتم بالباطل حدثنا الشيء قال حدثنا ابو حنيفة حدثنا
رفاعة بن رافع قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما اعلمتم بالباطل حدثنا
قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا
هذا استفهام بقول ما اعلمتم بالباطل حدثنا الشيء قال حدثنا ابو حنيفة
بعضه وقال احرون للمعنى بما اعلمتم بما اعلمتم بما اعلمتم بما اعلمتم
على النار يعلم اعمال اهل النار ذكر من ذلك

حدثنا سنان بن ربيع قال حدثنا اي عن ابي رعيته عن ابن ابي عمير مجلد
 فما امرهم عيا النار قال ما اعلمهم باعمال اهل النار وهو قول
 الحسين ومثاده وقد ذكرناه قبل فمن قال موثقت وحده تاويل اللام
 ال اوليك الذين استروا الصلاة بالهدى والعذاب بالمعزة فاشد
 جزاؤهم بنعلمهم ما فعلوا من ذلك على ما يوجب لهم النار كما قال
 تعالى ذكره قتل الانسان ما اتزه تعجبا من كفره بالذي خلقه وسقوا
 خلقه فاما الذين وجهوا ثانيا وبيله ال الاستقامت نعمام هولاء الذين
 استروا الصلاة بالهدى والعذاب بالمعزة فبالذي امرهم على
 النار والنار لا صبر عليها لاحد حتى استبد لومها معزة الله فاعتاضوا
 بها بدلا واول هذه الاحوال يتاويل الآية قوله عز وجل ما
 احرام على النار معنى ما احرام عيا عذاب النار واعلم باعمال
 اهلها وذلك انه ممنوع من العذب ما اصر فلا يعا الله بمعنى ما
 احرام فلا يعا الله وانما يعذب الله خلقه ما طمانه الجبر عن القنور
 الذين يلمتور ما انزل الله من امر محمد صلى الله عليه وسلم ونبوت
 واستراهم كتمان ذلك ثمنا فليل من السميت والرسا التي اعطونا
 عما وجه العجب من تقدمهم عيا ذلك مع علمهم بان ذلك موجب
 لهم سخط الله والهم عقابه وانما معنى ذلك ما احرام عيا عذاب
 النار ولكن اجترى بدل النار في عذابها فانتقال ما اشبه
 بحام بحام بمعنى ما اسه بحام سينا حام وما اشبه بحامتك
 بعنتهم القول في تاويل قوله ذلك بان الله عز وجل
 الكتاب بالحوى وان الذين احتلوا في الكتاب لى سنان بن
 اسما قوله ذلك بان الله عز وجل الكتاب بالحوى فانه اختلف
 في المعنى بذلك فقال بعضهم معنى ذلك يعلم هذا الذي

فما

يفعلون من جرائمهم على عذاب النار في مخالفتهم أمر الله وكتبنا بينهم الناس ما
أنزل الله في كتابه وأمرهم بتأنيده لهم من أمر محمد صلى الله عليه وسلم وأمر
دنه من أجل أن الله نزل الكتاب ما حكى رسول الله الكتاب ما حكى رسول الله
عنهم في قول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الدين كقولوا سنوا
عليهم الدين ثم أمرهم بتأنيدهم لا يؤمنون حتى الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصارهم عشارة ولهم عذاب عظيم فهو مع ما قد أجبر الله عنهم
من أنهم لا يؤمنون لا يكون منهم غير استرا الصلاة بالهدى والعذاب
المعنى . وقال أخرون معنى ذلك معلوم لهم بأن الله
نزل الكتاب ما حكى لنا قد أجبرنا في الكتاب أن ذلك لهم والكتاب حق كان
قابل هذا القول كان تأويل الآية عندهم ذلك العذاب الذي
قال الله تعالى ذكره فما أمرهم عليه معلوم أنه لم يكن إلا أنه قد أخبر
في مواضع من تنزيله أن النار للذين كفروا وتزيده حق والخبر عن ذلك
عنهم مضمون . وقال أخرون معنى ذلك أن الله وصف
أهل النار فقال فما أصبرهم على النار قال هذا العذاب بكرهم
وهذا ما عينا عندهم هي التي يحور منها هذا ذلك كأنه قال فعلنا ذلك
بأن الله نزل الكتاب ما حكى صلواته قال فيكون ذلك إذا كان ذلك
معناه نصبا ويلو روعا بالما . وأول الأتوال سنا ويلو الله عنده
أن الله تعالى ذكره أشار بقوله ذلك إلى جميع ما حواه قوله
أن الذين يكفرون ما أنزل الله من الكتاب إلى قوله ذلك بأن الله نزل
الكتاب ما حكى من حسن عن أفعال أخبار اليهود ودلهم ما أعد لهم
تعالى ذكره من العقاب عليه عيا ذلك فقال هذا الذي
معلوه هو الأخبار من اليهود كتبناهم الناس ما كتبوا من أمر
محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته مع علمهم طلبا منهم اعرض من الدنيا

حسين و خلافت امری و طاعتی و ذلك من تركي تطهيرهم و توكيبتهم و تكليمهم و اعدادى
لهم العذاب الاليم باي اتزلت كماي باحق فكفر و ايه و اختلفوا فيه فيكون
ذلك حينئذ في جهنم من الاعراب رفع و نصيب و الربع بالبا و النصيب
بمعنى فعلت ما ي اتزلت كماي باحق و اختلفوا فيه و لولا ايه و تزل ذكر
فكفر و ايه و اختلفوا احترابا لاله ما ذكر من الكلام عليه و اشياء
قوله و ان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد يعني بذلك
اليهود و النصارى اختلفوا في كتاب الله فكفرت اليهود بما قضى الله
من نقص عيسى ابن مريم و امه و صدقت النصارى بعض ذلك
و كفروا ببعضه و كفروا جميعا بما اتزل الله منه من الامر بصدق محمد صلى
الله عليه و آله **قال** لبيد صلى الله عليه و سلم ان هؤلاء الذين
اختلفوا فيما اتزلت اليك يا محمد لفي منازعة و منازعة للمؤمن بعيد
من الرشد و الصواب **قال** الله تعالى ذكره فان اسوا مثل ما
انتم به فقد اهدوا و ان يقولوا فانما هم في شقاق **قال** حدى
قال حدى عمرو بن لحي اسباط عن السدي و ان الذين اختلفوا في
الكتاب لفي شقاق بعد يقول هم اليهود و النصارى يقول هم في عدوان
بعيد و قد رويت معنى الشقاق فيما مضى **قال**

القول في تاويل قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق و المغرب ولكن البر من امن بالله و اليوم
الاحد و الملايكة و الكتاب و النبيين **قال**
اختلف **قال** اهل التاويل في تاويل قوله ذلك فقال بعضهم
معنى ذلك ليس البر الصلاة و الصلوة و لكن البر الخصال التي اتزلت لكم
ذكر من **قال** ذلك حدى محمد بن سعد
قال حدى اي قال حدى عمي قال حدى اي عراصة عن ابن عباس قوله

ليس البران تولوا و جوهم قبل المشرق والمغرب يعني الصلاة بقول
ليس البران يصلوا ولا تعلموا بهذا منذ تحول من مكة الى المدينة وتزلت
الفرايض وحدوا عهدا لله بالبرابير وعمل بها **حديث** محمد بن
قال حديث ابو عامر قال حدثني عيسى بن ابي عمير عن محمدا بن
البران تولوا و جوهم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ما ثبت في القلوب
من طاعة الله **حديث** محمد بن القاسم قال حدثني ابو حذيفة قال حدثني سبل
بن ابي عمير عن محمدا بن ابي عمير قال حدثني الحسن بن
حديث حماد بن عمار بن حريز عن ابن عباس قال هذه الاية تزلت بالمدينة
ليس البران تولوا و جوهم قبل المشرق والمغرب يعني اليهود ولكن
البر ما ثبت في القلوب من طاعة الله **حديث** القاسم قال حدثني
الحسن بن ابي عمير عن ابي عمير بن سليمان عن الفضال بن مزاحم
انه قال فيها قال رسول الله **ليس البران يصلوا ولا تعلموا** غير
هذا ذلك وهذا حين تحول من مكة الى المدينة فانزل الله الفرائض
وحدا كذود بالمدينة وامر بالبرابير ان ياحدتها **وقال**
آخرون عن الله اليهود والنصارى وذلك ان اليهود فصل فتوحه
قبل المغرب والنصارى فصل فتوحه قبل المشرق فانزل الله فيهم
هذه الاية **فمنها** ان الرب عز وجل الذي يعلمونه ولكن ما ساء في
هذه الاية **قال** ذلك **حديث**
الحسن بن يحيى قال احرا عمدا لمراد قال احرا مع عمر بن قنادة قال
كانت اليهود فصل قبل المغرب والنصارى قبل المشرق فتزلت
ليس البران تولوا و جوهم قبل المشرق والمغرب **حديث** بشر
ابن معاذ قال حدثني **وقال** حدثني سعد بن معاذ **قوله**

ليس البران تولوا وجومكم قتل المشرق والمغرب ولكن البر من امرى الله
واليوم الاخره ذكر لنا ان رجلا سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن
البر فانزل الله هذه الآية وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دعا
الرجل فتلاها عليه وقد كان الرجل قبل الزايق اذا شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله ثم مات على ذلك برحمة
ويطبع له في حرفة انزل الله ليس البران تولوا وجومكم قتل المشرق والمغرب
وكانت اليهود توجهت قتل المغرب والمصاري قتل المشرق ولان
البر من امرى الله واليوم الاخر الاية ه حشرني المشي والحدك
اسحق قال حدثنا لس اى جعفر عن ابيه عن الربيع بن اسحق قال كانت اليهود
تقتل قتل المغرب والمصاري قتل المشرق فمركت ليس البران تولوا وجومكم
قتل المشرق والمغرب ه واول هذه من القولين تاويل الاية القول
الذى قاله قتادة والربيع بن اسحق ان يكون عنى بقوله ليس البران
تولوا وجومكم قتل المشرق والمغرب اليهود والمصاري لان الايات
فتلها مضت موخم ولومهم وانجز عنهم وعمما اعد لهم من البه العذاب
وهذه في سياق ما قبلها اذ كان الامر كذلك ليس البران تولوا وجومكم
والمصاري ان تول بعضكم وجهه قتل المشرق وبعضكم قتل المغرب
ولكن البر من امرى الله واليوم الاخر والملايكه والكاتب الاية
قال قال كليل فينبى ولكن البر من امرى الله وقد علمت ان
البر فعل ومن اسم كلف يكون الفعل مورا لانسان فينبى ان معنى ذلك
غيرا تؤمنه وانما معناه ولان البر من امرى الله واليوم الاخر موضع
من موضع الفعل كلفا بل لانه ود لاله صلته التي له صفه
من الفعل المحروف كما يفعل العرف صمغ الاسما مواضع افعالها
التي هي هاشهون فقولنا الحور حاتم والسحابة عثره وانما

الحود حاتم والشجاعة عنتره ومعنا ما الجود جود حاتم فيستعنى
بذكر حاتم اذ كان معروفا بالجود من اعاده ذكر الحود بعد الذي
قد ذكرته ولصحة موضع حوده لدلالة اللام على ما حذفتنا
بما ذكره عمالم بذكره كما قيل واسئل القره التي كتافهما والمعنى ابدل
القرية **وقال** الشاعر وهو دواحرق الطوى **هـ**
هـ حيث نعام راحلتي عنقا وما هي دوت غيرك بالعناق **هـ**
فرد نعام عنقا او صوت كما يقال حيث صياحي اناك يعني به حيث
صياحي من صياح اخيل **هـ** وقد كورد ان يكون معنى اللام ولكن البار من
امر الله فيكون المرصدا وضع موضع الاسم **هـ**
القول في ما ويل بولك واتي المال على حبه دوى **هـ**
القرى والسامى والسائين وان السبيل والسائين **هـ**
يعنى تعالى ذكره بقره واتي المال على حبه واعطى ماله في حين
محبته اياه وصته وسحه عليه **هـ** ما حدث ابو بكر و ابو السائب
قال حدثك ابن ادرس قال سمعت ايشاعا عن سعد بن من بن سراحيل
البيجلي عن عبد الله بن مسعود واتي المال على حبه ان يوته وهو صحيح
شحيح نامل العيس وكشي الفقرة حدثنا محمد بن سار قال حدثنا عبد
الرحمن وحدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الران قال اخبرنا عن
سفيان عن زنديار عن عمر بن عبد الله واتي المال على حبه **قال**
وانت صحيح نامل العيس وكشي الفقرة حدثنا محمد بن ابي حاتم
جعفر قال حدثنا سعد بن سعد النامي عن عمر بن عبد الله انه قال في هذه
الايه واتي المال على حبه قال وانك حريص صحيح نامل العيس وكشي الفقرة
حدثنا احمد بن نعمه المصري قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا الليث
قال حدثنا ابراهيم بن عيينة عن سعد بن الكجاج عن رسال النامي عن من الهداي

قال قال عبد الله بن مسعود في قول الله ^{المال} وان عالج به ذوق الفزى
 قال حريصا محمدا من مل العي وتحشى الفقرة ^{حديث} ابو كريب ^{يعقوب}
 ابن ابراهيم قال حدثت هشيم قال اخبرنا اسمعيل بن سالم عن السعي بن جميل
 هل على الرجل حق في ماله سوى الزكاة قال نعم وتلا هذه الآية
 وانى المال على وجه ذوى الفزى واليتامى والمساكين وابن السبيل واليتامى
 وفى الرقاب واقام الصلاة وانا الزكاة ^{حديث} ابو كريب قال حدثت
 سويد بن عمرو الكلبى قال حدثت حماد بن سلمة قال اخبرنا ابو عمرو قال قلت
 للشعبي اذ اذنى الرجل ماله اطيب له ماله فتراه هذه الآية ليس البر
 ان يولوا ذوقه من فضل السرقات وانا المال عالج به ذوق الفزى قال
 حدثتني فاطمة بنت ميسرة انها قالت سمعت رسول الله ان سبعة من صفات
 ذهب فقال اهلها في قرابتك ^{حديث} ابو كريب قال حدثتني يحيى بن
 ادم عن شريك قال حدثت ابو حمزة فيما اعلم عن عامر بن قاطبة ايت فتنس اننا
 سمعته يقول ان في المال كفا سوره الزكاة ^{حديث} يعقوب بن ابراهيم قال
 حدثت ابن عليه عن ابي حسان قال حدثتني مرام بن زور قال كنت حائضا
 عند عطاء مائة اعراس فقال له ان يا ابلا مثل عليا فتما حق بعد
 الصدقة قال نعم قال ما اذا قال عماره الدلو وطروى الحمل والحلب
^{حديث} حدثني موسى بن ميمون قال حدثتني عمر بن حماد قال حدثتني اسباط
 عن السندي ذكره عن من الهذلي في ذوق المال عالج به ذوق الفزى قال عبد الله
 ابن مسعود غطيه وانت صمغ شحج تطبل الامل ويحاف الفزى وذكر
 اصاع عن السعدي ان منرا شى واجب في المال هو على صاحب المال ان
 يدخله سوى الذي عليه من الزكاة ^{حديث} الربيع بن سليمان قال
 حدثتني اسد قال حدثتني سويد بن عبد الله عن ابن جهم عن عامر بن قاطبة
 بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المال حق سوى الزكاة

يلين

وتلا هذه الآية ليس المراد بالآخر الآية حديث ابن حميد قال حدث
حريز عن منصور عن رسد السامى عن من بن ابراهيم عن عبد الله في
قوله واتى المال على وجهه قال ان يعطى الرجل وهو مودع صحيح
يا مل العبير وكف الفقره فتا ويل الآية واعطى المال
وهو له محب حريز على وجه صحيح به ذوى دراسته فوصله ارحامهم
وانما قلت عن بقوله ذوى التزى ذوى فزاه مودتى المال على
وجه للمر الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من امره فاطمه بنت
قيس وقوله صلى الله عليه وسلم حسن سبيل اى الصدقة افضل قال
هذا المثل على ذوى التزاه الكاسح • واما التيامى والمساكين
فقد بينا معناهما فيما مضى واما ابن السبيل فانه المختار اهل
م اختلف اهل العلم في صفة فقال بعضهم هو المصنف من ذلك
دله من ذلك حريز عن سعد
قال حدثنا سعد بن سعد عن قتادة بن السبيل قال هو
المصنف قال فذكر لنا ابي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من كان
يوم من ياله واليوم الاخر فليقل حرا اول بيتك قال وكان يقال
حق الضيافة ثلاث ليال لكل شى اضافة بعد ذلك صدقة وقال
بعضهم هو المسافر عليه دريز قال ذلك
حديث سعد بن سعد قال حدثنا ابي عمر سليمان بن عمار عن ابي
جعفر وابن السبيل قال المختار من ارض الارض حديث المتن
قال حديث اسحق قال حديث عبد الرزاق عن معمر بن ابي محرز عن
عاصد بن قناد في قوله وابن السبيل قال لذي عمر عليه السلام وهو ابن
مسارقة حديث المسى قال حديث شبيب بن قيس قال اخرا ابن المبارك
عمر ذكره عن ابن حريز عن عاصد بن قناد ماله وانما قيل للمسافر ابن السبيل

لما اومته الطريق في الطريق هو السبل فيقول ملازمته اياه في سمن
ابنه قال لطير الما ان الما ملازمته اياه وللجل الذي انت عليه
الدهور اسر الامام واللبالي اومته قول دي الرمة
دوت اعنسا فاوا لثربا ما عا فقه الراس ان ما مخلوق
واما قوله والسايدين فانه يعني به المستطعمين الطالبين ما حدثني
المتني قال حدثنا اسحق بن احمد بن ادريس عن جابر بن عبد الله عن
في قوله والسالمين قال السايدين الذي سئل
وفي الرقاب فانه يعني بذلك وفي ذلك الرقاب من العيون وهم الثابتون
الذين سمعون في فك وقابهم من العيون ما اذا ما انتم التي فارقوا
عليها ما دائم القوا في ما ويل قوله واقام الصلاة والى
الركاء والموتون بعدهم اذا عا شروا
يعني تعالى ذكره بقوله واقام الصلاة ادا العمل بها محروما
وبقوله وان الركاها اعطاها عا ما فرضها الله عليه فان
قال قابل يصل من حق محب في مال انا وفرضها الركاها
قل قد اختلفت اهل الناول في ذلك فقال بعضهم فيه حقوق
بج سوي الركاها واعتلوا القولم ذلك لعنه الآية وان المال
بجاجة دوى القرى ومن سمي الله ملكهم قال بعد واقام الصلاة والى
الركاها علمنا ان المال الذي وصفه المؤمنين به اثم يؤثرون دوى
القرى ومن سمي معهم عا الركاها التي ذكر اثم يؤثرون لان ذلك لو
كان مالا واحدا لم يكن لتكثير معنى مفهوم قالوا ان كان عا حبايز
ان يقول تعالى ذكره بولا لا معنى له علمنا ان حكم المال الاول من الركاها
وان الركاها التي ذكرها بعد عا فالوا بعد عا ان ناول
اهل الناول صا ما علمنا في ذلك وقال احرون

بل المال الاول هو الركاة ولكن الله وصفنا المؤمن من اتق
ذلك اول الآية ففرد عيان بوصفه ما وصف من امرهم المواضع
التي يحب عليهم ان يصفوا فيها زكواتهم **قوله** بعد ذلك
واتا الركاة ان المال الذي اياه تقوم هو الركاة المفروضة فان
عليهم اذ كان اهل سبهما هما هم الذين اخبر في اول الآية ان تقوم
انفهم امرهم فاما **قوله** والمؤمنون يمدونهم اذا عاهدوا فانه
يعني يعال ذلكم والذين لا يفتنون عمدا الله بعد المعاهدة ولكن
يؤفون به ويتمونه عما عاهدوا عليه من عاهدوه عليه كما اخذت
عن عمار بن الحسن قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن انس في
قوله والمؤمنون يمدونهم اذا عاهدوا قال من اعطى عمدا لله
ثم نكصه قال الله منهم منه ومن اعطى رفته التي حصل الله عليهم فمدوا
لهاه فالتي حصم يوم القيمة ودرست معنى العمد فاما مضمي
بما اعني عن اعادته القول في ما يدل قوله والصابرون النساء والفر
قد مرنا ان يدل الصر فاما مضمي قبل معنى الكلام والناس يعين انفسهم
في النساء والفر وحن الناس بما كرمه الله لهم والكالسها على
ما امرهم به من طاعته ثم قال اهل التاويل في معنى الباشا
والفر بما حدثني به الحسن بن عمر بن محمد بن كل العمد وقال حدثني ابي
وحسين بن موسى قال حدثنا عمر بن حماد قال لاجما حديث اساطع عن
السدي عن من الهراي فترا من سعور دانه قال اما الباشا فانفق
واما الصرا فالسوم حديث ابراهيم بن محمد بن ابي وحسين بن ابي
قال حديث الحاني قال لاجما حديث شريك عن السدي عن مشير
عن عبد الله في قوله والصابرون النساء والفر وحن النساء
الخرج والفر المرض حديث احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد

قال حدثنا شريك عن السدي عن مريم عن عبد الله قال الباسا الحماض
 والضرا المرضه حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعد بن
 قتادة قال قال حدثنا ان الباسا البوس والفقر وان الضرا السقم
 وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ايوب اي مسني المصريات ارحم
 الراحمين حدثنا عن عماد بن الحسن قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه
 عن الراسع في قوله والضرا في الباسا والضرا قال السوس
 الفسقة والفقر والصرابة القهن من وجع او مرض يصيبه
 في حنكته حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
 اخبرنا معمر عن قتادة في قوله الباسا والضرا قال الباسا
 البوس والضرا الرمانه في الحنكته حدثني النبي قال حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا سعد بن الفخار قال الباسا والضرا المرض
 حدثنا الفقيه قال حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا حماد عن ابن حشر
 والضرا في الباسا والضرا قال الباسا البوس والفقر
 والضرا السم والوجع حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد
 قال حدثنا عبد الطيب قال سمعت الضحال بن مراحم يقول في هذه
 الاية الصابرين في الباسا والضرا اما الباسا الفقر والضرا
 من المرض واما اهل العربية فانهم اختلفوا في ذلك فقالوا
 بعضهم الباسا والضرا مصدران على فعل ليس له اعل لان
 اسم كالفعل اعل في الاسماء ليس له فعلا نحو احمد وقد قالوا
 في الكسفة اعل ولم يحل له فعلا فقالوا ان من ذال او حبل
 لم يؤولوا وجلاؤه ~~وقالوا~~ بعضهم يؤولون للفعل فان الباسا
 البوس والضرا الصواب يؤولون ان يفت موت وان يفت لمذكر
 قال زهير ~~قتلتم~~ قتلتم لكم علمان انتم كالم كاحمر عادم بوضع قنقلم

بعض صلح لم علمان مسوم وقال بعضهم لو كان ذلك اسما كخوضه
الى مذكر وموث كما را حرا افعل في النكر ولكنه اسم قام
مقام المصدر والدليل على ذلك قوله لمن طلبت خبرتم لخدمتهم
غرا بعد بغير اخرى ، وقال وانما كان اسما للمصدر
لانه اذا ذكر علم انه مراد به المصدر ، وقال عنهم
لو كان ذلك مصدرا موقع تثانيتها لم يقع بتدكيره ولو وقع بتدكيره
لم يقع تثانيتها لان من سمي بالفعل لم يعرف الى فعلا ومن سمي بفعلا
لم يعرف الى فعل لان كل اسم سمي بخصيته لا يعرف الى غيره ولكنها
لغتان فاذا وقع بالتدكير كان يراشتم وذا وقع بالناسا
والعرا وقع الحله بالناسا والحله العرا وان كان لم ينس الا
صرولا على الاسم الساما لانه لم يرد من تثانيتها التدكير ولا
من تدكيره التثانيتها كما قالوا امرأه حسنا ولم يقولوا رجل احسن
وقالوا رجل امرء ولم يقولوا امرأه مردا فاذا قتل الحمله العرا
والامر الماشتم دل على المصدر ولم يمتح الى ان يكون اسما وان كان
قد كفي من المصدر وهذا قول مخالف تاويل من ذكرنا تاويله من
اهل العلم في تاويل الناسا والعرا وان كان صحقا على من ذهب
العربيه ، وذلك ان اهل التاويل تاويلوا الناسا بحسب البوس
والفرا يعني الضرا الحسد وذلك من تاويلهم معنى عنانهم وجمعوا
الناسا والعرا الى اسما لانفعال دون صفات الاسماء وتغوثا
قالوا يلو اولي بالناسا والضرا قول اهل التاويل ان يكون الناسا
والضرا اسما لانفعال فلو ان الناسا اسما للبوس والضرا اسما
للضرا مستصفا الصابرين منسوب وهو من بيت من علم وجه
المدح لان من شان العرب اذا نظرت صفة الواحد

الاعراض بالمرح والدم والنصب احسانا وما رجع احيانا هـ
الشاعره

• الامل للفقير وان الهمام ولت اللب في المردم
• وذا الراي حين تغر الامور مدات الصليل ودان اللحم
• نصب لت اللثيبه وذا الراي على المرح والاسم صلها محمول
لانه من صفة واحد ومنه قول الآخر

• فليت التي فيها المحوم بواصت عاقل عث مهم وسمس
• عيبوت احسان في كل محل ولده اسود الشرى محم كل عرس
وقدر عسر بعضهم ان قوله والصابرين في الباسا نصب عطفا
على السائلين كان معنى الكلام كان عنده واتي المال على حبه
دوى القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
والصابرين في الباسا والصر وطاهر باب الله اعلى حطامه
القول ودلك ان الصابرين في الباسا ومع الضرام اهل الرمانه
في الايمان واهل الاقمار من الاموال وقد مضى وصف القوم
باسا من كان ذلك صفة المال في قوله والسائلين وابن السبيل
والسائلين واهل الفاقة والفقير هم اهل الباسا والصر
لان من لم يكن من اهل الصراد اناسا لم يكن من له قبول الصدقة
وانما لقبوها اذا كان خامعها الى ضرايه باسا واذا جمع اليها
باسا كان من اهل المستكبه الذين قد حلو في حمله المساكين
الذين قد مضى ذكرهم قبل قوله والصابرين في الباسا واذا
كان ذلكم نصب الصابرين في الباسا تنولسه واتي المال على
حبه كان الكلام مكررا وعمر فانه معنى فليل واتي المال على
حبه دوى القرى واليتامى والمساكين والله تعالى عن ان يكون

ذلك في خطابه عبادة ولكن معنى ذلك ولكن البر من امن بالله
 واليوم الآخر الموفون بعهدهم اذ اعاهدوا والصابتين في الناس
 والضراء الموفون رفع لاه من حينه من من دفع فهو معروف باغرابه
 والصاير من نضب وان كان من صنعة على وجه المدح الذي
 وصفنا قبل في القول في تاويل قوله حسن الباس
 يعني تعالى ذكره قوله وحسين الباس والصاير من في وقت الباس
 وذلك وقت شدة القتال في الحرب كما حدى الحسين بن عمرو
 ابن محمد بن العنقري قال حدثنا اي قال حدثنا اسباط عن السدي
 عن موه عن عبد الله في قوله الله وحسن الباس قال حسن القتال
 حدى موسى قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي عن
 عن عبد الله مثله حدى الثني قال حدثنا ابو حنيفة قال
 حدى شبل عن اي كوخ عن مجاهد وحسن الباس العمال حكا
 لسر معاد قال حدثنا يزيد عن شعيب عن قتادة قوله وحسين الباس
 اي عند موطن القتال حدى الحسن بن يحيى قال احرم عبد
 الرزاق قال احرم عن عمر عن قتادة وحسين الناس القتال حدى
 عن عماد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم جعفر عن اسد عن الرسع وحسن الباس
 عدلنا العدو حدى الثني قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
 عدلنا الضمالي وحسن الناس القتال حدى احمد بن اسحق قال
 حدى ابراهيم بن محمد بن عبد الطيب البوسيدان قال سمعت
 الصحاح بن مزاحم يقول في قوله وحسين الناس قال القتال
 القول في تاويل قوله اولئك الذين صدقوا
 واولئك هم المشفون
 يعني تعالى ذكره اولئك الذين صدقوا من الله واليوم الآخر

قوله

واعتتم البعت الذي فعتتم به في هذه الآية يقول فمن فعل
هذه الاشياء فهدم الدين صدقوا الله في ايمانهم وحققوا قولهم
ما فعلتم لا آمنوا لي ووجهه مثل المشرق والمغرب وهو محال
الله في امره ويتخص عهده وميثاقه ويحكم الناس سائر ما امره
بمبانه ومكذب رسلة واما قوله واولئك هم المفقون
فانه يعني واولئك هم الذين انفروا عقاب الله فنجسوا عصبانه
وحذروا وعده فلم يتعدوا حدوده وحققوا فقاموا بايات
فرايضه ومثل الذي قلنا في قوله اولئك الذين صدقوا
كان الربع بن السن يقول حدثت عن عماد الحسن قال حدثت
اسراي جمع عن ابيه عن الربيع اوليك الذين صدقوا قال فتكلموا بكلام
الايمان فكانت حقيقته العمل صدقوا الله قال وكان
الحسن يقول هذا كلام الايمان وحقيقته العمل فان لم يكن مع
القول عمل فلا شيء الفول في تاويل قوله

ما فعل الدين امنوا كتب عليهم القصاص في

القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني

يعني تعالى ذكره بعلية كتب عليهم القصاص في القتل فرض
عليكم فان قال قائل اقرص على قول القصاص من قاتل وليه
قتل لا ولكنه مباح له ذلك والعفو واخذ الدية فان قال
وكيف قال كتب عليهم القصاص قتل ان معنى ذلك على خلافها
ذهبت اليه وانما معناه نالها الذين امنوا كتب عليهم في القتل
قصاص الحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني اي ار الحر اذ قتل
الحر فدم القاتل كقولهم القتيل والقصاص منه دون عينه
من الناس فلا يجاوزوا بالقتل الى غيره ممن لم يقتل فانه حرام عليكم

لقتيل

ان معلوا بعدكم غير قائم و الارض الذي فرضه الله علينا في القصاص
نما وصفت من نزل المحاوره بالقصاص مثل العاقل بعينه الى غيره لانه
وجب علينا القصاص فرضا وحب ورض الصلاه و الصيام حتى لا يكون
يكون لنا تركه ولو كان ذلك فرضا لا يجوز لنا تركه لم يكن لقوله
من على له من اجنبه شي معنى مفهوم لانه لا يعنون بعد القصاص فقال من
على له من اجنبه شي وقد سئل ان معنى القصاص في هذه الايه
مقاصه ديات بعض القتل بديات بعض وذلك ان الايه عندهم تركت
في حرس نجا رويها عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتل بعضهم
بعضا فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصح بينهم بان يسقط
ديات نساء الاحرار بديات نساء الاحرار وديات رجالهم بديات
رجالهم وديات عبيدهم بديات عبيدهم قصاصا فذلك عندهم معنى
القصاص في هذه الايه فان قال قائل فانه تعالى ذكره
قال كتب عليكم القصاص في الصلح الحرام والعهد بالعهد والايه
الايه قالنا ان بعض الحرام من الحرام ولا للايه الا من الايه قتل
على لنا ان يسقط للحرم من العهد والايه من الذكر رسول
الله تعالى ذكره ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا وبالقتل
المستفيض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمنون
شكا فادما وهم قتل اختلف اهل التاويل في ذلك فقال بعضهم
نزلت هذه الايه في يوم كانوا اذا قتل الرجل منهم عند قومه
احرين لم يرضوا من مسلم يوم قاتله من اجل انه عد حتى يقتلوا
سيدهم واذا قتل المشرك من غيرهم رجلا لم يرضوا من دينهم
صاحبهم بالمرأه القاتله حتى يسلموا رجلا من رجط المرأه وعسرهما
فانزل الله هذه الايه فاعلمهم ان الذي فرض لهم من القصاص ان

فعلوا بالرجل القاتل دون عمر وبالانثى القاتلة
دون عريتها من الرجال وبالعبد العمد القاتل دون عمر من الأحرار
ونهاهم ان سعدوا القاتل الى عمر في النصاص

سورة ذرير والذات ذك
حده محمد المثنى

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
عنا الاصل المفعول منه

بلغ محمد احمد على السعد من التزاه والباع على العام في الحس
الحصص عهد السع او عمر الرعاي من الطير واصله في بلد مطرم
وسمع معه اخوه على احمد على دا جلد عمر الجمان ونصر الحس
الطير والحس محمد الفتيق الاار وري محمد حجب سنة ما ر لعم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكره قال ذلك • حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا أبو الوليد حدثني المثنى قال حدثنا أنحاج والاحد
خادم عن داود بن أبي صيد عن الشعبي في قوله أكرهاك والعبد والاني
بالاني قال نزلت في مسلم من قبائل العرب اسلمنا فقال عنه
فقالوا بقتله بعبدنا فلان من فلان وسلامه فلان من فلان فانزل
الله اكرهاك والعبد والعبد والاني بالاني **حدثنا** سرف قال
حدثنا سرف قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله كتبت عليك القصاص
في القتل اكرهاك والعبد والعبد والاني بالاني فكان اهل اهل بيته
فيهم يعي وطاعه للشيطان فكان اكرهاك ان فهم غره ومنعه
فقتل عبد قوم اخبر من عبد لهم فالكوا لا يقتل به الاخر اكرهاك
لعضلهم على محرم في انفسهم واذا اسلمت امراه فسلها امراه قوم اخرين
فالوا لا يقتل بها الا رجلا فانزل الله هذه الاية محرم ان العبد
بالعبد والاني بالاني فيها ثم عن النبي صلى الله تعالى ذكره
في سورة المائدة بعد ذلك وقال **وكتبنا عليهم** فيها ان النفس
بالنفس والعين بالعين والاذن بالاذن والسن بالسن والرجل
بالرجل والرجل بالرجل **حدثنا** الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر بن قتادة في قوله كتبت عليك القصاص في القتل
قال لم يكن لمن قبلنا دية اما عوا القتل او الهنوا الى اهل بيته فتركت
هذه الاية في قوم كانوا الكرم من عزمهم فلانوا اذا قتل من
اكر الكسر عدا فالوا لا يقتل به الاخر اذا قتلت منهم امراه فالوا
لا يقتل بها الا رجلا فانزل الله اكرهاك والعبد والعبد والاني
بالاني **حدثني** محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر قال

سعت داود عن علمه هذه الآية كتبت عليكم القصاص في
القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والاني بالاني قال انما ذال في قتال
عمية اذا اميب من هؤلاء عدو من هؤلاء عبيدك انا في
المراس كنتك وفي الخبر كذلك هذا معناه ارشاه الله جدي
المتني فاخذت ابو جدي فاحدقته فاحدقته مثل من اى تخج
عن مجاهد قال حدثني قول الله تعالى ذلهم الحر بالحر الرجل بالسواه
والمرأه بالمرأه وقال عطاء السن بهما افضل وقال

احرون بل نزلت هذه الآية في ذريقتين كان مهم قتال علي عمده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل من كل العرس جماعة من الرجال النساء
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلح بينهم ما جعل ذوات النساء كل واحد
من العرس قصاصا لذوات النساء من العريق الاخر وذوات
الرجال بالرجال والعبد بالعبد فذلك معنى قوله كتبت عليكم
القصاص في القتل ذكر في ذلك

حدثنا موسى بن مروان قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا ابا
ط عن السدي قوله كتبت عليكم القصاص في القتل الحر بالحر والعبد
بالعبد والاني بالاني قال اقتتل اهل ما بين من العرب
احدهما مسلم والاخر معاهد في بعض ما يكون بين العرب من الامر
فاصل بينهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا اسلوا الاحرار
والعبد والنساء على ان ودي احرديه الحر والعبد به العبد
والاني ديه الانبي قفاصم بعضهم من بعض حدثني المتني قال
حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن
السدي عن اي ماله قال قال ابن خنيس من الامار ما قال قال احدهما
على الاخر الطول فكانم طلبوا الفضل فما النبي صلى الله عليه وسلم

ليصلح عنهم فترت هذه الآية احراما حرا والعبد بالعبد والائتي بالائتي
لحفل النبي صلى الله عليه وسلم احراما حرا والعبد بالعبد والائتي بالائتي
حدثنا النبي قال حدثنا سنويك بن بصير قال احراما حرا المبارك
عن شعبه عن اي بشر قال سمعت الشعبي يقول في هذه الآية
كتب عليكم القصاص في القتال قال نزلت في قتال عمية قال سبعة كانه
في صلح قال اصطلحوا بما هذا حديث محمد بن يسار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا سبعة عن اي بشر قال سمعت الشعبي يقول
في هذه الآية كتب عليكم القصاص في القتال احراما حرا والعبد بالعبد
والائتي بالائتي قال نزلت في قتال عمية قال كان عليا عمدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخرون بل ذلك امر من الله تعالى
فكم بمقاصه دية الحردية العبد ودية الدرودية الاثني عشر
قتل العمدان انتص للقتيل من القاتل والرجع بالفضل والريادة بين
ديي القاتل والمقتول منه دل من قال ذلك
حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثنا ابن اي جعفر عن ابيه عن الربيع
قوله بالها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتال احراما حرا والعبد
العبد والائتي بالائتي قال حدثنا عن علي بن ابي طالب انه كان يقول
اما حرق قتل عمدا فهو قوديه فان شاموا الى العمدان سئلوا العبد
قتلوه وقاصومهم ثم العبد من دية الحردية او الى اوليا الحرقية
ديته وان عمدا قتل حرا فهو قود وان شأ اوليا الحرق قتلوا العبد
وقاصومهم ثم العبد واحد فاسمه دية الحردية وان شأ واحد والديه
كلها واستحبوا العمدواي حرق قتل امراه فهو قود فان شأ
اوليا امراه قتلوه وادوا نصف الدية الى اوليا الحرق او سلب حرا
فهي قود فان ساء اوليا الحرق سلبوا واحدا ونصف الدية وان شأوا

أعدوا إليه كلها واستحبوها وأرثوا وأغفواه حديث
محمد بن شاذان قال حدثني هشام بن عبد الملك قال حدثني حماد بن
سليم عن قتادة عن الحسن بن علي بن فضال عن رجل فقتل امرأة قال
إن شأوا قتلوه وعزموا نصف الدية . حديث محمد بن شاذان قال
حدثني حماد بن سعد عن عوف بن الحسن قال لا يقتل الرجل بالمرأة
حتى يعطوا نصف الدية حديث ابن حميد قال حدثني حبيب بن مغيبة
عن شاذان عن الشعبي قال في رجل قتل امرأة عمدا أو توابه علينا فقال
إن شئتم فاقتلوه وردوا فضل دية الرجل على دية المرأة . وقال
أخرون بل نزلت هذه الآية في حال ما تركت والنوم لا يسفلون الرجل
بالمرأة ولكنهم كانوا يسفلون الرجل بالرجل والمرأة بالمرأة حتى سوى
الله من حكم جميعهم بقوله وكتبنا عليهم فيما أن النفس بالنفس
مجعل جمعهم فوود بعضهم ببعض . ذلك من ذلك
حديث المشي قال حدثني أبو صالح قال حدثني معاوية بن صالح
عن ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال قوله الآية يا ذنبي وذلك ما هم
كانوا لا يسفلون الرجل بالمرأة ولكن يقتلون الرجل بالرجل والمرأة
بالمرأة فأنزل الله سبحانه النفس بالنفس فجعل الأحرار في القصاص
سواء فيما بينهم في العذر حالم ومساوهم في النفس وما دون النفس
ويجعل العبيد مستوسين في العذر في النفس وما دون النفس
وحالم ومساوهم فإن كان مختلفا بالأحلاق الذي وصفت فيما
نزلت فيه هذه الآية فالواجب علينا استماعها فيما دلت
عليه من الحكم بالخير القاطع العذرة وقد نظمت الأحرار عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتل العام إن نفس الرجل
أحر فوود قصاصا بنفس المرءة أحر فوود ذلك كذلك وإن

كانت الامم مختلفة في الساجع بفضل ما سن منه الرجل والمرأه
 بما ما قد بينا من قول علي عره وكان واحدا حسنا وقول من قال
 بالقصاص في ذلك والتراجع بفضل ما سن الدين باجماع جميع
 اهل الاسلام مما ان حراما على الرجل ان يتلف من حسده عضوا
 بعوض واحد على اطلاقه فدع ما جميعه وعلى ان حراما على غيره
 اطلاقه من مثله مثل الذي حرم من ذلك عليه بعوض واحد يعطيه
 عليه فالواجب ان يكون نفس الرجل المجرم نفس المراه المجرمه فوذا واذا
 كان كذلك كان منسوبا لذلك انه لم يرد تنوينه تعالى المجرم والعبد
 بالعدو الا انشئ بالانثى ان لا يتبادر العبد المجرم ولا ان لا يقتل الا انشئ
 بالذكر ولا الدر بالانثى واذا كان كذلك كان سنا ان الاله معنا بها
 لحد المعسر الا حرم اماما فلنا من ان لا يعدوا القصاص لغير العاقل
 والكماني فوحد بالانثى الذكر وبالعدو المجرمه واما القول الاخر
 وهو ان يكون الاله تزلت في قوم باعيا منهم خاصة ان يجعل ديات
 فتلاهم قصاصا بعضها من بعض كما قاله السدي ومن ذكرنا قوله
 وقد اجمع الجميع لا خلاف بينهم على ان المقاصه في الحقوق غير واجبه
 واجموا على ان الله لم ينص في ذلك قصاصا نسخه واذا كان كذلك
 وكان قوله تعالى ذكره كتب عليكم القصاص يعني عرانه ففره بان
 معلوما ان القول خلاف ما قاله كقيل هذه المقاله لان ما كان
 وصفا على اهل الحقوق ان يبلغوه فلا حار لهم فيه واجمع جمهور على
 ان لاهل الحقوق الخيار في مقاصتهم حقوقهم بعضها من بعض فاد
 بين فساد هذا الوجه الذي ذكرنا فالصحيح من القول في ذلك
 ما هو ما قلنا فان قال قائل انك ذكرت ان معنى قوله كتب عليكم
 القصاص معنى مرض عليكم القصاص ولا يعرف لنقول القائل كتب

المراسي مطرحة

معنى الاعمى خط ذلك فرضه خطأ وكما تأخرها نك على ان معنى
قوله كتب قريظة وقيل ابن ذلك في كلام العرب موجود وفي اسفا
مستفيض ومنه قول الشاعر

كتب القتل والقتال علينا وعلى الغضات حر الذنوب
وقولنا بعدني جعد

يا بنت عمي فاسأله اخرجني عنكم ففعل الله ما فعله
وذلك كبرية اشعارهم وعلامتهم من ان يحضوا عن ذلك ان كان
يعنى فرض فانه عندهما ما حوذا من الالباب الذي يورس وخط وذلك
ان الله تعالى ذكره فذكرت جميع ما فرض على عباده وجميع ما سمعوا
في اللوح المحفوظ فقال تعالى ذكره في القرآن بل هو راز محيد
في لوح محفوظ وقال الله لمران ثم في كتاب مكنون ومدشرين بذلك ان
كل ما رصده علينا في اللوح المحفوظ مكتوب فعنى قوله اذ كان
ذلك كذلك كنت عليكم العصا ضربت عليكم في اللوح المحفوظ
القصاص في القتل وضا الا يسئلوا بالماضى عرفانته وامسا
القصاص فانه قول القائل قاصصت فلانا حتى قتلته من حقه
قيل او قاصا قاصا ومقاصته فمثل القائل بالذي قتله قاصا
لانه منقول به مثل الذي فعل من قتله وان كان احد الفعلين
عدوانا والآخر حقا فها وان اختلفا من هذا الوجه فهما متفقان
من ان كل واحد فعل بخاصة مثل الذي فعل صاحبه به
وجعل فعل في القليل الاول اذا قتل قاتل عليه قصاصا اذ كان
سبب قتله اسحق قتل من قتله فكان له المقتول هو الذي ولي
قتل قاتله فاقصر منه وانما القتل فانها مع قبيل الصرع
جمع صرع والجرحي جمع حرج وانما مع الفعل على الفعل اذا كان صرع

بهم

ص

الموصوف به بمعنى الرمانه والضره الذي لا يتقدم معه صاحبه على
المراح من موضع ومصرعه نحو القتل في معارجه والصرع في مواضعهم
والكبح وما أشبه ذلك فتأويل الكلام اذا وض عليكم الله المؤمنون
العصا من القتل ان يقتلوا كرماء كرموا العبد بالعبد والاشي بالاشي
ثم قول ذكر ان يقتل القتل لانه قول الله تعالى علم العصا من علمه
من ذكره كقول في ما قبل قول من عفى له

من احبه شي فاتباع بالمعروف واذا اذ الله بالاحسان

اختلف اهل الكتاب في ما قبل ذلك فقال بعضهم قال قوله من
تزل له من القتله طل من الواجب قالوا لا احد علمه من العصا وهو
الشي الذي قال الله من عفى له من احبه شي فاتباع من العاقب للقاتل بالواجب
له قبله من الدين واذا من المعفو عنه ذلك الله ما احسانه
ذكره قال ذلك حديث ابو ذر واهل بيته

الدوراني قال احدهما سمار عبيد بن عمير عن ابي عبد الله عن ابي
من عفى له من احبه شي فالعفو ان يقتل الله في العبد واتباع ما يعرف
ان يطلب هذا معروف وروي هذا ما احسانه حديث المشي قال
حديثه حماد بن المنهال قال احدهما حماد بن عمار قال احدهما عمر بن
دثار عن جابر بن عبد الله عن ابي اسحاق قال في قوله من عفى له
من احبه شي فاتباع بالمعروف واذا اذ الله ما احسانه فقال
العبد من اهل الله ما الذي واتباع بالمعروف امره الطالب واذا اذ الله
ما احسانه من المطلوب حديث محمد بن علي بن الحسن بن سفيان
قال احدهما اي حديث المشي قال احدهما سفيان بن عيينه قال احدهما
احمر بن اسرار عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي اسحاق
قال الذي يقتل الله ذلك منه عفو واتباع بالمعروف

و بودی الیه الذی عفی له من احویه ما احسان و حدیثی محمد بن
سعید قال حدیثی ای قال حدیثی علی قال حدیثی ای عن ابيه عن ابن عباس
قولہ من عفی له من احویه شیء فاتباع بالمعروف و اذا الیه
ما احسان و فی الداء ان حسن الطالب و اذا الیه ما احسان و من و ان
حسن المطلوب الاداء حدیثی محمد بن عمرو قال حدیثی ابو عامر
قال حدیثی عیسی عن ابن ابي عمیر عن مجاهد من عفی له من احویه شیء
فاتباع بالمعروف و اذا الیه ما احسان و العفو الذی یعفو عن الذم
و یاخذ الدینه حدیثی سفیان قال حدیثی ای عن سفیان عن ابن
ابی عمیر عن مجاهد من عفی له من احویه شیء قال الدینه حدیث
ابن دینار قال حدیثی ای عن یزید بن ابرهیم عن الحسن و اذا الیه ما احسان
قال علی هذا الطالب ان یطلب بالمعروف و ینا هذا المطلوب ان ینوی
ما احسان و حدیثی المنی قال حدیثی ابو خریظه قال حدیثی شبل عن
ابن ابي عمیر عن مجاهد من عفی له من احویه شیء فاتباع بالمعروف و العفو
الذی یعفو عن الذم و یاخذ الدینه حدیثی محمد بن اخطیب قال حدیث
ابو الولید قال حدیثی حماد عن داود بن ابي مسعود عن الشعبي فی قوله
من عفی له من احویه شیء فاتباع بالمعروف قال یسأل عن اهل
مالدینه حدیثی المنی قال حدیثی الحجاج قال حدیثی حماد عن داود
عن الشعبي مثله حدیثی بشر بن معاذ قال حدیثی یزید قال
حدیثی سعید عن قتاده قوله من عفی له من احویه شیء فاتباع
بالمعروف (اذا الیه ما احسان بقول فضل عمدا و عفی عنه و قبلت
منه الدینه بقول فاتباع بالمعروف فامر المتبع ان یتبع بالمعروف
فامر المودی ان ینوی بالاحسان و العفو الذی یعفو عن الذم لا عقیل
فنه الا ان یرضوا بالدینه فان رضوا بالدینه فایه خلفه فان قالوا

لا يرضى الا بكرا وكذا اذا قال لهم ما حدثنا الحسن بن يحيى قال احمرنا
عبد الرزاق قال احمرنا معمر بن قيس في قوله فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان قال سمع الطالب المعروف وبنودي المطلوب باحسان
حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع في قوله
لمن عفى له من اجبه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول
من عفى له من اجبه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يقول
اسر صاحب الدرر الذي باحمرنا ان يسمع بالمعروف وامر المودعي ان
يودي باحسان حديث القسمة والحدث الحسن قال حدثني حماد
عن اسحق بن عمار قال قلت لعطاء قوله فمن عفى له من اجبه شي فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان قال ذلك اذا احل الله فهو عفو
حديث القسمة والحدث الحسن قال حدثني حماد عن اسحق بن عمار
ابن القسمة بن ابي بن عن مجاهد قال اذا قبل الدية فقد عفى عنها
عن الاصاغر في ذلك قوله فمن عفى له من اجبه شي فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان قال اسحق بن عمار واخبرني الاعمش عن مجاهد مثل
ذلك وادائه فاذا قبل الدية فان عليه ان يسمع بالمعروف وعلى
الذي عفى عنه ان يودي باحسان حديث المسمى قال حدثني مسلم
ابن ابراهيم قال حدثني ابو عبيد قال قال الحسن احل الله عفو حشر
حديث موسى قال احمرنا ابن وبيب قال قال ابن ابي عمير واداء اليه
باحسان قال انت انما المعفو عنه حديث محمد بن سعد قال
حدثني ابي واخبرني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن اسحق بن عمار قال
لمن عفى له من اجبه شي فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان
وبنو الدرر ان يحسن الطالب واداء اليه باحسان هو ان يحسن المطلوب
الاداء وقال احمرنا معنى قوله فمن عفى له من اجبه شي فاتباع

له فضل و بعيت له نفيه و قالوا معنى قوله من اخيه شي من ديه
اخي شي او من ارس حراجه فاتباع منه القاتل او الحارح الذي
بقي ذلك قتله معروف و اذا من القاتل او الحارح اليه ما بقي قبله
له من ذلك ما حسان و هذا قول من عمر بن الخطاب عن ابنيها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى في الدين عمار بن عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يصلح بينهم فمما مر ديات بعضهم من بعض و يرد بعضهم على بعض بفضل
ان يلقى لم قبل الاخرين و احب ان قابلي هذا القول و جهوا تاويل
العقوبة هذا الموضع الالكثير من قول الله تعالى ذكره حتى عفووا
فكان معنى الكلام عندهم فمن نقول به قبل القاتل شي من ديه

دلهم قال ذلك . حدثني موسى بن
هدون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا ابي اسحاق عن ابي
من عفي له من اخيه شي بقول يلقى له من ديه اخيه شي او من ارس
جراحته و لم يتبع معروف و لم يرد اليه الاخر ما حسان . و الواجب
ها تاويل القول الذي رواه عن علي و الحسن في قوله كتب عليكم
القصاص اي بمعنى مقاصده و به نفس اللد من ديه نفس الاثني و العبد
من الحر و التراجع بفضل ما بين دعي انفسهما ان يكون معنى قوله
من عفي له من اخيه شي فمن عفي له من الواجب لاجنه عليه من
قصاص ديه نفس احد ما يده نفس الاخر ان الرضا يده نفس
المقتول فاتباع من الولي بالمعروف و اذا من القاتل اليه ذلك
ما حسان . و اول الاثني عندي الصواب في قوله
من عفي له من اخيه شي فمن صلح له من الواجب كان لاجه عليه من
القتل عن شي من الواجب عليه ما حراجه فاتباع بالمعروف من

الغاي عن الدم الراسي بالدم من رويته وادأ اليه من القابل
ذلك بلحسان لما قد بينا من العليل فيما مضى قتل من ان معنى قول
الله تعالى ذكره كتب عليكم القصاص انما ملوا القصاص من النفوس
القائله او احارجه والتناحه عمداً فلذلك العفو ايضا عن ذلك
واما معنى قوله فاتباع بالمعروف فانه يعني فاتباع على
ما اوجه الله له من الحق قتل قابل رليه من عران مرد اد عليه ما ليس
له عليه في اسائر النزاهة او عر ذلك او تكلفه ما لم يوجهه الله
له عليه كما حذرنا بشره مما ذكروا في حديثه وردوا في حديثه سعيد
عن قتاده قال بلغنا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زاد
او ازيداد بعد ما بعني في اهل الديار و فزا فيها من امر احا هلبه
واما الاحسان الاخر في الادان هو ادا ما لرمه بسله القول
القتل على ما الرمه الله و اوجه عليه من عران بحسه حقاله
قنبلة بسب ذلك و محرجه الى اقتضا ومطالبه . فان قال لنا
قابل وكيف قيل فاتباع بالمعروف وادأ اليه ما حسان ولم يقتل
فاتباع بالمعروف وادأ اليه ما حسان كما قال اذا لقيتم الذين كفروا
فصدت الرقاب يقتل لو كان التبريل حاناً لصب و كذا فاتباع
بالمعروف وادأ اليه ما حسان كان حاراً في العرشه معصاة ووجه
الامر كما يقال ضربنا وادأ لقيت فلانا سحلاً وتعظيماً
غراه كما رفقاً وهو اصح في كلام العرب من نصبه وكذلك ذلك
في كل ما كان بطراً لله كما يكون فرضاً عاماً فيمن يرفعل و فيمن
لم يرفعل اذا فعل الا ندياً و حسا و رفقاً على معنى من عموله من اخيه
شي بالامر فيه اتباع بالمعروف وادأ اليه ما حسان او بالقصبة
واحكم فيه اتباع بالمعروف . وقد قاله بعض اهل العريه ومع ذلك

عيا معنى فمن عفى له من احييتي فعليه اتباع بالمعروف وهذا من ذهب
والاول الذي قلناه هو وجه الالام وكذلك كل ما كان من نظائر
ذلك في القران فان رفته على الوجه الذي قلناه وذلك مثل قوله
ومن قتله منكم متعمدا فحر امثله ما قتل من النعم وقوله فامثال
بمروف او تسرع باحسان واما قوله فقرب الرقاب فان
الصواب فيه التصب وهو وجه الالام لانه على وجه الحث من الله
تعالى فكم عساده على القتل عند لقاء العدو كما قال اذا لقيتم
العدو فتكبروا واهلبوا على وجه الحضر على الكبير لا على وجه
الاعجاب والالام ان
القول في ما قبل قوله ذلك تخفيف من ريبكم ورحمة

يعني تعالى ذكره بقوله ذلك هذا الذي حلت به وسنته لكم من
اباحتي لكم انهما الامة العنوة عن القصاص من قابل قبلكم عيا ديه تامر
فتملكونها ملككم ستامر اموالكم التي كنت منعتهما من قبلكم من الامة
التالفة بحسب من ريبكم بقوله تخفيف من ريبكم فمما كنت ثقلته
عيا غيركم يحرم ذلك عليهم ورحمة مني بكم كما حدث ابو كريب واحمد
ابن حماد الدولاي فالاحد بن شيبان عن عمرو بن دينار عن مجاهد
عن ابن عباس قال كان بين اسرائيل القصاص ولم يكن منهم الدية
فقال الله في هذه الآية كنت عليهم القصاص في القتل امرنا بحسب
القول فممن عفى له من احييتي فالعفو ان يقبل الدية في العمد
ذلك تخفيف من ريبكم على من كان قبلكم ان يطلب هذا بالعرف
ويروي هذا باحسان وحدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال
حدثنا اي قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار
عن مجاهد عن ابن عباس قال كان من قبلكم يقتلون القابل بالقتيل

وهنا

لا يقبل منهم الاية فانزل الله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتل الحرام بالحر الى اخر الآية ذلكم تخفيف من ربكم يقول حنف عنكم
ما كان على من قتلكم اي الدية لم يكن تقبل والذي يقبل الدية ذلك
منه عفو حدى المني قال حدى الحاح من النبال قال حدى حماد
ابن سلمة قال اخبرنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن ابن عباس ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كان على بني اسرائيل يعني من محرم الدية عليهم حديث
الشي قال حدى ابو حنيفة قال حدى شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد
عن ابن عباس قال كان على بني اسرائيل قصاص في القتل ليس منهم
دية في نفس ولا جرح وذلك قول الله وكتبنا عليهم فيما ان
النفس بالنفس والعين بالعين الآية لها حنف الله عن امه محمد بن
الله عليه لم يقبل منهم الدية في النفس ولا الجرح وذلك قول
ذلك تخفيف من ربكم حدى حدى بشر معاذ قال حدى حدى
قال حدى سعد بن عوفان قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة وانما هي
رحمة رحم الله لها هذه الامة اطعمهم الدية واحلها لهم ولم يحل لاحد
قبلهم فكان اهل السور انما ملوا القصاص او العفو ليس منهما ارش
وكان اهل الانجيل انما ملوا عفو امروا به وجعل الله هذه الامة
القول والعفو والدية از شيا واحلها لهم ولم يكن لامة قتلهم
حدثت عن عمار بن الحسن قال حدى ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله
سوا عرابه قال ليس بينهما شي حدى الحسن بن يحيى قال اخبرنا
عبد الرواق قال اخبرنا عمرو بن دينار عن ابي حنيفة كنت عليكم
القصاص في القتل قال لم يكن لمن قبلنا دية انما ملوا القتل او العفو
الى الابد فنزلت هذه الامة في ما نوا اكثر من غيرهم حدى
القتل قال حدى الحسين قال حدى حماد عن ابن ابي عمير قال اخبرني

عمر بن دينار عن ابن عباس قال ان بني اسرائيل كان كتب عليهم
القصاص وحفف عن هذه الامة وبلا عمر بن دينار ذلك تخفيف
منكم واما على قول القصاص في هذه الامة معناه قصاص الدنات
بنيها من بعض ما قاله الشري فانه معنى ان يكون تاوية
هذا الذي فعلت بكم ايها المؤمنون من قصاص دنات قتل بعضكم
دنات بعض وتزل احباب القود على الباقين منكم بقتله الذي قتله
واحد بدينه تخفف من عيكم مثل ما كان عليكم من احكي عليكم بالقود
او الدية ورحمة منكم الملهة

المول في تاويل قول من اعترى بعد ذلك فله عذاب الم
اعني تعالى ذكره بقول من اعترى بعد ذلك فمن تجاوز ما جعله
الله له بعد احذ الدية امتدا واما الى ما لم يجعل له من قتل
قاتل وليه وشقك دمه فله بفعله ذلك وتقدمه على ما قد حرمة
عليه عذاب اليم وتربيت معناه الاعتداء تماما معي بما اعني عن
اعادته وهو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبيد بن اسلم عن ابي محمد عن مجاهد عن
اعترى بعد ذلك فقتل فله عذاب اليم حديث المشي قال
حدثنا ابو خزيمة قال حدثنا شبل عن ابي محمد عن مجاهد عن اعترى
بعد احذ الدية فله عذاب اليم حديث بقر من معاد قال
حدثنا برملا بن ابيع عن سعد بن كناده قال من اعترى بعد
ذلك فله عذاب اليم قول من اعترى بعد احذ الدية فقتل فله
عذاب اليم قال ارد ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول
لا اعاني رجلا قتل بعد احذ الدية حديث الحسن بن يحيى قال اخبرنا

س

عبد المرداق قال اجبرنا معر عن قتادة في قوله من اعتدى
بعد ذلك قال هو القتل بعد احرام الدية بقوله من قتل بعد ان
ما حدا الدية فعليه القتل لا يقبل منه الدية . حدثت عن عمار
قال حدثنا ابي جعفر عن ابيه عن الربيع اقول من اعتدى بعد
ذلك فله عذاب اليم . حدثت شيبان بن زياد قال حدثت ابي عن
سويد بن ابراهيم عن الحسن قال كان الرجل اذا قتل ميتا في اعقاب
قوله في يومه في يومه فصباحون عنه بالدية قال فمرح الفاروق قد
امر على نفسه قال لا يقبل ثم ترمى اليه بالدية فذلك الاعتداء .
حدثني النبي قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابو عبيد قال
سعت الحسن في هذه الآية في عني له من اخيه بنى قال القاتل اذا
طلب فلم يقدر عليه واحدا من اوليائه الدية ثم امن فاحرق قتل قال
الحسن ما اكل عدوان . حدثني النبي قال حدثنا مسلم قال حدثنا القاسم
قال حدثنا مروان بن سليمان قال قلت لعزيمه من قتل بعد احرام
الدية قال اذا قتل انما سعت الله بقوله من اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم . حدثني موسى بن مروان قال حدثنا عمرو قال حدثنا
اسباط عن السدي لم يعتدى بعد ذلك بعد ما حدا الدية فقتل
فله عذاب اليم . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني
عمر بن ابي ابي عن ابيه عن ابن عباس من اعتدى بعد ذلك بقوله
من اعتدى بعد احرام الدية فله عذاب اليم . حدثني يوسف
قال اخرج ابراهيم قال قال ابن زيد في قوله من اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قال احرام العقل ثم قتل بعد احرام العقل كما بل سئل
فله عذاب اليم واحلفوا في معنى العذاب الاليم الذي جعل
الله لمن اعتدى بعد احرام الدية من قاتل وليه . وقال

بعضهم ذلك العذاب هو القتل فمن قتله بعد اذ هو الذي
مته وعفوه عن القصاص منه بدمه وليته **هـ**

ذكر من **اب** ذلك حدثني يعقوب بن ابراهيم
الدوري قال حدثني مشيم قال اجرتنا حوتير عن الضحالي في قوله
من اعتدى بعد ذلك فبلىه عذاب اليم قال يستل وهو العذاب
الاليم يقول العذاب المرجح **ح** حدثني يعقوب قال حدثني

مشيم قال حدثني ابو اسحق عن سعيد بن حرام قال ذلك حدثني
المتي قال حدثني مسلم بن ابراهيم قال حدثني القاسم قال حدثني مروان
ابن سليمان بن عكرمة عن ابي عبد الله بعد ذلك فله عذاب اليم قال
القتل **و** **هـ** بعضهم ذلك العذاب عفوهم بعاقبه بها
السلطان بما قدر ما يرى من عفوته **ذ** **ر** **م** **ك** **ل** **د**

حدثني القاسم بن الحسن قال حدثني الحسن بن علي بن حمزة
قال قال ابراهيم بن ابي اسحق عن ابيه عن النبي عن ابي عبد الله
وقال ثق **ا** ان النبي صلى الله عليه وسلم اوجب لعنهم او عن ان لا
يعفا عن رجل عفا عن الذم واحدا لوجه عمه اذ قيل **ب**

ان جرير واخبرني عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز قال **ج**
كما يجر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الاعتدوا الذي ذكر الله
ان الرجل باحد العقل او ينقض او ينقض السلطان فما بين اخرج ثم
يقتل بعضهم من بعد ان يستوعب حقه ثم يفعل ذلك **د**

فقد اعتدى واحكام فيه الى السلطان بالذي يرى منه من العفو به
قال **هـ** ولو عفا عنه لم يكن لاحد من طلب الحق ان يعفو ان
هذا من الامر الذي انزل الله فيه قوله فان احلفتم في شيء فدون
الي الله والرسول والى اولى الامر منكم **ح** **د** **ب** **ش** **ر** **م** **ك** **ل** **د**

حدثنا عبد الواحد بن زياد عن موسى بن الحسن بن رجل قتل باحدا
منه الذبيحة ثم ان وليه قتل به القاتل قال الحسن بن محمد منه
الدم الذي احدث ولا يقتل به واولي التاويلين يقولون ثم اعترى
بعد ذلك فله عذاب اليم تاويل من قال فمن اعترى بعد
احد الذبيحة فقتل قاتل وليه فله عذاب اليم في عاجل الدنيا
وهو القتل لان الله جعل اول كل قتل طالما سلطانا عما قابل
وليه فقال لا تغالي ذكره ومن قتل مطلوما فقد جعلنا لولييه
سلطانا فلا يبرى في القتل فاذا كان ذلك كذلك وكان اجمع من
اهل العلم يعمون على ان من قتل قاتل وليه بعد عفوه عنه واحد
منه ومنه بيله انه يقتله انا طالم له في قتله كان مسا ان لولي
من قتله طالما تلك السلطان عليه في القصاص والعفو واحد
الذبيحة اي ذلك منا واذا كان كذلك كان معلوما ان ذلك عذابه
لان من احم عليه حين في الدنيا من ذلك عفوته من دمه ولم يكن
به متعلية في الاخرة على ما قد ثبت به الخبر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلمه واما ما قاله ابن جريح من ان حكم من قتل قاتل وليه
بعد عفوه عنه واحد دية وليه المقتول الى الامام دون
اوليا المقتول فنقول خلاف لما دل عليه طاهران الله واجمع
عليه علماء الامم وذلك ان الله جعل لولي كل مقتول طالما السلطان
دون غيره من غير محصر من ذلك سلا دون قاتل فسواء كان مسل
ولي من قتله او غيره ومن حصر من ذلك شاسيل الرمان عليه
من اصل او نظير وخلص عليه القول فيه ثم لن نقول في شي من
ذلك قول الا ارم في الاحتملة ثم في اجماع المحم على ما قاله
في ذلك مكتفي على الاستشهاد على مساده تعبوه في

حلاوة

الفول في تاويل قوله ولكم في القصاص

حياه تاويل الالباب

بينى تعالى ذكره بقوله ولكم في القصاص حياه تاويل الالباب ولكم
ياويل العقول فيما فرضت عليكم واوجبت لبعضكم على بعض من
القصاص في النفوس والجراح والسجاح فامنع بعضكم من قبل بعض
ودفع بعضكم عن بعض فمد ذلك كما ان لكم في حالي بينكم بذلك حياه
واختلف اهل التاويل في معنى ذلك فقال بعضهم بين ذلك
هو الذي قلنا فيه . قال ذلك
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى
عن ابي ابي نعيم عن مجاهد في قوله ولكم في القصاص حياه
ياويل الالباب قال كان تناهى . حدثنا ابو الربيع قال
حدثنا ابي رايه عن ورقان عن ابي نعيم عن مجاهد في قوله
ولكم في القصاص حياه قال كان تناهى . حدثني ابي حنيفة
ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابي نعيم عن مجاهد مثله حدثنا
بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد بن سعد عن قتاده قوله
ولكم في القصاص حياه جعل الله هذا القصاص حياه ولا عظة
لاهل السنة واكمل من الناس ولم من رجل هو يداهيه لونه لا
حياه القصاص او تع بها ولكن الله محجرا بالقصاص بعضهم عن
بعض وما امر الله بامر قاط الا وهو امر صلاح في الدنيا والآخرة
والله كما علم بالذي يصلح خلقه . حدثنا الحسن بن علي قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابي معمر عن قتادة في قوله
ولكم في القصاص حياه تاويل الالباب قال جعل الله في القصاص

اد اذكر الظالم المعتدي كف عن القتل ، حدثت عن عماد بن
الحسن قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي عن الراس قولك ولكم
في القصاص حياه الاية تقول جعل الله هذا القصاص
حياه وعنكم لم يرمس رجل قوه يذاهيه فتوه مخافه القصاص
ان يقع لها وان الله قد محمد عاده تعظم عن بعض القصاص
حدثنا الفهم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن حزم
عن مجاهد قولك ولكم في القصاص حياه قال بحال بناه قال
ابن حزم حياه معه ، حدثني يوسف الاحمراني قال قال
ابن ابي عمير قولك ولكم في القصاص حياه قال حياه تقيه اذا ظن
هذا ان يقتلني كف عنى لعله يكون عدوا لي يود ويلي فذكر
انه سئل بالقصاص لحشي ان يقتل في كف بالقصاص الذي خاف
ان يقتل لولا ذلك قتل هذا ، حدثت عن علي بن عيسى قال
حدثنا اسحاق بن ابي صالح في قوله ولكم في القصاص حياه قال نقا
وقال احرون معنى ذلك ولكم في القصاص من القابل
بقا لغيره لانه لا يقتل بالعتول عرفا بل في حكم الله وان الحكم عليه
يعملون بالابن الدر وما العبد المحرك . ذكر قال ذلك
حدثني موسى بن مرون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط
عن السدي ولكم في القصاص حياه تقول نقا لا يسئل الا القاتل
مخاسه وامانا اول ثوابه ما اول الاباب فانه با اول العتول
والاباب مع اللب واللب العتول . وحصل لله تعالى دله باكتاب
اهل العتول لانهم هم الذين يعقلون عن الله امره ونهيه وسد برون
امانه ونحوه دون عزمهم .
القول في قاول قولك لعلم سوان ع

وتأويل قوله لعلمك تقولون اي سمعوا القضاء من سبهم عن
القتل كما حدثني به يونس قال احب ما ابرق فهب قال قال ابن ريد في قوله
لعلمك تقولون قال لعلمك تنقوا ان يقتله فسقتل به .
القول في تأويل قوله كنت عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان تزل حبرا الوصيه للوالدين
والاقرنين بالمعروف حقا على المسكين .

يعني فقال ذكره بقوله كنت عليكم فرض عليكم انهما المومنون
الوصيه اذا حضر احدكم الموت ان تزل حبرا والجر المال للوالدين
والاقرنين الذين لا يتوفون بالمعروف وهو ما افترق الله فيه واحاط
في الوصيه مما لم يحاودر الثلث ولم يتعد الموصي ظلم ورثته حقا على
المسكين يعني بذلك فرض عليكم هذا وارجه وجعل حقا واجبا
على من اتقى الله فاطمعه ان يعمل به . فان قال قائل او فرض على
الرجل ذي المال ان يوصي لوالديه واقربه الذين لا يتوفون قتل نعم
فان قال فان هو قوط في ذلك فلم يوصي لهم ابلون مصعفا وصفا
مخرج به مصعفه به قتل نعم فان قال وما الدلالة على ذلك
قيل قول الله تعالى ذكره كنت عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان تزل حبرا الوصيه للوالدين والاقرنين فاعلم انه قد كتبه
علنا وفرضه كما قال كنت عليكم الصيام ولا خلاف بين اجمع ان
قارن الصيام وهو عليه فاذا مضى تركه فرضا فذكر ذلك وهو
بقرن الوصيه لوالديه واربه وله ما يوصي لهم مصعفا فرضا
له فان قال فانك تدعك ان جماعه من اهل العلم قالوا الوصيه
للوالدين والاقرنين مسووخه بانه الميراث قتل له وماله لهم اجماع
عزم فقالوا اني محله عن منسوخه واذا كان في نسخ ذلك تنازع

بين اهل العلم لم يكن لنا التضا عليه بانه مسوخ الا يحى بحب
التسليم لها اذ كان عز مستحيل اختراع حكم هذه الآيه وحكم آية
الموارث في آية واحدة على وجه غير مدافعة حكم احدهما
حكم الاخرى وكان الناح والمسوخ هما المعنيان للدران لا حوز
اختراع حكمهما على وجه في حال واحد لسي احدهما صاحبه وه
قلنا في ذلك قال جماعة من المتقدمين والمتأخرين ه
ه
ذكر من قال ذلك **حدثني يعقوب بن**
ارهم قال حدثنا هشيم عن حور عن الضحالك انه كان يقول من مات
ولم يوص لذي قرابته فمدحهم عملة بعصيه **حدثني سلم بن**
حنان قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
انه حضر رجلا نوصي فاسا لاسمعي فقال له مسروق ان الله
قد قسم بينك واحسن القسمة وانه من يرعب براه عن راي الله
صيلة او حتى لذي قرابته ثم لا يرتك لم دمع المال على ما قسمه
الله عليه **حدثنا ابن حمدة قال حدثنا ابو عملة عن برواهم**
قال حدثنا عبد عن الضحالك قال لا يجوز وصه لو ارث ولا يوص
الا لذي قرابته فارادى غير ذى قرابته فقد عمل بعصيه الا ان لا
يكون قرابته فيوصي لغير المسألة **حدثنا ابن حمدة قال حدثنا حريز**
عن معمر قال المحدث لاهي العالمة اعقته امراه من بني سباح وادى
بماله لسيها سم **حدثنا ابن حمدة قال حدثنا حريز عن رجل عن**
السجعي قال لم يكن له حال ولا ارامه **حدثني يعقوب**
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عميرة قال حدثنا ابو عبد الله قال قال
عبد الله بن معمر في الوصية من شئ جعلنا لها حيث سمى ومن قال
حيث امر الله جعلنا لها في قرابته **حدثنا محمد بن عبد الله الصنعائي**

قال حدثنا المعمر بن راشد عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
 الوصية على كل مسلم واجبه قال من ترك خيرا حده سواه
 عبد الله قال حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا عمران بن حدير
 قال قلت للاخي بن محمد الوصية حق على كل مسلم قال نعم على
 من ترك خيرا واحتمل اهل العلم في تأويل هذه فقال بعضهم
 لم يبيح الله شيئا من حكمها وانما هي اية طاهرها طاهر عموم في كل ذلك
 ورواه في الترتيب والمراد بها في الحكم البعض منهم دون الجميع
 وهو من لا يورث منهم الميت دفن من يورث وذلك قول
 من ذكرت قولهم وقول جماعة اخر عنهم معهم
 ذكر قول من لم يذكر قوله منهم في ذلك

حكم

حدثنا محمد بن بشارة قال حدثنا محمد بن معاذ بن مشنم قال
 حدثني ابي عن قتادة عن خابرون بن ربيعة عن رجل اوصى لعزدي قرابه
 وله قرابه محتاجون قال يرد ذلك الملك عليهم وبلغنا الثلث
 لمن اوصى به . حدثنا ابن بشارة قال حدثنا معاذ قال
 حدثنا ابي عن قتادة عن الحسن بن حارون بن ربيعة عن عبد الملك بن اعين
 قالوا في الرجل يوصي لعزدي قرابه وله قرابه ممن لا يورثه قال
 كما لو جعلون بولي الملك لدردي القرابه وبلغ الثلث لمن اوصى له
 به . حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا مشيم قال اخبرنا حميد
 عن الحسن بن احمد ان يقول اذا اوصى الرجل لعزدي قرابه ثلثه
 فلم يملك الثلث وبلغ الثلث لقراته . حدثنا الحسن
 بن الحسن قال اخبرنا عبد الملك قال اخبرنا محمد بن ابراهيم عن ابي
 قال من اوصى لعموم ومما هم وتزل دون قرابه محتاجين استرعت
 منهم وردت الودعي قرابه . وقال أخرون بل

شيء قد كان يحكمها وحب وعمل به ثم سمع الله ما به المورث
الوصية لو الذي الوصي في اقربا به الذين يوثقوه واو فرض
الوصية لمن كان منهم لا يشك في ذلك من قال ذلك
حدثت في شهر معاد فاجتهدت في ربيع قال حدثت سعيد
عن قتادة قوله كنت علمت اذا احمر احدكم الموت ان يترك
حرا الوصية للموالدين والاقرنين فحفظت الوصية للموالدين
والاقرنين ثم سمع ذلك بعد ذلك فعمل ليما نصيب معروف نصارت
الوصية لذي الامراه الذين لا يرون وجفا للوالدين نصيب
معلم ولا يوردون اوارثه حدثت في احسن من يحيى بن
احمر بن محمد الرضا قال احمر بن عمر بن عباد بن يونس ان قرأ
حيزا الوصية للموالدين والاقربين قال الشيخ الوالدان منهما وتول
الاقرنين بمن لا يرثه حدثت في احسن من يحيى بن
قال حدثت في محام عن ابن حرج عن علمه عن ابن عباس قوله
ان ترك حرا الوصية للموالدين والاقربين قال سمع من يوثق ولم
يسمع الاقرنين الذين لا يرون حدثت في يحيى بن عمر قال حدثت
عن محمد بن حسان قال حدثت صفوان عن ابن طاوس عن ابيه قال
كانت الوصية قتل المراث للموالدين والاقربين فلما نزلت
المراث سمع المراث من يوثق ويغني عن الاقرنين لم اوصي لذي
قرابه لم يوصيته في حديثي المسوق في حديثي سمعته في حديثي قال
احمر بن المبارك عن اسمعيل بن ابي عمير عن الحسن بن علي قال سمع
الوصية للموالدين والاقربين قال سمع الوالدان اثبت الاقرنين الذين
يرون ولا يرون حدثت في يحيى بن عمر قال احمر بن
المراث عن معاوية بن عمار عن ابيه عن ابيه الوصية للموالدين

والامر من قال ان الوالد من متصرفه والوصيه للقزابه وان كانوا
ثلاثة حديثي النبي قال حدثك عبد الله بن صباح قال حدثني
عبد الله بن صباح عن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس قال
ان نزل حرا الوصيه للوالدين والافرنس وكان لا يرث مع الوالدين
عزيم الا وصيه ان كان للادرس فانزل الله بعد هذا ولا
لعل واحد منهما السادس ما نزل او كان له ولد فان لم يكن له
ولد وولده ابواه فلامه التت فمن الله سبحانه مرات
الوالدين وامر وصيه الادرس بثلث ما لا التت حديثي علي
ابن ابي طالب قال حدثك عبد الله بن صباح قال حدثني معاوية بن صباح
عن علي بن ابي طلحه عن ابن عباس قال حدثك عن الوصيه
الوالدين وانما يرث من نسج من الوصيه الادرس لمحل لهم الميراث ثابت
لهم الوصيه لادرس من الادرس لا يرثون حديث عن عماره قال حدثك
ابن ابي عمير عن ابيه عن ابي بصير قوله كذب عليكم اذا حصر احدكم الموت
ان نزل حرا الوصيه للوالدين والادرس بالمعروف قال كان هذا
من قبل ان ينزل سور النساء فلما نزلت انه الميراث لبح سائر الوالدين
فانعتما باعمال الميراث وصارت الوصيه لاهل القراه الذين لا يرثون
حديثي النبي قال حدثك ابي جراح بن المنهال قال حدثك حماد بن سلمه
قال اخبرنا عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله العباس يقول
عن قول الله ان نزل حرا الوصيه للوالدين والافرنس قال لا يرث
حديثي النبي قال حدثك ابي جراح قال حدثك حماد بن صباح
قال لا يرث قال حديثي بن عباس قال اخبرنا ابا عبد الله
ابن ابي عمير قوله ان نزل حرا الوصيه للوالدين والافرنس الا يسه
قال نسج الله ذلك وفرض القزايضه وقال

نور

ن

أخرون بل نسخ ذلك كله و فرض الفلقين و الموارث فلا وصية تجب
لاحد على احد قريب ولا بعيدة . وذكر من قال ذلك
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن يونس عن
ابن سيرين عن ابن عباس قال قام لخطب النائم فيما منا فقرأ عليهم سورة
البقرة يمينهم منها فأتى بها هذه الآية ان نزل حراً الوصية
للوالدن و الاقربين قال سمعت هذه . حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال
ان نزل حراً الوصية للوالدين و الاقربين سمعت ابا عبد الله العباسي قال
والاقرس الوصية . حدثني محمد بن سعد قال حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال حدثنا سفيان عن جعفر عن عبد الله بن زياد قال سمعت
ابن عمر يقول في قوله ان نزل حراً الوصية للوالدين و الاقربين
قال سمعنا ابيه المرات قال ابن بشار قال هذا الرجل فسألت جعفر
عنه فلم يحفظه حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن وايع قال
حدثنا الحسن بن وايع عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله البصري قال
ان نزل حراً الوصية للوالدين و الاقربين كانت الوصية لذلك حتى
سمعتها ابيه الميراث . حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا المعتمر
قال سمعت ابي قال عم فتاده عن سرج في هذه الآية ان نزل حراً
الوصية للوالدين و الاقربين قال كان الرجل يوصي بماله كله
حتى نزلت آيات الميراث . حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا المعتمر
قال سمعت ابي قال عم فتاده انه سمعت ابا الموارث في سورة
المسا الا انه في سورة البقرة في سائر الوصية حدثني محمد بن عمرو
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابي مخنف عن ابي عبد
الله في قوله ان نزل حراً الوصية للوالدين و الاقربين قال

كان الميراث للولد والوصية للوالدين والامرين ومنى مسوخة
حدثني الشافعي قال حدثني ابو حذيفة قال حدثني شبل عن ابي
يحيى عن مجاهد قال كان الميراث للولد والوصية للوالدين
والامرين ومنى مسوخة نسختها آية في سورة النساء يوصيكم الله
في اولادكم حدثني موسى بن مبرور قال حدثني عمرو بن حماد
قال حدثني اسباط عن السدي كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان تزل حرا الوصية للوالدين والامرين اما الوالدان والارباب
فيوم نزلت هذه الآية كان الناس ليس لهم ميراث معلوم انما يوصي
الرجل لوالده ولاهله ففهم بينهم حتى نسختها النساء فان
يوصيكم الله في اولادكم حدثني يعقوب بن خالد بن ابي
قال حدثني ابو بصير عن ابي بصير قال اما مالي قال الله اعلم ما
كنت اصنع فيه في احماء واما رباي فاجب ان تترك ولدي فيها
احد حدثني محمد بن حلف العسقلاني قال حدثني محمد بن يوسف
قال حدثني شفيان عن سريز دعلوق قال قال عمرو بن يحيى ابن
ثابت لرسع بن حنيفة اوص لي بمصنفك قال انظر الى اسمه فقال واؤلوا
الارحام بعضهم اولي بعضهم في كتاب الله حدثني علي بن سهل
قال حدثني يزيد بن عيسى عن الحسن بن عبيد الله عن ابي بصير قال
ذكر لنا ناله ان رسدا وطلحة كانا شردان في الوصية فقال
ما كان علما اري لا سعل ما تالني صلى الله عليه وسلم ولم يوص واوصي
ابوكراي ذلك فقلت فحسن حدثني الحسن بن يحيى قال اخبرني عبد
الرزاق قال اخبرني معمر الثوري عن الحسن بن عبد الله عن ابي بصير قال
ذكر عند طلحة ورسد فذكر مثله وامرنا الكبر الذي اذا تزك
تارك وحب عليه الوصية فيه لو الامة وارتببه الذين لا يرثونه

هو المال **الحديث** المشي من البرهم قال **الحديث** عبد الله بن صالح
عن معاوية بن صالح عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس قول الله ان تزل
حرا يعني ما لا **حديث** محمد بن عمرو قال **حديث** ابو عامر قال
حديث عيسى عن ابن ابي نجیح عن معاوية في قول الله ان تزل خيرا
ما لا **حديث** المشي **الحديث** ابو حذيفة قال **حديث** شبل عن ابن
ابن نجیح عن معاوية ان تزل حرا فان يقول الخبير في القرآن كله حب الخبير
لشرب الخبير المال واجبت حب الخبير عن ذكر ربي المال لكانتوهم
ان علمت فيهم حرا المال وان تزل حرا الوصية ما لا **حديث**
شرب معاوية **الحديث** **الحديث** معاوية عن قتادة ان تزل حرا
الوصية اي ما لا **حديث** موسى بن ميسرة قال **حديث** عمرو بن حاد
قال **حديث** اسباط عن السدي ان تزل حرا الوصية اما حرا المال
حديث عن معاوية بن الحسن قال **حديث** ابن عباس عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
الربيع ان تزل حرا قال ان تزل ما لا **حديث** القاسم قال **حديث**
الحسين قال **حديث** محاح عن ابن جريح عن عكرمة عن ابن عباس قول الله
ان تزل حرا قال **الحديث** المال **حديث** المشي **الحديث** سويد قال
الحري ان المسارل عن الحسن بن يحيى عن ابي صالح في قوله ان
تزل حرا الوصية قال الملائكة لا تزي انه يقول قال سمعت لقومه
ان اراهم يخبر بعين العنا **حديث** يونس قال احسنا ابن قيس قال
اخبرني محمد بن عمرو الساسي عن ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح تلاك
علم اذا حصر احدكم الموت ان تزل حرا قال عطاء بن رباح ما يرى
المال ثم احلوا في مباح المال الذي اذا تركه الرجل كان
من لومه حكم هذه الآية فقال بعضهم ذلك الف درهم
درهم قال ذلك **حديث** المشي قال

حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا تمام بن يحيى عن قتادة .
في هذه الآية ان نزل حرا الوصيه قال خير لى لما فوقه ، حدثنا
السي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال احرا بمشام بن عمرو
عن عمرو بن ابي موسى قال دخل على ابن عم له يعودده فقال انى
اريد ان اوصى فقال عيا لايوصى فابى لم يزل حرا موصى صه قال
وقار مد نزل من السبع مائه الى التسع مائه ، حدثنا يوسف بن عبد
الاعلى قال احرا ابو سفيان حدثني عثمان بن الحكم وانى الرضا
عن مشام بن عمرو عن ابيه عن ابي طالب انه دخل على رجل
مرضى فذكر له الوصيه فقال لا تقص انما قال له ان نزل حرا وادوات
لم يزل مسا قال ابن ابي الربيع مخرج مالك لم يزل ، حدثنا
محمد بن بشر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور
ابن صفيه عن عبد الله بن عبيد او عنته اشك منى ان رطل اراد
ان يوصى ولله ولد له ونزل اربع مائه دينار فقلت عايشه
ما ارى فيه فضلا ، حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال
احرا مع عمر بن مشام بن عمرو عن ابيه قال دخل على مول لم يزل
الموت وله سبع مائه درهم او سبعمائه فقال الا اوصى فقال لا
انما قال الله ان نزل حرا وليس لك كثر مال وقال بعضهم ذلك ما
من الخمس مائه درهم الى الالف درهم ، ذلك
حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال احرا ما ممر عن ابان
عن ابيهم المعنى في قوله ان نزل خيرا قال الف درهم الى خمس مائه
وقال بعضهم الوصيه واجبه من قليل المال وكثيره .
درهم قال ذلك حدثنا الحسن بن يحيى قال
احرا عبد الرزاق قال احرا ما ممر عن ابيهم قال احرا الله الوصيه حقا

بما قل منها وكثره . واول من الاقوال بالصواب في تاويل قوله
كتب عليكم اذا احصر احدكم الموت ان تزل حيزا الوصيه ما قال الرهوى
لا رقيب للمال وكسب يقع عليه اسم حر ولم يجد الله ذلك محمدا ولا
خص منه شيئا فهو ان يحال طاهر الى باطن فكل من حضرته ميتة وعنده
مال قل ذلكا وكثر فواجب عليه ان يوصي منه لمن لا يرثه من ابائه
وامهاته واقربايه الذين لا يرثونه بالمعروف فان قال

الله وامر به في القول في تاويل قوله فمن يدره بعد ما

سعه فانما ايمه على الدين بدل الوصيه

نعني تعالى ذكره من ذلك فمن عسر ما اوصى به الموصي من وصيه بالمعروف

لوالديه او اقربه الذين لا يرثونه بعد ما سمع الوصيه فانما التمر

البتديل على من يزل وصيته . فان قال لنا قاييل وعلى ما

عادت الها التي في قوله فمن يدره فيل على محذوف من اللام

بزل عليه الطاهر وذلك هو امر الميت وايضا في من اوصى اليه

بما اوصى به لمن اوصى به ومعنى اللام كتب عليكم اذا حضر

احدكم الموت ان تزل حيزا الوصيه للوالدين والارثين بالمعروف

حقا على المنقير فانصوا لهم فمن يدره ما اوصيته به لم يعرف ما

سمعكم توصونهم فانما هم ما فعل من ذلك عليه دونكم . وانما قلنا

ان الها في قوله فمن يدره كما يدع على محذوف من اللام بزل

عليه الطاهر لان قوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت

ان تزل حيزا الوصيه من قول الله وان تبدل الهدى ما يكون

لوصيته الموصي فانما امر الله بالوصيه فلا يقدر مولا عليه

ان يبدله فهو ان يكون الها في قوله فمن يدره كما يدع

على الوصيه فانما الها في قوله بعد ما سمعه نعان على الها اول

في قوله فمن بدله بعد ما سمعته • واما الها التي في قوله
فانما امه فانها مكنتي التبديل كانه قال فانما اتم ما بدلك من ذلك
عيا الدين سرلونه ويخو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل
دل من ذلك • حديثي محمد بن عمرو
قال حدثني ابو عاصم قال حدثني عيسى بن ابي مخنف عن معاوية
فمن بدله بعد ما سمعته قال الوصيه • حديثي المشي قال حدثني
ابو جعفر قال حدثني سبل عن ابي مخنف عن معاوية • حديث
المسي قال حدثني ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي
طلحة عن ابي عمار في قوله فمن بدله بعد ما سمعته فانما امه علي
الدين سرلونه ودر وقع اجدر الوصي علي الله ويري من ائمة وان
كان اوصي في ضرار لم يخرج صيته • كما قال الله غير مضاره • حديث
احسن ركي قال احمر عبد الرزاق قال احمر معاوية في قوله
فمن بدله بعد ما سمعته قال من بدل الوصيه بعد ما سمعها فانما
بدل عليه • حديثي موسى بن مرون قال حدثني عمرو بن حماد
قال حدثني اسباط عن السدي فمن بدله بعد ما سمعته فانما امه
عيا الدين سرلونه فمن بدل الوصيه التي اوصى لها وكانت تعرف
فانما امها عيا من بدلها • حديثي المشي قال حدثني حماد
ابن المنهال قال حدثني حماد بن عمار ان عطاء بن ابي رباح قال في قوله
فمن بدله بعد ما سمعته فانما امه علي الدين سرلونه قال يحيى • قال
حدثني سليمان بن وكيع قال حدثني ابي عن يزيد بن ابراهيم عن احسن
فمن بدله بعد ما سمعته قال من بدل وصيه بعد ما سمعها • حديث
المسي قال حدثني حماد قال حدثني يزيد بن ابراهيم عن احسن في هذا
الامه فمن بدله بعد ما سمعته فانما امه علي الدين سرلونه قال هذا في

الوصية من بدلها من بعد ما سمعها فانما الله على من يدل . حكا
ابن يسار قال ولبن المني والاحد من معادير هسام قال حدثني ابي
عن قتادة عن عطاء وسالم بن عبد الله وسلمان بن يسار انهم قالوا
نصنا الوصية لمن اوصى له به الى ما ملنا انتهى حديث ابن المثنى
وزاد ابن شاذان في حديثه قال **فتادة** وقال عبد الله بن
عبد الله بن معمر اعقب الى لو ارض لدوى قرابته وما يعجب ان ارضه
ممن اوصى له به قال قتادة واعقب الى لمن اوصى له به قال الله من
يدل بعد ما سمعها فانما الله على الذين يبدلون .

• **الفول في تاديل قوله** ان الله سميع عليم
يعنى فقال ذكره بذلك ان الله سميع عليم لوصيكم التي امرتكم ان تقتصوا
بها لا بايكم وامهاتكم واقرابايم حين تقتصون بها تعدلون فيها على ما
ادنت لكم من فعل ذلك بالمرء ام يحفون ويميلون عن الحق
وتجورون عن النصد عليهم بما يحضيه صدورهم من الميل الى الحق والعدل
ام الحور والكيف **الفول** في تاديل قوله من

• **حاف من مومن حقا او انا فاصح سهم فلا**
• **ام عليه ان الله عفور رحيم** اختلفنا في التاديل
في تاديل هذه الآية فقال بعضهم تاديلها لمن هم مريضاً وهو يوصى
عند اشرافه على الموت مخاف ان يحل في وصيته فيفعل ما ليس له
او ان بعد حوزها لئلا يفسد الامره فلاحرج على من
حضرت فسبح ذلك منه ان يصل بينه وبين ورثته بان يامرهم بالعدل
في وصيته وان يهاجم عن منعه مما اذن الله له فيه واما حاشية
ذكر من **الفول** ذلك . **حديث محمد بن عمرو** احدثنا ابو
عاصم قال حدثنا عيسى بن ابن ابي عمير عن معاذ بن **قوله**

من خاف من موسى خفا او انا فاصح بينهم فلا اثم عليه قال هذا خير
فحص الرجل وهو يموت فاذا اترف امره بالعدل واذا اصره لو افضل
كذا اعطافلا ناكراة حديثي المسني قال حدثك ابو صديقه قال حدثك نبل
عن ابن ابي عمير عن مجاهد قوله من خاف من موسى خفا او انا وكان
قتال نفوك من اوصى محورا وخف في وصيته فرددنا وال المتوفى
الكتاب سوال العدل بزال له او امام من ائمة المسلمين صلح
المسني قال حدثك اسحق قال حدثك عبد الرحمن بن شعيب و ابن ابي عمير
عن ابيه عن الربيع بن خاف من موسى خفا او انا من اوصى بوصيته
كوه رده الوصي الى الحق بعدموتة فلا اثم عليه قال عبد الرحمن بن
حدثه فاصح منهم بقول رده الوصي الى الحق بعدموتة فلا اثم عليه
حديثي المشي قال حدثك اسحق قال حدثك قبيصة عن سفيان عن
اسه عن ابيه من خاف من موسى خفا او انا فاصح منهم قال رده الى
الحق حديث احمد بن اسحق قال له ابو احمد الربيع قال حدثك اسحاق
عن سعيد بن مسروق وعن ابيه قال سالت عن رجل اوصى بالشر
من الثلث قال ارد ما ثم خاف من موسى خفا او انا حكا
عمرو بن علي قال حدثك خالد بن مريض حاج اللؤلؤ قال حدثك ابو
جعفر الرازي عن الربيع بن اسحق من خاف من موسى خفا او انا فاصح
مهم فلا اثم عليه قال رده الوصي الى الحق بعدموتة فلا اثم على الوصي
وقال بعضهم نيل معنى ذلك من خاف من موسى خفا او
اذا اية عطية عمه حضور اهل بصرة رفته دون بعض فلا اثم
فما من اصح بينهم يعني سن لورثة وه در مس و د د
حديث القسمة قال حدثك الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح
قال قلت لعطاء قوله من خاف من موسى خفا او انا قال

الرجل بحف او باء عند موته فيقول ورثته بعضكم دون بعض يقول
الله فلا اثم على المصلح منهم فقلت لعطاء الله ان يعطي وارثه عند
الموت انما هو وصيه ولا وصيه لوارث قال ذلك فيما يقسم بينهم
وقال **احرون** معنى ذلك من خاف من موصل حنفا او اثما
في وصيته لم يثرت ما رجع بعد على من يره فاصح من ورثته
فلا اثم عليه **دلمس** **قال** ذلك **حديث**
الفنم **قال** حديث الحسن **قال** حدثني حجاج **قال** ان جريح امروئ بن
طادس عرض له ان يقول حنفة فيقول ان يوصي الرجل لمن اياه
ليكون المال الى اهلهم ويوصي المراه لزوج ابنتها يكون المال لاسرتها ودوا
الوارث الكسور والمال قليل موصى بثلث ماله كله وصلى عليهم الموصى
او الاموات التي حياها ام بعد موته **قال** فانما هذا الحديث قول الا
بعد موته **وانه** ليعطى عند ذلك **حديث** الحسن بن يحيى **قال**
احرا **عبدالرزاق** **قال** احرا بن عيينه عن ابي طادس عن ابي عبد الله
من خاف من موصل حنفا او اثما فاصح بينهم **قال** ابو ارجل يوصي لواء
ابنته **وقال** **احرون** **قال** معنى ذلك من خاف من موصل
لا باء وارثا به حنفا على بعضهم اضع فاصح من الاثما والاقربا
فلا اثم عليه **دلمس** **قال** ذلك **حديث** موسى
بن عمرو **قال** حديث عمرو بن حماد **قال** حدثنا اساطع عن السدي عن
حناف من موصل حنفا او اثما فاصح بينهم فلا اثم عليه اما حنفا فخطا
في وصيته واما اثما فحدا **الاجتهاد** وصيته الظلم فان هذا اعظم
لاجح ان لا يقرها ولكن يصلح بينهم **عجبا** ما ترون انه اكتب مقتضا
روى بعضنا **قال** ترك هذا الاله في الوالد والابن **حديث**
يونس **قال** احرا **وقيل** **قال** الاله في قوله من خاف من موصل حنفا

اوانما فاصح منهم فلا اثم عليه قال الحنف ان تحث لبعضهم على بعض
في الوصية والاثم ان يكون قد اتم في اثرتهم بعضهم على بعض فاصح بينهم
الموصيا اليه من الوالد من غير الارواح والبنون ومن الاقربون فلا
اثم عليه فهذا الموصي الذي وصى الله بذلك وحمل الله ذراي
هذا فذا حث لهذا على هذا فاصح بينهم فلا اثم عليه مع الموصي ان
يوصي بما امر الله به من الموصيا الله ان يوصي فاصح فاصح الله تعالى ذلك
منهم فغرض العرايين

سلون واول الاقوال ما يدل هذه الآيات
وصلى الله على محمد النبي وآله وصحبه وسلم كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعسر

داويل الاقوال وما دبل سنه الابيه

ان يكون تاويلها فمن خاف من موضع حصرة الوفاة حفا او اثما وهو
ان يميل الى الحق خطا منه او يبعد اثما في وصيته بان يوصي لوالده
واقربيه المدرس لا يرتونه باكثر مما يحوز له ان يوصي لهم من ماله وغير
ما اذرا لله له مما حازوا الثلث او المثلث كله وفي المال كله وفي الورثه
كثير فلا ماس على من حصره ان يصلح سزا الدين يوصي لهم وس درسه
البيت وسن الميت مان يامر الميت في ذلك بالمعروف ويعرفه ما اناح الله
له في ذلك وادن له منه من الوصيه في ماله وسنهاء ان يحاور
في وصيته المعروف الذي قال الله تعالى ذكره في كتابه لتعلمكم
اذا حصر احدكم الموت ان تزل حرا الوصيه للوالدين والاقرنين
بالمعروف وذلك هو الاصلاح الذي قال تعالى ذكره فا صلح
بينهم فلا اثم عليه وكذلك لمن حاز في المال فصل وكره في الورثه
قله فاراد ان يتصرف في وصيته لوالديه واقربائه من ثلثه فاصح من
حصه منه وسرورسه وسر والده واقربائه الذين يريدان يوصي لهم
بان يامر المريض بان يريد في وصيته لم يصلح بهما ما حصر الله فيه من
الثلث فذلك ايضا مومن الاصلاح بينهم بالمعروف وانما احتراما مدرا
القول لان الله تعالى ذكره قال فمن خاف من موضع حفا او اثما يعني بذلك
من خاف من موطن ان يحنف او ياتم فحوف الحنف والامم من الموصي انما
ممكن من قتل وتوقع الحنف والامم فاما بعد وجوده منه فلا وجه
للتخوف منه فان يحنف او ياتم بل حاله حنف او اتم ولو كان ذلك
معناه لقتل من بين من موضع حفا او اثما او اسن او علم ولم يقتل
من خاف منه حفا فان اشكل ما قلنا من ذلك على بعض الناس فقال

فأوجه الاصلاح حبيد والاصلاح انما يكون من المختلفين في
الشيئي قيل ان ذلك وان كان من معنى الاصلاح من ترقيين
فما كان محوفا حدوث الاختلاف بينهم فيه بما يؤمن معه حدوث
الاختلاف لان الاصلاح انما هو الفعل الذي يكون معه صلاح
ذات البين قبل وقوع الاختلاف او بعد وقوعه فان قال
قائل وكيف قيل فاصح بينهم ولم ير للورثة ولا للمسلمين او المخرمين
احلاهم ذكر مسلم بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي طالب
لم يسم والذرا الموصي والذين امروا بالوصية في قوله
كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان تزل خيرا الوصية للوالدين
والاقربين بالمعروف . ثم قال تعالى ذكره لمن خاف من موضع لم يرد
بالوصية له حنفا او اثما فاصح بينه وبين من امرته بالوصية له
فلا اثم عليه والاصلاح منه ومنهم مواصلاح بينهم ومن ورثة الموصي
وقد تولى قوله من خاف من موضع بالتحفيف في الصاد والمكئين
في الواو ومحمول الواو ونشده الصاد بمن فزاد لك تحفف الصاد
وتسكين الواو فانما قرأه بلغة من قال اوصيت فلانا بكذا
ومن قرأ بمحمول الواو ونشده الصاد قرأه بلغة من يقول
وصيت فلانا بكذا ونما العنان للمبهورتان وصيتك واوصيتك
واسم الحنف هو الجور والعدول عن الحق في كلام العرب
ومنه قول الشاعر
هم المولى وقد مننوا علينا وانا من لقائهم سروره
يقال منه حنف الرجل اذا صاحبه حنف اذا مال عليه وجار
حنفا معنى اللام فمن خاف من موضع من قال اوصيت فلانا
وميل عن الصواب منها وحوزا عن القصد او اثما يتعد ذلك عمل

علم منه عظامنا يأتي من ذلك كاصح منهم دلائم عليه **هـ** ومثل
الذي ولنا في معنى الكنف **قال** اهل الشاويل **هـ**

دلمس **قال** ذلك **هـ** حديثي محمد بن سعد

قال حديثي اي قال حديثي عمر قال حديثي اي عن ابيه عن ابن عباس قوله
نم حاف من موضع حنفا يعني بالكنف الخطاه حديثا ابو الهيثم قال
حديثا حارس بن نوح عن عبد الملك بن عطاء بن حاف من موضع حنفا
قال ميلان **حديثي** يعقوب بن ابراهيم قال حديثا عيشيم قال حنفا
عبد الملك بن عطاء مثله **حديثا** عمرو بن علي قال حديثا خالد بن
الكوف ومحمد بن يونس والاحد **حديثا** عبد الملك بن عطاء مثله **حديثا**
يعقوب **قال** حديثا كسب **قال** حنفا حوسر عن الصالح **قال** الكنف
الخطا والام العده **حديثا** احمد بن اسحق اللؤلؤي **قال** حديثا
الريزي **قال** حديثا عيشيم عن حوسر عن الصالح مثله **حديثي**
موسى **قال** حديثا عمرو **قال** حديثا اسباط عن السدي **قال** حنفا
من موضع حنفا او اثما اما حنفا عطاء في وصته واما اما فقيد
الهدية وصته الظلم **حديثي** محمد بن عمرو **قال** حديثا ابو عاصم **قال**
حديثا عيسى بن ابي كنج عن ابي هدي بن حاف من موضع حنفا
قال حنفا اما **حديثي** المسعودي **قال** حديثا اسحق **قال** حديثا عبد الرحمن بن
سعد و ابن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابن عباس **قال** حنفا من موضع
حنفا او اثما **قال** الكنف الخطا والام العده **حديثا** عمرو بن علي **قال**
حديثا خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ **قال** حديثا ابو جعفر عن الربيع
ابن ابي مثله **حديثي** المسعودي **قال** حديثا اسحق **قال** حديثا فسد عن
سفيان عن ابيه عن ابراهيم بن حاف من موضع حنفا او اثما **قال**
الحنفا الخطا والام العده **حديثا** احمد بن اسحق **قال** حديثا ابو احمد

قال حدثنا فضيل بن مرة عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح
خطا او انا متحدثا به حدثني النبي قال حدثنا سمعنا قال حدثنا
عبد الرزاق عن ابن عسك عن ابن عسك عن ابن عسك عن ابن عسك عن ابن عسك
حدثنا قال مبيداه حدثني يونس قال اجبر بن رجب قال قال ابن رويد
حدثنا حنفا والام مبيداه لبعضهم عليا بعض ذلك بصيرال واحد
كما يكون عفوا عفورا و عفورا رجماة حدثنا المسم قال
حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح قال قال ابن عباس الحنف
المخطا والام العمد حدث عن الحسن بن الفزع قال
حدثنا الفضل بن خالد قال حدثنا عبيد بن سليمان عن الصحاح قال
الحنف الخطا والام العمد واما قوله ان الله عفور رحيم فانه
يعني به والله عفور للوصي فيما كان حدث نفسه من الحنف والام
اذا اراد ان ياتم ويحييه في وصيته فصا درله فما كان حدث به نفسه
من الجود اذ لم المص ذلك بعد ان يواحد به رحيم بالمعنى من الموصي
رس من اراد ان يحنف عليه لعينه او نام فيه له
• القول في باو ريل قوله بالها الذين اموا كتب
• علم الصام كما كت على الذين من قنلهم لعلمك مقون
يعني تعالى ذلك بتوليه يا لها الذين امنوا بالله ورشوا له
وصدقوا بها واثروا به ويعني بتوليه كت علم الصام فرض علم
الصام والصام مصدر من قول القائل صمت عن كذا وكذا يعني
كففت عنه اصوم عنه صوتا وصيا ما ومعنى الصام الكف
عما امر الله بالكف عنه ومن ذلك قول الصامت الخيل اذا كفت
عن القتره ومنه قوله تأبغه بني دمان
• جبل صام وجبل عرصا ع تحت العجاج واحرى نخلك اللج

ومنه قول الله تعالى ذكره انى بدلت للرحمن صوما يعنى
صمتا عن الكلام وقوله كانت على الدين من قبلكم يعنى فرض ذلك
عليكم مثل الذى فرض على الدين من قبلكم ثم اختلفت اهل التأويل
في الدين عن الله بقوله كانت على الدين من قبلكم وفى المعنى الذى
وقع فيه التشبيه من فرض صومنا وصوم الدين من قبلنا وقال
بعضهم الذى احسنا الله عن الصوم الذى فرضه علينا انه علينا مثل الذى
كان عليهم هم النصارى وقالوا التشبيه الذى شبه به من احله احدهما
بصاحبه متواترا فى الوقت والمقدار الذى يولزم لنا اليوم فرضه
دور من ذلك

عن محمد بن ابيان عن ابيه الطائفي عن السعدي انه قال ابيمت السنة
كلها لا فطرت اليوم الذى تشك فيه يقال من شعبان ويقال من رمضان
وذلك ان النصارى فرض عليهم شهر رمضان كما فرض علينا نحو اول
المصل وذلك انهم كانوا ارثا صاموا في القبط بعد والامر يوما يحا
بعدهم فاحدوا بالبعد من انفسهم بموا قبل الاشرى وقتا وبعد ما
يوثام لحد نزلنا لاجر سنن سنة القرن النبوي صلاه حتى يشارت
الى حسن ذلك قوله كتب عليكم الاسماء كانت على الدين من مسلم
وقال احررون بل التشبيه انما هو من اجل ان صومهم كان من
العسا الاخره ان العشا الاخره وذلك مكان فرض الله جل ساقه
في اليومين في اول ما فرض عليهم الصوم ووافقوا ملوا هذا القول
القائل القول الاول ان الدين عن الله جل ثناؤه بقوله كما
كانت على الدين من مسلم النصارى
دور من ذلك
حدثني موسى بن عمار عن ابيه عمرو بن حاد قال حدثنا اخطاط
عن السدي انها الدين اسوا كتب عليكم الصيام كانت على الدين من

فلما اصابنا من قبلنا فالصاري كنت عليهم رمضان وكنت عليهم
الا ما كلوا ولا شربوا بعد الفوم ولا ملحوا النساء شهر رمضان فاستد
على الصاري صيام رمضان وجعل يلب عليهم في السنة والضيف
فلما اراد ذلك اجتمعوا فاجعلوا ما في الفصل من السنة والضيف
و قالوا يريد عشرين يوما تكفها ما معنا فلم يزل المسلمون على ذلك
فصنعوا ما صنع الصاري حتى كان من امر اي يسر من صومه وعمر
ان الخطاب ما كان فاحل الله لهم الاكل والشرب والجماع ان طلوع
البحر • حديثي المني واحد كما سمعنا من اي جعفر عن ابيه
عن ابي ربيع كنت عليه الصيام كما كنت على الدين من قبلكم قال
كنت عليهم الصوم من الجبهه ما اقامته • وقال
احزون الدين عن الله جل ثناؤه نوله ما كنت على امر من قبلكم
اهل الكتاب • درهم قال ذلك حديثي
المسي قال منك او صدمه قال حديثي سبيل عن ابن ابي عمير عن عمار
ما لها الدين امنوا كنت عليهم الصيام ما كنت على الدين من قبلكم اهل
الكتاب وقال بعضهم بل ذلك كان على الناس كلهم
درهم قال ذلك • حديثي الحسن بن
حكي قال اجتمعوا الدراويش والاهل من عمره فنادوا في نوله كنت عليهم
الصيام ما كنت على الدين من قبلكم قال كنت شهر رمضان على الناس
ما كنت على الدين من قبلكم قال وفكرت الله على الناس قبل ان ينزل
رمضان صوم بلانه امام من كل شهره حديثي بسره قال حديثي يريد
قال حديثي سر حديثي فنادوا نوله ما لها الدين امنوا كنت عليهم الصيام
ما كنت على الدين من قبلكم رمضان ما كنت على من قبلكم • واول
منه الاقوال الصواب قول من قال معي اياه ما لها الدين امنوا رمضان

عليكم الصيام كما دفعه على الذين من قبلكم من أهل الكتاب إماما معدودات
وتى شهر رمضان لله بحسب من احسنهم حياء الله عليه وسلم فان
ما مورثا بساع اربهم وذلك ان الله حل ما كان حلالا للناس
اما ما وقد احسنا الله عز وجل ان الله كان احسن المسك
فامر بيننا صلى الله عليه مثل الذي امر به من قتله من اللسان
واما النسسه فانما ومع على الوقت وذلك ان من قاتلنا
انما كان فرض عليهم صوم شهر رمضان مثل الذي فرض علينا سنوا
واما انا وبل قوله لعلم سقون فانه يعنى به لسقوا اكل الطعام
وشرب الشراب وجماع النساء بقول فرقت عليكم الصوم والكف
عما يكونون يتزل الكف عنه مفطر من لسقوا ما ينظركم كيف وقت
صومكم . ومثل الذي قلنا في ذلك قال جماعة من اهل التاويل
دروس قال ذلك . حدثني موسى واحدا
عمروا احدا استباط عن السدي اما قوله لعلم سقون قول
سقون من الطعام والشراب والنساء مثل ما استقوا يعنى مثل الذي
ابى المصطفى صلى الله عليه القواني ما وبل قوله اماما معدودات
يعنى تعالى ذكره كيت عليكم ايها الذين امنوا الصيام اماما
معدودات ونصب اماما بصير من الفعل . فبل كيت عليكم
الصيام كما كيت على الذين من قبلكم ان تصوموا اماما معدودات
كما يقال المحبني الضرب رميا . وقوله كما كيت على الذين من صلح من
الصيام كما به قيل كيت عليكم الذي هو مثل الذي كيت على الذين من
قبلكم ان تصوموا اماما معدودات . ثم اختلف اهل التاويل
فما عني الله حل وعرض قوله اماما معدودات فقال بعضهم الايام
المعدودات صوم بلا امام من كل شهر فان كان ذلك الذي فرض

عما الناس من الصوم قبل ان يرض عليهم شهر رمضان .
در مرسل ذلك حديثك اورد
في حديثه شبل عن ابي بصير عن عطاء قال كان عليهم الصيام
بلايه امام من كل شهر ولم يسم الشهر انا ما معدودات قال
وكان من اصيام الناس قبل ذلك ثم فرض الله عز وجل على الناس شهر
رمضان . حديث محمد بن سعد قال حدثني ابي قال قال حدثني عمر بن
حديثي ابي عن ابيه عن ابي بصير عن عطاء قال ما لها الدنيا انما كنت
عليك الصيام ما كنت على الدنيا من قبلك لعلمكم نتوان وكان بلايه امام
من كل شهر ثم نسخ ذلك الذي اتر من امام رمضان فهذا الصوم
الادل من العثم . حديث انور قال حدثك كلاب بن بكر قال
حدثك عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عمرو بن مزهر عن عبد الرحمن
ابن ابي عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم
الدينه فقام يوم عاشورا وبلايه ايام من كل شهر ثم انزل الله جل
وعز وجل شهر رمضان فانزلنا فيها القران متواتر عليك الصيام حتى
بلغ وعيا الذين يطيقونه فذبه طعام مشكين . حديث الحسن بن
محمد قال احرا عبد الرزاق قال احرا معاوية عن قتادة قال تدركت الله تعالى
ذكر على الناس قبل ان ينزل رمضان صوم بلايه امام من كل شهر وقال
احرون بن الامام البلاغي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصومها
قتل ان يرض شهر رمضان فان تطوعوا صومها وانما عني الله احل وعز
مفوله كت عليك الصيام ما كنت على الدنيا من قبلك انا ما معدودات
ايام شهر رمضان لا الايام التي كان يصومون قبل دخول رمضان
شهر رمضان . در مرسل ذلك
حديث محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر عن سعد بن عمرو بن مزهر

قال حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم عليهم ابرم
صيام ثلاثة ايام من كل شهر طوعا عرفه فبينه قال ثم نزل صيام
رمضان قال ابو موسى قوله قال عمر وحدثنا اصحابنا برمد بن ابي لبيد
ابن ابي لبيد القائل حدثنا اصحابنا حديثا ان الحسن قال حدثنا ابو
داود قال حدثنا سبعة قال سمعت عمرو بن ميمون قال سمعت
ابن ابي لبيد يقول وقد ذكرنا قول من قال عن بقوله كُتِبَ عَلَيْكَ الصَّوْمُ
فَاَنْتَ عَلَى الدِّينِ مِنْ سَبِيلِكَ سَهْرَ رَمَضَانَ • واول ذلك بالصواب
عندي قول من قال عن الله جل ثناؤه بقوله انا ما معدودات ايام
شهر رمضان ودلائله لم يات حرم صوم مثله حجه بالصوم ما فرض
عنا الفعل الاسلام غير صوم شهر رمضان ثم نسخ بصوم شهر رمضان
وبان الله قديم في سياق الآية ان الصيام الذي اوجبه جل ثناؤه
علينا فهو صيام شهر رمضان دون غيره من الاوقات ما نأنته عن
الانام التي احمرانه كُتِبَ عَلَيْنَا صَوْمُهَا بقوله شهر رمضان الذي
انزل فيه القرآن ثم ادعى ان صومها كان لرم المسلمين فرضه عرسوم
شهر رمضان الذي هم على وجوب فرض صومه يحعون ثم نسخ ذلك بسبل
البرهان على ذلك من حرم صوم نه حجه اذ كان لا يعلم ذلك الا بحرق نطق
العذر وادكار الامر في ذلك على ما وصفنا للذي بيننا فتاويل الابه
كُتِبَ عَلَيْنَا لَهَا الْمُؤْمِنُونَ الصَّوْمُ فَكُتِبَ عَلَيْنَا مِنْ سَبِيلِكَ لِمُسْلِمٍ
سَقُونَ اَنَا مَا معدودات شهر رمضان • وها برهان بلون
معناه كُتِبَ عَلَيْكُمْ سَهْرَ رَمَضَانَ واما المعدودات فهي التي بعد
ما لهما وساعات اوقاها ريعي بولسبه معدودات محصيات
القول في ما اول بولسبه فمن هان منكم فريضا او على سفر
بعد من ايام احرو على الذين يطيقونه فذمه طعام مسكين

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ورد عليهم امرهم بصيام بلانه امام
من كل شهر بطوعا عرفه قال ثم نزل صام رمضان قالوا كانوا
وقم لم يجهدوا الصام قال كان بسند علم الصوم قال فكان من
لم يجهدوا اطعم مسكينا ثم نزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعنه من امام اخر فقلت الرخصة
للمريض والمساوي وامرنا بالصام قال محمد بن المني قوله **قال**
عمر وحدثنا احمد بن محمد بن ابي اسحاق بن ابي القابل حدثنا احمد بن
حدثنا ابي المني قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرو
ابن مروه قال سمعت ابا اسحاق بن ابي بكر بن محمد بن ابي جهم قال حدثنا
حريز بن منصور عن ابي اسحاق عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم عن ابي جهم
قوله طعام مسكين قال كان من شام صام ومن شام اطعم واقطع السنن
صاع مسكينا فسمي شهر رمضان الى قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
حدثنا ابو جهم قال حدثنا حريز بن منصور عن ابي جهم عن ابي جهم
قال فنحننا هذه الآية وصارت الاله الاول للشيخ الذي لا يستطيع
الصوم يتصدق مكان كل يوم على مسكين نصف صاع وحدثنا ابن
محمد بن ابي جهم بن ابي جهم قال حدثنا الحسن بن ابي جهم بن ابي جهم
الحوي عن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم بن ابي جهم
طعام مسكين فكان من شام منهم ان يصوم صام ومن شامهم ان يتصدق
بصاع مسكين افتدوا ولم له سورة ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ثم استثنى من ذلك **فقال** ومن كان مريضا او على سفر فصد
من ايام اخره حدثنا ابو جهم الرفاعي قال حدثنا ابراهيم بن ابي جهم
سألني الاعمش عن قوله وعلى الذين يطيقونه ولله طعام مسكين فحدثنا
عن ابي جهم عن ابي جهم قال فنحننا فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا

محمد بن المسي قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله عن مافع
عن ابراهيم قال سمعت هذه الآية بمعنى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين التي بعد ما من سهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او
عسيفاً فعد من ايام اخره حديث ابو ريب قال حدثنا ابن ادرس قال
سمعت الاصحاح عن ابراهيم عن علقمة في قوله وعلى الذين يطيقونه
فدিয়ে طعام مسالين قال سمعها من سهد منكم الشهر فليصمه حديث
الوليد بن سماع ابو همام قال حدثنا علي بن مسهر عن عامر عن الشعبي
قال نزلت بما هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فان
الرجل يفطر فيصدق عن كل يوم عيا مسكين طعاماً نزلت هذه
الآية من سهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً او على سفر فعد
من ايام اخره لم يزل الرخصة الا للرخص والمساكين حديث مناد
ابن السري قال حدثنا علي بن مسهر عن عامر عن الشعبي قال نزلت
منه الآية للمساكين فامه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين
وكان الرجل يفطر ويصدق بطعامه على مسكين ثم نزلت هذه الآية
ومن كان مريضاً او على سفر فعد من ايام اخره لم يزل الرخصة
الا للمريض والمساكين حديث مناد قال حدثنا وسمع من ابن ابي
سبا قال دخلت على عطاء وهو ياكل في شهر رمضان فقال اي شحيح
كبر ان الصوم نزل كان مرضاً صام ومرثياً افطر واظم مسكيناً
حتى نزلت هذه الآية فمن سهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً
او على سفر فعد من ايام اخره فوجب الصوم على كل احد الا المريض او
مناور او سح كبير مثل بغداد حديثني الحسن بن علي قال حدثنا ابو
صاح قال حدثني الليث قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
قال قال الله تعالى الذين امنوا كتب عليكم الصيام هالت على الذين

قيل قال ابن سنياب كذبت الله الصيام علينا فكان من شئنا اقتدى
بمن يظنق الصيام من صبح او مرفض او مستأجر ولم يكن عليه عذر ذلك
قال ارجب الله على من شهد الشهر الصيام ثم كان في حيا رليفته وضع
عنه العذبه وكان من كان مرضعا على سفر او كان مريضا فعذر من ايام
اخر قال نيفت العذبه التي كانت تقبل قتل ذلك للكبير الذي لا يطيق
الصيام والذي يفرضه العطر والعده ان لا يسطيع معما
الصيام حديثي محمد بن سعد قال حدثني اي وا حديثي عمي قال
حدثني اي عن ابيه عن ابن عباس قال جعل الله في الصوم الاول
فديه طعام مسكين فمن ساء من ساء او معتم ان يدم مسكينا ويفطر
كان ذلك رخصه له فانزل الله في الصوم الاخر بقدر من ايام
اخر ولم يركب الله في الصوم الاخر فديه طعام مسكين بنسخت العذبه
وسب في الصوم الاخر سب الله بكم اليسر ولا يردكم العسر وهو
الافطار في السفر وجعله عذر من ايام زجره حديثي احمد بن عبد
الرحمن بن وهب قال اخبرني عن عبد الله بن وهب قال اخبرني عمر بن
الحارث عن بكر بن عبد الله عن زيد بن اسلم عن الاكوع عن سلمه بن
الاکوع قال كأن كتابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شئنا صام ومن شئنا افطر واقترنا طعام حتى ارتكبت الاثم
فمن شهد منكم الشهر فليصمه حديثي المتن قال حديثي سويد قال
اخبرنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي في قوله
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت للناس كلام
فلا يرتك من شهد منكم الشهر فليصمه ام دابا الصوم والقصاص
ومن كان مريضا او على سفر فعذر من ايام احو حديثي مسرور
قال حديثي علي بن مسهر عن الاعرج عن ابي بصير في قوله وعلى الذين

يطيقونه فديه طعام مسكين قال سمعتها ابي الهيثم بن عمار قال
 سمعوا احدهم يقول ان لم تغلبوا حدة من ماء قال حدثنا وشعر
 عن يونس بن عمار عن اسير بن عبيد وعلى بن ابي طالب فديه
 باقم مسكين قال سمعتها التي يلهها من سهد منكم السهر فافيه حدث
 عن الحسن بن الفرج قال حدثنا الفضل بن خالد قال حدثنا عبد بن
 سليمان عن الصحاح قول كبت علم الصيام الاية فرض الصوم
 من العمه الى المشاي من القابله فاذا صلى الرجل للعمه حرم عليه
 الطعام والجماع الى مثلها من القابله ثم نزل الصوم الاخر باجلال
 الطعام والجماع ما يبل كله وهو قول من قالوا ان نواختي بين
 الك الحيط الاخير القواسه ثم امتوا الصام الى الليل واحل
 الجماع اذا نزل احل لكم ليله الصام الرقت الى سائلكم وكان
 في الصوم الاخر الفديه فمن شام من مسافر او مقيم ان يطعم مسكنا
 وعطره فذلك ولم يذره الله تعالى ذلك في الصوم الاخر الفديه
 وقال بعد من ايام اخر ففتح هذا الصوم الاخر الفديه
 وقال ~~احرون بل كان قوله وعلى بن ابي طالب~~ يطيقونه
 فديه طعام مسكين علما خاصا للشيخ الكبير والعجوز الذين لا يطعم
 الصوم فان من حصلها ان يذرها صومها ما طعام مسكين وينظرا
 ثم نسخ ذلك بقوله فمن سهد منكم السهر فليجبه فلهما من
 الصوم مثل الذي لرم الشاب الا ان يعجز عن الصوم فيكون ذلك
 احكم الذي كان لهما مثل النسخ باسما لها فيجد كماله
 ودر من قال ذلك حديثا بشر معاد قال حدثنا
 محمد بن ربيع قال حدثنا سعد بن معاذ عن عمار بن
 عمار عن اسير بن عبيد وعلى بن ابي طالب فديه

ن

الصوم وحصر لها ان يفطر ان شئنا ويطعمها كل يوم مسكينا ثم نسخ
ذلك بعد ذلك فمن شهر منكم الشهر فليصمه . ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر وثبت للشيخ الكبير والعجوز الكبير
اذا كانا لا يطيقان الصوم وللجمل والمرضع اذا خافتا . حدى
الشيخ قال حدثني شوبد قال اخبرنا ابن المار عن سعد بن عمار
عن عزنه عن سعد بن حمير عن ابن عباس . وعلى الذين يطعمونه قال
الشيخ الكبير والعجوز الكبير ثم ذكر مثل حديث ثور بن عبد
حديثه عن ابي بصير قال حدثنا معاوية بن وهب قال حدثني ابي عن
عن عكرمة قال كان الشيخ والعجوز لها الرخصة ان يفطرا ويطعما
بقوله وعلى الذين يطعمونه فربيه طعام مسكين . قال
فكانت لم الرخصة عم سمعت هذه الامة فمن سئل من الشهر فليصمه
فلمسحت الرخصة عن الشيخ والعجوز اذا كانا يطيقان الصوم
وبقيت احكام المرضع ان يفطرا ويطعما . حديث الشيخ قال
حدثنا محاح بن الهناد قال حدثنا عمار بن يحيى قال سمعت قتادة يقول
في قوله وعلى الذين يطعمونه فربيه طعام مسكين قال كان
فيها رخصة للشيخ الكبير والعجوز الكبير وما يطيقان الصوم ان
يطعما كان كل مسكينا ويفطرا ثم نسخ ذلك في الامة التي بعدنا
فقال شهر رمضان الى قوله بعد من ايام اخر فسميها هذه
الامة فكان اهل العلم يرون ويرجون الرخصة للشيخ الكبير
والعجوز الكبير اذا لم يطيقا الصوم ان يفطرا ويطعما كل يوم
مسكينا وللجمل اذا احتج بما في بطنها والمرضع اذا احتج
بما في بطنها . حدثت عن عمار بن الحسن قال حدثت ابن ابي حنيفة
عنه عن الربيع بن ابي نعيم وعلى الذين يطعمونه فربيه طعام

مسكين فكان المشح والمخور بطبقان صوم رمضان فأحل الله لي
ان يظراه ان اراد اذ لك وعظما العبد لكل يوم يظراه من فيه
طعام مسكين فانزل الله بعد ذلك فقال شهر رمضان الذي انزل فيه
القران الى قولك بعد من ابام اخر وقال احرون ممن قرأ ذلك
وقال الذين يطيقونه لم يسبح ذلك لاشي منه وهو علم مثبت من لذن
نزلت هذه الآية الى صام الساعة وقالوا انما نادى ذلك على
الذين كانوا يطيقونه في حال شيا لغير وحدانتم وفي حال صحتهم وقوتهم
اذا مرضوا او كبروا فغروا من الكبر عن الصوم فذيه طعام مسكين
لان القوم كان رخص لهم في الا نظار وهم على الصوم قادرين اذا
افتروا ذكر من قال ذلك حدثني موسى
ابن مرون قال حدثني عمرو بن شعيب قال حدثنا اسباط عن
السدي عن علي بن ابي طالب عن ابيه طعام مسكين قال اما الذين
يطيقونه قاله حل كان يطيقونه وروصام قبل ذلك لم يرض له الوجع
او العطاش او المرض الطويل او المراه المرضع لا تسطيع ان تصوم
فان اولئك لهم كارصام كل يوم اطعام مسكين فان اطعم
مسكين فهو خير منه ومن ملك الصام فصامه فهو خير منه
حدثنا مناد قال حدثنا عبد عن سعد بن عروبة عن قتادة
عن عروة عن سعيد بن جسر عن ابن عباس قال اذا حانت ايام
عليا نفسها والمرضع عجا ولدهما في رمضان قال ينظران ويظمان
مكار كل يوم مسكينا ولا يتضيان صوماه حدثنا ساد قال
حدثنا عبد عن سعد بن جسر عن ابن عباس عن ابي
عباس انه قال اي ام ولدك حامل او مرضعا فقال انت عمي ليه
الذي لا يطعمه عليك ان تطعمي مكار كل يوم مسكينا ولا يها عليك

حدثنا داود بن أحمد عن عبد بن سعيد عن علي بن ثابت عن
نافع عن ابن عمر مثل قول ابن عباس في الحامل والمرضع حديث
بشر بن معاذ قال حدثنا ربه قال حدثنا سعد بن عثمان قال
ذكر لنا ابن عباس قال قال لأم ولد له جلي او مرضع انت منزلة
الذي لا يطعمونه عليه الفداء ولا صوم عليه هذا اذا خافت
على نفسها • حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني عمر قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
يطيقونه فدية طعام مسكينين ولو الشحيح الكبير كان يطيق صوم شهر رمضان
وهو شاب فكبر وهو لا يستطيع صومه فليصدق على مسكين واحد
لذل يوم افطره حين يظن وحسن بشيخ • حدثنا معاذ قال
حدثنا عبد بن منصور عن معاذ بن عبد بن عباس عن ابن عباس لم يقل
حين يظن وحسن بشيخ • حدثنا معاذ قال حدثنا سالم بن اسحق
عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب انه قال في قول
الله تعالى ذره وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال
ولو الكبير الذي كان يصوم فكبر وعرضته وشي الحامل التي ليس عليها
الصيام فغاكل واحد منهما طعام مسكين من من حنطه لذل يوم حتى
يمس بمصار • وقرا ذلل **ح** روى في علي بن المدين بطوقونه
فدية طعام مسكين وقالوا ابه الشيخ الكبير والمرأة العجز اللذان
فذكر عن الصوم فيما يكلفان الصوم ولا يطيقانه فلما ان
يفطرا ويطعمهما كان كل يوم افطراه مسكينا • وقالوا الا انه
ثابته الحكم منذ انزلت لم تنسخ وانكروا قول من قال انها مشروحة
ذكر من قال **ب** ذلك **ح** حدثني محمد بن عمرو قال
حدثنا ابن جريح عن عطاء بن ابن عباس انه كان يزوجها ويطوقونه

حدثنا مناد قال حدثنا عياض بن مسهر عن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس انه كان يقرأ وعلى الدين يطوفون ودره طعام مساكين قال
كان يقول من للناس اليوم قائمه . حدثنا مناد قال حدث
وكيع عن شفيان عن منصور عن معاذ بن عبد الله عن ابن عباس انه كان يقرأ وما
وعلى الدين يطوفون ودره طعام مساكين قال وكان يقول من للناس
اليوم قائمه . حدثنا مناد قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن
منصور عن معاذ بن عبد الله عن ابن عباس انه كان يقرأ وعلى الدين يطوفون
ويقول هو الشيخ الكبير يعطون وعنه . حدثنا محمد بن سيار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب بن عكرمة انه قال
في هذه الآية وعلى الدين يطوفون وكذلك كان يقرأ وما لها البيت
مفسوخة كلفه الشيخ الاسراني يعطون وعنه . حدثنا محمد بن سيار
حدثنا ابن سيار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعد بن ابي
بشر عن سعيد بن جبير انه قرأه . وعلى الدين يطوفون حدثنا مناد
قال حدثنا ربيع عن عمارة بن عبد الله عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير
ولكن الدين يطوفون يعطون وعنه . حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح قال حدثني محمد بن عمار بن جعفر عن
ابي عمرو بن عاصم ان عابشة كانت تقرأ بطوفون . حدثنا الحسن
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح
يطوفون . قال ابن جريح وانه كان يقرأ وما لها البيت
لن سعد . قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا خالد بن عكرمة
وعلى الدين يطوفون قال قال ابن عباس بن عبد الله بن مسعود
اسهيل بن موسى السري قال اخبرنا شريك عن شام عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وعلى الدين يطوفون قال يعطون يتكفون .

حدثنا أبو بكر قال حدثنا ابن ادريس عن مسلم الملاي عن مجاهد عن
ابن عباس في رجل على اللبن يطبقونه فدهه طعام مسكين قال الشيخ الكبير
الذي لا يطاق فينظر ويرطع كل يوم مسكينا حديثي محمد بن عمرو
قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى عن ابي ايوب عن مجاهد
وعطاء عن ابن عباس في نزل الله وعلى اللبن يطبقونه **قال**
يكنون فدهه طعام مسكين واحدا قال محمد بن احمد بن منصور لا يرحص
نما الا للبير الذي لا يطق الصام او من يقن يعلم انه لا يشفا
حدثنا المشي قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شيبان عن ابي
يحيى عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال الذين يطبقونه ياكلونهم
فدهه طعام مسكين واحدا ولم يرحص هذا الا للشيخ الكبير الذي لا
يطبق الصوم او المريض الذي يعلم انه لا يشفا من مجاهد
حدثني المشي قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا سهل بن ابي نجيع
عن مجاهد عن ابن عباس انه كان نزل ليست يستومه حديثي
المشي قال حدثنا ابو طابخ قال حدثني معاوية بن عمار عن ابي طلحة عن
ابن عباس في قول الله وعلى اللبن يطبقونه فدهه طعام مسكين
فقول من لم يطق الصوم الا على حمد الله ان يبطل ويظم كل يوم
مسكينا واحدا من اللبن والمرضع والشيخ الكبير والذي به سقم دائم حدثنا
محمد بن احمد بن محمد بن منصور عن مجاهد عن ابن عباس في قول
الله تعالى ذكره وعلى اللبن يطبقونه فدهه طعام مسكين **قال**
هو الشيخ الكبير او المراه الذي كان يصوم في شبابه فلما كبر
ضعف عن الصوم فقل ان يموت فهو يظم كل يوم مسكينا **قال**
محمد بن احمد بن منصور الذي يظم كل يوم نصف صاع **قال**
نعم حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن منصور عن عمار بن اسود قال

سالت محاهد من امراءه الى وافق باسما شهر رمضان ووافق
حراسه ودا فاموني ان يظرو ونظم قال قال محاهد ملك الرخه
ايضا المسافر والمريض فانه يقول وعلى الذين يطيقونه فذنبه
طعام مسكينه حدثنا ما حدثنا ابو معاوية عن عاصم
عن ابيه عن ابن عباس قال الاحامل والمرضع والشيخ الكبير الذي لا
يستطيع الصوم يفترون في رمضان ويطعمون عن كل يوم مسكينا
ثم قرأ على الذين يطوقونه فذره طعام مسكينه حدثنا علي بن محمد
الكندي قال حدثنا حفص بن غياث عن ايمن بن ابي اسحق عن ابي بكر بن
عيا في قوله وعلى الذين يطيقونه فذره طعام مسكينه قال
الشيخ الكبير الذي لا يستطيع الصوم يفترون ويطعمون كل يوم مسكينا
حدثني النبي قال حدثنا حماد بن عمار عن عمرو بن عطاء عن
ابن عباس قال على الذين يطيقونه فذره طعام مسكينه فانهم الذين
يستكفونهم ولا يطيقون الشيخ والشيخه حدثني النبي قال
حدثنا حماد بن عمار عن ايمن بن ابي اسحق عن ابي بكر بن عياض
قال سأل النبي والسنينه حدثني النبي قال حدثنا حماد
بن عمار عن ابي اسحق عن ابي بكر بن عياض قال على الذين يطيقونه فافطر
حدثني النبي قال حدثنا حماد بن عمار عن ابي اسحق عن ابي بكر بن عياض
عن ابن عباس قال منى مثبتته للكبير والمرضع والاحامل وعلى الذين
يطيقون الصيام حدثنا النبي قال حدثنا حماد بن
المنار عن ابي اسحق قال قلت لعطائما قوله وعلى الذين يطيقونه
قال بلغنا ان النبى اذا لم يستطع الصوم يفترون من كل يوم مسكين
قلت الكبير الذي لا يستطيع الصوم او الذي لا يستطيع الصوم او
الذي لا يستطيعه الا بالحمد قال النبي الذي لا يستطيعه

محمد ولا بنى فاما من استطاع محمد فليصمه ولا عدوله في تركه
حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثني حماد عن ابي جريح قال
اخبرني عمدا بن ابي مرثد و علي الدين بطيقتوم الابه كانه يعني
الشيخ الكبير قال ارجع واخبرني ابي طادوس عن ابيه انه قال يقول
تركت في الدنيا الذي لا تستطيع صيام رمضان مستدي من كل
يوم طعام مسكين فليصمه له كم طعامه قال لا ادري عن ابيه
قال طعام يومه حدثني النبي قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابي الهارث
عن الحسن بن يحيى عن ابي صالح في قوله فديه طعام مسكين قال الشيخ
الكبير الذي لا يظن الصوم بطرد ونظم عن كل يوم مسكناه
واقول هذه الاقوال ما يدل الله قول من هذا وعلى الدين بطيقتوم
فديه طعام مسكين منسوخ يقول الله تعالى دله من شهد منكم الشهر
فليصمه لان هذا الذي في قوله دعيه الله بطيقتوم من ذكر الصيام ومعناه
وعلى الدين بطيقتوم الصيام وديه طعام مسكين فاد كان ذلك
لذلك وكان اجمع من اهل الاسلام محيين على ان من كان مطلقا من
الرجال الاصحاح العشر على المساء من صوم شهر رمضان بغير حياز
له الاوطار فيه والافتدائه بطعام مسكين بان معلوما
ان الابه منسوخه هذا مع ما لو يده هذا القول من الاخبار التي
ذكرنا فانها عن معاوية بن جبل وابن عمر وشله بن الاكوع من انهم
كانوا بعد نزول هذه الابه على عمده سئل الله صلى الله عليه
وسلم في صوم شهر رمضان باختيار من صومه وسقوط الفدية
عنه واسن الاوطار والافتدائه من افطاره ما طعام مسكين لكل
يوم وانهم كانوا يعلمون ذلك حتى تركت من شهد منكم الشهر فليصمه
فالر موا فرض صومه وبطل الحاد والفديه فان قال قائل ولف

يُدعى لجماعاً من أهل الإسلام عما ان من اطاق صومه وهو بالصفة
التي وصفت فمحرار لنا لا صومه وقد علمت قول من قال
للحامل والمرضع اذا احاقنا عجا اذ لا دما الا وطار و ان اطاقنا
الصوم ما رواها مع الخبر الذي روي ذلك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي حدث به مناد بن السري قال حدثنا قتيبة عن
سفيان عن ابي يونس عن ابي قلابه عن انس قال ائيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتعبد فقال يخال احدكم ان الله وضع عن النساء
والحامل والمرضع الصوم وتطر الصلاة قبل ان يدرج اجاعاً في
الحامل والمرضع وانما ادعينا في الرجال الذين وصفنا صفتهم فاما
الحامل والمرضع فانما علمنا انهن غير معنيات بقوله وعلى الذين يطيقونه
اذا دخلوا الرجال ان يكون معسر به لانهن لو كن معنيات بذلك دون
غيرهن من الرجال ليقبل وعلى اللواتي يطيقنه فدينهم طعام مسكين لان
ذلك ظلم العرب اذا افرزوا الدم فاجبر عهن دون الرجال فلما قيل وعلى
الذين يطيقونه فان معلوما ان المعنى به الرجال دون النساء والرجال
والنساء فلما صح بالجماع اجمع عما ان من اطاق من الرجال المعسر
الا صوم شهر رمضان فغير محرر له في الاطوار والافتد
مخرج الرجال من ان يكونوا معسر بالام علم ان النساء يردن نساء
ما وصفن ان اجبر عن النساء اذا افرزوا الدم فاجبر عهن وعلى
اللواتي لطيقته والسريل غير ذلك **وهو** **واما** الخبر الذي
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه ان كان صومها فاما معناه انه
وضع عن الحامل والمرضع الصوم ما دامتا حريتين عنه
حتى رطبتا مقتضيا كما وضع عن المسافر في سفر حتى يعيم مقتضيه
لانها امرتا بالقرية والافطار بحر وجوب نسا داو كان في

قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر والمرضع والحامل
الصوم دلالة على انه صلى الله عليه وسلم انما عني ان الله تعالى ذكره
وضع عنهم بقوله وعلى الذين يطيقونه فربما طعام مسكين لرحمة
ان لا يكون على المسافر اذا انظر في سفره تضاد ان لا يلزمه ما فطانه
ذلك الا القدر لان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حكمه وحكم
الحامل والمرضع وذلك قولك ان قوله قابل خلاف لطاهر كتاب
الله ولما اجمع عليه جميع اهل الاسلام وقد روى بعض اهل العروة
من اهل البصرة ان معنى قوله وعلى الذين يطيقونه وعلى الذين
يطيقون الطعام وذلك لنا واهل العلم بحايات هذه الاما
قراه من قرأ ذلك وعلى الذين يطيقونه فقرأه لصاحب اهل الاسلام
خلاف وغير جابر لاحد من اهل الاسلام اعتراف بالراي على ما
نقله المسلمون ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم لاطامنا
فاطما للعدو لان ما حان به الحجة من الدين بمواحق الذي
لا شك فيه انه من عند الله ولا يعترض على ما قدر ثبت وقامت حجة
انه من عند الله بالاراد الظنون والاقوال الشاذة واما
معنى العدة فانه الحرام من قولك عدت هذا بهذا اي حرمت
به واعطيته بدلا منه فمعنى اللام وعلى الذين يطيقون الصيام
حرأ طعام مسكين منه لكل يوم افطوره من ايام صيامه الذي كتبت
عليه واما قوله فربما طعام مسكين فان القراء محالنه
في قرآنه معص قرآه باصافه القدره الى الطعام وحضر الاطعام
وذلك قراه عظم قرآه اهل المدينة بمعنى وعلى الذين يطيقونه ان
يهدروا طعام مسكين فلما جعل مكان ان يهدروا القدره اصيب
الى الطعام كما يقال ارمي عرامه درهم لك بمعنى لرمي ان ارمي لك

درهماه واحسون يرويه فتوهم من العده وربع الطعام
معنى الامانه بالطعام عن معنى الفديه الواجه على من افطر
في صومه الواجب كما يقال امرئ عرامه درهم لك فتبين بالدرهم
عن معنى العرامه ما من وما حرمنا وذلك فراه عظم فراه اهل
العراق واولى الرايس بالصواب فراه من فراهه طعام باضا
الفديه الى الطعام لان الفديه اسم للفعل ومعنى من الطعام المفدى
به الصوم وذلك ان الفديه مصدر من قول القائل فديت صوم هذا
اليوم بطعام مستكين افديه فديه كما يقال حلست حلسته ومشييت
مشيه والفديه فعل والطعام غيرنا فاذهان ذلك كذلك تبين
ان اصح الرايس اضافه الفديه الى الطعام وواضح خطأ قول من قال
ان ثلث اضافه الفديه الى الطعام اصح في المعنى من اجل ان الطعام
عنده هو الفديه سؤال لقابل ذلك قد علمنا ان الفديه
مقتضيه مفديا ومفديا به وفديه فان كان الطعام هو الفديه
والصوم هو المفدي به فابن اسم فعل المفدي به الذي هو فديه
ان هذا القول من خطأ غير مشكل واما الطعام فامضاف
الى المسكين والقراه في فراه ذلك مختلفون فراه بعضهم توحيد
المسكين يعني وعلى الذين يطبقونه فراه طعام مسكين واحد
لكل يوم افطره كما حدثني محمد بن يزيد الرفاعي قال حدثنا حسين
ابن عمار عن ابي عمرو انه ذاهديه رفع منون طعام رفع لعمرتين مسكين
وقال عن كل يوم مسكينه وعلى ذلك عظم فراه اهل العراق
وقراه اخرون جمع المساكين فديه طعام مساكين بمعنى وعلى الذين
يطبقونه فراه طعام مساكين عن السهر اذا انظر الشهر كله
كما حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد الرفاعي عن يعقوب بن يسار عن عمرو عن

أحسن طعام مساكين عن الشهر كله واجب الفرائض إلى ذلك
فراه من قرا طعام متكين عيا الواحد يعنى وعلى الذين يطيقونه
عن دل يوم افطروه فدية طعام مسكين لان في اياه حكم المفطر يوماً
وصولاً إلى معصية حكم المفطر جميع الشهر وليس في اياه حكم منظر
جميع الشهر وصولاً إلى معصية حكم المفطر يوماً واحداً واما ما لم ي
أقل من ايام جميع الشهر وان كان واحداً من عن الجميع وان اجمعه لا
ترجمه عن الواحد فلذلك احتزنا قراه ذلك بالتحديد واحلف
اهل العلم في مبلغ الطعام الذي كانوا يطعمون في ذلك اذا
افطروا فقال بعضهم كان الواجب من طعام المسلمين لا فطار اليوم
الواحد نصف صاع من شعير وقال بعضهم كان الواجب
مداً من نخع ومن شايوا فتواتهم وقال بعضهم كان ذلك نصف صاع
من نخع او صاع من تمر او زبيب وقال بعضهم ما كان المفطر
يتوب يومه الذي افطره وقال بعضهم كان ذلك صاعاً او مثلاً
يكون للمسكين افطراه وقد ذكرنا بعض هذه المقالات فيما مضى
قبل فلهذا اعاده ذكرتم

القول في ما يدل قوله فمن تطوع خيراً فهو خير له
اختلف اهل التاويل في قائل ذلك فقال بعضهم ما احسب
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن اسحاق عن
مجاهد وعطاء بن ابي سفيان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
هو خير له دار صوموا احراماً حدثني الشيخ قال حدثنا ابو
حزيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن عمرو بن دينار عن عطاء بن
ابن عبيد بن عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن
حصيف عن مجاهد في قوله فمن تطوع حرّاً قال من اطعم المسلمين صائماً

حلى المي قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر بن ابراهيم
 طاوس عن ابيه عن نطوع خيرا فهو خير من نطوع حرا قال طعام مساكين عن
 كل يوم فهو خير منه حديث الثني قال حدثنا سويد قال اخبرنا
 ابن المبارك عن حنظلة عن طاوس بن مخنف حديث محمد بن بشير قال حدثنا
 عبد الرحمن قال حدثنا شعيبان عن ثوبان عن طاوس بن نطوع حرا
 قال طعام مساكين حديث المي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد
 عن ثوبان عن طاوس بن مسله حديث ابن بشير قال حدثنا عبد الرحمن
 قال حدثنا شعيبان عن عبد الكريم عن عطاء مثله حديث ابو بكر
 قال حدثنا عمر بن مرون قال حدثنا ابراهيم عن عطاء انه قرأ اللهم تطوع
 بالثاد فيفه حرا قال اذ عا مسكين حديث موسى بن مرون
 قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا اسباط عن السدي بن نطوع حرا فهو حرم
 قال طعام مسكين فهو خير له حديث القاسم قال حدثنا الحسين
 قال حدثني عماد قال قال ابراهيم اخبرني ابن طاوس عن ابيه عن نطوع
 حرا فهو خير له قال من اطعم مسكينا حرا وقال

اخرون معنى ذلك من تطوع حرا اصام مع الفدية
دليل ذلك حديث المي قال حدثنا
 ابو صالح قال حدثني ابي اسحاق قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن نطوع
 حرا فهو خير له يريد ان يصام مع الفدية فهو حرم له وقال
 اخرون معنى ذلك من تطوع حرا اراد المسكين عا در طعامه
دليل ذلك حديث القاسم قال حدثنا
 الحسين قال حدثني حجاج قال قال ابراهيم قال عاهد من تطوع خيرا
 فهو حرم له وهذا الصواب من قول الله تعالى
 ذكره ثم نقوله من تطوع حرا فلم يخص بعض معاني الجردون ببعض

فاجع الصوم مع الفدية من تطوع الجبر ورباذه مستكين ان امر
العدنة من تطوع الخيرة وحاوان بلون فقا اذ كان عن القول
من تطوع حرا اي هذه المعاني ذواته العندى من صومه فهو خير
له لان كل ذلك من تطوع احسروا قبل الفصل
القول في ما وبل قوله وان تصوموا حرا لم ان كنتم تعلمون
يعني بعالي ذكره بقوله وان اصوموا ما كنت عليهم من صوم شهر
رمضان حرا لم من ان تطوره وتقدموا كما حوى موسى من هرون
قال حديك عمر در حجاد مال حديك اسباط عن السدي وان تصوموا
خير لكم ومن تكلف الصيام فضا منه فهو خير له حديثي المشي قال
حديثا ابو صفاة واما حديثي اللث قال حديثي يونس عن ابن سهاب
وان تصوموا حرا لم اي ان الصيام حرا لم من العدمه حديثي شك
ابن عمر قال حديث ابو عاصم قال حديثي عيسى بن ابي صالح عن مجاهد
وان تصوموا فهو خير لكم واما قوله ان كنتم تعلمون فانه يعني ان
كنتم تعلمون حرا الا من للم انها الدر اموا من الا نظار والقدسيه
او الصوم على ما امرم اليه

القول في ما وبل قوله شهر رمضان الذي انزل فيه
القران هدي للناس وبيانات من الهدي والقران
قال ابو جعفر والسيرة وما قبل اصلاه من الشهرين قال
منه في شهر فلان يعنيه اذا امرجه من عده كما عترو من من اراد دونه
اسهم سورا ذلك شهر الشهر اذا طلع حلاله واسهرا ما عن
اذا دخلنا في الشهر واسما رمضان فان امض اهل المعرفة
بلغه العرب كان يعرف انه سمي بذلك لشدة الحر الذي كان يكون
فيه حتى يرمض فيه الفضا كما قيل للشهر الذي يحج فيه دوا حته

و الذي يربيع فيه ربيع الاول و ربيع الاخره و انما يجاهدانه
 كان ذلك ان يقال رمضان و يقول لعله اسم من اسماء الله حديثي
 المنى قال حدثني ابو نعيم قال حدثني سفيان عن مجاهد انه ذكر ان يقول
 رمضان لعله اسم من اسماء الله و لكن يقول كما قال الله شهر رمضان
 و قد بينت فيما مضى ان شهر رمضان مرفوع على قوله انما
 معذورات من شهر رمضان و حايث ان يكون وقعته بمعنى ذلك شهر
 رمضان و معنى كيت عليه شهر رمضان و قد قرأه بعض القراء
 شهر رمضان مصنعا معنى كيت عليه الصيام ان يصوموا شهر رمضان
 حتى وان يصوموا شهر رمضان حراما انتم تعلمون و قد عوروا ايضا
 نفسه على وجه الامر بصومه كما به فيل شهر رمضان يصومون و حار
 بصبه على الوقت كما به فيل كيت عليه الصيام في شهر رمضان
 و اما قوله الذي انزل فيه القرآن كما به ذكر انه نزل في ليلة
 القدر من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا في ليلة القدر من
 شهر رمضان ثم انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم كما اراد الله ان
 اله كما حدثني ابو بكر بن عباس عن الاعشى عن حنظلة بن ابي الاسود
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انزل القرآن جملة من اللزج في ليلة
 القدر و عهد من رمضان في جبل في بيت العرش قال ابو بكر ~~قال~~
 ابو بكر و قال ذلك السدي حديثي عيسى بن عمار قال حدثني يحيى بن
 عيسى عن الاعشى عن حنظلة بن جبير عن حنظلة قال نزل القرآن جملة
 واحدة في ليلة القدر في شهر رمضان في جبل في السماء الدنيا حكا
 احمد بن منصور قال حدثني عبد الله بن رجا قال حدثني عمر بن الخطاب
 عن ابي بصير عن ابي المليح عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال نزلت صحفا برهم اول ليلة من شهر رمضان و اتركت التوراه

ابو بكر قال هذا

است مفسر من رمضان وانزل الاجيل ثلاث عشرة خلت وانزل
القران اربع وعشرين من رمضان . حدثني موسى بن ابي
عمرو قال حدثنا اسباط عن السندي سمعوا مصابرا الذي انزل منه
القران اما انزل فيه القران فان ابن عباس قال سمعوا رمضان والليله
المباركه وليله القدر فان بيده القدر في الليله المباركه
وتسبب رمضان نزل القران جمله واحده من المزمور الى التت المعمور
وهو موقع الخوم في السما اللدنا حيث وقع القران ثم انزل على
محمد صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في الامر والحق في الحروب رسلا
رسلا . حدثنا ابن المسي قال حدثنا عبد الله بن ابي
داود عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل الله القران الى السما الدنيا
في ليلة القدر كما ان الله اذا اراد ان يوحى من شيئا او حياه يهوى
قوله انما انزلناه في ليلة القدر . حدثنا ابن المسي قال
حدثنا ابن ابي عمير عن ابي داود عن عكرمة عن ابن عباس قال
وراد فيه كان من اوله واحده عشرون سنة . حدثنا ابن المسي
قال حدثنا عبد الاعلى قال داود عن عكرمة عن ابن عباس قال
انزل القران كله جمله واحده في ليلة القدر في رمضان الى السما
الدنيا كما ان الله اذا اراد ان يحدث في الارض شيئا اوله منه
حتى جمعته حدى يعقوب قال حدثنا عيسى بن ابراهيم بن
حكيم بن حمر بن سعيد بن حمر عن ابن عباس قال نزل القران في ليلة
القدر من السما العلما الى السما جملة واحده ثم فرق في الضمين
بعد قال وتلا ابن عباس هذه الآية ولا انتم بموافق الخوم قال
ابن ابي عمير قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عكرمة عن داود عن
الشعبي قال بلغنا ان القران نزل جملة واحده الى السما الدنيا .

حدثني النبي قال حدثت سورة فقرأه قال احرقنا ابن المبارك قراه ابن
خرم في قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن قال
قال اربعين تورا القرآن جملة واحده على حبر بل في ليلة القدر
فكان لا ينزل منها الا ما امر قال ابن خرم كان يتوارى من القرآن في ليلة
القدر كل شئ ينزل من القرآن في تلك السنة فنزل ذلك من السماء السا
على حبر بل في السماء الدنيا فلا تنزل حبر بل من ذلك على محمد الا ما امره
ربه ومثله ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وانا انزلناه في ليلة
مارسك . حدثني النبي قال حدثت اخوه عبد الله بن
موسى عن اسرائيل عن العدي عن محمد بن ابي الخار عن مقسم عن ابن عباس
قال له رجل انه يدور في قلبي العبد من قوله
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة
وقوله انا انزلناه في ليلة القدر وقد انزل الله في شوال وهي
القيوم وغيره قال انا انزل في رمضان في ليلة القدر وليلة مباركة
جملة واحده ثم انزل على مواقع المهور وسلا في الشهور والاسام
واما قوله هدى للناس فانه يعني رشاد للناس الى سبل الكون
وقصد المنهج واما قوله وبينات فانه يعني واصحاح من
الهدى يعني من البيان الدال على حدود الله وفرايضه وحلاله
وحرامه وقوله والفرقان يعني والفضل بين الحق والباطل
حدثني موسى بن ميمون قال حدثت عمر بن محمد بن ابي اسباط
عن السدي ما روت من الهدى والفرقان دعوات من انحلال
واحرام القول في ما اول قوله من شهر رمضان نصه
احلف اهل السواد في معنى سمود الشهر فقال بعضهم هو
منام القيمة في دار قالوا نعم دعاه عليه شهر رمضان وهو مقيم في

بعضه

دائر فغلبه صوم الشهر كله غاب بعد فساد او اقام فلم يبرح
در سر قال ذلك حديثا محمد بن محمد قال

ومحمد بن عيسى الدراهمي قال حدثني ابن المبارك عن الحسن بن يحيى
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه
قال هو اهلاله بالدار يورد اذا اهل وهو معهم حديثي يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثني هشيم قال احرا حصيد عن من صلاته عن ابن عباس
انه قال في قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه فاذا شهد وهو
معهم فغلبه الصوم اقام او سافر وان شهد وهو في سفر فان شأ
صام وان سافر فطره حديثي يعقوب قال حدثني ابن عباس عن ابي
عن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن ابي ربه ومضار ثم سياتر قال اذا شهدت
اوله فهم امره الا تزاه بقول ~~من شهد منكم الشهر فليصمه~~
حديثي يعقوب قال حدثني ابن عباس عن هشام بن عمار عن محمد
ابن سيرين قال سألت عبيد بن ربيعة عن رجل ادركه رمضان وهو
مقيم قال من صام اول الشهر فليصم اخره الا تزاه بقول ~~من شهد منكم الشهر فليصمه~~
من شهد منكم الشهر فليصمه حديثي موسى بن ابي عمير قال
حدثني ابي اسباط عن السدي اما من شهد منكم الشهر فليصمه فمن دخل
عليه رمضان وهو مقيم في اهله فليصمه وان حرج منه فليصمه
فانه دخل عليه وهو في اهله حديثي المثنى قال حدثني حماد
قال حدثني حماد قال احرا قاده عن محمد بن سيرين عن عبيد بن السلماني
عن علي بن ابي طالب عن حماد قال من ادرك رمضان وهو مقيم لم يحرج فقد
لزمه الصوم لان الله يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه حديث
مناد بن السري قال حدثني عبد الرحمن بن اسمعيل بن مسلم عن محمد بن
سيرين قال سألت عبيد بن السلماني عن قول الله فمن شهد منكم الشهر

فليجته قال وكان معهما فاجتبه ومن ادركه ثم سافر فيه فليجته
 حدك مسان قال حدثك وكيع عن ابن عوف عن ابن شريك عن عبيد بن
 من شهد اول رمضان بالصوم امره حدك مسان قال حدثك عبد
 من سعد بن ابي عمرو عن مسان بن علي بن ابي ادرج قال
 رمضان وهو مقيم ثم سافر عليه الصوم حدك مسان قال حدثك
 عبد الراسم عن عبيد بن الصبي عن ابي رهم قال كان يقول اذا ادركك
 رمضان فلا تسافر فيه فان كنت في بوشا او اسير ثم سافرت فلا
 تفرط فيه حدك مسان قال حدثك محمد بن عمرو بن عبد شعبة
 عن عمرو بن مهران عن ابي بصير قال كان عند عبيد بن ابي ادرج
 الابه من سهد منكم الشهر فليجته قال من صام شامته في المعص فليجته
 بقية اذا خرج قال كان يقول انما يصوم من شامته ان شامته
 وان شامته حدك مسان قال حدثك عبد الوهاب بن عبد الله
 عن رهم قال حدثك ابي رهم قال حدثك ابي رهم عن ابي
 سعد عن ابي رهم قال كنت ابيت عابثه في رمضان قلت من اين جئت
 قلت قلت من عند ابي حنين قلت ما شانك قلت ودعتك يريد ان
 قلت فافره السلام ومرة فليجته فلو ادركني رمضان وانا بمصر الطر
 لاقت الله حدك مسان قال حدثك ابي رهم بن عيسى عن ابي رهم
 عن عبد الرحمن بن ابي رهم بن طلحة بن عاتبة بن سلم بن عاتبة
 واسمها قال ادركت العمرة كنت فليجته حتى اذا دخل عليك الشهر
 حرجت منه فاصرح ثم ثقلي قال ابي رهم حتى اذا انصرت فاصرح
 مع شهر رمضان ~~وقال~~ ~~السنن~~ ~~اخرون~~ مع ذلك
 لمن سهد منكم الشهر فليجته فمن سهد منكم الشهر فليجته ما سهد منه
 للرهم قال ذلك حدك مسان من الشري

يق

قال حدثك عن ابي اسحق ان ابا ميسرة خرج في رمضان
حتى اذا بلغ القنطرة دعا ما فثرب واه حده فنادى قال حدثك
حدثك عن معمر قال خرج ابو ميسرة في رمضان مسافرا بالفرات
وهو صائم فاحد منته كفا فثرب وافرطه حده فنادى قال حدثك
عن سفيان عن ابي اسحق عن مرير بن ابي ميسرة سافرا في رمضان
فاوثر عند باب الحيرة هذا قال هناد عن مرير وانا ما هو مسرود
حدثني محمد بن عمار الاسدي قال حدثني عبد الله بن موسى قال
احرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن مرير انه خرج مع ابي ميسرة في رمضان
فلما انتهى الى الجسر افطره حده فنادى وانا ما هو مسرود
وخرج عن المسعودي عن الحسن بن سعيد عن ابيه قال كنت مع علي بن ابي بصير
في عيالات من المدينة فخرجنا يوم الجمعة في شهر رمضان وعلينا
راكب وانا ما بين قال هناد قال هناد وافرطه وقال ابو هشام واهرى
فافطرت حده فنادى قال حدثني عبد الرحمن بن
عقبة عن الحسن بن سعيد عن ابيه قال كنت مع علي بن ابي طالب وهو
حاي من ارض له فقام وامرني فافطرت فدخل المدينة ليلا وكان
راكبا وانا ما بين حده فنادى قال حدثك وكيح حده ابن بشار
قال حدثني ابن مديني قال لا حقيقا حده سفيان عن عيسى بن ابي عثرون
عن الشعبي انه سافرا في شهر رمضان فاوثر عند باب الحيرة حده
ابن بشار قال حدثني عبد الرحمن قال قال لي سفيان احب الي ان تمته
حدثني ابن ابي عمير قال حدثني محمد بن جعفر عن شعبة قال سألت ابا جهم
واردت ان اسافرا في رمضان فقال لا يخرج وقال جهم اما
اذا كان العشر فاجب ان يقيم حده ابن ابي عمير قال حدثني ابو
الوليد قال حدثني حماد عن قتادة عن الحسن بن سعيد بن المسيب قال لا

مراد صكة الصوم وهو مقيم رمضان ثم سافر قال لا ان شافظن
وقال اخرون من شهد منكم الشهر فمعه عاقلا بالغنا
متكلفا فليضه ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه كانوا يقولون
من دخل عليه شهر رمضان وهو صحيح عاقل بالغ فعليه صومه
فان جن بعد دخوله عليه وهو بالصفة التي وصفنا مافان بعد
انقضاء لرمه فصامها ما كان فيه من ايام الشهر معلوما على عقله
لانه كان ممن شهد وهو ممن عليه فرضه قالوا وكذلك لو دخل
عليه شهر رمضان وهو مخنون الائمة ممن لو كان صحيح العقل كان
عليه صومه فلن ينقص الشهر حتى يصح وبراذافاق قبل انقضاء الشهر
يوم او اكثر من ذلك فان عليه قضا صوم الشهر كله سوى اليوم الذي
صامه بعد افاقته لانه ممن قد شهد الشهر قالوا ولو دخل
عليه شهر رمضان وهو نون فلم يبق حتى انقضى الشهر كله ثم
افاق لم يلزمه قضا شيء منه لانه لم يكن ممن شهد مطلقا صومه
وهذا تاويل لامعنى **صحة** لان اجنون ان كان يسقط عن
كان به فرض الصوم من اجل مرضه عاقله جميع الشهر فقد
حب ان يكون ذلك سبيل كل من بعد عقله جميع شهر الصوم
وقد اجمع الجميع على ان من بعد عقله جميع شهر الصوم باعسا
او رسام ثم افاق بعد انقضاء الشهر ان عليه قضا الشهر كله
لم يخالف ذلك الا خذ بحورا لا عراض به على الائمة وادا كان
اجماعا فالواجب ان يكون سبيل كل من كان دليل العقل جميع
شهر الصوم سبيل المعنى عليه وادا كان ذلك كذلك فان
معلوما ان تاويل الائمة على الذي يادها فابلوا هذه المتسالة
من انه شهد الشهر او بعضه مكلنا صومه واد بطل ذلك

قنا ويل المتداول الذي رعم ان معناه من سهدا اوله معها حاضرًا
فعلية صوم جميعه ابطال واسد لنظام الاخبار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه حرج عام الفتح من المدينة في شهر
رمضان بعد ما صام بعضه فافطر وامر اصحابه بالافطار
حدثنا قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
من المدينة الى مكة حتى اذا اتى عسفاً قوله فدعا ما نافضة
عائده ليراه الناس ثم شربه . حدثنا ابراهيم بن مسفيان بن
ويج والاحد حمر عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه . حدثنا قال حدثنا
عبيد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحوه . حدثنا واابوكريب قال
حدثنا جهم بن موسى بن بكر قال حدثنا ابن اسحق وحدثني الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال مضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسفرة عام الفتح لعشر مصيب من رمضان فصام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام الناس معه حتى اتى الكريد
مكس عسفاً فامح ثم افطره . حدثنا واابوكريب والاحد
حدثنا عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعسراً ولعشر من مضت
من رمضان عام الفتح فصام حتى اذا كان بالكريد افطره . حدثنا
ابن اسحاق قال حدثنا سالم بن نوح قال حدثنا عمر بن عمار عن قتادة عن
ابي بصير عن ابي سعيد الخدري قال حرجها مع النبي صلى الله عليه
وسلم لثمان عشر مضت من رمضان فمنا الصام ومنا المنظر ولم

عب المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطره فلا كان فاسدا
هذان التا ويلان كما عليه دللنا من مسان ونا فيمن ان الصوم من
التا ويل هو الثالث وهو قول من قال من شهد منكم الشهر
بليغ جميع ما شهد منه مقبلا ومن كان مريضا او على سفر فعده
من ايام اخر العول في ما ويل قوا ومن كان
مريضا او على سفر بعد من ايام اخر

اخر عن ايام

يعني تعالى ذكره من ذلك ومن كان مريضا او على سفر في الشهر فاقطع
نعليه صام عن الايام التي اطر بها من ايام شهر رمضان لم
اختلف اهل العلم في المرض الذي اباح الله معه الاقطار واوجب
معه عن من ايام اخر فقال بعضهم هو المرض الذي لا يطبخ صاحبه
معه القيام لصلاة ذكر من ذلك

حدثنا معاذ بن شعبه البصري قال حدثنا شريك عن مغيرة بن ابراهيم
واسماعيل بن مسلم عن الحسن انما قال اذا لم يمتنع المريض ان
يصل قائما افطراه حدثني يعقوب قال حدثنا شبيب عن مغيرة
او عسك عن ابراهيم بن المريض اذا لم يمتنع الصلاة قائما فليطهر
يعني في رمضان حدثنا معاذ قال حدثنا حفص بن غمات
عن اسمعيل قال سألت الحسن متى يفطر الصائم قال اذا جهده
الصوم قال اذا لم يسطع ان يصل المريض فامرته وقال
بعضهم موكل مرض كان الاعلى من امراضه بالصوم الريان
في عليه وناده غير المحذره وذلك هو قول محمد بن ادريس السانع
حدثنا محمد بن عيسى الراسع وقال اخر من موكل
مرض يسمى رمضان ذكر من ذلك

حدثنا محمد بن المشي قال حدثنا الحسن بن خالد الرعي قال حدثنا

طريف من تمام العطا وحى انه وكل عجا محمد بن سيرين في رمضان وهو
ياكل فلم يسياله فلما فرغ قال انه وجدت اصبعي هذه في الصواب
من القول في ذلك عندنا ان المرض الذي ادن الله تعالى ذكره بالانظار
معه في شهر رمضان من كان الصوم حاضرا محمدا غير محتمل فكل
من كان كذلك فله الاضطرار وقضاء عدل من ايام احسن
وذلك انه اذا بلغ ذلك الامر فان لم يكن ما دونه في الاضطرار
فقد كلف عسرا او منع يسرا وذلك غير الذي اخبر الله انما اراده
تختلفت قوله يريد به بعم البير ولا يريد بعم العسر وانما من كان
الصوم عسرا هو معنى الصبر الذي يطبق الصوم فعليه اذا
فرضه واما قوله بعد من ايام احرفان معناها اما ما
معدوده سوى هذه الايام واما الاخر فانهما جمع اخرى مجموعهم
الكبرى عجا الكبر والقزى على القرب فان قال قائل وليست
الاخر من صفة الايام فيل على فان قال اوليس واحدا الايام يوم
وهو مذكور فيل على فان قال كيف يكون واحدا الاخر اخرى وهي صفة
للصوم ولم يكن اخر فيل ان احدا الايام وان كان اذا نعت
بواحد الاخر فهو احرفان الامام في الجمع بصير الى الناس بصيرتونا
وصفا لها هي صفات الموت كما نال مصت الامام جمع ولا
بالت اجعات ولا امام احرات فان قال لنا قائل فان الله قال
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعنه من ايام اخر ومعنى ذلك
عند فعله عنده من ايام اخرها قد وصفت فيما مضى فان كان ذلك
تا وبله فان قولك فمن كان مريضا او على سفر فصام الشهر وهو
ممن لسه الاضطرار اجريه ذلك من صيام عنده من ايام احسن
ام عجزه ذلك ورفض صومه عنده من ايام احرفان عليه لهيته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . دَبَّ اعْنَبُ بِرَحْمَتِكَ
ذَكَرَ مِنْ قَالٍ ذَلِكَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَلِيٍّ جَمْعًا عَنْ سَعِيدِ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ حَارِثِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَسَلَسَ قَالَ
الْأَفْطَارُ فِي السَّفَرِ عَمَهُ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا وَجِبُّ بْنُ حَرِيرٍ
كُلَّ أَحْرَمًا سَعِيدُ بْنُ يَعْلَى عَنْ يَسْفَ بْنِ إِخْلَمَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَسَيْلَ
عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ ارَأَيْتَ لَوْ تَصَدَّقْتَ عَلَى رَجُلٍ بِصَدَقَةٍ فَرَدَّهَا
عَلَيْكَ أَلَمْ تَعْصِبْ فَالْحَقَّ صَدَقَةٌ مِنْهَا تَصَدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ . حَدَّثَنَا
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْدِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَمِيدٍ
قَالَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَأَى لَا يَصُومُ فِي السَّفَرِ مِنْهُ . حَدَّثَنَا ابْنُ
حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيْرُ بْنُ وَاصِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْبُ بْنُ الصَّحَّالِ أَنَّهُ كُنِيَ
الصَّوْمُ فِي السَّفَرِ وَقَالَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَقَالَةِ مِنْ صَامٍ فِي السَّفَرِ
عَلَيْهِ الْعَقَابُ إِذَا أَقَامَ . دَلَّ مِنْ قَالٍ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا لَعْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْكَلْبِيِّ وَاحِدٌ مَسْلُومٌ ابْنُ أَبِي رَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
رَسَعَةُ بْنُ كَلْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ أَنَّ مَرَأَةَ الْوَدِيِّ صَامَةٌ فِي السَّفَرِ أَنَّ
بَعْدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمِيْرٍ قَالَ أَمْرٌ عَرَفَ رَحْلًا صَامًا فِي السَّفَرِ
أَنَّ بَعِيدَ صَوْمِهِ . حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدٍ الْأَحْمَسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَجْدٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ الْحَرِّثِيِّ قَالَ سَأَلْتُ
قَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ بَلَّغْتُ أَصْوْمًا وَسَطَرْتُ فَقَالَ
يَا ابْنَ إِمَامِ الْكَرَامِ إِذَا لَمْ تَقْضِ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَامِرٍ مَوْلَى دُرَيْمَةَ قَالَ سَأَلْتُ
عَنْ يَأْمُرَ رَحْلًا صَامًا فِي السَّفَرِ فَقَضَى . حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

عبد الصمد قال حدثنا سبعة عن عامر مولى دوسه ان رجلا
 صام في السفر فامس عسوة ان ينقضي حديثا ابو كريب قال
 حديث ابن صوح قال حدثنا سبعة عن كنفوم عن امه كلثوم ان قوما
 قدموا على عمر بن الخطاب وقد صاموا شهر رمضان في شهر
 فقال لهم والله لا اتم كنتم بصومهم فقالوا لا والله يا امر المؤمنين
 لقد صمنا قال فاطمته قالوا نعم قال فاقضوه واقضوه وعلمه
 من قال هذه المقالة ان الله تعالى ذكره فرض بقوله من شهر منكم
 الشهر فليصمه صوم شهر رمضان على من شهده مقيما غير مسافر وجعل
 على من كان مرضيا او مسافرا صوم غيره من ايام الخص
 ايام شهر رمضان بقوله ومن كان منكم مرضيا او على سفير
 بعدك من ايام احرقا لولا انما غير جائز للقيم اطوار ايام شهر رمضان
 وصوم على ايام اخرها لولا ان الذي فرضه الله عليه بشهاده الشهر
 صوم الشهر دون غيره فكذلك عرفنا ان من لم يشهد من المسافر
 مقيما صومه لان الذي فرضه الله عليه على من ايام اخرى واعلموا
 ايضا من احرم ما حرم به محمد عبد الله بن سعيد الواسطي قال
 حديث يعقوب بن محمد الرهري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسامة
 ابن زيد عن الرهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم في السفر كل منقطعه
 في الحضره حديث محمد بن عبد الله بن سعد قال حدثنا يزيد بن عياض
 عن الرهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم في السفر بالقطر في الحضر
 وقال اخر ايام الاطوار في السفر رخصة من الله تعالى
 ذكره وحصلها لعباده والفضل الصوم من صام فصره اذا ومن انظر

فرحبه الله له اوظر فالواوا ان صام في سفره فلا فقا عليه اذا
اقامه ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن بسار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
قال حدثنا عمر بن عبد العديرا اذ ملوا امير علي المدنيه فتذاكروا الصوم
في السفر فقال سالم بن ابي ابراهيم لا يصوم في السفر فان عروه كانت
عما يشته بصوم فقال سالم انا اخذت عن ابن عمر وقال
عروه انما احدث عن عائشه حتى ارقت اصواتها فقال عمر بن
عبد العدير اللهم عفوا اذا كان سرا فهو صوما واذا كان سرا
فانظر واخذني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه عن
ايوب قال حدثني رجل قال ذكر الصوم في السفر عند عمر
ابن عبد العدير ذكر نحو حديث ابن شاره خذني يعقوب قال
حدثنا ابن عليه عن محمد بن اسحق عن ابي بصير عن سالم بن عبد الله قال
خرج عمر بن الخطاب في بعض سفاره في ليل بقيت من رمضان فقال
ان الشهر قد سيجي قال ايوب في حده او تسفخه فلم يشك
في يعقوب فلو صام وصام وصام الناس معكم انبل من قافلا
حتى اذا كان في ليله اهل جلال شهر رمضان فقال ان الله قد يقني
السفر ولو ضمنا ولم نعلم شهرنا قال بصام وصام الناس معك
حدثنا ابن جهم قال حدثنا الحكم بن شرف قال حدثنا ايوب بن محمد
ابن عثارة قال حدثنا عبد الله قال احرا بسير بن سلمان عن حبه
قال سألت اسير مائل عن الصوم في السفر فقال فدايت عملي
ان الصوم فاي قلت فابن هذه الامه ومن كان مريضا او على سفير
فعد من امام اله قال نزلت ونحن يومئذ نخل حسا ونزل على غير
شعب وانا اليوم نخل شاعا ونزل على شعب حدثنا محمد بن

حدثنا وكيع عن بشر بن سلمان عن حمزة عن طائفة عن عروة • حدثنا
مناذرو أبو السائب والاحد • ابو معاوية عن عاصم عن انس انه
سئل عن الصوم في السفر فقال من افطر فرحمه الله ومن صام
فالصوم اقل افضل • حدثنا ابو الرب • حدثنا ابو اسامة عن
اشعث بن عبد الملك عن محمد بن عثمان بن ابي العاصم قال الفطر في
السفر رخصة والصوم افضل • حدثني المثنى قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الفيض قال كان عليا امير السام
فما نانا عن الصوم في السفر فسالت ابا قرضا انه رحل من اصحاب
السي صلى الله عليه وسلم من بني لث قال عبد الله سمعت رجلا
من قومه يقول انه داله من الاستيع قال لو سمعت في السفر ما
قضيت • حدثنا مناذرو وكيع عن سفيان بن عيينة عن
عطاء قال ارصتم اجرا عنكم وان افطم فرحمه • حدثنا مناذرو قال
حدثنا وكيع عن كعب قال سالت سالم بن عبد الله عن الصوم في السفر
فقال ارصتم اجرا عنكم وان افطم فرحمه • حدثنا مناذرو قال
حدثنا عبد الرحمن بن عمار عن عطاء قال من صام حتى اذا
ومن افطر فرحمه اخذها • حدثنا مناذرو قال حدثنا وكيع عن شيبان
عن حماد بن سعيد بن حمر قال الفطر في السفر رخصة والصوم افضل
حدثنا مناذرو قال حدثنا ابو معاوية عن حماد بن عطاء قال
ملوا تعليم وليس لعدم يعني قول الله ومن كان مرضا او على شهيد
فداه من ايام اخر ان شاء صام وان شاء لم يرم • حدثنا مناذرو
قال حدثنا ابو اسامة عن مسام بن الحسن بن الرحال بن سفيان بن
قال ان ساهام وان ساهام فطره • حدثنا محمد بن سعد بن
سفيان بن عيينة قال حدثنا العوام بن حوشب قال قلت لجاهد الصوم

عاصم

في السفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فيه ويفطر
واقبلت فانها احب اليك قال انما متى رحمه ان يصوم رمضان احب
اليه حدة ابن المشي واخذت محمد بن جعفر قال حدثت سمعت عن حماد
بن سعيد بن حمر بن مهران بن محمد بن مهران قالوا الصوم في السفر ان
تصام وان ساء فطر والصوم احب اليهم حدة ابن المشي
قال حدثت محمد بن جعفر قال حدثت سمعت عن ابي اسحق قال قال معاوية
في الصوم في السفر يعني صوم رمضان والله ما مهما الا حلال
الصوم والافطار وما اراد الله بالافطار الا التيسر لبيان
حدثت ابن المشي قال حدثت محمد بن جعفر قال حدثت سمعت عن الاعشى عن
سليمان قال سمعت ابي والاسود بن مهران بن مهران بن مهران بن مهران
قالوا الصوم في السفر احب اليهم حدة ابن المشي
الحسن الازدى قال حدثت المعافا بن عمران بن سمعان بن حماد بن سعيد
ابن جبر قال العطرة في السفر حصة والصوم افضل حدثت محمد بن
عبد الله بن سعيد الواسطي قال حدثت محمد بن مهران بن مهران بن مهران
حدثت صاحب بن محمد بن صالح عن ابيه قال قلت للشمس بن محمد اما سافرت
في السفر رمضان فان صمت فيه كما راها من ان ارضه في الحذر
يقال قال الله عز وجل لم اليسر ولا يسهل العسر مما كان ايسر
عليك فافعل وهذا القول اول عندنا بالصواب لاجماع الجميع
عليه عيا ان يرها لو صام شهر رمضان وهو من ساء الافطار
لمرضه ان صومه ذلك محرمانه ولا قضاء عليه اذا نزل من مرضه
بعده من انام اخر فكان معلوماً بذلك ان حكم المسافر حله
في ان لا تصام عليه ان صامه في سفر لان الذي جعل للمسافر من
الافطار وامر من قضا عسك من انام اخر مثل الذي جعل من

من ذلك المرض وامره من الصيام في دلاله الآية ثمانية مغيبة عن
استنباطها فقد علم على صحة ذلك بعد ما و ذلك قول الله تعالى ذكره
يريد الله باليسر ولا يريد بالاعسر ولا عبر اعظم من ان يكرم من
صامه في سفره عن من ايام احر وقد تلف اذا فرضه في السفر
الحالين عليه حتى قضاه واداه فان طر دو عبثا ان الذي صام
لم يكن فرضه الواجب فان في قول الله تعالى ذكره بالها الذين امنوا
كتب عليكم الصيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن فاعلموا ان
الملكوف صومه من الشهر وعلى كل مؤمن به شهر رمضان سا
كان او مقبلا بحرم الله تعالى ذكره المؤمنين بذلك بقوله بالها
الذين امنوا كتب عليكم الصيام شهر رمضان ولان قوله وان كان بها
او على سفره عن من ايام احر ومعه من كان من رمضان او على سفره
فاطر فرضه الله عليه صوم عن من ايام احر مكان الايام التي
انطرب في سفره او مرضه ثم تطافوا لاجل من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقوله اذ قيل عن الصوم في الشفران ست نعم وان
شيت فاظر الكفاية الكافية عن الاستدلال بما قلنا
وذلك نعمه حركه فنادى قال حدثنا عبد الرحمن بن وكيع وعنه
عن هشام بن عمرو عن ابيه عن عائشة بن حمزة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الصوم في السفر وكا رسترد الصوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت نعم وان شئت فاطر حركه
ابو ذر بن عمار بن اسعيل الهباري فالاحمد ان ادر من قال حركه
هشام بن عمرو عن ابيه ان حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
خوفه حركه بن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حركه ابو زرعة وهب
ابن راشد قال احمرها حيون بن شرح قال احمرها ابو الاسود انه سماع

ورا

م

عن ابن ابي عمير عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن ابي هريرة
 قال رسول الله ان اسئد الصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الناس رخصه من الله لعباده فمن قتلها بحسن جميل ومن تركها فلا
 جناح عليه وكان حرمه بصوم الدهر فيصوم في السفر والحضر وكان عمره
 ان الرب بصوم الدهر فيصوم في السفر والحضر حتى ان كان لمرض فلا
 يوظف وكان ابو هريرة بصوم الدهر فيصوم في السفر والحضر مع نظيره
 من الاخبار التي يطول باستيعابها الكتاب الدلالة الدالة على صحة
 ما قلنا من ان الاقطار رخصه لا عزم البيان الواضح بما فيه منا
 قلنا في نادر قولنا ومن كان مرضا او على سفر فعده من ايام
 اخره فان قاطا قاتل فان الاحبار ما علمت وان كانت منتظاهم فقد
 نظرت ايضا بقوله ليس من البر الصيام في السفر **مسئل**
 ذلك اذا كان الصائم مثل الحال التي حال الامر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم انه قال في ذلك لمن قال له حديث الحسن بن يزيد
 السبيعي قال حدثنا ابن ادرس عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن
 عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واي رجلا في سفر قد ظلل
 عليه وعليه فاعه فانك ما هذا قالوا صام فقال ليس البر
 في الصوم في السفر **قال** ابو جعفر احسب ان يكون من قدرا
 الشيخ علي بن ابي ادرس عن محمد بن عبد الرحمن بن سعيده **حديث** ان
 النبي قال حدثك محمد بن جعفر قال حدثك شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد
 ابن زهران الا بصاري عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن
 عبد الله قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في اجتماع الناس
 عليه وقد ظلل عليه فقال لو امدت ارجل صائم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر من بلغ منه الصوم ما بلغ

في صوم

من الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فليس من الصوم
لان الله تعالى ادرى بمرحم على اقل احرم من نفسه لما فيه هلاكها
وله الى مخالفتها يسيل وانما يطلب البر عما نذب الله الله وحض عليه
من الاعمال لا بما هو عنه . **واما** الاحرار التي روت عنه
من قوله الصائم في السفر كالقطر في الحضر فقد يحتمل ان يكون قبل
لم يبلغ منه الصوم ما يبلغ من هذا الذي طلل عليه ان كان قبل ذلك
و عر حاران يضان الى النبي صلى الله عليه وسلم فتلى ذلك لان
الاجار التي حات بذلك عن رسول الله واهله الاثنا عشر للاجور
الاحجاج بها في المدن . **فان** قال ذلك عطف على المريض وهو
اسم بقوله اشيا سفر وعلى صفة لا اسم مثل حازان يسوي بعدا على
المريض كما في معنى الفعل وتاويل ذلك او مستاقرا كما قال
تعالى ذك دعانا بحبه او قاعد او قايما فحطفت بالقاعد والقائم
عيا اللام التي في كنهه لان معناها قال دعانا مصطحا او قاعدا
او قايما **الفول** في تاويل قوله **يريد الله** بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
يعني تعالى ذك برك بريد الله بكم اهل الموضوعين ترحيصة لهم في حال
مرضكم وسنركم في الانظار ومساعد من امام احرم من الامام التي
افطرومونا بعدا كما تمم وتعد روم من مرضكم التقيف عليكم والتسهيل
عليكم لعله مشتق ذلك عليكم في هذه الاحوال ولا يريد بكم العسر
بقول ولا يريد بكم الشدة والمشتق عليكم فحلفكم صوم الشهر
في هذه الاحوال مع علمه شدة ذلك عليكم وثقل حمله عليكم لو
تخلكم صومه كما **حدثني** النبي قال **حدثنا** ابو صاع قال حدثنا معاوية
ابن صاع عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس **يريد الله** بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر قال اليسر الاوطار في السفر والعسر الصيام في السفر . **حدثنا**

محمد بن المنذر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن ابي حمزة قال سأل
ابن عباس عن الصوم في السفر قال يسروا عشر فخذ بيشر الله ص
المنذر قال حدثنا شويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن ثوبان
ابن جح عن محاهد بن قيس قال قال الله يريد الله بكم اليسر ولا يعسر
في السفر وجعل الله من امام اخر ولا يريد بكم العسر حذوا بشر
ابن معاذ قال حدثنا يزيد بن جندب عن سعيد بن قتادة قوله يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاوردوا لا تقسموا الذي اراد الله لكم
حديثي المنذر قال حدثنا شويد قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن عيينة عن
عبد الكريم الحنظلي عن طاووس عن ابن عباس قال لا يعسر على من صام
ولا على من افطر يعني في السفر في رمضان يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر حديث عن الحسن بن الفرج قال حدثنا الفضل بن خالد
قال حدثنا عبيد بن سليمان قال سمعت الصحابي بن مراحم في قوله
يريد الله بكم اليسر الا في طاريح السفر ولا يريد بكم العسر الا في الصوم في السفر
القول في تاويل قوله ولعلوا العسر

يعني تعالى ذلك ذلك ولعلوا العسر عن ما افطم من امام اخر
اوجبت عليكم قضاة من امام اخر بعد وولم من مرضكم وانا مسلم
من سفركم كما حدثني المنذر قال حدثنا شويد بن نصر قال اخبرنا ابن
الساكن عن حمر بن عمار قال سمعت الصحابي بن مراحم في قوله
عند ما افطر المرء والمرءة حديثي بن مراحم قال اخبرنا ابن مراحم
قال ابن مراحم في قوله ولعلوا العسر قال قال العسر ان يصوم ما افطر
من رمضان في سفر او مرض ان نعمه فاذا انعمه ففطر قبل العسر
فان قال لنا قائل ما الذي عليه هذه الوارثية في قوله ولعلوا العسر
عطفه قيل احلف اهل العربية في ذلك فقال بعض حوى العسر

في قاطنة على ما فعلها لانه قيل ويريد لتكلموا العدة ولتكبروا الله
 وقال بعض نحوي الكوفة هذه اللام التي في قوله
 ولتكلموا الام كي لو القيت هار صوابا قال في العرب يدخلها في كلامها
 على اصناف فعل بعدها ولا يكون شرطا للفعل الذي قبلها ومنها الواو
 الامر انك تقول جيتك لحنس الى ما تقول جيتك ولحنس الى
 فاذا قلت فانت تريد ولحنس جيتك قال وهذا في القرآن كبر
 منه قوله ولتسعي اليه ايده المومن وقوله وكذلك ترى ارفع
 ملكوت السموات والارض ويكون من الموقنين لمعلم يكن منه الواو
 كان شرطا على قوله اربناه ملكوت السموات والارض لتكون فاذا
 كانت الواو فيها فلها فعل مضمرة بعدها ولون من الموقنين اربناه
 وهذا القول اول الصواب في العدة لان قوله وتكلموا العدة
 ليس قبله لام بمعنى اللام التي في قوله وتكلموا العدة معطف
 بقوله وتكلموا العدة عليها وان دخول الواو معها يودن بانها
 شرط لفعل بعدها اذ كانت الواو لو حدثت كانت شرطا لما
 قبلها من الفعل القول في ما قبل قوله

وتكبروا الله على ما نسواكم
 نزل ولتعلموا الله بالذکر له بما انعم عليكم من الهداه التي خذل
 عنها غيركم من اهل الملل الذي ثبت عليكم من صوم شهر رمضان مثل
 الذي كتب عليكم فاضلوا عنه باضلال الله امام وحصلكم بگرامته
 هذا الام له ووقفكم لاداما كتب عليكم من صومه وتشكره على
 ذلك بالعبادة له والذکر الذي حصم الله على تعظيمه التكبير
 يوم الفطر فاما قوله جماعه من اهل التاويل
 دهر قال ذلك حدى المشي قال حدى

سويد بن نصر قال اجزا ابن المبارك عن داود بن قيس قال سمعت ريد بن
 اسلم يقول ولتكبروا الله على ما تدرك قال **باب** اذا راي الهلال فالتكبير
 من حسن يرى الهلال من يصرف الامام في الطريق والمسجد الا ان
 اذا حضر الامام تكب فلا تكبر الا بتكبيره حديث النبي قال حسن
 سويد قال اجزا ابن المبارك قال سمعت سفيان يقول ولتكبروا
 الله على ما تدرك قال بلعننا انه التكبير يوم الفطره حديث يونس قال
 اجزا ابن رجب قال قال ابن سعد ابن عباس يقول حق على المسلمين اذا
 نظروا الى هلال شوال ان يكبروا الله حتى يفرغوا من عيدهم لان الله
 تعالى ذكره يقول ولتكلوا العود ولتكبروا الله على ما تدرك قال
 ابن زيد يعني لم ياعدوا الى المصلى كبروا فاذا جلسوا كبروا فاذا
 حال الامام صمتوا فاذا كبر الامام كبروا لا يكبرون اذا جاس
 الامام الا بتكبيره حتى اذا فرغ وانقضت الصلاه فقد انقض العيد
 قال يونس قال ابن رجب قال عبد الرحمن بن زيد واجماعه
 عدنا عينا ان يعدوا بالتكبير الى المصلى

القول في ما قبل قوله وتعلم تشكرون
 يعني تعالى ذكره بذلك وتكبروا الله على ما انعم به عليكم من الهداية
 والتوفيق وتيسير ما لو شئتم عليه ولعل هذا الموضع
 يعني في ذلك عطفه على قوله ولتكلوا العود ولتكبروا الله على ما
 صدق القول في ما قبل قوله واذا سأل العبادي
 عنى قاي قريب اجيب دعوى الداعي اذا دعاه الى
 فليستجيبوا له وللمؤمنوا الى لعلمهم يرتدون
 يعني تعالى ذكره بذلك واذا سأل العبادي عنى ابن ابي
 قريب منهم اسع دعاهم واجيب دعوه الداعي منهم ودرا حلفت

لشكر

فما اتركت فيه من الآيه فقال بعضهم تزلت في سبيل سالك
الذي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرب ربنا فنناجيه ام يجرد
فتناجيه فانزل الله واذا سألك عباده عن قاي قريب اجيب الآيه
حده مزلت اسجد قال احدكم عن عبد السمجستاني عن الضبط
اسر خطم عن امه عن حمده حده الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن عوف عن الحسن قال
سأل افعاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
ان ربنا فانزل الله تعالى ذكره واذا سألك عباده عن قاي قريب
اجيب دعوه الداعي اذا دعا بالآيه ه وقاله اخرون بل تركت
حوايا لمسله قوم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم اي ساعه يدعو
الله فيها در مس ذلك ه حده سفيان
ان وقع قال احدك اي عن سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال لما تزلت
وقال ركب ادعوني استجب لكم قال قالوا اي ساعه قاله
متزلت واذا سألك عباده عن قاي قريب ال قوله لعلمه برشدون
حده احمد بن اسحق الاموي قال حد ابو احمد الرسبي قال
حده سفيان عن ابن جريح عن عطاء في قوله اجيب دعوه الداعي
اذا دعان قالوا لو علمنا اي ساعه يدعو متزلت واذا سألك عباده
عني قاي قريب الآيه ه حده القاسم قال حد الحسن قال اخبرني حجاج
عن ابن جريح قال روى عطاء بن ابي رباح انه بلغه لما تزلت وقاله
ركب ادعوني استجب لكم قال الناس لو تعلم اي ساعه يدعو اصرلت واذا
سألك عباده عن قاي قريب اجيب دعوه الداعي اذا دعان فليستجيبوا
لحدك موسى بن مردويه قال حد عمرو بن حماد قال حدك اساط
عن السري واذا سألك عباده عن قاي قريب اجيب دعوه الداعي

إذا دعاني قال ليس من عند مومن يدعو الله إلا استجاب له فان
كان الذي يدعو به موله رزق في الدنيا اعطاه اناذ وان لم يكن له
رزق في الدنيا رزق له ال يوم القيمة ودفع به عنه مكرها صلح
المتى قال حد الثا مني قال حدثني الليث بن سعد عن ابن صالح
عمر حلسانه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
فما اعطى احد الدعاء ومنع الا حاجته لان الله يقول الدعوى استجب
لكم ومعنى تناول هذا التناول واذا سئلك عبادي عنى اى
ساعة يدعونى فاني منهم قريب في كل وقت احيب دعوه الداعي
اذا دعاني وقال اخرون بل برئت جوابا لقول قوم
قالوا اذ قال الله لم ادعوى استجب لكم ال اى يدعون وقال

دلم من قال ذلك حد الثم قال حدك
احسن قال حد مني حجاج عن ابراهيم قال معاها دعوى استجب لكم
قالوا ال اى فنزلت فابن ما قولوا فتم وجه الله ال الله واسع عليم
وقال اخرون بل نزلت جوابا لقوم قالوا انك تدعو
دلم من قال ذلك حدك فبشر من معاد وقال

ح بن عبد قال حدك سعد عن قتاده قال ذكر لنا انه لما انزل الله الدعوى
استجب لكم قال رجال كيف يدعوا بنى الله فانزل الله واذا سئلك
عبادي عنى فاني قريب ال قول ورشدون واما قول د
فليستجيبوا ال فانه يعنى فليستجيبوا ال بالطاعة يقال منه استجبت له
واستجنته معى اجبته قال بعد من سعد العسوي وقال

وقال وداع دعوا يا من يحب ال الذي فلم يستجبه عند ال محب
يريد لم يحبه ويخو ما قلنا في ذلك قال مجاهد وجماعه عن
دلم من قال ذلك حد الثم قال

حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح قال قال معاوية قوله
 فليستجيبوا لي قال فليطيعوا لي قال لا استجابه الطاعة له حدثني
 المشي قال حدثنا ابن جريح عن موسى قال سألت عبد الله بن المبارك عن
 قوله فليستجيبوا لي قال طاعة الله ورسوله فليستجيبوا لي
 بعضهم فليستجيبوا لي فليدعوني فليستجيبوا لي ذلك
 حدثنا القاسم قال حدثني الحسن قال حدثني منصور بن مهران عن
 ابي رجا الحراساني قال فليستجيبوا لي قال فليدعوني واما قوله
 وليؤمنوا لي فانه يعني فليصدقوا اذا اتم استجابوا لي بالطاعة
 اي لهم من وراء طاعتهم بما في الثواب عليهما واجرنا في الكرامة لهم
 عليهما واما الذي تاويل قوله فليستجيبوا لي بمعنى فليدعوني
 فانه كان تاويل قوله وليؤمنوا لي وليؤمنوا لي اي استجب لهم
 ذلك فليستجيبوا لي فليستجيبوا لي

حدثنا الحسين قال حدثني منصور بن مهران عن ابي رجا الحراساني واهله
 في يقول اي استجب لهم . واما قوله لعلم برشدون فانه يعني
 فليستجيبوا لي بالطاعة وليؤمنوا لي بصدقوا اي طاعتهم اياي بالتوا
 مني لم يبتدوا بذلك من فاعلم برسدوا . حدثني المشي قال فليستجيبوا لي
 حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد قال حدثنا ابو جعفر عن
 الربيع في قوله لعلم برشدون يقول لعلم برشدون فان
 قال لنا فابل وما معنى هذا القول من الله تعالى ذكره فانت ترى
 كثيرا من البشر يدعون الله فلا يجاب لهم دعا وقد قال فليستجيبوا لي
 اجبت ليعرف الداعي اذا دعاه . قيل ان لذلك وجهين من
 المعنى احدهما ان يكون معينا بالردعه الخ ليعلم الله اليه وامره
 فيكون تاويل الكلام واذا سألك عما هي عنى فاني قريب من اطاعتني

منوا
 ب

وَعَلَّيْنَا أَمْرَهُ بِهٖ أَجْبِيهٖ مَا لِيُثَابُ عَلَى طَاعَتِهِ إِنَّمَا إِذَا طَاعَ عَنِ فِكْرٍ
عَنِ الدَّعَا مَسَلَهُ الْعَبْدُ رَبَّهُ مَا وَعَدَ وَأَتَىٰ هٗ عَلَى طَاعَتِهِمْ لَعَلَّكُمْ بِطَاعَتِهِ
وَمَعْنَى الْأَخَا مَسَّ مِنْ اللَّهِ الَّتِي ضَمَّنَهَا لَهُ الْوَقَالَ لَهُ مَا وَعَدَ الْعَامِلِينَ لَهُ
عَمَّا أَمْرِهِمْ هٗ كَمَا رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
إِنَّ الدَّعَا هُوَ الْعِبَادَةُ هٗ حَدَّثَنَا أَبُو جَرْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حُرَيْرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنِ سَيْبِ بْنِ كَثِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ الدَّعَا هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ هٗ وَقَالَ بَلِّغُوا أَدْعَايَ اسْمِي لَكُمْ
إِنَّ الْكِبْرَ يُتَكَبَّرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ فَأَخْبَرَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ دَعَا اللَّهِ إِنَّمَا مَوْعِدَاتُهُ وَمَسَلَّتْهُ مَا أَمْسَلَتْ
لَهُ وَالطَّاعَةُ هٗ وَمَعْنَى الَّذِي قُلْنَا فِي ذَلِكَ ذَكَرَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ
نُقُولَهُ هٗ حَدَّثَنَا الْقَسَمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا مَطْرِبُ بْنُ مَدْرُومٍ
عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ
عَمَّا أَدْعَايَ اسْمِي لَكُمْ قَالَ اذْكُرُوا أَسْمَاءَ اللَّهِ حَقًّا عَالِمًا أَنْ يَسْتَجِيبَ
لِلَّذِينَ اسْتَوَاوُا وَعَلُوا الصَّاحَاتِ وَيُرِيدُ مِنْكُمْ فَضْلَهُ هٗ وَالْوَجْهُ
الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَجِبْ دَعْوَةَ الرَّاعِي إِذَا دَعَا إِلَىٰ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ غَمًّا مَرَّحَةً فِي الشَّلَاةِ حَاصًّا مَعْنَاهُ هٗ
• الْقَوْلُ فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ أَهْلُ لَيْلَةِ الصَّامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ سَائِمٍ
يَعْنِي نَقَالِي ذَلِكَ نَقَوْلُهُ أَهْلُ لَيْلَةِ الصَّامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ سَائِمٍ وَيَعْنِي نَقَوْلُهُ
لَيْلَةُ الصَّامِ فِي لَيْلَةِ الصَّامِ هٗ وَأَمَّا الرَّفَثُ فَأَنَّهُ كَمَا يَهٗ عَنْ كَمَلِ
فِي هَذَا الْمَوْضِعِ نَقَالِي مَوَازِفَتُهُ وَالرَّفَثُ هٗ وَقَدْ ذَكَرَ الْهَاسِ
فِي قَرَأَةِ عِبَادَتِهِ أَهْلُ لَيْلَةِ الصَّامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ سَائِمٍ وَمِثْلُ
الَّذِي قُلْنَا فِي تَأْوِيلِ الرَّفَثِ قَالَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ هٗ
دَلِيلٌ عَلَىٰ ذَلِكَ هٗ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن عبد الحكم المصنف قال حدثنا ايوب بن سويد عن سفيان بن عيينه
عن يكر بن عبد الله المري عن ابن عباس قال الرفث
الكلج ولكن الله لم يكرهه حدثنا ابن حماد قال حدثنا جرير بن عاصم
عن يكر عن ابن عباس مثله حدثني محمد بن سعد قال حدثني اي
قال حدثني سمع قال حدثني اي عن ابن عباس قال الرفث النكاح
حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن
ثان قال الرفث عشيان النساء حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا
ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ايوب عن مجاهد بن يسري قال تولى
احل ليل الصيام الرفث الى ساييم قال اجماع حدثني المشي
قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ايوب بن يحيى عن مجاهد مثله
حدثني المشي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابن
عباس قال الرفث هو النكاح حدثني المسمى قال حدثنا احمو قال
حدثنا عبد البير البصري قال حدثنا الضحان بن عثمان قال سألت
سالم بن عبد الله عن قول الله احل ليل الصيام الرفث الى
سليم قال هو اجماع حدثني موسى بن مرون قال حدثنا عمر بن
حماد قال حدثنا اسباط عن السدي احل ليل الصيام الرفث
الى ساييم يقول اجماع والرفث في غير هذا الموضع الا في ساييم
في المنطق ما قال اجماع عن اللعا ورفث التكلم
التول فما يل فوكه من لباس للم وايم لباس لهن
يعني تعالى ذكره بذلك فساوم لباس للم دائمة لباس لهن فان
قال فليل وكيف يكون فساومنا لباسنا ونحن لهن لباسنا واللباس
انا موما ليس فصل لذلك وجهان من المعاني احدهما ان يكون
كل واحد منهما جعل لصاحبه لباسا ليرحمهما عند النوم واهما

في ثوب واحد واما عند كل واحد منهما لصاحبه منزله ما يلبسه
على صدره من ثيابه فليل لكل واحد منهما ملو لباس لصاحبه
كما قال تابعه بن جعد .
اذا ما الصحيح ثنا جدي ما تراعت فكانت عليه لباسا .
ومروي تثبت فكل من احتما عنهما من في فراس واحد باللباس كما
يكفي بالثياب عن حصد الانسان كما قالت ليل ونبي نصف امدارهما
قوم . وموهاما ثواب حناني فلاري لها شيئا الا العمام المثل
بعين وموهاما نفسهم فكبوهما وكا قال الهدلي .
بيرا من دم الفسل ومن وقد علقتم دم القليل انا دفا .
يعني باراها نفسهما . ولذلك كان الربيع يقول حررتي المشي
قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن سعيد قال حدثنا ابو جعفر
عن الربيع عن لباس اليم وانيتم لباس لمن كان في اليم وانيتم كان في اليم .
والوجه الاحزان يكون جعل كل واحد منهما لصاحبه لباسا
لانه سكن له كما قال تعالى ذكره وجعل لكم الليل لباسا يعني بذلك
سكنوا لسكنون فيه . وكذلك روح الرجل سكنه لسكن اليمنا فيه
كما قال تعالى ذكره وجعل منها زوجها لسكن اليمنا فيكون كما واحد
منهما لباسا لصاحبه يعني سكنه اليه وبذلك كان محاسدا
وغيره يقولون في ذلك . وقد يقال لما سرت الشئ واداه عن ابصار
الناظرين اليه ملو لباسه وعشاه فجايزان يكون قتل من لباس
لكم وانيتم لباس لمن معني ان كل واحد منهما سنن لصاحبه فيما يكون
منكم من اجماع عن ابصار ساير الناس . وكان محاسدا وغيره يقولون
في ذلك . كما حدثني المشي قال حدثنا ابو جعد قال حدثنا
شبل عن ابن ابي محج عن جاهد عن لباس لمن سكن اليم وانيتم لباس

لمن سكن لهن وحدثه بئر من معاذ قال حدثنا ريد قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن لباس لكم وانتم لباس لهن قال قتادة من سكن
لكم وانتم سكن لهن وحدثني موسى بن مرون قال حدثنا عمرو بن حماد
قال حدثنا اسباط عن السدي عن لباس لكم يقول سكن لكم وانتم لباس
لهن يقول سكن لهن وحدثني يوسف قال حدثنا ابن وهب قال
قال عبد الرحمن بن زبير في قوله من لباس لكم وانتم لباس لهن قال
الموافق له حريص احمد بن اسحق اللامواري قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا ابراهيم بن محمد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قول من لباس
لكم وانتم لباس لهن قال من سكن لكم وانتم سكن لهن و
القول في ناول قول علم الله انتم كنتم
انفسكم كتاب عليهم وعفا عنكم
فالان باسروهم واتبعوا ما كتب الله لكم
ان قال لنا فيل وما هذه الجبانة التي كان القوم يحثوننا انفسهم
التي تاب الله منها عليهم فعفا عنهم فتقبل كانت حياتهم انفسهم
التي ذكرها الله في سنن اهلها جماع اللبث والآخر المظفر
والشرب في الرث الذي كان حراما ذلك عليهم كما حدثنا محمد
ابن ابي حنيفة قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن عمرو بن
قال حدثنا ابن ابي ليلى عن الرجل كان اذا افطر فنام لم ياقها واذا
نام لم يطعم حتى جاءه من الخطاب ريد امراته فقالت امراته قد
كنت نمت فظن انها غسل فوقع لها ولها وحارجل من الاضار
فان اذ ان يطعم فقالوا السحر اليك شيئا قال لم انزلت هذه الآية احل
لكم ليلة الصيام الرث الى نساء يكم الآية وحدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن ادرس قال حدثنا حسين بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن

اي ليلي قال كانوا الصومون بلانه امام من كل شهر فلما دخل رمضان
كانوا الصومون فاذا لم ياكل الرجل عند فطره حتى تنام لم ياكل الى مثلها
وان نام او نامت امراته لم يدين له ان ياتها الى مثلها فلما شح
من الاضار فقال له ميرته بن ملك فقال لا هله اطهوي
فقلت حتى اجعل لك شيا سخنا قال فعلت عينه فنام ثم قال حسا
عمر فقلت له امرانه اني قد نمت فلم بعد رها وطن انفا بعد قوافها
فبات هذا وهذا سلبا ليلتها طهرا ليلتين وبطنها فانزل الله في
ذلك وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض وقال
فالان ما شروا من نعمنا الله عن ذلك وكانت سنة هـ سنة ابو
كرب قال حدثك يونس بن يسير قال حدثك عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبيد عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن حيان قال
كانوا ياكلون ويشربون ويأثرون النساء ما لم يناموا فاذا ناموا
نزلوا الطعام والشراب وابيان النساء كان رجل من الانصار
يرعا اباه يرمه بعمل في ارض له قال فلما كان عند فطره نام فاصبح
صا نفا قد جهد فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال مالي اري بك
جهدا فاخبره بما كان من امره واختار رجل نفسه في سائر النساء
فانزل الله احل لام ليله الصيام الرث الى الشايخ الى احمر
لاله هـ سنة سفيان بن وكيع قال حدثك اي عوا سرايل عن ابي اسحق
عن الراعي حدث ابن ابي ليلى عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن
اي ليلي قال كانوا اذا ناموا قام احد منهم لم ياكل شيئا
حتى يكون من العمد فجاء رجل من الانصار وقد عمل في ارض له
وقد اعيا وكل فعلت عينه فنام واصبح من العمد محمودا فنزلت
هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط

الاسود من العجوة حدثني المشي قال حدثني عبد الله بن رباح المص
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي اكر قال كان اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فقام فبطل ان يفطر لم ياكل الى
مثلنا وان كبير من صرمة الانصاري كان صائما وكان توجه
ذلك اليوم فعمل في ارضه فلما حضر الافطار انا امره فقال
هل عندكم طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك فقلت عيونه
فنام وخطت امره فلما رآه قالت قد نمت فلم ينصف النهار حتى
عشى عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت بيته
سنة الاله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى من احيط
الاسود ففرجوا لها وحاشا شريفاً حدثني المشي قال حدثني ابو
صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن ابي اسحق عن ابي عيسى بن ابي
الله تعالى ذكره احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وذلك
ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا اصلوا العشاء حرم عليهم
النساء والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان ابائنا من المسلمين
اصابوا الطعام والنساء في رمضان بعد العشاء منهم عمر بن
الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر الله
علم الله انكم كنتم تحثون ان تصوم فتاب عليكم وعفا عنكم اذ ان
بشروا من بعض الكوفيين وكلوا واشربوا حتى يبين لهم الا حيط الابيض
من احيط الاسود من العجوة حدثني المشي قال حدثني سويد
قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن ابي عمير قال حدثني عن ابي جابر مولى
بنى سلمة انه سمع عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن ابيه قال
كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فم حرم عليه الطعام
والشراب والسباحة ويفطر من الغد فرجع عمر بن الخطاب من

عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد
امراه قد نامت فارادها فقالت اني قد نمت فلما لم انامت ثم
وقع لها هـ وصنع كعبين مائلين مثل ذلك بعد ان نزل الخطاب الى
النبي صلى الله عليه وسلم واجرى فتزك هذه الامة فانزل الله تعالى
ذکر علم الله انكم كنتم محنتون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم والآن
ما شروا من الاله هـ حدثني النبي قال حدثنا الجاح قال حدثنا حماد بن
قال حدثنا ان عمر بن الخطاب واقع اهله ليله في رمضان فاشد
ذلك عليه فانزل الله احل لكم ليله الصيام الرقت الى فتابع هـ
حدثني محمد بن سعد قال حدثني اي قال حدثني عمرو بن عبد شمس اي عن
ايه عن ابن عباس قول الله احل لكم ليله الصيام الرقت الى النساء
من لباس لكم دائم لباس لمن الى عفا عنكم كان الناس اول
ما اسلموا اذا صام احدكم يصوم يومه حتى اذا احس طعم من الطعام
فما بينه وبين العتمه حتى اذا صلبت حرم عليهم الطعام حتى يس من
الليله القابله هـ وان عمر بن الخطاب سنا لموقام اذا سولت
له عنه فاني اهله لبعض حاجه فلما اعتسل احد سبي وبلوم نفسه
كانت مما رات من الملامه مما اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله اني اعذر الى الله واليه من نفسي هذه الحايثيه
فانما ذببت الى فوافعت اهل هبل تجبل من رحمة رسول الله قال
لم يكن حسبا مزلك باعمر فلما بلغ منه برسل اليه فابناه بعدون في
انه من القران وامر الله رسوله ان يضعها في الماء الوسط من
سنة البقره فقال احل لكم ليله الصيام الرقت الى النساء اعلم
الله انكم كنتم محنتون انفسكم يعني بذلك الذي فعل عمر بن الخطاب
فانزل الله عن رسول الله فقال فتاب عليكم وعفا عنكم فالان يا سروهين الى

من الحيط للاسود فاحل لهم الجماعة والاكل والسرب حتى يسن
 لهم الصبح . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى
 عن ابن ابي عمير عن مجاهد . احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
 قال كان الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يصوم الصيام
 بالنها روادا امسى اكل وشرب وجامع النساء فاذا رقد حرم ذلك
 كله عليه حتى مثله من القبلة وكان منهم رجال يختانون انفسهم في
 ذلك فعفا الله عنهم واحل بعد الرقاد وقتله في الليل كله
 حدثني النبي قال حدثنا ابو جندب قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير
 قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصومون الصيام في رمضان
 فاذا امسى لم يذكروا حديث محمد بن عمرو وورادته وكان منهم رجال
 يختانون انفسهم وكان عمر بن الخطاب ممن يختار نفسه فعفا الله عنهم
 واحل ذلك لهم بعد الرقاد وقتله وفي الليل كله . حدثنا
 الحسن بن يحيى قال احرا بعد الرقاد قال احرا معه قال احرا في اسبيل
 ابن شروس عن عكرمة مولى ابن عباس ان رجلا قد ساء من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاضار رجاله وهو صائم فقالت
 له امراته لا تنم حتى تصبح للطعام فقام فغاث فقالت عت
 والله قال لا والله قالت بلى والله فلم ياكل تلك الليلة واصبح صائما
 فعشى عليه وارلت الرخصة فيه . حدثنا بشر قال حدثنا
 سعد بن سعد عن قتادة علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم
 وكان يروى الصيام اورد اسلامه انام من كل شهر رخصت عدوه وركعت
 عشية فاحل الله لهم في ميامهم في ثلاثة ايام وفي اول
 ما اتر من عليهم رمضان اذا انظروا وكانوا للطعام والشراب
 وعشيان النساء لهم حلالا ما لم يرقوا فاذا رقدوا احرم عليهم ذلك

ن

المتلها من القابله وكانت حيايه القوم انهم كانوا يصيبون او
خالون من الطعام والشراب وعشيان النساء بعد الرقاد
وكانت تلك حيايه القوم انفسهم ما حل الله لهم ذلك الطعام
والشراب وعشيان النساء الى طلوع الفجر حده الحسن بن
عمي قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قنانه في قوله
احل للذليله الصام الرقت الى نسائكم قال كان الناس قبل
هذه الايه اذا رقدوا حرم من الليل روده لم يحل لهم طعام ولا
شراب ولان باقى امرائه الى الليله المقبله توقع بذلك يحرم
المسلمين منهم من اكل بعد صبحته او شرب ومنهم من وقع على
امرائه لم يحرم الله ذلك لهم حده شئ موسى بن مهران قال
حده عمرو بن حماد قال حده اسباط عمر السدي قال كنت عبا الصاري
رمضان وكنت عليهم اذ لا ياكلوا ولا يشربوا بعد النوم ولا ملحوا
النساء شهر رمضان فليت على المؤمنين كما كنت عليهم فلم يزلت
المسلمون عيا ذلك يصنعون كما يصنع الصاري حتى ابتل رجل من
الاصاري فقال له ابو قيس بن صرمه وكان رجلا في حيطان المدينه
بالاحرقاني اهله تترفق قال لامرأته استبدلي بهذا التمر طحنا فاجعليه
مخبينه لعل ازاكله فان التمر قد احرق وحوثي فانطلقت فاستبدلت
له اتم صنعت فاطافت عليه تمام فانقطعت فكره ان يعصى الله ورسوله
واي ان ياكل واصبح صابما فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعشي فقال مالك يا ابا قيس اسببت طلحا فقص عليه الغصه
وكان عمر بن الخطاب وقع عيا حاربه له في ناس من المؤمنين لم يملكوا
انفسهم لما صبح عمر هلام اي فليس ربيسان يترل في اي قيس شئ من ذكر
هو فقام فاعمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله

قال ابو جعفر
الداع الملقب

ان اعود بالله انى وقعت على حارثى ولم املك نفسي البارحة
فلا تكلم عمر تكلم اوليا الناس فقال صلى الله عليه وسلم لعمر
ما كنت حذرا بذلك يا ابن الخطاب منسج ذلك عنهم فقال
احل لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم من لباسكم وائتم لباست
لم يعلم الله انكم كنتم محتانون انفسكم يقول انهم يتفنون عليهم حياتهم
فتات عليكم وعفانكم فالان ياترون من وابتغوا ما كتبت الله لهم يقول
كما معونين ورجع الى ابي قيس فقال وكلموا واثروا حتى يلبس
لكم المحيط الابيض من المحيط الاسود من الجزء حده القسم قال
حده الحسين قال حارثى حجاج عن ابن جريح قال قلت لعطاء احل
لكم ليلة الصيام الرقت الى نساءكم قال كانوا في رمضان لا يمشون
النساء ولا يطعمون ولا يشربون بعد ان يناموا حتى الليل من القا
فان متوهمين قبل ان يناموا يبروا بذلك باسما فاصاب
رجل من الانصار امراته بعد ان نام فقال قد اخذت نفسي ففرت
القران فاحل لهم النساء والطعام والشراب حتى يتبين لهم المحيط
الابيض من المحيط الاسود من الجزء قال وقال مجاهد
فان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تصوم الصيام منهم في رمضا
فاذا اكل وشرب وجامع النساء فقد حرم ذلك عليه كله حتى يلبسها
من القنابل وكان منهم رجال محتانون انفسهم في ذلك فعفى
عنهم واجل لهم بعد الرقاد وصله في الليل فقال احل لكم ليلة الصيام
الرقت الى نساءكم الآية حده القسم قال حده الحسن قال
حده حجاج عن ابن جريح عن عكرمة انه قال في هذه الآية احل لكم ليلة
الصيام الرقت مثل قول مجاهد وزاد فيه ان عمر بن الخطاب
قال لامرأته لا رقتى حتى ارجع من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

بله

ن

م

فردت قبل ان يرفع فقال لها ما انت بواقده ثم اصابتها حتى صارت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك له منزلة هذه الآية قال
علمه تزكيت وكلوا واشربوا الآية في اي قبيل من صر مشركي الخرج
اقل بعد الرقاد، حدثني المشي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد قال
ابو محمد اسحق بن محمد بن يحيى بن حمار بن هرم بن اسحق بن ابي اهل وهو
من كسر وهو صائم فلم يهبطوا له طعاما فوضع راسه فاعطى وخاتمه
امر الله بطعامه فقال له كل قال اني قد نمت فانت انك لم
تم فاصبح حاتم محمودا فانزل الله وكلوا واشربوا حتى تسمنوا
الحيط الالبي من الحيط الاسود ومن العجوة فاما المباشرة في
كلام العرب فانها ملاقاته ثم تنو بشفرة الرجل جلدة الظالمه
وانما الذي الله يقول فان بالان باشروهن عن الجماع يقول قالان
اذا حلت لكم الرقت الى نسايكم فاعوهن في ليالي شهر رمضان
حتى يطلع الخمر وهو من الحيط الالبي من الحيط الاسود من الفخذ
وما الذي قلنا في المباشرة قال جماعة من اهل التاويل وهو
دل من قال ذلك حدثنا محمد بن يسار قال
حدثنا ابو عمار قال حدثنا شعيبان وحدثنا عبد الحميد بن سنان
قال حدثنا اسحق بن عيينة وحدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال
حدثنا اوب بن سويل عن سعد بن عاصم عن بكر بن عبد الله المزني
عن ابن عباس قال المباشرة الجماع ولكن الله كرم يكتفي حدثنا
ابو حمزة قال حدثنا سلمة بن حرب عن عاصم بن بكر بن عبد الله المزني عن
ابن عباس بن كعب حدثني المشي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال
حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال ان
باسر بن الكواكب حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثنا

حدثني عن قال حدثني ابي عن ابي عمر عن ابي عمير قال قالوا للبراء
حدثك النعمان قال حدثك الحسن قال حدثني عمارة عن ابن جريح قال
قلت لعطاء قوله قال انما يشروهم قالوا الكجاء وذل شي في الاران من ذكر
الباشر فهو الكجاء نفسه . وقالها عبد الله زهير مثل قول عطاء
في الطعام والشراب والنساء حدثك حماد بن مسعود قال حدثك يونس
بن يعقوب قال حدثك سعدة وحدها ابن ميثاق قال حدثك محمد بن جعفر قال حدثك
سعدة عن ابي بصير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الناس الكجاء
ولكن الله يبي ما شاء ما شاء . حدثني يعقوب قال حدثك هشيم
قال ابو ثور احرا عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثل . حدثني
موسى بن مرون قال حدثك عمرو بن حماد قال حدثك اسباط بن المديني
قال انما يشروهم يقول حاتم بن حنين حدثني المسعدي قال حدثك ابو جعفر
قال حدثك سبل بن ابي عمير عن محماد قال المباشرة الكجاء .
حدثني المثنى قال حدثك شويد قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن جريح
عن عطاء مثله . حدثني المثنى قال حدثك مسعود قال اخبرنا ابن المبارك
عن الاوزاعي قال حدثني عبد بن ابي امامة قال سمعت محماد بن نوح
الماصري في كتاب الله الكجاء . حدثك ابن الربيع قال حدثك عمرو
بن سلمة عن الاوزاعي قال حدثني من سمع محماد بن نوح المباشرة
في كتاب الله الكجاء . واحتفظوا في كتاب الله قوله وانتم وما كذب
الله لهم فقال بعضهم الولد .
حدثني عبد بن عبد الله قال الصغار والبهري قال لحدثك اسعيل
ابن زياد الكلابي عن شعبه عن ابي بكر بن محمد بن يوسف قال سمعت ابا بصير
ما كذب الله لهم قال الولد . حدثني محمد بن المثنى قال حدثك سهل
ابن يوسف وابدود عن شعبه قال سمعت ابا بكر بن محمد بن يوسف قال سمعت الله

ما كتبت الله لكم قال الولد حسدا ان حميد قال حسدا ابو مسلمة قال حسدا
عبد الله عن عذرة بن عيسى وابتغوا ما كتبت الله لكم قال الولد
حدثني علي بن مهمل قال حسدا مومل قال حسدا ابو مودود وعمر بن موسى
قال سمعت احسن بن ابي الحسن يقول في هذه الامة وابتغوا ما
كتبت الله لكم قال الولد حسدا حسدا موسى بن مهران قال حسدا
عمر بن حماد قال حسدا ابي اسحق السري واسموا ما كتبت الله لكم
فما الولد حسدا حسدا محمد بن سعد قال حسدا ابي قال حسدا عن قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابي عباس وابتغوا ما كتبت الله لكم يعني الولد
حسدا حسدا محمد بن عمرو قال حسدا عيسى بن اسحاق بن عمار وابتغوا
ما كتبت الله لكم قال الولد فان لم تملك هذه هذه حسدا حسدا المشي قال
حسدا ابو حنيفة قال حسدا شبل عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
احسن بن يحيى قال احسنا عبد الزراق قال احسنا عمر بن سعید احسن في
قولك وابتغوا ما كتبت الله لكم قال ابو الولد حسدا حسدا المشي قال
حسدا اسحق قال حسدا ابي جعفر عن ابيه عن الربيع بن بويه واسموا
ما كتبت الله لكم قال ما كتبت الله لكم من الولد حسدا حسدا موسى بن ابراهيم
ابو بصير قال قال ابو بصير في قولك وابتغوا ما كتبت الله لكم قال
الجماع حسدا حسدا احسن بن الفرج قال حسدا الفضل بن خالد
قال حسدا عبد بن سليمان قال سمعت الفضل بن مرام يقول
واسموا ما كتبت الله لكم قال الولد قال بعضهم معنى ذلك
ما كتبت الله لكم من ليله القدره حسدا حسدا قال ذلك
حسدا ابو بصير الرفاعي قال حسدا معاوية بن هشام قال حسدا ابي
عن عمرو بن مالك عن ابي الحوزة عن ابي عباس وابتغوا ما كتبت الله
لكم قال ليله القدره قال ابو بصير هكذا مراها معاذة حسدا حسدا السري

قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا الحسن بن ابي جعفر قال
حدثنا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابي عباس في قوله وابتغوا
ما كتبت الله لكم قال ليله القدره وقال ابن ابي عمير بل معناه
ما ارحله الله لكم ورحضه لكم ذرين قال ذلك
حدثنا سيرين بن مغيرة قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا سعد بن قتادة
وايعوا ما كتبت الله لهم يقول ما ارحل الله لكم حدثنا الحسن بن
محيي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي احرار عن ابي عمير قال قال قتادة في ذلك
البتغوا الرحضه التي كتبت لهم وقرانه لا بعضهم وابتغوا ما كتبت
الله لهم ذرين قال ذلك حدثنا الحسن
ابن محيي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي احرار عن ابي عمير عن عمرو بن دينار عن
عطاء بن ابي رباح قال قلت لابن عباس ليت نראה اللوح وابتغوا او
ابتغوا قال انهما ما شئت قال عليك بالاسما ما لقرانه الاول
والصواب من القول في تامل ذلك عندهما ان يقال ان الله تعالى
ذره قال وابتغوا بمعنى اطلبوا ما كتبت الله لكم يعني المولد الذي قضى
الله تعالى لكم وانما يريد تعالى ذره اطلبوا الذي كتبت لكم في اللوح
المحفوط انه ساح مطلق لكم وطلب الولدان طلبه الرجل خااعه
الراه مما كتبت الله له في اللوح المحفوظ ولذلك ارطلب لعله
الفردهم مما كتبت الله وذلك ان طلب ما ارحل الله له وانما حقه
هو مما كتبت له في اللوح المحفوظ وذرين في قوله
وابتغوا ما كتبت الله لكم جميع معاني الخير المطلق به غير ان استبه
المعاني بطاير الابه قول من قال معناه وابتغوا ما كتبت الله لكم
من الولدان عقيب قوله قالان باشر ومن معنى خااعه ومن
قالان لوز قوله وابتغوا ما كتبت الله في مياتكم انما من من الولدان

والمثل اشبه بالابه ثم عن من التاويلات التي لبس عليها دلالة
من ظاهرا التزل ولا حر عن الرسول صلى الله عليه وسلم
القول في تاويل قوله وكلوا واشربوا حتى تسمن
لم احيط الا من من احيط الاسود من الفجر
م اتموا الصيام الى الليل

اختلف اهل التاويل في تاويل قوله حتى تسمن لكم احيط
الابيض من احيط الاسود من الفجر فقال بعضهم يعني بقوله
احيط الابيض صوا النهار وقوله احيط الاسود سواد الليل
فتاويله عينا قول فاعلم هذه المقالة وكلوا ما ليل في شهر صوم
واشربوا واشربوا تسام متبعين ما كتبت الله لكم من الولد
من اول الليل الى ان يفتح لكم صوا الهما رطلوع الفجر من طله الليل
وسواده ذره من ذلك ذلك حديث
الحسن بن عرفة قال حدثنا روح بن عباد قال حدثنا اشعث بن الحسن
في قول الله تعالى ذكره حتى تسمن لكم احيط الاسود من الفجر
من الفجر قال الليل من النهار حديث موسى بن مهران قال حدثنا عمرو
ابن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي وكلوا واشربوا حتى تسمن
لكم احيط الابيض من احيط الاسود من الفجر قال تسمن لكم
النهار من الليل م اتموا الصيام الى الليل حديث بشر بن معاذ
قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعد بن عباد قال حدثنا
حتى تسمن لكم احيط الابيض من احيط الاسود من الفجر م اتموا الصيام
الى الليل فما علمنا روي ان يبين فلان نعلم اذا ن سواد من احيط
او قليل العقل من محروم فانهم يردون جميع من الليل طويل وقد
وي ما من ما عيا السحر قال له الصبح الكاذب كانت لسمة العرب

فلا تمنعكم ذلك من محورك فان الصبح لا خنابه طريقه معترضه
في الافق وكلوا واسربوا حتى يمس لكم الصبح فادار اسم ذلك فاسكوا
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي
عن اسمع عن ابن عباس وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر يعني الليل من النهار فاحل لم الجامعة
والاكل والشرب حتى يمسن الصبح فاذا تبين الصبح حرر عليهم الجامعة
والاكل والشرب حتى يتموا الصيام الى الليل وامر به يوم النهار
الى الليل وما لافطار بالليل حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو كريب عن
وقيل له ارات قول الله الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر قال انك لرير الفقاهة قال هذا من باب الليل ومع النهار قيل
له السعي عن عدي بن حاتم قال حدثنا حصين وعنه من قال
هذه المقالة وتناول الاية هذا التاويل ما حدثنا ابو كريب قال
حدثنا عن عبيد بن عمير عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
قال قلت لرسول الله وكلوا واشربوا حتى يمس لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال هو بياض النهار وسواد
الليل حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن عمير وعبد الرحمن بن سليمان
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
صلى الله عليه وسلم بعلمني الاسلام ونعت لي الصلوات
كيف اصلي كل صلاة لوقتها قال اذا حار رمضان فكل واشرب حتى
يتبين لك الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ام الصيام
الى الليل ولم ادر ما هو فقلت خيطين من ابيض واحود فظننت
فيها عند العذراتها سوا فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لرسول الله كل شي اوصيتني قد حفظت عن الخيط الابيض من

الحيط الاسود قال وما منعك من حمام وسمه كانه قد علم ما فعلت
قال قلت قلت خيطين من ابيض واسود فنظرت فهما من الليل
فوجدتهما سوفا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى زوي بواجه
ثم قال لم افلح من العجز انما موصو النفا من ظلمه الليل ما حدثك
ابوك قال حدثك ابو معاوية عن خالد عن الشعبي عن عدي بن حمام
قال لما نزلت وكلوا واشربوا حتى تسمنوا ثم لا اكلوا الا بغير من الحيط
الاسود من العجز احدث خيطين احدهما ابيض والاخر اسود فقتلتهما
فجعلت اكل وانظر ولا اري شيئا فعدوت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبرته بالذي فعلت فعلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالك ما من حمام ليس اري عينت انما هو بياض النهار
وسواد الليل حدثك ابوك قال حدثك ابو اسامة قال
حدثك خالد عن جياص بن عدي بن حمام الطائي قال اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر عن حدثك اي كرت عن ابن عمر وعبد الرحمن
بن عبيد بن سليمان حدثك ابو حميد قال حدثك حور وحدثك يوسف
ابن حماد المعنى قال حدثك رباح بن عبد الله البكائي وحدثك ابو
كرت قال حدثك مالك بن اسمعيل قال حدثك داود بن علي بن حماد
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حمام قال قلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ما الخيط الابيض من الخيط الاسود ام
خيطان ابيض واسود فقال لك لعرض الفقا ان ابصرت الخيطين
ثم قال لا والله سواد الليل ونماض النهار حدثك اسمعيل
ابن اسرائيل اللال الرملي قال حدثك ابوبكر بن سويد الرملي قال
حدثنا عيسى بن يونس عن خالد عن الشعبي عن عدي بن حمام قال
قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كلما علمتني قد حفظت عن ما قلت

الحيط الابيض من الحيط الاسود فاني احدث حطين اسود
وابيض قال ليس ذلك باحد من لکنه يياض النهار وسواد من الليل
حدثني احمد بن عبد الرحمن البرقي قال حدثنا اسراي مريم قال
حدثنا ابو عثمان قال حدثني ابو حارم عن سهل بن سعد قال
نزلت هذه الامة وكلوا واشربوا حتى تسمنوا ثم اكلوا من الحيط
الاسود فلم ينزل من النحر قال فان رحا اذا ارادوا الصوم
ربط احداهم في رجله الحيط الاسود والحيط الابيض فلا يزال
ياكل ويبس حتى ينزل فانزل الله بعد ذلك من النحر تعلموا
انها نما يعني بذلك الليل والنهار وقال متا ولو انزل
الله تعالى ذكره حتى تسمنوا ثم اكلوا من الحيط الابيض من الحيط الاسود من
النحر انه ساض النهار وسواد الليل صفة ذلك الساض هو ان يكون
مسترا مستقيضا في السماء بلا مياضه الطروق قامت
الضوء الساطع في السماء فان ذلك غير الذي عناه الله بقوله
الحيط الابيض من الحيط الاسود در من قال ذلك
حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال حدثنا معمر بن سليمان
قال سمعت عمرا بن حدير عن ابي محمدا الصوا الساطع في السماء ليس
بالصبح ولكن ذاك الصبح الكاذب انا الصبح اذا اصبح الافق على
مسلم بن جناح السسوي قال حدثنا ابو معاوية عن ابي عمير
عن مسلم قال لم يكونوا يعدون النحر فكم هذا كما هو البدر
النحر الذي يلا البيوت والطروق حدثنا ابو كريب قال حدثنا
علاء بن ابي عمير عن مسلم قال ما كانوا يعدون الا ان النحر الذي
يسبب في السماء حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا روح بن
عباد قال حدثنا ابن جريح قال اجزى عطا الله مع ابن عباس يقول

فما حر ان فاما الذي سقط في السماء فليس يحل ولا حره ساء ولكن الفجر
الذي يسمن على روس الجناب هو الذي حره الشراب حدثنا الحسن
ابن يحيى قال احرقنا عبد الميراق قال احرقنا ابن حرج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس يقول فذكر عن الاله قال ولكن الفجر الذي ينشر
على روس الجناب هو حره ورا دعيه ايضا قال وكان عطاء فاما اذا
سقط سقطوا في السماء وسقطوا ان ينصب في السما طورا فانته
لا حره له شراب لصيام ولا صلاه ولا ينوت له حج ولكن اذا التشر
على روس الجناب حره الشراب للصيام وفات الحج وعله من قال
هذا التناول ما حدثني به دعوتوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن عليه
عن عبد الله بن سواده القتيبي عن ابيه عن نزه بن حذاف قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفكم اذان بلال ولا هذا
اليامن بمجود الصبح حتى ينظروا حدثنا حميد بن مسعود قال
حدثنا سمر بن المغفل عن النبي او حدثنا ابن حنبل قال حدثنا
ابن السار عن سلمان بن ابي عمار عن ابي مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم اذان بلال
من يحون او قال اذ بلال اذان بلال لا يؤذن اذ نادى ليئنه ما علم
وليرجع قايكم وليس الفجر ان يقول هكذا او هكذا حتى يقول
هكذا حدثنا مناد وعمر بن علي قال حدثنا ملازم قال حدثنا
عبد الله بن النعمان قال اني قيس بن طلوت في رمضان احرق الليل
بعروا رقت بيدي من سجوري وانا اخوف الصبح بطلب بعض
الحاحه فقدمت له مريدا وكما وينبذا فاكل شراب واليه
فأطت معه وشرت داي لوجيل من الصبح حدثنا ابن حدي
اي طلوت عن ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا واشربوا

ولا تهيدنكم انسطاع المصعد كلوا واشربوا حتى تعترض لكم الأجر
وانا رسوله حديث محمد بن المشي فاحدك عبد الرحمن بن عدي
قال حدثنا شعبه عن شع من بني مشير قال سمعت سمرة بن جندب يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغيرنكم نرا بلال وهذا الفجر
الساخر حتى ينجر البحر او يطلع الفجر حديث ابن المشي قال
حدثنا ابو داود سليمان بن عبد الصمد قال حدثنا سمرة قال حدثنا
سواد بن حنظله القشيري قال سمعت سمرة بن جندب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حديث الحسين بن الرضا
التميمي قال حدثنا ابو اسامة عن محمد بن ابي ذر عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال الفجر ان الذي كانه كذب
الرحبان لا يحرم سنا داما المستطير الذي باحد الاثني فاه على الصلاة
وعمر الصوم حديث ابو بكر قال حدثنا وبيع واسمير بن صبح
وابو اسامة عن اي بلال بن سواده بن حنظله عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعكم من سحوركم اذا ان
بلال دلا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق حديث ابو
كرب قال حدثنا معاوية بن عسامة الاسدي قال حدثنا شعبه عن
سواده قال سمعت سمرة بن جندب يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سمعه وهو يقول لا تعرفنكم نرا بلال وهذا الياسر حتى يبرو
الفجر وينجره وقال احرون الكيطر الابيض ملووض الشمس
والكيطر الاسود سواد الليل **دعوه** قال ذلك
حديث مسام بن السري قال حدثنا عبد بن حميد عن الاعمش
عن ابيهم النبي قال سنا فزاي مع حذيفة قال سنا حتى اذا احشينا ان
يغانا الفجر فاحل منكم من اكل او شارب قال قلت له اما من

ويبدأ الصوم على فلا قال نبي قال ثم سأرحم إذا استبطانا الصلاة نزل
فتشيره حسدا مناد و ابو الشايب قال احده ابو معاوية عن
الاعمس عن ابراهيم النبي عن ابيه قال خرجت مع حديفة الى الملائك في رمضان
فلما طلعت الفجر قال هل منكم من احرا اكل او شارب قلنا اما دخل يريد
الصوم فلا قال ولكن قال عم سرنا حتى استبطانا الصلاة فقال
هل منكم احد يريد ان يتسحر قال قلت اما من يريد الصوم فلا قال
لكي لم نزل فتسحر ثم صلاه حسدا ابوكرب قال احده ابو بكر قال
ربما سرت بعد قول المؤذن يعني في رمضان قد قامت الصلاة قال
وما رلت احدا قال اقول ل من الا عثر وذلك لما سمع قال احده
ابراهيم النبي عن ابيه قال كنا مع حديفة لغير ليل فقال هل
كان منكم من تسحر الساعة ثم سارم قال احده قال كان منكم من تسحر الساعة
قال ثم سارحى استبطانا الصلاة قال فنزل فتشيره حسدا مروون
ابن اسحق الهذلي قال احده مصعب بن المقدام قال احده اسرائيل قال
حكا ابو اسحق عن ميمون عن عياض انه لما صلى الفجر قال هذا حين يسمن
الحيط الابيض من الحيط الاسود من الفجر حسدا ابوكرب
قال احده ابوصلت قال احده اسحق بن حديفة الغطار عن ابيه عن البراء
قال تسحرت في شهر رمضان ثم خرجت فابيت ابن مسعود فقال
اسررت فقلت ان قد تسحرت فقال اسررت فشرنا ثم خرجنا والثامن
في الصلاة حسدا ابوكرب قال احده معاوية عن الشيباني عن
حمله بن محم عن عامر بن مظفر قال ابنت عبد الله بن مسعود في داره
فاخرج صلوات يحون فاهلنا معه ثم اتمت الصلاة فخرجنا فضلتنا
حسدا حلالا بن اسلم قال احده ابوكرب عياض عن ابى اسحق عن عبد الله
ابن معقل عن سالم مولى ابى حديفة قال كنت انا وابوكرب الصدوق

فوق سطح واحرق في رمضان فابتدأت دات ليله فقلت الا تاكل باخليفة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروني بين ان كنت لم ايتته مرة اخرى
فقلت له الا تاكل باخليفة فامروني بين ان كنت لم ايتته مرة اخرى فقلت
الا تاكل باخليفة رسول الله ويطر الى الحرم او ما سدك ان كنت لم ايتته
فقلت الا تاكل باخليفة رسول الله قال مات عدال قال فابتدأت به فاكل
ثم ضلوا ركعتين ثم قام الى الصلاة خذك ابراهيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي قال حدثنا شيخه عن معمر بن ابراهيم قال الورد بالليل والسمور
باليهاره وتلوه وقد روي عن ابراهيم عن ذلك

وصل الله على محمد النبي وعلى اله وصحبه

على الاصل

بلغ فاجبه محمد بن احمد بن عيسى السعدي واحده على السماع من
القاضي ابي الحسن الكوفي بن عبد الله الكوفي عن ابي محمد الزعاني
عن ابي جعفر الطبري وسبع ذلك احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن نصر
ابن الحسن بن سليمان بن الطبري بن ابي الفضل السعدي بن محمد بن ابي اسحاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْنِدْ لِي
وقد روى عن ابيهم بن عبد الله بن ابي عمير قال
حدثنا محمد بن جعفر عن ابي عبد الله قال السجود بديل والوريل بديل
قوام عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال السجود والوريل بديل
والاقامة حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن
عن شيبان بن عرقه عن ابي عبد الله قال السجود بديل والوريل بديل
وسلم بن ابي صالح عن ابي عبد الله قال حدثنا محمد بن ابي اسحاق
قال حدثنا محمد بن ابي اسحاق قال حدثنا محمد بن ابي اسحاق قال
مررت بعلي بن ابي طالب في ديار موثي وهو يتيم فلما انتهيت الي المسجد اقبلت
الصلاة حدثنا محمد بن ابي اسحاق قال حدثنا محمد بن ابي اسحاق قال
السجود بديل والوريل بديل قال حدثنا محمد بن ابي اسحاق قال
من كخط الاسود وعلمه من قال هذا القول اردت الصوم
انما هو النهار دون الليل فالواو اول النهار طلوع الشمس في الاخر
زويها فالواو لو كان اوله طلوع الفجر لوجب ان يكون اخر
عروب السفوح فالواو في اجماع النحاة على ان اخر النهار عروب الشمس
دليل واضح على ان لوله طلوعها فالواو في الموضع الذي صلى الله عليه
وسلم انه سجد بعد طلوع الفجر اوضح الدليل على صحة قولنا
ذكرنا الاخبار التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك
حدثنا ابو بصير قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن زر عن جده قال قلت
تسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لو انا ان اقول صؤ
النهار الا ان الشمس لم تطلع حدثنا ابو بكر قال
ما كنت عاصم على زر ولا على جده قال قلت له ما عدا الله تسجدت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم هو النهار الا ان الشمس لم تطلع

حدثنا ابن شاذان قال حدثنا محمد بن سنان عن عاصم
عن زر عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتيم وانا ادرى
مواقع البيل قال قلت بعد الصبح قال هو الصبح الا انه لم تطلع الشمس
حدثنا ابن حماد قال حدثنا الحكم بن مثنى قال حدثنا عمر بن قيس
وخلاد الصغار عن عاصم بن محمد بن عمرو بن حبيب قال اصحت ذات
يوم فقروا الى المسجد فقلت لومروا علي باب جدي ففتح لي فدخلت
فاذا هو وسمن له طعام فقال اجلس حتى يطعم فقلت لى اريد الصوم
فقال وانا لمد الصوم ففرت طعامه فاكل واكلت معه ثم قام الى
الحج في الدار فاحد حلب من حاب واحلب انا من حاب فناولني فقلت
الا يرى الصبح فقال اشرب فشرت ثم جئت الى باب المسجد فاقمت
الصلاة فقلت له اجري يا خير محووسمته مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هو الصبح الا انه لم تطلع الشمس حدثنا احمد
ابن اسحق الاسدي قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد عن
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا سمع احدكم النداء الا نجا يده فلا يصعد حتى ينفض حاجته
منه حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد
عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
منه وكان المودون يودون اذا رجع اليه حدثنا ابن حماد قال حدثنا
عيسى بن عاصم قال حدثنا الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن سفيان
قال سمعت ابي قال اجبرنا الحسن بن عوف قال جميعا عن ابي عمار
عن ابي امامة قال افتمت الصلاة والا ما يجي يدع فقال انزلنا
رسول الله قال نعم فشرتها حدثنا ابن حماد قال حدثنا عيسى بن عاصم
قال حدثنا يونس بن عيسى عن عبد الله قال قال بلال ابي النبي صلى الله

أودنه بالصلاة وهو يريد الصوم فدعا نانا فشرت ثم نادوني فشرت
مخرج إلى الصلاة حشرني أحمد بن محمد الطوسي قال حدثنا عبيد
الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل
عن بلال قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أودنه صلاة الفجر وهو
يريد الصيام فدعا نانا فشرت ثم نادوني فشرت ثم خرجنا إلى الصلاة
فأول التساؤلين بالآية التاويل الذي روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال يحيط الأبيض بياض النهار ويحيط الأسود
سواد الليل وهو المعروف في كلام العرب قال أبو داود الأباري
فما أصاب لساعون ولا ح من الصبح خيط فنادوا وامت
الأخبار التي روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه شرى أو
تشرى لم خرج إلى الصلاة فإنه غير دافع صحه ما قلنا في ذلك لأنه غير
مستكران يكون صلى الله عليه وسلم شرى قبل الفجر وطعم وخرج
إلى الصلاة إذ كانت الصلاة الفجر أي عمده فيما ذكره من فضل
تعد ما يطلع الفجر ومس طلوعه ونودن لها قبل طلوعه واما
الفجر الذي روى عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتيمم
وانا ارى مواقع النبيل فانه قد استثبت فيه فقيل له العدا الصبح فلم
يح في ذلك فانه كان بعد الصبح ولكنه قال هو الصبح وذلك من قوله
عمتل ان يكون معناه هو الصبح كغيره منه وان لم يكن موثقه كما تقول
للعرب هذا فلان سنهنا وهي لسر الى عن الذي سمته ستول ملو
هو فسها منها له به فلذلك قول خليفه هو الصبح معناه هو
الصبح شبهها به وقرئ منه وقال ابن زيد في معنى الخيط الأبيض والأسود
ما حشرني موسى قال أخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله حتى تنس لكم
الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر قال الخيط الأبيض الذي ملون

من تحت الليل يكثف الليل والاسود ما فورة واما قول
من المحرف انه تعالى ذكره يعني حتى يسلكم الجيطا الذي هو من البحر وليس
ذلك هو جميع البحر ولكنه اذا تبين لكم ان الناس من الفردال الجيط
الايض الذي يكون من تحت الليل الذي فورة سواد الليل فمن حين
تقوموا اموا صيامكم من ذلك الليل هو ودمثل ما قلنا
في ذلك ان زيد بن قيس حدثني عن ابي اسحق بن عمار بن وهيب
قال قال ابن زبير في بوله من البحر قال ذلك الجيط الابيض هو من البحر
فسبه اليه وليس الفركلة فاذا خاض هذا الجيط وهو اول
فقد حلت الصلاة وحرم الطعام والشراب على الصائم وفي قوله
تعالى ذكروا واشربوا حتى يسلكم الجيط الابيض من الجيط الاسود
من الحرم اموا الصيام الى الليل او صح الدلالة على حط قول
من قال حلال الاكل والشرب لمن اراد الصوم الى طلوع الشمس
الشمس لان الجيط الابيض من الحرم عند انقضاء طلوع اول الليل
وقد جعل الله تعالى ذلك حدا لمن لم يمتد الصوم في الوقت الذي
اماح اليه الاكل والشرب والمساكين فمن ذم ان له ان يحاور ذلك
اكثر فقل له ارات ان اجازله احد ذلك صحوا وخصت النهار فان
قال ان قابل ذلك مخالف للامة قيل واثم ما دل عليه باب
الله وقيل الامة مخالف فالفرق بينك وبينه من اصل او قياس
فان قال الفرق بين وبينه ان الله امر بصوم النهار دون
الليل والنهار من طلوع الشمس منيل له ذلك بقول محالفين والنهار
عندهم اول طلوع الفجر ذلك هو صوم الشمس وانما طلوعها
دون ان يتم طلوعها كما ان اخر النهار انما عردها دون ان
يتم عردها وقال لقابل ذلك ان كان النهار عندكم كما وصفتم

فأوصفت به ارتفاع الشمس وتكامل طلوعها وذهاب جميع شدة
الليل ومبسر سواده فلذلك عندكم الليل موتام عزوب الشمس
وذهاب ضيائها وتكامل سواد الليل وظلامه . فان قالوا
لو ذلك كذلك قيل لهم فدرج ان يكون الصوم الى مغيب المشفق
وذهاب ضوء الشمس وضاها من فوق السماء . فان قالوا ذلك كذلك
اوجوا الصوم الى مجيب السفق الذي هو بياض . وذلك قولان
قالوه مدفوع سفل النجم التي لا محور فاما نقلت محده عليه الخطا
والشهو على كخطته . وان قالوا بل اول الليل امتداد سدفته و
ومغيب عن الشمس معنا . قيل لهم ولد كذا اول النهار طلوع
اول ضياء الشمس ومغيب او ايل صدفة الليل ثم يعبر عليه القول
في ذلك وسيل الفرق من ذلك قلن يقول في احدهما بولا الا الزم
في الاخر مثله . واسما الفرق انه مصدر من قول القائل
نحر الماء فجر فخر اذا اسعت وجرى فقيل للطالع من تاشير صبا
الشمس من مطلع الشمس فجر لا بغات ضوء عليهم ويورده اعلمهم في
طرفهم ومحاحم يورد الماء المنفجر من منبعه . واما قول
ثم اتموا الصيام الى الليل فانه تعالى ذكره حد الصوم نار احسد
وقته ابتال الليل كما جرد احوال الاقطار واما الاكل والشراب
والجماع واول الصوم كذا النهار واول ابداء امر الليل فدل بذلك
على ان لا صوم بالليل فالأقطار النهار في ايام الصوم . وعلى ان
المواصل محوع نفسه في عرطاعه ربه . كما حكا مناد قال
حكا أبو معاذ ربه ذكره وعبد عن من شام من ضرره من اسه عن عام
ابن عمرو عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتل
الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم . حكا

مناد قال حدثنا ابو بكر بن عمار قال حدثنا ابو اسحق الشيباني وحدثنا
 مناد بن السري قال حدثنا عبيد بن ابي عمير وحدثنا ابو اسحق الشيباني قال
 حدثني ابو معاوية وحدثني ابو السائب قال حدثنا ابن ادريس عن الشيباني
 قالوا جميعا في حديثهم عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم في مسير وهو صائم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاح
 لي قال لو اسميت يا رسول الله قال لنزل فاحرح فقال الرجل يا رسول الله
 لو اسميت قال انزل فاحرح لي قال يا رسول الله ان علينا بهارا
 فقال له يا الله انزل فاحرح لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا افل الليل من بناحنا وضرب يده نحو المشرق فقد
 اظهر الصائم حبه محمد بن المنثري قال حدثنا عبد الوهاب
 قال حدثنا داود بن ربيع قال روى الله الصائم الى الليل فاذا
 حال الليل فانت مقطوع ان شئت فكل وان شئت فلا تاكل حدثنا
 المنثري قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داود بن ابي العاصم
 انه قيل عن الوصال في الصوم فقال افترض الله على هذه الامة
 صوم النهار فاذا حال الليل فان شئت اكل وان شئت لم ياكل
 حدثنا
 منسوب قال حدثنا ابن علقمة عن داود بن ابي هدير قال قال
 ابو العاصم في الوصال في الصوم قال في اسم ائمتنا الصائم الى
 الليل فاذا حال الليل فهو منقطع فان شئت اكل وان شئت لم ياكل
 حدثنا المنثري قال حدثنا ابن ابي عمير عن قتادة قال قالت عائشة امهوا
 الصائم الى الليل يعني انما رتب الوصال فان قال قائل فاحرح
 وصال من واصل فقد علمت مما حدثكم به ابو السائب قال حدثنا
 حمص بن عمار بن عمرو قال كان عبد الله بن الربيع يواصل سبع
 ايام فلما كبر جعلها حسا فلما كبر جدا جعلها ثلاثا ما حدثنا ابو

ح

ابو السائب قال حدثني حمزة بن عبد الملك قال كان ابن ابي عمير يقظ
في كل شهر من شهره حدثنا ابن ابي بكر المقدمي قال حدثنا الروي قال
سمعت ما لكان يقول كان غاب عن عبد الله بن الربيع ثم اصاب الله ست
عشر ليلة سبع عشرة من رمضان لا يقظ منهما فلقيته فقلت له
يا ابا الحرث ما ذا احدثك بقولك في وصالك قال السبع اشهر احده
يل غروني فاما الما فانه خرج من حصدك وما اشبه ذلك من فعل
من فعل ذلك ممن يطول بذكر جمعهم الكتاب قبل وجهه وعمل من
فعل ذلك ان شاء الله على طلب الخوصه لنفسه والنوه لا على طلب
البريه بفعله وفعلهم ذلك نظير ما كان عمر بن الخطاب يامرهم به
بقوله احشوشنوا وتمجدوا واسروا عمل الخيل تروا واقتلوا
الرب واستوا حياه ما بهم في ذلك بالتمشيت في عيشهم للامموا
بتركوا ال حفص العيسر ويميلوا الى اللغه فخبوا او خيموا عن
اعداهم وقد رعب لهم واصل عن الوصال كبر من اهل الفضل
حدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سنان
عن ابي اسحق ان ابن ابي عمير كان يواصل من الايام حتى لا يستطيع ان
يقوم فقال عمر بن ميمون لو ادرى هذا احباب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحمهم الله ثم في الاخبار الموارث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لني عن الوصال الذي يطول باحصائها الكتاب
توكلنا ذكر اكثر لها استغنا بذكر بعضها اذا كان في ذكر ما ذكرنا
مكتفي عن الاستشهاد على كرامته الوصال بغيره ه حصة
ابن ابي عمير قال حدثنا عن ابي سعيد عمر بن عبد الله قال اخبرني ما سمع
من ابن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قال لو
انك يواصل برسول الله قال اي لست كما حدثتكم اي ابي اطمع

واسننه وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الاذن بالوصول
من السحر الى السحره حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصري
قال حدثني ابي شعيب بن الليث عن الليث عن يزيد بن الهادي عن عبد الله
ابن حباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يواصلوا قلوبهم لادان يواصل فلم يواصل حتى
السحره قالوا رسول الله فائد لواصل قال اي لست تهتم اني
ايبي مطعم بطعمي وساق سيفيني حديث ابودب قال حدثني ابو
نعيم قال حدثني ابو اسرايل العنبي عن ابي بكر حفص عن ام ولد
كاتب من ابي بلعده انها مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتيم فربعاها الى الطعام فقالت اي صامه قال وكيف تصومين
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان انت مر وصال
ال محمد صلى الله عليه وسلم من السحر الى السحره فتاويل الاله
اذا م اتموا اللف عما امركم بالكف عنه من حين بعين لكم الحيط
الايض من الحيط الاسود من الفجر الى الليل ثم كل ليل ذلك بعد
يا مثل ذلك الوقت كما حدثني يوسف قال احراما ابن وهب قال
قال ابن وهب في قوله م اتموا الصيام الى الليل قال من هذه الحردود
الاربعه فقرأ اجل ليل الصيام الرثالي تساييم فقرأ حتى
بلع م اتموا الصيام الى الليل وكان اي ويتم من مشمختا بقولون
هداد يتلونه علينا ان العول في ما ويل قوليه

ولا تاسروا من وانتم عما لعل في المتيامر

يعني تعالى ذكره بقوله ولا تاسروا من الاعامعوا فسامه بقوله
وانتم ما كنون في المساجد يقول في حال عكوفهم في المساجد وذلك
حال حسهم انفسهم على عباده الله في مساجدهم والعكوف اصله

المقام وحسن المعنى على الشيء كما يقال الطير صاح من حلمه
فبات سبات الليل حول عكفا عكوف البوائى سهر من صرع
يعنى يقول عكفا مقتمه وكما قال الفرردق هـ
نوى حوهر المعنفس كما هم على صمم في الحاملية عكف
وقد اختلف اهل التاويل في معنى المباشرة التي هي الله عنها قوله
ولا تاسروهن فقال بعضهم معنى ذلك الجماع دون غيره من معاني
المباشرة ذكر من قال ذلك هـ حديث المشي قال
حدثنا محمد بن صالح قال حدثني محمد بن ابي بصير عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس في قوله هـ ولا تاسروهن وانتم عالون
في المسا حر في رمضان او في غير رمضان فحرم الله ان يسلخ النساء
ليلا ولها راحة حتى ينصى اعني هـ حديث المشي قال حدثنا شبيب
قال اخبرنا ابن المبارك عن ابن خريح قال قال لعطاء ولا تاسروهن
وانتم عالون في المسا حر هـ الجماع هـ حديث مسان
ابن ذبيح قال حدثنا ابي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن الصمالي
قال كانوا يجامعون وهم معتدون حتى نزلت ولا تاسروهن وانتم
عالمون في المسا حر هـ حديث المشي قال حدثنا شبيب قال اخبرنا
ابن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن الصمالي في قوله
ولا تاسروهن وانتم عالون في المسا حر قال كان الرجل اذا
اعتكف فخرج من المسجد حيا مع ان شاف فقال الله ولا تاسروهن وانتم
عالمون هـ الجماع هـ لا تاسروهن فماذا منتم عالون في مسجد هـ الجماع
حديث المشي قال حدثنا شبيب قال اخبرنا ابن المبارك عن حوسر عن
الصمالي هـ حديث المشي قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي
حصر عن ابيه عن الربيع قال كان اثار الصبيون نسام وهم

عكوف فيما هم الله عن ذلك، حديث بشرين معاذ قال حديث
يزيد قال حديث سعد عن قتادة قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد قال البخاري اذا حرج من المسجد وهو معتكف
ولقي امرأه باشرها انشأ منها ثم الله عز وجل عن ذلك واخبرهم
ان ذلك لا يصلح حتى يقضي الغنكافه حديث موسى بن مزيون
قال حديث عمرو بن حماد قال حديث اسباط عن السدي ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد يقول من اعتكف فانه يصوم ولا يحل له
النساء ما دام معتكفاً، حديث محمد بن عمرو قال حديث ابو عامر
قال حديث عيسى بن ابي محرز عن مجاهد ولا تباشروهن وانتم
عاكفون في المساجد قال الجوار قال حديث من بعثه الى بيت
الله فلا يقرب النساء حديث الحسن بن يحيى قال احبنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر بن قتادة في قوله ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد قال كان الناس اذا اقبلوا حرج الرجل فباشروا
اهله ثم رجعوا الى المسجد منها هم الله عن ذلك حديث العنبر قال
حديث الحسين قال حديث حماد بن عمار قال قال ابن عباس كانوا
اذا اختلفوا حرج الرجل الى العايط جامع امرأه ثم اغتسل ثم
حرج رجع الى الغنكافه فنهوا عن ذلك قال ابن حزم قال مجاهد
نهوا عن جماع النساء في المساجد حيث كانت الا تصادح جامع فقال
لا تباشروهن وانتم عاكفون قال عاكفون الجوار قال ابن حزم
مقلت لعطاء الجماع المباشرة قال الجماع نفسه فقلت له فاعقبك
في المسجد والمسجد قال اما حرم وجامع واما ان كل شي من ذلك في
المسجد حديث عن الحسن بن الفرج قال حديث الفضل بن خالد
قال حديث عبيد بن سليمان عن الضحالي ولا تباشروهن بمعنى الجماع

وقال **الشافعي** اذون معنى ذلك على جميع انواع المعاني المباشرة من
لمس وقبلة وجماع **ذكر من قال ذلك** . حدثني يونس
قال اخبرنا ابن وهب قال قال مالك بن النضر لا يمس المعتكف امراته
ولا يباشرها ولا يمسها ولا يمس قبلة ولا غيرها . حدثني يونس
قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زياد في قوله ولا يمسها من واهم عائلون
في المساجد **قال** المباشرة الجماع وغير الجماع كله محرم عليه
قال المباشرة بغير جماع المصاق الجلود بالجلد وعلمه من **قال** بهذا
القول ان الله تعالى ذكره عم بالنهي عن المباشرة ولم يخصص منها شيئا
دون شئ فذلك على ما عمه حتى يأتي بحجة يثبت التسليم لها ما نه عن به
مباشرة دون مباشرة . واولي القولين عندي بالصواب قول من قال
معنى ذلك الجماع او ما قام مقام الجماع مما اوجب غسله كالجماع
وذلك انه لا قول في ذلك الا احد قولين اما من جعل حكم الاية
عاما او جعل حكمها في خاص من معاني المباشرة . وقد نظمت
الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نساء من رجلاه
وهو معتكف فلما سمع ذلك لعنه علم ان الذي عن به من معاني المباشرة
البعوض دون الجميع . **حدثنا** عيسى بن ابراهيم
قال امرت بالملك عن الزهري عن عمرو بن عمرو عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف يدي الى راسه فارجله حلق
يونس قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عمرو بن ابي سلمة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل البيت الا كاحه الانسان وكان يدخل على راسه
ويؤتي المسح فارجله . **حدثنا** سفيان بن عيينة قال اخبرني عن عطاء بن
ان عمرو بن عاصم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدي الى راسه

ومثلهما ورد في المسجد وانا في حجرتي وانا حاضر فاعسله وارحله
 حدثنا شيبان قال حدثنا ابو فضيل ويحيى بن عبيد عن الاعمش عن
 نجيم بن مسلم عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقبلكم يمسح ارجاسه من المسجد وهو عاكف فاعسله وانا
 حاضر وحدثني محمد بن محمد بن احمد بن مسعود قال حدثنا
 مالك بن انس عن الربيع بن عمام بن عمرو بن جبير عن عروة عن عائشة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح راسه فارحله وهو معتكف
 فاد كان محطاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا من غسل
 عايشة راسه وهو معتكف معلوم ان الجماع المراد بقوله دلائلنا
 وانتم عاكفون في المساجد اجمع ما لرمه اسمها المباشر وانه
 به البعض من معاني المباشر دون اجمع فاذا كان ذلك كذلك
 وكان مجعاً بما ان الجماع مما عني به كان كجماع اجمع عاكف
 وما اشبهه وذلك كل ما قام في الالتماد مقامه من المباشر
 القول في ما ولى قوله تلك حدود الله فلا تقربوها
 يعني تعالى ذكره ذلك هذه الاشياء التي سنها في الاصل والشرع
 واجماع في شهر رمضان نهاراً الى غير حدود جماع النساء الاعتكاف
 في المساجد يقول هذه اشياء حدودها لكم وامرتكم ان تحتنوها
 في الاوقات التي امرتكم ان تحتنوها وحرمتها فبها عليكم ولا تقربوا
 وانعدوا منها ان تقربوها فتستحقوا لها من العقوبة ما يستحقه
 من تعدي حدودي وحالف امرى ورب معاصي وكان بعض
 اهل التاويل يقول حدود الله شروطه وذلك معنى قريب من
 المعنى الذي قلناه عن ان الذي قلنا في ذلك اشبهنا ولى الكلمة
 وذلك ان كل شئ ما حصر من المعاني وميرسنة ومن غيره

فمن

ها

نقول تلك حدود الله من ذلك يعني به المحارم التي ميزها من
أحوال المطلق لحدودها بتبعوتها وصفاتها وعرفها عبادة .

دريس قال إن ذلك معنى الشروط .

حدثني موسى بن مبرون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا إسباط
عن السري قال أما علمت في الله شروطا وقال بعضهم حدوده
معاويه دلم من قال ذلك حدثت عن الحسن

ابن البرج قال سمعت الفضل بن خالد قال حدثنا عبد بن سليمان عن
الفضال قال تلك حدود الله يقول معصية الله يعني المباشر في الاحتكام
القول في تأويل قوله لئن لم ينزلنا

لئن لم ينزلنا عليهم سقون يعني تعالى ذكره بذلك
كأنت لكم إله الناس واجب عليكم من الصوم وعرفتم حدوده
وأوقاته وما عليكم منه في الحضر ومالك في السفر والمرض أو مسافر
اللازم لكم جنب في حال اعتقادكم في مساحدكم فأوصت جميع ذلك لئلا يذرك
أمر إلهي وحلال وحرام وحدود وامري ونهي في كتابي وتنزيل و
لسان رسول الله عليه وسلم للناس ويعني بقوله لعلم يقون
يقول إن ذلك لم يفتوا بحرام ومعاصي ويحجوا سخط وعصى
مترجم روي ما بين لهم في آياتي التي قد حرمت عليهم وامرهم بغير
وتوكله القول في تأويل قوله ولا تأثروا

أموالكم مسلم بالباطل وادخلوا فيها إلى الحرام

لتأكلوا من أموال الناس بالباطل واتم قول

يعني تعالى ذكره ذلك ولا تأكلوا أموالكم بالباطل فحاصل تعالى
ذكره أكل مال إجماع بالباطل لا ياكل مال نفسه بالباطل ونظر ذلك
قوله تعالى ذكره ولا تأكلوا أموالكم وقوله ولا تسلبوا

بمعنى لا تلم بعضكم بعضا ولا تعقل بعضكم بعضا لان الله تعالى ذكره
جعل المؤمنين اخوة فقاتل احبه كقاتل نفسه ولا تلم الامم بنفسه
وكذلك تعقل العرب بل عن اخوتها بالفسها وعن اخوتها بانفسها
فتقول اخي واحول ايننا ابطنس يعني انا وانت تضطرع فتطر ايننا
اشد منكى التكلم عن نفسه باخيه لان اخا الرجل عندنا لنفسه
ومن ذلك قول الشاعر

احر واحول بيطن الشين ليس لنا من معد عريب

فتا ويل اللام ولا تاكل بعضكم اموال بعض فاما عنكم بالباطل اكله
بالباطل اكله من غير الوجه الذي اياه الله لا اكلية . واما قوله
وتدلوها الى الاحكام فانه يعنى وتخاصموا بها يعنى باموالهم الى الاحكام
لتاكلوا فرقا من اموال الناس بالهتمة وانتم تعلمون . ولعنى بالهتمة
يعنى بالحرام الذي قد حرمه الله عليكم وانتم تعلمون اى وانتم تعلمون
اى ذلك بالهتمة فبما قصرتكم الى ما حرم الله عليكم منه ومعرفة بان
فعلكم ذلك معصية الله وانه كما حدثني المشي قال حدثنا ابو
صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتولوا بها الى الاحكام فهذا فى
الرجل يلو عليه مال ليس عليه فيه بينه فبما المال فخاصم بينه
الى الاحكام وهو يعرف ان الحق عليه وهو يعرف انه ام اهل حرمانا
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن
سنان عن عمار بن محمد بن قول الله وتولوا بها الى الاحكام ~~فالتسليم~~
لا يحام وانت طامه حدثني المشي قال حدثنا ابو حنيفة قال
حدثنا سبل عن ابن ابي عمير عن ابي هريرة . حدثنا سبل عن ابي
يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل

بقوله

طل

وتذروا بها الى الحكمه وذلك يقال من مشي مع خصمه وهو له ظالم
فهو ام حتى يرجع الى الحق واعلم يا ابن ادم ان نقي القاصي لا محل له حراما
ولا حق للباطل الا وانما نقض القاصي نحو ما يرى ويستهد به اليهود
والقاصي بشر يحيط ويضيق واعلموا انه قد قضى له بالباطل ان
حصومته لم يتقص حتى جمع الله بينها يوم القيمة فيقضي بها الباطل للمحق
وما حود ما قضى به للباطل على المحق في الدنيا حديث الحسن بن
عبي قال احبنا عبدا الرزاق قال احبنا معمر بن قتيبة وتذروا لها
بالحكمه قال لا تدفن مال احبنا الى الحكمه وانت تعلم انك ظالم فان قضاه
لا تخلك شيئا كان حراما عليك حديث موسى بن ميمون قال
حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتذروا لها الى الحكمه لتاكلوا ريقا من اموال الناس
بالام وانهم يعلمون انما الباطل يقول وظلم الرجل من صاحبه لم
خاصه ليقطع ماله وهو يعلم انه ظالم فذلك قوله وتذروا لها الى
الحكمه حديث القاسم قال حدثنا الحسن بن احمد بن خالد الواسطي عن
داود بن ابي مند عن عكرمة قوله ولا تاكلوا اموالكم سلبا بالباطل
قال طوارجل بسنن السلفه سرورنا وورد معنا دراهم حديث
يونس قال احبنا ابن ومب قال قال ابن ابي حبه ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتذروا لها الى الحكمه قال يكون احول منه واعرف بالحجه
فخاصه في ماله بالباطل لتاكل ماله بالباطل ورواهاها الدين
امنوا لا تاكلوا اموالكم سلبا بالباطل الا ان تكون حان عن تراص منكم
فليس هذا القمار الذي كان يجعله اهل الجاهليه واصل
الادب لا ارسال الرجل المرلوب في سبب متعلقا به في ابي يقبل للمحق
لدعواه ادلى حجه كيت وبيت اذا كانت حجه التي حجت بها سائله

كثوره فتدلى في حصومته كمنقول المستحق من يورد لوفد رسلها
فما يسبها الذي الدوله مسلفه يقال فمما حتمت اعني من الاحتجاج
ومن ارسال الدوله في اليرتيب ادلى فلا يحتمه فهو يدل لها ادلا
واد ادلوه في السر وهو دولتها ادلا فاما قوله وتدلوا لها الى
الحكام فان فيه دحض من الاعراب احصها ان يكون قوله وتدلوا
حرما عطفيا على قوله ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ولا تدورا
لها الى الحكام وقد ذكر ان ذلك كذلك في قوله فراه اني تنكر بحرف
الهمز ولا تدلوا لها الى الحكام والاحرم منها المصعب على الطرفين فيكون
معناه جليل لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وانتم تدلون لها الى
الحكام قال الساعديه

لاته عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا نكح عظيم

يعني لاته عن خلق ولت تاتي مثله وهو ان يكون في موضع حرم
على ما ذكر في فراه اني احصل منه ان يكون نصبا

المتوالج يا ويل فوسه لسلولك عن الامله

قل هي موافقت الناس واد ذكر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قيل عن رواده الالهة ونقضها في احلاف

احوالها فان الله معاذ ذكرهن الاله حواما ففما سالوا عنه

درا الاجبار بذلك حد ما شر معاد قال

صدا ردها لحد ما سعد عن رواده قوله لسلولك عن

الاهله قل هي موافقت للناس قال فتاده سالوا سي الله صلى الله عليه

وسلم من ذلك لم جعلت هذه الالهة فانزل الله فيها ما سمعون

هي موافقت للناس فحصلها لصوم المسلمين ولا فطارهم ولما سكرهم

وعهم ولهم نسايهم وعمل منهم في ايشا والله اعلم بما يصلح خلقه

المتى قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن الربيع قال ذكر
لنا القمري قال لو النبي صلى الله عليه وسلم لم خلقت الالهة فانزل الله
سبلونك عن الالهة قل متى مواقيت للناس واجمع جعلها الله مواقيت
لصوم المسلمين واقطارهم وحجمهم ومساكنهم مناسكهم ولعمركم نسايتهم
وحل دنوتهم حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر بن قيس في قوله مواقيت للناس واجمع قال متى مواقيت
للناس واجمع قال متى مواقيت لهم في حرم صومهم ونظرهم ولسكهم
حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح قال
قال الناس لم خلقت الالهة فترك سبلونك عن الالهة قل متى
مواقيت للناس واجمع لصومهم واقطارهم وحجمهم ومناسكهم قال
قال ابن عباس وقت حرمهم وعده نسايتهم وحل دنوتهم حدثني موسى
ابن مهران قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي سبلونك
عن الالهة قل متى مواقيت للناس في مواقيت الطلوع والجمع والحيض
حدثنا عن الحسن بن الفرج قال حدثنا الفضل بن خالد قال
حدثنا عبد بن سليمان عن الفضل بن سبلونك عن الالهة قل متى مواقيت
للناس يعني حل دنوتهم ووقت حرمهم وعده نسايتهم حدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عمر قال حدثني ابي عن ابن عباس قال
سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالهة فترك هذه
الاهة سبلونك عن الالهة قل متى مواقيت للناس يعلمون لها
حل دنوتهم وعده نسايتهم ووقت حرمهم حدثنا احمد بن اسحق قال
حدثنا ابو احمد عن شريك عن جابر عن عبد الله بن يحيى عن ابيه سبل
عن قوله مواقيت للناس قال متى مواقيت الشهر هكذا وهكذا
وهكذا وقبض القيامه فاذا ارابتهم فصوموا واذا ارابتهم فاطفروا

فان عم عليكم فانتموا ثلاثين قنا وبل الابه اذ كان الامر على ما
 ذكرناه عن ذكرنا عنه قوله في ذلك يسئلونك يا محمد عن الاهله
 وما فيها سرانها وتمامها واستوائها وتغير احوالها وبرادها
 ونقصانها ومخافه واستسرار وما المعنى الذي خالف بينه وبين الشمس
 التي هي دايمة امداء على حال واحد لا يسغير برادها ولا نقصان يقتل
 يا محمد خالف بين ذلك لكم لتفسير الاهله التي تسالتم عن امرها
 ومخالفه ما بيننا وبين غيرنا فما خالف بيننا وبينه موافقت
 لكم ولغيركم من بني ادم في معانيهم ترفنون برادتها ونقصانها
 ومخافتها واستسرارها وبرادتها ونقصانها اهل الك اناها
 اوقات حل يومها وانتصا منه احار من اسما حرمتموه من احرامكم وعزم
 عند نسايكم ووقت صومكم واذنكم فعملنا موافقت للناس وانما
 قوله والنج فانه يعني والنج كانه يقول وجعلنا ايضا ميقاتنا
 بحكم يعرفون بها وقت مناسلكم وحلم

- التوبة في تا ويل قوله وليس الموان تا خوا
- البيوت من ظهورها وتكن المومنان وانوا
- البيوت من ابوابها وانقوا الله فقلكم تغلب

قيل نزلت هذه الاية في قوم كانوا لا يدخلون اذا احرموا سوهم
 من قبل ابوابها دلهم قال ذلك حديث محمد
 ان النبي قال احد محمد بن جعفر عن شجبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء
 يقول كانت الانصار اذا حووا فخرجوا لم يدخلوا البيوت الا من
 ظهورها قال خارجل من الانصار فدخل من بابيه فقيل له
 في ذلك فنزلت هذه الاية ليس البرمان تاوا البيوت من ظهورها
 حديث سنان بن ربيع قال حدثني عن اسرايل عن ابي اسحق عن

البراق ~~البراق~~ كانوا في الحامدية اذا احرموا اتوا البيوت من ظهورها
ولم تاقا من ابوابها فتزلت ليس البران لولوا السموت الاية ه
حدثنا محمد بن عمدة الاعياق قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت داود
عن قيس بن حسان الناصري قال اذا احرموا لم يدخلوا حائطها من بابها
ولا دارا من بابها اوسا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه دارا وكان رجل من الانصار يقال له رفاعه من بابها
فخاف فسور الحايط ثم دخل بحارس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
خرج من باب الدار قال باب البيت حرج معه رفاعه قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حملك على ذلك قال
يرسل الله راسك حرجت منه فخرجت منه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى رجل احمر فقال انك رجل احمر فان ديننا
واحد فانزل الله تعالى ذكره ليس البران تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى دائر البيوت من ابوابها حسن
محمد بن عمر بن ابي حمزة ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن اسحاق بن
مجاهد قال قال رسول الله تعالى ذكره ليس البران تاتوا البيوت من
ظهورها يقول ليس البران تاتوا البيوت من ابوابها في ظهور البيوت
وابوابها في حوبها جعلها اهل الحامدية فنهوا ان يدخلوا منها ابوابها
ان يدخلوا من ابوابها حدثني المصنف قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا
سبل بن اسحاق بن محمد بن عمار بن محمد بن اسحاق بن محمد بن
عمر بن عيسى بن ابراهيم قال كان ناس من اهل الحجاز اذا احرموا لم يدخلوا
من ابواب بيوتهم ودخلوا من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية
حدثنا ابو حمزة قال حدثنا حمر بن عيسى عن معمر بن عيسى بن
مجاهد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى دائر البيوت

من الواهبنا قال كان المشركون اذا احرم الرجل منهم نفقة في ظهر
بيته فحعل سلا فجعل يدخل منها قال فحارسوا الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ومعه رجل من المشركين قال فاني الباب لدخل ورجل منه
قال فانطلق الرجل لدخل من الكوة قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شانك قال اني احمس قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا احمسه حسدك احسن بن يحيى قال احرمنا عبد الرزاق قال
احرمنا مع عن الزهري قال كان ناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة
لم يحل بينهم ومن السهاشي يخرجون من ذلك وكان الرجل يحرج مهلا
بالعمرة سدوا له الكاحه بعد ما حرج من بيته فزجع ولا يدخل
من باب الحج من اجل شدة الباب ان يحول عنه ومن السهاشية الكرار
من دراهم نفوس في محرته فامر كاحته فخرج الله من بيته كاحته
بلعنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من الكلبه بالامر
فدخل حجر فدخل رجل عيا اثره من الانصار من مي سلمه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اني احمس قال الزهري وكانت الحمس لا
مالون ذلك فقال الانصاري وانا احمس معوا انا عيا دينك فانزل
الله تعالى ذكره ليس البربان تا توا البيوت من ظهورها حسدك
شترين مع ما ذكركم برى قال حسدك شترين مع قتاده قوله
وليس البربان تا توا البيوت الاله كلها ترى قال قتاده كان
هدا اعى من الانصار في الكاملية اذا اهل احدهم حج او عمره لا يدخل
دارا من بابها الا ان ينيور حاطا شورا واسلوا بهم لذلك
فانزل الله تعالى ذكره في ذلك ما شتمون وبنامهم عن صبيهم ذلك
واحرم الله ليس من الرصينهم ذلك وامرهم ان تا توا البيوت
من ابوابها حسدك موسى بن مرون قال حسدك عمر بن حماد قال

حدثنا أسباط عن السدي قوله وليس البربان ثابوا البيوت
من ظهورها ثابوا ثابوا من العرب كانوا إذا حووا لم يدخلوا سوهم
من ابوا لها كانوا يقبونها إذا نارا فلما حج رسول الله صلى الله عليه
وسلم محمدا الوذاع اقبل بمشي ومعه رجل من اوليك وهو مسلم فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باب البيت احتبس الرجل
خلفه وانا اريد دخل قال رسول الله الى احمس يقول محرم وكان
اوليك الذين يفعلون ذلك سمون احمس قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانا اصا احمس فادخل ودخل الرجل فانزل الله تعالى ذكره
وانثوا البيوت من ابواها حديثي محمد بن سعد قال حدثني ابي
قال حدثني قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس و ليس البربان ثابوا
البيوت من ظهورها ولكن البرمن ابقوا وانثوا البيوت من ابواها
وان رجلا من اهل المدينة كانوا اذا حاف احدهم من عدوه شيئا
احرم ثابوا من فاذا اهرم لم يلبح من باب بيته واخذ يقنا من طهر بيته
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كان بها رجل
محرم لذلك وان اهل المدينة كانوا سموك البستان احمس وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل بيوتا فدخله من بابها ودخل معه ذلك
المحرم فتأذاه رجل من وراه بافلان انك محرم وقد دخلت فقال
انا احمس وقال رسول الله ان كنت محرم ما فانا محرم وان كنت احمس
فانا احمس فانزل الله تعالى ذكره وليس البربان ثابوا البيوت
من ظهورها الى احرالاه فاحل الله للمؤمنين ان يدخلوا من ابواها
حدثني عن عمار بن احمس قال حدثني عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع قوله وليس البربان ثابوا البيوت من ظهورها
ولكن البرمن ابقوا وانثوا البيوت من ابواها قاله راحل المدينة

وعمرهم اذ الحرموا لم يدخلوا البيوت الا من طهرونها وذلك ان
 يتسورونها فكان اذا احرم احرمهم لا يدخل البيت الا ان يتسور
 من قبل طهره وان النبي صلى الله عليه وسلم دخل ذات يوم من
 بعض الابواب فدخل رجل عياض من قبل الحرم فاندروا ذلك عليه
 وقالوا هذا رجل فاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم دخلت
 من الابواب وقد احرمت فقال له انك برسول الله دخلت ودخلت
 على انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني احس وقرش يومئذ
 تدعوا محس فلما اورد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الا نضاري ان ديني دينك فاتزل الله تعالى ذكره ليس البر
 بان تاتوا البيوت من ظهورها الاية حدثنا الفقيه قال
حدثني قال حدثني حماد قال قال ابن حزم قلت لوطا قوله ليس البر
 بان تاتوا البيوت من ظهورها قال كان اصلها كاتون البيوت
 من ظهورها ووردت في افعال البرم تحت السرور امران تاتوا البيوت
 من ابوابها قال ابن حزم واجبرني عمدا الله بن كبرانه سمع
 عاهدا يقول كانت هذه الامة في الاضار تاتون البيوت من
 ظهورها يتبررون بذلك فتا ومن الامة اذا وليس البر ايضا
 الناس بان تاتوا البيوت في حال احرام من ظهورها ولكن البر من
 اتقى الله تخافه وتجنب محارمه واطاعه باذنه التي امره
 بها فانما اتيان البيوت من ظهورها فلا يبرده فيه فانوما من حيث
 شئهم من ابوابها وغير ابوابها ما لم تعتقدوا عزلم اتياها من
 ابوابها في حال من الاحوال فان ذلك عزلم اعتقاده لانه مما
 لم احرمه عليكم القول في ما وبل قوله
 واسئروا الله لعلمكم تقطعون

يعني يقال ذكر بذكر واستوا الله اهل الناس فاحذروا ما فيها
عنه لتعلموا فنحووا في طلباتكم لدمه وسددوا به الفقا في خانه
واكلود في نعيمه وقد سما معنى الفلاح فيما مضى صل عما يدل عليه
الفتوى في ما يدل قوله وقابلوا في سبيل الله
الذين يقابلونكم ولا تعدوا ان الله لا يحب المعتدين
احلف اهل النابول في تاويل هذه الآية فقال بعضهم هذه الآية
في اوله نزلت في امر المشركين فقال اهل الشر وقالوا اهل
امر فيها المسلمون فقال من قابلهم من المسلمين واللف عن ذلك
عنهم منهم لم يفتت سراه . ذكر من قال ذلك
حدثني النبي قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن سعد
وابن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر في قوله وقابلوا في سبيل
الله الذين يقابلونكم ولا تعدوا ان الله لا يحب المعتدين قال
هذه الآية نزلت في القتال بالمدن فلما نزلت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقابلونكم بقتاله وبلغت عمرت عنده حتى
نزلت سراه ولم يذكر عبد الرحمن المدنيه . حدثني يوسف قال
احريا ابن وهب قال قال امرؤ بن قيس وقابلوا في سبيل
الله الذين يقابلونكم ال احرامه قال قد سمع هذا ووافق
الله قابلوا المشركين كما قالوا يقابلونكم كافة وهذا لما سخره
وقرأ بواه من الله ورسوله حتى بلغ فاذا انسلكوا الاشرار احكم
فاحلوا امر من حيث وصروهم الى الله عنك ورحم .
وقال ~~احرون~~ بل ذلك امر من الله تعالى ذكره بقتال الكفار
لم يبيح وانما الاعتدا الذي بهام الله عنه هو بهيه عن نسل
النساء والدرادي قالوا والهي عن صلهم ثابت حله اليوم قالوا

فلا تسمع من حكم هذه الآية ذكر من قال ذلك
حدثه سيبان بن زوكيع قال حدثنا ابي عبد الله
ابن يحيى العيصي قال حدثنا ابي عبد الله
وقال تلوا في سبيل الله الذين بقا تلومهم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين قال قلت ابي ان ذلك في النساء والذرية ومن لم ينصب
للمأخرت منهم حديثي محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا
علي بن ابي ابي نعيم عن مجاهد في قول الله تعالى ذكره وقالوا
في سبيل الله الذين بقا تلومهم لا يحاب محمد صلى الله عليه وسلم
امروا بقتال الكفار حديثي المثنى قال حدثنا ابو حنيفة
قال حدثنا سبل عن ابي نعيم عن مجاهد مثله حديثي عثمان بن
داود قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي حمزة قال
وقالوا في سبيل الله الذين بقا تلومهم ولا تعتدوا ان الله لا يحب
المعتدين يقول لا يستلوا النساء والصبيان والشجع اللس والامن
اللعن الكم السلم وكف يده فان فعلتم هذا بقدا اعتدتم هـ
حديثي ابن البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن سعد بن عبد
العمر بن ابي جنت بن عمر بن عبد العبد بن ابي هدي بن ابي رطاه ابي وحدثنا
ابن ابي خباب الله قالوا في سبيل الله الذين بقا تلومهم ولا تعتدوا
ان الله لا يحب المعتدين ابي لا تقابل من لا تقا تلك يعني الصبيان
والنساء والربيبان هـ واولي هذين العرايتن بالصواب القول
الذي قاله عمر بن عبد العبد بن ابي هدي بن ابي رطاه ان يكون
عمر منسوخه بجزد لا له على صحه دعواه تخم والعلم لا يعجز عنه
احد وفرد لنا على معنى التسخيع والمعنى الذي من قبله ثبت صحه
التسخيع مما فعلت عن اعادة في هذا الموضع فتا ويل الآية اذ كان

الامر على ما وصفنا وقابلوا بها المؤمنون في سبيل الله وسبيله
طريقه الذي اوصحه ودينه الذي شرعه لعباده فتولست
لهم تغالي ذكره قابلوا بجه طاعتي وعلى ما شرعت لهم من ديني وادعوا
اليه من ولا عنه واستكروا لا يدي والالسن حتى يسوا الي طاعتي
او يعطون الحريمه صغارا ان كانوا اهل كتاب وامرهم نفسا الي
ذكره يقال من كان فيه قتال من تقابله اهل الكفر دون من لم
مكرهه قتال من نفسا فهد وذرارهم فانهم اموال وحوال لهم اذا
غلب المقاتلون منهم فغيروا به فذلك معنى قوله قابلوا في
سبيل الله الذين تقابلوا به لانه اباح اللذ عن كف ولم تقابل من
مشرقي اهل الاوثان او الهاتين عن قتال المسلمين من كتاب اهل
الكتاب على اعطا الحريمه صغارا معنى قوله ولا بعدوا
لا تسلوا ولدا ولا امرأه ولا من اعطاكم الحريمه من اهل الكتاب
والجوس ارا الله لا يحب المعتدين الذين يحاورون حدوده مستحلون
ما حرمه عليهم من قتل موكلا الذين حرم قتلهم من نسنا المشرقي وذرارهم
القول في باو بل قوله واقبلوهم حيث يظنهم

واخرجوهم من حيث اخرجوكم

معنى تعالى ذكره ذلك واقبلوا بها المؤمنون الذين يقابلوكم من المشركين
حيث اصبتم مقاتلين وامكنتم صلحهم وذلك هو معنى قوله حيث
تظنهم ومعنى السقاوه بالامر احدث به والمصر يقال انه لثقف
لثقف اذا كان جيدا كدر في القتال بصيرا مواضع القتل واما
الثقيف فمعنى عريضا وهو القوم فمعنى واقبلوهم حيث تظنهم
اقبلوهم في اي مكان تكتنهم من صلحهم والبصر مقاتلهم واما
قوله واخرجوهم من حيث اخرجوكم فانه يعني بذلك المهاجرين

الذين اخرجوا من ديارهم وصار لهم بمكة مقال لهم يقال ذكر
اخرجوا هؤلاء الذين نقابوا بكم وقد اخرجوا من دياركم من مسابغكم
وديارهم فاجرحوا منها .

الفواعل ما يدل قوله والفتنة اشد من القتل
يعني يقال ذكر نقول والفتنة اشد من القتل والشر اشد
اشد من القتل ودرست فها مضى ان اصل الفتنة الاستدلال والاحتيا
نقا ويل الكلام واستلام المومن في دينه حتى يرجع عنه فيضرب مشركا
مأله من بعد اسلامه اشد عليه واصر من ان يقتل مع ما عا دينه
ممسكا بملكته محققا فيه كما حدسني محمد بن عمرو قال حدسنا اوعامم
قال حدسنا عيسى عن ابي ايوب عن محاهد في قول الله والفتنة اشد
من القتل قال ارتداد المومن الى الوثن اشد عليه من القتل . حدس
المسي والحدس ابو حنيفة قال حدسنا شبل عن ابي ايوب عن محاهد
مثله . حدسنا بشر بن معاذ قال حدسنا يزيد قال حدسنا سعد بن
فتاده قوله والفتنة اشد من القتل قال الشرح اشد من القتل
حدسنا الحسن بن يحيى قال احمر بن عبد الرزاق قال احمر بن عمر فتاده
مثله . حدسنا عن عمار بن الحسن قال حدسنا ابن ايوب جعفر بن اسد
عن الربيع والفتنة اشد من القتل بقول الشرح اشد من القتل
حدسنا المشي قال حدسنا ابو ربيع عن حبيب بن ابي عمير عن الضحالى والفتنة اشد
من القتل قال الشرح حدسنا القاسم قال حدسنا الحسين قال
خالد بن حماد قال قال ابن جريح اخبرني عبد الله بن كعب عن محاهد في
قوله والفتنة اشد من القتل قال الفتنة الشرح . حدسنا
عن الحسين بن البرقع قال سمعت الفضل بن خالد قال حدسنا عبيد بن
سليمان عن الضحالى والفتنة اشد من القتل قال الشرح اشد من

القتل حديثي بوبن قال اجزبا ابن وسب قال ابن ريد في قوله
والعنته اسد من القتل قال قتله الكفرة

القول في ناول قول ولا تقابلوهم عند المسجد
الحرام حتى تقابلوهم فيه فان قاتلوهم فاقتلوهم كذلك حر الكا
والقتراء مختلفه في فراه ذلك فراه عامه فراه المدنه ومكة
ولا تقابلوهم عند المسجد الحرام حتى تقابلوهم فيه فان قاتلوهم فاقتلوهم
بمعنى ولا سدروا اليها المؤمنون المسلمين بالقتال عند المسجد الحرام
حتى يبيدوكم به فان يبيدوكم به منالك عند المسجد الحرام في الحرم فاقبلوهم
فان الله جعل ثواب الجاهدين على ارفع واعمالهم الشبيه القتل في
الدنيا والآخر في الطويل في الآخرة كما حد بشرن معاذ قال
حكاه في قول حدث سعد بن قتاده قوله ولا تقابلوهم عند
المسجد الحرام حتى تقابلوهم فيه حتى سدوا بالقتال ثم نسخ بعد
ذلك فقال وقابلوهم حتى لا يكون قتله حتى لا يشرل ويكون الدين
لله ان يقال لا اله الا الله عليها قاتل نبي الله والتمنادما
حديثي النبي قال حد الحجاج بن المنهال قال حد تمام عن قتاده
ولا تقابلوهم عند المسجد الحرام حتى تقابلوهم فيه فان قاتلوهم فاقتلوهم
فامر الله نبيه صلى الله عليه وسلم الا تقابلهم عند المسجد الحرام
الا ان سدروا فيه فقال لم نسخ الله ذلك بقوله فاذا انسح
الاشهر احرم فاقتلوا المشركين حتى وجرعهم فامر الله نبيه
اذا انقضى الاجل ان تقابلهم في اجل والحرم وعند البيت حتى
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حذرت عن
عمار بن الحسن قال حد عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله
ولا تقابلوهم عند المسجد الحرام حتى تقابلوهم فيه فانوا الا تقابلوهم

فيه نسخ ذلك بعد فقال قاتلوهم حتى لا تكون فتنة . وقال
بعضهم هذه آية محكمة غير منسوخة . **د** روى عن ابن مسعود
حدثني النبي قال احذوا ابو جندب واحذوا سبيل عن ابن ابي
نحج عن مجاهد فان قاتلوهم في الحرم فاقتلوهم كذلك جزا الكافرين
لا تقاتل احدا فيه اذ امر عداء عليك فقاتلك فقاتله كما قتلتك
وذا ذلك عظيم قرأه الكوفيين ولا تقتلوه عند المسجد الحرام حتى
يقتلوك فيه فان قتلوكم فاصلوهم يعني ولا يبتدروهم يقتل حتى يبدروكم
هـ . **ذ** روى عن ابن مسعود قال ذلك . **ح** روى النبي قال
حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن ابي حماد عن حمزة
الرباب قال قلت للاعشى ايات حرانك ولا يقتلوه عند المسجد
الحرام حتى يقتلوك فيه فان قتلوكم فاصلوهم كذلك جزا الكافرين
فان اهتموا فان الله عنور وجهه اذا قتلوه ثم كيف يقتلوههم قال ان
العرب اذا قتل منهم قاتلوا قاتلنا واذا ضرب منهم رجل قاتلوا ضربنا
واولها شر العرسان بااصواب قرأه من قرأ ولا يقتلوه عند
المسجد الحرام حتى يقتلوك فيه فان قاتلوكم فاصلوهم لان الله تعالى
ذكرهم باسم نبيه صلى الله عليه وسلم واصحابه في حال اذا قاتلهم
المشركون بالاسلام لهم حتى يقتلوا منهم فضلا بعد ما اذن لهم
ولهم بقتالهم تتكون القرأه بالاذن تعليم بعد ان يقتلوا منهم اول من
القرأه كما احترنا واذا كان ذلك كذلك معلوم انه قد
كان تعالى ذكره اذن لهم بقتالهم اذا كان ابتداء القتال من المشركين
يقتل ان يقتلوا منهم فقتلوا بعد ان يقتلوا وقد نسخ الله تعالى
ذكر هذه الآية بقوله ولا تقتلوه حتى لا تكون فتنة وقوله
فاصلوا المشركين حيث وجدتموهم ونحو ذلك من الايات وقد ذكرنا

بعض قول من قال مني منسوخه وسنذكر قول من حضرنا ذكره
من لم يذكره حديثه الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال ابراهيم
معه عن قتاده ولا نقابلوهم عند المسجد الحرام قال تسبنا قولك
فاسلوا المشركين حيث وجدتموهم ، حدثني يوسف بن ابراهيم بن
وصيب قال قال ابن ابي عمير في قوله ولا نقابلوهم عند المسجد الحرام
حتى نقابلوهم فيه قال حتى يدركم كان من ذاق حرم قاتل الله ذلك
لانه فلم يزل ناسنا حتى امر الله بمثلهم بعد ذلك .

القول في ما قبل قوله فان ايموا فان الله عفور رحيم
يعني يعني ذلك بذلك فان اتمى الله فدين الدين نقابلوكم عن
قتالهم وكفرهم بالله فتروا ذلك وتابوا فان الله عفور رحيم لذيوب
من امن منهم ونات من شركه واناب الى الله من معاصيه التي
سلفت منه وانا لله التي مصت رحيمه في اخوته بصلته عليه
واعطاه ما يعطي اهل طاعته من الثواب بانابته الى محبته
من معصيته كما حدثنا ابن المشي قال حدثنا ابو حنيفة قال

حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال ايموا فان الله عفور رحيم
القول في ما قبل قوله وقابلوهم حتى لا يكون حسه ويكون الدين لله

بقوله نقالي ذلك لئيبه محمد صلى الله عليه وسلم وقاتلوا
المشركين الذين نقابلوهم حتى لا يكون فتنه يعني حتى لا يكون شرك
بالله وحتى لا يعبدونه اخره وتضمحل عبادته الاوتار والاطه
والانزاد ويكون العبادة والطاعة لله وحده دون غيره
من الاصنام والاوتار فما قال فتاده فيما حدثنا بشر بن
معاذ قال حدثنا عبد الله بن سفيان عن قتاده وقابلوهم حتى لا
تكون فتنه حتى لا يكون شرك . حدثنا الحسن بن يحيى قال اجرتنا عبد الرزاق

قال احريا معمر بن قناده في قوله وقابلوهم حتى لا
تكون فتنه الحق لا يكون شرك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو
عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي عمير عن مجاهد قال قالوا لهم حتى لا يكون
فتنه قال الشرك ويكون الدين لله حدثني اثنى قال حدثنا
ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد مثله حدثني
محمد بن موسى بن مهران قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط
عن السندي وقالوا لهم حتى لا يكون فتنه قال اما الفتنه قال الشرك
حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمر قال حدثني ابي عن
اسه عن ابن عباس قوله وقابلوهم حتى لا يكون فتنه يقول
قائلوا حتى لا يكون شرك حدثنا عن عمار قال حدثنا ابن ابي عمير
عن اسه عن الربيع وقابلوهم حتى لا يكون فتنه اي شرك حدثني
يونس قال احريا ابن وهب قال قال ابن زياد في قوله قائلوهم حتى
لا يكون فتنه قال حتى لا يكون لهم ذراعا يملونهم او يسلون حدثني
علي بن زياد قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثني معاوية
ابن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس وقابلوهم حتى لا يكون فتنه
يقول شرك واما الدين الذي ذكره الله في هذا الموضع
هو العباده والطاعة لله في امر ونهيه من ذلك قول
الاعشي مؤذنان الربايت اذ كنتموا الذين دوا كما تعرفون وصيالي
يعني يقول اذ لهموا الذين اذ كنتموا الطاعة وابوينا حدثني
ومحمدا الذي قلنا في ذلك قال اهل الكوفه حدثني
درهم حدثنا عن عمار بن الجهم
قال حدثنا ابن ابي عمير عن اسه عن الربيع ويكون الدين لله يقول
حتى لا يعبد الا الله وذلك لا اله الا الله عليه قاتل النبي صل

الله عليه وسلم واليه دعاءنا صلى الله عليه
وسلم ائمت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وهموا
الصلاه ويوتوا الركاة فاذا فعلوا ذلك فقد عصوا امام
واموالهم الا نحننا وحسابهم على الله حسنا نقر من معاذ قال
حكيم بن حمار حدثنا سعد بن قتادة وكان الدين لله ان يقال لا
اله الا الله ذلك لنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله
امرني ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ثم ذكر مثل حديث
الربيع القول في تاويل قول الله فان ائمتوا فلا

عدوان الاعلى الظالمين يعني يقال ذلك بقوله

فان ائمتوا فان ائمتي الذين يقاتلونكم من الكفار عن قتالكم ودخلوا في
ملككم وارتقا بما الرهم الله من فرايضه وتركوا امام عليه من عباده
الاوتان فدعوا الاعتداء عليهم وقاتلهم وهادم فانه لا ينبغي
ان يعتري الاعلى الظالمين وهم المشركون بالله والذين تركوا عباده
وعبدوا غير خالقهم فان قيل رمل نحو الاعتداء على
الظالم فقال لا عدوان الاعلى الظالمين فويل ان المعنى ذلك
على غير الوجه الذي نسبت اليه وانما ذلك على وجه المجازاة لما
كان من المشركين من الاعتداء يقول افعلوا بهم مثل الذي فعلوا
بكم كما يقال ان تعاطيت مني طالما تعاطيته والثاني ليس نظم
وكما قال عمرو بن شاسر الاسري

• جزينا نذرى العدو ان بالامير فرضم قضا صاسوا حذوك الغل بالغل
وانما كان ذلك نظير قوله الله يستهوي ويستخرف منهم سحر الله منهم
وهو قد بينا وجه ذلك وتطايير فيما مضى قبله وبالذي قلنا
في ما ذكر من التأويل قال جماعة من اهل التأويل

تذكر من ذلك حكاية بشر بن معاذ قال

حكاية مروان بن معاوية عن قتادة قوله فلا عدوا ان الاعلى الظالم
والظالم الذي ان يقول لا اله الا الله حكاية المشي قال
حكاية اسحق قال حكاية ابن ابي جعفر عن ابيه فلا عدوا ان الاعلى الظالم
قال هم المشركون حكاية ابن المشي قال حكاية محمد بن جعفر قال حكاية
عثمان بن عياض قال سمعت عكرمة بن عمار في هذه الآية فلا عدوا ان الا
على الظالمين قال هم من ان يقول لا اله الا الله وقال

افزون معنى قوله فلا عدوا ان الاعلى الظالمين فلا قائل الا من قال
تذكر من ذلك حكاية محمد بن جعفر قال حكاية

ابو عاصم قال حكاية عيسى بن ابي عمير عن معاوية بن ابي سفيان
الاعلى الظالمين يقول لا نقابلوا الا من فاعلم حكاية المشي
قال حكاية ابو جعفر قال حكاية ثعلب بن ابي عمير عن معاوية
مثله حكاية موسى بن مهران قال حكاية عمرو بن ابي حفص
عن السدي قال فان انتهوا فلا عدوا ان الاعلى الظالمين فان الله لا
يحب العدو ان على الظالمين ولا على اعدائهم ولكن يقول اعدوا عليهم مثل
ما اعدوا عليكم وكان بعض اهل العزة من اهل البصر يقول
في قوله فان انتهوا فلا عدوا ان الاعلى الظالمين لا عدوا ان يقول
فان انتهوا الا وقد علم انهم لا ينتهون الا بعضهم فانه قال
فان اتى بعضهم فلا عدوا ان الاعلى الظالمين منهم فانه قال فمن
منع بالهمم الى الحج فما استيسر من الهوى يورد فاعلمه مما استيسر
يقول ال من يصدر اصدى الله ، وكان بعضهم ينادي الاضمار في ذلك
وتناوله فان انتهوا فان الله عفور رحيم لمن انتهى ولا عدوا ان الا
على الظالمين الذي لم ينتهوا ان

التول في ما قبل قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام
••• واكرامات قصاصه

يعني بقوله جل ثناؤه الشهر الحرام والشهر الحرام ذا القعدة
وهو الشهر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر فيه عمره
الحديثه ففقدوا اهل مكة عن البيت ودخل مكة وكان
ذلك سنة ست من هجرته هـ وصاح رسول الله المشركين في تلك
السنة بما ان يعود من العام المقبل ويدخل مكة ويقم ثلاثا
فلما كان العام المقبل وذلك سنة سبع من هجرته حرج معتمرا مع
واصحابه في ذي القعدة وهو الشهر الذي كان المشركون صدوه عن
البيت فله في سنة ست واطل له اهل مكة البلد حتى دخلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففضى حاجته منها وادم عمره واقام بها ثلاثا
ثم حرج منها مسرفا الى المدينة فقال له جل ثناؤه لبيد للمسلمين
مع الشهر الحرام بالشهر الحرام يعني ذا القعدة الذي اوصلكم الله
فيه الى حرمه وبيته بما لزمه مشركي قريش ذلك حتى يصتم منه وطركم
بالشهر الحرام الذي صدركم مسركوا وتزل العام الماضي صلت فيه
حتى انصرفتم عما ذكر منكم عن الحرم فلم تدخلوه ولم يصلوا الى بيت
الله فاصلم الله ايها المؤمنون من المشركين باذالك الحرام في
الشهر الحرام عباد منكم لذلك بما كان منهم اليل في الشهر الحرام من
الصدور المنع من الوصول الى البيت هـ كما حدثني محمد بن عبد الله بن
مرع قال حدثنا يوسف يعني ابن خالد السهمي قال حدثنا نافع بن
عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس في قوله واكرامات قصاصه قال
ثم المشركون حبسوا محمدا صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فرجعه الله
في ذي القعدة فادخله البيت الحرام فاقض له منهم هـ حدثني محمد بن عمرو

محمد بن عمرو
عن ابن عباس

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابي مخنف عن مجاهد
في قول الله جل ثناؤه الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
قال حفص بن غوث بن برد بن عمار بن عبد الله بن عبد الله بن عبد
مطلب في ذي القعدة عن ابيلحاح الحرام قال دخله الله ملة عمر في العام
المقبل في ذي القعدة ففرضت عليه واتفق ما جيل بينه وبينها يوم اكله
حدثنا النبي قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابي
مخنف عن مجاهد حدثنا بن معاذ قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتادة قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص اقبل
بن الله واصحابه فاعتمروا في ذي القعدة ومعهم الهدى حتى اذا كانوا
ماكرينهم من المشركين فاصابهم نبي الله صلى الله عليه وسلم على
ان يرجع من غامه ذلك حتى يرجع من العام المقبل فلو لم يلا ث
ليال ولا مدخلها الا سلاح راب ولا يخرج احد من اهل مكة
فخر والهدى ماكرينهم وحلقوا وقصروا حتى اذا كان من العام
المقبل اقبل بن الله واصحابه حتى دخلوا مكة فاعتمروا في ذي القعدة
فاقاموا لها ثلاث ليال وكان المشركون قد فخروا عليه حين رده يوم
الحدية فانهم الله منهم فادخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا
ردوه فيه في ذي القعدة فقال الله الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص حدثنا الحسن بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال
حدثنا معمر بن عثمان عن قتادة وعن عثمان بن عيسى عن قتادة الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص الا كان صدق من اهل البيت صلى
الله عليهم والهدى ماكرينهم وادخلوا عن البيت في الشهر الحرام
فما صوا المشركين يومئذ لصد انكم ان تعتمروا في العام المقبل
في هذا الشهر الذي صدوهم فيه فجعل الله تعالى ذكره لهم شهرا مباحا

ت

صغروا فيه مكان سهم الذي صدوا فذلك قال الحرمات قصاص
حدثني موسى بن مهران قال حدث عمرو بن حبان قال حدثنا عن
السدي الكسري الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص قال
لما اعتمر رسول الله عن اجدسه في ذي القعدة لست ست من مناجم
صلى المشركون وابوا ان يتكلموا منهم مناكوه في صلحهم على ان يحلوا له
مكة من عام قابل ثلاثه ايام عرجون وتكونه فهنا فاما هم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد فتح حنين من السنة السابعة فحلوا له مكة
ثلاثة ايام فتح في عمرته تلك بيوت من احرث الفلاليه ٥ حدثني
الشيخ قال حدثنا اسحق بن عمار عن ابو زر عن جابر عن الضمالي
قوله بالشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص واحصر والشيخ
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة عن البيت الحرام فادخله الله
البيت الحرام العام المقبل واقصر حده منهم فقال الشهر الحرام
بالشهر الحرام والحرمات قصاص ٥ حدثني الشيخ قال حدثنا اسحق بن
عمر بن ابي حنبل عن اسد بن زرارة قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاحرموا ما لعنه في ذي القعدة ومعهم الهدي حتى اذا كانوا
بالحرمه صدم المشركون فصاح بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرجع ذلك العام حتى يرجع العام المقبل معهم مكة بلاه ايام
ولا عرج معه ما حرم من اهل مكة فخرجوا الهدي باكره وحلقوا
وقصروا حتى اذا كانوا من العام المقبل اقبل النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه حتى دخلوا مكة فاعتمر وايقظ في ذي القعدة واذا مواهبا
ثلاثة ايام وكان المشركون قد فخر داعليه حين رده يوم اجدسه
فقص الله منهم وادخله مكة في ذلك الشهر الذي كانوا رده فيه
في ذي القعدة قال الله جل شان الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات

تصاصه حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال
حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله واحرمات قصاص نهم المنزول
كانوا حبسوا محمداً صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة عن البيت
فخر واعليه بذلك فرجع الله في ذي القعدة فادخله الفت احرام
سنة منهم حدثني يونس قال احرمنا ابن رهب قال قال ابن ربه في قوله
الشهر احرام بالشهر احرام حتى فرغ من الاية قال انك اكله قد نسخ امر
ان كما للتركين وقرأوا تلاوا المدين المسرخه انه كانا بلونكم كانه
وقرأوا الذين بلونكم من الكفار العرب فلما فرغ منهم قال الله جل
شأنه فامروا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
ما حرم الله ورسوله حتى يبلغ قوله ومع صاعرون قال اسم الروم
قال فوجه اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
ابن سيار قال حدثك عبد الوهاب القتيبي قال حدثك ابي عن عكرمة
عن ابن عباس في هذه الآية الشهر احرام بالشهر احرام واحرمات قصاص
قال امركم الله بالقصاص وياحرم منكم العدو ان حدثت القنم قال
حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح قال قلت لعطاء وسألته
عن قوله الشهر احرام بالشهر احرام واحرمات قصاص قال نزلت
في احرامه صغوا الشهر احرام فترك الشهر احرام بالشهر احرام
مخرج في شهر حرام بعينه في شهر حرام وانما سمي الله جل شأنه ذا القعدة
الشهر احرام لان العرب في احرامه كانت محرمه الفت وال
والفصل وتضع فيه السلاح فلا يقتل فيه احد اذراً ولولق الرجل
فيه قاتل اياه او ابنه وانما كانوا سمعوا ذا القعدة لسودهم فيه
عن المغازي واوردت سماه الله جل شأنه بالاسم الذي كانت العرب
تسميه به واما الحرمات فانهما جمع حرمته الظلمات جمع ظلمة والحجرات

جمع محرم وانما قال الله عز وجل واحرمات قصاص جمع لانه اراد الشهر
احرام وحرمة الاحرام قال جل ثناؤه لئن لم يجدوا من الله على ما
والمؤمنين معه ذكركم احرام ما حرام هذلي شرم هذا الاحرام قصاص
فما معتم من مثله فاعلم الماص وذلك هو احرامات التي جعلها الله تعالى
ذکر قصاصا وقد عرفت ان القصاص هو المحاراة من جهة الفعل
او القول او البذل ونحوه هذا الموضع من جهة الفعل .
القول في ما ويل قوله من اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه مثل ما اعتدى عليكم

اخلفت اهل البادية مما نزل فيه قوله من اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه مثل ما اعتدى عليكم . فقال بعضهم يا صديقه النبي قال
حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طالب
عمر بن عباس قوله من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى
عليكم وهذا معنى قول محمد بن مسلمون يوم قليل ليس لهم سلطان
يقهر المشركين وكان المشركون شغاطونهم بالشتم والاذى كما مر الله جل
ثناؤه المسلمين من بحاري منهم ان بحاري كمثل ما اتى الله او بصرا ويعني
هو امثال فلما هذا حر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعر الله سلطانه
اسر المسلمون ان يستوا في مطالبهم ال سلطانهم وازالوا بعدوا
بعضهم على بعض كاهل اكله . وقال احرون بن معني
ذلك من فاعلم انها المؤمنون من المشركين ففانظروهم كما قالوا لهم
وقالوا نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبرية
بعد عمر القضي . ذكر من قال ذلك

حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثني حماد عن ابن جريح قال
قال محاهد من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه من اعتدى عليكم فاعلموا

فنه فاقولكم • والله ما وبلين ما ذل عليه طامرا الآية القول
الذي حكى عن مجاهد ان الايات قبلها انما هي امر من الله عز وجل للمؤمنين
عما دعواهم على صفه • وذلك قوله وقاتلوا في سبيل الله الذين
قاتلوكم والايات بعد ما وقوله فمن اعترى عليكم فاعمدوا عليه
انما هو في سياق الايات التي فيها الامر بالقتال والجهاد والله جل
شأنه انما فرض القتال على المؤمنين بعد الهزيمة فمعلوم بذلك ان قوله
فمن اعترى عليكم فاعمدوا عليه مثل ما اعترى عليكم في الامكن
اذا ن فرض قتال المسلمين لم يكن وجب على المؤمنين بمكة وقوله
فمن اعترى عليكم فاعمدوا عليه مثل ما اعترى عليكم نظر قوله
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم وان معناه فمن اعترى عليكم
في الحرم فقاتلهم فاعمدوا عليه بالقتال نحو اعتدوا به عليكم بقتال
انما لان قد جعلت الحرمات قصاصا فمن استحل من الهام المؤمنون
من المشركين حرمه في حرمي فاستحلوا منه مسلمه فنه وهذه الآية
منسوخة باذن الله لبيد صلى الله عليه وسلم بقتال اهل الحرم اتدا
في الحرم وقوله فاملوا المشركين فاذ على نحو ما ذكرنا القول في
ذلك عن زبير • والله ما اعترى عليكم فاعمدوا عليه مثل ما اعترى
عليكم فان فنه وجه من التاويل احدهما ما قد ذكرنا قبل
من انه بمعنى المحاراه واتباع لفظ لفظا وان اختلفت معنيهما
فما قال ومكررا ومكر الله وقال ~~فسير~~ فسير ون منهم يحرم الله منهم
ومما اشبه ذلك مما اتبع لفظ لفظا واختلفت المعنيان والآخر
ان يكون معنى الحد الذي هو شدة ووثوب من قول القابل عدا
الاسر على بيته سلون معنى اللام من عدا عليكم اي فز شد عليكم
ووثب نطم فاعمدوا عليه اي فشدوا عليه ووثبوا نحو قصاصا

لما فعلكم لاطلما ثم يدخل الباقي عمدا فقال امقل مكان فعل كما قال
اقرب هذا الامر معنى قريب واقترب كذا معنى حلب وما اشبه
ذلك القول كما يدل قوله واقفوا الله واعلموا ان الله مع المتقين
يعني جبل هتان بذلك فاسفوا الله اهلها المؤمنون في حرمانه وحرده
ان معذروا منها فتحمادروا فيها ما سئد وحرده لم واعلموا ان الله
مع المتقين الذين يقفون نادا فزايضه وتجب محارم من هـ
القول في تا ويل قوله واقفوا في سبيل الله
ولا تلتقوا بل تدرم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
اختلف اهلنا في تا ويل هذه الاية فمن عن بقوله
ولا تلتقوا بادلتم الى التهلكة فقال بعضهم عن بركم واستقوا
في سبيل الله ونسب له طريقه الذي امر ان يسلك فيه الى عدو من
المشركين كما فيهم وحرهم ولا تلتقوا بادلتم الى التهلكة نقول
ولا تلتقوا التفتة في سبيل الله فان الله جل ثناؤه يعو صل من هـ
احرا وورق عا حلاه ودر من قال ذلك
حدثني ابو السائب واخبرني بن عرفة قال حدث ابو معاوية عن
الاعمش عن شفيان عن حمزة ولا تلتقوا بادلتم الى التهلكة قال
في نزل النفقة • حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن حرك
شعبه وحدثنا الرازي قال حدثنا ابن ابي عمير عن سعد بن ابي عمير عن ابي
داود عن حمزة وحدثني محمد بن حلف العسقلاني قال حدثنا ادم قال
حدثنا ابو جعفر الرازي عن ابي عمير عن حمزة بن اسحق قال حدثنا ابو جعفر
قال حدثنا شفيان عن عاصم بن حماد عن شفيان عن حذيفة قال سئل
النفقة في سبيل الله • حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
سعد بن منصور عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس انه قال في هذه

الآية ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال منقوب في سبيل الله
وان لم يكن الا مشفق او سم شعبه الذي يشك في ذلك و حد
ابن المسي قال حد ابن ابي عمير عن معمر بن ميسرة عن اي صاحب الذي كان
حكى عنه الكلي عن ابن عباس قال ان لم يكن ذلك الاسم او مشفق
الشفقة و حد ابن سيار قال حد يحيى عن سفيان عن منصور عن
اي صاحب عن ابن عباس و لا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال في الشفقة
حد ابن جرير قال حد حكام عن عمرو بن ابي قيس عن عطاء عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس و لا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال
ليس الهلكة ان يقتل الرجل في سبيل الله ولكن الامسالة عن النفقة
في سبيل الله و حد يحيى بن يعقوب بن ابراهيم قال حد ميسم قال
احرا اسمعيل بن ابي خالد عن علمه قال تركت في المنقات في سبيل
الله يعني قوله و لا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة و حد يحيى بن ابي
احرا بن ابي رجب قال احرا ابو جعفر عن محمد بن ابي القزطبي انه كان يقول
في هذه الآية و لا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال كان القوم في سبيل
الله فيترود الرجل فكان يصل زاد من الاخر انفق الباس من راده
حتى لا يبقى من راده شي ارجب ان يولم في صاحبه فارتل الله و انفقوا
في سبيل الله و لا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة و حد يحيى بن خالد
العسقلاني قال حد ادم قال حد سيار عن منصور بن العنبر
عن اي صاحب مولى ام هاني عن ابن عباس في قوله و لا تلتقوا ما يدركم
الى الهلكة قال لا تقولن احدكم اي لا احد شيئا ان لم الامسالة عليهم
بني سبيل الله و حد ابن جرير عن ابي عبد الله قال حد المعتمر بن سليمان قال
سمعت داود يعني ابنك هند عن عامر بن ابي نضار كان اخبرني فليس
بعض الرزق وكانوا قد نفقوا الطقات قال فما ظنهم وامسروا فانزل

الله جل ثناؤه وانفقوا في سبيل الله ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال
وكانت الهلكة سوطهم وامساكهم حديثي محمد بن عمرو قال
حدث ابو غاصم قال حدثني عيسى وحدثني المشي قال حدثني ابو حنيفة
قال حدثني شبل عن ابي نعيم عن مجاهد في قوله الله ولا تلتقوا
ما يدركم الى الهلكة لا تلتقوا بقتله من حوجبته العيلة حديث
شربل معاذ قال حدثني يزيد قال حدثني سعيد عن قتادة قوله
وانفقوا في سبيل الله ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال كان
قتاده يحدث ان احسن حوث اثم قالوا مسافرون ومعدون ولا
ينفقون من اموالهم او قال لا يفتقرون في ذلك فامرهم الله ان
ينفقوا في مكارمهم في سبيل الله حديث موسى بن الحسن بن يحيى
قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة في قوله
ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة بقول لا تلتقوا ما يدركم عن الفتنة في سبيل
الله حديث موسى بن مروان قال حدثني عمرو بن حماد قال حدثني
ابو عطاء عن السدي وانفقوا في سبيل الله يقول الفتنة في سبيل الله
ولو عقالا ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة بقول ليس عندي شيء
حديث المشي قال حدثني ابو عسان قال حدثني زهير قال حدثني
خفيف عن عكرمة في قوله ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال لما امر الله
بالنفقة فكانوا او بعضهم يقولون منفق سريب مالنا ولا سني لنا شيء
قال فقال انفقوا ولا تلتقوا ما يدركم الى الهلكة قال انفقوا وانا ارزقهم
حديثي السدي قال حدثني عمرو بن عون قال اخبرنا عيسى بن يوسف عن الحسن
قال نزلت في النفقة حديث المشي قال حدثني اسحق قال حدثني
ابو امام الاموي قال اخبرنا يوسف عن الحسن في الهلكة قال امرهم
الله بالنفقة في سبيل الله فاخرجهم ان تزل النفقة في سبيل الله الهلكة

حك القسمة قال حك الحسن في حديثي صحاح عن ابي جريح قال سألت
عظا عن قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة
قال يقولون انفقوا في سبيل الله ما قلوا وكروا قال وقال ابو عبد
الله من كسرت في السقفة في سبيل الله . حديث ابن جريح قال حك
عن ابن منصور عن ابي صالح عن ابن عباس قال لا تقولن الرجل لا احد
شاقد ملكت فليخبر ولو لم يفسد . حديثي محمد بن سعد قال
حديثي ابي قال حديثي عن ابي جريح عن ابن عباس قال قوله
وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة يقولون انفقوا ما
لان من قليل او كثير ولا تملسوا فلا سفقوا سنا فملكوا . حديث
المشرف قال حك اسحق قال حك ابن جريح عن جريح عن الصمالي قال
المهلكة ان يمشي الرجل نفسه وماله عن الفقفة عن الجهاد في سبيل
الله . حديث ابن جريح عن عبد الواحد بن زبارة عن يونس
عن الحسن بن جريح قوله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال اراي انفقوا
في سبيل الله وقال لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فدعوا الفقفة
في سبيل الله . حديث ابن جريح عن ابي جريح عن الحسن بن الحسن
الاسدي قال حك ابو كريمة عن عطاء عن شعيب عن ابن عباس في قوله
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال ليس في القتال ولكن حبس الفقفة
في سبيل الله لانفق فيه فقوله . حديث ابن جريح قال حك جريح عن
ابن منصور عن ابي صالح مولى ام هانئ عن ابن عباس في قوله
ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال ان لم يحدسها الا مشقة فليجربه
في سبيل الله ولا تقولن لا احد شيئا وملكته . وقال
احرون عن جريح قال ذلك الى الله معيشته به الفقفة معني ذلك وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة فتم حوا في سبيل الله بغير فقفة

ولا تقون دلهن قال ذلك . حديث يونس قال
احمرنا ابن وهيب قال قال ابن مردويه في قوله واتقوا في سبيل الله ولا
تلقوا ما يدينكم الي الهلكة قال اذا لم يكن عندك ما سبق ولا تخرج
نفسك بغير نفقة فلتق سدا الى الهلكة . حديث يونس قال
احمرنا ابن وهيب قال اجري عبد الله بن عباس قال قال ابن اسلم في
قول الله واتقوا في سبيل الله ولا تلقوا ما يدينكم الي الهلكة وذلك ان
رجالاً كانوا يخرجون في بعوث سعتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير
نفقة فاما قطعهم واما ما كانوا عيالاً فامرهم الله ان يستفتقوا بما
ورقهم الله ولا تلقوا ما يدينكم الي الهلكة . والهلكة ان تهلك رجل من
الحرم والعطش ومن المشى وقال لمن من فضل احسنوا ان الله يحب
المحسنين . وقال اخرون بل معناه واتقوا في سبيل الله
ولا تلقوا ما يدينكم فيما اصبتم من الاثم الي الهلكة فتأسوا من رحمة
الله عز وجل ولكن ارجوا رحمة واعملوا الاجرات . ذكر من قال في
حديث محمد بن عبد المحاري قال حدث ابو الاحوص عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب في قوله ولا تلقوا ما يدينكم الي الهلكة قال هو الرجل
يعيب الذنوب فيلقى منه الي الهلكة فيقول لا تؤبه لي . حديث ابو
كرب قال حدث ابو عبد الله بن عباس قال حدث ابو اسحق عن ابي
سأله رجل اجعل عيالاً الرمن وحدي ويعتلوني انت القيت بيدي الي
الهلكة فقال لا اعلم انما الهلكة في النفقة بعث الله رسوله صلى
الله عليه وسلم فقا تل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك . حديث
احسن من عرفه وابركيع قال حدثنا ذريح بن ابراهيم عن سفيان الثوري
عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب في قوله الله ولا تلقوا ما يدينكم
الي الهلكة قال هو الرجل يذنب الذنوب فيقول لا يغفر الله لي . حديث

احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا امرئ بن اسحق قال
سمعت البراءة سألته رجل فقال يا ما غمان ارات قول الله ولا تلتوا ما
الى التهلكة هو الرجل يتقدم مفاصل حتى يقتل قال لا ولكنه الرجل
يعمل بالعامى يريد من سده ولا يتوب، حدثنا ابن حميد قال حدثنا يحيى بن
واضع قال حدثنا الحسن بن اسحق قال سمعت البراءة سألته رجل فقال
الرجل يحمل نفسه على سده وحده مقابل المؤمن الذي سده الى التهلكة
قال لا ولكن التهلكة ان يذبح الدين فيلقى سده فيقول لا يستل يا توبه
حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام بن اعرج عن ابي اسحق قال
قلت للبراءة بن عازب يا غمان الرجل يلقا الفاسق العدو يحمل عليه
وانما هو وحده امكون ممن قال الله ولا تلتوا ما يدلكم الى التهلكة قال
لا لقاتل حتى يقتل قال الله لينة فقاتل في سبيل الله لا تخلف لا
تفسده، حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يونس بن ابراهيم قال
حدثنا اسحق بن عمار عن اسحق بن عمار عن محمد بن اسحق
عنه عن قول الله ولا تلتوا في سبيل الله ولا تلتوا ما يدلكم الى التهلكة
اليه فقال عبيد بن ابي رافع بن عبد الله قال احببته قال فيستل في سبه
فهلل فيسبهم واد بعقوب في حديثه وهو اعز ذلك فيقول لا تلتوا
في سبيل الله ولا تلتوا ما يدلكم الى التهلكة، حدثنا يعقوب بن اسحق
قال حدثنا مسلم قال حدثنا ابن اسحق عن ابن اسحق قال سمعت عبيد
السلامي عن ذلك فقال هذا الرجل يذبح الدين فيقتل فيلقى
سده الى التهلكة ويقول لا توبه له يعني قوله ولا تلتوا ما يدلكم الى
التهلكة، حدثني يعقوب قال احببته قال سمعت ابن اسحق
عن محمد بن عبيد بن قيس قال ولا تلتوا ما يدلكم الى التهلكة قال
كان الرجل يذبح الدين فيلقى بيده، حدثنا ابن اسحق قال حدثنا

اي عن ابن عمر عن ابن سيرين عن عبيد بن جراح قال قلت لابي بصير
قال القنوط حدثني النبي قال حدثت عمر بن الخطاب قال اخبرنا
مسيب بن عمير عن ابي بصير عن عبيد بن جراح قال قلت لابي بصير
قال اخبرنا عن ابي بصير عن ابي بصير قال قلت لابي بصير
عن ابن سيرين عن عبيد بن جراح قال قلت لابي بصير
فيلق بيده ويرى انه قد هلك حدثنا ابن جراح عن ابي بصير
منصوب عن ابي بصير عن ابي بصير في قوله ولا تقاتلوا بايديكم الى
التهلكة قال الرجل يدب الذئب العظيم مقول قد هلكت فيلقى بيده فيقول
فامر الله تبارك وتعالى ان لا يفعل ذلك ذكر من قال ذلك
حدثنا ابو بصير عن ابي بصير قال اخبرنا ابن جراح قال اخبرني جريح عن
رواية ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وعلى اهل مصر عقبه من عام وعالي الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قال
فصفتنا صفتين ابرار صفتين قط اعرس ولا اطول منها والروم مخلصون
طهورهم عايظ لا ارضه قال رجل من اهل العدة فقال الناس
لا اله الا الله لفتي من ال تهلكة فقال ابو بصير الانصاري انما
عنه الاية ان حمل رجل عاتل يلمس الشهادة او سب
من فضله انما ترك هذه الاية فانا معشر الانصار انما نصر الله بيبه
صلى الله عليه وسلم واطهر للاسلام فلما بيننا محسرا لا بصار حصا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قد تركنا اهلنا واموالنا ان
نتم فيها ونصلحها حتى نصر الله رسوله هل نعم في اموالنا ونصلحها
فانزل الله اجر من السما وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى الهلاك
الاية والالقاء لا يدى الى الهلكة ان نعم في اموالنا ونصلحها ونزع

اجماد قال ابو عمران فلم نزل ابو ايوب كما مد في سبيل الله حتى قفز
 بالقسطنطينية ، حدثني محمد بن عثمان الاسدي وعبد الله بن كزاد
 قال احدهما ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال احرا باحيوم ولبن هبغ
 قال احدهما يمدني حبيب قال احدهما اسم ابو عمران مولى
 قال كتابا القسطنطينية وعلى اهل مصر عقبه بن عامر الخنفي صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اهل الشام فضاه بن عبيد صا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسلم فرج من المدينة صف عظيم من
 الروم قال وصفنا صفا عظيما جعل رجل من المسلمين على صفت
 الروم حتى دخل بهم فرج اليها مسلان فصاح الناس وقالوا سبحان
 الله التي سره الى التهلكة فقال ابو ايوب الانضاري فقال ايها
 الناس لكم لنا ولون هن الالية على هذا التاويل وانما ارات
 هذه الالية فينا معشر الانصار انما اعرا الله دنة وكرنا صريه
 قلنا فما بيننا بعضنا لبعين سر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اموالنا قد ضاعت فلو اننا اتيناها فاصبحنا ما ضاع منها فانزل
 الله جل ثناؤه في كتابه يرد علينا ما ضيعنا فقالوا وانفقوا
 في سبيل الله ولا يلقوا بايديكم الى التهلكة بالاقامة التي اردنا ان
 نقيم في اموالنا ونضربها كما مرنا بالعرف وانزال ابو ايوب كما رثا في سبيل
 الله حتى قبضه الله عز وجل ، والصواب من القول في ذلك
 عندى ان يقال ان الله جل ثناؤه امر بالانفاق في سبيله بقوله
 ولا تلقوا بأيديكم وانفقوا في سبيل الله وسبله طريقه الذي شرعه
 لعباده واوضحه لهم ومعنى ذلك وانفقوا في اعزاز ديني الذي شرعته
 لكم كما وعدوكم المشاكسين لم اعرف على الكفر في دينهم ان تلقوا بأيديهم
 الى التهلكة فقالوا لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وذلك مثل العرف

ط
حب

تقول المسلمون للام اعطى فلان مده وكذلك يقال للملئ من مده ما
اريد به اعطى مده بمعنى قوله ولا تملقوا بامركم ان الهلكه ولا
تسدسوها للهلكه بعد طوبها ارسلم والمنازل اليقه في سبيل الله عند
وجوب ذلك عليه مسلم للهلكه تركه اذا فرض الله عليه في
ماله وذلك ان الله تعالى ذكره جعل احد مناهم الصدقات
المفروضات الثمانية في سبيله فقال اما الصدقات للفقراء
والمساكين الى قوله وفي سبيل الله وان السبيل من ترك الباق ما
لزمه من ذلك في سبيل الله على ما اركه كان للهلكه مستسلي ويديه
لهلكه مطلقا • وكذلك لا يبر من رحمه الله لرب سلف منه
مفق مده الى الهلكه لان الله قد نهي عن ذلك فقال ولا ياتوا من
رحم الله انه لا يبر من روح الله الا القوم الصالحون وكذلك
الاول عروا المتروكين فيما ديم في حال وجوب ذلك عليه وفي حال
حاحه المسلمين اليه مضيع فاما كل مده الى الهلكه فان كانت
هذه المعاني كلها محتملا قوله ولا تملقوا بامركم ان الهلكه
ولم يكن الله حص منها شيئا دون شي فالصوات من القول في ذلك
ان يقال ان الله حل شايه مني عن الا لقا ما رسا ما منه هلا انا والاسلام
لهلكه ومنى العذاب ترك ما الرنا من فرايضه فير جائز لنا لاحد
مننا الدهول في شي بكر منه الله منا ما استوجب برهونا فيه
علايه عرا والامر وان كان كذلك فان الاعلب من تا ويل الآيه فانقوا
انها المومنون في سبيل الله ولا يتركوا النفقه منا هلكوا
ماستحقا فلم يتركوا ذلك عداي كما حل في النبي قال احد من اوصياع
قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس قال
ولا تملقوا بامركم الى الهلكه قال الهلكه عذاب الله سلون ذلك اعلا

منكم بعد امرهم ايمانهم بالثقة ما لم ينزلك الثقة الفروضه عليك في
 سلسله من العتوبه في المعاذ فان قال قائل وما وجه ادخال البنا
 في قوله ولا تلتفتوا بآيديكم الى التهلكه وقد علمت ان المعروف من
 كلام العرب القيت الى فلان وروى ما دون ان البنا الى فلان يريدون
 قتل فلان فارت كورباده الفاعل السابق لقوله بولد حديث بالسو
 وحدث الثوب وحدثت به وحدثت بالدين وانما سبب الترتيب
 وقال احرون السبي قوله ولا تلتفتوا بآيديكم اصل اللهم
 لان كل فعل واقع لشيء فهو مصدر الهم المحو فلو كان في رجل كلمته فارت
 التمايه عن فعله فاذا اردت ذلك قلت فعلت به فالواو لما كانت
 التامه في الاصل كما ادخل البنا واخرهما في كل سبيل كلمته داما
 التهلكه فانها التفعّل من الهلال كونه

القول في ما قبل قوله واحسنوا ان الله يحب المحسنين
 يعني جل ثناؤه يتولى واحسنوا لها المؤمنون في اداء ما الرمتكم
 من رعيه وتجب ما امرتكم بمعها من معاصي وفي الاتفاق في سبيل
 وعود الخوف منكم على الضعيف ذي الكله فاني اجبت المحسنين في ذلك
 كما حدس النبي قال حمك اسحو قال حمك ريد من الكتاب قال احبرنا
 سفار عن ابي اسحو عن رجل من الصحابه في قول الله واحسنوا ان
 الله يحب المحسنين قال ادي الفراءين وقال يعصم معناه واحسنوا
الظن بالله دايم قال دائم حديث المثنى
 قال حمك اسحو قال حمك حصص عمر عن ابي بكر بن ابي عكرمة واحسنوا
 ان الله يحب المحسنين قال احسنوا الظن بالله سرتلم وقال دائم
 احرو واحسنوا بالعود على الخناح دائم قال
 حديث يونس قال احرا ابن واسب قال هل ارزيدوا حسنوا ان الله

الم

حب الحسين عودوا على من ليس في يده شي حديك بوسن قال احرم ابن
ويب قال اجري عبد الله بن عباس قال قال بدر اسلم قال لمن سده فضل
احسنوا ان الله يحب المحسنين

القول في ما قبل قوله عرجا وانموا الحج والعمرة لله
اختلف اهل التأويل في ما قبل ذلك فقال بعضهم معنى ذلك
انموا الحج بمناستك وسنته وانموا العمرة الى البيت حدودها وسنتها
ذكر من قال ذلك حديثي عبيد بن اسحق المنادي

قال حدثنا عبد الله بن ميمون عن الاعمش عن ابراهيم بن قيس قال قال
الله قال في ذراه عبد الله وانموا الحج والعمرة الى البيت قال
لا تخادروا بالعمرة البيت قال ابراهيم فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال
لذلك قال ابن عباس حديث ابن سيار قال حدثنا عبد الرحمن بن ممدى
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور بن ابراهيم انه قرأ واقموا الحج والعمرة
لله الى البيت . حديث ابن سيار قال حدثنا عبد الرحمن بن ممدى قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم بن قيس انه قرأ واقموا الحج
والعمرة الى البيت . حديثي المثنى قال حدثنا ابو صالح قال
حدثني معاوية بن صالح عن عمار بن ابي طلحة عن ابن عباس وانموا الحج والعمرة
لله بقول من احرم بح او بعه فليس له ان يدخل بيها تمام الحج
يوم العمرة اذا روي حرم القبلة وادار البيت فقد حل من اهرامه كله وبها
العمرة اذا طاف بالبيت وبالصفا والمره فقد حل . حديثي
محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ميمون قال حدثنا
ابو حنيفة قال حدثنا شبل بن ابي يحيى عن ابي بصير عن مجاهد في قوله
واقموا الحج والعمرة لله قال ما امروا بهما وحديث عن عمار بن
الحسن قال حدثنا ابي جعفر انه عن الراسع قوله واقموا الحج والعمرة

له قال قال ابراهيم عن علقمة بن قيس قال الحج مناسك الحج والعمرة
لا يحاور بها المسلم • حدثنا ابن حمد قال حدثنا حريز بن منصور عن
ابراهيم واثموا الحج والعمرة لله قال يعني مناسك الحج عرفة والمزدلفة
ومواظبتنا والعمرة للذمت انما يطوف بالمبيت ومن المصنوع والمرد
ثم نخل • وقال اخرون تماميا ان يحرم بها مفرد من
دوس اهلته • درسين قال ذلك حدثنا محمد بن
الشي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله
ابن سبله عن علي انه قال في هذه الاية واثموا الحج والعمرة لله قال
ان يحرم من دوس اهلك • حدثنا ابن حمد قال حدثنا هرون بن المغيرة
عن عنبسة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سبله قال حدثنا
رجل ال عيا فقال ارأت قولا الله واثموا الحج والعمرة لله قال ان
يحرم من دوس اهلك • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ديع عن ثور بن
بريد عن سليمان بن موسى عن طاووس قال ثما مها اد بها موتفتين
من اهلك • حدثنا ابو كريب قال حدثنا ديع عن سليمان بن محمد
سنة عن سعيد بن جسر قال ان تمام العمرة ان يحرم من دوس اهلك
حدثنا المسي قال حدثنا ابو يعقوب الفضل بن دلس قال حدثنا سليمان بن
ثور عن سليمان بن موسى عن طاووس واثموا الحج والعمرة لله قال
نفرد بها موسم من اهلك ذلك تماميا • وقال
اخرون تمام العمرة ان تفعل في عرا شهر الحج وتتمام الحج ان تؤدي بها سكاة
كلها حتى لا يلزم غامله دم بسبب قران ولا معه •
درسين قال ذلك حدثنا محمد بن معاذ قال حدثنا
محمد بن ديع قال حدثنا سعيد بن قتادة قوله واثموا الحج والعمرة لله وام
العمرة ما كان من عرا شهر الحج وما كان في اشهر الحج ام عام حتى يحج وهي منفعة

مد
سلمان

عليه فيما الهدى ان وجدوا الاصاب بلاه امام في الحج وسبغه اذ ارجع
الى اهلك حدك ابن لسار قال حدك محمد بن جعفر قال حدك سعيد عن
مناذه في قوله وانما الحج والعمرة لله قال ما كان في غزاهم الحج في
عمرة فانه وما كان في اسير الحج في مسعة وعلمه الهدى . حدثني
يعقوب قال حدك هشيم عن ابن عوف قال سمعت القاسم بن محمد يقول
ان العمرة في اسير الحج ليست شامه قال فقيل له العمرة في الحرم قال
كانوا يرونها شامه . وقال احررون انما هما ان يحرج
من اهلك لا يورد غزاه ذكر من قال ذلك
حدك القاسم قال حدك الحسين قال حدثني ججاج رجل عن سفيان قال
هو يعني انما ان يحرج من اهلك لا يورد الا الحج والعمرة وكل من
المسقات ليس ان يحرج لغيره ولا يحاحه حتى اذا كنت قرنا من
مكة قلت لو تحت او اعلمت وذلك الحرج ولكن التمام ان يحرج له
ولا يحرج لغيره وقال احررون بل معنى ذلك وانما الحج والعمرة
له اذ ادخلهم فيها . ذكر من قال ذلك
حدك يونس قال احريا ابن رجب قال ابن رجب ليست العمرة واجبه
عيا احد من الناس قال فقلت له قول الله تعالى ذكره وانما الحج والعمرة
لله قال ليس من اخلق احد يسعي له في امر الا ان يتمه اذ ارجع
فيها لم يسعي له ان يهل يوما او يومين ثم يرجع الى الوصام يومه لم يسعي
له ان يفيط في نصف النهار وكان الشعبي يقول ذلك رفعا . حدك
محمد بن المنذر قال حدك يحيى بن سعوية شعبة قال حدثني سعيد بن ابي برز
ان الشعبي وابا بزده تراكرا العمرة قال فقال الشعبي بطوع وانما
الحج والعمرة لله وقال ابو بردة في واجبه وانما الحج والعمرة لله .
حدثني محمد بن عمرو قال حدك ابو عامر قال حدك ابن عوف عن الشعبي انه كان

يقرأونها واثموا الحج والعمرة لله فقل روى عن الشعبي طواف هذا
القول وان كان المشهور عنه من القول بكون هذا هو ذلك ما
حدثني النبي قال احب الي من المال قال حبه ابو هريرة عن النبي
عن الشعبي قال العمرة واجبه ففراه من قول العمرة واجبه ففراه
ابو هريرة الحج والعمرة قال حبه محمد بن اسحق قال حبه محمد بن اسحق قال
حبه شعيبه قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت مسروقاً يقول
امرهم في كتاب الله ما ربح ما قام الصلاة واثموا الرهاه والحج والعمرة عملاً
من الآلهة والله على الناس حج البيت واثموا الحج والعمرة الى البيت
حدثني ابوالسائب قال حدث ابن ادريس قال سمعت ابن ادريس قال
سمعت لثما روى عن الحسن بن مسروق قال امرنا باقامة اربع الصلاة
والرهاه والعمرة والحج فنزلت العمرة من الحج منزلة الرهاه من الصلاة
حدثني ابن مسعود قال حدثني محمد بن اسحق قال حبه ابراهيم قال قال
عياض بن مسعود حبه وشيلا او واجبه العمرة على الناس فلامها
قال ما فعلها الا واجبه قال الله جل شاناه واثموا الحج والعمرة لله
حدثني سواد بن عبد الله قال حدثني محمد بن اسحق القطان عن عبد الملك
ابن ابي سليمان قال سأل رجل سعد بن حمر عن العمرة فريضة هي ام بطون
فقال فريضة قال بان الشعبي يقول هي بطون قال كبرت الشعبي
ذرا واثموا الحج والعمرة لله حدثني الحسن بن يحيى قال احبها عبد
الرزاق قال احبها معاوية عن قتادة عن سمع عطاء يقول في قوله واثموا
الحج والعمرة لله قال سيما واثموا الحج والعمرة فبنا واثموا في قوله
واثموا الحج والعمرة لله في انها واثموا احبان اولادها فاقامتها بالامر
باقام الصلاة من قال انها دريضان وواجب العمرة وهو الحج وهم
معدود كثير من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من الخلفاء من سأل بطون

الاب بذكرهم وذكر الزمان عنهم . وقالوا معنى قوله
 وانتموا الحج والعمرة وافتموا الحج والعمرة .
 دار بعض من قال ذلك حكا موسى بن مهران
 قال في خبر من حماد قال حدثنا اسباط عن السدي قوله وانتموا الحج
 والعمرة يقول افتموا الحج والعمرة . حدثنا احمد بن حنبل عن ابي عمرو
 قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ثور عن ابيه عن علي بن ابي بصير
 الحج والعمرة للبيت ثم من واجبه مثل الحج . حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا
 ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل قال حدثني ثور عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن
 والعمرة الى البيت ثم قال عبد الله والله لو لا التبرج وانى لم اسمح من
 رسول الله فيها سئما لقلت ان العمرة واجبه مثل الحج . ولا يتم عنتموا
 يقولون افتموا الحج والعمرة ايتموا بعد ودهما واحكامهما على ما فرض
 عليكم وقالوا اخرون من ثوراه . ولا ينصب العمرة العزم بطوع
 وراوا انه لا دلالة على وجوبها في نصبهم العمرة في الفراه اذ كان من
 الاعمال ما يلزم العبد عمله وانما هو دخول فيه ولم يكن امتداد الدخول
 فيه فرضا عليه وذلك في الطوع لا في الجبر . فجميعه انه اذا
 احرم به ان عليه المصحة وانما هو ولم يكن فرضا عليه استرا الدخول
 فيه قالوا فذلك العمرة عزيمة واجب الدخول فيها استرا اعران على
 المعتمر من دخل فيها واوجبه على نفسه انما هو بعد الدخول فيها قالوا
 فليس في امر الله جل ثناؤه ما علم الحج والعمرة دلالة على وجوب فرضهما
 قالوا وانما اوجها فرض الحج مقول الله تعالى ذكره والله على الناس
 حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن قال ذلك جماعه من الصحابة
 والتابعين ومن بعدهم من الخلفين .
 دار بعض من قال ذلك حكا بولرب

والسائب والاحد ابن اودس قال سمعت سعيد بن ابي عروبه
عن ابي معمر عن ابيهم قال قال عبد الله الخ درصه والعمره نظره •
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي غلبه عن ابي ابي عروبه عن ابي
معمر عن الحسن بن ابي مسعود مثله • حدثنا ابن مسعود قال حدثنا
ابن عمه قال حدثنا سعيد بن بشر عن قتاده عن سعد بن خسر قال الغمره لست
لواحد • حدثنا ابن حميد قال حدثنا حمر بن عيسى عن ابي ابي عروبه عن ابي
سائت ابيهم عن الغمره فقال سنة حسنه • حدثني يعقوب قال حدثنا
طهيم عن معمر بن ابراهيم مثله • حدثني المي قال حدثنا الحاج قال حدثنا
ابو عوانه عن ابي الغمره عن ابيهم مثله • حدثنا ابن سنان قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن ابي الغمره عن ابيهم مثله • حدثنا ابن المي قال حدثنا حاج
قال حدثنا حماد قال اخبرني عن ابي عن الشعبي قال الغمره بطرحه • فاما الذين
قروا ذلك رفع الغمره فلانهم قالوا لا وجه انصربها لان الغمره اتمامه وبيان
البيت ولا يكون مستحقا اسم معتمر الا وهو له راي قالوا اذا كان لا يستحق
اسم معتمر الا بارتبه وهو متى بلحه فطاف به وبالصفاء والمروه فلا عمل
سقا بعد يومه باتمامه بعد ذلك كما يوم الاحاح بعد بلوغه والطواف
به وبالصفاء والمروه باثبات غرفه والمرذانه والوقوف بالمواضع التي امر بالوقوف
فها وعمل سائر اعمال الحج التي هو من تمامه بعد اتيان البيت لم يكن لقول
القبائل ام عمتك وجه مفهوم قالوا والمي يكره وجه مفهوم فالصواب
من القراه في الغمره لا رفع على انها من اعمال البر لله فلو لم يرفعها بحسب ما
الذي يعرفها وهو قول الله • واول العراس بالصواب في ذلك
قراه من فرا نصب الغمره على العطف بها على الحج يعني الامر باتمامها
لها ولا معنى لاجلال من اعتل في رفعها لان الغمره بيان البيت
وان المعتمر متى بلعه فلا عمل نفي عليه يوم باتمامه وذلك انه اذا بلغ

البيت فنقد انتفضت بارتته ومضى عليه تمام العمل الذي امره الله
به في اعتنا رر بارتته البيت وذلك هو الطواف بالبيت والسعي
من الصفا والمروة وتجنب ما امر الله بتجنبه الى ان تمامه ذلك
وذلك عمل دار كان مما امره بالحاجه الرياذه على نفسه غير الريان
هدامع اجماع العمه على فراه العمه بالنصب ومخالفة جميع فراه الاضار
فراه من فراه ذلك بالرفع في ذلك مستغنى عن الاستشهاد على حفظ
فراه من فراه ذلك بالرفع في ذلك مستغنى عن الاستشهاد على حفظ فراه
من فراه ذلك رفعا واما اول القولين الذين ذكرنا بالصواب
في تاويل قوليه والعمه به على فراه من فراه ذلك نصا فقول
عمد الله بن مسعود ومن فراه بوله من ان معنى ذلك وانما الحج
والعمه لله الى البيت بعد احبابكم اما هذا لان ذلك امر من الله عز وجل
ما شدا عليها والدخول فيها واذا عملها بما امره الله به وذلك
ان الاله محمله المعنيين الذين وصفنا من ان يكون امر من الله ما قامها
بنامها ابتدا وانما منة على العباد فرضها وان يكون امر الله بانها
بعد الدخول فيها بعد احباب موجهها على نفسه كما اذا كانت الاله
محملة المعنيين الذين وصفنا فلا يحج منها لاجل الواسع على الاخر
الا وللحرج على منها مثلها واذا كان ذلك كذلك ولم يكن بالحاج
رض العمه حصر على الحج للحد وقاطع وكانت الاله في وجوهها
متارعه لم يكن لقول قائل في فرض بعرضها ان ذال على صحة قوله
معنى اذا كانت الفروض لا يلزم العباد الا بدلاله على رومها ايامهم
واصحها فان طرنا وانما واجبه وجوب الحج وان تاويل من ياول
قوله وانما الحج والعمه لله معنى انتموا حدودها ورومها
اول من ياولنا حدى به عام ريد الصفا لحد اسهل بن

حام الا رطبا مي قال صحاح ابن عسرون عن محمد بن حماده عن رجل عن
رميل له عن ابيه وكان ابو يكتا ابا المسوق قال انبت النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفه فذوت منه حتى احلف عنى راحلتى وعن راحلتك نقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسن من طراب الله ويدخلني حنته قال
اعمد الله لا تسترل به ساء وام الصلاة المكتوبة واذا الركاه الزوجه
وحج واعتمره قال سهل واطنه قال رضى رمضان واسطوما حب
من الناس ان ياتوه اليك فانعله بهم وماتك من الناس ان ياتوه اليك
فانهم منه • وما حدثني به يعقوب بن ابراهيم قال حدثك عبد الرحمن بن
معدى ومحمد بن ابي عدي عن سعيه عن العمان بن سالم عن عمرو بن اوس
عن ابي رزين العيني رجل من بني عامر قال قلت لرسول الله ان الى شيخ
بيرو لا يستطيع الحج والعمرة ولا التطهر وقد ادركه الاسلام اناج
عنه قال حج عن اميد واعتمره • وما حدثني به يعقوب قال حدثك ابن
عليه عن ابوب عن ابي قلامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
فقال اعبدوا الله ولا تسترلوا به شيئا وافيموا الصلاة واتوا الركاه
ومحوا واعتمروا واستقيموا سوامكم وما اشهدك من الاحبار
فان مداه اخبل لا يثبت مثلها في الدرجه لو ما اسانيدها وانفا
مع وقاسانيدها لها من الاجناد اسال منى عن لى العمرة تطوع
لارض راحبه • وهو ما حدثك به محمد بن عبد الله بن محمد بن عيسى الدامعا
قال حدثك عبد الله بن الننادى عن ابي صالح بن ابراهيم عن محمد بن المنذر عن
طاهر بن عبد الله عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن العمرة او احببه
مى قال لا وان تعتمروا احب اليه • حدثك اس جيب قال حدثك محمد بن يحيى
ابن طلحة البريعى قال حدثك اشرك عن معاوية بن ابي عمير عن ابي صالح
الحنفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج حماد والعمرة تطوع •

نى

وقد روي بعض اهل النجاشية صححه ان العمرة واجبة بانه لم يجد تطوعا
الاوله امام من المكتوبه فلما صح ان يكون للعمرة تطوعا وجب ان يكون
لها فرض لان الفرض امام التطوع في جميع الاعمال وقال القائل
ذلك قد جعل الاعتكاف تطوعا فما الفرض منه الذي هو امام تطوعه
م نيل عن الاعتكاف او احبوا ام يروا احب فان قالوا احب خرج
من قول جميع الامة وان قالوا قطع قيل فما الذي اوجب ان يكون
الاعتكاف تطوعا والعمرة فرضا من الوعد الذي عاهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ائتمار ما شئت الا الرم في الاخر مثله وما استشهد بان
الدليل بان اولي القرائين بالصواب في العمرة قرأه من قرأ بصا وان
اولي الناس في قوله وانما الحج والعمرة لله ما وبل امر عاصم الذي
درناه عنه من رواه علي بن ابي حمزة عنه من امر من الله جل
وعزها تمام اعمالها بعد الدخول فيها واحكامها على ما امر به من حدودها
وسننها • وان اولي القولين في العمرة بالصواب قول من قال
بالتطوع لا فرض • وان معنى الامة والموالها المؤمنون بالحج والعمرة
لله بعد دخولهم فيها واحكامها على انفسهم على ما امر به الله جل
شانه به من حدودها وانما انزل الله عز وجل هذه الاية على نبيه
صلى الله عليه وسلم في عمرة اكد منه النبي صلى الله عليه وسلم
والمؤمنين منها ما عليهم في احرامهم ان حلق بغيرهم ومن البيت وميتنا
لهم منها ما المرح لهم من احرامهم ان احصوا فضلوا عن البيت ومزكر
اللازم لهم من الاعمال في طهرهم التي اعتمردها عام احكامه وما
يلزم منها بعد ذلك من عمرهم وحجهم اصبحت قولهم سيلونك عن
اهله نيل من موافقت للناس في الحج او فخر لنا فيما مضى على معنى
الحج والعمرة بشواهد ذلك فكرهنا تطويل الكتاب بتعديته •

القول في تاول قوله فان احصرتم ما استيسر من الهدى
احلف اهل التاويل في الاحصار الذي جعل الله عز وجل على من
لانه في حجة او عمرته ما استيسر من الهدى فقال بعضهم هو
كل مانع وحائض منع الحرم وحسنه عن العمل الذي فرضه الله عز
وجل عليه في احرامه ووصوله الى البيت الحرام . . .

در من قال ذلك حديثي محمد عمرو

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا يحيى بن ابي حمزة عن معاوية بن ابي سفيان قال
احصر حبر كله يقول ايما رجل احصر من لسانه في حجة او عمرته فانه
بيعت لهديه من حيث يحسب قال وقال مجاهد في قوله
فان احصرتم فان احصرتم مرض انسان او بكرا وعيسه امه فاسع عليه كايما
ما كان فليس سل ما استيسر من الهدى ولا يخلق راسه ولا يخل حتى
يوم النحر حديثي المشي قال حدثنا ابو خزيمة قال حدثنا شبل بن ابي
اسحق عن معاوية بن ابي سفيان قال حدثنا يحيى بن ابي حمزة قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي جريح عن عطاء قال الاحصار من كل شي تكسبه
حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن جعفر عن سعد بن مسعود
قال في المحصر من خوف الرض والحاس اذا اصابه ذلك بعث
لهديه فاذا بلع الهدى محله حل . حدثنا اسير بن معاذ قال حدثنا
بريد بن ربيع عن سعيد بن مسعود قال قوله فان احصرتم ما استيسر من الهدى
هلا رجل اصابه خوف او مرض او حابس حنسه عن البيت بعث
لهديه فاذا بلع محله صار حلالا . حدثنا يحيى بن ابي حمزة قال
حدثنا ابو معاوية عن مسام عن عمرو بن ابي اسيد قال قل شي حبر المحصر
فمواحصاره . حدثنا يحيى بن ابي حمزة قال حدثنا اسير بن معاذ قال
قال ابو جعفر احسنه عن سريته عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم فان احصرتم قال

قال مرض اوله او خوف، حدثني المشي قال حدثني ابو صالح قال
حدثني معاوية عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال قال الله عز وجل
استيسر من الهدي سؤل من الحرم او بعثه ثم حبس عن البيت كمرض
او محمدا او عدو كعبه، وعلمه من قال هذه المقالة ان الاحصار ومعناه
في هذه الحرب منع العدو من المرض واتباعه هو العدو والمغلبه
من قاهر او غالب الا علمه من مرض او لوع او حراج او دعاب
نفسه او كسر امله فاذا منع العدو وحبس حابس في سخن وعلمه
غالب خابيل من الحرم والوصول الى البيت من سلطان او انفسا
فاهو مانع فان ذلك انما سمى الحرب حصارا لا احصارا قالوا
ومما يدل على ذلك قول الله جل ثناؤه وحدثنا جهم للكافرين
حصيرا يعني به حاصرا اي حابسا قالوا ولو كان حصر العام الغالب
من غير العليل الذي وصفنا يسمى احصارا لوجب ان يقال قد احصر
العدوه وقالوا في اجتماع لغات العرب على حوصر العدو والعدو
محاصر دون احصر العدو وهم محصرون واحصر الرجل بالعدو من المرض
والخوف اكبر الدلالة على ان الله جل ثناؤه انما عني بقوله فان
احصرهم مرض او خوف او علمه مما بعد ما لو وانما جعلنا حبس العدو
ومنع الحرم من الوصول الى البيت لا بد لانه ظاهر قوله
فان احصرهم فما استيسر من الهدي اذ كان حبس العدو والسطار والقامر
علمه فابعد بظهر العلم المانع من المرض والكسر، وقال
اخرون معنى قوله فان احصرهم فما استيسر من الهدي فان حبس العدو
عن الوصول الى البيت او حابس قاهر من بني ادم قالوا فانما
العمل العارضة في الابدان فالمرض والحراج وما استيسرها فان ذلك غير
داخلة في قوله فان احصرهم ذكر من قال ذلك

حدثني محمد عمرو قال سمعت ابا عامر قال حدثني عيسى بن ابراهيم
 عن ابي مخنف عن محمد بن عطاء عن ابن عباس انه قال احرم حصر العُدوة
 سعت الرجل هديه فان كان لا يستطيع ان يصل الى البيت فان
 وهد من سلبها عنده الى مكة فانه سعت لها وحرم قال محمد بن عمرو قال
 ابو عامر لا **قال** حرم او عمل من يوم يواعد فيه صاحب الهدى اذا
 اشترى فاذا امن فعليه ان يحج ولعمري فان اصابه مرض عكسه وليس
 معه هدى فانه يحل حث بجنبه وان كان معه هدى فلا حل حتى
 يبلغ الهدى محله فاذا بعث به فليس عليه ان يحج فاملا ولا تعمر الا
 ان يساه **حدثنا** عن ابي عبد الله القاسم بن سلام قال حدثني يحيى بن سعيد
 عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال لا حصر الا من حصر عدوه
 حثه سعيد بن الربيع الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابن عباس
 وابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال **قال**
 لا حصر الا حصر العدو فانما من اصابه مرض او صلال او كسر فلا شيء
 عليه **انا** قال الله عز وجل فاذا امنتم فلا يكون الا امر الا امر اخوف
 حدثني المشي كمال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا ابن ابي عمير
 عن محمد بن عطاء عن ابن عباس قال سمعت ابا عامر قال **قال**
 انه قال فانه يبعث لها وحرم من يوم واعد فيه صاحب الهدى
 اذا اشترى عم ذكره سائر احداث مثل حديث محمد بن عمرو عن ابن عامر **قال**
وقال ملك يراسر لعن الله رسولا الله صلى الله عليه وسلم جل
 هو واصحابه ما كرمه فخره الهدى دخلوا ووسم دخلوا من كل
 شئ قبل ان يطوفوا بالبيت وتقبل ان يصل اليه الهدى ثم لم يعلم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر احد من اصحابه ولا ممن كان
 معه ان يتصروا شيا ولا ان يعودوا بشي **حدثني** بذلك يونس

حول

قال ابن سيرين عنه قال وسئل مالك عن احصر عدو رجل
بينه وبين البيت فقال كل من كل شيء ونحوه يدية ويحلق رأسه حيث
حببت وليس عليه قضاء الا ان يكون لم يحج قط فعليه ان يحج حجه الاسلام
قالوا الامر عندنا من احصر عدو وعرض او ما اشبهه ان يبذروا
لا بد له منه ويفدي بم يجعلها عنده ويحج غنما قابلا لهدي وعمله
من قال هذه المقالة اعني من قال قول مالك ان هذه الاله نزلت
في حصر المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت
فامر الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم ومن معه بخر هذا بابهم
والاحلال قالوا فانما اتى الله هذه الاله في حصر العدو فلا
يكونان بصرف حكمها الى غير المعنى الذي نزلت فيه . قالوا واما المرض
فانه اذا لم يطق لرضه السير حتى فاتته عرفة فانما هو رجل فاته
الحج عليه الخروج من احرامه بما خرج به من فاته الحج وليس من معنى
الذي نزلت هذه الاله فيه في شيء . واولي الناس بيلين بالصواب
في قوله فان احصرتم تاويل من تاويله بمعنى فان احصرتم خوف عذو
او مرض او علة من الوصول الى البيت اي صرتم خوفكم او مرضكم احصرتم
انفسكم فتخلصوها عن النفوس لما اوجبتموه على انفسكم من عمل الحج
والعمرة فلذلك قيل احصرتم لما اسقط ذكره خوف والمرض يقال
منه احصرني خوف في من فلان عن لقاءه ومره من لقاء فلان يراد
به جعلني احبس نفسي عن ذلك فاما اذا كان احبس الرجل الرجل
او الانسان فنزل احصرني فلان عن لقاءك بمعنى حسني عنه فلو كان
معنى الاله ما ظنه المتأول قوله فان احصرتم فان حبس حابس
من العدو عن الوصول الى البيت لوجب ان يكون فان احصرتم ومما
من صحه ما قلنا من ان تاويل الاله مرادها احصار عن العدو وانه

انما يراد بها الخوف من العدو قوله فاذا اتمتم فمن تنفع بالعمرة
 الى الحج والامر انما يكون بزوال الخوف، واذا كان ذلك معلوماً
 الا حصار الذي عسى الله عز وجل في هذه الامه ملوا الخوف الذي يكون
 بزواله الامر واذا كان ذلك كذلك لم يكن حبس الحابس الذي ليس
 مع حبسه خوف على العسر من حسبه اذا اخل في حكم الامة ظاهرها
 السلو وان كان قد تحقق حكمه عندنا بحله من وجه القياس من اجل
 ان حبس من لا خوف على النفس من حبسه كالسلطان غير المخوف عقوبة
 والوالد وزوج المرأة وان كان منهم او من بعضهم حبس ومنع عن الشحو
 لعل الحج الى الوصول الى البيت بعد احكام المنوع الاحرام غير
 داخل في طاهر قوله فان احصر ما وصفنا من امر معناه فان
 احصر الخوف عدو لدلالة قوله فاذا اتمتم فمن تنفع بالعمرة
 الى الحج وقد بين الخبر الذي ذكرناه انفا عن ابن عباس قال
 احصر حصر العدو واذا كان ذلك اول الامر يبين بالامه ما وصفنا فان
 ذلك معناه من الوصول الى البيت فكل مانع عرض للمحرقة عن
 الوصول الى البيت فهو له نظير في الحكم ثم اختلفت اهل
 العلم في تاويل قوله فااستيسر من الهدي فقال بعضهم
 هو شاهه **ح** **د** من قوله **ح** **د** **ح** **د**
 الحيد بن بيان القناد قال حدثنا اسحق الارزي عن يونس بن ابي
 اسحق البجلي عن محمد بن جعفر عن ابن عباس قال ما استيسر من الهدي شاه
ح **د** محمد بن بشير قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الحميد قال
 اخبرنا اسحق بن ابراهيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن معوية بن جسر عن
 ابن عباس قال ما استيسر من الهدي شاهه **ح** **د** محمد بن ابي
ح **د** محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن يزيد بن ابي رباح عن شعيب بن

ص

حيث عن ابن عباس انه قال فما استبسر من الهدي شاه . حدث
ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يزيد بن محمد
عن ابن عباس مثله . حدث ابن ابي عمير قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن سفيان عن ابي اسحق عن النعمان بن مالك قال سمعت ابا عبد الله بن عباس
يقول ما استبسر من الهدي قال قلت شاه شاه قال شاه . حدثنا عبد
المجيد بن عمار قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابي اسحق عن النعمان بن
مالك قال سالت ابن عباس عما استبسر من الهدي قال قال من الارواح
التي تيه من الابل والبقر والمعز والضان . حدثنا ابو كريب ويعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا المشيم قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابي اسحق عن
ابن جعفر قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق
ابن عباس قال ما استبسر من الهدي من الارواح الثمانية . حدثنا
محمد بن عبد الله بن ابي اسحق قال حدثنا خالد بن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما استبسر من الهدي فقال شاه شاه ارسار قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سعيد بن جبير عن قتادة عن الحسن بن ابي اسحق عن الهدي
قال اعلاه بده واوله بقره واخسه شاه . حدثنا بشر
ابن معاذ قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا سعد بن عبد الله قال
حدثنا ابي اسحق قال قال اعلاه بده ثم ذكر ارسار احدثنا . حدثنا
ابو اسحق قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سفيان بن عيينه
عن ابن عباس قال ما استبسر من الهدي شاه . حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثنا عبد الوهاب بن ابي اسحق قال حدثنا ابو اسحق عن ابن
عباس مثله . حدثنا ابو كريب قال حدثنا يحيى بن عمار عن ابي اسحق
عن عطاء بن ابي رباح عن الهدي شاه . حدثنا ابو كريب قال حدثنا

ابن يمان قال حدثنا محمد بن نعيم عن عطاء مثله حديث موسى بن مهران
قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي قال المصنف بعث
لهدي شاه فامروته . حديث عبد بن اسعيل الهباري قال حدثنا
ابن عمير عن الاعمس عن ابي بصير عن علقمة قال اذا اهل الرجل باحج فاحضر
بعث ما استبشر من الهدي شاه . قال فذكرت ذلك لسعيد بن جبير
فقال كذلك قال ابن عباس حديث النبي قال حدثنا عبد الله بن صالح
قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة ما استبشر من الهدي
شاه فامروته . حديث ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة وحدثني النبي قال حدثنا ادم العسقلاني عن سعدة قال
حدثنا ابو حمزة عن ابن عباس ما استبشر من الهدي حرورا او بقرة
او شاه او نزل في دم . حديث ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت عيسى بن معمر قال سمعت القاسم بن سواد عن ابن عباس قال
بيري ان الشاه ما استبشر من الهدي حديث يعقوب قال حدثنا
هشام عن معوية عن ابي بصير قال ما استبشر من الهدي شاه . حديث
النسائي قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الوهاب عن خالد الكذا عن
علمه عن ابن عباس انه قال ما استبشر من الهدي شاه . حديث
النسائي قال حدثنا الحجاج قال حدثنا حماد بن زيد عن اسعيل بن عطاء بن
سك زباح عن ابن عباس قال شاه . حديث ابو الربيع قال حدثنا وبيع
عنهم عن عاصم قال سألت ابا جعفر عن قوله ما استبشر من الهدي
فقال شاه حديث ابو بصير قال حدثنا ابن وهب قال ما استبشر من الهدي
حديث عن جعفر بن محمد عن ابي ان علي بن ابي طالب رحمه الله عليه
كان يقول ما استبشر من الهدي شاه . حديث المتقي قال
حدثنا مطرف بن عبد الله قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن علي بن هذيل، حدثني موسى بن الحسن بن الحسن بن موسى بن وهيب قال قال
مالك بن ميمون بلغني ان عبد الله بن عباس قال يقول ما استبسر من الهدي
شاه، حدثني موسى بن الحسن بن الحسن بن موسى بن وهيب قال قال مالك وذلك لاجب
اليه حدثني محمد بن سعد قال حدثني اي قال حدثني عن قال حري اي
عرايه عن ابن عباس قال ما استبسر من الهدي قال علمه يعني المحصر من
ان كان موسى من الامل والامن المقز والامن العنزه حدثني
المسي بن ابراهيم قال حدثني ادم العسقلاني قال حدثني ابن اي ديب عن شعيب
مولى ابن عباس عن ابن عباس قال ما استبسر من الهدي شاه وما عطلت
شعابير الله فهو افضل حدثني موسى بن الحسن بن الحسن بن موسى بن وهيب
ابن هيبه ان عطا بن اي ربيع حدثني ان ما استبسر من الهدي شاه
حدثني ابن نشار قال حدثني سهل بن يوسف قال حدثني محمد بن عبد الله
ابن عبيد بن عمير قال قال ابن عباس شاه فقيل له لا يكون دون بقرة
قال فانا اقر اعليكم من كتاب الله ما تعدفون ان الهدي شاه ما
الظبي قالوا شاه قال هدي ما بالغ الكعبه . وقال
احرون ما استبسر من الهدي من الامل والدرسا دون سنه .
ذكر من ذلك حدثني محمد بن عبد الله
قال حدثني محمد بن الحسن بن الحسن بن موسى بن وهيب قال قال مالك
استبسر من الهدي البقره دون البقره والبعير دون البعير حدثني
محمد بن نشار قال حدثني محمد بن بكر قال حدثني سعيد بن قتاده عن اي
مجله قال قال رجل ابن عمر ما استبسر من الهدي قال ارضي شاه لا
رضاه . حدثني ابن نشار قال حدثني عبد الوهاب قال
حدثني ايوب بن القاسم بن محمد بن وهيب عن ابن عمر قال ما استبسر من الهدي
ناقة او بقرة يقتل ما استبسر من الهدي قال الناقة دون الناقة

والبقره دون البقره حديث ابن المسي قال حدثنا محمد بن حمزه قال
 حدثنا سعد بن عبد الله عن يزيد بن عمار عن معاوية بن ابي سفيان قال لما استبصر
 من الهدي قال حدثنا ابو بكر بن عمار عن ابي بكر بن عمار عن ابي بكر بن عمار
 ابراهيم قال حدثنا مشيم قال قال الهدي احرما او سئل عن قول الله فما استبصر
 من الهدي قال قال ابن عمر من الابل والبقره حديث يعقوب بن
 قال حدثنا ابن علقمه قال احرما ايوب بن عمار عن ابن عمر بن قيس
 فما استبصر من الهدي قال الثاقف دور الكناه والبقره دون البقره
 حديث يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمه عن ايوب بن عمار عن القاسم
 عن ابن عمر بن قيس قال فما استبصر من الهدي قال الابل والبقره حديث
 ابن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
 سمعت القاسم بن محمد يقول قال عبد الله بن عمرو عابثه يقولان ما
 استبصر من الهدي من الابل والبقره حديث يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا ابن علقمه قال حدثنا الوليد بن ابي بشام عن رباح بن خبير
 عن اخيه عبد الله او عبيد الله او عبيد الله بن خبير قال
 سالت ابن عمر عن المتعه عن الهدي فقال ناقة قلت ما تقول في الشاه
 قال اكلم شاه اكلم شاه حديث يعقوب بن ابراهيم
 عن ليث بن عمار عن مجاهد وطاوس قال اما استبصر من الهدي من الابل والبقره
 حديث المسي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية
 عن علي بن ابي طلح قال فما استبصر من الهدي قال قال ابن عمر بالبقره
 فما فوقها حديث المسي بن ابراهيم قال حدثنا ابو صالح قال
 حدثني ابو محشر عن نافع عن ابن عمر قال ما استبصر من الهدي من الابل والبقره
 فانما الشاه فانما اسم نسله حديث المسي قال حدثنا حجاج قال
 حدثنا حماد عن بشام بن عمرو عن ابي عبد الله قال دون البقره والبقره

دون البقره وانما المشاه تشك وقال يكون البقره ما دبعين ومخمين هـ
حدثنا الرسع قال حدثنا ابراهيم قال حدثني اسامه عن نافع ان ابن عباس
كان يقول ما استبصر من الهدى بين هـ حدثنا الرسع قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني اسامه ان سعيد بن ابي هند حدثه قال رايت ابن عمر قال
اليمين يا قومه فسلكوه عما استبصر من الهدى وسولون الشؤ الشؤ
قال فيرد عليهم الشؤ الشؤ حكيم لا راكروا دون الكروا والبقره دون
البقره ولكن ما استبصر من الهدى يقوه هـ واول السائل بالصواب
قول من قال ما استبصر من الهدى شاه لان الله تعالى ذكره انما اوجب
ما استبصر من الهدى بذلك على كل ما تبصر للهدى ان الهدى اينا
ما كان ذلك الذي الهدى الا ان يكون الله جبل شاه حصص من ذلك
شيا فلو لم ياحصر من ذلك خارجا من جمله ما اجملة طامرا التريل وتلون
سا والاشيا فيه هجر مجزيا اذا اهداه المهدى بعد ان يستحق اسم مدي
فان قال ~~فان~~ قال فلو ان يكون الشاه ما استبصر من الهدى
لاه لا يستحق اسم هدى كما انه لو اهدى دحاحه او بيضه لم يكن
مهدنا محريا هـ قيل لو كان في المدي الدحاحه وايضه من الاحلاف
في المدي الشاه لان سلما واحدا في ان كل واحد منهما قد ادى مسا
عله فطامرا التريل اذا لم يكن اهدا المهدس محرجه من ان يكون مهدنا
ناهدا به ما اهدى من ذلك ما اوجه الله عليه ولكن لما اصرح
المدي ما اهدى من الحرع من الحضان والنش من العز والابل والبقر
فصاعدا من الاسنان من ان يكون مهدنا ما اوجه الله عليه في
احضان او متعته الحجه القاطعه العدر فعلا عن مهابا الله
عليه وسلم ورايه كان ذلك خارجا من ان يكون مرادا بقوله فاحصر ثم
ما استبصر من الهدى وان كان مما استبصر لها لنا من الهدايا ولما اختلف

بجملته

في اجدع من الضان والشي من المعز فان محمدا ذلك عن ممدويه بطاير
 السرب لانه مما استنير من الهدى فان قال قائل فاعمل ما التي
 في قوله فاستنير من الهدى هل دفع فان قال بماذا قيل عمروا
 وذلك فعله لان ما ويل اللام فانما الخ والقرن انما المومنون لله
 فان حسنتكم عن انما ذلك حابس من مرسا وكرا وحرف عمرو فاعلم
 لاجلالكم ان اردتم الاجلال من اجلكم ما استنير من الهدى دائما
 احترنا الرفع في ذلك لان المراد ان حابرفع بطاير وذلك لقوله
 من كان ملك موصيا اونه ادنى من راسه ففرد من صمام او صدقة ولقوله
 فمن لم يحمد خصام بلانه ايام وما استبه ذلك بما طول باخصام الكتاب
 نردنا ذكر استعنا بما دلنا عنه • ولو قيل موضع ما نصب معنى فان
 احصرم فاهدوا ما استنير من الهدى فانه جمع واحد ما هدوه
 على بعد رحدة الشرح والجمع المحذوف محذف • حدثت عن ابي عبد
 ومعه من المشي قال عزرو سر قال كان ابو عمرو بن العلاء يقول لا اعلم
 في الكلام حرفا يشبهه • وتخفيف اليها قراءة الترابية كل ممد وتكبير
 الدال في الهدى الا ما ذكر عن الاعرج فان انما خصام الرفاعي حكا
 قال حدثني يعقوب بن يسار عن اسيد بن اسيد عن الاعرج عرح انه قرأ هديا
 بالغ اللعنة بكسر الدال مثقلا وقرا حتى بلغ الهدى بحله بكسر الدال
 في الهدى مثقلا واختلف في ذلك عن عاصم فروى عنه الاعرج
 ومخالفة الى قرأه سايرا لقراه والهدى غلبي انما سمي هديا لان
 تقرب به الى الله ممدوه بمنزلة الهدية لهدى الرجل الى غيره متقربا
 بها اليه يقال منته اهدوت الهدى الى بيت الله فانا اهدوه اهدا
 كما يقال في الهدية لهدى الرجل الى غيره اهدت الى فلان هدية
 فانا اهدى اهدا ويقال للبدنة هدية • ومنه قول

زمير من اى سلى بولا جلا اير تشبهه في حرمه بالهدى التى هدى
فلم ارمعرا اسروا هدىا ولم ارحاربتت مسينا
القول في نادى قول ولا تملقوا روكم .
حين يلع الهدى محله .

يعنى بذلك جل شاق فان احصتم فاروم الاحلال من احرامكم فليكم
ما استشير من الهدى ولا تملقوا من احرامكم اذا احصم حتى يطلع
الهدى محله الذى اوجبه عليكم لاحلال من احرامكم الذى احصم ثم
فيه قبل تمامه وانقضا مساعه ومناسكه محله وذلك ان
حلق الراس احلال من الاحرام الذى كان المحرم قد اوجبه على نفسه
فبناه الله عن الاحلال من احرامه خلافه حتى يلع الهدى الذى
اباح له الاحلال بالهدى محله . ثم اختلف اهل العلم في محل الهدى
الذى عنها الله الذى متى بلغه كان للحصر الاحلال من احرامه الذى
احصم منه فقال بعضهم محل هدى المحرم الذى محله وكور
له سلوعه اياه حلق راسه اذا كان احصان من خوف عدو ومنعه
ذبحه ان كان بما يدح او غيره ان كان مما يجزى في الحل دع او تحسد
او في الحرم وان كان من خوف عدو فلا محل حتى يطوف بالبيت
ويسبغ من الصفا والمرو ويدرا قول من قال الاحصار احصار العدو
دون غيره ذكر من ذلك قال حديث يونس بن
عبد الاعلى قال احسب ان ابن رومب قال اخبرني مالك بن انس انه بلغه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حل لمو واصحابه بالحذيبه فخرجوا
الهدى وحلفوا ارومهم روعتهم رحلوا من كل شي قبل ان يطوفوا بالبيت
وقبل ان يصل اليه الهدى ثم لم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه سلم
امرا احدا من اصحابه ولا من كان معه ان يقضوا شيئا ولا ان يعودوا

شيء حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني مملوك عن
نافع ان عبد الله بن عمر خرج الى مكة معتمرا في الفتنه وقال ان صدقت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اهل بيته عام الحذيبه عم ان عبد الله بطر في امره فقال ما امرنا
الا واحدا قال قال لفت الى اصحابه فقال ما امرنا الا واحدا ثم دمكم
الى قدا وحيث ايج مع العمى . قال لم طاف طوافا واحدا وراى ان
ذلك مجرى عنه واهدى قال يونس قال ابن وهب قال مملوك عن هذا
الامر عندنا فمن احضر بعد ذلك احضرني الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاما من احضر بعد وفاته لاعل دون البيت . قال
وسئل مملوك عن احمر بعدد وجيل بينه وبين البيت فقال كل من كل
شيء ونحوه يدنيه ويخلق راسه حيث جلس وليس عليه قصا الا ان يكون
لم يحق قط فعليه ان يحج حجه الاسلام . حمر يونس قال اخبرنا ابن وهب
قال اخبرنا مالك قال حدثني يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان عبد
الله بن عمرو مروان بن الحكم وعبد الله بن الرسر اسقوا ابن حرامه الخرومي
وصرع في الحج ببعض الطريق ان سدا واما لا بد منه ويفندي ثم جعلها
عمن ومح علفا قابلا ولهدى قال يونس قال ابن وهب قال
مالك وذلك الامر عندنا بين احمر بعدد وقال مملوك ان
من حبس عن الحج بعد ما حرم ما مرض او حط من العمد او حفي
عليه الهلال فهو محصر عليه ما عدا المحصر يعني من المقام على احرامه
حتى يطوف ويبتغي ثم الحج من قابل والهدى . حدثنا ابن شاذان قال
حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني ايوب
ابن موسى ان رجلا اودى بنى عامر اخبرته انه حج مرة فاشتكى فرجع الى الطائف
ولم يطيف من الصفا والمروة فكتب الى عطاء بن ابي رباح سبيله عن ذلك

يف

فان عطا كبت اليه ان امرق دماها وعلمه من قال بقول مالك في
ان محل الهدى في الاحصار بالعدو ونحوه حيث جبر صاحبها
ما حدث به ابو ذيب ومحمد بن عثمان الاسدي فالاحد عبيد الله
ابن موسى الاسدي والآخرنا موسى بن عبيد قال اجبر ابو موسى
مولى ام قاي عن ابن عمر قال لما كان الهدى دون الجبال التي تطلع على
وادي التثيب عرض له المشركون زردوا وجوهه قال فخر النبي صلى
الله عليه وسلم الهدى حيث حسنوه ونهى اكرهه وحلق وثا سابه
ابا من حملوا حرا او حلق وتربص احدون فقالوا لعننا نظرون بالبيت
نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله الملقين قيل
والمقصرين قال حماد بن محمد الملقين قيل والمقصرين قال
يعقوب قال حدث عبيد القطان قال حدث عبد الله بن
المبارك قال احرا ما مر عن الزهري عن عمرو بن المسور بن عمار
ومر ذلك الحكم بالمال ما كتبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاب
بينه وبين مشرك فتمس وحلك باكره عام اكرهه قال لاصحابه
قوموا فاحرقوا واحلقوا قال هو الله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك بلات
مرات فلما لم يقم منهم احد قام ويدخل على ام سلمة فذكر ذلك لها
فقال ام سلمة يا نبي الله احرح ثم لا تكلم منهم احدا اكله حتى يخرج بركك
وتدعو حلاقك بخلق معام فخرج فلم يكلم منهم احدا حتى فعل
ذلك فلما راوا ذلك فاموا فخر واوحعل بعضهم حلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا عماه فالوا فخر النبي صلى الله عليه وسلم
هدية حين صد المشركون عن البيت باكرهه وحل هو واما ما
قالوا واكرهه لبيت من اعلم قالوا في ذلك دليل واضح على ان
معنى قوله حتى سلع الهدى محله حتى يبيع بالذرع او بالبحر محل اكله

والاستفاعة به في محل دكه ونحوه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في نظيره اذا أتى بلع اهدته برره من صدقه كان تصدق بها عليها
قال قزوين فقد بلغ محله يعني وقد بلغ محل طيبه وحلاله له بالهدية
التي بعد ان كانت صدقة على برره وقال بعضهم محل
هدى المحرم لا محل له غيره ذمير قال ذلك
حسب يعقوب قال احمد بن محمد بن الاعشى عن عثمان بن عمير عن عبد
الرحمن بن يزيد ان عمر بن شعيب التيمي اهل بلع فلما بلغ ذات السعوى
لدع لها محل اصحابه الى الطريق ستر فون الناس ذاهم باين شعور
فدروا ذلك له فقال لست هدى واحلوا بينكم يوم اسار
فاذا ذبح الهدى فليجل وعليه فضا عمرته حدث يحيى بن الميصر
قال اخبرنا اسحق بن شريك عن سليمان بن مردان عن عمار بن عمرو ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد انه قال خرجنا مبلين بعمره فينا الاسود بن
يزيد حتى نزلنا ذات السعوى فلرغ صاحبت لنا مشق ذلك عليه
مشقة سديده فلم يدر كيف نضعه فخرج بعضنا الى الطريق
فاذا نحن بركب فيهم عبد الله بن مسعود فقلنا يا ابا عبد الرحمن رجل
منا لدع فكيف نضع به قال سمعت معكم يمين هدى فمحلون منكم ومنه
يوم اسار فاذا ذبح الهدى فليجل وعليه عمره من قابل حدث ابن
بشار قال حدثنا مومل قال احمد بن حنبل عن الاعشى عن عثمان
بن عمر عن عبد الرحمن بن يزيد قال سنا نحن بذات السعوى فلما
رجل منا بعمره فلرغ فمر علينا عبد الله بن مسعود فسألنا فقال
احلوا لكم ومنه يوم اسار وسمعت من الهدى يحكم فاذا ذبح
حل وعليه العمه حدث يحيى بن محمد بن الاعشى قال حدثنا محمد بن يعقوب قال احمد
بن حنبل عن الحكم قال سمعت ابراهيم التيمي حدث عن عبد الرحمن بن يزيد قال

اهل رجل منا بغير مقلدغ فاطلع ركب فيهم عبد الله بن مسعود فقال
ابعدوا الهدى واحملوا سنكم وبينه يوم امار فاذا كان ذلك اليوم
فليعمل وقال ع عمان بن عيسى وكان حسيبك عن عبد الرحمن بن
زيد عن عبد الله بن علي بن العره من قابل ه حده ابو السائب قال
حده ابو معاوية عن الاعمس عن عمان عن عبد الرحمن بن يزيد
قال خرجنا عمارا فلما كنا بذات الشقوق لدرع صاحب لنا فاعترضنا
الطريق لنسال ما نضعه فاذا عبد الله بن مسعود في ركب فقلنا
له لدرع صاحب لنا فقال احملوا سنكم ورس صاحبكم يوما ولرسبل
بالهدى فاذا احر الهدى بلجلل ثم طليه العره ه حدثني يعقوب
ه لحدثنا مشيم عن ابي حاج قال حدثني عبد الرحمن بن الاسود عن
اسه عن ابن مسعود ان عمرو بن سعيد الفهري امل بعمره فلما بلغ
ذات الشقوق لدرع لها خرج اصحابه الى الطريق مشرفون الناس
فاذا هم بابن مسعود فذكروا ذلك له فقال لبيعت الهدى واحملوا
بينكم يوم امار فاذا اذع الهدى فلجلل وعليه قضا عمرته ه حدثني
السني قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس قولك فان احصرتم ما استيسر من الهدى بقول
من احرم حج او غيره من حبس عن البيت فمعرض محمد او عذر بحلته
فعلية دح ما استيسر من الهدى سناه فما فوقها تدرع عنه فان
كانت حجه الاسلام فقلبه قضا ومنا وان كانت بعد حجه الفرضه
او عمره فلا قضا عليه بم قالوا لا حلفوا ورسلم حتى يبلغ الهدى
محل فان كان احرم باح فمحل له يوم النحر وان كان احرم بغير محل يدره
اذا الى البيت ه حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال ع
حدثني عن قال حدثني ابي عن اسه عن ابن عباس قولك فان احصرتم فما

استبصر من الهدى فهو الرجل من اخطاب محمد فان كبس عن البيت
فهدي الى البيت وعلت على احرامه حتى سلع الهدى حله فاذا
بلغ الهدى حله حلق رأسه فام الله له حجه والاحصار ايضا
ان حال بينه وبين الحج فعليه هدي ان كان موسرا من الابل والافس
البقر والافر الغنم ومحل حجه عمره وبيعت هديه الى البيت فاذا
حرا الهدى فقد حل وعليه الحج من قابل. حديث المثنى قال حدثنا
اسحق قال حدثنا يونس بن السري عن سبعة عن عمرو بن مرة عن الاعمش
عبد الله بن سئله قال سئل عن قول الله عز وجل فان احصرتم فا
استبصر من الهدى فاذا احصرتم حاجت ما الهدى فاذا امر عنه
حل ولا حل حتى يخرج هديه. حديث محمد بن عمرو قال حدثنا ابو
عامر قال حدثنا عيسى بن ابي نعيم قال سمعت عطاء يقول
من حبل في عمرته فبعت بهديه فاعرض لها فانه يقضوه بشي
او بصوم ومن اعترض لهديته ويوجاح فان حل الهدى واكرام
يوم النحر وليس عليه شيء. حديث المثنى قال حدثنا ابو حذيفة
قال حدثنا شبل عن ابي ابي محمد عن عطاء مثله. حديث موسى بن
قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي قوله فان احصرتم
فا استبصر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى سلع الهدى بحله
الرجل عمره محرم فحصر اما يلبس واما يمرض فلا يطبق الشير اما
تلك را حلتها فانه يقسم سمعت هدي شاه فانها فان موضح
فسار فان ذلك وليس عليه هدي وان فاتته الحج فانها تكون عمره وعليه
من قابل حجه وان مورجع لم يزل عمره حتى يخرج عنه يوم النحر
فان يولد ان صاحبه لم يخرج عنه عاد محرم وبعث هدي احرفوا على
صاحبه يوم عمره فيخرج عنه بمله وكل عليه من قابل حجه وعمره

ومن الناس من يقول **عمرتان** فان كان احمر لعمره ثم رجع وبعث
لهديه فعليه من قابل **عمرتان** واناس يقولون لابل ثلاث **عمر**
كحواما صعدوا عليه **محمد وعمرتان** **دور من قال** **دك**
حدثنا **عبد الحكيم بن سنان** قال احمر با اسحق **اللاذق** عن **اسي**
ابن **سنان** عن **اسي** عن **محمد بن عمار** عن **ابن عباس** **قال**
اذا احمر الرجل بعث لهديه اذا كان لا يستطيع ان يصل الى
البيت من الحدو فان وجد من سلحها عنه الى مكة فانه سعت
لها مناه وبنوا **عدي صاب الهدي** فاذا امر فعليه ان يحج ويعتمر
فان اصابه مرض خفيف وليس معه هدي فانه يحل حب فلبس
وان كان معه هدي فلا يحل حتى يسلع الهدي محله اذا بعث به
وليس عليه ان يحج قايلا ولا بعد الا ان نشأه. وعليه من قال
هذه المقالة ان محل الهدايا والبدن الحرام لانه يقال **دك**
ذكر البدن والهدايا فقال ذلك من يعظم شعرا لله فانه من
توى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم جعلها الى البيت العتيق
فجعل محلها الحرام فلا محل لهدي دونه قالوا **واما ما ادعي المحققون**
بغير النبي صلى الله عليه وسلم هدايا به **بالحديث** **حين** **عن**
البيت فليس ذلك بالقول **الكل** **عنه** **وذلك** **ان** **الفصل** **بن**
سهل **حدثني** **قال** **حدثنا** **ابن** **سنان** **قال** **حدثنا** **اسرايل** **عن** **عمر** **بن** **الحارث**
ابن **زاهد** **الاسلمي** **عن** **اسمه** **عن** **ناجيه** **بن** **حذوب** **الاسلمي** **قال**
ابنت **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **حين** **صدا** **لهدي** **فقلت** **يرسول** **الله**
ابحت **معي** **بالهدي** **ولم** **يخرج** **بالحرم** **قال** **كيف** **صنع** **به** **قال** **احده** **ارديه**
فلا **يعدرون** **عليه** **فاطلقت** **به** **حتى** **مخرته** **في** **الحرم** **قالوا** **فقد** **سبنا**
الخبر **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **مخر** **هدايا** **في** **الحرم** **فلا** **يحمه** **مخج**

بجر بالحرسه في عرا حرمه وقال اخرون معنى هذه
الايه ونا ولبا عيا عن هادين الوجهين اللذين وصفنا من قول
الفريقين الذين ذكرنا اختلافهم فيه عيا ما ذكرنا وقالوا اما معنى
ذلك فان احصرم انها الموسون عن حكم تمنعهم من المصى لاحرامه
لعابق مرضا وخوف عدو وادا اللادم لكي يحلم حتى فائتم الوقوف
بفرقه فان عليكم ما استيسر من الهدي لها فائتم من حكم مع قضا
الحج الذي فائتموه وقال اهل هذه المقالة ليس للحصر في
الحج بالمرض والعلل عنه الاحلال الا بالطواف بالبيت والسعي بين
الصفا والمروه ان فائتم الحج وقالوا اما ان اطاق شهود المشايد
فانه عن محصره قالوا وانا الفرم فلا احصار فيها لار وقتنا موجود
ابدا قالوا فانا المعتمري لا عمل الا بعمل احراما بلرته في احرامه قالوا
ولم يدخل المعتمري هذه الابه وانما عني نفا الحاح وقال اختلف
اهل هذه المقالة فقال بعضهم لا احصار اليوم بعد ذلك لا احصار
عروض محرقات قاله ان محل من احرامه قبل الطواف بالبيت والسعي
من الصفا والمروه وقال ذکر من قال دال
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابن غلبه عن ليث عن
عاهد وطاوس قال قال ابن عباس لا احصار اليوم حدثني ابن
سار قال حدثني عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول
اخبرني عبد الرحمن بن القاسم ان عابشه قالت لا اعلم الحرم على
شيء دور البيت حدثني الحسن بن يحيى قال اخبرني عبد الرزاق قال
اخبرني معاوية بن عمار عن عمار بن عمار قال لا احصار الا من
حبسه عدو ويجل بجره وليس عليه حج ولا عمره وقال
اخرون منهم حصار العدو ثابت اليوم بعد اليوم على نحو ما ذكرنا

من اتوا لم يلداه التي علينا عنكم **ذكر من قال ذلك**
وقال معنى الابه فان احصرم عن الحج حتى قام عليكم ما استيسر
من الهدى لنوته اباه جدا يونس قال احمرنا ابن وحب قال
اخبرني يونس عن ابن سهاب عن سالم قال كان عبد الله
ابن عمر يكره الاستزاط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طوى بالبيت وما لصفاء ^{الموت}
محل من كل شيء حتى يحج غاما قاهلا وهدى او يصوم ان لم يجد هدا
حدا لنز المني قال حدك عبد الوهاب قال حدك عبد الله
ابن عمر عن يافع عن ابن عمر قال المحر لا محل من شيء حتى يطلع البيت ويقسم
على احرابه كما ملوا الا ان يصده حواجا او جرح سداوي مما يصلح
ويستدي فاذا وصل الى البيت فان كانت عمره فضاها وان كانت حنة
فصحتها العزم وعليه الحج من قابل والهدى من لم يجد فسام تلاثة ايام
في الحج وسعه اذا رجع حدك ابن المسي قال حدك يحيى بن سعد عن
عبيد الله قال احسبني نافع ان ابن عمر مر على ابن حرايه وهو بالسقينا
فركب له نسرا فاستفتاه فامر ان يقف بالمواضع التي يحل من شيء حتى ياتي
البيت الا ان يصيبه اذى سداوي وعليه ما استيسر من الهدى
وقال اهل الحج وحدثني المسي قال حدك ابو صالح قال حدك النبي
قال حدك عسل عن ابن سهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان
عبد الله بن عمر قال من احصر بعد ان جعل الحج فحده خوف او مرض
او خلاه طهر بحمله او شي من الامور كلها فانه يبعث بحسه ذلك
كل شيء لا يراه منه عراه لا يحل من النساء والطيب ويستدي بالانزيم
التي امر الله لها صام او صدقة او نسك فان فاته الحج وهو محجب
ذلك او فاته ان يقف بمواقف عرفه قبل الفجر من ليلة الرد لفه فقد

فاته الحج وصار تحت عمه بعد مكة وطوف بالبيت وما لصفاء والمرون
فان كان معه هدى فخره مكة ثم شام من المسجد الحرام ثم حلق رأسه او قصر
ثم حل من النساء والطيب وعليه ذلك ثم عليه ان يحج قبله ولا هدى
ما استخير من الهدى • حدثني يوسف قال احبها ابن ابي رجب قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر انه قال المحصر لا يحل
حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمرون وان اضطر الى سبي من ليس
التياب التي لا بد له منها او الدوا صنع ذلك واقترى بهذا ما
روى عن ابن عمر في الاحصار بالمرض وما اشبهه وامتناني احصر
بالعدو فانه كان يقول فيه نحو الذي ذكرناه فقل عن مالك بن انس
انه كان يقول • حدثني عمير بن المسعود قال حدثني عبد الله بن عمر
قال احبها عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اراد الحج حين ترك الحج فأتى
الرمون فكله انما سالم وعبيد الله فقال لا تفرك الا نحر العام
لنا محار ان يكون من الناس قتال فقال يئس من البيت فقال ان حبل
سبي وسبى البيت بعلت ما فعلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حالت لنا رومس معه وسبى البيت محلق ورجع وامس ما ذكرنا
عنه في الغرم من قوله انه لا احصار فيها ولا احصر فانه حدثني
به يعقوب قال حدثنا المشيم عن ابي بشر عن يزيد بن عبد الله بن
الشخير انه اهل بصرى فاحصر قال قلت لابي عمار واهل بصرى
قال ولنا الله ان سبنا بالهدى ثم سبنا حتى يحل من عمرته قال
فانما سبنا اشهر او تسبنا اشهره حدثني يعقوب قال حدثنا ابن
عليه قال احبها ايوب عن ابي العلام الشخير قال حررت معتبرا فصرعت
عن معرى وكسرت وجهي فاسلنا الى ابن عمار وابن عمر من سبنا
فقالا ان العمه ليس لها وقت لوقت الحج لا يحل حتى تطوف بالبيت

قال قامت بالرعيه او در شامنه سبعة اشهر او ثمانية اشهر **حديث**
لونس قال احرم ارض وحب قال حديث مالك عن ايوب بن اي تيمه السجستاني
عن رجل من اهل البصر كان قد نماه قال حرمت الي ماله حتى اذا كنت
معصر الطريق لمرت محرقى فارسلت الي مكة ولها عبد الله بن عباس
وعبد الله بن عمرو والناس فلم ير حصيا بعد ان احل قامت على ذلك
الاسبعة اشهر حتى احللت بغيره **حديث** المثنى قال حدثنا سويد
ابن نصر قال احرم ابن المبارك عن معمر بن ابن شهاب في رجل اصابه
كسر وهو معتمر قال علت على احرامه هي بالي التفت فطوف به والصفاء
والسدوه وحلق او يقصر وليس عليه شي **•** واول هذه الاقوال
بالصواب في تاويل هذه الاية قول من قال ان الله جل وعز عن بقوله
قال احرم لنا استبير من الهدي ولا علقرا ووسم حتى يبلغ الهدي
محلته كل محصر في كل احرام **•** كان احراما محصرا او محصر **•** كل محل
هدية الموضع الذي احصر فيه وجعل له الاطلاق من احرامه يبلغ
هدية محله واول المحل المنحر او المدح وذلك حتى حل محر او دخل
في حره كان اذ في حل والرمة فضا ما حل منه من احرامه قبل ان يامه
اذا وحدايه سبيلا **•** وذلك لتواجر الاجناد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه صد عام احد منه عن السبت وهو محصور واصحابه
بهم فمحر طورا صحابه بامر الهدي وحلوا من احرامهم قبل وصولهم
الي البيت ثم قضوا احرامهم الذي حلوا منه في العام الذي بعثه
ولم تزع احد من اهل العلم بالاستبير والاعتراف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا احدا من اصحابه اقام على احرامه اسطار الوصول
الي البيت والاطلاق بالطواف به والسعي بين الصفا والسدوه
ولا على وصول هديه الي الحرم **•** فاول الاعمال مستدى به جعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يأت محطه خبر ولم يغم بالمع منه
حجه . فاذا كان ذلك كذلك وكان أهل العلم محققين فيما احترونا
من القول في ذلك من متناول معنى هذه الآية تأويلنا ومن مخالفت
ذلك ثم كان تأويلنا قلنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم النقل
قال الذي نقل عنه أولى الأمور بنا ويل الآله إذا كانت هذه الآية
لا سد انحر أهل العلم المفاوئد منزلت وفي حكم المسرورين آية
عن البيت اوجت . وقد روى نحو الذي قلنا في ذلك خبره
حدثني يعقوب قال حدثنا ابن علقمة قال حدثني حجاج بن أي عثمان قال
حدثني يحيى بن أي لسران علمه مولد ابن عباس حده قال حدثني حجاج
ابن عمرو الأضاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سراً وعرج قد دخل عليه حجة أخرى . قال حدثني ابن عباس وأبا
مروان قال صدق . حدثني يعقوب قال حدثنا مروان قال
أخبرنا حجاج الصوافي حدثني حميد بن مسعود قال حدثني سفيان بن
من حجاج الصوافي عن يحيى بن أي لسران علمه عن حجاج بن عمرو عن
الذي صلى الله عليه وسلم دعوى ابن عباس بن أي حده . ومعنى
هذا الخبر في الأثر نصاً المحه التي حل منها النبي صلى الله عليه وسلم
نظره في النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في صابهم عشرتهم
التي حلوا منها عام الحديسه من القابل عام علمه القضاء . وقال
ان زعم ان الذي حصره عدواً داخل من احرامه التطوع . ولا قضاء عليه
وان المحصر بالعلل عليه القضاء ما العلة التي اوجت على احرامها القضا
واسقطت عن الآخر وهما فدخل من احرامه ان عليه انما له لو لا
العله العاقبة . فان قال قائل لان الآله انما تولت
في الذي حصره العدو ولا يجوز لنا نقل حكمها الى غيرها فينبل

له قد دافعك عن ذلك جماعة من اهل العلم غير اناسم لك ما قلت
في ذلك فخلاكم حكم المنع بالرض والاحصار به حكم المنع بالعدو او
بما تنفقان في المنع من الوصول الى البيت واتمام عمل احرامهما
واذا اختلفت اسباب منعهما فكل واحد منهما ممنوعا فعليه في بدنه
والاخر ممنوع مانع . ثم تبين الفرق بين ذلك من اصيل او نظير فكل
يقول في احدهما قول الا لارم في الاخر مثله . واما الذين
قالوا لا احصار في العمرة فانه يقال لهم قد علمتم ان النبي صلى الله
وسلم انما صد عن البيت وهو محرم بالعمرة فحل من احرامه فابوطانم
على الاحصار فيها ارايتم ان قال قابل الاحصار في حج واما
فيه فوت وعلى الفايح الحج المقام على احرامه حتى يطوف بالبيت
وبين الصفا والمروة لانه لم يبعث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
سن في الاحصار في الحج سنة فقد قال ذلك جماعة من ائمة الدين
فاما العمرة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد سن فيها ما سن
وانزل الله تعالى ذكره في حكمها ما بين من الاحلال والفقهاء الذي
فعله النبي صلى الله عليه وسلم فيها الاحصار دون الحج هل ينكر
وسنه فرق لم يعيبر علمهما القول في ذلك فلن يقولوا في احدهما
قولا الا الرمواي في الاخر مثله .
القول في تاويل قول من كان منكم مريضا او به
اذ من راسه ففديه من صيام او صدقة او نسك
يعني حل وعرب ذلك فان احرم بما اسيسر من الهدى ولا حلقوا رؤسكم
حتى يبلغ الهدى محله الا ان يضطر الى حلقه منكم مصطرا اما لمريض
والاذي براسه من ميوام او غيرها فيخلق هناك للصدور النازلة
به وان لم يبلغ الهدى محله فيلزمه حلاقة راسه وهو ذلك قد مر

صام او صدقة او نسك و نحو الذي قلنا ذلك قال اهل التاويل
ذكر من ذلك حسن بن بشر قال
حسن ابو عاصم قال حسن بن بشر قال قلت لعطاء ما اذى من راسه
قال الفل و عمر الصلاح و ما كان يجراسه و قال
اخرى لا خلق اراد ان يعتدي بالنسك او الاطعام الا بعد التكبير
وان اراد ان يعتدي بالصوم حتى يصام قال
دايم بن قال ذلك حدثت عن عبيد الله
ان معاذ عن ابيه عن اسعد بن الحسن قال اذا كان بالمحرم اذى من
رأسه فانه خلق حين يبعث بالمشاه او يطعم المساكين وان كان
صوم خلق لم يصام بعد ذلك حدثني عبيد بن اسحق الهباري قال
حدثني عبيد الله عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اذا اهل الرجل
بالحج فاحصره حتى ياتيهم الهدى قال من احصره مرض او سرف لم يسل
تأستبير من الهدى ولا خلق راسه ولا حل حتى يوم النحر فمن كان
مرضا او الحمل او اذى او تداوى او كان به اذى من راسه فخلق فدية
من صيام او صدقة او نسك حدثني المشي قال حدثني ابو حذيفة
قال حدثني شبل عن ابن ابي عمير عن مجاهد مثله حدثني بشر بن معاذ
قال حدثني يزيد بن زريع قال حدثني سعيد بن قاذة قوله
ولا خلفوا روسكم حتى يبيع الهدى محله فمن كان منكم مرضا او به اذى
من راسه ففدته من صيام او صدقة او نسك هذا اذا كان قد بعث
لهديه ثم احتاج الى حل راسه من مرض او الى طبيب او الى ثوب
يلبسه فبيعه او غير ذلك فعليه الفدية حدثني المشي قال حدثني
ابو صالح كاتب الليث قال حدثني الليث عن عقييل عن ابن سهاب
قال من احصر عن الحج فاصاه في جسده ذلك مرض او اذى من راسه فخلق راسه

في محلبه ذلك فعليه فديه من صيام او صدقة او نسك . حدث
المتي قال حدثنا ابو ضاح قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبدالله ان عبدالله بن عمر قال من احضر
بعيدان لهل مح فبسه مرض او حرف فانه يتعاج في حسد ذلك كل
شي لا بد له منه عراه لا عمل له النساء والطيب ومعتدى بالقدية
التي امر الله بها صام او صدقة او نسك . حدثني المسي قال
حدثني اسحق قال حدثنا بس بن البري عن سعد بن عمرو بن من عن عبدالله
ابن سله قال سئل عن قول النبي ان منكم من يصا اوبه اذني
من راسه فديه من صام او صدقة او نسك قال هذا قبل ان يحد
الهدى ان اصابه سي فعليه الكفاره . وقال
احرون بل معنى ذلك من كان منكم مرضا اوبه اذني من راسه فعليه
فديه نصيام او صدقة او نسك فتل الحلال اذا اراد حلاله
ذكر من قال ذلك . حدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثنا عن ابن عباس
قوله فمن كان منكم مرضا اوبه اذني من راسه فهو محرر فعليه
صيام او اطعام او نسك ولا يخلو راسه حتى يقدم فدايته فمثل ذلك
وعدله من قال هذا المقالة مما حوسبه النبي قال حدثنا سويد قال
اخبرنا ابن المبارك عن يعقوب قال سمكت عطاء عن قوله فمن كان منكم مرضا
اوبه اذني من راسه فديه من صام او صدقة او نسك فقال
ان كعب بن عمرو بن النبي صلى الله عليه وسلم وراسه من الصبيان
والقول كبره قال لسه النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك شاه فقال
كعب ما احبنا فقال لسه النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فاطع
سته مستاكرين وان شئت فصيام بلانه انام ثم احلق راسك فاما

المرض الذي اصابه معه العلاج بالدواء الذي فيه الطيب ونحو ذلك
من العروق والعلل العارضة للابدان ، واسما الاذي الذي يكون
اذا كان براس الانسان خاصته له حلقه فهو الصواع والشقيقة
وما اشبه ذلك وان يكون صبيان الراس فكلما كان للرأس موديا
فما في حلقه صلاحه ودفع المضره انما له فيه فيكون ذلك ~~لصحة~~
لعموم قول الله جل ثناؤه آو به اذني من راسه ، وقد نظمت الاحا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة نزلت عليه بسبب
كعب بن عجرة اذ شكك اذني براسه من كثرة صبيانته وذلك عام الحديسه
دفعه الاحبار التي ذكرت في ذلك

حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي السوارب وحميد بن مسعود
قالا حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا داود عن الشعبي عن كعب بن عجرة
قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم بالحديسه ولى فيه فها هوام
فاس اصل كل شعره الى فرجها قل وصيكن فقال ~~ان هذا~~
لا حتى قلت اجل برسول الله شديد قال امعد دم قلت لا قال
فان شئت فضم ثلاثة ايام وان شئت فنصدق بملائة اضع من تمر على
سنة مساكين عيا كل مسكين نصف صاع ، حدثني اسحق بن شهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث عن داود عن عمار بن كعب بن عجرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بنحوه ، حدثنا محمد بن عبد الحارثي قال حدثنا اسد
بن عمرو عن اسعق بن عامر عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم رمزا الحديسه ولى وفرغ من شعره
قلت فاذنني الصبيان فرائي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احلقن
فعلقت فقال هل لك بدي فقلت ما احد فقال انه ما اسفير من
الهدي فقلت ما احد قال هم ثلاثة ايام او اطعم سنة مساكين كل مسكين

نصف صاع قال في ترك هذه الآية من كان منكم رصا اوبه اذني
من راسه ففديته من صيام او صدقة او نسل الى اخر الآية • وهذا
الخبر يثبت ان الصحيح من القول ان اللغه انما تجب على الخلق بعد
الخلق وفساد قول من قال يفدي عمه بالخلق لان كعبا خبر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امرو بالقرية بعدما امر بالخلق فخلق حسبا
محمد بن بشر قال حدثنا مومل قال حدثنا شيبان قال حدثنا عبد
الرحمن الاصهاني عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجر انه
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيام ثلاثة
ايام اذ فرق من طعام من ستة مساكين • حدثني محمد بن المسي قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعبة عن عبد الرحمن بن الاصهاني عن
عبد الله بن معقل قال عدت الى كعب بن عجر وهو في المسجد فسأله
عن هذه الآية فله من صيام او صدقة او نسل فقال كعب
نزلت في كان ي اذني من راسي فجلت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقل يتنازع علي وجهي فقال ما كنت اري ان احد سلخ منك ما
اوي الحرساه فقلت لا فنزلت هذه الآية فله من صيام او صدقة
او نسل قال فنزلت في خاصته وهي الم عامته • حدثني عم بن المنصور
قال احبنا الحق الاذوق عن شريك عن عبد الرحمن بن الاصهاني قال
سألت عبد الله بن معقل المديني يقول سمعت كعب بن عجر يقول
حدثت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فقل راسي ويحيى وسأري وطاع
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال رسل الى فقال ما كنت اوي هذا
اضابك عم قال ادع احلاقا فدعوه فخلقني عم قال اعنوك شي نفسك عند
قال قلت لا قال نعم بل انه ايام او اطعم ستة مساكين كل مسكين نصف
صاع من الطعام قال كعب فنزلت هذه الآية في خاصته من كان منكم رصا

اومه ادنى من راسه فقدنه من صيام او صدقة او نسك عم كانت للناس
 عامه . حدثنا نصر بن علي قال حدثنا يزيد بن نبيع قال حدثنا ايوب
 عن محمدا عن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وانا اوقدت تحت قدروا لثقل فتنازعوا علي وحمي فقال
 ابو ذر هوام راسك قال قلت نعم قال اخلقه وهم ثلاثة ايام ادا طهر
 ستة مشايين او اذع شاهه . حدثنا يعقوب قال حدثنا ابن عليه
 قال احرا يا ايوب ما سئله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه
 قال في الفل تنانير علي او علي حاجي وقال ايضا او اسك نسك
 فقال ايوب لا ادري يا نعيم نداء . حدثنا محمد بن مسعود قال
 حدثنا محمد بن ابيع قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمدا عن عبد الرحمن
 بن ابي لبيد عن ابي عبد الله قال في انزلت هذه الآية قال فقال
 في ادته فذنوت فقال في اذن فذنوت فقال ابو ذر هوامه قال
 اطنه قال نعم قال فامرني بصيام او صدقة او نسك ما تيسر . حدثنا
 محمد بن سيار قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا سعيد بن قتاد عن طابع
 ابي اكليل عن محمدا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 اني عليه رمز احديته وهو يوقرحت ودرله وهوام راسه يتناثر
 علي وجهه فقال ابو ذر هوامك قال نعم قال احل راسك و عليك
 قد نيه من صيام او صدقة او نسك تدع ديمحة او صوم ثلاثة ايام
 او تطعم ستة مشايين . حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا محمد بن ابيع
 قال حدثنا سعيد بن مسادة عن ابي اكليل عن عبد الرحمن بن ابي لبيد
 قال ذكر لنا ان بني الله اتي علي بن ابي طالب من اجدسه ثم ذكر نحوه
 حدثني موسى بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن ابي جابر قال واخبرني
 سيف بن يحيى عن عبد الرحمن بن ابي لبيد عن ابي عبد الله قال

مرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بالحديبه وراسى بيها فت
قلنا فقال انوريك هوامك قال نعم قال فاخلق قال فنى نزلت
هذه الاية ففدته من صيام او صدقة او فسدك حديثا ابوريب
قال حديثا يحيى بن سعيد ادم قال حدثنا ابن عيينه عن ابن ابي عمير وايوب
السخني عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال
مرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اكرمته وانا او قد تحت
قدرو القل يتناقض على فقال انوريك هوامك قال قلت نعم قال
فاخلق او افسدك بسيدك او صم ثلاثة ايام او اطعم فرقا بين مساكين
قال قال ايوب اسك فسيدك وقال ابن ابي عمير اذع شاه قال
سفيان والفرق ثلاثة اضعه حديثي محمد بن عمار قال حدثنا ابو عامر
قال حديثا عيسى بن ابي عمير عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله راه ومله سقط على راسه وجمه
فقال انوريك هوامك قال نعم فامر ان يخلق وهو ما حدثه لم يسين
لم انهم يخلون لها وسم على طبع ان يدخلوا امك فانزل الله الفدييه
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين مساكين او لصوم
بلايه ايام حديثي يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن ابي بشر
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبه وعز محرمون وقد حضرنا المشركون
قال ركعات اربعه فحدثت الهوام فساقت عجارا حتى فرى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انوريك هوامك قال قلت نعم قال
ونزلت هذه الاية ثم كان مسلم مرضا او به ادمى من راسه ففدته
من صيام او صدقة او فسدك حديثا ابوريب قال حدثنا محمد بن عمار
عن مجاهد عن كعب بن عجرة قال لذي بولت وانا ماى عنى لها من قال من مرضا

اوبه ادنى من راسه ففوه من صيام او صدقة او تسك قال قال
 يا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالحرمه وهو عند الشجره وانا محرم
 اوديد بموامته قلت لعمر او قل له لا احفظها عنى هذا ال فانزل
 الله حبل ثناده فمن كان منكم مريضا او به ادنى من راسه ففوه
 من صيام او صدقة او تسك والسك شاه . حديث يعقوب قال
 حدثنا محمد بن معمر عن معاوية بن وهب قال قال كعب بن عمره والذى نفسي بيده
 . لقيت نزلت هذه الاء وايابى عنى فقام فذبحوه قال وامرهم ان يحلوا راسه
 حديث يونس بن عبد الاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنى
 مالك بن انس عن عبد الكريم بن مالك الكوفي عن معاوية بن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى عن كعب بن عجره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاذاه العلق في راسه فامر رسول الله ان يحلوا راسه قال هم بلاه
 امام او اطعم ستة مساكين من مدين مدين لئلا يشان او تسك شاه
 اى ذلك فعلت اجرا عنك . حديث يونس بن وهب قال اخبرنا ابن وهب
 ان ملك بن النضر حدثه عن حميد بن قيس عن معاوية بن وهب عن عروة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لعل اذال هوامك عنى القل
 قال فقلت نعم يا رسول الله فقال رسول الله اخلق راسك وضم
 ثلاثة امام او اطعم ستة مساكين او تسك شاه . حديث يونس
 قال اخبرنا ابن وهب ان مالك بن احمر حدثه عن عطاء بن عبد الله الخزازى
 انه قال اخبرنى شيخ بسوق الروم بالكوفة عن كعب بن عجره انه قال
 جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انا انطخت فذروا لى قد
 امتلا راسى وخبثي قلا فاحر عيبي ثم قال اخلق مبرا وهم ثلاثة
 امام او اطعم ستة مساكين وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علم انه ليس عندى ما تسك به فاحر عيبي يونس قال اخبرنى ابن

نافع قال حدثني اسامه بن زيد عن محمد بن كعب القرظي عن كعب بن عجرة
قال كعب اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اذاني القتل
ان اخلق راسي بم اصوم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين وقد علم
انه ليس عندي ما اسئد به . حدثنا ابراهيم بن سعيد الكوفي
قال حدثنا روح عن اسامه بن زيد عن محمد بن كعب قال سمعت كعب بن
عجرة يقول امرني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطعم اخلق
واحد من شاه . حدثنا اسحق بن حنبل قال حدثنا معروف بن الحمراني عن عنبسة
عن الربيع بن عدي عن ابي وايل سفين بن سلمة قال لعنت كعب بن عجرة
في هذه السوق فسأله عن حلق راسه فقال احرمت فاذا اني القتل
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقاني وانا اطعم قدرا الاصحاحي
حك يا صبيعه راسي فانثرت منه القتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
احلقه واطعم ستة مساكين . حدثنا محمد بن يسار قال حدثنا ابو عامر
قال احرم ما ان خرج قال اخبرني عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما كان بالحديسه عام حبسوا لها وقل راس رجل من صحابه فقال
له كعب بن عجرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابودك هذا
الهوام قال نعم قال فاحلق او احرقه ثم يداه امام او اطعم ستة مساكين
مدن مدني قال قلت اسمي النبي صلى الله عليه وسلم مدن مدني قال
نعم كذلك بلعنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى ذلك للجب ولم يسمي
الشك قال واخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم احبر كعبا بذلك
في الحديسه قبل ان يودن للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ما اخلق والنحر لا يبدى عظام من اخلق والنحو حدثني احمد بن عبيد
الرحمن بن وديع قال حدثني عمي عبد الله بن وديع قال اخبرني
الثالث عن ابن مسعود عن ابن شهاب عن فضاله بن محمد الاضاري انه

احصون لاسم من يومه ان كعب بن عجره اصاه ادى من راسه فخلق
قبل ان يبلغ الهدى عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بصيام
ثلاثة ايام . حدثني المثنى قال حدثنا ابو الاسود قال احترنا
اربعه عن عجره عن راسه قال سمعت عمرو بن شعيب يقول سمعت
شعبيا يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رسول الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجره او ديل موام راسه قال
لعمري قال فاطمة واقتدا ما صوم ثلاثة ايام واما ان تطعم ستة مساكين
او تسلك شاه ففعل وقد بنا قل معنى الصدقة وانها معنى الحبر
والبدل . واحلف اهل العلم في مبلغ الصيام والطعام اللذين
او جهنما اللذان تناوفا على من خلق شعره من المحرمين في حاله
مرصه او من اتى براسه فقال بعضهم الواجب عليه من الصيام ثلاثة
ايام ومن الطعام ثلاثة ادمع من ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
واعملوا بالاجناد التي ذكرناها صلوا .

كعب

ذكر من قال ذلك حدثنا ابو كريب قال

حدثنا ابن يمان عن اسدي عن صفوان عن ابي مالك نفعه من صيام
او صدقة او تسلك قال الصيام ثلاثة ايام والطعام ستة مساكين
والتسلك شاه . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن يمان قال حدثنا
عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء مثله . وحدثنا ابو كريب قال
حدثنا ابن يمان عن عثمان بن الاسود عن عطاء مثله . حدثني يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا مشيم عن معوية عن ابراهيم وحماد انهما قالوا في قوله
فندبه من صيام او صدقة او تسلك قالوا الصيام ثلاثة ايام والطعام
طعام ستة مساكين والتسلك شاه فصاعدا . حدثني يعقوب
قال حدثنا مشيم عن اسحق بن العباس عن عبد الله بن معقل عن كعب

عنه انه قال في قوله ففدية من صيام او صدقة او نسك فكل
الصيام ثلاثة ايام والاطعام اطعام ستة مساكين والنسك شاة فصاعدا
الا انه قال في اطعام المساكين بلامه اضع من عشرين منه مساكين
حدثني موسى بن مرون قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السري
فمن كان مثم رخصا او به ادنى منزلة منه ففدية من صيام او صدقة او نسك
ان صنع واحدا فعليه دونه وان صنع بسن فعليه فدينان وهو مخير
ان يصنع اي اللامة تنان اما الصيام فثلاثة ايام واما الصدقة
فسته مساكين لكل مسكين نصف صاع واما النسك فشاة فما
توفيقا نزلت هذه الآية في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقل
راسه مخلقة . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
عيسى بن ابي عمير عن مجاهد فممن كان مريضاً او احملاً او اديماً
او سائياً او كان به ادنى من راسه ففدية من صيام ثلاثة ايام او
صدقة فرق من ستة مساكين او نسك والنسك شاة . حدثني
عن عمار بن الحسن قال ~~عن~~ عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن
الرمع ولا غلظوا رؤسكم حتى ملع الهدى محلة قال فان عمل من قبل
ان ملع الهدى محلة فخلق ففدية من صيام او صدقة او نسك قال
قال صيام بلامه ايام والصدقة طعام ستة مساكين من كل مدينة
صاع والنسك شاة . حدثنا ابن حبان قال حدثنا حاتم عن
عبيد بن عمير عن شعيب بن حبيب قال بصوم صاحب القديس
مكان كل مدين يوماً قال هو لا اطعامه ومدلادامه . حدثنا
ابن حبان قال حدثنا مرون عن عيسى بن عطاء بن عطاء بن عطاء
قال حدثنا اسحق قال حدثنا بشر بن السري عن سعد بن عمرو بن مشور
عن عبد الله بن سارة قال قيل عا عن قول الله عز وجل فمن كان مريضاً

اوه اذى من راسه ففدنه من صيام او صدقة او نسل قال الصيام
بلايه ايام والصدقة بلايه اصع على مسته مساكين والنسل سناه
حدثني المي قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال
حدثني يزيد بن ابي حبيب عن حرب بن ابي عمير عن ابي عبد الله
عنه قال فافتاه رسول الله اما الصيام مثلامه ايام وامسا
السالكين فنته واما النسل فتناه • حدثني عبيد بن اسمعيل
الهمداني قال حدثني عبيد الله بن عمر عن ابي عمير عن ابي
قال اذا عمل الرجل باح فادخرت بما استلبت من الهدى سناه فان
عجل قبل ان يبلغ الهدى تحمله خلق راسه او مس طيبا او تداوى
لان عليه فديه من صيام او صدقة او نسل والصيام ثلاثه ايام
والصدقة ثلاثه اصع على مسته مساكين لكل مسكين نصف صاع والنسل
سناه • حدثنا ابن حبان قال حدثني حرب عن منصور عن ابي عمير
في قوله ففدنه من صيام او صدقة او نسل الصيام بلايه ايام
والصدقة بلايه اصع على مسته مساكين والنسل سناه • وقال
احمد بن الواعظ رحمه الله اذا خلق راسه من اذى او نظيت لعله من
مرض او دخل ما لم يكن له فعله في حال صحته وهو محرم من الصوم صيام
عشر ايام ومن الصدقة اطعام عشره مساكين • • •
در من قال ذلك • حدثنا ابن ابي عمير
قال حدثني عبد الله بن معاذ عن ابيه عن اشعث عن الحسن بن
قوله ففدنه من صيام او صدقة او نسل قال اذا كان بالخروج
اذى من راسه خلق وافتدى باي هبة الثلاثة شاد الصيام عشره
ايام والصدقة عيا عشره مساكين كل مسكين مكوّن مكوّن من تميم

وَمَكُونًا مِنْ بَرٍّ وَالنَّسَبُ شَاهٍ • حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَحَلٍ
الْمَوْقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَعْفَرٍ شَعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ
وَعُكْرَةَ فَقَدْرَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نَسَكٍ قَالَ اطْعَامُ عَشْرِ مَسَاكِينَ
وَقَارِئَاتُ مَلَأُوا هَذَا الْمَقُولَ كُلَّ صِيَامٍ وَرَجَبٍ عِيًا مَحْرَمٍ أَوْ صَدَقَةٍ حَسْرًا
مَنْ نَقَصَ دَخَلَ فِي إِحْرَامِهِ أَوْ فَعَلَ مَا لَمْ يَنْبَغِ لَهُ فَعَلَهُ بَدَلَ مَرْدَمٍ
عَلَيْهَا أَوْ رَجَبٍ اللَّهُ عِيًا الْمُنْتَمِعِ مِنَ الصَّوْمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ الْهَدْيَ • وَقَالَ لَوْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَى الْمُنْتَمِعِ صِيَامَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ مَكَانَ الْهَدْيِ إِذَا لَمْ يَجِدْ
ثَلَاثًا أَكَلَ صَوْمًا وَرَجَبًا مَكَانَ دَمٍ فَحَمَلَهُ فَالَوْ • وَإِذَا لَمْ يَجِدْ فَارَادَ إِذَا لَمْ يَجِدْ
فَأَنَّ اللَّهَ أَقَامَ اطْعَامَ مَسْكِينٍ مَكَانَ صَوْمٍ يَوْمٍ لَمْ يَجِدْ عَنِ الصَّوْمِ فِي رَمَضَانَ
فَالَوْ أَكَلَ مِنْ جَعَلِ لَا أَطْعَامَ لَهُ مَكَانَ صَوْمٍ لَمْ يَجِدْ فَيُؤْتِيهِ فَلَذَلِكَ
أَوْ جَبُوا اطْعَامَ عَشْرِ مَسَاكِينَ فِي فِزْيَةِ الْحَلِيبِ • وَقَالَ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَلَى الْكَاثِلِ النَّسَكُ شَاهٍ إِذَا كَانَتْ عِنْدَهُ فَانْ تَلَنْ
عِنْدَهُ قَوْمَتِ الشَّاهِ دَرَاهِمٍ وَالِدَرَاهِمِ طَعَامًا فَصَدَقَ بِهِ وَالْإِصَامِ
كُلُّ نَصْفِ صَاعٍ يَوْمًا وَلَمْ يَنْبَغِ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ عَمَّاسٍ قَالَ ذَكَرَ الْأَعْمَشُ قَالَ
سَمِعْتُ أَيْبَةَ بْنَ سَعِيدٍ عَنْ جَبْرِ عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَدْرَهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ
أَوْ نَسَكٍ فَحَمَلَهُ بِمَقُولِ عَمَّاسٍ عَلَيْهِ طَعَامٌ فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ اشْتَرَى شَاهٍ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَوْمَتِ الشَّاهِ دَرَاهِمٍ فَحَمَلَهُ طَعَامًا فَصَدَقَ بِهِ وَالْإِصَامِ
صَامَ كُلُّ نَصْفِ صَاعٍ يَوْمًا • قَالَ أَبُو بَرٍّ كَذَلِكَ سَمِعْتُ
عَلِيَّ بْنَ يَزِيدَ قَالَ لَمَّا قَامَ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مِنْ هَذَا مَا أَطْرَفَهُ
قَالَ عَمَّاسُ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ قُلْتُ هَذَا أَيْبَةُ قَالَ مَا أَطْرَفَهُ كَانَ كَالسَّنَا
فَالْتَذَكَّرْتُ ذَلِكَ لِأَبْرِهَمَ قَالَ لَمَّا قُلْتُ كَالسَّنَا اسْمُهَا سَهَابٌ حَدَّثَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمَّاسٍ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ جَاهِدٍ قَالَ

أَكْمَلُ عِلْمِ الرَّحْلِ فِي الصَّيْدِ فَإِنْ لَمْ يَحْدِثْ زَاهُ فَنُومٌ طَوَاعِمًا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
طَعَامٌ صَامَ مِمَّا رَكِبَ كُلُّ مَدِينٍ يَوْمًا وَكَذَلِكَ الْعَدِيَّةُ وَهُوَ قَالَ
أَخْرَجُونِي بِلُحْيَةٍ مَعْنَى بَيْنَ الْخِلَالِ الْثَلَاثَ يَفْتَدِي بِأَهْلِ شَاهِةٍ
دَلِيلٌ قَالَ ذَلِكَ حَدِيثُ ابْنِ بَشَّارٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ سَلْمَانَ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ فِي
الْقُرْآنِ أَوَّلٌ وَهُوَ بِالْخِيَارِ مِثْلُ الْجَوَابِ فِيهِ أَحْبَبْتُ الْأَمِيرَ أَوَّلَ الْأَسْوَدِ
فَأَمَّا حَرْجٌ أَحَدُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْدِي
قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي لَيْثٍ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ أَوَّلٌ
فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ بِأَحَدِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ حَدَّثَنَا أَبُو رُبَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَدْرِئْتٍ قَالَ سَمِعْتُ لَسَاعَةَ عَنْ مَجَاهِدٍ قَالَ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ كَذَا فَمَنْ لَمْ
يَكُنْ كَذَا فَالْأَوَّلُ وَالْأَوَّلُ وَمَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ كَذَا أَوْ كَذَا فَتُؤْتِيهِ
بِالْخِيَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَارِثِيُّ عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ ابْنِ أَبِي عَجْجَانَ عَنْ مَجَاهِدٍ وَشَيْبَةَ عَنْ قَوْلِهِ فَقَدِيهِ
مِنْ صَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ فَسْخِيقٍ فَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا قَالَ اللَّهُ لَسْتُ أَوَّلُ
فَأَنْ شَيْئًا فَالْأَوَّلُ وَأَنْ شَيْئًا فَخَيْرٌ بِالْآخِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ سَابِرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ وَأَبُو حَرِيصَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَقْرَةَ وَعُرْوَةَ بْنِ دِينَارٍ
بِهِ قَوْلُهُ لَسْتُ أَوَّلُ مِنْكُمْ بَعْضًا أَوْ بِهِنَّ أَيْ مَنَاسِبُهُ فَنَدَسَهُ مِنْ صَامٍ أَوْ
صَدَقَةٍ أَوْ فَسْخِيقٍ فَالْأَوَّلُ أَهْمُنْ شَاهِةٍ حَدَّثَنَا ابْنُ سَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَاصِمٍ قَالَ أَحْرَبَ ابْنُ حَرِيصَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ حَرِيصَةَ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ أَوَّلٌ
فَصَاحِبُهُ أَوْ بِالْخِيَارِ شَاهِةٍ حَدَّثَنَا أَبُو رُبَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَيْسَرَةُ
قَالَ أَخْبَرَنَا لَسْتُ عَنْ عَطَاءِ وَكَأَنَّهَا فَالْأَوَّلُ مَا كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَوْ كَذَا
أَوْ كَذَا فَصَاحِبُهُ فَكَأَنَّهَا فِي ذَلِكَ شَاهِةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَهْلٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي لَيْثٍ عَنْ مَجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ

كل شيء في القرآن او هو فيه محير فان كان من الاول الاول
حدث محمد بن المشي فان حدثي اسباط بن محمد القرشي قال حدثنا داود
عن عكرمة قال كل شيء في القرآن او او فليخبر اي الكفارات ثنا
فادا كان من لم يحدثه الاول الاول حدثني القتيبي قال حدثنا ابو النعمان
عادم قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي صالح قال سميت عن سبطا قال كل شيء
في القرآن او او فهو حصاره والصواب من القول في ذلك
عندنا ما ثبت به اخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظامت
به هذه الرواية انه امر لعبد بن عمر كل من راسه من الذي كان
براسه وفتدي انشا بنسب شاه او مصام ملاء امام او اطعام
فوق من طعام ثلثه متاكين كل مسكين نصف جناح والمفتدي اخبار
من اي ذلك سأل الله لم يحصر على واحد منها بل بعضها فلا يحوله
ان يحدرونا الى عرما بل فعل الله فعل اي الثلثه ثنا و من اي ما
قلنا له من ذلك فنيل له ما قات في المذخر عن عبيد الاحمر اذا كان
موسرا في ان يليز ما في التفارقات الثلاث ثنا فان قال لا حرج من قول
جميع الامه وان قال على شبل الفرق بينه ومن المعتدي من خلق
راسه وهو محرم من ادنى ثمن يقول في احد مما شينا الا الهم في الاخر
مثله عيا ان ما قلنا في ذلك اجماع من الحجة فني ذلك مستغنى
عن الاستشهاد عيا صحتة بعينه . واما الزاعمون ان كان الحلق
قبل الحلق فانه يقال لم اخبرونا عن اللسان المتنع
ام بعد فان زعموا انها قبله صل لهم ولذلك الكفا ان على عن اليمين
قبل اليمين فان زعموا ان ذلك كذلك حرموا من قول
الامه وان قالوا ذلك غير جائز فقل لهم وما الوجه الذي من قبله
وجب ان يكون اللسان الحلق قبل الحلق ويهدى المتنع صل المتنع ولم يجب

ان يكون كفارة اليمن قبل اليمن وقيل مسلمة ومن من عكس عليك الامر في ذلك
واوجب نفاذ اليمن قبل اليمن فان بطل ان يكون كفارة الخلق كفارة له
الا بعد الخلق فلو لم يولدوا بعد ما ساءت الا المرمواني الا في مثله
فان اعتلوا في افان اليمن قبل اليمن الكفاية مجرمة فنزل خلف ما ساءت
الامة فنزل لغير فردوا الاخرى فمسا عليها ان لان فيما اختلافه
واما القايلون ان الواجب على الخالق راسه من اتي من الصيام عشر
امام ومن الاطعام عشر مساكين فمخالفة من الخبر الثالث عشر رسول الله
صقال لهم ارايتم من اجاب صيدا فاختار الاطعام او الصيام اسودن
من جميع ما يحب عليه يقتله العبيد صحر وكبيره من الاطعام والصوم
او تفرون من ذلك على قدر افتراق المعتول من الصيد والصحر والكبير
وان راعى منهم اسودن من جميع ذلك سووا من جميع ما يحب على من قبل بقوه
وحشيه ومن ما يحب على من قبل ولطيفه من الاطعام والصيام وذلك
قوله ان قالوا يقول الامه مخالفه وان قالوا بل مخالف من ذلك فنوجب
ذلك عمله على قدر قيمة العصاب من الطعام والصيام مثل لهم فييف
رددتم الواجب على الخالق راسه من ادنى من الكفارة على الواجب على الشئ
من الصيام وقد علمتم ان الشئ غير مجبر من الصيام والاطعام والمهدي
والله موثقت شيئا رحبت عليه منه كفارة وانما موثقت عملا من الاعمال
وتركت رد الواجب عليه وهو موثقت خلفه راسه ما كان مجموعا من
البلاد ومخير من اللقارات الثلاث نظير الصيد الصيد الذي موثقتا
اناه له موثقت ومخير في تكفير من اللقارات الثلاث وبل سبوسن
من حاله في ذلك فمخالفة قناتنا لصيد الصيد وجمع حكمهما
لاننا في المعاني التي وصفنا رحايت من حكمه وجمع الحكم في
ذلك لاحلاف امرهما فيما وصفنا فرق من اجل ان نظير من سولوا في

سنة

ذلك هو لا الا الروايات الاخرى مثله مع انه في انفاذ الحجة على خطبه
قابل هذا القول في بولسه هذا لقائه من الاستشهاد على انفساد
بعض نكيت وهو مع ذلك خلاص ما خات به الاثار عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقياس عليه بالفساد شاهدا واحدا
اهل العلم في الموضوع الذي امر الله تعالى ذكره ان ينسك فسك الخلق
ويطعم ودرته فقال بعضهم النسك الاطعام بمكة لا عرى بعضها
من البلدان **ذكر من قال ذلك** حديثي يحيى بن طلحة
الربيعي قال حدثني فضيل بن عياض عن عيسى بن عمار عن الحسن بن علي
ما كان من دم او صدقة فبمكة وما سوى ذلك حدث شاهدي يحيى بن
طلحة قال حدثني فضيل عن لث عن طاوس قال كل شي من الحج فبمكة الا الصوم
حدثني ابن بشير قال حدثني ابو عاصم قال احراها ان حرم قال سألت
عطا عن النسك قال النسك بمكة لا بده حدثني ابراهيم بن محمد بن حبيب
بمرون عن عنبسة عن ابن ابي عمير عن عطا قال الصدقة والنسك في
العدية بمكة والصيام حيث شئت **حديثي يعقوب بن ابراهيم**
بمكة قال احراها لث عن طاوس انه كان يقول ما كان من دم او طعام
فبمكة وما كان من صيام حيث شئت **حدثني محمد بن عمرو** قال حدثني
ابو عاصم قال حدثني يحيى بن عيسى عن ابي بصير عن مجاهد قال النسك بمكة او
بمنا **حدثني الثوري** قال حدثني ابو حنيفة قال حدثني شبل عن ابي بصير
عن مجاهد النسك بمكة او بمنا والاطعام بمكة **وقال**
احمد بن ابي اسحق في الحاق والاطعام والصوم حيث ساء المصداق **حدثني يعقوب بن ابراهيم**
ذكر من قال ذلك **حدثني يعقوب بن ابراهيم**
قال حدثني هشيم بن ابراهيم بن شعيب عن يعقوب بن خالد قال
اجري ابو اسام بن ابراهيم بن جعفر قال حج عثمان بن عفان ربه على بن الحسن بن

بجاءه فتحل عثمان قال ابواسمها وكتبت مع ابن جعفر قال فاذا نحن بوجعنا
ونافته عند راسه قال فقلنا له ان هذا المؤمن فاستيقظ فاذا الحسين
ان على قال فحملته ابن جعفر حتى امتناه السفينا قال فارسل الى عليا فامرته
اسما بنت عميس قال لمرضاة نحو من عشرين ليلة قال وقال علي للحسين
ما الذي تجد قال فامرني الى راسه قال فامرته علي فخلق راسه ثم دعا بوزنه
فخر بها • حدثنا محمد بن موسى قال حدثني يزيد قال اخبرنا محمد بن سعيد
عن يعقوب بن خالد بن عبد الله بن المسيب المحمدي اخبرني انه سمع ابا اسما
مولى عبد الله بن جعفر يحدث انه خرج مع عبد الله بن جعفر يومئذ مع
عثمان بن عفان حتى اذا كانا من المسما والعرج استل الحسن بن علي فاصبح
في مسلة الذي قال فيه بالامس قال ابواسمها فضحته ابا عبد الله بن
جعفر فاذا راحله حسين قايمه وحسين مضطجع فقال عبد الله بن جعفر
ان هذه لراحله حسن فلما دنا منه وحدثني محله الى السفينا ثم كتبت
الى علي فقدم اليه الى السفينا لمرنه فزينا من اربعين ليلة ثم ان عليا قتل
له هذا حسن يسير الى راسه فدعا علي بن جعفر فخرها في الماء فخلق راسه
حدثنا ابن ساد قال حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا ابن جريح قال اخبرني محمد بن
سعيد قال اسئل الحسن بن علي مع عثمان جواما حسنت ابا اسما بالسفينا
فلذلك ذلك لعلها لموت واسما بنت عميس لمرضاة عشرين ليلة واسما
حسن الى راسه فخلو وخر عنه حرورا قلت فرجع به قال لا ادري وهذا
المخبر كتمل ان يكون فما ذكره من عمر علي عن الحسن الناهي فقتل خلفه
راسه بعد الممراة كان على مارواة محاهد عن يرد كان على وجه
الاحلال من الحسن من احرامه الاحصار عن ابي الحسن الذي احنا به
ان كان على مارواة يعقوب عن عبيد بن عمير عن الناهي فقتل خلفه
راسه ان يكون على وجه الاحقاد من اخلق ان يكون كان يرى ان سلك القدم

عزى عن دوق مكة والحرمه حده ابن ساره قال حده عبد الرحمن قال
حده شعيبان عن منصور بن عاهد قال الفدييه حيث شئت حديث
يعقوب قال حده مشيم قال اخرا حجاج عن الحكم عن ابراهيم بن الفدييه
في الصدقة والصوم والدم حيث شاء حديث يعقوب قال حده
مشيم قال اخرا عده عن ابراهيم انه كان يقول فذل مثله وقال
اخرى ما كان من دم نسك فمكة وما كان من اطعام وصيام فحيث
شا المقتدى ذلك حديث يعقوب
ابن ابراهيم قال حده مشيم قال اخرا حجاج وعبد الملك وعمر بن الخطاب
انه كان يقول ما كان من دم فمكة وما كان من اطعام وصيام فحيث شا
وعمله من قال الدم والاطعام بمكة القياس على هدى حرا الصيد
وذلك ان الله تعالى ذكره شرط في هدم بلوغ اللبنة فقال علمه ووا
عدل منكم هديا بالغ اللبنة قالوا فكل هدى وجب من حرا او فدييه
في احرام فبيده قيل حرا الصيد في وجود بلوغه اللبنة فالوا
واذا كان فم الهدى كما حكم الصدقة مثله لانهما واحده لزم
له الهدى وذلك ان الاطعام فدييه وحرا كما لدم فكلهما واحده واما
علمه من زعم ان الهمدى ان نسك حيث شا وصدق وتصوم ان الله
جل ثناؤه لم يشوط على الحاق راسه من ادنى هديا وانا ارجب عليه
نسكا او اطعاما او صامتا وحيث ما نسك او اطعم او صام فهو نسك
ومطعم وصام واذا دخل في عداد من يستحق ذلك الاسم كان مودنا
ما كلنه الله لان الله جل ثناؤه لو اراد من الرام الحاق راسه في نسكه
بلوغ اللبنة شرطا ذلك عليه كما شرط في حرا الصيد وفي تركه
استراطة ذلك عليه دليل واضح انه حيث نسك او اطعم اجراه واما
علمه من قال النسك بمكة والصيام والاطعام حيث شا فان النسك دم

كدم الهدى فيبيله سبيل هدى قاتل الصيد واما الاطعام فلم يشترط
الله بينه ان تصرف الى اهل متكنه مكان دون مكان كما شرط في هدا الحرام
بلوغ الكعبة فليبين لاجوان يدعى ان ذلك لاهل مكان دون مكان اذ
لم يبين الله عروجه لشرط ذلك لاهل مكان بعينه كما ليس لاحد ان يدعى
ان ما جعله الله من الهدى لسائلني احرر لعصم اذ قال الله قد حصص
ما في ذلك ليس به من اهل المتكنه . والصواب من القول في ذلك ان
الله اوجب على الخالق راسه من ادى من الحرم من راسه من صام او صدقة
او نسك ولم يشترط ان عليه ذلك مكان دون مكان بل ايه ذلك والمصلحة
في اي مكان نسك او اطعم او صام الاخر محرم عن المقتدى وذلك لعين
الحج على ان الله عروجه لاجرام امهات النساء المدخول بهن لم يجب
ان يكره رذوات الاحكام على الرنايب المحصورات على ان الحرمه
منهن المدخول بها فكذلك كل مبيته في القران عرطه رذولها عينا
المفسر ولكن الواجب ان يحكم لكل واحد منهما بما احتمله
ظاهرا للبر لا ان ما في بعض ذلك حرم عن الرسول صلى الله عليه وسلم
ما حاله حكم ظاهرا الى ما بينه في التسليم حينه حكم الرسول اذ قال
هو المبين عن مراد الله تعالى ذكره . واجمعوا على ان الصام محرم عن
الخالق راسه من ادى حيث صام من البلاد . واحلوا فيها يجب
ان تغل بسبب الهدى من اكله وهل للمقتدى الاكل منه ام لا فقال
بعضهم ليس للمقتدى ان ياكل منه ولكن عليه ان يصدق بحججه .
ولهم قال داك حكا ابوكيب قال حدي
انرا دوس قال سمعت عبد الملاح عطا قال ثلاث لا يوظل من جزا
الفسد وخر الشك من راس المتكئين . حكا ان حدي قال حكا حكام
دهرون بن عنبسه عن سالم عن عطا قال لا ياكل من فريده ولا من

نذرو كل من المعه ومن الهدى المتطوع • حكا ابن حمد قال
هرون عن عبيد بن عيسى عن سالم عن معاوية قال حرام الصيد والعده والنذر
لا تاكل منها صا حها وماكل من المتطوع والممتع • حكا ابن حمد قال
حكا هرون عن عمرو عن الجراح عن عطاء قال لا تاكل من حزا ولا من فديته
ويتصدق به • حكا محمد بن بشر قال حكا ابو عامر قال احرام ابن
حريم قال قال عطاء لا تاكل من يدسه الذي يصيب اهله حراما والكفارات
كذلك • حكا يعقوب قال حكا مشيم قال احرام عبد الملك الجراح
وعربها عن عطاء انه كان يقول لا يوكل من حرام الصيد ولا من النذر
ويؤكل مما سوى ذلك • حكا يعقوب قال حكا ابن علقمة عن ابي
عن عطاء وطاوس ومعاوية انهم قالوا لا يوكل من الفديه وقال مره اخرى
من هدى الكفارة ولا من حرام الصيد وقال بعضهم له ان ياكل منه
• دبر من قال ذلك حكا ابن المني قال

حكا يحيى بن عبيد الله قال احرام بن عمر قال لا يوكل من حرام الصيد
والنذر ويؤكل مما سوى ذلك حكا ابن حمد قال حكا هرون عن عبيد بن
عمر بن اي ليلي قال كل من الفديه وحرام الصيد والنذر حكا ابن
حمد قال حكا حرم بن معمر عن حماد قال الساهس منه مساكين يا كل منها
ان شاء متصدق على ستة مساكين • حكا يعقوب قال حكا
مشيم قال احرام عبد الملك قال حكا من شبع احسن يقول كل من
ذلك كله يعني من حزا الصيد والنذر والفديه • حكا محمد بن
الاعمى قال حكا خالد بن الحارث قال حكا الاسحت عن الحسن انه كان لا
يري باسنا بالادب من حرام الصيد والنذر المساكين • وعلمه من حطير
على المعتدي الاكل من فديه حلاله وفديه ما لم يسه الفديه ارشيا
الله تعالى ذكره اوجب على الجائر والمطيب من كان مثل حاله فديه من

صام او صدقة او نسك فلي علم ذلك الذي اوجبه الله عليهم من الاطعام
والتسك من احرام من اما ان يكون اوجبه عليه لنفسه او لغيره فان
كان اوجبه لغيره فعس طار له ان ياكل منه لان ما لمه لغيره فلا يحرمه فيه
الا خروج منه الى امر وجب له او يكون له وحده وما وجب له ليس عليه
لا به غير مفهوم في لغة ان يقال وجب على فلان لنفسه دينارا او دينين او
شاه انما يجب له على غيره فاما على نفسه فليس مفهوم وجوبه او يكون
وجب عليه له ولغيره مصيبه الذي وجب له من ذلك غير حرام بل يكون
عليه لما وصفتنا واذا كان ذلك كذلك كان الواجب عليه ما يتولاه
وما يتولاه بعض النسك واذا كان ذلك كذلك فانما وجب عليه بعض
النسك لا النسك كله ولو اوفى الرام الله عروجه اياه النسك بامان
بس عن فساد هذا القول وعلمه من قال له ان ياكل من ذلك ان
الله تبارك اسمه اوجبه على المعتدي فسكاً والنسك في معاني الاصاحي
وذلك مودع ما جرى في الاضاحي من الارواح الثمانية قالوا ولم
يام الله يدفعه الى المسكين قالوا واذا ذبح فقد نسك وفعل مسكين
وله حينئذ الاكل منه والصدقة بما شاء والطعام ما اوجب منه من اوجب
كماله ذلك في اصحبه والذى يقول به في ذلك ان الله تبارك وتعالى
اوجبه على المسكين فسكاً ان احسار التكفير بالنسك ولر علم الواجب عليه
في ذلك من ان يكون الواجب ذمعه دون غيره او ذمعه والصدقة به
فان كان الواجب علمه في ذلك حجة فالواجب ان يكون اذا ذبح نسكاً فقد
ادى ما علمه وان اكل جميعه ولم يطعم مسكناً منه شيئاً وذلك ما لا يعلم
احرام من اهل العلم قاله او يكون الواجب عليه ذمعه والصدقة به
فان كان ذلك علمه فعس طار له اهل ما علمه ان يتصدق به قالوا لمسته
وكاه في مثاله لم يكن له ان ياكل منها بل كان علمه ان يعطيها اهلهما الذين

جعلنا الله لهم وفي اجتماعهم عيان ما الزمك الله من ذلك فانما الرمة لغيت
دلالة واضحة على حكمنا اختلفوا فيه من غير ذلك ومعنى التسك اللوح لك
في لغة العرب يقال تسك فلان لله تسكته بمعنى ذبح لله ذبحة يسكبها سكباً
كما حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني علي بن ابي حمزة عن
اسمعيل بن عمار قال التسك ان يدع شاه .
القول في تاويل قوله فاذا امنتم .
احلت اهل السائل في معنى ذلك فقال بعضهم معناه فاذا ابرام من
مرضكم الذي احرمت عن عم او عمرتكم . **قال ذلك** .
حدثني عبد الله بن اسمعيل الهناري قال حدثني عبد الله بن عمر بن
الاعشى عن ابراهيم بن علقمة فاذا امنتم فاذا ابرامتم . حدثنا الحسن بن
عبيد الله بن ابي عمير الرازي قال اجابني عن سماع بن عدي في قوله
فاذا امنتم فمن تمتع بالعم الى الحج يقول اذا امنتم حتى يحصر اذا امنتم من
كفر من وجعل عليكم ان ياتي البيت فتكون لكم متعة ولا يحل حتى ياتي
البيت . **وقال** اخرون معنى ذلك فاذا امنتم من خوفكم
ذكمين **قال** ذلك . **قال** حسبان سرر معاً **قال**
حسبان سرر **قال** حسبان سرر عفاده في قوله فاذا امنتم لتعلم ان العموم
كانوا خائفين يومئذ حسبان عن عاصم بن الحسن قال حدثنا ابي حمزة
عن ابيه عن الربيع فاذا امنتم قال اذا امنتم من خوفكم ومن امن مرضه
ومثلاً التول شبه تاء وعل الاية لان الامر هو ظان الخوف لا خلاف
المرض الا ان يكون مرضاً مخوفاً منه الهلال فيقال فان امنتم الهلال من
خوف المرض وسره وذلك بمعنى بعيد . **انا قلنا** ان معناه الخوف
من العدو لان هذه الايات نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
احل الله واصحابه من العدو خائفون ففرغهم الله جل ثناؤه عما علمهم .

إذا احصرهم العدو و خوف عدوهم عن الحج و ما الذي عليهم اذا هم امنوا
من ذلك فزال عنهم خوفهم . . .

المقول فينا و بل قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى
يعني بذلك تعالى ذلك فان احصرهم انها المومنون فما استيسر من الهدى فاذا
استتم فزال عنهم خوفكم من عدوكم او مملاكم من مرضكم و معتم بعمركم الى
حجكم فتعليكم ما استيسر من الهدى . . . المختلف اهل التاويل في
صفة التمتع الذي عناه الله هذه الالوية . وقال بعضهم بل وان
كحرف العدو و هو محرم بالحج او مرض او عائق من العليل حتى ينوته
الحج فعدمه فوج . من احرامه بعمل عمره محل فيستمتع باحلاله من احرامه
ذلك الى السنة المستقبلة ثم يحج و هدى فيكون سمعا بالاحلال من لان
حل من احرامه الاول الى احرامه الثاني من العاقل . . .

در من قال ذلك . حدثنا عمران بن

موسى قال حدثنا الوارث بن سعد قال حدثنا اسحق بن سويد قال
سمعت ابن الهيثم وهو عبط و هو يقول يا ايها الناس و الله ما التمتع
بالعمرة الى الحج كما صنعون انا التمتع ان يهدى الرجل بالحج فحصر عدوه
من مرض او سرا او عجزه امر حتى يدعه امام الحج فعدم فحصرها عجزا
فسمع بكلمة الى العام المقبل ثم يحج و هدى هدى هذا التمتع بالعمرة
الى الحج . حدثنا الحسن بن يحيى قال احرمها عبد الرزاق قال احرامها
عن ابن ابي عمير عن عطاء قال كان ابن الهيثم يقول المسح من احصر قال
وقال ابن عباس من احصر دخلت سبيبه حدثنا ابن البرقي قال
حدثنا ابن ابي عمير قال احرمها ما نفع من يزيد قال اجزى ابن حزم قال
قال عطاء كان ابن الهيثم يقول انا المتعة للحصر و لست لمخل سله .
وقال احرون بل معنى ذلك فان احصرهم في حكمة ما استيسر

من الهدى فاذا امنتم وقد حللتم من احرامكم ولم تقصوا نحو حرمها من
احرامكم تحلتم ولكن حللتم حين احصرتم بالهدى واحرم العزم الى السنة
القابلة فاعتمرتم في اشهر الحج ثم حللتم فاستمتعتم باطلاقكم الى محكم
فعليتكم ما استببرتم من الهدى **ذكر من ذلك**
حدثني عبد بن اسعيل الهناري قال حدثني عبد الله بن المبارك عن
الاعشى عن ابيه عن علقمة قال احصرتم قال اذا اهل الرجل بالحج فاحصر
قال نعم مما استببرتم من الهدى شاه . فان عمل قتل ان سلع الهدى
محل حلق راسه ومس طئاد ملاوي كان عليه ودية من صيام او
صدقة او نسك فاذا امنتم فاذا ابرأ نض من وجهه ذلك حتى انى البيت
حل من حجه بعمره وكان عليه الحج من قابل وان لم يرجع ولم الى البيت
من وجهه ذلك كان عليه حجه وعمره ودمالنا حرم العزم فان لم يرجع
مستحيا الى اشهر الحج فان علمه ما استببرتم من الهدى شاه كان لم يجد
فصلام بلاه ايام في الحج وسبعه اذا رجع **قال** ابن عمر فذلت ذلك
لسعيد بن خنيس قال كذلك قال ابن عباس في ذلك . حدثني
بشر بن معاذ قال حدثني سعد بن عوف قال قال ابن عمر فان احصرتم
فاستببرتم من الهدى هذا رجل اصابه خوف او مرض فابتن حبسه
بيعت لهديه فاذا ابلعت كلها صار حلالا لا فان امر او نسا ودخل
الى البيت فهي له عمره واحل عليه الحج عاما فابلا فان لم يصل
الى البيت حتى يرجع الى اهله فعليه عمره وحجه ومضى قال قتادة المنقذ
الى لا يعا حرم النار فيها ان اصلها كان صدقا . حدثني ابن حميد
قال حدثني عن مغيرة عن ابن عمر قوله فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة
في الحج الى تلك عشرة ما علمه **قال** هذا المحصر اذا امن فعليه المنقذ
في الحج ومضى التمتع قال لم يجد فالصيام فان عمل العزم قتل اشهر الحج

عليه فيها هدى • حديث الثني والحدائق المحق والحدائق المشري
 عن سبعة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي فاذا امنتكم فتمتع
 بالعمرة الى الحج فان احرا العزم حتى يحكمها منع الحج وعليه الهدى •
 وقال احرون عنى بذلك المحصر وغيره ذكر من قال ذلك
 حديث ابن الربيع قال حدث ابن ابي مريم قال احرا المانع من يريد قال
 احري ابن جريح قال احبري عطاء ابن ابي جابر كان يقول المنة لمن احضر
 وان حليت بسبيله وكان ابن عباس يقول اصد هذه الامة المحصر ومن
 حليت سبيله • وقال احرون معنى ذلك فمن سح حجه بعينه
 محمله عمره واستمتع بعمرته الى حجة فعلية مما استيسر من الهدى •
 ذكر من قال ذلك • حديث موسى بن مهران
 قال حدث عمرو بن ابي اسباط عن السدي قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج
 فما استيسر من الهدى اما المنة فالرجل عمره بمكة لخدمة ثم لهدى بالعمرة
 وقد حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين خا كما حرج اذا
 اتوا مكة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب منكم ان يحل
 فليحل والوا فالك برسول الله قال انا معي هدى • وقال احرون
 اخرون بل ذلك الرجل يدم معمر من اتوا لافاق في اشهر الحج فاذا
 قضى عمرته اقام خلا لا • ذكر من قال ذلك •
 حديث محمد بن عمرو قال حدث ابو عاصم قال حدث عيسى عن ابن
 ابي عمير عن محاهد في قول الله فمن تمتع بالعمرة الى الحج من يوم الفطر
 الى يوم عرفة فعليه ما استيسر من الهدى • حديث المثنى قال
 حدث ابو حذيفة قال حدث مشيل عن ابي ايوب عن محاهد مثله •
 حديث ابن ابي شيبة قال حدث عبد الوهاب قال حدث ابيوب • وروى
 يعقوب قال حدث ابن عليه قال احرا ابيوب عن يافع قال اذم ابن عمر

مر في سؤال فافئنا حتى تخمنا فقال انتم قد اسمعتم الى علم هدم من يوحى
مكلم ان الهدى فليهد من لا فليضم ملاه امام وسعه اذا رجع الى اهله
حدثنا ابن سيار وروى عبد الحميد بن بيان القنادي وروى احمد بن محمد بن ابراهيم
بن يحيى بن سعيد عن يافع انه اخبره انه خرج مع ابن عمر معتمرا في سؤال
ثم رجع فهو ممنوع عليه ما استيسر من الهدى ثم لم يجد فضيام ثلاثة
امام في الحج وسعه اذا رجع وحدثنا ابن حمد قال حدثنا محمد بن
عنبسة عن لث عن عطاء بن رطل اعتمر في غزاه اسير الحج بساق هديا
بطوعا فقدم مكة في اسير الحج قال ان لم يكن يريد الحج فليغير طوره ثم رجع
ان شافا فان يوحى الهدى وحل لم يدا له ان يفيم حتى يحق فليغير هديا
اخر لمغته فان لم يجد فليحتم وحدثنا ابن حمد قال حدثنا مروان بن
عنبسة عن ابي ايوب السبيعي قال قال ابن سيار وحدثنا عبد الحميد بن بيان قال
اخبرنا يونس بن يعقوب عن سعيد بن المسيب انه كان يقول من اعتمر في سؤال او في
ذي القعدة لم اقام مكة حتى يجمع فهو ممنوع عليه ما على المتمتع وحدثني
يعقوب قال حدثنا مشيم بن عمار عن عطاء بن رطل قال قال ابن سيار
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس قال قال الله عز وجل انما يريد الله ليجعل
الهدى سهولا من اجروا بالهدى في اسير الحج فما استيسر من الهدى فحدثنا
ابن البرقي قال حدثنا ابن ابي عمير قال اخبرنا يافع قال اخبرني ابن ابي عمير
قال كان عطاء يقول النخه خلق الله اجبين الرجل والمرأه واخذ
والعبد هي الحله انسان اعتمر في اسير الحج ثم اقام ولم يروح حتى يحق
ساق هديا مثلذا او لم يسق وانما سميت المنقه من اجل انه اعتمر
في سهرور الحج ممنوع بغيره الى الحج ولم يسم المنقه من اجل انه يحل يسمع
بالشاه واول هذه الاقوال فتاوى ابن الاثير

من قال عنها فان احصرم اليها المومنون في محكم فما استيسر من
الهدى فاذا انتم من تمتع ممن حل من احرامه بالحج سالا احصار
بعمره اعمرها لنوته الحج الى نضا الحجة التي فاتته حصر عنها
ثم حل من عمرته فاستمتع باحلاله بعمرته من عمرته الى ان يحج ففعله ما
استيسر من الهدى وان كان قد يكون متمتعا من اشاعره في
اشترأح وقضاها من حل من عمرته اقام حلالا لعمده حتى حج من غايه
عمران الذي هو اولي بالذي ذكره الله عز وجل في قوله من تمتع بالعمرة
الحج ملوقا وصفنا من اجل ان الله عز وجل احرم عما عن المحصر عن الحج
والعمرة من الاحكام في احصان كان مما احصر حلالة الله عليه اذا
امن من احصان ان تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فان
لم يجد نصيبا بلانه امام في الحج فكان معلوما بذلك انه معني به اللزم
له عند امنه من احصان من الفعل سببا لاجلال الذي كان منه من
حج الذي احصر فيه قول الممتنع الذي لم يسعد عمرته ولا حج احصار
مريض ولا خوف القوان في ما اول فوسد ما استيسر

من الهدى لمن لم يجد نصيبا بلانه امام في الحج
بعضي جلتان بلان ففعله ما استيسر من الهدى بهديه جزا
لاستتاعه باحلاله من احرامه الذي حل منه حر عاد لتمام حتمه
فان لم يجد نصيبا فعله صام بلانه امام في الحج وسعه ايام اذا رجع
الى اهله عم احلف اهل التاويل في اللامه الايام التي
اوجب الله عليه صومها في الحج ايام الحج بمن في

دايم قال ذلك
حدثني الحسين بن يحيى
محمد اللذان قال حدثنا محمد بن الاسود قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن
عاصم بن بلانه امام في الحج قال قبل الترويه يوما وبعث الترويه

وَيَوْمَ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
عَنِ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ حُزَيْنٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
الصَّيَّامُ لِلْمَتَمِّعِ مَا سُنَّ إِحْرَامُهُ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي قَوْلِهِ فَصَامَ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ يَوْمَ قَبْلِ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَإِذَا فَاتَهُ
صِيَامُهَا فَصَامَهَا أَيَّامَ بَنِي حَضْرَةَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّارِعِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا جَمِيلٌ
ابْنُ الْأَسْوَدِ عَنْ عَسَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَمْ يَمْتَنِعْ بِصَوْمِ يَوْمِ الْرُؤْيَةِ
يَوْمًا وَيَوْمَ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
ابْنُ حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُحَيْدٍ عَنْ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ إِحْرَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ
عَنْ جَدِّهِ عَنِ شُعْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَتْمَةَ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ
لِحُزَيْنِ يَوْمِ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَمِيلٌ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ سَأَلْتُ أَبَا حَتْمَةَ عَنْ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ قَالَ يَوْمَ قَبْلِ الْرُؤْيَةِ
وَيَوْمَ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِحْرَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو نُوَيْسٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ قَالَ فِي الْمَتَمِّعِ إِذَا لَمْ يَحْدِثْ الْهَدْيَ صَامَ
يَوْمًا قَبْلَ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ الْرُؤْيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَكَّامٌ وَبُرَيْدٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ
صَوْمُ الْمَتَمِّعِ الثَّلَاثَةَ أَيَّامًا لَمَعْتَهُ فِي الْعَسْرِ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ قَالَ
وَسَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو وَطَائِفَةً مِنْ أَهْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا حَضَرُوا الْحَجَّ إِجْرَاءً
حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَكَّامٌ وَبُرَيْدٌ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الْمَتَمِّعِ إِذَا لَمْ يَحْدِثْ الْهَدْيَ لَصَوْمِ فِي الْعَسْرِ

ال يوم عرفه من صام احراه فان صام الرجل في شوال اودى القعدة
احراه . حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينه
الاوراعي قال حدثني يعقوب بن عطاء بن عطاء بن ابي رباح كان يقول
من استطاع ان يصوم من فمابين اول يوم من ذي الحجة الى يوم عرفه
فليقم حديثي يعقوب قال حدثنا ابن عليه عن موسى بن الحسن
في قوله فصيام بلانه امام في الحج قال احراه يوم عرفه . حدثني يعقوب
قال حدثنا ابن عليه عن داود . حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا داود عن عامر بن هناد لايه فصيام بلانه امام في الحج قال
قبل يوم المرويه يومنا ويوم المرويه . حدثني محمد بن عمرو
قال . حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى عن ابن ابي عمير عن حماد
من لم يحل فصيام بلانه امام احراه يوم عرفه من ذي الحجة . حدثني
المثنى قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي عمير عن حماد
مثله . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعد بن
قناد قال قال من لم يحل فصيام بلانه امام في الحج كان يقال عرفه
وما قلنا يومين من العسره . حدثني موسى بن هرون قال حدثنا
عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السلي بن ابي حماد فصيام
بلانه امام في الحج قال فاحراه يوم عرفه . حدثنا احمد بن اسحق
حدثنا ابو احمد قال حدثنا طر عن عطاء فصيام بلانه امام في الحج قال
احراه يوم عرفه . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا اسرائيل عن سلم بن
سعد بن حبيب فصيام بلانه امام في الحج قال احراه يوم عرفه . حدثنا
عن عماد بن الحسن قال حدثنا ابن ابي عمير عن اسد بن الربيع في قوله
فصيام بلانه امام في الحج قال عرفه وما قبلها من العسره . حدثنا ابن
حماد قال حدثنا حريز عن منصور بن عمار قال قال الامام تلاثة

امام في العشر في الحج احرم من عرفه وحرم من اذن المنى قال حرك
محمد بن جعفر قال حدثنا سبعة عن يزيد بن جبر قال سألت طاووسا عن
صيام ثلاثة ايام في الحج قال احرم من يوم عرفه حدى بنى محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس قوله
من يمنع بالهجر الى الحج الى وسعه اذا رجعت ويدرا على المتمتع بالقرن
اذا لم يحرمها فعله صيام ثلاثة ايام في الحج فقل يوم عرفه وان
كان يوم عرفه الثالث فعدم صومه وسعه اذا وجع الى اهله
حدثني احمد بن محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابو اسحق
عن ابي جعفر في صيام ثلاثة ايام في الحج قال احرم من يوم عرفه
وقال احرون يدل احرم من ائمتنا امام منا .

در امر قال ذلك حدثني علي بن سهل قال

حدثنا مؤمل عن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا كان يقول فيمى فاته
صيام ثلاثة ايام في الحج صامها امام المشرك حدى بنى احمد بن عبد
الرحمن بن احمد بن وهب قال حدثني عمي عبد الله بن وهب قال حدثني
يوسف بن الرهري عن عمرو بن الربيع قال قلت لعائشة بصوم المتمتع
الذي نفوته الصيام امام منى حدى بنى يعقوب قال حدثنا ابن عليه
قال حدثنا ابي بن نافع قال قال ابن عمر من فاته صيام الثلاثة الامام
في الحج فليكم امام المشرك فاهم من الحج حدى بنى يوسف بن عبد
الاعلى قال احرم من يوم عرفه قال احرم من يوم عرفه انما احرم من
عبد الله بن عمر قال من اعتمر في اشهر الحج فلم يكن معه هدى ولم يعم الملاء
الامام قبل ان يلم الشرب يطلعهم ايام منى حدى بنى المنى قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سبعة قال سمعت عبد الله بن عباس بن ابي
سأله عن الرهري عن عمرو بن عاصم عن عائشة وعن سالم عن عبد الله بن

عمرانها فالام يوحى في امام الشترين الخ ان يقضن الا لمن لم يحسدنا
حدث ابن المسي قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا مسام عن عبد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اذا لم يقم الصلاة الامام قبل النحر صام ايام
الشرقي فاتها من ايام الحج وذكره هشام ايضا عن عائشة ه حله
الثاني قال حدثنا مجاج قال حدثنا حماد عن هشام بن عمرو عن ابي
عمر عيايشه في هذه الاية فصيام بلانه ايام في الحج قال في ايام الشرق
حدثنا اسوديع قال حدثنا ابي عن يونس بن ابي اسحق عن ربه عن
ابن عمر قال يصوم يوما قبل الترويه ويوم الترويه ويوم عرفة ه قال
وقال عبيد بن عمير يصوم امام الشرق ه وعلة من قال احرام اللامه
الانام التي اوجب الله صومها على من لم يجد الهدي من المصحف صوم
عرفان الله حل لنا ه اوجب صومها في الحج بقوله تصام بلانه
امام في الحج قال واذا اتقنى يوم عرفة فقد اتقنى الحج لان يوم النحر
يوم احلال من الاحرام فالواو قد اجمع اجمع انه غير جائز ه
صوم يوم النحر فالواو ان لم يكن اجماعهم على ان ذلك عرفان من اجل
انه من ايام الحج فانام الشرق هذه اخرى الا بلون من ايام الحج لان
امام الحج متى انقضت من سنة فليتحود الى سنة اخرى بعدنا اولون
اجماعهم على ان ذلك عرفان من اجل انه يوم عدا فانام الشرق
التي بعد في معناه لانها امام عبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن صومها كالحدي مني عن صوم يوم النحر فالواو اذا لم يكن تقوى
صومها من عرفة لم يكن ان يصيام من في الحج سيئلا لان الله جل شان
شرط صومها في الحج فليحرم عرفة الا الذي الذي فرضه الله عليه
لمعته وعلة من قال احرام الامام اللامه التي ذكرنا الله عن
وجعل في كتابه ايضا احراما من ايام الله اوجب على المتبع مسعا

اسيسر من الهدي ثم الصام ان لم يجد الهدي سيلا قالوا وانا
حب عليه عن بدرى المتعة نوم البحر لو هزله واحدا قبل ذلك قالوا
فاذا كان ذلك كذلك فاما رخصته في الصوم يوم يلزمه
بحر الهدي فلا عدوايه سيلا قالوا واذا لوقت الذي يلزمه فيه بحر
الهدي يوم البحر الامام التي بعد من امام البحر فاما قبل ذلك فلم
يلزم عليه بحر قالوا واذا كان للبحر لم يلزم له لارما قبل ذلك وانا
لزمه يوم البحر فاما لزمه الصوم يوم البحر وذلك عن عدم الهدي
فلم يكن وجب عليه الصوم قالوا واذا كان ذلك فالصوم انما
يلزمه اوله في اليوم الذي يلي يوم البحر وذلك انما كان لزمه
من بعد طلوع الفجر ومن ذلك الوقت اذا لم يجد يبور له الصوم
قالوا واذا اطلع بحر يوم ولم يلزمه صومه قبل ذلك كان الصوم لا يكون
في بعض ظهر يوم في واجب علم ان الواجب عليه من الصوم من اليوم
الذي يلزمه الى ان يضي الامام الصلاة بعد يوم البحر من ايام الشرف
قالوا ولا معنى لقول القائل ان ايام منى ليست من ايام الحج لا
من ينسك من الرمي والعكوف على جبل ابحر كما ينسك عند ذلك من ايام
الحج في الامام قبلنا قالوا وهذا مع شهادته اجماع الذي حدثني به محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن ابي ليلى عن الربيع عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال حدثني
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتمية اذا لم يجد الهدي ولم يصم حتى
فاته ايام العشر ان يصوم ايام الشرف من كلها الصفة ما قلنا في ذلك
من القول وخطا قول من خالف قولنا فيه حدثني يعقوب قال
حدثني عن سفيان بن حسين عن الربيع قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن جرافه وفتيسر فاذا في ايام الشرف

فقال ازهد امام اذل و شرب و ذكر الله الامر كان عليه صوم من
هدى و واختلف اهل العلم في اول الوقت الذي يجب على الممتنع
الاسترا في صوم الایام الثلاثة التي قالها الله عز وجل فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج والوقت الذي يحول له صوم من دار لم يلز
واختار عليه فيه صوم من فقال بعضهم لما ان صوم من
اول اسبوع من د من ف ذلك

حدثنا ابن جرير قال حدثنا حماد بن عمار عن عبيد بن ابي نعيم عن
عاصم بن عطاء بن ابي رباح قال قالوا لانا نقول ان اذا صام من في اسبوع اجزاء قال
وقال مجاهد اذا لم يجد الممتنع ما للهدى فانه يصوم في العشر الى يوم
عرفة مني ما صام اجزاء فما صار الرجل في شوال او في القعدة اجزاء
حدثني احمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عبد الله بن
ايوب عن مجاهد قال من صام يوم في شوال او يوم في ذي القعدة يوما
في ذي الحجة اجزاء عنه من صوم التمتع حدثنا احمد بن محمد بن
ابو احمد قال حدثنا شريك عن ابي عبد الله قال ان شام اول يوم
من شوال حدثنا ابن جرير قال حدثنا حريز بن ابي عاصم عن مجاهد في قوله
جل وعرف صيام ثلاثة ايام في الحج قال ان شامها في العشر وان شام في ذي
القعدة وان شام في شوال وقال احمد بن محمد بن عيسى
في ذي الحجة دون غيرها د من ف ذلك

حدثنا ابن جرير قال حدثنا حماد بن عمار عن عبيد بن ابي نعيم عن
عطاء بن عطاء بن ابي رباح قال قالوا لانا نقول ان اذا صام من في اسبوع اجزاء قال
وقال مجاهد اذا لم يجد الممتنع ما للهدى فانه يصوم في العشر الى يوم
عرفة مني ما صام اجزاء فما صار الرجل في شوال او في القعدة اجزاء
حدثني احمد بن المغيرة قال حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عبد الله بن
ايوب عن مجاهد قال من صام يوم في شوال او يوم في ذي القعدة يوما
في ذي الحجة اجزاء عنه من صوم التمتع حدثنا احمد بن محمد بن
ابو احمد قال حدثنا شريك عن ابي عبد الله قال ان شام اول يوم
من شوال حدثنا ابن جرير قال حدثنا حريز بن ابي عاصم عن مجاهد في قوله
جل وعرف صيام ثلاثة ايام في الحج قال ان شامها في العشر وان شام في ذي
القعدة وان شام في شوال وقال احمد بن محمد بن عيسى
في ذي الحجة دون غيرها د من ف ذلك

حدثنا عبد الرحمن بن ميمون قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال
ولا يابئ ان يصوم المتنع في العسر وهو صلاه حدثنا احمد بن اسحق
قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي يحيى عن ابي جعفر
قال لا يصام الا في العشرة حديثي احمد بن حنبل قال حدثنا ابو
يعقوب قال حدثنا الربيع عن عطاء انه كان يقول في صام ثلاثة ايام في الحج
قال في تسع من ذي الحجة انما سئيت من صام قبل ذلك في قول
ابن ذر بن قيس هو مكره من لم يصم . وقال اخرون
له ان يصوم من قتل الاحرام بالحج . دائم ذلك
حديثي يعقوب قال حدثنا ابن علقمة قال اجزى ما اوجب عن عكرمة قال اذا
حشي لا يورث الصوم بكذا صام بالطريق يوما او يومين . حدثنا احمد بن
اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن عطاء قال
لا يابئ ان يصوم الثلاثة الا نام في المتنع وانت حلال . وقال
اخرون لا يجوز له ان يصوم من الا بعد ان يحرم بالحج .
دائم قال ذلك حدثنا ابن شهاب قال حدثنا ابن
ميمون قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن يافع عن ابن عمر قال لا يصوم
الا وهو حرام حديثنا ابو كريب قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن قيس عن ابن
ابى حنبل عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله قال الصيام
للمتنع مما سن احرامه الى يوم عرفه . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابن جريح عن يافع عن ابن عمر قال لا يحرم
صوم ثلاثة ايام وهو متنع الا ان يحرم وقال يافع عن ابن عمر قال لا يحرم
العدن والصوام دائم من القول في ذلك عندنا ان للمتنع ان يصوم
الايام الثلاثة التي اوجب الله عليه صومها من المتنع اذا لم يجد
استيسر من الهدي من اول احرامه بالحج بعد فضا عمرته واستتمت ابعده

بالاتصال الى حجة الى انقضاء الحرام على حجة وذلك انقضاء امام من سوي
يوم الفرفة عرطه صومه استدا صوم من قبله او تزل صوم من فاخر
حتى انقضاء يوم عرفه • وانما قلنا له صوم احرام الشريفة
ذكرنا من العلة لعل ذلك قبل • فان صام من قبل احرامه بالحج فانه غير
محرم صومه ذلك من الواجب عليه من الصوم الذي فرضه الله عليه
لمعته وذلك ان الله جل وعز انما اوجب الصوم على من لم يحرمه
من استمتع بعمره الحج فاستمتع بقتل احلاله من عمره وبقبل احرامه
في حجة غير مستحق اسم متمتع بعمر الحج وانما يقال له قتل احرامه متمتع
متمتع حتى يدخل بعد احلاله في الحج قتل شخصه عن مكة فاذا دخل في الحج
عمره بعد فصار عمره في اشهر الحج ومقامه مكة بعد فصار عمره حلالا
حتى حج من مقامه سمي متمتعاً فانما استحق اسم متمتع لانه الهدي وجب
يكون له الصوم لعدم الهدي ان علمه فلم يحرمه فانما ارضاه بقتل
دحر له في الحج وان كان من منه الحج فانما هو رجل صام يوماً بنوي به
صاعاً عسى ان يلزمه اولاً يلزمه سبيله سبيل رجل غير صام ثلاث
امام سوي بصوم كفاه من ليس ببولان يحلف لها ويحثت فيها وذلك
مالاتحاق خلاف من اجمع انه عمرى من كفاه ان حلف لها بعد الصوم
بحسب كابر طرظان ان صوم المعتمر بعد احلاله من عمره او قبله وقل
دخوله في الحج محرم عنه من الصوم الذي اوجبه الله عليه ان تمتع
بعمره الى الحج نظرهما احراما كالفهمين اذا كفر بقتل حنثه فيها بعد
حلفه لها فعد طر حظاً لان الله جل شان جعل اللهم كليلاً من غير
تلفه لعل فيها قتل الحنث فانما يفعل الله لعل بعد حنثه فيها محلل
عمره والسمع ادا صام بقتل تمتع صام بقتل اما بطلان به لزمه
ولا يلزمه وهو الكفر عن قتل صلوة بقتله وهو محرم بقتله وعن قطيب

فصل بطيه ومن اي اقلنا في ذلك من رعم ان للمعتمر الصوم قبل احرامه
بالحق قيل له ما قلت ممن لم من الحرم عن الواجب على من رعم
الحرات امام من يوم عرفه وهو سوي ترل رعم الحرات لم اقام لنا ايام
من حتى انقضت تار قارمى الحرات هل حرمة تلفيه ذلك عن الواجب
عليه في تزكاه ما نزل من ذلك فان رعم ان ذلك حرمة سبيل عن مثل
ذلك في جميع مناسك الحج التي اوجبا الله في تصعبه على المبراد في فعله
كفاره فان سوي من جميع ذلك فاد فوله وسبيل عن بطر ذلك
في العامر قبل ان يجمع في شهر رمضان وهو مقيم صحيح اذ الف قبل دخول
الشهر و دخل الشهر ففعل ما كان غار ما عليه هل حرمة كفارته التي
لوعن الواجب من وطيه ذلك • وذلك يسئل عن اراد ان يظاها من
امراته فان فاد فوله في ذلك حرج من قول جمع الامه وان اباشنا من ذلك
سئل الفرق من ذلك منه ومن الصيام لسعته قبل تمتعه وقبل احرامه
بالحق وعكس عليه القول في ذلك فلان يقول في احد ما قولا الا الرم في
الاحرمثله القوا في ما يدل قوله وسبعة اذ ارجعتم •
يعني حل بناه برك من لم حرما استيسر من الهدي فعليه صيام ثلاثة
امام في حجه وصيام سبعة امام اذا رجع الى اهله ومصر فان قال
لنا قابل او ما يحب صوم السعة الامام بعد الامام المداهه التي يصومون
في الحج الا بعد رجوعه الى مصر واهله • فنسئل على مدوج عليه
صوم الامام العشر لعدم ما استيسر من الهدي لسعته ولكن الله تعالى
دله راقه منه بجناده رخص لمن اوجب ذلك عليه ان يوح صوم الامام
السعة الى رجوعه الى منزله بمسرا منه عليه فان رخص للمسافر والمريض
في شهر رمضان الا فطار وضا عده ما افطر من الامام من امام احد
ولو تحمل التمتع صام الامام السبعين في سفره قبل رجوعه الى وطنه او ما من

مكة كان مودنا ما عليه من فرض الصوم في ذلك وكان بمنزلة الصائم
سهر رمضان في شهر او مرضه مختار اللعس على البير وبالذي قلت
في ذلك قالت علماء الأمة . دل بعض من قال ذلك
حدث ابن سار قال حدث ابن مهدي قال حدث سمان عن منصور
عن مجاهد وسبعة اذ ارجم قال سفيان رحمه ان شاصمها في الطريق
حدث ابن سار قال حدث عبد الرحمن قال حدث سمان عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد وسبعة اذ ارجم قال سفيان رحمه ان شاصمها في الطريق
وان شاصمها بعد ما يرجع الى اهله . حدث ابن حميد قال حدث
حسام عن عمرو عن منصور عن مجاهد عن . حدث احمد بن اسحق قال
حدث ابو اسحق قال حدث سمان عن منصور وسبعة اذ ارجم قال ان
شاصمها في الطريق وانما من رحمة . حدث احمد بن اسحق قال حدث ابو
احمد قال حدث شريك عن منصور عن مجاهد قال ان ست سميت السبعة في
الطريق وان ست اذ ارجمت الى اهلك . حدث ابن ابي عمير قال حدث
ابن جبير . قال حدث حمزة عن منصور عن ابي بصير عن سبعة اذ ارجمت
قال ان شيت في الطريق وان ست بعد ما يدم الى اهلك . فان قال
وما سرمانك على ان معني قوله وسعة اذ ارجمت الى اهليكم وامصاركم
دون ان يكون معناه اذ ارجمت من مكة الى مكة . كذا قيل اجماع جمع
اهل العلم على ان معناه ما قلنا دون غير ذلك بعض من قال ذلك
حدث ابن سار قال حدث ابن مهدي قال حدث سمان عن ابن جريح عن
عطاف بن قولى وسبعة اذ ارجمت قال اذ ارجمت الى اهلك . حدث
شريك قال حدث مرسل قال حدث سعد بن مسعود وسبعة اذ ارجمت
اذ ارجمت الى امصاركم . حدث عن عمار قال حدث ابن ابي عمير عن ابيه

يق

عن الربيع مثله . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد و احمد بن اسحاق
عن سالم عن سعد بن حمر و سبعة اهل ارضهم قالوا اهللك .
القول في تاويل قوله تلك عشرة كاملة .
احلف اهل البصرة في تاويل قوله تلك عشرة كاملة فقال بعضهم معني
ذلك فصيام الثلاثة الايام في الحج والسبعة الايام بعد ما يرجع الى
اهله عشرة كاملة من الهدي . **ذكر من قال ذلك**
حدثني يعقوب قال حدثنا مشيم عن عباد بن احسن في قوله تلك
عشرة كاملة قال ذلك من الهدي . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد قال حدثنا مشيم عن عباد بن احسن مثله . **وقال**
احرون لمعني ذلك قلت لكم احرم من افام على احرامه ولم يحل ولم يفتح مع علم
بغير الحج . **وقال** احرون معني ذلك الامر وان كان محرم
اخبر وانما عني يتولى تلك عشرة كاملة تلك عشرة امام فاكلوا صومها
لا يصروا عنها لانه فرض عليكم صومها . **وقال** اخرون بل قوله
كاملة تؤكد للسلام كما سئل القائل سمعته ياذن ورايته يعيني وكنا
في عليهم السقف من فوفهم ولا يلون احرامنا من فوق فاما من موضع اخر
فانما حور على سبعة الدلام . **وقال** احرون انما قال تلك عشرة
كاملة وقد ذكر سبعة وبلايه لانه انما اخبر انها محرمة وليس يحرم عندها
وقالوا الا ترى ان قوله كاملة انما هو واقية . **داوود بن الحسن** الاقوال
عندي قول من قال معني ذلك تلك عشرة كاملة عليكم وصا انما لها
وذلك انه حل ثنا . **وقال** من لم يحرم الهدي فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج
وسبعة ايام جمعتم . **قال** تلك عشرة امام عليكم قال صومها لتقتكم بالعتق
الى الحج فاخرج ذلك محرم الخبر ومعناه معني الامر بها .
القول في تاويل قوله ذلك من لم يكن اهله حاصري المسجد الام

يعني محلنا وبتو لسه دلناي الممتنع بالغير الى الحج لمن لم يكن اهله
خاصه المسجون احرام كما حدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع ذلك لمن لم يكن اهله خاصه المسجون احرام يعني المتعه انها
لاهل الافاق ولا تطلق لاهل مكة . حدثني موسى قال حدثنا
عمرو واحدا استباط عن السدي انما هذا لاهل الامصار لكونهم
علم السوم من ان يحرمهم مرة وبعمر ابي نعيم رحمه الله في سنة
واحدة . ثم اختلفنا هل التاويل فمن عنى بتو لسه لمن لم يكن
اهله خاصه المسجون احرام بعد اجماع جمهورهم على ان اهل الحرم معينون
وايه لامتعه لم يقال بعضهم عنى بذلك اهل الحرم خاصة دون غيرهم .
درهمي قال ذلك حدثنا ابن شاذان قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن عمار ومجاهد اهل
الحرم . حدثني المسي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شريك عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قال لم يكن اهل خاصه المسجون احرام قال اهل الحرم
حدثني المشي قال حدثنا سفيان بن عيينه قال حدثنا ابن المبارك عن سفيان
قال بلغنا عن ابن عباس في قوله خاصه المسجون احرام هل هم اهل الحرم
والجماعة عليه . حدثنا لسر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن
قادة ذلك لم يكن اهل خاصه المسجون احرام قال
قناده ذكر لنا ان ابن عباس كان يقول يا اهل مكة ايه لامتعه لكم
اجلت لاهل الافاق وحرمت عليكم انما تطلق احرامكم وادنا او قال
كحل بينه وبين الحرم وادنا لم يجعل بينهم . حدثني المسي قال حدثنا
ابو صاخ قال حدثني الليث قال حدثني يحيى بن سعيد الانصاري ان
اهل مكة كانوا يعززون ويغزرون فهدموا في اشهر الحج ثم كحون
ولا يلون علم الهري ولا الصام ارض لهم في ذلك لقول الله عز وجل

ذلك لمن يكن اهله خاصي المسجد الحرام . حدثني احمد بن حازم قال حدث
ابو نعيم قال حدثني سفيان عن ابن جريح عن مجاهد قال اهل الحرم
حدثني الحسن بن يحيى قال احبنا عبد الرزاق قال احبنا معاوية بن عمار عن
عمر بن الخطاب قال المصعب للناس الا اهل مكة من لم يكن اهل مكة من الحرم
وذلك قول الله عز وجل لمن لم يكن اهله خاصي المسجد الحرام
قاله وبلغني عن ابن عباس مثل قول طادس . وقاله
اخرى عن اهل مكة ومن كان منزله دورا المواقيت الى مكة
دل من قال ذلك . حدثني ابن شاذان قال حدثني
عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن موسى بن جابر عن
مكحول ذلك لمن لم يكن اهله خاصي المسجد الحرام قال من كان دورا
المسافات . حدثني المسي بن احمد بن سويد قال احبنا ابن المبارك
مثله الا انه قال ما كان دورا المواقيت الى مكة . حدثني الحسن
بن يحيى قال احبنا عبد الرزاق قال احبنا معاوية بن عمار عن
مزدون المواقيت فهو كاهل مكة لا يسمع . وقاله ابراهيم بن
هني بذلك اهل الحرم ومن قرب منزله منهم .
دل من قال ذلك . حدثني ابن وكيع قال حدثني ابي
عزير بن سفيان عن ابن جريح عن عطاء بن يونس قال ذلك لمن يكن اهله خاصي
المسجد الحرام قال عرفه وعزير بن سفيان وصحاحان . حدثني احمد
ابن حازم العفاري والمسي بن احمد بن سفيان عن ابن
جريح عن عطاء ذلك لمن لم يكن اهله خاصي المسجد الحرام قال عرفه ومروان
وعزير بن سفيان والجميع . حدثني المسي بن احمد بن سويد قال احبنا
ابن المبارك عن معاوية بن عمار في هذه الآية قال اليوم واليومين
حدثني الحسن بن يحيى قال احبنا عبد الرزاق قال احبنا معاوية بن عمار

يقول من كان اهله على يوم او نحو تمتع، حديث الحسن بن يحيى
قال احبنا عبد الله بن ابي ابراهيم عن ابي جرح عن عطاء بن جندب عن اهل عرفه
من اهل مكة في قوله ذلك لمن لم يكن اهله خاصه في المسجد الحرام قال
اهل مكة ونحوه في طوى وما على ذلك فهو من مكة • واول الاقوال
في ذلك الصحاح عندنا قول من قال ان حاضرا المسجد الحرام من هو حوله
من يسهه ويسهه من المسافر ما لا يقصر اليه الصلاة لانه الحاضر الشيء
في كلام العرب هو المتأهله بنفسه • واذا كان ذلك كذلك وكان
لا يستحق ان يسمى غائبا الامر بان مسافرا شاحصا عن وطنه وكان
المسافر لا يكون مسافرا الا بسبب حبه عن وطنه الى ما يقرب من مثله
الصلاة وكان من لم يكن كذلك لا يستحق اسم غائب عن وطنه ومنزله
كان كذلك من لم يكن من المسجد الحرام على ما يقصر اليه الصلاة عن مستحق
ان يقال هو من عن حاضره اذ كان الغائب عنه هو من وصفنا صفته
واما لم تكن المنفعة لمن كان من حاضري المسجد الحرام من اجل ان المنفعة
انما هو الاستمتاع بالاحلال من الاحرام بالعمد الى الحج مرتقنا في ترك
العود الى المنزل والوطن بالمعام بالمرحى ينشئ منه الاحرام بالحج وكان
المعتمر متى قضى عمرته في اسبوايح بمصر ان وطنه او يحصر عن الحرم
الى ما يقصر فيه الصلاة عم حج من عامه ذلك لطل ان يكون مستمتعا
لانه لم يستمتع بالرفق الذي جعل للمسبح من تترك العود الى البيقات
والرجوع الى الوطن بالمعام في الحرم وكان الذي وكله حاضرا المسجد الحرام
لان من ذلك من اجل انه متى قضى عمرته اقام في وطنه بالحرم
هو عمر مرتقنا بسفي مما يرتفق من لم يكن اهله من حاضري المسجد الحرام
فيكون مستمتعا بالاحلال من عمره الى حبه •
القول في ما دل قوله وانفوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب

يعني بذلك جل اسمه وانقوا الله نطاعته فيما الرمح من رايضه وحلوه
واحدروا ان تعدوا في ذلك او تخا وروا ما بين لهم في مناسككم
فلمستحلوا ما حرم فيها عليكم واعلموا فيقتنوا انه يقال ذلك سرد
عقابه لمن عاقبه على من انتك من محارمه وركب من معاصيه
القول في باويل قوله الحج اشهر معلومات
يعني جل شان بذلك وقت الحج اشهر معلومات فالاشهر من فوعات
الحج وان كثر له وقتا لا صفه ونعتا اذ لم تكن محصورات بتعريف باصابه
لما يعرفه او مهور فصار الرفع ههنا لرفع في قول العرب في فوطك
من المحل المسلوون جانب والكفار جانب برفع الحان الذي لم يكن محصورا
عنا حرم يعرف • ولوقبل جانب ارضهم او بلادهم لان النصب
هو اللام ثم اختلف اهل التاويل في باويل قوله الحج اشهر معلومات
فقال بعضهم يعني بالاشهر المعلومات سوا الاوذا القعد وعشر
ذو الحجة • **قال** ذلك • **حدثنا** احمد بن
اسحق **قال** حدثنا ابو احمد **قال** حدثنا شريك عن ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله **قوله** الحج اشهر معلومات **قال** شوال ودوال القعد
وعشر ذي الحجة • **حدثنا** احمد بن اسحق **قال** حدثنا ابو احمد **قال** حدثنا سفيان
ومثله عن حبيب عن عكرمة عن ابن عباس مثله • **حدثنا** الحسن بن
محيي **قال** اخبرنا عبد الرزاق **قال** اخبرنا الثوري عن حبيب عن مفتهم
عن ابن عباس مثله • **حدثنا** ابو كريب **قال** حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن
نصر السلمي **قال** حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حنيفة عن داود بن حنين
عن عكرمة عن ابن عباس انه **قال** اشهر الحج شوال ودوال القعد وعشر
ذو الحجة • **حدثنا** المنشي **قال** حدثنا ابو ضاح **قال** حدثني معاوية عن عمار
ابن ابي طلحة عن ابن عباس **قوله** الحج اشهر معلومات ومن شوال وذو الحجة

وعشر ذي الحجة جعلن الله سبحانه للمح وسائر الشهور للعبادة ولا يبيع ان
عمره احد بالبح الا في اشهر الحج والعمرة محرمة في كل شهره حديث النبي
قال حدثنا ابي حنيفة قال حدثنا سفيان عن ايمن بن جابر عن ابي عبد الله
بوالسراج اشهر معلومات قال شوال ودوا القعدة وعشر ذي الحجة
حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمار قال حدثنا سفيان
وحدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا السري عن المغيرة
عن ابي بصير مثله • حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي
حدثنا ابو عوانة عن معمر بن ابي عمير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي اسحق عن ابي بصير
حدثنا احمد بن ابي حنيفة قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل بن عمار عن ابي بصير
مثله • حدثني معمر بن ابي عمير قال حدثنا ابي حنيفة عن ابي اسحق عن ابي بصير
حدثني ابي حنيفة قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير
مثله • حدثني ابي حنيفة قال حدثنا ابي حنيفة قال حدثنا سفيان بن عيينة
الحجاج عن ابي بصير عن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
واخبرنا ابي بصير عن ابي حنيفة واخبرنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن عطاء بن رباح قال حدثنا محمد بن ابي حنيفة قال حدثنا ابي بصير
قال حدثنا حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
القعدة وعشر من ذي الحجة في الحج اشهر معلومات • حدثنا احمد بن
حامد قال حدثنا ابو بصير قال حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
عن ابي حنيفة قال حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بصير قال حدثنا ابي حنيفة بن علقم
عن ابي حنيفة قال حدثنا ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الحسن بن عمار

قال سمعت الصالح بن مزاحم يقول فذكر مثله . وقال
احرون بن بل يعني بذلك شوالا وذا القعدة وذا الحجة كله .
وذكر من قال ذلك حديث ابن سيار قال حدث
معي سعيد قال حدثنا ابراهيم بن حريج قال قلت لنافع كان عبد الله سمي اسير
الحج قال نعم شوال وذا القعدة وذا الحجة . حديث ابن سيار قال حدثنا
محمد بن بكر قال حدثنا ابراهيم بن حريج قال قلت لنافع سمعت ابن عمر يسمي اشهر
الحج قال نعم كان يسمي شوالا وذا القعدة وذا الحجة . حديث احمد بن
اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا شريك عن ابراهيم بن مهاجر
عن مجاهد عن ابن عمر قال شوال وذا القعدة وذا الحجة . حديث ابن
سيار قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن حريج قال عطا الحج اشهر اشهر
معلومات قال عطاء بن شوال وذا القعدة وذا الحجة . حديث عن
عطاء قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي بصير قال حدثنا
قال حدثنا ابو اسحق قال حدثنا سعيد بن قيس قال قال اشهر معلومات
اشهر الحج شوال وذا القعدة وذا الحجة وربما قال وعشر من
في الحجة . حديث الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معاوية بن ابي نوح عن معاوية بن قيس قال اشهر معلومات قال
شوال وذا القعدة وذا الحجة . حديث الحسن بن يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معاوية بن قيس عن ابيه عن ابي بصير
قال حدثنا ابو اسحق قال حدثنا الحسن بن يحيى عن ابن شهاب
قال اشهر الحج شوال وذا القعدة وذا الحجة . فان قال
لنا قائل وما وجه قول قائل هذه المقالة وقد علمت ان عمل الحج لا
يعمل بعد معنى امام مني فيقول ان معنى ذلك عمر الذي يومئذ وانا
عنواني لهم اسير بلامه اسير كواهل ابن اشهر الحج لا اسير الغمر وان

اشهر الغزوة سوا من شهر التمامه ولما نزل على ابي طالب
 في قيلم ذلك ما حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عبد الله قال
 اخبرنا ابي عن يافع قال قال ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الغزوة في عراشها في احدى ايام الغزوة . حدثنا بصير بن علي الكوفي
 قال اخبرني ابي ارحب بن شعبة قال ما لقيت ابي ارحب او قال ما
 لقيت ابي ارحب الا ما لقيت عن ابي ارحب عن طارق بن شهاب
 قال قلت لعبد الله اراه منا وحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر فقال ما اري هؤلاء الا مشركا لا يمشي الا على رجلين
 الى ابي ارحب ومن عنده مثل هذا الحديث . حدثنا قيس بن مسلم عن طارق
 بن شهاب انه سأل عبد الله . حدثني يعقوب بن ارحب قال سئل عن
 ابي ارحب قال سمعت ابا عبد الله يقول ان الغزوة في عراشها است تمامه
 قال يقبل له الغزوة في المحرم قال كانوا يروننا تمامه . حدثنا
 عبد المحمد بن مان قال اخبرنا اسحق بن يوسف عن ابن عون قال سالت
 القاسم بن محمد عن الغزوة في عراشها قال كانوا لا يروننا تمامه . حدثنا
 ابن بكير الواسطي قال اخبرنا اسحق بن يوسف عن عبد الله بن عون عن ابن شريك
 انه كان يسمي الغزوة في المحرم قال يكون في عراشها في احدى ايام
 ما قال حدثنا اسحق بن يوسف عن محمد بن سيرين قال قال ابن عمر للحلم
 ابن الاعرج وعمر ان اطعني اسطرت حتى اذا اهلكت المحرم حركت الى
 ذات عرق فاهلكت منها بعمه . حدثنا الشيخ قال حدثنا ابي بصير
 قال حدثنا سمعته عن ابي يعقوب قال سمعت ابن عمر يقول ان الغزوة في عراشها
 في المحرم اجب الى من اراعت في يوم العشرة . حدثنا ابن شريك قال
 حدثنا عبد الرحمن بن ارحب بن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
 قال سالت ابن مسعود عن اراه منا والله اني اراهم مع ابي ارحب فقال

م

اسمع الله يقول **الحج** أشهر معلومات ما اراها الا اشهر الحج
حدثنا احمد بن المصداق قال حدثنا حرم القطيع قال سمعت عمر بن
سهر بن نوفل **قال** ما احد من اهل العلم مثلك ان عمر في غير شهر
الحج افضل من عمره في اشهر الحج **قال** وطاير ذلك مما يطول يا شيخنا
فذكر الكتاب كما يدل على ان معنى مثل من قال وقت الحج ثلاثة اشهر
كواويل اشهر من غير شهود العمه وانهم شهود لعل الحج دين عمل العمه
وان عمل الحج انما يعمل في بعض الايام جميعا **قال** والذين قالوا
تا ويل ذلك شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة فانهم قالوا انما
يصد الله جل ثناؤه يقول **الحج** أشهر معلومات الى تقريب
حلمه مفيات حرم لا الخبر عن وقت العمه قالوا انما العمه قال
السنة كلها وقت لها التقاطع الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اعتمر في بعض شهر الحج ثم ربه عن خلاف ذلك خبر قالوا
فلا اثار ذلك كذلك وكان عمل الحج يقيم وقته بالانقضاء العاشرة
من ايام ذي الحجة علم ان معنى قول **الحج** أشهر معلومات انما
بمعلومات الحج شهران وبعض الثالث **قال** والصواب من القول في
ذلك **قال** ما قول من قال ان معنى ذلك الحج شهران وعشر من الثالث
لان ذلك من الله خبرا عن مفيات الحج ولا عمل الحج بعد انقضاء
ايام من معلوم انه لم يكن بين ذلك جميع الشهر الثالث واذا لم يكن
معينا به جميعه **قال** من قال وعشر ذي الحجة **قال** **قال**
قائل فكيف قيل **الحج** أشهر معلومات وهو شهران وبعض الثالث
فقل ان العرب لا تمنع كاصه في الاوقات من استعمال مثل ذلك
مستور له اليوم بومان مندم ان وانما معنى ذلك يوما وبعض
اخره **قال** اصله من يعمل في يومين فلام عليه وانما يحل في يوم

كل

ونصف • وقد فعل الفاعل منهم الفعل في الساعة مكره عاثا
 على السنة والسهر مبول ررته العام وايته اليوم وهو لا
 يريد بذلك ان فعله احد من اول الوقت الذي ذكر الى آخره ولكنه
 يعني انه فعله اذ ذاك وفي ذلك الحين فلك قتل الحج اسهر والمراد
 منه الحج شهران وبعض احسره بمعنى الابه اذا ميفات محلهما
 الناس شهران في بعض الثالث وهو سوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة
 القول في ما قيل قوله من فمن من الحج

مما

يعني قوله حل ثنا ومن فرض فمن الحج فمن وجب الحج على نفسه والى
 اياه فمن يعني في الاشتهر المعلومات التي منهاها والحجاب
 اياه كمال نفسه العم على جميع ما ادب الله على الحاج لعله وترك
 جميع ما امره الله منكره • وقد اختلف اهل النادر في المعنى الذي
 يكون به الرجل فارضا الحج بعد اتمام جميعه مما ان معنى الفرض الا
 والالتزام فقال بعضهم رخص الحج الاصلان • •
 ذلك • • • • •

ب

حدثنا ابو احمد قال حدثنا ورقا المدائني عن عبد الله بن دينار عن ابن
 عمر قوله من رخص فمن الحج قال من اهل الحج • حدثنا ابو وكيع قال
 حدثنا ابي حنيفة الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال احمر ذك
 العشر عن العلاء بن المسيب عن عطاء قال التلبه • حدثنا ابراهيم
 قال حدثنا هروان بن حمد عفا قال حدثنا سعد بن حماد عن ابيان الثوري
 فمن رخص فمن الحج قال الفريضة الاحرام والاحرام التلبه • حدثنا
 المشي قال حدثنا ابي حنيفة قال حدثنا شريك عن ابراهيم يعني ابن مهاجر
 عن مجاهد بن زيد بن ابي حنيفة قال الفريضة التلبه • حدثنا احمد
 ابن حازم • حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقا عن عبد الله بن دينار عن ابن

عمر بن فرض بن الحج قال اهل حديث احمد حارم قال ح
ابو نعيم قال حدثنا شريك عن معمر بن ابراهيم قال الفرض التلبيه وروح
ابن شامه الم عمره حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال
احرا ما معمر عن ابن ابي عمير عن معمر بن فضال قال الفرض الاعمال
حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال احرا ما معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن فرض بن الحج قال التلبيه ح حدثنا ابراهيم بن عبد الله
ابن مسلم قال حدثنا ابو عمر الصدوق قال احرا ما حماد بن سلمه عن ح
ابن حبيب قال سألت القاسم بن محمد عن فرض بن الحج قال اذا اغتسلت
ولبت توبيك وليت بعد وصيت الحج هـ وقال
لفرض بن الحج الاحرام به ذكر من ذلك
حدثني المسمى قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي طالب
عن فرض بن الحج يقول من احرم الحج او عمره ح حدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الجبار وحدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد وحدثني المثنى قال
حدثنا ابو نعيم قال او اجبتا ح حدثنا سفيان بن عيينه عن ابراهيم بن فرض بن
الحج قال احرم واللفظ كحدثنا ابن بشار ح حدثنا احمد قال حدثنا
ابو احمد قال حدثنا شريك و الحسن بن صالح عن ابي عبد الله قال الفرض
الاحرام ح حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا ما
محمد بن عطاء وبعض اشيا حنا عن الحسن بن يحيى قول من فرض فمن
الحج قال لا فرض الحج الاحرام ح حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا محمد بن
حدثنا شعيب بن قتاد عن فرض بن الحج مبرا عبد الاحرام ح حدثنا
احمد بن حارم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا حسين بن عيينه عن الضمالي
عن ابن عباس قال الفرض الاحرام ح حدثنا الحسن بن يحيى قال احرا ما
عبد الرزاق قال احرا ما حسين بن عيينه عن اسامى قال سمعت الضمالي

اس مراحم بقول فذكر مثله . حسنا الحسن بن عمر قال اخبرنا عبد
الرزاق قال اخبرنا الثوري قال اخبرني ابي عن ابيهم عن ابي بصير
الحج قال من احرمه . وهذا القول الثاني محتمل ان يكون بمعنى ما
قلنا من ان يكون الاحرام هو عند قبلة الاحباب بالعلم ومحتمل ان
يكون هو عند ما اعلم والتمسك قال العالمون بقول الاخيه
وانما قلنا ان فرض الحج الاحرام لاجماع اجمع بما ذلك وقلنا
ان الاحرام هو احباب الرجل ما لم يحرم ان يوجه على نفسه على ما
وصفنا اننا لانه لا عملوا القول في ذلك من احد امور ثلاثة اما
ان يكون الرجل عز عمر الاب التليبه وفضل جميع ما يجب على الموجب الاحرام
على نفسه فعليه . فان يكون ذلك كذلك فقد ثبت ان لا يكون محرما
الابا للتحرد للاحرام وان يكون من لم يكن له مجردا عن محرم وفي اجماع
الجميع على انه قد يكون محرما وان لم يكن محرما من شابه ما يحاه الاحرام
ما يبدل على انه قد يكون محرما وان لم يلب اذ كانت التليبه بعض
مساعرا الاحرام كالتحرد له بعض مشاعره وواجماع على انه قد يكون
محرما بتوك بعض مشاعره مما يدل على ان حكم غيره من مشاعره حكمه
او يكون اذ نسد هذا القول قد يكون محرما وان لم يلب ولم يتحد
ولم يعوم الحرم الذي وصفتنا في اجماع اجمع على انه لا يكون محرما
من لم يعمر على الاحرام ويوجه على نفسه اذ ان من اه التكلت ما
ينى عن فساده هذا القول . واذ نسد هذا الوجهان فيبينه
صح الوجهان الثالث وهو ان الرجل قد يكون محرما ما يحاه الاحرام
بعمره على سبيل ما بينا وان لم يظهر ذلك بالتحرد والتليبه وضيع
بعض ما عليه عمله من مناسكه واذا صح ذلك صح ما قلنا من ان
فرض الحج هو ما يحاه بالعلم على نفسه وما بينا قبله .

القول في ما رواه أبو بكر بن فضال

أخلف أهل الشام في معنى الرث في هذا الموضع فقال بعضهم هو
الإفحاش للبراء في الكلام . وذلك هو ان يقول اذا حللنا فقلت بك
كوالا يكتن عنه .

حدثني أحمد بن حاد الدولابي قال روي عن قال احمد بن سفيان عن ابن
طاوس عن ابيه قال سألت ابا عبد الله عن الرث قال الله فلا وقت
ولا استوق قال هو العرفص بالجماع وبنى العراف من كلام العرب وهو
ادما الرث . حدثني يعقوب قال حدثني ابي عبد الله عن روح بن
المسلم عن ابن طاوس عن ابيه في قول فلا وقت قال الرث الراهبه

التعريف للنساء بالجماع . حدثني ابي بشر قال حدثني ابي عبد الله عن
عوف قال حدثني زياد بن خصيب قال حدثني ابي جعفر بن قيس قال
اصعدت مع ابي عبد الله في الحاح وكنت حطاله فكما كان بعد ما احرمتنا

قال ابي عبد الله ما حدثتني بغير محفل بلوه وهو بحر وقول
ومن مشير ناهميسا . ان تصدق الطير نك لميسا .
قال قلت ادركت وانت محرم قال انما الرث ما قيل

عند النساء . حدثني ابي بشر قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني
شعبه عن قتاده عن رجل عن ابي العباس الرازي عن ابي عبد الله
كان يذود وهو محرم وهو يقول .
ومن مشير ناهميسا . ان تصدق الطير نك لميسا .

قال قلت كلم بالرفث وانت محرم قال انما الرث ما قيل عند النساء
حدثني يونس قال اخبرني ابي عبد الله قال اخبرني يونس ان نافع اخبره ان عبد الله

ابن عمر كان يقول الرث ايمان النساء وانكم بذلك الرث والنساء اذا ادروا
ذلك يافوا بهم . حدثني يونس قال اخبرني ابي عبد الله قال اخبرني ابو جعفر عن

محمد بن القزطي مثله . حدث ابن بشار قال حدث ابو عامر قال
حدث ابن جرير قال قلت لعطاء اجل اللحم ان يقول لامرأته اذا اطلقت
اصبتك قال لا ذأل الرقت قال وقال عطاء الرقت ما دون
الجماع حدث ابن بشار قال حدثني محمد بن جرير قال اخبرنا ابن جرير قال
قال عطاء الرقت الجماع وما دونه من قول الفحشاء حدث ابو
كريب قال حدثنا ابن جرير قال قلت لعطاء قول الرجل
لامرأته اذا اطلقت اصبتك قال ذلك الرقت حدث ابن جرير قال
حدثنا جرير عن الامام عروة بن زناد بن حصين عن ابي العالبيه قال
كنت اشتهي مع ابن عباس وهو محرم وهو محرم وهو محرم .
• ومن يمسني بنا هيبا • • ار تصدق الطير منك طيبا • •
قال قلت انزلت يا ابن عباس وانت محرم قال انما الرقت ما رجع
به النساء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفیان بن يحيى شعيب
عن ابن جرير قال اخبرني ابن جرير قال وعطاء انه سمع طاووسا قال
سمعت ابن جرير يقول لاجل اللحم الاعراب فذكره لان ابن عباس فقال
صدق فقلت لابن عباس وما الاعراب قال التعريض حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا يحيى بن ابي حنيفة قال اخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس انه كان يقول لاجل اللحم الاعراب قال طاووس الاعراب
ان يقول وهو محرم اذا اطلقت اصبتك حدثني احمد بن اسحق قال
حدثنا ابو احمد قال حدثنا عروة بن زناد بن حصين عن ابي العالبيه
قال لا يكون رقت الاما واجهت به النساء حدث ابن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا سفیان بن يحيى بن مسعود
عن طاووس قال يا ابن جرير الاعراب يعني التعريض بلدا الجماع وهو
مؤخره حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عامر عن ابن جرير عن

عن ابن طاوس انه سماع ابيه انه كان يقول لا تخل الاعراب والاعرابه
التعريفه حدث عمرو بن علي قال حدثنا سفيان بن علفيه عن ابن طاوس
عن ابيه قال سالت ابن عباس عن قول الله فلا رفث قال ان الرفث
الذي ذكرنا منا للبيس بالرفث الذي ذكرنا من الليله الصام الرفث
بالتسليم . ومن الرفث التعريف بذكر الجماع ومع الاعرابه في كلام
الرفث . حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو مسعود قال حدثنا ابن
حزم عن عطاء انه كره التعريف للمهره وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عامر

عن ابن حزم قال اخبرني ابن طاوس ان ابا ه كان يقول لا تخل الاعرابه
الرفث الاعرابه ثا و ثاء من شان النساء والاعرابه الاقصاد
بالجماع . حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عامر عن ابن حزم قال حدثنا
احسن بن مسلم انه سماع طاوس يقول لا تجل للمهره الاعرابه .
حدثني علي بن زياد قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن زياد
طلحه عن ابن عباس فلا رفث قال الرفث عشيان النساء والقبل والعين
وان تصدص لها بالفرج من اللام ونحو ذلك . حدثنا احسن بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن منصور عن مجاهد قال
كان ابن عمر يقول للمجاهد لا تفرص بذكر النساء . حدثنا احسن بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاوية عن ابن طاوس عن
اسه عن ابن عباس قال الرفث في الصام الجماع والرفث في الجماع الاعرابه
وكان يقول الدخول المسير الجماع . وكان يقول الرفث

الرفث في هذا الموضع الجماع نفسه
حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن علفيه عن خصيف عن مفسم
قال الرفث الجماع . حدثنا احسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا الثوري عن خصيف عن مفسم عن ابن عباس مثله . حدثنا

عبد الحميد بن شان قال احبوا اسحق عن شريك عن حصيف عن مفسم
 عن ابن عباس قال الرفث اتيان النساء . حدثنا عبد الحميد قال
 احبوا اسحق عن شريك عن اي اسحق عن النبي قال سالت ابن عباس
 عن الرفث فقال اجماع . حدثنا عبد الحميد قال حدثنا اسحق عن
 شعيبان عن عامر الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس قال
 الرفث هو اجماع ولله درهم بلني عما شاء . حدثنا عبد الحميد قال
 احبنا اسحق عن شريك عن الامام عن زباد بن حصيف عن اي العاليه
 قال سمعت ابن عباس بن جرير وهو عمر بن عبد الله .
 • حرم تسويها بمسا . ان تصدق الطيره .
 قال شريك الا انه لم يكن عن اجماع بل من اقلها ليس بهذا الرفث
 قال لا انا الرفث اتيان النساء او اجماعه . حدثنا ابن
 عبد الحميد قال احبنا اسحق عن عوف عن زباد بن حصيف عن اي العاليه
 عن ابن عباس بن جرير الا ان عوف اوضحه . حدثنا ابن سيار قال
 حدثنا ابو عامر قال حدثنا شعيبان عن عامر عن ابن عباس
 قال الرفث اجماع . حدثنا عبد الحميد قال حدثنا اسحق عن شريك
 عن اي اسحق عن اي الاحوص عن عبد الله قوله فلا رفث ولا
 تسوق قال الرفث اتيان النساء . حدثنا ابن سيار قال حدثنا
 حماد بن مسعود قال حدثنا عوف عن الحسن بن قولبة فلا رفث ولا
 تسوق قال الرفث اتيان النساء . حدثنا ابن سيار قال
 حدثنا محمد بن بكر قال احبنا ابن جريح قال قال عمرو بن دينار الرفث اجماع
 فما دونه من شان النساء . حدثنا عبد الحميد قال احبنا اسحق عن
 ابن جريح عن عمرو بن دينار عن . حدثنا ابو كريب قال حدثنا اي
 زاهد عن عبد الله بن اي سليمان عن عطاء بن قولبة فلا رفث قال

كذا

الرفث الجماعة حديث ابن حميد قال حدثنا حكام عن عمرو بن عبد
العمري عن ربيع عن مجاهد فلا رث قال الرفث الجماعة حديث
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علقمة عن سعد بن مسعود في قوله
فلا رث قال كان فتاده يقول الرفث عشيان النساء
حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يونس بن يعقوب عن قتادة مثله حديث
احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال اخبرنا اسرائيل بن ابي اسحق عن
الصخالي عن ابن عباس قال الرفث الجماعة حديث احمد بن اسحق قال
حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل بن الحسن بن عبيد الله عن ابي الصمعي عن
ابن عباس قال الرفث الجماعة حديث احمد قال حدثنا ابو احمد قال
حدثنا سفيان عن ثبث عن مجاهد قال الرفث الجماعة حديث
احمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل بن سالم عن سعيد بن
جبير قال الرفث الجماعة حديث موسى بن مهران قال حدثنا عمرو
ابن حماد قال حدثنا اسباط عن السندي فلا رث فلا جماع
حدثنا عن عمار بن الحسن قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن الربيع فلا
رث قال الرفث الجماعة حديث محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا عيسى عن ابن ابي عمير عن مجاهد فلا رث قال جماع النساء
حدثنا المسي قال حدثنا اسحق قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه
عن المغيرة عن ابراهيم بن قيس فلا رث قال الرفث الجماعة حديث
المسي قال حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا حماد عن الحجاج عن عطاء
ابن ابي رباح قال الرفث الجماعة حديث المشني قال
حدثنا سويد قال اخبرنا ابراهيم بن محمد بن اسحق عن يافع عن ابن
عمير قال الرفث الجماعة حديث المشني قال حدثنا سويد قال اخبرنا
ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال الرفث الجماعة حديث

ابن زبيح قال حدثنا اي عن حسن بن عقيل، وحدثني احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو نعيم، وحدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا حسن بن عقيل عن الضمالي قال الرثت الجماع، وحدثنا
الفقيه قال حدثنا الحسين قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حماد بن عطاء
عن ابن عباس مثله، قال واخبرنا عبد الملك عن عطاء مثله
حدثنا الفقيه قال حدثنا الحسن قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن
الحسن واخبرنا غيره عن ابي بصير قال مثل ذلك، وحدثنا الفقيه قال
حدثنا الحسين قال حدثني حماد بن عمار عن ابي حنيفة عن مجاهد مثله
حدثني محمد بن سعد قال حدثني اي قال حدثني عمر قال حدثني اي
عن ابيه عن ابن عباس قال الرثت الجماع، وحدثنا احمد بن
حازم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل قال حدثني يونس قال
سمعت ابا عبد الله يقول الرثت الجماع، وحدثنا الحسن بن يحيى قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاوية قال مثل ذلك الرثت عن
قادة، وحدثني يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابو بصير
الرثت اتيان النساء وقتا احل لكم ليله الصيام الرثت
اليسايكم، وحدثنا ابن حبان قال حدثنا حريز عن منصور عن مجاهد
في قوله فلا رثت قال الرثت الجماع، وحدثنا ابن حبان
قال حدثنا حريز عن منصور عن ابي بصير مثله، والصواب
من القول في ذلك عندنا ان الله حل وعرفها عن فرض الحج في شهر
الحج عن الرثت قال من فرض فممن الحج فلا رثت والرثت في
كلام العرب اصله الا الحاشية الرثت على ما قد بينا فيما
مضى عن استعماله في النايه في الجماع فاذ كان ذلك كان
اهل العلم مختلفين في ما قبله وفي هل النهي من الله عن بعض معاني

الرفث ام من جميع معانيه ورجان يكون على جميع معانيه اذ لم يأت خبراً
تخصص الرفث الذي هو بالمنطق عند النساء من سائر معاني الرفث
بحسب التسليم له اذ كان عن خازن نقل حكم طاهره الى باو بل باطن الاجه
بآينه فان قال قائل فان حكمها من عموم طامرها الى الباطن من تاويلها
منقول باجماع وذلك ان اجماع لاحلاف منهم في ان الرفث عند غير النساء
غير محذور على محرم فكل معلوم ما نزلك ان الایه معنی لها بعض الرفث
دون بعض و اذا كان كذلك وجان الاحرام من معاني الرفث على المحرم
شي الاما اجمع على محرمه عليه او قامت بقرمه محرمه بحسب التسليم لها
فتقبل ان ما خص من الایه فايخرج خارج من العموم و الخطر ثابت كجمع
ما لم يخصه الحكم من معنی الرفث بالایه الذي كان عليه حله لو لم يخص منه
شي لان ما خص من ذلك فخرج من عمومها انما اخرج حله من الخطر
بامر من لا محور خطان امين كان حكم ما شمله معنی الایه بعد الذي خص منها
على الحكم الذي كان يلزم العباد فرضه له لو لم يخص منها شي لان العله فيها
لم يخص منها بعد الذي خص منها نظير العله فته قبل ان يخص منها شي
القول في تاويل قوله ولا فسوق

احلف اهل التاويل في معنی الفسوق الى عنا الله عنها في هذا الموضع
فقال لعصم بن المعاصي كلها ذكر مر قال ذلك
حدثنا ابو كريب قال حدثنا سفيان بن عيينه عن حصيف عن معصم
عن ابن عباس قال الفسوق المعاصي وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن
اي رايه عن عبد الملك بن اي شليم عن عطاء ولا فسوق قال الفسوق
المعاصي وحدثنا ابن سار قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريح قال
عطا الفسوق المعاصي كلها قال الله عز وجل ان تفعلوا فانه فسوق
بكم وحدثنا عبد الحميد بن بيان قال حدثنا ابو عمرو بن جريح عن عطاء مثله

حدثنا ابن سار قال حدثنا حماد بن سعد قال حدثنا عوف بن الحسن في قوله
ولا فسوق قال الفسوق المعاصي . حدثنا عبد الحميد بن سار قال حدثنا
اسحق بن عمار بن حمر بن طادس عن ابيه قال الفسوق المعاصي . حدثنا عبد
الحكيم بن حمر بن طادس عن ابيه قال الفسوق المعاصي . حدثنا عبد
المعاصي كلفها . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عيينه عن روح بن القاسم
عن ابن طادس عن ابيه في قوله ولا فسوق قال الفسوق المعاصي . حدثنا
يونس قال اخبرنا ابن سبب قال اخبرني ابو محمد عن محمد بن الفرطلي في قوله
ولا فسوق قال الفسوق المعاصي كلها . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عليه
وحدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يونس جميعا عن سعيد بن ابي عمرو بن قنانه
ولا فسوق قال الفسوق المعاصي . حدثني محمد بن عمار قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا عيسى بن ابي عمير عن ابي عمير عن معاذ بن ابي عمير عن ابي عمير
المنشي قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا سفيان بن ابي عمير عن ابي عمير
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابراهيم بن احمد قال حدثنا ابراهيم بن سالم عن
سعيد بن خبير قال الفسوق المعاصي قال قال معاذ بن ابي عمير
سعيد . حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا مساز عن ابي
عن معاذ بن ابي عمير قال الفسوق المعاصي . حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
قال الفسوق عصيان الله . حدثنا محمد بن ابي عمير قال حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثنا سفيان بن عيينه عن ابي عمير في قوله ولا فسوق قال
الفسوق المعاصي . حدثني المنشي قال حدثني الحاج بن المنهال قال
حدثنا حماد بن ابي عمير عن عطاء بن ابي رباح قال الفسوق المعاصي .
حدثني المنشي قال حدثنا اسحق بن عمار قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن
الزهري وقاتل بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير قال

حدثنا الحسين بن أحمد بن مشيم قال اخبرنا الكجاج عن عطاء بن ابي عبيد ولا
فسوق قال المعاصي . قال — واخبرنا عبد الملك بن عطاء مثله .
حدثنا عن عمار قال حدثنا ابي جعفر عن ابيه عن الربيع مثله . حدثنا
ابو ذبيح قال حدثنا ابي عن النضر بن عدي عن عكرمة مثله . حدثنا الحسين بن
حدثنا سنوبيد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال
الفسوق بمعصية الله لا صعد من معصية الله . حدثنا علي بن داود
قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن علي عن ابن عمار ولا
فسوق قال — الفسوق بمعاصي الله كلها . حدثنا الحسين بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن اسباط عن اسامة بن جندب عن ابن
ابي عمير عن مجاهد قال الفسوق المعاصي وقال مثل ذلك الربيع ووفاءه
وقال — اخرون بل الفسوق في هذا الموضع ما عصي الله به
في الاحرام مما ينهى عنه منه من قتل صيد واحد شره ولم يظفر وما اشبه ذلك
تما حصر الله به الاحرام وامر بالمحبة منه في حال الاحرام . . .
ذكر من ذلك . . . حدثنا يونس قال
اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن ابي عمير ان ابا عبد الله بن عمر كان
يقول الفسوق اتيان معاصي الله في احرام . حدثنا الحسين بن احمد
سنوبيد قال اخبرنا ابن المبارك عن محمد بن اسحق عن يافع عن ابن عمر قال —
الفسوق ما اصاب من معاصي الله به صيدا وغيره . وقال —
اخرون بل الفسوق في هذا الموضع السباب . ذكر من ذلك
حدثنا عبد الرحمن بن ابي اسحق قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابيه عن ابي جابر
عن مجاهد عن ابن عمر قال الفسوق السباب . حدثنا احمد بن اسحق قال —
حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرايل بن ابي اسحق عن الضحاك بن ابي
عباس قال الفسوق السباب . حدثنا احمد بن حنبل عن الفخاري قال —

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا نويرة قال سمعت ابن عمر يقول
الفسوق السباب . حدثنا ابن جندب قال حدثنا حمام عن عمرو بن عبد
العدوس بن رفيع عن مجاهد ولا فسوق قال ان الفسوق اسباب . حدثنا
موسى قال حدثنا عمرو قال حدثنا اسباط عن السدي في قوله ولا فسوق
والسباب اما الفسوق فهو الساب . حدثنا المشي قال حدثنا
المخلى زاسد قال حدثنا خالد عن المغيرة عن ابراهيم قال الفسوق السباب
حدثنا المشي قال حدثنا معلى قال حدثنا محمد بن عبد العزير عن موسى بن علقمة
قال سمعت عطاء بن يسار يحدث عن . حدثنا القاسم قال حدثنا احسن قال
حدثنا عيشيم قال اخبرنا يونس عن الحسن بن احمر بن المغيرة عن ابراهيم قال لا فسوق
السباب . حدثنا احسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا النوفلي
عن حصيف عن ميسم عن ابي عيسى قال الفسوق السباب . حدثنا ابن
محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد في قوله ولا فسوق ~~السباب~~
الفسوق السباب . حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
مثله . وقال ~~السباب~~ اخرون بل الفسوق الذبح المانم
لا من ذلك . حدثنا يونس قال اخبرنا
ابراهيم قال قال امرؤ القيس في الفسوق الذبح للانصاب وقرا او فسقنا
اهل لغير الله به فقطع ذلك الصفا فقطع الذبح للانصاب بالنبي صلى الله
عليه وسلم خرج تعلم امته المتأسد . وقال ~~السباب~~
اخرون الفسوق التباير باللقاب . دلهم قال ذلك
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ويحيى عن حسين بن عقييل عن الفضال
في قوله ولا فسوق قال الفسوق التباير باللقاب . حدثنا
احسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا احسن بن عقييل قال
سمعت الصالح بن مزاحم يقول فذكر مثله . واول الافعال التي ذكرنا

تناول الاله في ذلك قول من قال معنى قوله ولا فسوق النهي عن معصية
الله في اصابه الصيد وفعل ما نهى الله عنه المحرم عن فعله في حال
احرامه وذلك ان الله جل ثناؤه قال من فرض فبين الحج فلا رقت ولا
فسوق يعني بذلك فلا رقت ولا يفسق اي لا يفعل ما نهاه الله عن
فعله في حال احرامه وذلك ان الله جل ثناؤه قال من فرض فبين
الحج فلا رقت ولا فسوق يعني بذلك فلا رقت ولا يفسق اي لا يفعل
ما نهاه الله عنه ولا يحرم عن طاعة الله في احرامه وقد علمنا ان
الله جل ذكره قد حرم مفاصيه على كل احد مما كان او عزمه وكذلك
حرم التباير بالالقاء في حال الاحرام وعنه ما ينوله ولا يفسقوا
انفسهم ولا يتايروا بالالقاء في حرم على المسلم سباب احبه في كل حال
فرض الحج اوله برصه فاذا كان ذلك كذلك فلا شك ان الذي نهى الله
عنه العبد من الفسوق في حال احرامه وفرض الحج هو ما لم يكن فسوقا
في حال احلاله وقتل احرامه بحه فان الرقت الذي نهاه عنه في
حال فرضه الحج هو الذي كان له مطلقا قبل احرامه لانه لا معنى لارقت
فيما حرم الله على خلقه في حال الاحوال لا يفعل احرام في حال الاحرام
لما هو حرام عليه فعمله في كل حال لان خصوص حال الاحرام به لا وجه
له وقد علم به جميع الاحوال من الاحلال والاحرام فاذا كان ذلك كذلك
فنعلم ان الذي نهى عنه المحرم من الفسوق يخص به حال احرامه وقيل
له فاذا رقت الحج ولا يفعل وهو الذي كان له مطلقا قبل حال فرضه
الحج وذلك هو ما وصفنا وذكرنا ان الله جل ثناؤه حصر بالنهي عنه المحرم
في حال احرامه ما نهاه عنه من الطيب واللبان والخلق وقصر الاطنار
وقتل الصيد وما حصر الله بالنهي عنه المحرم في حال احرامه
فناول الاله اذا فرض الحج في اسهر الحج فحرم فبين فلا رقت عند

النساء فيجرح لمن نخاعه ولا يخامعهم ولا يفسقوا بائنان ما
بناه الله في حال احرامه كمن قتل صيد واحد شقير وفلم يطرد عينه
ذلك مما حرم الله عليه فعله وهو محرم ^{هـ}
القول في تاويل قوله ولا جدال في الحج ^{هـ}
احلف اهل الناول في ذلك فقال بعضهم معنى ذلك النهي عن
جدال المحرم احداً ثم اختلف قائلوا هذا القول فقال
بعضهم ان جدال ضاحجه حتى يعصبه ^{هـ} ذكره قال ذلك
حدث عبد الحميد بن زياد قال احرموا اسحق عن شريك عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص عن عبد الله ولا جدال في الحج ^{هـ} قال ان تمارى ضاحك
حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا عبد الحميد قال حدثنا اسحق عن شريك عن ابي
اسحق عن الهميمي قال سألت ابن عباس عن الجدال فقال الراعي تمارى
ضاحك حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا ابو داود قال حدثنا ابن عيينة عن هيب
عن ميسم عن ابن عباس قال الجدال ان تمارى ضاحك حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا
ابو كريب قال حدثنا ابي زبير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء
قال الجدال ان تمارى الرجل اخاه حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا ابراهيم بن محمد
حسام عن عيسى بن عيسى عن سالم الافطس عن سعد بن حمزة ولا جدال في الحج
قال ان تمارى ضاحك حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا ابراهيم بن محمد بن مسروق
عن عمرو بن شعيب عن خالد بن سلمة بن قيس قال سألت عما هذا عن قوله
ولا جدال في الحج ^{هـ} قال ان تمارى ضاحك حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا عبد الحميد
ابن بيان قال حدثنا اسحق عن ابراهيم بن عمرو بن دينار قال الجدال هو
ان تمارى ضاحك حتى يعصبه ^{هـ} حدثنا ابن بسام قال حدثنا حماد
ابن مسعود قال حدثنا عمير بن عثمان قال الجدال المراءاه ^{هـ} حدثنا
احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسحق عن الفضال

عن ابراهيم بن محمد بن ابي بصير قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير
احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحق
قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سفيان بن عيينة عن منصور بن عمار عن ابي بصير قال اخذت من ابي بصير
ابن يحيى قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حتى تقضيه . حدثنا احمد بن حنبل قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير
واقدا بن مخلب قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن عمار قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن اسحق قال اخذت من ابي بصير
صاحبه حتى تقضيه . حدثني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
خالد بن عمر عن ابي بصير قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير
المعالي قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن اسحق قال اخذت من ابي بصير
محدث بن محمد . حدثني ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
حدثنا حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
بعضهم بعضا حتى تقضيه . حدثني ابي بصير عن ابي بصير
عن يحيى بن بشر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
مسئلا الا ان استعيت مملوءة سعطه من عران فخره ولا يامر عليك في
ذلك ان شاء الله . حدثني ابراهيم بن محمد بن اسحق عن ابي بصير
عن عكرمة قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
المشني قال حدثنا اسحق بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير
ومساده قال اخذت من ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال حدثنا محمد بن اسحق عن ابي بصير عن ابي بصير

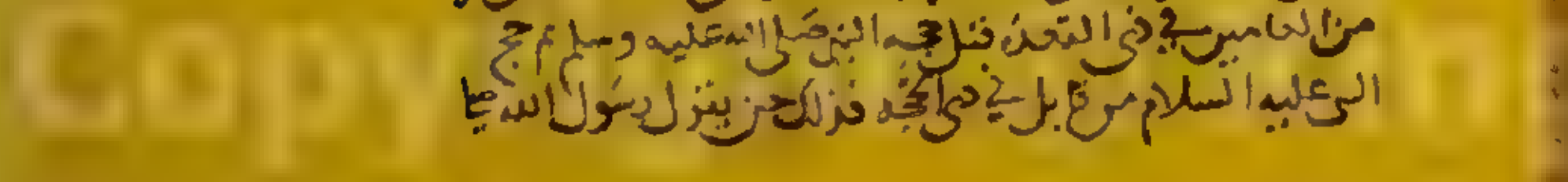
صاحبه من اكدال . حدثني علي بن ابي بصير عن عبد الله بن ابي بصير معاوية
عن علي بن ابي بصير عن اكدال بن ابي اجدان المرادي الملاحاه حتى
نصب اكدال وصاحبه فنهى الله عن ذلك . حدثنا الحسن بن يحيى
قال احرا عبد الرزاق قال احرا النوري عن حميد بن عمار عن ابن
عباس قال اكدال بن ابي اجدان حتى نصبه . حدثنا الحسن بن
يحيى قال احرا عبد الرزاق قال احرا النوري عن مسعود بن ابراهيم قال
اكدال المرادي حدثنا الحسن قال احرا عبد الرزاق قال احرا
عن ابن ابي عمير عن قتادة قال قال ابو الصهباء والمراد انت محمد بن ابي حميد
قال حدثنا حمير عن منصور عن ابراهيم ولا اكدال بن اجدان قال كانوا يكرهون
اكدال . وقال احرون منهم اكدال بن اجدان في هذا الموضع
معناه السباب دلهم قال ذلك حدثني يونس بن
قال احرا بن ابراهيم قال احرا بن يونس ابا قتيبا اخبر ان عبد الله بن محمد
كان يقول اكدال بن اجدان السباب والمراد اخصومات . حدثني الحسين
قال حدثنا مسعود قال احرا بن المبارك عن محمد بن اسحق عن ابي عمير
قال اكدال السباب والمنازعة . حدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي اجدان عن ابي اجدان عن ابي عبيد بن ابي اجدان قال اكدال
السباب حدثنا محمد بن اجدان عن ابي اجدان عن ابي اجدان قال احرا
ابن عليه جمعاً عن ابي اجدان عن قتادة قال اكدال السباب . وقال
احرون منهم ال عيسى بن اجدان من اكدال المرادي انما عنى الاختلاف
بينهم هوام حقا من الحجاج دلهم قال ذلك
حدثني يونس بن اجدان قال احرا بن ابراهيم قال احرا بن ابراهيم كعب بن
قال اجدان كانت ذمها اذا اجتمعت تساءل مولا حنا ام من حنا
ذال مولا حنا ام من حنا . وقال احرون منهم بل ذلك

ط

احلاف كان يكون منهم في الصوم الذي فيه الحج فنهوا عن ذلك ه و
ذكر من قال ذلك . حديث المشي قال حدثنا كحاج
قال حدثنا حماد عن خير بن حبيب عن الفقيه بن محمد انه قال الحدال في الحج ان
تقول بعضهم الحج الصوم ويقول بعضهم الحج عذاه . وقال
اخرى بل ذلك اختلافهم في امر موافق الحج اهم المصيب موقف ابرهم
ذكر من قال ذلك . حديث يونس قال امرنا
ابن حبيب قال قال ابن زيد في قوله ولا جدال قال كانوا يقتنون موافق
مختلفة تتجادلون كلهم يريدون ان موقفه موقف ابرهم فقطعه الله حين
اعلم بنيه عليه السلام بما سلكتم . وقال اخرى بل قوله
جل شان ولا جدال في الحج خبر من الله عن استقامه وقت الحج هي اسفات
واحد لا تقدمه ولا تسخره ويطول فعل النبي ه ه
ذكر من قال ذلك . حديث ابن سنان قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا شفيان عن عبد العذر بن ربيع عن عمار بن
ولا جدال في الحج قال ما استقام الحج فلا جدال فيه . حديث محمد بن
عمر قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى عن ابن ابي نجيح عن عمار
ولا جدال في الحج قال الأشهر بن يحيى ولا شك في الحج . ورواهوا يستظرون
الحرم ويتقون صفران لصفرة شهر مع الاول ثم سولون شهر ربيع
سهر مع اللغز وحمادى الاول ثم سولون حادمان كحادي اللغز
ولرب ثم يقولون لسبعين رجب ثم يقولون لرمضان سبعين ثم
يقولون لشوال رمضان ويقولون لله القدره شوال ثم يقولون لذى
الحج ذوالقعدة ثم يقولون للحرم ذوالحج فيحجون في الحرم ثم يمشون
فحسبون عبادك عن مستقبله على وجه ما ابتدوا فيقولون الحرم
وصعد شهر ربيع فيحجون في الحرم ليجوا في بل سنة مرتين ثم يستظنون

سهر الاحمد دون على العده الاول يتولون صفران وسهرار مع نحو
 عنهم في اول ما استفظوا ه حديث النبي قال حدثنا ابو حذيفة قال
 حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن محمد بن يحيى عن حماد بن يحيى
 ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن معاوية بن ابي سفيان
 الذي يسمي لها ابو ثمامه رجل من بني ثمامه بن عبد الحميد بن بيان
 قال احبنا اسحق عن ابن ابي نجيح عن معاوية بن ابي سفيان
 في ابيح قال لا شبهه في ابيح ودرش الله امر ابيح حديثه مؤتي قال
 حدثنا عروة قال حدثنا اسباط بن السدي ولاحذال في ابيح قال قد اسنا
 امر ابيح فلا تخاد لو اقبه ه حديثه النبي قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا
 شبل عن ابن ابي نجيح عن معاوية بن ابي سفيان ولاحذال في ابيح لا شتر بنسب ولا شتر في
 ابيح ولاحذال في ابيح قال حدثنا ابن ابي رايه عن العلاء بن
 عبد الريم عن معاوية بن ابي سفيان ولاحذال في ابيح قال قد علم وقت ابيح فلا جزال
 ه ولاحذال في ابيح قال حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سنا
 عن عبد العبد ودا العلاء عن معاوية بن ابي سفيان ولاحذال في ابيح
 حدثنا احمد قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرار بن سالم عن معاوية بن
 ولاحذال في ابيح قال لا شك في ابيح ه حديثه النبي قال حدثنا الحسين
 قال حدثنا مسلم قال احمر باحاح عن عطاء بن ابن عياض ولاحذال في
 ابيح قال امر ابيح ه حديثه الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
 اخبرنا معمر بن ابي نجيح عن معاوية بن ابي سفيان ولاحذال في ابيح فحدثنا ابيح قال
 كانوا يخون في ذبيح الحجه عامين وفي الحرم عامين ثم نحو ابي سفيان
 عامين وكانوا يخون في ذبيح الحجه عامين في ذبيح الحجه عامين حتى وافقت حجه ابي سفيان
 من العامين في ذبيح الحجه فقل حجه النبي صلى الله عليه وسلم حج
 النبي عليه السلام من قبل في ذبيح الحجه فذلك من يتول رسول الله صلى

ن



الله عليه وسلم ان الرمان قد استراد لهيته يوم خلق الله السموات
والارضه حسنة بن محمد قال حدثنا جبريل عن منصور عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
من ذلك قوله في الحج ودقته واستقام امره ودقته على وقت واحد
ومنا سلك مستقيم مختلفه ولا شاع فمد لاهراه وذلك ان الله تعالى
ذكر احسان دقة الحج اشهر معلومات ثم نفا عرقته الاختلاف الذي
كانت الحاملية في شرفها مختلفه وانما اخترا هذا التاويل في
ذلك ورأينا اولي بالصواب مما خالفه لما قد قدمنا من البيان انفا
في تاويل قوله ولا فسوق انه غير جار ان يكون الله حصن بالنهي عنه
في تلك الحال مطلق مبالغ الحال التي محالها وهي حال الاحلال وذلك ان
حكم ما حصن به من ذلك حكم حال الاحرام ان كان سوائفه حال الاحرام
وحال الاحلال فلا وجه بخصوصه به حاله دور حاله فدعم به جميع الاحوال
واديان ذلك كذلك وكان لا معنى لقول القائل في تاويل قوله ولا
حلال في الحج ان تاويله لا يتمارضاجد حتى يعصبه الا احد عشرين اما ان
يكون اراد الايمان سا طيل حتى تقضيه فذلك مما لا وجه له لان الله عز
وجل قد نهى عن المرى بالباطل في كل حال بحرمان المارى او محلا فلا
وجه بخصوص حال الاحرام بالنهي عنه لاسترا حال الاحكام والاحلال
وهي الله عنه او يكون اراد الايمان محقق وذلك ايضا لا وجه
له لان الممر لو راي رجلا يروم فاحشته كان الواجب عليه مرآه في دفعه
عنها او رآه يحاول طله والرضا به منه محقق له قد عصبه عليه كان عليه
مرآه فيه رجلا له حتى يخلصه منه والاحلال والمرآه لا يكون من الناس الا
من احد عشرين اما من قبل طلم واما من قبل حق فاذا كان من احد

ووجهه غير جابر بعد حال ومن الوجه الاخر غير جابر تركه حال
فان وجوده الذي يخص بالهن عنه حال الاحرام . وكذلك لا وجه لقول
من تاول ذلك انه معنى السباب لان الله جل ذلوه ولدني المؤمنين
بعضهم عن سباب بعض علي لسان رسول الله عليه السلام في كل حال
فقال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر فاذ
كان المسلم عن سب المسلم منهيا في كل حال لمن اخواله محرمان او غير
محرر فلا وجه لان يقال لا يسهه في حال الاحرام اذا احرمت
وفيهما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجبره الذي حمله
به محمد المشي واحمد بن حمران حديثه شعبة عن سيار عن
اي حارم عن اي مرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق خرج مثل يوم ولله امه . حديث
عياض سهل قال حديثه حماد بن شعبة عن سيار عن اي حارم
عن اي مرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق خرج من دنوبه ثور ولذته امه . حديث احمد
الوليد قال حديثه محمد بن جعفر قال حديثه سعه عن سيار عن اي حارم عن
اي مرس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث ابن المسي عن ربح بن
حسين بن المشي قال حديثه محمد بن جعفر قال حديثه شعبة عن منصور عن
اي حارم عن اي مرس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ايضا . حديث
الشيخ قال حديثه ابو الوليد قال حديثه شعبة قال اجزي منصور قال
سمعت ابا حارم يحدث عن اي مرس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مخونه حديثه لم ينسقر قال احمرنا اسحق قال احمرنا محمد بن عبد الله عن
الاعرس عن اي حارم عن اي مرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق . خرج من دنوبه كما ولدته

امه ه حدثنا ابوبكر قال حدثنا وكيع وابو اسامه عن سفيان عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرتم
الا انه قال رجعت اولدته امه ه حدثنا ابوبكر قال حدثنا ابواسامه
عن شعبه عن سيار عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذكركون الا انه قال رجع الى اهله مثل يوم ولدته امه
حدثني لعنوب بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي يزيد عن ابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ملال بن سنان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت بعى الكعبة فلم يرفث
ولم ينسق رجوع اليوم ولدته امه ه حدثنا الفضل بن الصباح قال
حدثنا مشيم عن بشير عن سيار عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم ينسق رجوعه
يوم ولدته امه دلالة واحدة على ان قولك ولا حذال في الحج يعني النبي
عمر الحج او يكون فيه في وقت حذال ومر في دور النبي عمر حذال الناس منهم
فما تغيبهم من الامور او لا يغيبهم وذلك انه صلى الله عليه وسلم اخبر
انه من حج فلم يرفث ولم ينسق استحق من الله الكرامة ما وصف الله انه
استحقه بحه تاركا للرفث والفسوق الذي نهى الله كاح عنهما في حج
من عمران نعم السما الكلال فلو كان حذال الذي ذكره الله في قوله
ولا حذال في الحج فما هما الله عنه هذه الابه على نحو الذي تناول
ذلك من قوله من ان الله المرى الحصى مات والسنات وما اشبه ذلك
لمن تاوله من ايه المرى لما هار صلى الله عليه وسلم لخصنا سمحقا والكرامه
الذي ذكرنا استحقها كاح الذي وصف امره باحباب حلتين مما
بهاه الله عنه في حجه دون الباليه التي هي مقرونه بها ولان لما كان
معنى الباليه محالفا معنى حاجتها في الحاجر على المعنى الذي وصفنا

و ان الاحمر يعني النهى الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان مجتنبهما
في حجة مستوحش مما وصف من اكرام الله اياه بما اجرته مكرمه به
اذا كاتا بمعنى النهى وكان المشرك عنهما لله مطيقا بانتهايه عنهما
ونزل ذكر الثالثه افلم تترك في معناه مما وكانت مخالفة سلبا سلبا
فكان ذلك كذلك فالذي هو اولى بالقراءه من القراءه المخالفة بين
اعراب الحدال و اعراب الرفث والفسوق و ليعلم سماع ذلك اذا
كان من اهل الهمم باللغات ان الذي من اجله حولت من اعرابهما
اختلاف معنيتهما و ان كانا صوابا فراه جميع ذلك بانفاق جميع اعرابه
على اختلاف معانيه اذ كانت العرب قد سمع بعض اللام بعضا باعراب
مع اختلاف المعاني و خاصة في هذا النوع من اللام فاعجب القراءات
اليه ذلك اذ كان الامر على ما وصفت فراه من قراولا رفث ولا فسوق
ولا حدال في الحج يرفع الرفث والفسوق وتوسمها وفتح الحدال بخير
تتوسم وذلك هو ذراه جماعة البصريين و هو من اهل مكة منهم عبد الله
ابن كثير و ابو عمرو بن العلاء و اما قول من قال معناه النهى عن
اختلاف المختلفين في اعمم حقا والقابلين معناه النهى عن قول
قول القابل عزرا الحج مخالفا به قول الاخر اليوم الحج فقول في حكايته
الكفايه عن الاستنهاذ عيا ذهابه و ضعفه و ذلك انه قول
لا يدرى صحته الا بخبر مستفيض و خبر صادق بوجوب العلم ان
ذلك كان كذلك فنزلت الاية بالنهي عنه اذ ان معنى ذلك في بعض معاني
الحدال دون بعض ولا خبر بذلك بالصفة التي وصفنا و اما دلالتنا
على قول مما قلنا من انه نفي من الله حلو و عرعر سبور الحج الاختلاف
الذي كانت احواله مختلف فيها سببا قبل ما وصفنا و اما
دلالتنا على ان احواله كانت تفعل ذلك فالحبر الشفيق في اهل

الاجبار ان اكله كات تفعل ذلك مع لاله قول الله تقدس اسمه
انما النسي رماده في الكفر يضل به الذين كفروا يضلونه عاما ومحرمونه
عاما هـ القول في تاول قوله وما تفعلوا من حسرتكم انك
بمعنى بذلك جلتنا و اعملوا انما المؤمنون ما امرتكم به في حكم من اعلم
مناسكهم فيه و اذا فرضتم الواجب عليكم في احرامهم و كتب ما امرتكم
بتجنبه من الرفث و الفسوق في حكم لتستوجروا به الثواب الجليل
فانتم مما تفعلوا من ذلك و غير من حسروا على صياح ابتغا مرضاتي
و طلب ثوابي فاني به عالم و كعبه محض حتى اذ فيكم اجرة و اخرجكم عليه
قال لا يحفنا على خافيه و لا ينكتم عنى ما اردتم باعمالكم لا نرى مطلع على سر امرهم
وقال بضمها يرتفعون القول في تاول قوله و تزودوا فان حرا الزاد القوي
ذكر ان هذه الابه نزلت في قوم كانوا يحجون بعير راد و كان
بعضهم اذا احروا رما معه من الزاد و استائف عن من الازودة
فامر الله جل ثنا و من لم يكن يتزود منهم بالتزود لسيفهم و من كان
منهم ذازاد ان تحفظ بزاده فلا يرمى به
ذكري الاجبار التي روت بذلك حديثي الحسن بن علي
الصديقي قال حدثنا عمرو بن عبد العطار قال حدثنا محمد بن سعد بن
نافع عن ابن عمر قال كانوا اذا احرموا و معهم ازودة رموا بها
و استائفوا اذا احروا تزل الله و تزودوا فان حرا الراد القوي منها
عن ذلك و امروا ان يتزودوا اللحد و الدفق و السويق و حرك
محمد بن عبد الله العمري قال حدثنا شهاب بن احمد و دفاع بن عمرو بن
دينا ر عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يحجون و لا يتزودون
فتزلت و تزودوا فان حرا الراد القوي و حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا سفيان عن ابن مسعود عن سعد بن حنيفة في قوله و تزودوا

فان حرا الراد التقوى قال الكحل والريثه حديثا الحسن
ان يحيى قال احرا عبد الرزاق عن ابن عيينه عن ابن شوقه عن شعيب بن
خيار قال هو الكحل والستون حديثا عمرو قال حدثنا شيبان عن عمرو
عن عكرمة قال كان امان محورا ولا يتزودون فانزل الله وتزودوا
فان حرا الراد التقوى حديثا عمرو قال حدثنا شيبان بن عيسى قال
حدثنا عبد الملك بن عطاء بن ابي وحيدنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق عن ابن عسمة عن عبد الملك بن الشيبان بن قول
وتزودوا فان حرا الراد التقوى قال التمسوا المستون حديثا عمرو
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حطلة قال سئل سالم عن زادا احاج
فقال اخبروا اللحم والتمره قال عمرو وسعت اما عمرو من نفوك
حدثنا حطلة سئل سالم عن زادا احاج فقال اخبروا اللحم والتمره
قال حدثنا ابن ابي عمير عن هشيم عن المعمر عن ابراهيم قال كان من
الاعراب يحون بعز راد ويولون نفوك على الله فانزل الله حل ساره
ويروونها فان حرا الله الزاد التقوى حديثا عبد الحميد بن بيان
قال اخبرنا اسحق بن عمار عن زر بن معاوية قال كان احاج منهم لا يتزود
فانزل الله وتزودوا فان حرا الراد التقوى حديثا عمرو قال حدثنا
يحيى بن عمار عن زر بن معاوية قال اخبرنا عبد الرزاق قال
احرا عمر بن زر بن معاوية قال كانوا يسافرون ولا يتزودون فنزلت
وتزودوا فان حرا راد التقوى قال الحسن بن يحيى حديثا كانوا
محورا ولا يتزودون حديثا احمد بن ابي داود قال حدثنا
الحارث بن ابي عمير عن زر بن معاوية حديثا يعقوب بن ابراهيم قال
حدثنا هشيم قال اخبرنا عمر بن زر بن معاوية حديثا يونس بن
عقوب حديثا عبد الحميد بن بيان قال اخبرنا اسحق بن عمار عن ابي

قوى

يخرج عن مجاهد قال كان اهل الافاق يخرجون الى الحج فيصلون بالناس
لغير زاد يقولون نحن متوكلون فانزل الله وتزودوا فان حصر الزاد
التقوى حديث محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن عيسى بن ابي
يحيى عن مجاهد في قول الله عز وجل وتزودوا فان حصر الزاد التقوى قال
كان اهل اليمن يوصلون بالناس بامرؤا ان يتزودوا ولا يستمعوا قال
وخير الزاد التقوى حديث ابن حمدة قال حدثنا حكام عن عنبسة عن
ابن عمر بن عاصم وتزودوا فان حصر الزاد التقوى قال كانوا لا يتزودون
فامرؤا بالزاد وخير الزاد التقوى حديث بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد بن قتادة قوله وتزودوا فان حصر الزاد التقوى كان الحسن
يقول ان ناسا من اهل اليمن كانوا يحجون ويسافرون ولا يتزودون
فامرؤا الله بالفقه والراد في سبيل الله ثم انبأهم ان حصر الزاد التقوى
حديثي يعقوب قال حدثنا ابن عليه عن سعيد بن ابي عروبة في قوله
وتزودوا فان حصر الزاد التقوى قال قال قتادة كان ناس من اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون ثم ذكر مثل حديث بشر عن ربه حديث
الحسن بن يحيى قال احمرنا عبد الرزاق قال احمرنا معمر بن قيس وتزودوا
فان حصر الزاد التقوى قال كان ناس من اهل اليمن يخرجون بغير
زاد الى مكة فامرؤا الله ان يتزودوا واخبرهم ان حصر الزاد التقوى
حديث محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عن ابي حنيفة قال حدثني ابي عن
ابيه عن ابن عباس قوله وتزودوا فان حصر الزاد التقوى قال
كان ناس يخرجون من اهلهم ليست معهم ازودة يقولون حج بيت الله ولا
يطعمنا فقال الله تزودوا اما كيف وجوبكم عن الناس حديث عن
عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي ربيع قوله وتزودوا فان
حصر الزاد التقوى فكان ناس من اليمن يحجون ولا يتزودون فامرؤا الله ان

يترددوا وانساوا حر الراد القوي • حدثني المثنى قال حدث
ابو نعيم قال احرا سفيان عن محمد بن سوقة عن سعد بن حمره تترددوا
قال السوتق والرقوق والعلك • حدثنا ابو الربيع قال حدثنا
سفيان عن محمد بن سوقة عن سعد بن حمره تترددوا فان خيرا الراد
القوي قال الخشخاش والسوتق • حدثنا ابو الربيع قال حدثنا
امر عطا البجلي قال سمعت السعدي يقول في قوله تترددوا فان خيرا
الراد القوي قال هو الطعام وكان يومئذ الطعام قليلا قال
قلت وما الطعام قال اللحم والسوتق • حدثني المثنى قال حدثنا
قال حدثنا ابو نعيم عن حوسر عن الفضال قوله تترددوا فان خيرا الراد
القوي وحبر راد الدنيا المنفعة من المحموله واللباس والطعام والشراب
حدثنا ابن حمدان قال حدثنا حمره عن معينه عن ابراهيم وتترددوا فان
خيرا الراد القوي قال كان ناس تترددون الى عقبه فاذا انتهوا
الى تلك العقبة ترواها ولم يروها • حدثني بصير بن عبد الرحمن الاودي
قال حدثنا المحاربي قال حدثنا سفيان بن عيينه تترددوا قال اسروا
بالسوتق والعلك • حدثنا الحسن بن يحيى قال احرانا عبد الرزاق قال
اخبرني ابي اسحق عن عكرمة بن عمار قال قال مسروق
السوتق والرقوق • حدثني يونس قال احرانا ابن وهيب قال قال ابن زبير
في قوله تترددوا فان خيرا الراد القوي قال كات قبايل من
العرب حرمون الراد اذا خرجوا محاربا وعمازا الا يضيئوا الناس
فقال الله بنارك تغصالي لهم وتترددوا فان خيرا الراد القوي • حدثنا
عمرو بن حماد عن احمد بن محمد بن عمار عن عمار بن عكرمة قال
كان الناس يقدرون مكة لغير راد فانزل الله وتترددوا فان خيرا الراد
القوي فتاويل الآية اذا من رضى في اشهر الحج فاحرم فيمن فلا

الملك

ترنثن ولا مستنن فان امواج قد استقام لكم وعرفكم ربكم ميقاته
وحده فانتقوا الله فيما امركم به ولما لم عنه من امر محكم ومناستكم
فانكم مهما تفعلون من حرام لم يره او نذركم اليه بعلمه وتزودوا من
اقواتكم ما في عبلاكم الى ادا فرض ربكم عليكم في محكم ومناستكم
فانه لا ير الله جل ثناؤه في تزككم التزود ولا نفسكم ومسلتم الناس
ولا في لصيغ اقواتكم وافسادها ولكن البر في تقوى ربكم بالكتاب
فما لم عنه في سفر محكم وفعل ما امركم به فانه خيرا لتزودوا منه
تزودوا هـ ونحو الذي قلنا في ذلك روى الجبر عن الضحال من اجماع
حسني النبي قال حدثنا اسحق قال حدثنا ابو جبر عن جبر عن الضحال
في قوله فان خيرا الزاد التقوى قال والتقوى عمل بطاعة الله وقد

بيننا معنى التقوى فيما مضى مما عني عن عادته هـ
القول في تاويل قوله والتقوى تاويل الالباب هـ

يعني بذلك جبل ثمان واثون يكمل الالباب ما هل العقول والافهام
باذا ورايضي عليهم التي اوجتها عليهم في محكم ومناستكم وغير ذلك
من دنى الذي شرعته لكم وحاقوا عقابا بالكتاب محارم التي حرمها
عليكم نحو ذلك مما خافون من غضبي عليكم وعقابي ونزودون ما تطلبون
من النور كساي وحصن جبل ذكره بالكتاب بذلك ولى الالباب لانهم
هم اهل من الحق والباطل واهل الفكر الصحيح والمعرفة بحقائق الاشياء
التي بالعمول تدور والالباب تفهم ولا عمل لعرضهم من اهل الجمل
والخطا بذلك خطا اذ كانوا اشياخا كالانعام وصورا الهل يسايم
بل منهم منها اضل سبيلا والالباب جمع لب وهو العقل هـ
القول في تاويل قوله ليس عليكم جناح ان يمتروا انفسهم وبيكم
يعني بذلك محل ذكره ليس عليكم انفسهم جناح واكلناح اخرج

كما حدثني المشي والحدود عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي
طلحة عن ابن عباس ليس عليكم جناح ان يدعوا فضلا من ربكم وهو لا يشرح
عليكم في الشري والبيع قبل الاحرام وبعد و قوله ان يتبعوا فضلا
من ربكم يعني ان يمسوا فضلا من عند ربكم يقال منه ابتغيت فضلا من
الله ومن فضل الله ابتغيه ابتعا اذا طلبته والتست وبعيته ابتغيه
بعثا كما قال عبد بن الحجاج
فقال وما تبعته حتى وحدته كما نك قد واعدته امر موعدا يعني
طلبك والتسك وقيل ان معنى ابتعا الفضل من الله التماس الزوال
والخارج وان هذه الامة نزلت في قوم كانوا لا يرون ان يحرموا اذا
احرموا يلمنسون البر بذلك فاعلمهم جليلنا والامر في ذلك وان لم
التماس فضله بالبيع والشري
حدثني بصري عبد الرحمن الاودي قال حدثني ابي عمر بن عبد ربه عن
مجاهد قال كانوا يحجون ولا يتحرون فانزل الله ليس عليكم جناح
ان يتبعوا فضلا من ربكم قال في الموسم حديث يعقوب بن ابراهيم قال
حدثني عيسى بن ابراهيم بن دراج قال سمعت مجاهد يحدث قال كان ناس
لا يحجون انما ايج فتزلت فيهم لا جناح عليكم ان يتبعوا فضلا من
ربكم حديث محمد بن عمار الاسدي قال حدثني عبيد الله بن موسى قال
اخبرنا ابو ثعلبة عن مريم في قوله تبارك وتعالى ليس عليكم جناح
ان يتبعوا فضلا من ربكم قال اذا كنتم حرمين ان سعوا دسروا
حدثنا طلق بن محمد الواسطي قال احراما اسباطا قال احراما احترم من عمرو
بن ابي امامة البصري قال ذلك لان عمر انا قوم نكروا فعل الجاهل قال
الليس بطوفون بالبيت وما تون المعروف ورموا الحجار وكلفون رؤسكم
كل قلنا قال جاز دخل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الذي سألني

١٧

حدثني
عبد الله بن
صالح
قال
حدثني
معاوية
عن علي بن
اطي
الاسدي
عن ابن
عباس
ليس
عليكم
جناح
ان
يدعوا
فضلا
من
ربكم
وهو
لا
يشرح
عليكم
في
الشري
والبيع
قبل
الاحرام
وبعد
وقوله
ان
يتبعوا
فضلا
من
ربكم
يعني
ان
يمسوا
فضلا
من
عند
ربكم
يقال
منه
ابتغيت
فضلا
من
الله
ومن
فضل
الله
ابتغيه
ابتعا
اذا
طلبته
والتست
وبعيته
ابتغيه
بعثا
كما
قال
عبد
بن
الحجاج
فقال
وما
تبعته
حتى
وحدته
كما
نك
قد
واعدته
امر
موعدا
يعني
طلبك
والتسك
وقيل
ان
معنى
ابتعا
الفضل
من
الله
التماس
الزوال
والخارج
وان
هذه
الامة
نزلت
في
قوم
كانوا
لا
يرون
ان
يحرموا
اذا
احرموا
يلمنسون
البر
بذلك
فاعلمهم
جليلنا
والامر
في
ذلك
وان
لم
التماس
فضله
بالبيع
والشري
حدثني
بصري
عبد
الرحمن
الاودي
قال
حدثني
ابي
عمر
بن
عبد
ربه
عن
مجاهد
قال
كانوا
يحجون
ولا
يتحرون
فانزل
الله
ليس
عليكم
جناح
ان
يتبعوا
فضلا
من
ربكم
قال
في
الموسم
حديث
يعقوب
بن
ابراهيم
قال
حدثني
عيسى
بن
ابراهيم
بن
دراج
قال
سمعت
مجاهد
يحدث
قال
كان
ناس
لا
يحجون
انما
ايج
فتزلت
فيهم
لا
جناح
عليكم
ان
يتبعوا
فضلا
من
ربكم
حديث
محمد
بن
عمار
الاسدي
قال
حدثني
عبيد
الله
بن
موسى
قال
اخبرنا
ابو
ثعلبة
عن
مريم
في
قوله
تبارك
وتعالى
ليس
عليكم
جناح
ان
يتبعوا
فضلا
من
ربكم
قال
اذا
كنتم
حرمين
ان
سعوا
دسروا
حدثنا
طلق
بن
محمد
الواسطي
قال
احراما
اسباطا
قال
احراما
احترم
من
عمرو
بن
ابي
امامة
البصري
قال
ذلك
لان
عمر
انا
قوم
نكروا
فعل
الجاهل
قال
الليس
بطوفون
بالبيت
وما
تون
المعرف
ورموا
الحجار
وكلفون
رؤسكم
كل
قلنا
قال
جاز
دخل
الى
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
فسأله
عن
الذي
سألني

عنه فلم يدبر ما يتوكل له حتى نزل احسب ان عليهما السلام هذه الامه ليس عليكم جناح
ان تتبعوا فضلا من ربكم الى اخر الايه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما حجج
حديث ابن بشر قال حدثنا عبد الوهاب قال احبنا انوب عن عمره قال
كانت تقرأه في الامه ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم في مواضع
الحج . حدثنا عبد الواحد قال احبنا اسحق بن عمار عن منصور بن المغيرة
في قوله ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم قال هو النجاشي والسبع
والشري والاشتر الا الناس به . حدثنا عن ابن مسعود الرفاعي قال
حدثنا وبيع من طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح قال كان يقرأ بها ليس
عليكم جناح ان يسعوا فضلا من ربكم في مواضع الحج . حدثنا ابو كريب
قال حدثنا عثمان بن سعيد عن علي بن مسهر عن ابن جريح عن عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال كان يقرأ الناس في احوالهم عطاء . ٥٠٠ الحارثي
قال الاسلام منهم لم يقرأ ذلك حتى انزل الله كل شانه لاجلنا عليكم ان
يسعوا فضلا من ربكم . حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا سمان بن سوار
قال حدثنا سعبه عن ابي ابيهم قال سمعت ابن عمر وسيل عن الرجل يحج ومعه
تخانه فقرأ ابن عمر ليس عليكم جناح ان يسعوا فضلا من ربكم . حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم وحدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال
حدثنا هشيم قال احبنا ما يروى في راي رباد عن مجاهد عن ابن عباس قال انزلت
تخرون في الامام الحج فنزلت ليس عليكم جناح ان يسعوا فضلا من ربكم . حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال احبنا جناح عن عطاء بن ابي رباح
انه قال ليس عليكم جناح ان يسعوا فضلا من ربكم في مواضع الحج . حدثنا
ابن حمد قال حدثنا يحيى بن وايع قال حدثنا طلحة بن عمرو عن ابي عطاء
قوله ليس عليكم جناح ان يسعوا فضلا من ربكم في مواضع الحج هكذا تقرأها
ابن عباس . حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا

عن عاهد في قوله ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا من ربيكم قال التهان
في الدنيا والاهل في الاخرة . حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن
علي بن ابي ابي عن عاهد في قوله ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا
من ربيكم قال التهان في المواسم اطلت لم في المواسم قال كانوا لا يبيعون
او يبتاعون في الجاهلية بقره . حدثنا المشي قال حدثنا ابو جعفر قال
حدثنا فضل بن ابي محمد عن عاهد مثله . حدثنا بشر قال حدثنا
ربيع قال حدثنا سعد بن قنادة في قوله ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا من
ربيكم كان هذا احدى من العرب لا يرحون على تسرو ولا على ضاله وكانوا
يسمون باليلة المصدر ولا يطلبون فيها ثمان ولا يبيعان فاحل الله عز
وجل ذلك لله للمؤمنين ان يترحموا على حواجرهم ويبيعوا من فضل ربيهم .
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد
الله بن ابي ربيعة ان سمعت ابا الربيع يقول ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا
من ربيكم في مواسم الحج . حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال قال ابن عباس كانت دوا المحار وغطا
منخرا للناس في الجاهلية فلما احل الاسلام رلوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم
جناح ان يتبعوا فضلا من ربيكم في مواسم الحج . حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان بن عيينة
ابن حنبل يقول كان الكفار يسبون الدجاج وكانوا يتزكون في الشق الايسر
من مناو كان الكفار يتزكون عند مسجد مناو وكانوا لا يتزكون يتزكون حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا من ربيكم نحواه حدثنا احمد بن حنبل
قال حدثنا ابو يعقوب قال حدثنا عمر بن دينار قال كان الناس يتزكون ولا يتزكون
حتى نزلت ليس عليكم جناح ان يتبعوا فضلا من ربيكم وحدثنا في المنكر
والركوب والراد حدثنا موسى بن مهران قال حدثنا عمرو بن حماد قال

حدثنا اسباط عن السندي قوله ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم متى
التحان قال ابو وا في الموضع . حدثنا محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني عمر بن ابي اي عن اسد عن ابن عباس قوله ليس عليكم جناح
ان تدعوا فضلا من ربكم قال كان الناس اذا احرزوا لم يتنازعوا حتى
تقتضوا عجم . فاحطه الله لهم . حدثني المنيني قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن يونس بن اي بن ابي عن مجاهد عن ابن عباس قال كانوا يقولون السبع
والنجان انام الموسم يقولون انام ذر الله فانزل الله ليس عليكم جناح
ان تدعوا فضلا من ربكم فجاء . حدثنا ابو ربيب قال حدثنا وكيع عن طلحة
ابن عمرو عن عطاء بن ابي سفيان انه كان يقرأ اذها ليس عليكم جناح ان تدعوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج . حدثنا الحسين بن ابي الجهم قال حدثنا
سفيان عن منصور بن ابي عمير قال لا بأس بالتحان في الحج ثم قال ليس عليكم جناح
ان تدعوا فضلا من ربكم . حدثنا عن عمار قال حدثنا ابي جعفر عن ابيه
عن الربيع بن اسد قوله ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم .
كان هذا ابي من العرب لا يعرفون عيالهم ولا على ضاله ولا مسطرد
كاجته . وكانوا يسمونها ليله الصدور ولا يطلبون فيها حمارا . قال
الله ذلك كله ان تدعوا عيالهم وان تدعوا فضلا من ربكم .
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو جهم قال حدثنا محمد بن اسحق بن
المناجر عن ابي صالح مولى ابن عمر قال قلنا لعمر بن الخطاب لم يسم عمرو بن ابي الجهم
قال وهل كنت تحاربهم معايشهم الا في الحج . حدثنا الحسن بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا الثوري عن العلاء بن الربيع عن رجل من بني
تيم الله قال حاربنا رجل الى عبد الله بن عمر فقال ما انا عبد الرحمن انا
قوم نذري فرعون انه ليس لنا حج قال بل قال فانت حاج حاربنا الى
الذي صلى الله عليه وسلم فسأله عما سألت عنه فنزلت هذه الآية ليس

عليكم خاج ان سمعوا فضلا من ربكم حديث الحسن بن علي قال
احرنا عبد الرزاق قال احرنا معمر عن قتاده قال كانوا اذا اقا
من عرفات لم يتخروا وتخان ولم يترجوا على سير ولا فضاله فاحل الله ذلك
فقال ليس عليكم خاج ان سمعوا فضلا من ربكم الى آخر الآية حديثي
سعد بن الربيع الرازي قال حدثني شيبان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومحنه ورواها مجاز اسواق لي اكا هليله فانوا
حجروا فيها فلما كان للاسلام كانوا منهم ثورا منها فسا لوال النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ليس عليكم خاج ان سمعوا فضلا من ربكم في موسم الحج
القول في ما يدل قوله فاذا افضتم من عرفات
يعني حلها وتولاه فاذا افضتم من عرفات فاذا رجعت من حيث بدأتم
ولذلك قيل للذي ضرب القديح من الاسار مبيض مجعه الفداح ثم
افاضته اناها من المياضين ومنه قول شمر بن ابي جازم الاسدي
نقلت لها ردي اليه حسنة فردت كما رد المسيح مبيضه
لم اختلف اهل العرب في عرفات والعلة التي من اجلها صرفت وهي معرفة
ومحل من اسم لبقعه واحده ام هي كجاءه نقاع فقال بعض نحوي المهرس
اسم كان كجاءه مثل مسلمات ومومنات سميت به بقعه واحده فصرف
لما سميت به البقعه الواحدة اذ كان مهر وفا قبل ان تسمى به البقعه
تركا منهم له على الصلة لان التانيه صارت بمنزلة النون فلما تسمى
به تزل على حاله كما تزل مسلولون اذا تسمى به على حاله قال
ومن العرب من لا يصرفه اذا تسمى به ونسبه التانيه الثابت وذلك
يصح صعبا واستشهدوا بقول الشاعر
ثمورهما من اذرعاع واهلها بيثرت ادي دارها بطرعال
ومنهم من لا يغيرون اذرعاع وكذلك عانات وهو مكان وقال بعض نحوي

الكوفيين انما اضرقت عرفات لاسم علي خاتم النبيين قال
 وكذلك ما كان من جماع موسى بالثامن سميت به رجلا او مكانا او ارضا
 او امراة انصرفتم قال ولا تهاذا العرت تسمى شيئا من جماع الاصحاء
 ثم جعل بعد ذلك واحدا قال امرهم لست عرفات كما
 ولا يسمي اسم منقول ولكن الموضع مني وجوانبه بعرفات عم سميت لها
 البقعة اسم للموضع ولا ينفرد واحد منها فالوادي انما محور هذا في الاماكن
 والمواضع ولا محور ذلك في عرفات من الاشياء قال ذلك نصت العرب
 التي في ذلك لانه موضع ولو كان محكيًا لم يكن ذلك فيه جازا لان من سمي
 رجلا سمى او مسلمين لم يبق له في الاعراب كما كان عليه في الاصل
 فلذلك خالف عانات وادرفات مما سمي من الاسماء وحده الحكماء
 واختلف اهل العلم في المعنى الذي من اجله قيل لعرفات عرفات
 فقال بعضهم قيل لها عرفات ذلك من اجل ان ابراهيم خليل الرحمن صلوات
 الله عليه لما راها عرفها فسميها الذي هو لها عنده فقال قد عرفت
 فسميت عرفات بذلك وهذا القول من قايده بدل علي ان عرفات
 اسم للبقعة وانما سميت بذلك لنفسها وما حو لها كما يقال ثوب
 احلاق وارض شيئا شئ فخرج مما حو لها م
ذكر من قال ذلك • حديث موسى بن مهران

قال حدثنا عمرو عن اشباط عن السدي قال لما اذن ابراهيم في الناس بالبحر
 فاجابوه بالقبية وانا من اياه امر الله ان يخرج الى عرفات ولعنهم
 مخرج قبل بلع النجم عند العقبة استقبله السطان برده وماء لسبع
 حصيات بلر مع كل حصاه فطار فوقع على الحجر الناصه فصد انصارها
 وكبر فطار فوقع على الحجر الناصه وماء ولربها راى انه لا يطيعه
 فلم يارهم ان ينهب ما نطوق حتى اذ في الحجاز فلما نظر السدي عرفته

بذلك نظير ما يسمي بالواحد باسم الجماعة المحلفه الاشخاص واول
الاقوال بالصواب في ذلك عندي ان يقال بمواسم لو اريد سمي بجمع
فاذا صرف ذهب به مذنب الجماع الذي كان له اصل واذا انزل صفة
مذنب به الي انه اسم لصفة واحد معروف من قول صرف
اسماء الامصار والقري المعارف ن

القول في تاويل قول **فاذكروا الله عند المشعر الحرام**

يعني بذلك خلتها فاذا انضم فكرهم راجعين من عرفه الى حيث بدأ ثم
السموحس الهامنه فاذا كروا الله يعني بالصلاة والدعاء عند المشعر
الحرام وقد معنا قبل ان المشاعر في العالم من قول القائل شعرت
لهذا الامر اي علمت فالمشعر هو المعلم سمي بذلك لان الصلاة عنده والمقام
والمهيت والدعاء من معالم الحج وروضة النبي احمر الله بها عباده وقد
حدثني المشي قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن البار عن زكريا عن
ابن ابي عمير قال سجد للحجاج ان يصلي في منزله بالمدلفه ان استطاع
وذلك ان الله قال فاذكروا الله عند المشعر الحرام وادركوه
فما عدوا كما فاما المشركانه فهو ما بين جبل المدلفه من حرمه وماري عرفه
الاحمر وليس مما عرفه من المشعر الحرام وما اري فلما في ذلك
قال اهل التاويل

ذكر من قال ذلك

حدثنا ابن السري قال حدثنا ابن ابي رايه قال اخبرنا اسرائيل
عن معينه عن ابراهيم قال راى ابن عمر الناس يركعون على الجبل جمع فقال
ايها الناس ان جمع كلها مشعره حدثني يعقوب قال حدثنا
مشيم قال اخبرنا ابن المبارك حماح عن يافع عن ابن عمر انه سئل عن قوله
فاذكروا الله عند المشعر الحرام قال هو الجبل وما حوله حدثنا
مناذ قال حدثنا ابن ابي رايه قال اخبرنا اسرائيل عن حكيم بن حبير عن ابن

عنايس قال ما سن الجليلين اللذين يجمع مشعره حديثا مناديا والحدث
ابن ابي رايده قال اخبرنا الثوري عن السدي عن سعد بن حماد قال
حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن
احمد بن حاتم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن السدي عن
سعيد بن جبير قال سألته عن المسعرا الحرام فقال ما سن جلي المرذلة
حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر بن ابي
عن ابن عمر قال المسعرا الحرام المرذلة كلها قال معمر بن قيس
حدثنا مناد قال حدثنا ابي عن سفيان عن السدي عن شعيب
ابن جبير قال ذكروا الله عند المسعرا الحرام قال ما بين جلي المرذلة
وهو المشعرا الحرام حدثنا مناد قال حدثنا ابن ابي رايده قال اخبرنا
ابن اسحق عن عمرو بن ميمون قال سألت عبد الله بن عمرو عن المشعرا
الحرام فقال اذا طلعت معي اعلمت اني قد طلعت معه فوقفنا حتى
اذا افاض الامام بنا ورسنا معه حتى اذا اضطت ايدي الركاب
وقال في ارضي الجبال فما لي عرفات قال ابن السائب عن المشعرا الحرام
احد من هاتين ما احده قال فلها مشاعر الى ارضي الحرام
حدثنا الحسن بن علي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا اسرائيل
احمد بن اسحق قال حدثنا ابو اجد قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق عن
عمرو بن ميمون الاودي قال سألت عبد الله بن عمرو عن المشعرا الحرام
قال ان يلمني اركه قال افاض الناس من عرفه وتقبطت ايدي
الركاب في ارضي الجبال قال ابن السائب عن المشعرا الحرام قال قلت لماندا
قال احده من هاتين ما احده قال من تقبطت ايدي الركاب
في ارضي الجبال فهو مشعرا الى مكة حدثنا مناد قال حدثنا
عنه عن ابن اسحق عن عمرو بن ميمون عن المشعرا

الحرام فقال الرمي فلما كان من العبد وايتنا الرد لفة ~~والسنة~~
ابن السائل عن المسعر الحرام هذا الشعر الحرام، حدثنا ~~بسناده~~ قال
حدثنا ابن ابي رايه قال اخبرنا داود بن داود عن ~~بسناده~~ قال قال مجاهد
الشعر الحرام الرد لفة كلها، حدثنا ~~بسناده~~ قال حدثنا ابن ابي رايه
قال اخبرنا ابن جريح قال قلت لعطاء بن الرد لفة قال اذا اقتضت من
مارم عرفة فذلك الحرام قال وليس المار ما من مار ما عرفة من الرد لفة
ولكن معضاهما قال فقتهما ان ست واجب الى ان تقف دون
قزح هلم النام من اجل طريق الناس، حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن معمر عن ابيهم قال داعم ابن عمر بن دعوان
قال قزح فقال عينا ما يردم حول كل ما لنا مشعر، حدثنا محمد
بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن علي بن ابي حمزة عن عمار بن
المسعر الحرام الرد لفة كلها، حدثني الشيخ قال حدثنا ابو حنيفة قال
حدثنا شبل عن ابي حمزة عن مجاهد مثله، حدثنا بشر قال حدثنا
قال حدثنا سعد بن عوف قال قالوا فاذا افضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام وذلك ليله جمع ~~قال~~ فتأذنه كان ابن
عباس يقول ما من اجلين مسعر، حدثنا موسى قال حدثنا عمرو قال
حدثنا اسباط عن السدي قال المسعر الحرام هو ما بين حبال الرد لفة
وقال مؤثر بن قزح، حدثنا عن عمار قال حدثنا ابن ابي عمير عن
اسد بن الربيع فاذكروا الله عند المشعر الحرام ومن الرد لفة ومن
الجمع ورواه عن عبد الرحمن بن الاسود ما حدثنا به ~~بسناده~~ قال
حدثنا ولسع عن اسرائيل عن جابر عن عبد الرحمن بن الاسود قال
لم احد اصرا حتى عن المشعر الحرام، حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو
احمد قال حدثنا سفيان بن السدي قال سمعت سعيد بن جبير يقول الشعر

احكام ما من جبل مردانه . حدثنا احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي
 قيس عن علي بن حكيم بن حبيب عن سعد بن حبيب قال سالت ابن عمر عن المشعر
 احرام فقال ما ادرى سالت ابن عباس فقال ما بين الجبلين . حدثنا
 احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي حنيفة عن اسرائيل بن ابي اسحق عن الفضال
 بن ابي عبيد بن ابي جليل وما حوله مشاعرا حدثنا احمد بن محمد بن ابي
 احمد قال حدثنا اسرائيل بن عمر بن ابي ذؤيب قال سالت عن ابي جليل قال
 هذا المشعر احرام . حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حسن بن عطية قال
 حدثنا اسرائيل بن ابي اسحق عن الفضال بن ابي عبيد قال الجبل وما حوله
 مشاعر . وانما جعلنا اول حرم المشعر مما يلي من منقطع وادى حرم
 مما يلي مردانه لا للمشي حدثني قال حدثنا سويد بن ابراهيم بن المبارك
 عن شفيان بن عمار بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرفه لهما موقف الاثر منه وجمع لهما موقف الاثر منه حدثني يعقوب
 قال حدثنا ميثم بن عمار عن ابي اسحق عن ابي مالك عن ابي اسحق عن
 قال كل مردانه موقف الاثر منه حدثني يعقوب بن ابراهيم
 ميثم بن عمار قال اجزى من سبع عرون من الرمي يقول مثل ذلك
 حدثني النبي صلى الله عليه وسلم سويد بن ابراهيم بن المبارك عن شفيان
 عن ميثم بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبته تعلمن
 ان عرفه كما موقف الابطن عثرته تعلمن ان عرفه لهما موقف
 الابطن حرم عثرته ذلك وان كان كذلك فاني اختار للحاج ان يعمل
 وقوفه لولا انه من المشعر احرام لما قرح وما حوله لان انا احرام
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار
 الرضى بن ابي اسحق بن عمار بن موسى عن ابي اسحق بن عمار بن موسى
 رافع بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن موسى عن ابي اسحق بن عمار بن موسى
 رافع بن عمار بن ابي اسحق بن عمار بن موسى عن ابي اسحق بن عمار بن موسى

علا فوقف على قرح و اردف الفضل خلتهم قال هذا الموقف وكل
الرد لفة موقف . حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن يزيد قال
اهربا اريم بن اسمعيل بن مجمع عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد بن علي بن
الحسين عن عبد الله بن ابي رافع عن ابي رافع عن رسول الله نحوه . حدثنا
مناذ و احمد بن حماد و ابراهيم بن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم عن ابي ابراهيم
عن سعيد بن عبد الرحمن بن مروع عن ابن ابراهيم قال
وات ابا بكر و ابا عبيد بن جريح و هو يقول ما هنا الناس اصحوا ما هنا الناس
اصحوا لم دفع . حدثنا ابو جهم قال حدثنا مروان عن عبد الله بن
عثمان عن يوسف بن مهران قال سمنا مع ابن عمر فلما اصبغ جمع صلا
الضيق ثم عدوا و عدونا معه حتى وقف مع الامام علي قرح ثم دفع الامام
فدفع برفعة . و اما قول عبد الله بن عمر حين سار بالمزدلفة
هذا كله مشا عراي مكة فان معناه انها معالم من معالم الحج تتسلك في
كل بقعة منها بعض مناسك الحج لا ان كل ذلك المشاعر الحرام الذي يكون
الواقف حيث وقف منه الى بطن مكة فاصا ما عليه من الوقوف
بالمشاعر الحرام من جمع داما قول عبد الرحمن بن الاسود لم اصوا احدا
بحبري عن المشاعر الحرام فلانه محتمل ان يكون اراد لم اصوا احدا بحبري
عن حذرا وله و منها احره على حقه و صدقة لان حذرا و ذلك على وجهها
حتى لا يكون فيها زيادة و لا نقصان لا يحيط لها الا القليل من
اهل المعرفة عراي ذلك و ان لم يقف على حذرا وله و انتهى اخره و وقفنا
لا زيادة فيه و لا نقصان الا من ذكرت لموضع الحاجة للوقوف
لاحقا به على كبر احد من سكان تلك الناحية و شعر من عرفهم و كذلك
سائر مشاعر الحج و الاماكن التي فرض الله و جعل على عباده ان يسلكوا
عند ما عرفات و صادا الحرام .

القول في تاويل قوله واذكروه كما مذكروا ان كنتم من قبله لمن الضالين
يعني بذلك حل شاي واذكروا الله ايها المؤمنون عند المسعرا محرام ما نشا
عليه والشركاء على اياديه عندكم وليكن ذكركم اياه بالخضوع
لاعين والطاعة له والشركاء ما انعم عليكم من التوفيق لما دفعتم
له من شئ ابرهه حليله بعد الذي كنتم فيما كنتم فيه من الشرك
والبحر والجماع طريق الحن وبعد الصلاة كذكركم اياكم بالهدى حتى
استفدتم من النار به بعد ان كنتم عجا شئ حقيق منها فحلكم منها ما
وذلك هو معنى قوله كما مذكروا واما قوله وان كنتم من قبله
لمن الضالين فان من اهل العربية من يوجه تاويل ان الى تاويل ما
وبادى اللام التي في لمن الى الى فتاويل اللام بها هذا المعنى وما كنتم من
قبل هدايه الله اياكم لما هداكم له من ملة حليله ابرهه التي اصطفاها
لمن رضى عنه من خلقه الامن الضالين ومنهم من يوجه تاويل ان
لا قدرنا على قول قابل هذه المقالة واذكروا الله ايها المؤمنون
فاذكروا بالهدى فمدرك لما رضيه من الاديان والملل وقد كنتم من
قبل ذلك لمن الضالين

القول في تاويل قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس
اختلف اهل التاويل في تاويل ذلك ومن المعنى بالامر بالاظهار
من حيث افاض الناس ومن الناس الذين امروا بالافاضه من موضع
اقامتم فقال بعضهم المعنى يقولون ثم افيضوا قريش ومن
ولده قريش الذين كانوا يسمون في اكاھليه الحس امر واى الاسلام
ان يفيضوا من عرفات ومنى التي افاض منها ساير الناس عن ابحر
وذلك ان قريشا ومن ولده قريش كانوا يقولون لا يخرج من الحرم
فكانوا لا يسهون موقف الناس بعرفه وهم قريشهم الله بالوقوف معهم

ذكر من قال ذلك **حدثنا محمد بن عبد الله بن علي**
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت كانت فريش ومن كان على دينها وهم الخنثيون
بالمد لفته يتولون حن وطرا لله وكان من سوامم يتفقون بعسرة
فانزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الله على الناس **حدثنا عبد الوارث**
ابن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني ابي قال حدثنا ابا ن
قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة انه كنت الى عبد الملك بن مروان
كبت التل الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار
يا احمد والى لا ادرى اقالها النبي صلى الله عليه وسلم ام لا غير
الى سمعتها حدثت عنه والخنثي مله وشي وم مشرور ومن ولدت
فريش في حراعه وسوكتا به كانوا لا يدعون من عرفه انما كانوا يدعون
من المرد لفته وهو المشعرا اكرام وكانت سو عامر حسنا ولذلك ان
فريشا ولدهم ولم قيل لهما افيضوا من حيث افاض الناس وان
العرب كلها كانت تقيض من عرفنا لا الخنثي كانوا يدعون اذا
اصبحوا من المرد لفته **حدثنا احمد بن محمد الطوسي** قال حدثنا
ابو ثوبان قال حدثنا ابو اسحق الفراءي عن شفيان بن حسين بن
عبيد الله عن علقمة عن ابن عباس قال كانت العرب تقف بعرفة
وناس منس تقف دون ذلك بالمرد لفته فانزل الله ثم افيضوا
من حيث افاض الناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الموقف
الى موقف العرب بعرفة **حدثنا ابن حميد** قال حدثنا حاتم عن
عبد الملك عن عطاء بن ابيصوا من حيث افاض الناس قال كان جماعة
الناس يفتقون من عرفات ويقول اهل الحرم انا حنث كانوا يفتقون
من جمع فقال الله حل تاوهم افيضوا من حيث افاض الناس من

حدث بغير جماعة الناس حديث ابن جندب قال حدثنا الحكم قال
حدثنا عمرو بن قيس عن عبد الله بن أبي طلحة عن مجاهد قال
إذا كان يوم عرفه هبط الله إلى السماء الذي يليه الملائكة فيقول
هل إلى عبادي آمنوا بوعدي وصدقوا رسلي فيقول فإخراهم
فيقال إن تعلم لهم فذلك قولهم ثم انصرفوا من حيث أفاض
الناس حديثا واستعفروا الله أن الله عنفور رحمهم حديثي
محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عيسى بن أبي بصير
المنى قال حدثنا أبو جندب قال حدثنا شبل بن أبي يحيى عن حماد
بن أبي نصر عن من حيث أفاض الناس قال عرفه قال كانت قریش
سؤل كمن أكل الحرام ولا تخلف الجرم المراد ليه فامرؤا ان سلفوا
عرفه حديث بشير قال حدثنا سعد بن سعد عن قتادة
بن سليمان عن من حيث أفاض الناس قال قتادة وكانت قریش
وكل خليف لهم وسواحت لم لا يفيضون من عرفات إنما يفيضون
من الممسن ويقولون إنما نحن أهل الله ولا نخرج من حرمة فامرهم الله أن
ينصرفوا من حيث أفاض الناس من عرفات وأحرهم أن ينسبوا إبراهيم
واسماعيل هكذا أفاض من عرفات حديث موسى قال
حدثنا عمرو قال حدثنا أسباط عن السدي ثم انصرفوا من حيث أفاض
الناس قال كانت العرب تقف بعرفات فتعظم ويش من عرفات
معهم فنفت قریش بالمراد ليه فامرهم الله أن ينصرفوا مع الناس من
عرفات حديث عن عمار قال حدثنا ابن أبي عمير عن أسه عن
الربيع قال قلت لأبي بصير عن من حيث أفاض الناس قال كانت قریش ودل
انزاحت وخليف لهم لا يفيضون مع الناس من عرفات يقولون
في الحرام لا يخرجون منه يقولون إنما نحن أهل حرم الله ولا نخرج من حرمة

فأمهم الله ان ينضوا من حيث افاض الناس وكانت سنة ابراهيم
واستعمل الافاضة من عرفات . حدثنا ابن حميد قال حدثنا
سلمة عن ابن اسحق عن عبد الله بن ابي نعيم قال كانت قريش لا ادري
قبل الفيل ام بعد ابتدعت امر الجحيم الحرس رايا راوا بينهم قالوا
نحن بنو ابراهيم واهل الكرمه وولاه البيت وفاطونا منه وساتنونا
فليس لاحد من العرب مثل حقنا ولا مثل منزلنا ولا تعرف له
العرب مثل ما تعرف لنا ولا يعظوا شيئا من اكلها يعظون الكرم
فانكم ان فعلتم ذلك استحققت العرب محرمكم وقالوا قد عطفوا من
اكل مثل ما عطفوا من الكرم وتركوا الوقوف على عرفه والافاضه
منها وهم يعرفون ويقررون انما من المشاعر والنج ودين ابراهيم ويرون
لسائر ان يسواوا او ان يفصوا منها الا انهم قالوا نحن اهل الحرم فليس
يبغى لنا ان نخرج من الكرمه ولا نعظم عربنا كما يعظها نحن الحرس والحرس
اهل الكرمه جعلوا لمن ولدوا من العرب من ساكني اكل مثل الذي
لم يولد منهم اياهم فيجعل لهم ما اكل لهم وكرم عليهم ما كرم عليهم وكانت
كانه وحراعه قد دخلوا منهم في ذلك ثم استدعوا في ذلك امورا
لهم لم تكن حتى قالوا لا ينبغي للحرس ان يقطعوا الاقطر ولا سلوا السن
وهم حرم ولا يدخلوا بيتا من سمر ولا يستظلوا ان استظلوا الا في
بيوت الادم ما كانوا احراما ثم رفعوا في ذلك فقالوا لا ينبغي لاهل
اكل ان ياكلوا من طعام حاوانه معهم من اكل في الحرم اذا حاوا واحتاخا
وعمازا ولا يطوفوا البيت اذا قدموا اول طوافهم الا في سباب
الحرس فان لم يجدوا منها ساءا كانوا ابا لبيت عراه فمهلوا على ذلك
العرب فذات به واحذوا ما شرعوا لهم من ذلك فها نواع على ذلك
حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل الله حين احلم له وشرع

عليها
ط

له حجة ثم ابيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان
 الله عفورا رحيم يعني قرشنا والناس العرب فرقتهم في سنة
 الحج الى عرفات والوقوف عليها والافاضة منها فوضع الله امر
 الخمس وما كانت قرش ابتدعت منه عن الناس بالاسلام حيث
 بعث الله رسوله • حدثنا محمد بن نصر بن احمد بن ابي زهير قال
 اخبرنا ابن ابي الزناد عن مشام بن عمرو عن ابيه عن عاصم بن
 قال كانت قرش تقف بقرح وهاهنا الناس يتفنون بعرفة قال فارتل
 الله ثم ابيضوا من حيث افاض الناس • وقال ~~احرون~~
 المحاطيون بقوله ثم ابيضوا من حيث افاض الناس من جمع وبالناك
 ابرهم خليل الرحمن عليه السلام • ذكر من قال ذلك
 حدثت عن الفقيه بن سلام قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن
 ابي سبطام عن الضحال عن ابن سبطام قال هو ابرهم • والذي نراه
 صوابا من تاويل هذه الآية له عن هذه الآية قرش ومن كان
 متمسقا معنا من سائر العرب لاجتماعهم من اهل التاويل عجايز ذلك
 تاويله واذا كان ذلك كذلك فتاويل الآية من فرض فيها الحج
 فلا رقت ولا نسوق ولا حلال في الحج ثم ابيضوا من حيث افاض الناس
 واستغفروا الله ان الله عفورا رحيم • وما فعلوا من حرم الله وهذا
 اذ كان ما وصفتنا تاويله هو من المقدم الذي معناه التاخير
 والمؤخر الذي معناه التقديم على نحو ما تقدم سائنا في مثله • ولو لا
 اجتماع من وصفت اجماعه على ان ذلك تاويله لقلت اول التاويلين
 سائلا لانه ما قاله الضحال من ان الله عن بقوله من حيث
 افاض الناس من حيث افاض ابرهم لان الافاضة من عرفات لا من
 افاضل الافاضة من جمع وقبل وجوب الذرة عند السعر المحرام

المسلمون كلهم
 والجميع يتوكلون بهم

COPY

المشعر الحرام وادكان ذلك لاشك كذلك وكان الله عز وجل انما
امر بالافاضة من الموضع الذي افاض منه الناس بعد انقضاء ذكر
الافاضة من عرفات وبعدها من بدو عند المشعر الحرام ثم قال
بعد ذلك ثم افيضوا من حيث افاض للناس فان معلوماً بذلك
انه لم يامر بالافاضة الا من الموضع الذي لم يفيضوا منه دون الموضع
الذي افاضوا منه او كان الموضع الذي افاضوا منه فانقضاء
وقت الافاضة منه لا وجه لان يقال انض منه فادكان لا وجه
لذلك وكان عمر خابز ان يامر الله جل وعز بامر لا معنى له كانت
منه حكماً ما قاله من التاويل في ذلك فساد ما حاله لولا الاجماع
الذي وصفناه وظهرت الاخبار بالذي ذكرنا عن حكينا قوله
مراهل التاويل فان قال لنا قابل وكيف يكون ذلك
معناه والناس جماعه وارهم صلى الله عليه وسلم واحد والله تعالى
ذکر يقول ثم افيضوا من حيث افاض للناس فيل ان العرب
تفعل ذلك كثيراً فذلك يكره لجماعه عيا الواحد وواحد الواحد
على الجماعه الواحد ومن ذلك قول الله عز وجل الذين قالوا
لم الناس ان الناس وجمعوا لكم فاحشونهم • والذي قال ذلك واحد
وهو فيما نظمت به الروايه من اهل السير • نعم من مشعور
الا شجعي ومنه قوله عز وجل يا لها الرسل كلوا من الطيبات
واهلوا ضاحاً قيل عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر
ذلك في كلام العرب اكثر من ان تحصى • • •
القول في تاويل قوله واسعدوا الله ان الله عفو رحيم
يعني بذلك سلبنا اننا افاضنا من عرفات منصرفين الى منا
فاذكروا الله عند المشعر الحرام وادعوه واعبدوه عند ذكركم

لهداته فوفقم لما ارتقى خليله ابرهم فهداه له من شر عبده
دينه بعد ان كنتم ضلالا عنه . وفي يوم في تم انقضوا لم افاض الناس
من التاويل ، وحمار احد ما قاله المصالح من ان معناه لم انقضوا
فانصرفوا راجعين الى منى من حيث افاض ابرهم حليل من المشركين
وسلوا في المعزة لدنوكم فاني لها عمود وليم رحم . كما حدثني
اسماعيل بن سيف الجلي قال حدثني عبد الله بن السري السلي
قال حدثني ابي ان لكاه وبنى اباكاه عن ابيه عن العباس بن عباس
السلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{عليه السلام} دعوت الله ان يوم عرفه
ان يعرف امتي دونها فاحبني ان قد عرفت الا ففوتنا بلها ومن
خلق فاعدت الدعاء يومه فاجب لشي فلما كان عراه المرديف
قلت يا رب اهل قادران يعوض هذا المطام من طلائه وتغفر
لهذا الطالم فاحبني ان قد عرفت قال فضحك رسول الله قال فقلنا
رسول الله رانا ليقمك في يوم لم لم نيقمك فيه قال صحت من عرو
الله ابلوس لما سمع ما سمع اهراد هو بالويل والنبور وضع التراب
على راسه . حدثني مسلم بن حاتم الانصاري قال حدثني شاذان بن
يبر الحنفي قال حدثني عبد العزير بن ابي رواد عن يافع عن ابي عمر قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشه عرفه فقال
العا الناس ان الله لطاول عليكم في لقاءكم هذا فقبل من محبتكم
واعطاكم من ما سأل ووميت مسيكم محبتكم الا التبعات فيما
بينكم انقضوا على اسم الله فلما كان عراه جمع قال الله
الناس ان الله قد تطاول عليكم في مقامكم هذا فقبل من محبتكم ووميت
مسيكم محبتكم والتبعات من عنده انقضوا على اسم
الله فقال احبابه برسول الله انصت ما يابا من كسبا حرسا وانصت

بنا اليوم ورحمنا مسزوراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألت ربي بالأمس شأماً عذراً به سألته البتعات فابا على فلما
كان اليوم أتى حريراً قال إن ربك يعزلك السلام ويقول البتعات صحت
عوضها من عندي فقدر من بذران بجزان ان عفران الله البتعات
التي من حلقته فيما بينهم انما هو عذاه جمع وذلك في الوقت الذي
قال حل شاف ثم افيضوا من حيث افاض لنا من واستغفروا الله
لذاتكم فانه عنود لها جيد نقتل لامة عليكم رحماً بكم والاخر
مهما نوافضوا من حرق الى المشعر الحرام فاذا افضتم اليه منها
فاذكروا الله عنده فاهدالم . . .

سورة الفول

بسم الله الرحمن الرحيم
في قلوبنا وحولنا
يا قاتل قوله فاذا افضيت مناسككم فاذكروا الله

الله كركم المنة

او اشهد ذراه

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى اله وسلم . . .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْنِ

الْمُؤْمِنِينَ

مَناسككم فاذا ذكروا الله كذكركم ايام اولمذاب

يعني يتولاه جل ثناؤه فاذا قضيت مناسككم فاذا فرغتم من محكم

فدركتم نسايبكم فاذا ذكروا الله . يقال منه نسك الرجل ينسك نسكاً

وتسكاً ونسكاً ومنسكاً اذا ذبح نسكاً والمنسك اسم مثل المشرق

الرجل

والعرب فاما النسك في الدين فانه يقال منه ما كان تامسكاً فلقد

نسك ونسك لسكاً ونسكاً ونسكاً وذلك اذا تقدا

ومثل الذي قلنا في ذلك قال اهل المناسك في هذا الموضع قال

عاهده حدثني محمد بن عمرو له حديث ابو عاصم عن عيسى بن ابي

اي صح عن عاصم بن عاهد فاذا قضيت مناسككم قال اهراقه الدماء وحلث

الشيء قال حديث ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابي عاصم عن عاهد

مثله . واما قول الله فاذا ذكروا الله كذكركم ايام اولمذاب

فان اهل التاديل اختلفوا في صفة ذلك القوم ايامهم الذين امرهم

الله ان يجعلوا ديارهم اياماً كذكركم ايام اولمذاب فقال

بعضهم كان القوم في جاهليتهم بعد فرائضهم ومناسكهم يمتنعون

صيقاً حرون كما نثر ابايهم فامرهم الله في الاسلام ان يكون ذكركم

بالثنا والشكر والتعظيم بهم دون غيره وان يلهوا انفسهم من

الاكثار وذلك لظن ما كانوا الرموا انفسهم في جاهليتهم من ذكركم

ابايتهم در مسدود ذات حديث عيسى

ابن المصعب قال احربها اسحق بن يوسف عن القسم في هو الابد

قال كانوا يذكرون ايامهم في الحج يقولون انفسهم كما راي طبع الطعام ويقولون

بعضهم كان اي لضرب بالسيف ويقول بعضهم كان اي حد نواصي فلان

وحدثنا محمد بن بشير قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شيبان عن عبد
العوسر عن مجاهد قال كانوا يقولون يا ابا ونا يجر ونا يجر
ويقولون كذا قال فنزلت هذه الآية اذكروا الله كذا
او اشتد ذكرا. حدثنا ابن اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن عامر بن ايوب قال قالوا اذكروا الله كذا
او اشتد ذرا قال كان اهل الحاهلية يقولون فقال اياهم
وحدثنا ابو الربيع قال سمعت ابا بكر بن عياش قال كان اهل الحاهلية
اذا فرغوا من الحج قاموا عند البيت فيذكرون اياهم ولما هم كان
اي يطعم الطعام وكان اي يفعل فذلك قوله فاذكروا الله
كذا كذا اياكم قال ابو كريب قلت لحي بن ادم عن عمرو بن ابي بكر
ابن عباس عن عامر بن ايوب وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
مشيم قال احسب حاج عمر بن الخطاب عن مجاهد في قوله اذكروا الله
كذا كذا اياكم قال كانوا اذا اقصوا مناسكهم وقفوا عند الحفة
فذكروا اياهم وذكروا اياهم في الحاهلية فقال اياهم فنزلت هذه
الآية. حدثني يعقوب بن ابي اسحاق قال حدثنا مشيم عن عبد الملك بن قيس عن
مجاهد في قوله فاذكروا الله كذا كذا اياكم او اسدرا قال
نفاها العرب يبينها بفعل اياها يوم النحر حين فرغوا فامروا بذكر
الله مكان ذلك. حدثنا المشي بن ابي اسحاق قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا
عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله فاذكروا الله كذا كذا اياكم
منذ قال حدثنا سفيان عن قتادة فاذا قضيت مناسككم فاذكروا
الله كذا كذا اياكم قال قتادة كان اهل الحاهلية اذا اقصوا
مناسكهم مما فعدوا احلقا فذكروا جميع اياهم في الحاهلية وفعالهم
به عطف حطهم وحدثنا محمد بن ابراهيم قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا

الذكر اهل كاهله امام او اشترى كراه حرك
الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قناده في قوله
فاذكروا الله الذي انعم عليكم او اشترى كراه قال كانوا اذا قضوا
مناسكهم اجمعوا فاجتروا وذكروا ابائهم وامامها فامر وان عدلو
مكاز ذلك ذكر الله سرورهم كذريهم ابائهم او اشترى كراه حرك
ابو ريب قال حدثنا وكيع عن شيبان عن حبيب بن سعيد عن حمر بن عكرمة
عن اسعاس قال كانوا يذكرون فعل ابائهم في كاهله انا وقتوا
بغيره فنزلت هذه الآية . حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين
قال حدثني حماد قال قال ابن جرير اخبرني عبد الله بن كبرانه سمع معا هذا
يقول ذلك يوم النحر من يومين قال فاذكروا الله الذي انعم عليكم
ابائهم قال كانت العرب يوم النحر من يومين يقولون سنا خرون بفعل
ابائهم فامر رسول الله عز وجل من كان ذلك . وقال اخرون
بل معنى ذلك فاذكروا الله الذي انعم علينا والحياتان الاباء .

در من قال ذلك . حدثنا محمد بن المشي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن عمار بن ابي رواد عن عطاء
انه قال في هذه الآية ذكركم ابائهم او اشترى كراه قال ابو قول الصبي يا ابا به
حدثني المسوق لحدثنا اسحق قال حدثنا ابو بصير عن جوير عن الضحالك
فاذكروا الله الذي انعم عليكم ابائهم يعني بالذكر ذكر الانسا والاشياء . حدثنا القاسم
قال حدثنا الحسين قال حدثني حماد عن ابن جرير قال قال عطاء
ذكركم ابائهم اية الله . حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا
صاح من عمر بن عبد الملك عن عطاء قال قال الصبي بلج باسمه .
حدثنا من عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قوله
فاذا صيتم مناسككم فاذكروا الله الذي انعم عليكم او اشترى كراه

الآنا الانا واشد ذكراه حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قال
حدثني ابي قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال حدثني ابي قال
عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
كذلكم اباكم واشد ذكرا متول كما يذكر الآنا الاباء احدث عن الحسن
قال سمعت ابا معاذ يقول احربا عند قال سمعت الفضال يقول
في قوله كذلكم اباكم يعني ذرا الآنا الاباء وقال
احرون بل قتل لهم اذكروا الله كذلكم اباكم لانهم كانوا اذا قضاوا
مناسكهم فدعوا انهم لم يدروا غير ابايهم فامرهم من ذكرا الله نظير ذكرا
ابائهم اذكر من ذلك حدثني موسى بن مهران
قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي قال اذا قضيت
مناسككم فاذكروا الله لذكر اباكم واشد ذكرا قال كانت العرب
اذا قضت مناسكها واقاموا بمنا يقوم الرجل فسيل الله ويقول
اللهم اني كان عظيم الكفنه عظيم القبه كثر المال واعطني مثل ما
اعطيت ابي ليس يذكر الله انما يدرك اياه وسئل ان يعطاه الدنيا
والصواب من القول عندي في ما يدل ذلك ان يقال ان الله
جل ثناؤه امر عباده المؤمنين بذكره بالطاعة له في الحضور والامر
والعبادة له بعد قضاء مناسكهم وذلك للذكر حار ان يكون بمو
الكبير الذي امر به جل ثناؤه بقوله واذكروا الله في ايام معدودات
الذي اوجه على من قضا فسكه بعد قضايه تشكك فالرمة حدث من
ذكر ما لم يكن له الا زمانا قبل ذلك وحسب المحافظة عليه محافظة
الانسان على ذرا الاباء في الاكثار منه بالاستكانه له والتضرع اليه
بالرعه منهم اليه في حوائجهم فترفع الولد لو ابدى والصبي لأمه واية
اواشد من ذلك اذا كان مآكان يهر وانا بهم من نعمه وسوولبه

وانما قلنا الذكر الذي امر الله جل ثناؤه به احاح بعد قضا مناسكته
بنقله فاذا قضيت مناسككم فادكروا الله كذكركم اباكم او اشرك
ذكر احايان يكون هو التكبير الذي وصفنا من احل ان لا يذكر له امر
العبادة بعد قضا مناسككم لم يكن عليهم من فرضه قبل قضايتهم
مناسكهم سوى التكبير الذي حصر الله به ايام من فاد فان ذلك كذلك
وكان معلوما انه جل ثناؤه قد اوجب على خلقه مناسكهم من ذكره
ما لم يكن واجبا عليهم قبل ذلك وان لاشي من ذكره حصره ذلك الوقت
سوى التكبير الذي ذكرنا كانت بينه في صحه ما قلنا من ما قبل ذلك
عنا وصفنا القول في تاويل قول
من الناس من يقول بنا اما في الدنيا وماله في

الاجر من خلاص يعني بذلك جل ثناؤه
فاذا قضيت مناسككم انما المؤمنون فادكروا الله كذكركم اباكم
او اشركوا وارغبوا اليه فما لده من خير الدنيا والاخر ما همال
وتسكروا وحلوا اعمالهم لوجهه طالبا لطلب مرضاته وقولوا
رنا انتا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة وقتا عذاب النار ولا
تكونوا من اشترى احباه الدنيا بالقره فحلت اعمالهم للدنيا وبنينا
ولا يسكنون بهم الامتاع بها ولا يحط لهم في نواب الله ولا يصيب
لهم في جناته وكرم ما اعدلا ولسا به كما قال في ذلك اهل
التاويل حديث ابن مسعود قال حدثني عبد الرحمن بن مدي قال
حدثني سفيان عن عاصم عن ابي داود عن ابي اسحق عن ابي اسحاق
في الدنيا هب لنا عنها هب لنا ابلا وماله في الاخر من خلاق
حديث احمد بن اسحق قال حدثني ابو احمد قال حدثني سفيان عن عاصم
عن ابي داود قال قال ابي اسحق في اكله يقولون هب لنا عما يدور

حدث ابو كريب قال سمعت ابا بكر بن عبايش في قوله من الناس
من يقول دنا اننا في الدنيا وما له في الاخر من خلاق قال كانوا
يعني اهل الكاهلية يفتنون يعني بعد قضا مناسكهم فيقولون اللهم
ارزقنا ابدا اللهم اوردقنا عثما فانزل الله هذه الآية ومنهم من
يقول دنا اننا في الدنيا وما له في الاخر من خلاق قال
ابو زرعة حدثني ابو بكر بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال عن ابي وايل حدث عن عم بن المتصر قال حدثنا اسحق بن
القاسم بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
من خلاق ل كانوا يطوفون بالبيت عزاه فيدعون فيقولون
اللهم اسقنا المطر واعطنا على عدونا الطفر ورددنا صاحبنا الى
صاحبين حدث عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن عيسى بن ابي
نجيح عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى من الناس من يقول
دنا اننا في الدنيا نصرا ورزقا ولا يملكون لاحرهم شيئا وحدث
الشيخ قال حدثنا ابو جعفر قال حدثنا شبل بن ابي خبيز
عن مجاهد مثله حدث بشرا قال حدثنا سعد بن
قنانه قال قال الله من الناس من يقول دنا اننا في الدنيا وما له
في الاخر من خلاق فهذا عدونا الدنيا لها عمل وطاهية حدث
موسى قال حدثنا عمرو بن ابي اسباط عن ابي اسدي في قوله
من الناس من يقول دنا اننا في الدنيا وما له في الاخر من خلاق
قال كانت العرب اذا قضت مناسكها واقامت بمنى لا يذكر الله
الرجل منهم انما يذكر اياه وسئل ابي يعقوب في الدنيا وحدث بن موسى
قال احبها ابي ربيب قال قال ابن ابي عمير في قوله فاذا قضيت مناسككم
فاذكروا الله كذركم انكم اواشد ذكرا قال كانوا اصنافا بلائ

في تلك المواضع يوم يد رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل الكفر
واهل الفسق من الناس من يقول ربنا انتا في الدنيا وما لى في
الآخرة من خلاق انما محو الدنيا والمسلة لا يردون الآخرة ولا
يؤمنون بها ومنهم من يقول ربنا انتا في الدنيا حسنة الآخرة
قال والصف الثالث ومن الناس من يقول ربنا
في الآخرة حسنة واهل الدنيا الآخرة واهل الدنيا حسنة في عزمنا
الموضع وذكرنا احلا والمختلفين في تاويله والصحيح لربنا من معناه
بالشواهد من الأدلة وانه النصيب بما فيه الكفاية عن عادته
في هذا الموضع القول في تاويل قوله
ومنهم من يقول ربنا انتا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار

اختلف اهل التاويل في معنى احسنه التي ذكر الله في هذا الموضع
فقال بعضهم يعني بذلك ومن الناس من يقول ربنا اعطنا عاقبة
في الدنيا وعاقبة في الآخرة **وقال** ذلك
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن قتيبة
في قوله ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة قال في الدنيا
عاقبه وفي الآخرة عاقبه قال فتاده وقال رجل اللهم فانت معاني
به في الآخرة فحمله الى الدنيا مرض مرضا حتى اضنى على راسه فذكر
للسي صلى الله عليه وسلم سانه فاقاه النبي عليه السلام فقبل له
انه دعا بلذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا طاق
لاحد يعقوبه الله ولكن قل ربنا انتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقتنا عذاب النار فقال لها فما لبث الا انما اوليسيرا حتى را
حدثني النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعد بن الحكم قال اخبرنا يحيى بن ابي

وحدثني حميد قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله
عليه السلام رجلا قد صار مثل الفرج المتخوف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل كنت مدعو الله بشي او تسئل الله شيئا قال
قلت اللهم ما كنت معاقتي به في الاخرة معاقتي به في الدنيا قال
سمعان الله هل يستطيع ذلك احد او يطيقه بملاوتك اللهم انتا
في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال
احرون بن بل عن ابي عبد الله ع وجعل بالحسنة في هذا الموضع في الدنيا العلم
والعبادة وفي الاخرة الجنة ذكر من قال ذلك
حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا عباد عن هشام بن
حسان عن الحسن ومهزم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخرة حسنة قال الحسن في الدنيا العلم والعبادة وفي الاخرة الجنة
حدثني المثنى قال حدثنا عمرو بن عون قال احراهم شيم عن شفيان
ابن حسن عن الحسن في قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال العباد في الدنيا والجنة في الاخرة
حدثني الحسين قال حدثنا عبد الرحمن بن واقد العطار قال
حدثنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن قوله اتنا في
الدنيا حسنة قال الحسن في الدنيا الفهم في كتاب الله والعلم حزن
يونس قال احراهم ابن وهب قال سمعت شفيان الثوري يقول
في هذه الآية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة قال
الحسن في الدنيا العلم والرزق الطيب وفي الاخرة حسنة الجنة
وقال احرون الحسن في الدنيا المال وفي الاخرة الجنة
ذكر من قال ذلك حدثني يوسف
قال احراهم ابن وهب قال قال ابن زيد ومنهم من يقول ربنا اتنا في

الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار قال فهو لا
 الذي صلى الله عليهم والمومنون . حديث موسى بن هرون قال
 حديث عمرو قال حدثنا استباط عن السدي ومنهم من يقول ربنا
 انشا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ها اول المومنون اما حسنة
 الدنيا فالمال اما حسنة الآخرة فالحسنه . والصواب
 عندي من القولين يقال ان الله جل شاناه اصر عن قوم من اهل
 الامان به ورسوله عن جمع منته يسئلون ولهم اجرهم في الدنيا والحسنه
 في الآخرة وان يفهم عذاب النار وقد جمع الحسنه من الله عز
 وجل العافية في الجسم والعاش والرزق وعز ذلك والعلم
 والعباده واما في الآخرة فلا شك انها الجنة لان من لم ينلها
 يومئذ فقد حرم جميع الحسنات وفارق جميع معاني العافية . واما
 فلنا ان ذلك اول ما يدلان بالآية لان الله عز وجل لم يخص بقوله
 محتررا عن قابل ذلك من معاني الحسنه شيئا ولا نصب على خصوصه
 دلالة داله على ان المراد من ذلك بعض دون بعض فالواجب
 من القول فيه ما قلنا من انه لا يجوز ان يخص من معاني ذلك شي
 وان يحكم له بعمومه على ما عهد الله . واما قوله وقتنا عذاب النار فانه
 يعني بذلك اصر عذاب النار يقال منه وقية كزاقية وقاية
 ووقاية ووقا ممدود وروما فالواجب ان الله وقتنا اذا دعت عنه
 اذنى او مدروها القول فينا وبل قوله .
 اولك لم يصيب مما استنوا والله منيع الكتاب
 يعني بقوله جل شاناه اولك الذين يقولون بعد قضاءنا صلواتكم
 ربنا اننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار
 رعبه منهم الى الله جل شاناه فيما عندك وعلما منهم بان الخير كلمة

صواب
الحسنه

من عنده وان الفضل بيده لو يتنه من نشأ فاعلم جل شأوه ان لم نصيباً
وخطاً من محهم ومنا سكم وثواباً حريلاً على علمهم الذي كسبوا وباشروا
معاناته بأبدانهم وانفسهم كما صدق ذلك لم دون الذين الاخر
الذي عانوا ما عانوا من صبب اعمالهم وتعبها وتكلفوا ما تكلفوا
من اسفارهم لغير دعوية منهم فيما عداهم من الاخر والشواب ولكن
رحا حستين من عرض الدنيا وابتعا ما حل حطامها • فاحدثا بشر
فاحدثا سدر ربيع فاحدثا سدر عن قناد قوله فمن الناس
من يقول رسالتنا في الدنيا وماله في الاخر من خلاص فنداء عبد
لوى الدنيا لها عمل وطا لصب ومهم من يقول رسالتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار اوليك لم نصيب
فما كسبوا اي حط من اعمالهم • وحديثي بوسن قال احرام ابن ربيب
قال قال ابن ربيع من الناس من يقول رسالتنا في الدنيا وماله في الآخرة
من خلاص انما محو الدنيا والمسئلة كما يردون الآخرة ولا يؤمنون
لها ومنهم من يقول رسالتنا في الدنيا حسنة وفي الاخر حسنة
وقتنا عذاب النار قال يقولون لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون اوليك
لم نصيب فما كسبوا والله سريع الحساب لهؤلاء الاخر لا عملوا في
الدنيا • وانما قول الله سريع الحساب فانه يعني جل
شأنه انه محيط بعلم الذين من كلهما الذين من مسلمنا احدهما
رسالتنا في الدنيا ومن مسئلة الاخر رسالتنا في الدنيا حسنة وفي
الاخر حسنة وقتنا عذاب النار فحصر له ما سريع الحساب ثم هو
محار على الريفين على عمله • وانما وصف الله جل شأنه بنفسه سرعه
الحساب لانه جل ذكره يحصى ما عصى من اعمال عبادة بغير عقدا اصابع
ولا قدر روه لعقل العجز الصعفة من الخلق واكنه لا يحقا عليه

حادم وعن الامام

علمه متى في الارض ولا في السماء ولا يعرف عنه مثقال ذره فيها
مهمو مجاز عبادته عياكل ذلك فلذلك جعل ذكره مندرج بسرعة الحسا
واخبار طهارة انه ليس لهم مثل فمحتاج في حسانه الى عقد كيف او
وعى صدر القول في تاويل قوله
واذكروا الله في ايام معدودات
يعنى حل ذكره اذكروا الله بالتوحيد والتعظيم في ايام محصيات
وسى ايام رمى الحجار امر عبادته يومئذ بالتكبير اذ نادوا الصلوات
وعدا الرمي مع كل حصاه من حصا الحجار رمى بها حرم من الحجار ومثل
الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل
ذكر من ذلك
قال حدثنا مشيم عن ابي بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
واذكروا الله في ايام معدودات قال امام التشرقي وحدثني محمد بن
نافع البصري قال احبنا عندنا احبنا سعه عن مسم عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بن مثله وحدثني محمد بن سعد قال
حدثني ابي قال حدثني عن ابي حنيفة عن ابن عباس في قوله
واذكروا الله في ايام معدودات يعنى الامام المعدودات ايام
التشرقي وهو ثلثه ايام بعد الفجر وحدثني المتني قال
ابو صالح قال حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
قوله واذكروا الله في ايام معدودات يعنى ايام التشرقي
وحدثنا محمد بن المتني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعيد بن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بن مثله وحدثنا ابو كريب قال حدثنا
محمد بن ابي حنيفة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس بن سعد يوم المصدر
بعد ما صدر يدبر في المسجد وتناولوا اذكروا الله في ايام معدودات

حدثنا يحيى بن عبد الله داود قال حدثنا ابو ضاح قال حدثني معاوية
ابن ضاح عن يحيى بن ابي طلحة عن ابن عباس **واذكروا الله في ايام**
معدودات يعني ايام المشرق **وحدثنا عبد الحميد بن بيان**
السكري قال احرا اسحق عن شريك عن ابي اسحق عن عطاء بن ابي رباح
في قول الله عز وجل **انا ما معدودات** قال هي ايام المشرق
حدثنا ابو ربيع قال حدثني ابي عن طلحة بن عمرو عن عطاء بن ابي رباح
عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن عيسى بن ابي مخنف عن عطاء بن
في قول الله عز وجل **واذكروا الله في ايام معدودات** قال ايام المشرق
بمناء وحدثنا محمد بن حماد قال حدثنا حكام عن عبيد بن عمير عن حماد
وعطاء بن ابي اسحق المديني وحدثنا ابن شاذان قال حدثنا عبد
الرحمن بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن عطاء بن ابي رباح **وحدثنا**
ابو حمزة قال حدثنا حماد بن عمار عن منصور بن عمار **وحدثنا ابن**
شاذان قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن منصور بن
ابراهيم قال **الايام المعدودات** ايام المشرق **وحدثنا ابن شاذان**
قال حدثنا يحيى بن ابي حنيفة عن منصور بن ابراهيم **وحدثني**
قال حدثنا ابي اسحق عليه قال احرا ابو يوسف عن الحسن بن
الايام المعدودات ايام بعد الفجر **وحدثنا ابن شاذان قال**
حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا شعبة قال سالت ابا عبد الله
عن ايام المعدودات فقال ايام المشرق **وحدثنا شاذان**
معاوية قال حدثنا ابو ربيع قال حدثنا سعد بن قتادة قوله
واذكروا الله في ايام معدودات كما حدثنا ايام المشرق **وحدثنا**
حسن بن الحسن بن يحيى قال احرا عبد الرزاق قال احرا معاوية بن قتيبة
في قوله **واذكروا الله في ايام معدودات** قال هي ايام المشرق

وحدثني موسى بن مرون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا إسحاق
عن السدي اما الامام المحدثات فهي ايام الشرب وحدث
عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
يونس قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ايام بعد يوم النحر وحدثنا عن الحسن بن الفرج قال
سمعت ابا معاد القمي يقول في قوله ايامها معدودات قال امام المشرق
السلام وحدثني ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سالت ابن ابي عمير عن الامام المحدثات والامام المحدثات يوم
عرفة ويوم النحر والامام المشرق وانما قلنا ان الامام المحدثات
هي ايام منى والامام المشرق في ايامها معدودات وعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يقول فيها انها ايام اكل ذكرا لله عز وجل
ذكر بعض الاحاديث التي روت بذلك

حدثني يعقوب بن ابراهيم بن خالد بن اسلم قال حدثنا مشيم بن عمر
ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال امام المشرق يوم النحر وذكروا وحدثنا حلاوة قال حدثنا روح
قال حدثنا ضاح قال حدثني ابن شهاب عن سعد بن المسيب عن ابي
هديرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت عبد الله بن حذافة
يطوف في منايا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب
وذكر الله عز وجل وحدثنا محمد بن سعد قال حدثنا بشر بن الفضل
وحدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا حذافة
قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وسلم قال ان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله وحدثني يعقوب

قال حدثني مشيم عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن عابثه قالت نور رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم امام التتريق قال من امام اكل وشرب
وذكر الله . وحدثني يعقوب قال حدثني هشيم عن عبد الملل بن ابي
سلمان عن عمرو بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث لبشر
اس يحيم فنادى في امام التتريق فقال ان هذه الامام امام اكل وشرب
وذكر الله . وحدثني يعقوب قال حدثني هشيم عن سفيان بن حسين
عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
خدافة بن قيس فنادى في ايام التتريق فقال ان هذه الامام اكل وشرب
وذكر الله الامن كان عليه صوم من مدري . وحدثني يعقوب
قال حدثنا ابن عليه عن محمد بن اسحق عن حليم بن حليم عن مسعود
ابن اعلم الرزقي عن ابيه قال قلت لابي انظر الى عمار بن عبد الله عن علي
بنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليصاحين وقف على شعب
الافضل وهو يقول ايها الناس انما ليست بامام صيا
انما هي امام اكل وشرب واذن . فان قال باطل فان الله صلى الله عليه
وسلم اذ قال في امام حنا انما امام اكل وشرب وذكر الله لم يحرامته
انما امام المعدودات التي دلتها الله في كتابه فما سكران بلون النبي
صلى الله عليه وسلم عن بقوله ودر الله الامام المعلومات
من ذكره منها ما اوجبت في الامام المعدودات وانما وصف المعلومات
حبل دله ما هنا امام يذكر فيها اسم الله على لهام الامام فقال
لشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في امام معلومات على ما
رواهم من همة الامام فلم نوجب في امام المعلومات من ذكره كادري
اوجه في الامام المعدودات من ذكره بل اجبرها امام ذكره
بما لهام الامام فكان معلوما اذ قال صلى الله عليه وسلم لا سام

الله

الشريقتان هما ايام اذل وشرب وذكر الله فاخرج قول الله وذكر
 مطلقا بغير شرط ولا اضافة الى الله الذكر على تمام الاعمال انه
 عنى بذلك الذكر الذي ذكره الله في كتابه فاوجه عبادته مطلقا
 بغير شرط ولا اضافة الى معنى في الايام المحدودات وانه لو كان
 اراد بذلك صلى الله عليه وسلم وصف الايام المعلومات به
 لوصل قوله وقوله وذكر الى الله على ما رفقنا من هيبه الانفا
 كالذي وصفت الله به ذلك ولكنه اطلق ذلك باسم الذكر من
 عروصله مني فالذي اطلقه تبارك وتعالى باسم الذكر فقال
 واذكروا الله في ايام معدودات فارد ذلك من اوضح الدليل على انه
 عنى بذلك ما ذكره الله في كتابه واوجه في الايام المحدودات
 القول في تاويل قوله من نجعل في يومين فلا
 ام عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

الله

م

احلف اهل التاويل في تاويل ذلك فقال بعضهم معناه
 من نجعل في يومين من ايام التشريق سفر في اليوم الثاني ولا اثم
 في نفر وتجعله في النفر ومن تاخر عن السفر في اليوم الثاني من
 ايام التشريق الى اليوم الثالث حتى سفر في اليوم الثالث ولا اثم عليه
 في تاخره دلهم في ذلك

حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو احمد الرهري قال حدثنا هشيم عن ابي جراح
 عن عطاء قال لا اثم عليه في تجيله ولا اثم عليه في تاخيره حدثنا
 احمد بن حنبل قال حدثنا هشيم عن عوف عن ابي الحسن مثله
حدثنا احمد بن حنبل ابو احمد قال حدثنا مسلم عن عوف بن معمر عن
 عمر بن الخطاب مثله حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم عن عبيد بن
 عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجعل في يومين يوم النفر

فلا ام عليه لا حرج عليه ومن تاخر فلا ام عليه • حديث موسى بن
سورن قال حدثنا عمرو بن حاد قال حدثنا اسباط عن المسدي انما
من تعجل في يوم من فلا ام عليه يقول من يفر في يوم من فلاحاح عليه
ومن تاخر ففر في الثالث فلاحاح عليه • حديث بشر قال
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن ياذة قوله من تعجل في يوم من
يقول من تعجل في يوم من اي من امام المسلمين فلا ام عليه ومن
ومن ادركه الليل من انام اليوم الثاني من قبل ان يفر فلا يقدر
له حتى تزول الشمس من العبد ومن تاخر فلا ام عليه يقول من تاخر
الي اليوم الثالث من امام المسلمين فلا ام عليه • حديث الحسن بن
كبي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ياذة في قوله من تعجل
في يوم من فلا ام عليه قال رخص الله في ان يفر واي يوم من مهنا ان
شاؤا ومن تاخر في اليوم الثالث فلا ام عليه • وحدثني محمد
ابن المتني قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا سعد عن منصور عن ابراهيم
ابن قال في هذه الاية من تعجل في يوم من فلا ام عليه قال
في تعجيله حدثنا مناد بن السري قال حدثنا ابن ابي رابدة قال
حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال لا ام عليه لا ام علي من تعجل
ولا ام علي من تاخره • وحدثنا ابن مناد قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم قال هذا في التعجيل
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال سئل عن ابراهيم عن ريب
ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول صل السفر في يوم من لمن ابون
وحدثنا ابو ريب قال حدثنا وبيع عن ابراهيم بن اسحق عن ابراهيم
عن ابراهيم بن من تعجل في يوم من فلا ام عليه في تعجيله ومن تاخر
فلا ام عليه في تاخيره • حدثنا الحسن بن كبي قال حدثنا عبد الرزاق

قال احمر بن ابراهيم قال قلت لعطاء بن ابي نعيم في النفر الاول
قال نعم قال الله عز وجل من تعجل في يومين مني للناس اجمعين .
حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان بن عيينه عن منصور بن
ابراهيم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير قال
ليس عليه ام . حدثنا عمار بن ابي بصير قال حدثنا ابو بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
يقول من يفر من مناب في يومين بعد البخر فلا ام عليه ومن تاخر
فلا ام عليه فلا حرج عليه . حدثنا ابن حبان قال حدثنا حريز بن
مصور عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ومن تاخر في يومين فلا ام عليه في ياجين . وقال
اخرون بل معناه من تعجل في يومين فهو معذور له فلا ام عليه ومن
تاخر فذلك . ذكر من قال ذلك . حدثنا
احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا اسرائيل عن ثور بن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قال ليس عليه ام . حدثنا ابن ابي بصير قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان بن عيينه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فلا ام عليه ان يعمله ومن تاخر فلا ام عليه قال عطاء . حدثنا
احمد بن حنبل قال حدثنا ابو بصير قال حدثنا مشعر بن حماد عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير . حدثنا ابو بصير قال حدثنا المغيرة بن ابي بصير
احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد بن حنبل عن سفيان بن عيينه عن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فلا ام عليه قال عطاء . حدثنا ابن حبان قال حدثنا حريز بن
سفيان بن عيينه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

تا حر فلا ام عليه قد عفر له . و حديث ابن المنى قال حدثني محمد
ابن جعفر قال حدثني سبعة عن حماد عن ابراهيم عن عبد الله قال في هذه
الاية من تجل في يومين فلا ام عليه ومن تا حر فلا ام عليه قال
بري من الامة . حديث ابن شاذان قال حدثني عبد الرحمن قال
حدثني حماد بن سلمة عن عمار بن ابي سلمة عن الحسن بن عمر بن عجل في
يومين فلا ام عليه ومن تا حر فلا ام عليه قال رجح معنورا اليه
وحدثني يعقوب قال حدثني ابن عليه عن لث عن مجاهد في قوله
ومن تجل في يومين فلا ام عليه ومن تا حر فلا ام عليه قال قد عفر
له . حديث احمد بن اسحق قال حدثني ابو احمد قال حدثني حفيان
بن صالح عن ابي عبد الله عن ابن عباس بن نجل في يومين فلا ام
عليه قال قد عفر له انهم تاملوا على غيرنا ولما ان الامر لتكسر
ما منها من الذنوب فكيف باج . حديث احمد قال حدثني
ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن ابي حصين عن ابراهيم وعامر بن نجل
في يومين فلا ام عليه ومن تا حر فلا ام عليه قال لا عفر له . حديث
الفتح قال حدثني الحسين قال حدثني حجاج عن ابي جريح قال حدثني
من اصدقة عن ابن مسعود قوله فلا ام عليه قال جرح من الامة
كله ومن تا حر فلا ام عليه قال بري من الامة كله وذلك في الصدر
عن ابي حنيفة قال ابن جريح وسهت رعا حدثني عن عطاء بن ابي رباح عن
عائذ بن ابي طالب رضى الله عنه رضى الله عنه ان قال
فلا ام عليه قال عفر له ومن تا حر فلا ام عليه عفر له . حديث
احمد بن حاتم قال حدثني ابو ثعلبة قال حدثني اسود بن سواده القناني
قال سمعت معاوية بن قرة قال جرح من ذنوبه . وقال
احمد بن حاتم في ذلك من تجل في يومين فلا ام عليه ومن تا حر فلا ام عليه

فما بينه ومن السنة التي **مردمان** ذكر من قال ذلك
حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا احمد بن محمد
ابن طلحة قال سألت محامدا عن قول الله عز وجل فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه قال لمن في الحج ليس عليه اثم حتى
الحج من عام قايلا **وقال** احمد بن محمد معناه فلا اثم عليه
ان اتى الله بما بقي من عمره **ذكر من قال ذلك**
حدثنا احمد بن محمد بن ابو احمد قال حدثنا ابو جعفر الرازي
عن المرع بن اسحق عن ابي ابي العاصم بن تعجل في يومين فلا اثم عليه
ومن باخر فلا اثم عليه قال **دع** ابنه طه ان اتى الله بما بقي
عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير
وحدثنا عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن المرع بن اسحق
العاصم بن تعجل في يومين قال احمر بن ابي رجب قال قال
ابن رجب في قوله من تعجل في يومين ولا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه
قال لمن اتى بشرطه حديثي مرسى بن مردوان قال حدثنا عمرو بن
حماد قال حدثنا اسباط عن السندي عن تعجل في يومين فلا اثم
عليه ومن باخر فلا اثم عليه الى اليوم الثالث فلاحاح عليه لمن
اتى وكان اسما بين يقول ودوننا الى من يولا من نصدقه اسم
التقوى وحدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج
قال قال ابن ابي عمير في مصنف عبد الله لم ابي الله وحدثني علي
قال حدثنا عبد الله قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس
من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن باخر فلا اثم عليه ولا حرج عليه
يقول لمن اتى معاوية الله عز وجل **وقال** احمد بن
بل معنى ذلك من تعجل في يومين من ايام التشرية فلا اثم عليه

لا حجاج عليه

أي ولا يخرج عليه في سجده النفران بموافقا قتل الصيد حتى يتبين اليوم
الثالث ومن تأخر إلى اليوم الثالث فلم يغير ولا خرج عليه في
ذكر من قال ذلك

حدثنا الحسن قال حدثنا مطيع قال أخبرنا محمد بن أي ضاح لم يأتني
لمن يصيب سنا من الصيد حتى يمضي اليوم الثالث • حدثني محمد بن
سعد قال حدثني أي قال حدثني عمر قال حدثني أي عرابه عن ابن عباس
من تعجل يومين فلا إمام عليه ولا عمل له أن يقتل صيدا حتى يلوامع
الشرقي • وقال **أحرون** بل معناه من تعجل في يومين من
إمام الشرقي فيفرق فلا إمام عليه أي معنونه ومن تأخر في اليوم
الثالث فلا إمام عليه أي معنونه أن الله عيجه أن يعيب فيه
شاهنا • الله عنه • **ذكر من قال ذلك**

حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة بن
سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى بي عيجه • قال قتادة ذلكنا أن ابن مسعود
كان يقول من أتى بي عيجه عفر له ما قدم من دينه أو ما سلف من
دينه • وأولى هذه الأقوال بالصحة قول من قال ما يدل ذلك
من تعجل في يومين من إمام منا الصلاة فيفرق في اليوم الثاني فلا إمام
عليه كخط الله دنوبه أن كان قد أتى الله بجهه فاجتنب
منه ما أمره باحتسابه وفعل فيه ما أمر الله بفعله واطاعه
بأداءه على قلبه من حدوده ومن تأخر إلى اليوم الثالث منهن
كلم سري في النفر الثاني حتى يفر من عند الفجر الأول فلا إمام عليه
لتلخيص الله ما سلف من إمامه وأحرامه أن كان اتقا الله في
جهه بأدائه حدوده وأما خلفنا أن ذلك أولى ما يدلنا لتظام
الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من حج هذا البيت

علم بوقت ولم يفسق حرج من ذنوبه يوم ولدت أمه وأمه صلى
الله عليه وسلم قال يا بعوا سن الحج والعمرة فانهما يقفان الذنوب
كما يقف الكبريت الحار ، حدثنا عبد الله بن سعد الزدجالي
قال حدثنا أبو خالد الأحمر قال حدثنا عمرو بن قيس عن عاصم عن
سفيان عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تأبوا سن الحج والعمرة فانهما مسان الفقر والذنوب كما سبى اللبر
حتا احمره والذهب والفضة وليس الحجة البرورة بواب
دورا حجة ، حدثنا ابن حمدة قال حدثنا الحكم بن بشير عن عمرو
ابن قيس عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن حذيفة الفاضل بن الصباح قال حدثنا ابن عيينة
عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عاصم بن زبده عن ابيه
عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تأبوا بين
الحج والعمرة فان المسانعة منهما مسان الفقر والذنوب كما
سبى اللبر احدث او حث الحار ، حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا سعد بن عبد الحميد قال حدثنا ابن ابي الربيع عن موسى
ابن عبيد عن صالح مولى التوامه عن ابي عبيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضيت حجتك فانت مثل
ما ولدتك امك وما اشته ذلك من الاحار التي تطول بذكر
جميعها الكتاب مما ينبغي عن ان من حج فقضاه كحروده على ما
امر الله لهو خارج من ذنوبه كما قال جل ثناؤه ولا اثم عليه لمن
ابغى الله في حجه فما رزق ذلك من قول رسول الله صلى الله
وسلم ما يوضح عن ان معنى قوله حلو عر ولا اثم عليه
انه خارج من ذنوبه محطوطه عنه امامه معفون له احرامه

ب

والأصح لفعل من تناول فوله ولا إمام عليه ولا حرج عليه
في نفي في اليوم الثاني ولا حرج عليه في مقامه إلى اليوم الثالث
لأن الحرج إنما يوضع عن العامل مما كان عليه نزل عمله فيرخص
له في عمله بوضع الحرج عنه في عمله أو فيما كان عليه عمله فيرخص
له في ذلك بوضع الحرج عنه في برده فإما ما يبيح العامل عمله
ولا وجه لوضع الحرج عنه منه أن هو عمله وفرصته عمله لأنه محال
أن يكون الموصى فرضنا عليه حرًا باذابه فيموزان يقال قدر
وصنعنا عنه في الحرج وأذا كان ذلك ذلك وكان الحجاج لا
يجلوفوله عند تناول فوله ولا إمام عليه ولا حرج عليه أو
فلا حجاج عليه من أن يكون فرضه التفرقة في اليوم الثاني من أيام
الشرق بوضع عنه الحرج في المقام أن يكون فرضه المقام إلى اليوم
الثالث بوضع عنه الحرج في التفرقة في اليوم الثاني فإن يكون فرضه
في اليوم الثاني من أيام الشرق المقام إلى اليوم الثالث منها
بوضع عنه الحرج في نفسه نفي في اليوم الثاني منها وذلك
هو السجل الذي قيل من تجل في يومين ولا إمام عليه ولا معنى لوله
عنا ما ويل من تناول ذلك فلا إمام عليه ولا حجاج عليه ومن تأخر
فلا إمام عليه لأن المتأخر إلى اليوم الثالث إنما هو متأخر
على إذا فرض عليه تأخر قبول رخصه التفرقة ولا وجه لارتقال
لا حرج عليك في مقامك على إذا الواجب عليك لما رخصنا
قبل أو يكون فرضه في اليوم الثاني الشرور رخص له في المقام إلى
اليوم الثالث فلا معنى لارتقال لا حرج عليك في مجلد التفرقة
الذي هو فرضك وعليك فعلة الذي قدمنا من العمل وكذلك
لا معنى لتناول من فوله معناه من تجل في يومين ولا إمام عليه

فلا حرج عليه في نفيه ان اتقا قتل الصيد الى انقضاء اليوم الثالث
لان ذلك لو كان تاويلا مسلما لقا بده ان كان في قوله ومن تاخر
فلا ام عليه فيما يربطل دعواه لانه لا خلاف بين الامه في ان الصيد
للحاج بعد نفيه من مسا في اليوم الثالث حلال فما الذي من احسبه
وصح عنه الحرج بقوله ومن تاخر فلا ام عليه اذا لمونا حشر
الى اليوم الثالث عم نفي هذا مع اجماع ائمه على ان الحرم اذا رما
ودخ وحلق وطاف بالبيت فقد حل له كل شيء وتصرح الرو
المرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحود لك التي حردا
بها هناد من السري الحنطلي والحداء عبد الرحمن بن سليمان عن
حجاج عن اي بن من محمد بن عمرو بن حرم عن عمر قالت سألت عائشه
ام المؤمنين مني محل الحرم فقالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رميت وذبحتم وحلقتهم حل لكم كل شيء الا النساء
قال وذكره السري عن عمر بن عائشه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله واما الذي ياول ذلك لانه يعني

اه

ذلك لووت واستفا طه الام عن احاج سنة
مستقله دون ايامه السالفه لان الله جل ثناؤه لم يحقر ذلك على
في ام رقت مستقل بطاير التنزيل ولا على لسان الرسول عليه
السلام بل دلالة طاهر التنزيل تبيين عن ان المنجبل في اليومين
والتاخر لا ام على كل واحد في حاله التي هي بنا دون عمرها من
الاحوال واجبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم يفرح بانه بانقضاء
حجه على ما امره حادح من دونه يوم وليله انه توفي ذلك من
دلالة طاهر التنزيل وصرح قول الرسول صلى الله عليه وسلم دلا
واضح على فسناد قول من قال معنى قوله دلا ام عليه فلا ام عليه

له

من وقت انصاحه الى عام قابل ٥ فان قال لنا قابل ما احوال الامام
في قوله لمن اتى وما معناها قس على احوالها معنى قوله فلا اثم
عليه لان في قوله فلا اثم عليه معنى حط طناد توبه ولو ان اقامة
فكان في ذلك معنى جعلنا تكلم الدغيب لن اتى الله في حجه وترك
ذكر جعلنا تكفير الدغوب اكذا يدله على قوله فلا اثم عليه له عليه
وقد وع بعض نحوى الصر انه كانه اذ ذكره من الرحمة فقد اخبر
عن امر فقال لمن اتى اى هذا لمن اتى وانك بعض ذلك من قوله
وزعم ان الصفة لا بد لها من شىء معلق به لانها لا تقوم بنفسها ولكنها
تمازى من صفة قول من قول كان معنى الكلام عدم ما قلنا من تا حد
فلا اثم عليه لمن اتى وقام قوله ومن تا حرولا اثم عليه مقام القول
وزعم بعض اهل الهندسة ان موضع طرح الامم في المتعجل جعل
في المتأخر وهو الذى ادى ولم يقيم ومثل ما جعل على المقصود فقال
في الكلام ان تصدقت سر الحسن وان اطهرت حسن وهما مختلفان لان
التصدق علانية اذا لم يضر الربا بحسن وان كان الاسرار احسن
وليس في وصف حالى المصدقين بحسن وصف احدا بما لا اثم وقد
اخبر الله عز وجل عن المنافقين على الامم عنهما وحوال ان معنى عنهما الا
فما كان في تركه الامم على ما تناولوه قالوا هذين المقالة وفي اجماع
الجميع على انها جميعا لو نزلت النفر واقا ما بمننا لم يكونا اثمن ما يدرك
على اسناد التاويل الذى تاوله من حكينا عليه هذا القول
وهو ايضا وجه اخر وهو معنى هي الترفيق عن ان
يوم اخر الترفيق الاخر كانه اراد بقوله فلا اثم عليه لا يقتل
المتعجل المتأخر اثم ولا المتأخر للمتعمل اثم بمعنى فلا يوشى
احدهما الاخر وسدوا ايضا تاويل لقول جميع اهل التاويل مخالف

وكنى بذلك شاهدا على خطيئه . . .
القول في تاويل قوله وانقوا الله واعلموا
انكم اليه محشرون . . .
وانقوا الله ايها المؤمنون فما فرض عليكم من ذرايفه فحانوا في
تصحيحها والمفريط فيها وفما نهىكم عنه في حرم ومناستكم ان
تركبوا اوتاتوا وفيما كلفكم في احرامكم يحلم ان تغضروا في ادايه
والفتاويه واعلموا انكم اليه محشرون فحاربكم موبيا عما لكم المحسن
منكم باهتانه والمسي منكم باسائه وموف كل نفس منكم ما عملت وتم
لا تظلمون . القول في تاويل قوله ومن الناس من يعجبك قوله في
الحياه الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لاجرام
ومذانت من الله بتارل . . .
ومن الناس من يعجبك نامجد وطامر قوله وعلايته ويستشهد
الله على ما في قلبه وهو لاجرام حدل بالباطل ثم اخلف
اهل التاويل فيمن تركت فيه هذه الاله فقال بعضهم تركت في الاحسن
ان سرق قدم عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فرم انه سرق الاملا
وحلف انه ما قدم الا لذلك خرج فاقصد اموالا من اموال
المسلمين . . . ذلك . . .
مروون قال حدثني عمرو بن حماد قال حدثني اسباط عن السدي ومن
الناس من يعجبك قوله في الحياه الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو لاجرام قال تركت في الاحسن من سرق الله وهو
حليف لني ومن واقبل الي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدسه فاطمر
له الاسلام فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك منه وقال
ايحيت اربلا الاسلام لانه تعلم اني صادق . . . ذلك قوله ويستشهد

الله على ما في قلبه ثم حصر من عند النبي صلى الله عليه وسلم مزرع لقوم
من المسلمين وحرر فاحرق المزرع وحقرا حجر فانزل الله عز وجل واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل واما
الداخصام فاعوجاج اخصام وفيه نزلة ولم لكل مئة لمة ونزلت فيه
ولا تطع كل خلاف مهين عتق بعد ذلك رسمه وقال
احرون بل نزل ذلك في قوم من اهل النفاق تعلموا في السورة التي اصبحت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالجميع در من قال ذلك
حدث ابو الرب قال حدثه يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال
حدثني محمد بن ابي محمد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس قال لما اصبحت هذه السورة اصحاب خيبر
بالرجع من مكة والمدنه قال رجال من المنافقين يا وحي هو لا الرسول
الذي ملكوا هكرا لا تم تعدوا في سوتهم ولا تم ادوا رساله صاحبهم
فانزل الله عز وجل في ذلك من قول المنافقين وما اصاب اولئك
الفر من الشهادة والخيبر من الله ومن الناس من يعجل قوله
في الحياه الدنيا اي ما يظهر لسانه من الاسلام وشهد الله على ما
في قلبه اي من النفاق وهو الداخصام اي دوجال اذا كلك وراجد
دا اذا تولى اي حرج من عند سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحك الفساد اي لا يحب عمله ولا يرضاه واذا
قتل له اتقى الله احدته العره بالام تحسبه وهم وليس المهاد
ومن الناس من يشري نفسه اسعاصات الله والله روف
بالعباد الدين سر والفسهم لله بالجهاد في سبيله والقيام بحقه
حتى هلكوا بما ذلك يعني هكنا السريه حدث ابن محمد قال
حدثني قتله فلحدثني محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد مولى ابي

ابن ثابت عن عكرمة مولى ابن عباس او عن سعيد بن جسر عن ابن عباس
و لما اصبحت السرية التي كان فيها عامر ومرتد بالرجع قال
رجال من المنافقين ذكروا حديث ابي كعب وقال
اخرون بل عني بذلك جميع المنافقين وحيث يقول ومن الناس
من يعجب قوله في احياء الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه احلا
سورته وعلايته ذكر من قال ذلك
حدثني محمد بن ابي معشر قال اخبرني ابي ابو معشر رحم قال سمعت المقبري
يذكر محمد بن كعب فقال سعيدان في بعض الكتب ان الله عباد الستم
احلام العسل وقلوبهم امر من الصبر يلبسوا لباس رسول لقنان
من اللين يحترقون الدنيا بالدين قال الله تبارك وتعالى اعلى يحترقون
ويغترون وعرفى لا يعثن عليهم فتنه تنزل الحكيم فخر ابي قال
محمد بن كعب هذا في كتاب الله جل ثناؤه فقال سعيد وان يكون
كتاب الله قال قول الله عز وجل ومن الناس من يعجب قوله
في احياء الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو لا يكفها وادواته
سبح في الارض ليقصد فيها ويجهل الحركت والضل والله لا يحب الفساد
فقال سعيد قد عرفت فمن انزلت هذه الآية فقال محمد بن كعب ان
الله تنزل في الرجل يكون عامر بعدة حديثي يوش بن عبد الاحيا
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني الليث بن سعد عن خالد بن عبد عن
سعيد بن ابي بلال عن القزلي عن نوف وكان نورا اللث قال
اي لا حرفة ناس من هذه الامة في كتاب الله المنزل فتم كمال الدنيا
بالدين الستم احلام العسل وقلوبهم امر من الصبر يلبسوا لباس
رسول لقنان وقلوبهم امر قلوب الوباء وحي يحترقون ويغترون
حلفت بنفسى لا يعثن عليهم فتنه تنزل الحكيم فهاجران قال القزلي قد روي

في القرآن فاذا هم المنا وفنون فوحنا من الناس من يعجب قوله
في الحياه الدنيا وشهد الله على ما في قلبه وهو لا خصام به ومن الناس
من بعد الله على حرف فاراضاه حيا طمان به وحديث الحسن
ابن يحيى قال احبنا عبد الرزاق قال احبنا معمر عن قتاده قوله
ومن الناس من يعجب قوله في الحياه الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
قال هو المنا فقه حديث محمد بن عمرو قال حدث ابو عاصم عن عبيد بن
عن ابن ابي عمير عن مجاهد ومن الناس من يعجب قوله قال علامه في
الدنيا وشهد الله في الخصومه انما يريد الحق حديث عن عمار قال
حدثت ابن ابي عمير عن اسد عن الربيع قوله ومن الناس من يعجب قوله
في الحياه الدنيا وشهد الله على ما في قلبه قال هذا عبد بن حشر
القول في العمل كان ياتي رسول الله عليه السلام فحسب
القول اذا اتولى سمعي في الارض لفسد فيها وحسن الفهم كان
حديث الحسن قال حدثني حجاج عن ابن جريح قال قلت لعطاء بن النعاس
من يعجب قوله في الحياه الدنيا وشهد الله على ما في قلبه قال
يقول قول ابي في قلبه غير والله يعلم ذلك وفي قوله وشهد الله على
ما في قلبه وجهان من القراءه فقرأه عامه القراء وشهد الله على ما
في قلبه يعني ان المنا فقه الذي بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويشهد الله على ما في قلبه ان قوله مؤلفون اغتفاد وانما
سوم من بالله وهو فادب ما حدثني يوسف بن الحسن احبنا ابن وهب
قال قال ابن زيبر ومن الناس من يعجب قوله في الحياه الدنيا الى والله
لا يحب الفساد كان ياتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسئل
اني اسئلك الله اسئلك جيت ما بحق والصدق من عند الله قال
حتى يعجب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ثم يقول لم والله يرسل الله

ان الله ليعلم ان ما في قلبي عجايب ما يطق به لساني فذلك قول الله
وشهد الله على ما في قلبي قال هو لا المنافقون وقرأ قول الله تبارك
وتعالى اذا حال المنافقون قالوا لشهدنا انه رسول الله حتى بلغ
ان المنافقين كاذبون ما يشهدون انك رسول الله وقال
السندي وشهد الله على ما في قلبي بقوله الله يعلم اني صادق اني
ارسلت الاسلام حدثني بذلك موسى بن ميمون قال حدثنا عمرو بن حماد
عن اسباط عنه وقال سمعنا شهد الله في الحضور انه انما يريد
الحق حدثني بذلك محمد بن عمر وعنه اسباط بن محمد قال حدثنا عبيد بن
عن ابن ابي عمير عنه وقرأ ذلك اخذون ويشهد الله على ما في قلبه
وهو والله يشهد على الذي في قلبه من النفاق وانه مضمرة في قلبه غير
الذي يريد بلسانه وعلى كونه في قلبه وفي قراءة ابن عمير وعلى
ذلك المعنى ناداه ابن عباس وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك فيما
مضى في حديث ابي كريب عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق الذي ذكرناه
انفاد الذي يختار في ذلك من قول القراءه فراه من قرا شهد الله على
ما في قلبه معني لستشهد الله على ما في قلبه لاجتماع الحجة من القراءه
عليه القول في تاويل قوله وهو ان الحكام
والا لدمن الرجال الشهدا الحضوره فقال في فعلت منه قولك ردت
يا هذا لم يكن الدخات تله لردا ولراة فاما اذا اعلت من كاصمه
فانما يقال فيه لردت ما فلان فلانا فانت تله لردا ومنه قول
السباعي في امره من يردى بلدا ارا ان الحضور اللد
واحلف اهل التاويل في تاويل ذلك فقال بعضهم تاويله
انه دو حواله ذلك من ذلك
حدثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد قال حدثني سعيد

ابن حمران وعكرمة عن ابن عباس وهو الداكصام اي ذو جلال اذا
كلمه راجعك حديث بشر قال حدثك زيد قال حدثك سعد عن قتادة
قوله وهو الداكصام بقول سيد القسوة في معصمه الله جلال
بالباطل واذا شئت رايته عالم اللسان كامل العمل تكلم بالحكمة
ويعمل بالخطية حديث الحسن بن يحيى قال اخبرني عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر بن قنادة في قوله وهو الداكصام قال جلال الباطل
وقال اخرون معنى ذلك انه غير مستقيم الكسوة ولكنه معوكا
ذكر من قال ذلك حديث محمد بن عمرو
قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابن اي كعب عن عمار
وهو الداكصام قال طالم الاستقيم حديث القسمة قال حدثنا
الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح قال اخبرني عبد الله بن كثير عن عمار
قال لا الذي لا يستقيم على مصروفه حديث موسى بن مهران قال
حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط عن السدي الداكصام اعوج
الكصام قال ابو جعفر وطلاهدين القولين متقارب
الغنى لان الاعوجاج في الكسوة من الكمال واللداء وقال
اخرون معنى قارب وهو كارب في قوله ذكر من قال ذلك
حديث القسمة قال حدثنا الحسين قال حدثنا ودع من بعض اصحابه عن
الحسن قال لا الداكصام الكارب التول وسدا التول كقول ان يكون
معناه معنى القولين الاولين ان كان اراد به فانه انه يخاطم بالباطل
من التول والكذب منه جلا واعوجا على نحو واما الكصام فهو
مصدر من قول القائل طعنت فلانا خصا ما ومحاصه وهذا خبر
من النبي صلى الله عليه وسلم عن المنافق الذي اخرج منه محاصا صلى الله عليه
وسلم انه يحبه اذا تكلم ببله ومنطقه ويستشهد الله على انه مخوف في

فله ذلك صد خصومته وحذاله بالباطل والرد من القول
الموافق في تاويل قوله واذا اتولى سعي في الارض ليقدر فيها
يعني بقوله حال شانه واذا اتولى اذا اذبر هذا المنافق من عند
يا محمد منصرفا عنك كما حدثنا ابن حمدة قال حدثنا سلمة قال
حدثني محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد قال حدثني سعيد بن جبير او
عكرمة عن ابن عباس واذا اتولى يعني واذا اخرج من عندك سعي
وقال بعضهم معناه واذا اعصب

قال

دلم من قال ذلك . حدثنا القاسم قال
حدثنا الحسين قال حدثني مجاهد قال قال ابو جريح في قوله واذا
تولى سعي في الارض قال اذا غضب . فمعنى الامة واذا اخرج هذا المنافق
من عندك يا محمد غضبان عمل في الارض باحرام الله عليه وحاول فيها
معصية الله وقطع الطريق وافتساد السبل على عباده الله . كما قد
ذكرنا انما من فعل الاحسين بن شريك النقي الذي ذكر السدي ان
فيه بولت هذه الامة من احراقه زروع المسلمين وقتله جرمهم والسعي
في كلام العرب العمل يقال منه فلان يسعي على اهله معناه يعمل فيما
يعود عليهم نفعه ومنه قول الاعشى

وسعي للكنز سعي عمر موكل فليس يصعدوها دينا لها .
يعني بذلك عمل لهم في الحرام وكما لذي قلنا في ذلك كان محاهدي يقول
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابي
نجيم عن محاهدي في قول الله واذا اتولى سعي قال عمل . واختلفت
اهل التاويل في معنى الافتساد الذي اصاحه الله عز وجل في هذا
المنافق وقال بعضهم تاويله ما قلنا فيه من قطع الطريق
واخافته السبل غاما فذكرنا بتل من فعل الاحسين بن شريك

وقال بعضهم بل معنى ذلك قطع الرحم وسفك دماء المسلمين

دليل ذلك حديث الفتن

قال حدثنا الحسين قال حدثني جراح عن ابن جريح في قوله سعى في
الارض ليفسد فيها قطع الرحم وسفك الدماء دماء المسلمين فاذا
قتل لم يفعل كذا وكذا قال ان يرب به الى الله عز وجل والصواب
من القول في ذلك ان يقال ان الله يتبارك وتعالى وصف مدرا الما
بانه اذا نزل مدرات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل في ارض
الله بالفساد وقد يدخل في الافساد جميع المعاصي وذلك
ان العمل بالمعاصي فساد في الارض ولم يخص الله وصفه ببعض معاني
الافساد دون بعض وذلك حائر ان يكون ذلك لافساد منه
كان معنى قطع الطريق وخايران يكون كل من يجازي ذلك وان كان
منه فقد كان افسادا في الارض لان ذلك منه لله عز وجل
معصية غير ان الاسباب بطاير اليرب ان يكون كان يقطع الطريق
وكيف السبيل لان الله تعالى ذكره وصفه في سائر الآيات بان
يسعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل وذلك يفعل
بمعنى السبيل شبه منه بفعل قطع الرحم

المقول في ما قبل قوله ويهلك الحرث والنسل

اختلف اهل التاويل في وجه اهل الاهد المنافع الذي وصفه
الله بها وصفه به من صفته الحرث والنسل وقال
بعضهم كان ذلك منه احراق الاربع فهو من المسلمين وعقر الحمر لهم
حديثي بذلك موسى بن ميمون قال حدثني عمرو بن حماد قال حدثنا
اشباط عن مسدد وقال اخرون بما حوس به ابو حبيب
قال حدثنا عثمان قال حدثنا النضر بن عري عن عاهد اذا نزل سعى

الارض لمفسد فيها ويهلك الحرف والنسل الاية والسنة
اذا تولى سعى بالعدا والظلم فيجيب الله بذلك لفظه فيهلك الحرف
والنسل والله لا يحب الفساد قال لم يقرأ محاهد طهر الفساد في البر
والبحر بما نسبت ابي الناس لبيد فيهم بعض الذي هلوا لعلمهم برجو
واع قال ام والله ما هو كرم هذا ولكن ولكن كل من عا ما جبار
فهو كرمه والذي قاله محاهد ان كان من بيتا من التاويل ما ذكرنا
عن السدي فذلك احترناه واما الحرف فانه الريح والنسل العقب
والولد واهلاكه الريح احراقه ومدحوران يكون كانه قال
محاهد ما حيل من اجل معصيته ربه وسعه بالافساد في الارض
وقد حتم ان يكون كان يقتله القوام به والمتعاهد من له
حتى مسد فهلك وذلك حاي في معنى اهلاكم النسل ان يكون
كان يقتله ابناءه او ابائه التي منها يكون النسل فيقتله
الابا والامهات انقطاع نسلا ما وجاز ان يكون كما قال
محاهد عن ابي ذلك وان كان محمله الاية فالذي هو اولى بطالها
ما قاله السدي عن ان السدي فكر ان الذي نزلت فيه هذه الاية
انما نزلت في قتله حر القوم من المستلبين واحراقه رز العالم وذلك
وان كان جاز ان يكون كذلك فغير فاسد ان يكون الاية نزلت
فيه والمراد بها كل من سلك سبيله في قتل دل ما قتل من الحيوان
الذي لا يحل قتله احوال الذي يحل قتله في بعض الاحوال اذا قتله
بغير حق بل ذلك كذلك عندى لان الله يتولى وبعالي لم يحصر
من ذلك شيئا دون شيء بل عمه وبالذي قلنا في عموم ذلك قالته
جماعة من اهل التاويل دلائل ذلك
حدثنا ابن منشار قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن قال حدثنا سنان عن

ن

فق

اي اسحق عن النبي عن ابن عباس . ويهلك الحرث والنسل قال الحرث
والنسل نسل كل دابة . حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن عطاء قال
حدثنا ابراهيم عن اي اسحق عن النبي انه سئل عن ابن عباس قال ارايت قوله
الحرث والنسل قال الحرث حرثكم والنسل كل دابة . حدثنا ابن حميد
قال حدثنا حكام عن عبيد بن عمير عن اي اسحق عن النبي قال سالت ابن عباس
عن الحرث والنسل فقال الحرث ما تحرقون والنسل نسل كل دابة
حدثنا ابن حميد قال حدثنا حكام عن عمرو بن مطرف عن اي اسحق
عن رجل من بني نعيم عن ابن عباس مثله . حدثني محمد بن محمد قال
حدثني اي قال حدثني اي قال حدثني عمر بن ابي عبد الله عن ابن عباس
ولهلك الحرث والنسل اما النسل فنسل كل دابة والناس ايضا .
حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثني عيسى بن ابي
نجيح عن عمار بن يونس قال سالت ابا عبد الله عن نسل كل دابة
سئلت عن نسل كل دابة والناس والرواب . حدثنا الحسن بن يحيى قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ميمون بن مهران في قوله ولهلك الحرث والنسل
قال الحرث الحرث والنسل نسل كل شيء . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا
ابو احمد الرهري قال حدثنا مسلم بن عمار عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله
والنسل نسل كل شيء دابة . حدثنا عن عمار بن ابي عبد الله عن اي
جعفر عن ابيه عن الربيع ويهلك الحرث والنسل الذي حرثه الناس
نبات الارض والنسل نسل كل دابة . حدثنا القاسم قال حدثنا
الحسين قال حدثني جراح عن ابن جريح قال قلت لعطاء ولهلك الحرث
والنسل قال الحرث الربع والنسل من الناس والامعاء قال نسل
نسل الناس والامعاء قال وقال مجاهد سئل عن الارض هل لال الحرث
نبات الارض والنسل من كل شيء من الحيوان . حدثني يحيى بن ابي طالب

قال احمرنا منى قال اخبرنا حوزير عن المضحك في قوله ولبيك الحرت
والنسل قال الحرت الاصل والنسل كل دابة والناس منهم حدسي ابن
عبد الرحمن البرقي قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة قال سئل سعيد بن عبد العزيز
عن فساد الحرت والنسل وما هما اي حرت واي نسل قال
سعد قال مكحول الحرت ما حرتون واما النسل فنسل كل شيء وقد
قرا بعض القراءه وهلك الحرت والنسل واذا نزل سمي الارض ليعسد
فيها والله لا يحب الفساد ويرد وهلك على وشهد الله عطفنا به عليه
وذلك قراة عندي عمر حزين وان كان لها مخرج في العربية لمخالفتها
ما عليه المحم جمع من القراءه في ذلك وان ذلك في قراه اي من كعب
ومصحفه فما ذكرنا ليعسد فيها ولبيك الحرت والنسل وذلك من
ادل الدليل على صحة قراه من قرا ذلك وهلك بالنسب عطفاه على النفس
فيها القول في رد قوله والله لا يحب الفساد
يعني بذلك جنس تناقض والله لا يحب المعاصم وقطع السبل واخافة
الطرق والفساد مصدر ومن قول القائل فسد الشيء يفسد لطير
قوله ذئب يذئب ذهابا ومن العرب من جعل مصدر فسودا
ومصدر ذئب يذئب ذهوئان

القول في رد قوله واذا قيل له ان الله احده العزم
بالام حقه جهمي وليس المفساد
يعني بذلك جنس تناقض واذا قيل هذا المناقض الذي نعت نعته لنبه
عليه السلام واخبر انه يحبه قوله في الحياه الدنيا ان الله وحفته
في افساد الدنيا من الله وسعيك فيها بما حرم الله عليك من معاصيه
واهلاك حروث المسلمين وسلم استكبر ودخلته عمره وجميته
بما حرم الله عليه فيما حرم في عيبه وصلاله قال الله جل

شأنه فكناه عتوة من غيبه وضلاله صلى نادجهم وبين المهاد بين
لصالحها . واختلف اهل التاويل فمن عني هذه الامة فقال بعضهم على
بهاكل فانيق ومنايق ذكر من قال ذلك .
حدثني محمد بن عبد الله بن ربيع قال حدثني جعفر بن سليمان قال حدثني سبطان
ابن مسلم قال حدثني ابو جعفر الطاطري قال سمعت عليا في هذه الايام
ومن الناس من يحكم بولسه في احياء الدنيا الى الله وروى بالعباد
قال علي اصلا ورب الكعبة . حدثني يونس قال اخبرنا ابن ربيب قال
قال ابن مريدي قوله واذا قيل له اتق الله احدهم العرع بالام الى قوله
والله وروى بالعباد . قال كان عمر بن الخطاب اذا صلى السجدة
وفرغ وحل مريرا له فاورسل الى قتيبان يذوقوا القرآن منهم ابن عباس
وابن ابي عمير قال انما يكون صفراء من القرآن ويتدارسونها فاذا كانت
القابلة انصرف قال فذوقوا هذه الاية واذا قيل له اتق الله احدهم
العرع بالام ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال
ابن ربيب وما ولا المحامدون في سبيل الله فقال ابن عباس لبعض من
كان الى جنبه اقتتل الرجلان مشرع عمر ما قال فقال واى شئ قلت قال
لا شئ يا امير المؤمنين قال فماذا قلت اقتتل الرجلان قال بلما راى ذلك
ابن عباس قال اى شئ منا من اذا امر بتقوى الله اخذته العزة بالام ثم
وارى من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله يقوم هذا فيما مر هذا
بتقوى فاذا لم يقبل واخذته العزة بالام قال هذا وانا اشري نفسي فقابله
فاقتل الرجلان فقال عمر لله نلادل يا ابن عباس . وقال
احرون بل عني به الاحسن من شريف وقد ذكرنا من قال ذلك فيما حنى
واما قوله وليس المهاد فانه يعنى وليبير الفراش والوطاحم
التي اعونها جل شان هذا المنايق ووطاها لنفسه شفاقة ونجوة

وتقدمه عياره القول في تاويل قول من الناس
 من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله
 يعني جل ثناؤه ومن الناس من يبيع نفسه بما وعد الله المحامدين في
 سبيله وانعاب به انفسهم بقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم
 واموالهم بان لهم الجنة وقد دللتنا على ان معنى شترى يباع في غير هذا
 الموضع كما عني عن اعادته واما قوله ابتغاء مرضات الله فانه يعني
 ان هذا التاري يشتري كما شترى طلب مرضات الله ونصب استغنا بقوله
 يشتري كانه قال ومن الناس من يشتري من اجل استغنا مرضات الله ثم نزل
 من اجل وعمل فيه العجل وعمل فيه الفعل وقد روي بعض اهل العربية
 انه نصب ذلك على الفعل كما شترى كانه قال لا استغنا مرضات الله فلما
 نزع اللام عمل الفعل او مثله حذر الموت وقال الشاعر
 وهو خاتمهم واعفر عورا الكرم ادخار واعرض عن قول اللبم تكلمنا كراما
 وقال لما ادق اللام اعلم فيه الفعل وقال بعضهم انما مصدر وضع
 موضع الشرط وموضع ان فمعن فيها الباء واللام فتقول ابتداء
 خوف الشر وخوف الشربان حفت الشر فالصفة غير معلومة فخرقت
 واقيم المصدر مقامها قال ولو كانت الصفة حرفا واحدا بعينه
 لم يجردها غير جازم لن قال فعلت هذا لك لفلان ان يسقط اللام
 ثم اختلف اهل التاويل فبين نزلت هذه الامة فيه ومن علمني
 بها فقال بعضهم نزلت في المهاجرين والانصار وعني بها المحامدون
 في سبيل الله **دلمره** ذلك
 حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن عطاء في قوله
 ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله قال هم المهاجرون
 والانصار وقال بعضهم نزلت في رجال من المهاجرين باعيا بهم

ولم يزل ذلك حكا الفتن قال حدثنا الحسن
 قال حدثني عماد بن ابراهيم عن عكرمة ومن الناس من يسرى نفسه ابتغاء
 مرضات الله قال انزلت في صهيب بن سنان واي دنا الفقاري صديق
 ابن السكن اخاه ابي ذر ابا ذر فكانا نلب منهم مقدم علي النبي صلى الله
 عليه وسلم فلما رجع مهاجرا عرضوا له وكانوا امر الطهران فانقلب
 الصاحبي قدم علي النبي عليه السلام وامسا ضميم فاحده اهله فاقتربا
 منهم بماله ثم حرج مهاجرا فادركه انفق من غير سخرعان فخرج له
 مما بقي من ماله وحل سبيله وحدثت عن عمار قال حدثنا ابن ابي عمير عن
 ابيه عن الراسع قوله ومن الناس من يسرى نفسه استغامرات الله
 الاله قال كان رجل من اهل مكة اسلم فاراد ان ياتي النبي صلى الله عليه
 وسلم ولها جرا الي المدينة فنفق وجسوه فقال لهم اعطيتكم داري
 ومالي وما كان بي من شي فخلوا عني فاحق لهذا الرجل ما بوازم ان بعضهم
 قال لم حدثوا منه ما كان من شي وخلصوا عنه فمعلوا فاعطاهم داره
 وماله ثم حرج فانزل الله عز وجل علي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 ومن الناس من يسرى نفسه اليه فلما دنا من المدينة تلقاه عمر بن الخطاب
 فقال له عمر ربح البيع قال وسعتك فلا محسر وما ذال قال انزل بينك
 كذا وكذا وكان اخرون بل عنى بذلك ما يشاء نفسه في طاعه
 الله وجهاد في سبيله او امر معروف
 ولم يزل ذلك • حدثنا محمد بن عثمان قال
 حدثنا حسين بن الحسن ابو عبد الله قال حدثنا اسعرون عن محمد بن حماد بن عمار
 ابن عامر علي الصنف حتى حرقه فقالوا القيس بن فقال ابو بصير ومن
 الناس من يسرى نفسه استغامرات الله • حدثنا ابو بصير قال
 حدثنا مصعب بن المقدم قال حدثنا اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن عن عيسى

ابراهيم حارم عن المغيرة قال — بعث عمر جيشا فحاصروا اهل
 حصين فقدم رجل من حبيبه فقاتل فقتل فاكثر الناس فيه يقولون
 التي سده الى التهلكة قال فبلغ ذلك عمر فخطب فقال ادبوا البيس الله
 عروجل يقول ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء رضات الله والله
 روف بالعباد حديث ابن ميثاق والحدث ابو داود قال حدث
 هشام بن عمار قال حمل مسام بن عامر على الصفح حتى شقته فقال
 ابو هريرة ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء رضات الله حديث
 سوار بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ميمون قال حدثني حرم بن
 ابي حاتم قال سمعت ابا الحسن قرا ومن الناس من يشتري نفسه ابتغاء رضات
 الله والله روف بالعباد ابرورون فيما انزلت نزلت في ان المسلم لفي الكفر
 فقال لا اله الا الله فاذا قلها عصمت حرمك ومالك الا
 محقما فانما ان يقولها • فقال المسلم والله لا يسرني نفسي لله مقدم
 فقاتل حتى قتل • حديث احمد بن حارم قال حدثني ابو يعين قال حدثني فاد
 ابن ابي مسلم عن ابي الخليل قال سمع عمر ايضا فاذا هذه الآية ومن الناس
 من يشتري نفسه ابتغاء رضات الله قال اشرح عمر فقال ابا الله وانما
 الله راحعون فام رجل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتل • والذي
 هو اول بطانة الآية من المناويل ما روى عن عمر بن الخطاب وعن علي
 ابن ابي طالب وابن عباس رحمهم الله عليهم السلام ان يكون عنى لها الامم
 بالمعروف والنهي عن المنكر • وذلك ان الله جل ثناؤه وصف صفه
 فربيع بن جابر ما ساق يقول بل ساقه خلاف ما في نفسه واذا اقتدر
 على معصية الله ركبها واذا لم يقدر وامنها واذا انهي احدته العن نسا
 محبوبه اثم والاحقرهما تابع نفسه طلب رضا الله وطلب رضاه انا
 شرافا للوثوب بالمعروف الفاجر طلب رضي الله تبارك الطاهر من

دمك

هذه

التاويل ان التزق الموصوف بانه شري نفسه لله دطلب رضاء انما
شراها للوثوب بالمرق الفاعر طلب رضى الله محمد امو الاغلب
الاظهر من تاويل الايه واسما ما روى من نزول الآية من عبد
الله على رسوله عليه السلام مسيب من الاسباب والمعنى بها كل من
شمله ظاهرا منها فالصواب من القول في ذلك ان يقال ان الله عز
ذكره وصف شادنا نفسه انعاما من ذاته فكل من باع نفسه في طاعته
حين قتل ذنبا او اسفنتل وان لم يقتل فعنى نقول به ومن الناس من يسرى
نفسه انعاما من ذات الله في جهاد عدوا المسلمين كان ذلك منه اوفى امر
بمعروف او منى عن منكر القوا في تاويل قوله والله روف باعباد
قد دللنا فيما مضى على معنى ارافه بما اعني عن عادته في هذا الموضع وانما
رقه الرحمة بمعنى ذلك والله ذفر حمة واسعه بعد النبي شري
نفسه له في جهاد من حلاه في امر من اهل البئر والفسوق وبعضين
من عباده المؤمنين في عا حلهم واجل معادهم فحرم الثواب على ما
انلوا في طاعته في الدنيا وسكرهم حيا على ما عملوا فيها في مرصاة
القول في تاويل قوله يا ابا الذين امنوا

ادخلوا في السلم كافة اختلف اهل التاويل
في معنى السلم في هذا الموضع فقال بعضهم معناه الاسلام
ذكر من قال ذلك حديث محمد بن عمرو قال
حدثنا ابو عاصم عن عيسى بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل
ادخلوا في الاسلام قال ادخلوا في الاسلام حديثا الحسن بن يحيى
قال ابا عبد الرزاق قال احرام عن قتادة في قوله ادخلوا في السلم
قال ادخلوا في الاسلام حديث محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني
عمي قال حدثني ابي عن ابي عن ابن عباس ادخلوا في السلم كافة قال

السلام في الاسلام • حدثني موسى بن مرون قال اخرج عمر بن الخطاب
حينما اسباط عن السندي ادخلوا في السلم بقوله في الاسلام • حدثني
ابو بكر قال حدثني وكيع عن الصنف عري عن عماله اذ دخلوا في الاسلام
حدثني يونس قال اخرج ابن زويه قال قال ابن زيد في قوله اذ دخلوا في
السلام قال السلم في الاسلام • حدثني عن الحسن بن فرج قال سمعت ابا معاذ
الفضل بن خالد قال حدثني عبيد بن سليمان قال سمعت الفضال
يقول اذ دخلوا في السلم قال في الاسلام • وقال ابن ابي عمير
بل معنى ذلك اذ دخلوا في الطاعة • ابن ابي عمير ذلك
حدثني عن عمار بن محمد بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي سلمة اذ دخلوا في السلم
يقول اذ دخلوا في الطاعة • وقد اختلف القراء في قراءه ذلك فقرأه
بما قرأه اهل الحجاز اذ دخلوا في السلم بفتح السين وقراءه غامقه
قراها الكوفيون بفتح السين واما الدين فبجواز السين من السلم فالصالح
وجهوا قراها ولما الى المسأله بمعنى اذ دخلوا في الصلوة والمسأله ونزل
الحرب باعطاء الحرب واحدا الدين قرا ذلك كذلك بالسين
بالكسر عن السين فانهم محققون في تأويله فمنهم من وجهه الى الاسلام
بمعنى اذ دخلوا في الاسلام كافة ومنهم من وجهه الى الصلوة بمعنى اذ دخلوا
في الصلوة ويستشهد على ان السين تليد بمعنى اذ دخلوا في
الصلوة من ابي سلمة • وقد علمنا ان مدرك السلم واستعسا • بال ومهرون
من الامر مسلم •

واول الاصلات بقوله اذ دخلوا في السلم قول من قال معناه
اذ دخلوا في الاسلام كافة واما الذي هو اول القراء بالصلوة في قراءه
ذلك فقرأه من قرا بفتح السين لان ذلك اذا قرأه كذلك وان كان
قد يحتمل معنى الصلوة فان معنى الاسلام ودوام الامر الصلوة عند العرب

عليه اعلم من الصلح والمسالمة وينشديت اخی كنده **هـ**
دعوت عشری السیلم لما راہتم تولوا مدبرینا • فکسر السیر بمعنی
دعوتهم للاسلام لما ارتدوا • ولان ذلك حزن ارتدت كنده مع الاشعث
بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقد كان ابو عمرو بن
الاعلا يقرأ ما في القرآن من ذكر السلم بالفتح متوى هذه
التي في شون البقره فانه كان يحضرها بلسر شينها توجيها منه لعناها
الى الاسلام دون ما سواها • وانا اخترنا ما اخترنا من التاويل
في قوله ادخلوا في السلم وصرفنا معناه الى الاسلام لان الابه
مخاطب بها المؤمنون فلن بعدوا الخطاب اذ كان خطابا للمؤمنين
من احد امرين اما ان يكون خطابا للمؤمنين بمحمد المصدقين به وبما
جابه • فان يكن ذلك كذلك فلامعنى ان يقال لم وهم اهل الايمان
ادخلوا في صلح المؤمنين ومسالمتهم لان المسالمة والمصالحة انما
يومر بها من كان حربا بغير الحرب فاما لو كان لا يجوز ان يقال له
صالح فلانا والحرب بينهما ولاعداوة ويكون خطابا لاهل الايمان
فان محمد صلى الله عليه وسلم من الاسباب المصدقين لهم وبما حاوا به من
عند الله المنكرين محمدا وبنوته • فقبل لم ادخلوا في السلم يعني به
الاسلام لا الصلح لان الله عز وجل اما امر عاده بالاعمان وبنبيه
ومحمد صلى الله عليه وسلم وبما حا به وال ذلك دعاهم دون المسالمة
والمصالحة بل تبي نبيه صلى الله عليه وسلم في بعض الاحوال عز دعاه
اهل الكفر الى السلم فقال ولا تقنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون
والله معكم وانما اباح له صلى الله عليه وسلم في بعض الاحوال اذا
دعوه الى الصلح استرا المصالحة فقال ليه جل ثناؤه وان نحو السلم
فاخرج لها فاساد دعاهم الى الصلح استرا فجز موجود في القرآن بنحو توجيه

قوله ادخلوا في السلم الى ذلك فان قالوا لنا قائل قاي
هذين الفرقين دعي الى الاسلام كانه قال فداختلف في تاويل ذلك
فقال بعضهم دعي اليه المومنون محمد صلى الله عليه وسلم وما
حسابه وقال آخرون بل دعي اليه المومنون عن قبل محمد عليه
السلام من الانبياء الملائكة محمد فان قال مسأوه دعا المومنين
بمحمد وما حابه الى الاسلام قبيل وجه دعائه الى ذلك الامر له
بالعمل بجميع شرائعه واقامه جميع احكامه وحروده دون تصحيح بعضه
والعمل ببعضه واذا كان ذلك معناه كان قوله كانه من صفة المسلم
ويكون تاويله ادخلوا في العمل بجميع معاني السلم ولا تصيغوا شئاً منه
يا اهل اليمان محمد وما حابه • كما هو هذا المعنى كان يقول عكرمة
في تاويل ذلك • حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثني حماد
عن ابن جريح عن عكرمة قوله ادخلوا في السلم كانه قال نزلت في ثعلبة
وعبد الله بن سلام وابن ماسين واسدوا واشتدوا لي لعجب وسعبه ابن عمرو
وفيس بن مردهم من يهود قاروا رسول الله يوم السبت يوم كنا
نعطه ودعنا فلفيت منه وار التوراه كتاب الله فدعنا فلنم بها
بالليل فنزلت فاتها الذين امنوا ادخلوا في السلم كانه ولا سمعوا
خطوات الشيطان • فقد صرح عكرمة بمعنى ما دلنا في ذلك من ان
تاويل ذلك دعا المومنين الى رفض جميع المعاني التي ليست من حكم
الاسلام والعمل بجميع شرائع الاسلام والتمسك بشئ من صروده
وقال احمد بن حنبل الفرق الذي دعي الى السلم قبيل لهم ادخلوا
فيه بهذه الابهة هم اهل الكتاب ابروا بالدخول في الاسلام •
ذكر من قال • حدثنا القاسم قال حدثنا
الحسين قال حدثني حماد عن ابن جريح قال قال ابن عباس في قوله

ادخلوا في السلم كافة يعني اهل الكتاب احدثت عن الحسين بن
 الفرج قال سمعت ابا معاد الفضل بن خالد يقول احرا عبد بن سليمان
 قال سمعت الضمالي يقول في قول الله عز وجل ادخلوا في السلم كافة
 قال يعني اهل الكتاب والصواب من القول في ذلك
 عكس ان يقال ان الله جل ثناؤه امر الذين امنوا بالدخول في العمل
 بشرايع الاسلام كلها وقد دخل في الدين امنوا المصدقون محمد صلى الله عليه
 وسلم وما حابه والمصدقون بمن قبله من الانبياء والرسل وما جاذا
 به وقد دعا الله عز وجل كلا الفريقين الى العمل بشرايع الاسلام وحدوده
 والمحافظة على ما ابينه التي فرضها وما هم عن تصيغ شيء من ذلك فالإجابة
 تمام لكل من شبهه الايمان فلا وجه بخصوص بعض كهاتون بعض
 ومثل الذي قلنا في ذلك كان كما هو متداول حديثي محمد بن عمرو قال
 حدثنا ابو عامر بن عيسى عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قول الله عز وجل
 ادخلوا في السلم كافة قال ادخلوا في الاسلام كافة ادخلوا في الاعمال
 كافة القول في تاول قوله كافة
 يعني جبل ثمان كافة تمامه جمعا كما حدثنا الحسن بن يحيى قال
 احرا عبد الرزاق قال احرا بن معمر عن قتادة قوله في السلم كافة قال جمعا
 حدثنا موسى بن جعفر بن عمرو قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
 في السلم كافة قال جيفاء عن ابيه عن قتادة مثله حدثنا ابو كريب
 قال حدثنا وكيع بن ابراهيم عن النضر بن مجاهد ادخلوا في الاسلام جمعا
 حدثنا الفقيه حدثنا الحسن بن احمد بن حجاج قال قال ابن جرير قال ابر
 عباس كافة جمعا حديثي يونس بن ابراهيم بن وهيب قال قال ابن زبير
 كافة جمعا وقرأ قلوا المشركين كافة كما يفتلونم كافة جمعا حدثت
 عن الحسن بن سعيد قال سمعت ابا معاد الفضل بن خالد قال احرا بن عبيد بن سليمان

اسم
 الماويل

قال سمعت الصحاح يقول في قوله ادخلوا في السلم كافة قالوا
جميعاً • القول في تاول قوله ولا تسعوا حظرات
السلطان له لكم عند موتين

يعني جل شانء بذلك اعملوا انما المؤمنون سارعوا الاسلام كلها وادخلوا
في الصدوق به قوله وادعوا وطريق الشيطان وانما ان سعونا
فانه لكم عند موتين لكم عداوته وطريق الشيطان الذي يماهم ان يتبعوه
بلوما خالف حكم الاسلام وشرابه ومنه سيب السب وسارستن
اهل الملل التي تخالف ملة الاسلام وقد بينت معنى الخطوات بالادلة
الشاهد على صحته فيما مضى فكبرهت اعادته في هذا المكان •

القول في تاول قوله فان قلتم من بعد ما جاؤكم
السننات فاعلموا ان الله عز وجل

يعني بذلك جل شانء فان احطام الحق فضلتكم عنه وخالفتم الاسلام
وسراجه من بعد ما جاؤكم محي وسننات هداي وانصحت لكم فتح امر الاسلام
بالادلة التي قطعت عذرهم انما المؤمنون فاعلموا ان الله ذوعر لا ينعى
من الاستقام منكم مانع ولا يدفعه عن عقوبتكم عيا مخالفتكم امر ومعصيتكم
اياه دافع حكمه فيما يتبعكم من عقوبته على معصيتكم اياه بعد اقامته
الحق عليكم وفي عن من امون وقد قال عدد من اهل المناويل ان السننات
في محمد صلى الله عليه وسلم والقران • وذلك قريب من الذي قلنا
في تاول ذلك لان محمداً صلى الله عليه وسلم والقران من محمداً صلى
الذي هو طوبوا هذه الآية من عمران الذي قلناه في تاول ذلك اولها الحق
لان الله جل شانء قد اخرج عيا من خالف الاسلام من اجناب اهل
الكتاب بما عهد اليهم في التوراه والانجيل • وتقدم اليهم عيا السنن
انبياءهم بالوصاه به فذلك وعنه من محمداً صلى الله عليه وسلم

مع ما رويتم من الحج محمد صلى الله عليه وسلم وبالقرآن فلذلك اخترنا ما
اخترنا من التاويل في ذلك وهو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل
• ذرا فتوال القايلين في تاويل قوله فان للتم •
حدثني موسى بن مرون قال حدثت عمرو قال حدثت اسباط عن
السدي في قوله فان للتم يقول فان صلتم • وحدثني محمد بن سعد
قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابن عباس قوله
فان للتم قال الرلل الشران ••

• ذرا فتوال القايلين في قوله من بعد ما جاءكم اليينات
حدثني موسى بن مرون قال حدثت عمرو بن حماد قال حدثت اسباط
عن السدي من بعد ما جاءكم اليينات يقول من بعد ما جاءكم محمد صلى
الله عليه وسلم يقول من بعد ما جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم وحدثني
القاسم قال حدثت الحسين قال حدثت حماد عن ابن جريح فان للتم من
بعد ما جاءكم اليينات قال لاسلام والقرآن وحدثت عن جريح قال
حدثت ابن ابي جعفر عن ابيه عن الرسع فاعلموا ان الله عز وجل يقول
عز وجل لقته حلهم في امن القول في تاويل قوله

• هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من العمام والملائك
يعني بذلك جبرئيل هل ينظرون محمد صلى الله عليه وسلم وما
حابه الا ان ياتيهم الله في ظلل من العمام والملائك • ثم اختلف
القراء في قراء ذلك قوله والملائك فقراء بعضهم هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من العمام والملائك بالرفع عطفا بالملائك على اسم الله
تبارك وتعالى ما معنى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله والملائك في ظلل
من العمام درون ذلك • حدثني احمد بن
يوسف عن ابي عبد القاسم بن سلام قال حدثت عبد الله بن ابي جعفر

الرازي عن ابيه عن الربيع عن ابي اسحق عن ابي العالبيه قال في قراءه اي بزكبه
هل ينظرون الا ان ياتهم الله والملائكه في ظلل من العمام قال
باني الملائكه في ظلل من العمام وباتي الله جل وعز فيما شاء وقد حدث
صدا الحديث عن عمار بن الحسن عن عدايه بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
قوله هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من العمام والملائكه
الآيه • وقال ابو جعفر الرازي ومضى في بعض القراءه هل
سظرون الا ان ياتهم الله والملائكه في ظلل من العمام بقوله ويوم
تشق السما بالعمام وتزل الملائكه تنزيلا • وقد ادلت
احرون هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من العمام والملائكه باخص
عطفنا بالملايه على الظلل بمعنى هل سظرون الا ان ياتهم الله في ظلل
من العمام وفي الملايه • وكذلك اختلفت القراءه في قراءه ظلل فقرأنا
بعضهم في ظلل وبعضهم في ظلال فمن قراها في ظلل فانه وجهها الى
الهاجم ظله والظله يجمع ظل وظلال فاجمع الحله ظل والجله جلال
واما الذي قراها في ظلال فانه جعلنا جمع ظله فاذا ذكرنا من
جمعهم اجمعه خلا لا وقد كتمل ان يكون تاربه كذلك وجهه الى ان
ذلك جمع ظل لان الظله والظل قد عتجان جمعاً ظلالاً • والصواب
من القراءه في ذلك عندي هل ينظرون الا ان ياتهم الله في ظلل من
العمام خبر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ان من العمام طاقات باني الله فهما مخوفان قد يقول طاقات
بينا الها ظلل لا ظلال لان واحد الظل ظله ومع الطاق • واستعنا
خط المصحف وتلك الواجب في دل ما اتفقت معاسموا اختلفت في
قراءه القراءه ولم تكن على احدي القرائين دلالة تفصلهما من الاخرى
غير اختلف خط المصحف فالذي معنى ان يورثانه منها ما وافق

رسم المصحف . دامت الذي هو اولي التراتب في الملائكة بالصواب
فالرضع عطفها على اسم الله تبارك وتعالى على معنى هل ينظرون الا
ان ياتيهم الله في ظلل من العمام والا ان ياتيهم الله الملائكة على ما روى عن
ابي بن لعب لان الله جل ثناؤه قد اجري في غير موضع من كتابه ان الملائكة ياتيهم
فقال جل ثناؤه وحاربك والملك صفا صفا . وقال
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من العمام الملائكة او ياتي ربك او
ياتي بعض ايات ربك فان اسكل قلب امرئ . والملك صفا صفا
فطن انه مخالف معناه معنى قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من العمام والملائكة اذ كان قوله والملائكة في هذه
الاية بلفظ جمع وفي الاخرى بلفظ الواحد فان ذلك حطامن اللفظ
وذلك ان الملك في قوله وحاربك والملك بمعنى الجمع ومعنى الملائكة
والمرث تذكر الواحد بمعنى الجمع . مسئله فلان كثرت اللفظ
والدنيا وراوية الدرهم والدنانير وهلك البعير والشاء بمعنى جماعة
الابل والشاء . فذكر ذلك قوله والملك بمعنى الملائكة ثم اختلف اصل
التاويل في قوله ظلل من العمام وهل يكون صلة فعل الله جل
ثناؤه او من صلة فعل الله ومن الذي ياتي فيها فقال
بعضهم من صلة فعل الله وبمعناه هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في
ظلل من العمام وان ياتيهم الملائكة ذكر في ذلك
حدثني محمد بن عمرو قال حدثني ابو عاصم عن عيسى بن ابي مخنف
عن مجاهد في قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل
من العمام قال هو عز السحاب لم يكن الا لبي ابراهيم في يديهم حرنا منوا
وهو الذي ياتي الله فيه يوم القيمة . حدثنا الحسن بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن سادة هل ينظرون الا ان ياتيهم

الله في طليل من العمام قال يا ايها الله وما هم الملائكة
عند الموت . حدثنا العثم قال حدثنا الحسين قال حدثني سماح
عن ابن جريح قال قال عكرمة في قوله هل ينظرون الا ان يا ايها الله
في طليل من العمام قال طافت من العمام والملائكة حوله
قال ابن جريح وقال عكرمة والملائكة بالموت . وقول عكرمة هذا وان كان
موافقا لقول من قال ان قوله في طليل من العمام من صله فعل الرب
تبارك وتعالى الذي هو مقدم ذكرناه فانه له مخالف في صفة الملائكة
وذلك ان الواجب من التراه عيانا وبل قول عكرمة هذا في الملائكة
احفظ لانه تاويل الآية هل ينظرون الا ان يا ايها الله في طليل من العمام
والملائكة حوله هذا ان كان وجه قوله والملائكة حوله الى
انهم حوال العمام وحفل الها في حوله من ذكر العمام وان كان وجه
قوله والملائكة حوله الى انهم حوال الرب يتلوه وتعالى
وحفل الها في قوله من ذكر الرب عروجل فتولد نظير قول الاحمر
الذي قد ذكرنا قولهم عن عكرمة في ذلك . وقال ابن جريح في قوله
في طليل من العمام من صله فعل الملائكة وانما ياتي الملائكة فهنا قاما
الرب تعالى ذكره فانه ياتي فيما شا . در من قال ذلك
حدث عن عمار بن محمد بن الحسن قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيه عن الربيع في قوله
هل ينظرون الا ان يا ايها الله في طليل من العمام والملائكة الآية
قال ذلك يوم القيمة باسم الملائكة في طليل من العمام قال الملائكة محبون
في طليل من العمام والرب تبارك وتعالى محب ما شاء . واول التاويلين
بالصواب قوله من وجه قوله في طليل من العمام الى انه من صله
فعل الرب عروجل وان معناه هل ينظرون الا ان يا ايها الله في طليل
من العمام وما يتهم الملائكة . لما حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا اسهم

ابن المختار عن ابن جريح عن رمعه بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الغمام طاقات
باتي الله فيها محفونا وذلك قول **هل ينظرون الا ان ياتيهم**
الله في طليل من الغمام والملائكة وقصى الامر وانما معنى قول
هل ينظرون فانه ما ينظرون وقد بينا ذلك بعلمه فيما مضى من
كنا بنا هذا قبل ثم اختلف في صفة اتيان الرب بتبارك وتعالى
الذي ذكره في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فقال بعضهم لا
صفة لذلك غير الذي وصف به نفسه عروج من العجى والايات
والنزول وغير حار تكلف القول في ذلك لاحلال الخبر من الله جل
شانه او من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما القول
في صفات الله واسماه فغير جائز لاحد من جهة الاستخراج الا ما ذكرنا
وقال **احرون ايتائه جل وعز نظير ما يعرف من مجرى احوال من**
موضع الى موضع واسفاله من مكان الى مكان وقال
احرون معنى قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله كما يقال قد غشا
ان ياتيهم بنوايتهم يراد به صفتهم وقال **احرون** بل معنى ذلك هل
ينظرون الا ان ياتيهم ثوابه وحسابه وعذابه كما قال عروج اذ ذكر الليل
والنهار وما يقال قطع الوالى اللص او ضربه وانما قطع اعوانه
وقد بينا معنى الغمام فيما مضى من كنا بنا هذا قبل فاغنى ذلك عن
تكرره لان معناه ما علمنا هو معناه هناك فعنى الكلام اذا هل
ينظرون التاركون الدخول في السلم كآفة والمبتعون خطوات
الشيطان الا ان ياتيهم الله في طليل من الغمام منقضى امرهم ما

موقفا صفة
هـ، سلوه لئن الله حدثت به انى لولا انى
هـ،

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

ابن كريب قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحمدي عن ابي اسحق
ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وقال الله على رسوله محمد والروحه صلوات

Copyright © King

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا ابو الرب قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحارثي
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي بصير عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم نزلت آياتنا وحدثنا
يوم القيمة مفذرا سبعين عاما الا انظر اليه ولا يفتي به
قد حضر علم مسكون حتى تنقطع الدمع ثم يدعون وما يتلون
حتى يبلغ ذلك منكم الا اذا نزلت عليكم فصيحون ثم يقولون من
لسمع لنا ان ربنا سقى من ماء يكون من احسن ذلك من اسم
ادم قبل الله برئته وخلقته بيد وخلق من روحه وكنه
قبلا فيوتى ادم فيطلب ذلك اليه فالي ثم يستردون
الانبياء نبييا نبييا كلما جاءوا نبييا اى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يا قوتى فاذا جاءوا نبي حجت حتى اتى النقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما النقص قال
قدام العرش فاحترسا جدا فلا يزال ما حذر حتى سمعت الله
الى املا فبا حذر بعضدى فسوف عني ثم يقول الله ايا محمد فاقول
ثم وهو اعلم فيقول ما شانك فلقول يا رب وعدى الشفاء
سبعى في خلقك فاقض منهم فيقول قد سمعتك يا الله
فاقضى سم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف
حتى اقف مع الناس فينا نحن وقوف سمعنا من السما
سدنا الفضا لما نزل اهل السما الدنيا مثل من في الارض
من اكن والارض حتى اذا دنا من الارض اشرفت الارض يورهم
واحد فاصفاهم نقلنا لهم انكم ربنا فالوا لا وموات ثم نزل اهل

السما الثانيه مثل من نزل من الملائكه ومثل من فيها من الانس
واحر حتى اذا ادبوا من الارض اسرقت الارض نورهم واحذوا
مصافهم فقلنا لهم انكم رينا فاكلوا الا وهوات بم نزل
اهل السما الثالثه مثل من نزل من الملائكه ومثل من في الارض
من احر والانس حتى اذا ادبوا من الارض اسرقت الارض نورهم
واحر وامصافهم فقلنا لهم انكم رينا فاكلوا الا وهوات
م نزل اهل السموات عيا كثر راد للهن المصعيف حتى نزل الخبار
في ظلم من العمام والملائكه ولم رجل من تسبيحهم يتولون
سبحان ذي الملك سبحان رب الكبروت سبحان الحق
الذي لا يموت سبحان الذي تمت الخلق ولا يموت بسوح قدوس
رب الملائكه والروح قدوس قدوس سبحان سبحان سبحان
ذي السلطان والعظمة سبحانه امدا امدا في نزل تبارك وتعالى
محل عرسه يوم سد ثمانيه وهم اليوم اذ بعث الله ادم على ارض
السفلى والسموات الى محزونهم والعرس على ما كنهم فوضع الله عز
وجل عرشه حيث شاء من الارض ثم نادى منادى يداد سبع الخلاق
سعدا بسم الله الرحمن الرحيم يا معشر الجن والانس اني قد انصت من يوم خلقتم
الى يومكم هذا اسع كلامي وابصرا عما لا يفتخروا فانما هو صمغكم
واعمالكم لتقرأ عليهم ثم وجد حرا فلحمد الله ومن وجد غير ذلك
فلا يلو من الانفسه فينفضي الله عز وجل بين خلقه الجن والانس
والهائم فانه لسعد يومئذ للهام من ذات القرن وهذا الخبر
يروي على الخطا قول فتاده في ما ريله قوله والملائكه امه معنى
به الملائكه تا هم عند الموت لانه صلى الله عليه وسلم ذكر
انهم تا يومهم بعد قيام الساعه في موقف الحساب حركسنتن

التما ومثل ذلك روي الخبر عن جماعة من الصحابة والتابعين
 كتبنا اطاله الكتاب بذكرهم وذكر ما قالوا في ذلك نوح
 ايضا ما اخبرنا من القراه في قوله والملائكة بالرفع عامعي
 وباسم للملائكة وسر عن خطابه من ذلك ما كصلا به اخبر
 صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تأتي اهل القبته يوم تقوم حين
 تقطر السماء تسيل ان باسم ربهم في ظلل من العمام الا ان
 يكون قارى ذلك ذهب الى انه عز ذكره عن بقوله ذلك الا
 ان ياتيهم الله في ظلل من العمام وفي الملائكة الذين ياتون باسم
 الموقف حين ياتيهم الله في ظلل من العلم فيكون ذلك جهسا
 من التناويل وان كان بعيدا من قول اهل العلم ودلالة
 الكتاب وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابت

القول في ما واصلت
 عدها وعن التمر والاشبه
 راجع الى مسودات

يعني جل ثناؤه بذلك فضل القضاء بالعدل من الخلق عما
 ذكرناه قبل عن اي مصدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من احد الحق
 لكل مظلوم من كل ظالم حتى المضاير للجماع من القسونا من البهائم
 وانما قوله والى الله ترجع الامور فانه يعني والى الله تودك
 القضاء من صلت يوم القبته واكمل بينهم في امورهم التي حرت
 في الدنيا من ظلم بعضهم بعضا واخذوا المعناني منهم حدود
 الله وحلاف امره والحسان المحسن منهم وطاعته اياه فيما
 امره لهناه فيفضل من المنة طالمين وكاري امل الاحسان بالاحسان
 وامل الاساءه بما راى او يتفضل عما لم يبين منهم كما راى فاعلموا

وذلك قال جل شانء والى الله رجع الامور وان كانت
 امور الدنيا كلها والاخر من عنده مبدأ ما واليه مصيرها اذ
 كان خلقه في الدنيا يتظالمون وبلى النظر منهم احيانا في الدنيا
 بعض خلقه في الحكم بينهم بعض عبده فمور بعض ويعمل بعض
 واحد وعطى واحد ويكن تقيدا حكم على بعض وسعد ذلك على
 بعض لمنعه حابه وغلبت بالقوة فاعلم عبادة تعالى ذكره
 ان مرجع جميع ذلك اليه في موقف القيمة فيصف كل من كل
 ويبارى حتى انجر كلاجيت لاطم ولا تمتع من نفود حكم عليه
 وحت استوى المصيف والقوى والفينز والعنى ويصير النظم
 ونزل سلطان العدل وانما ادخل حل وعر الالف واللام في
 الامور لانه جل شانء عنى جميع الامور ولم يعز بها
 بعضا دون بعض فان ذلك بمعنى قول المقابل معنى العسل
 والبخل اقوى من الحمار سد حل منه الالف واللام لانه لم ينفذ
 به قصد بعض دون بعض انما يراد به العموم واجمع

العوائق انما هي من الالف واللام
 سلطان من الالف واللام

يعنى بذلك جل شانء سل يا محمد بنى اسرائيل الذين لا يسطرون
 بالانابه الى طاعتي والنويه الى الاقرار بعبودتك وصدقك فيما
 جيتهم به من عندى الا ان ابيهم في طلل من الغمام وملاكى فاقفل
 النصابك ومن من امرتك وصدقك بما ابرئت اليك من
 كنى وفرضت عليك وعلهم من شرايح ديني وبينهم لم جيتهم به من
 قبلك من ايه وعلامه علاما فرضت عليهم من فر العنى فامر تضم
 به من طاعتي ونايقت عليهم من حجى على ايدى انبياء ورسلى من

فذلك هو الذي لم يجاز صدقهم منه انهم اسعدوا صحبه الهام من
 ادلتني عيا صدق نذيري ورسلي فيما اتممت عليهم من تصدقهم وتصرفك
 فكفر المحي ودرهوارسلي وغيره وانهم قبلهم وهدوا لعهدى ووصيتي اليهم
 واسما الاله وصدقت تاويلها فيما مضى من كتابنا بما فيه
 الكفايه وصي ما مناما . **ح** عن محمد بن عمرو قال حدثنا
 ابو عاصم عن عيسى بن ابي يحيى عن محمد بن ابي عبد الله عن ابي
 سلم بن اسرائيل عن ابي اسامه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لم يزل يروى عنهم اليهود . **ح** عن عمار قال حدثنا ابن
 ابي عمير عن ابيه عن الربيع بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير
 انه بينه يقول انما الله ايات بينات عصى موسى ودينه واقطعهم
 البحر واعرق عدوهم وهم ينظرون وطلل عليهم العمائم وانزل
 عليهم المن والسلوى وذلك من ايات الله التي انزلها على اسرائيل في
 ايات كثيره غير ما حالفوا فيها امر الله فقتلوا انبياء الله ورسله
 وتولوا عهده ووصيه اللهم **ك** الله ومن يرد الله
 من بعد ما حاطه فار الله سدد العقاب وانما انما الله بينه
 لعده الايات فامره بالصبر عيا من كذبه واستكبر عيا واهبه واجبه
 ان ذلك يعلم من قبله من سلاف الامم قبلهم ما نبيا بهم مع مطامرت
 عليهم **ك** وان من يؤمن من اظهروهم من اليهود انما يؤمنون بتكيا من
 حوت عاد انهم ممن قضى عليه قضيتهم من بني اسرائيل

القول في تاويل قول الله

من بعد ان عجزت عنه من بعد ما حاطه

من بعد ان عجزت عنه من بعد ما حاطه

يعني بالعبه جل شان الاسلام وما در من من شرايع دينه ويعني بقوله

ومن نزل فمن يعبر ما عهد الله في نعمته التي هي الإسلام
من العمل والدخول فيه فيكفر به وأنه معاقبه بما أوعد على الكفر
به من العتوية والله شديد عقابه اليم عزابه فتأويل الآية
أذا يا أيها الذين آمنوا بالقرآن فصدقوا بها ادخلوا في الإسلام
جميعا ودعوا للفرق وما دعواك إليه الشيطان من ضلالة وقد
حازم النبيات من عندي بعد ما أظهرت على يدي لهم من الحجج
والدليل فلا يتولوا محمدي اليم فيه وفيما حازم به من عندي جلي
كأنهم فانه مني ويسئوا قايه من يترك لك منكم كيخبره فالي سنة
معاقب الالهم من العتوية * ومثل الذي قلنا في قوله
ومن نزل نعم الله من بعد ما حازم كالامل التناوبين

باب حديث
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثني عيسى بن ابي حمزة
عن محمد بن يحيى قال ومن نزل نعم الله من بعد ما حازم
قال لفرقهما * حديث الهم قال حدثنا الحسن بن احمد
حجاج بن عمار بن جرح عن محمد بن عمار * حديث موسى بن مهران
قال حدثني عمر بن حنيفة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
سيدك نعم الله من قال يقول من سئلها كذا * حديث
عن عمار بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع ومن نزل نعم الله من
بعد ما حازم يقول ومن يترك نعمته من بعد ما حازم ن

الفرق يا ماول قول من الدين

أدوا العباد وسجودهم من الدين

أمنوا والدين بفوا توهم

يعني جازل شاهه مدلل من الدين فزواجب الحياه الدنيا العاجله

في ارسائهم يبتغون فيها الكاشم والمفاخره ويطلبون فيها
الرياسات والباطات ويستكبرون عن ما عك يا محمد والاذار
بما حيت به من عندي تعظما منهم على من صدقك وانعك سخرون
من تعك من اهل الالبان والصدق بك في تركم الكاشم والمفاخره
بالدنيا ورينتها من الرياش والاموال وطلب الرياسات واقبالهم
على طلبهم ما عندي برفض الدنيا وتول رينتها والدين عملوا
في انفسلوا على طاعتي ورفضوا الدات الدنيا وشهواتها ابتاعا
لك وطلبها ما عندي واقامتهم ما اذا اقبيني وحبب معاصي فوف
الدين لهم وايوم القيمة با دخال المقبر الحنه وا دخال الذين كفروا
الناره و هو الذي قلنا في ذلك من الما ويل قال
جماعه منهم ن

ح حدثنا الحسن بن الحسين قال حدثني حماد بن عمار بن
حرج قوله من اللدس كثر وا الحياه الدنيا قال الكفار يبتغون
الدنيا ويطلبونها ويسخرون من الدين امنوا في طلبهم الاخره
قال ابن حرج لا احسبه الا عن عكرمة قال قالوا لو كان محمد
نبيا لا نقول لا يتبعه اثر ا فسادا لسا والله ما استعه الا امل
الحاحه مثل ابن مسعود **ح** حدثنا الحسن بن يحيى قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن عتيق في بوله والدين انقوا نوقم
يوم القيمة قال يوقمهم في الجنة ن

القول في ما دخل قوله في قوله

والله يورق من شدة الفرح

يعني بالرحيل شأن والله يعطي الدين انقوا يوم القيمة من نعيه
وكراماته وجريل عطاياه بغير محاسبه منه لم على ما من به عليهم من

كرامته . فاقول لنا قائل ومما في قوله يورق من شيا بغير
 حساب من المرح قيل المعنى الذي فيه من المرح الجبر عن ان
 غير خائف نفاذ حوائجه فمحتاج الى حساب بما خرج منها اذ
 كان الحساب من المعطي انما يكون ليعلم قدر العطا الذي كسره
 من ملكه الى غيره لئلا يتجاوز في عطايه الى ما يحف به درنا تبارك
 وتعالى غير خائف نفاذ حوائجه ولا ابتصاص شي من ملكه يعطيه
 ما يعطي عباده فمحتاج الى حساب ما يعطي واحصا ما بقي فذلك
 المعنى الذي في قوله يورق من شيا بغير حساب من المرح .

الفوت
 كان الناس يورقون
 الميسر ميسر وسدين في ابراهيم
 الخليل

احلقت اهل التاويل في معنى الامة في هذا الموضع وفي الناس
 الذين وصفهم الله ما نتم ٥ بواامه واحده فقال بعضهم هم الذين
 كانوا من ادم ونوح وهم عشرة قرون كلهم ٥ بواامه شرعية
 من الحق فاحلقتوا بعد ذلك دعوى
 حديثنا محمد بن شاذان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا مسلم عن
 قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال كان بين نوح وادم عشرة
 قرون كلهم على شريعة من الحق فاحلقتوا فبعث الله اليهم ميثرين
 ومنذرين قالوا ذلك في قراه عمدا الله كان الناس امة واحده
 فاحلقتوا . حديث الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال
 اخبرنا ميمون عن حماد بن زهير قال كان الناس امة واحده فاحلقتوا على
 الهدى جميعا فاحلقتوا فبعث الله اليهم ميثرين ومنذرين فكان

اول من بعث نوح فتا وبل الامه على هذا القول الذي ذكرناه عن ابن
عباس الدين قال التابعه الدليل **هـ**
حلفت فلم ابرل لنفسك ربه وبل ما نحن دوامه وهو تابع **هـ**
يعني ذالدين وكان يادبل الامه على معنى قول يروى ان الناس امة
مختلفة على ملة واحد ودين واحد فاحتلوا فبعث الله النبي
مبشرين ومنذرين واصل الامه الجماعة مجتمع على دين واحد ثم تسمى
بالتحريم عن الامه من الخبر عن الدين لولا انما عليه **هـ**
جل شاره ولو شاء الله كعلم امه واحد براده اهل دين واحد
ومله واحد فوحده ابن عباس في يادبله قوله ان الناس امة واحد
في ان الناس كانوا اهل دين واحد حتى اهلوا واد **هـ**
احرون بل يادبل ذلك ان ادم على الحق اماما لدرته بعث الله النبي
في ذلك وهو امة معنى الامم الطاعة لله والوعا الى توجيهه
وابتاع امر من قول الله عز وجل ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا
يعني بقوله لهما فاما ما في الخبر سترابه ويتبع عليه **هـ**
دبره **هـ** الحديث في مجمع قوله احدك
ابو عامر قال احدك عيسى عن ابن ابي عمير عن مجاهد كان الناس
امة واحده قال ادم **هـ** احدك احمد بن اسحق قال احدك ابو
احمد قال احدك سنان عن ابن جريح عن مجاهد مثله **هـ** احدك
الفتح قال احدك الحسين قال احدك محمد بن اسحق عن مجاهد
قوله كان الناس امة واحدة قال ادم قال كان من ادم ونوح
عسى ان يبايعت الله النبيين مبشرين ومنذرين قال مجاهد ادم
امة واحد وكان من قال هذا القول استجاز عليه الواحد
باسم الجماعة لاختراع خلاف الخبر الذي يكون في الجملة المقره فمن

سماه بالامه كما يقال فلان امه واحده بمعنى انه يتوهم مقام الامه
وذكر ان يكون سماه بذلك لانه سبب لاجتماع الاستان من
الناس على ما دعاهم اليه من خلال الخير فلما كان ادم صلى الله عليه
سبب الاجتماع من اجتماع على ونبه من ولد الى حال احلام سماه
بذلك امه . وقال الحرون معني ذلك كان الناس امه واحده
يخاد من واحد يوم استخرج دربه ادم من ضلبيه فعرضتم على ادم
في ذلك في ذلك حدث عن اعمار عن ابن
ابن جعفر عن ابيه عن الربيع قوله كان الناس امه واحده عن ابيه
عن الربيع عن اي العاليينه عن اي بن كعب قال كانوا امه
واحد حيث عرضوا على ادم فظنهم يوم صد على الاسلام واقربا له
بالعبوده وكانوا امه واحده مسلمين ظلم ثم اختلفوا من بعد ادم فكان
اي نورا كان الناس امه واحده فاختلغوا مع الله السبعين مسيرين ومسيرين
يلا سيما اختلفوا فيه وان الله انما بعث الرسل واول الكتب عند
الاحلاق . حدث بسا قال الحرون في قوله فان الارض ردت قوله
كان الناس امه واحده قال ابن جرير من طهر ادم لم يكونوا امه واحده
قطر ذلك اليوم فبعث الله النبي في كل من ارض يعرف الامم .
وما روي الامه على امير القبول فطيرتا ويل من قال يقول ابن عباس ان
الناس كانوا على ايد واحد فيما بين ادم ونوح ووردنا معناه هنالك
الا ان الوقت الذي كان الناس فيه امه واحده مخالف للوقت الذي
وقت ابن عباس . وقال الحرون بخلاف ذلك وقالوا انما
مع قوله كان الناس امه واحده كان الناس امه واحده على الكفر بالله
فبعث الله النبيين . في ذلك
حدث محمد بن سعد قال حدثني اي بن جعفر عن اي بن جعفر عن ابيه

عن ابن عباس قوله كان الناس امة واحدة يقولون كانوا كفارا فبعث
الله النبيين مبشرين ومنذرين واولي الباطنات في يده اهدى بالكتاب
ان يقال ان الله عز وجل اخبر عباده ان الناس كانوا امة واحدة على دين
واحد وملة واحدة **هـ** فاحسب موسى بن ميمون قال حدثنا عمرو
ابن حمار قال حدثنا اسباط عن السدي عن الناس امة واحدة يقولون انا
واحد اعياض ادم فاختلنوا فبعث الله اليقين مبشرين ومنذرين من دكان
الذي الذي هو اعلمه دين الحق فاقال اي من قعب ولاحسب موسى بن
هريرة قال حدثنا عمرو بن حمار قال حدثنا اسباط عن السدي قال سميت في
قراه ابن مسعود اختلفوا فيه على الاسلام واختلفوا في دينهم فبعث الله
عند اهلانهم في دينهم اليقين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه رحمة منه جل ذكره تخلت واعدا را
منه اليهم وقد كور ان يكون ذلك الوقت الذي كانوا فيه امة واحدة
من عهد ادم الى عهد نوح عليهما السلام داودي عكرمة عن ابن عباس
وقال قتادة وحازم ان يكون الله عز وجل غني بالامه ادم صلى الله عليه
وحازم ان يكون ذلك من عهد علي ادم خلقه وجازم ان يكون ذلك
ذلك في وقت غير ذلك ولا دلاله من كتاب الله ولا حريص له بحج
على اي هذه الاوقات كان ذلك فغير جازم ان يقول فيه الاما قال الله عز
وجل من ان الناس كانوا امة واحدة فبعث الله فيهم لما اختلفوا الايما
والرسل لا يفرها الحكل بوقت ذلك كما لا يتبعنا العلم اذ الم يلين
العلم به لله طاعة عزانه اي ذلك كان فان دليل القرآن واضح على
ان الذين اخبر الله عنهم انهم كانوا امة واحدة انما كانوا امة واحدة
على الايمان ودين الحق وور الكفر بالله والشرك وذلك ان الساجل
وعز قال في الشوه التي يدر فيها يوتس وما كان الناس الا امة واحدة

فاحلوا ولو اكله مستقرا بل لقصي بدمهم فها هم يحلون فتوعد
جل ذل على الاخلاف لا على الاجتماع ولا على كونهم امه واحده ولو كان
اجتماعهم قبل الاختلاف لان على التبريم فان الاخلاف بعد ذلك لم يكن الا
ما سئل بعضهم الى الايمان ولو كان ذلك كذلك لكان الوعد اول حكمه
جل ثبوت في ذلك الحال من الوعيد لانها حال انا به بعضهم الى طاعته
وحال ان يتوعد في حال التوبه والائمان ومثل ذلك في حال اجتماع
الجميع على الكفر والشرك **اس** قوله فبعث الله النبيين مبشرين
فانه يعني به او سل رسلا مبشرين من اطلع الله على الثواب وكرم
الكتاب ويعني بقوله ومذمومين مودون من عجز الله عنهم فبعثه
العقابه بنو احساب واخلو في النار وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه يعني بذلك ليحكم بالكتاب وهو التوراه من
الناس فيما اختلفوا المحلفون فيه فاضان جل شانهم الحكم الى الكتاب
وانه الذي حكم من الناس دور النبيين والمرسلين اذ كان من خدام المنين
والرسولين حكم انما حكم ما دله عليه الكتاب الذي انزل الله عز وجل
فان الكتاب يدل على ما اول على صحتهم من الحكم حاكما بين الناس وان
كان الذي يفصل النصارى بينهم غيره

القول ما يدل قوله عز وجل

وما اختلف فيه من الدين اوحى

من ربهم

مع جل شانهم يقول وما اختلف فيه وما اختلف في الكتاب الذي
انزله وهو التوراه الى الدين اوحى يعني بذلك اليهود من بني اسرائيل
وهم الذين واثقوا التوراه والعلم بها والمها في قوله على الكتاب
الذي انزله الله من بعد ما حاتم الفساق يعني بذلك من بعد ما

كانهم حج الله وادلتهم ان الكتاب الذي اختلفوا فيه وفي احواله من عند الله
وان الحق الذي لا يسعهم الاختلاف فيه ولا العمل بكلاهما فاحترق
عز ذلك عن اليهود من بني اسرائيل انهم حالوا مع الله التوراه واختلفوا
فيه مما علم منهم ما ناثون معتدون اختلفوا على الله فيما حالوا فيه
من امر وحكم كما بهم اجبر جل ذكره ان تعدلهم الخطيه التي اترها وادوبهم
المعصيه التي ركبوها من خلافهم امره انما كان منهم بغيا بينهم والبغى
مصدر من قول القائل بغى فلان على فلان بغيا اذا طغى او اعتدى
عليه فجازحه ومن ذلك قيل للمرح اذا اسد يوم بغى سعى سعي
وللمهاذا التزامه فناصر وللشباب اذا وقع ما رغبنا هبت بهي
كل ذلك معنى واحد وهو رباذه وتجاوزة حده بمعنى قوله جل ثناؤه وما
احلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما حاتم البيئت بغيا بينهم
من ذلك نقول لم يكن اختلفوا في الاختلاف من اليهود من بني اسرائيل
في كتابي الذي اترته مع بني عجم بل منهم من كان اختلفوا فيه
خلاف حله من بعد ما ثبتت حجة عليهم مع ما بينهم طلب الربايه
من بعضهم على بعض واستدلالا من بعضهم لبعض واخذت
عن عمار الكسري حديثا ان ابي جعفر عليه السلام عن الربيع قال ثم رجح
يا بني اسرائيل في قوله وما اختلف فيه الا الذين اوتوه نقول الا الذين
اوتوا الكتاب والعلم من بعد ما حاتم البيئات بغيا بينهم يتولد
بغيا على الدنيا وطلب ملها وحرثها وملكها انهم يكون لهم الملك
والغنا به في الناس سعى بعضهم على بعض وضرب بعضهم وفالك
بعض من اختلف اصل القرينه في من الذي قول من بعد
ما حاتم البيئات ما حلها ومعناها وما المعنى السوي في قوله
وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما حاتم البيئات بعاسم

فقال بعضهم المسلك من ذلك الدين او ثواب الكتاب وما بعده صلة
له غير انه زعم ان معنى الكلام وما اختلف فيه الا الدين او ثوبه بعين
سهم من بعد ما حاتم البيئات وقد انكر ذلك بعضهم فقال لا معنى
لما قال بهذا القابل ولا لتقديم البغي قبل من لا من ان كان الحالك
لها البغي فخطا ان يقدمه لان البغي مصدر ولا يقدم صلة المصدر
عليه وورع المنكر للموان الدين مستثنى وان من بعد ما حاتم
البيئات مستثنى ما سنا غير اسما الامر وان يادى الكلام وما
اختلف فيه الا الدين او ثوبه ما اختلف فيه الا بعين ما اختلفوا الا
من بعد ما حاتم البيئات كما ان الكلام يؤكد او هذا القول
الثاني اشبه بتاويل الآية لان القوم لم يخلتوا الا من بعد
قيام الحج عليهم ومع البيئات من عند الله وكذلك اختلفوا الا
بغير ذلك اشبه بتاويل الآية

*القول بتاويل الآية في قوله
الدين او ثوبه ما حاتم
بآية والله اعلم من يشاء ان يسمع*

بعض جليلنا بقوله فقدي الله فبق الله الدين انوا وهم اصل الايمان
بابه ورسوله محمدا المصدر تنبه وما حابه ايه من عند الله لنا اختلف
الدين او ثواب الكتاب فيه وكان اختلفتم الذي خوطب الله فيه ومدرك
له الدين اسوا بحرفونهم لاصابته الكعبه ضلوا عنها وقد فرضت
عليهم كالذي فرض علينا فاعلوا بها الست فقال صلى الله عليه وسلم
كل الاخر من الناس فون يريد انهم او ثواب الكتاب من قبلنا او اتيانا من
بعدهم وهو اليوم الذي اختلفوا فيه بعد ان الله له فليهور خدا وللنما
بعد ذلك الحمد جدا جدا جدا سلمه عن ابن ابي عمير

رى

عن عياض بن دينار الليثي قال سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث **حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق**
قال اخبرنا معمر بن الاعرج عن ابي صالح عن ابي هريرة فهدى الله الذين امنوا
لما اختلفوا فيه من الحق يادنه **قال قال النبي صلى الله عليه وسلم** الحق الاخرون
الاولون يوم القيمة **عن اول الناس** دخولوا الجنة **او ثروا** الثابتين
خلنا **واذينا** من بعدهم **هدانا** الله لما اختلفوا فيه من الحق **يادنه** هذا
اليوم الذي هدانا الله له **والناس** لنا فيه **شجع** عبد اليهود **وعبد** عبد
النصارى **وكان** مما اختلفوا فيه **ايضا** ما قال ابن رندويه **ما حنع** به يونس
ابن عبد الاعلى **قال اخبرنا** ابو بصير **قال قال ابن رندويه** قوله **هدى** الله الذين
امسوا للاسلام **واختلفوا** في الصلاة **فمنهم** من صلى الى المشرق **ومنهم** من
يصل الى بيت المقدس **هدانا** الله للقبلة **واختلفوا** في الصيام **فمنهم** من
يصوم بعض يوم **وبعضهم** بعض ليلة **هدانا** الله له **واختلفوا** في
يوم الجمعة **واخذت** اليهود السبت **واخذت** النصارى الاحد
فهدانا الله **واختلفوا** في ابراهيم فقالت اليهود **كان** يهوديا **وقالت**
النصارى **كان** نصرانيا **فراه** الله من ذلك **وجعله** حنيفا **المستمرا**
وما كان من المشركين الذين يدعونهم من اهل الشرك **واختلفوا** في عيسى
فجعلت اليهود **لقربه** **وجعلته** النصارى **هدانا** الله **لحقه** **فهدانا**
الذي **قال** **شاوره** **فهدانا** الله الذين امنوا **لما اختلفوا** فيه من الحق
يادنه **قال** **فكانت** **هدانا** الله **جل** **ثان** **الذين امنوا** **المجد** **وما**
جابه **لما اختلف** **مولا** **الاحراب** **من** **بنى** **اسرائيل** **الذين ادثوا** **الحجاب**
فيه **من** **الحق** **يادنه** **ان** **نؤمن** **لاضاه** **ما كان** **عليه** **من** **الحق** **من** **كان** **قبيل**
المختلفين **الذين وصف** **الله** **صفتهم** **في** **سوره** **الايه** **اذ** **كانوا** **امه** **واحد**
وذلك **هو** **دين** **ابراهيم** **الحنيف** **المسلم** **خليل** **الرحمن** **نهار** **واينزل** **الله**

وسئلوا وصمهم به ربهم لكونوا شهداء على الناس فاخذت
عن عمار بن الحسن فاخبره عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع قدرا
انه الدين امنوا لما اختلفوا فيه فهداهم الله عند الاختلاف انتم
اقاموا على ما خات به الرسل قبل الا اختلاف اقاموا على الاله لا امر
بهم وحصه وعبادته لا شريك له واقام الصلاة واتوا الزكاة
فاقاموا على الامر الاول الذي كان قبل الاختلاف واعتزلوا الاحل
فكانوا شهداء على الناس يوم القيمة كانوا شهداء على قوم نوح وقوم
مود وقوم صالح وقوم شعيب والفرعونان وسلم قد بلغهم وانهم
كذبوا رسلكم وهي في قرآه اى من كعب وليكونوا شهداء على الناس
يوم القيمة والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فان ابو العالين
يقول في هذه الاية المخرج من الشبهات والضلال والفتن
حسب موسى بن مهران فاخبره عمر بن حماد قال اخبرنا اسباط
عن السدي يهدى الله الدين امنوا لما اختلفوا فيه يقول
اختلف الكفار فيه فهدى الله الدين امنوا للمؤمنين ذلك وى في
قراه ابن مسعود فهدى الله الدين امنوا لما اختلفوا عنه عن
الاسلام واما قول الله بانه فانه يعنى جل شاناه بعله بهم
عامدا لهم وقد بينا معنى الاذن اذ كان معنى العلم وغير
هذا الموضع ما اعنى عن اعادته هاهنا **هـ** واما قول
والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم فانه يعنى به والله يهدى
من يشاء من خلقه فيرشده الى الطريق القويم على الحق الذي لا يخرج
فيه فهدى الله الدين امنوا الحمد صل الله عليه وسلم لما اختلف الذين
ادبوا الكتاب فيه بعينهم فسلكهم لاصابه الحق والصواب
فيه وفي هذه الاية البيان الواضح عما صحه مما قاله اهل الحق من ان

كل بعه عباد في دينهم اودنام فمن الله جل وعرفان قال لنا ابا بل ومنا
مع قوله هذا الا الذين امنوا لما اختلفوا فيه امدام للمؤمنين مداهم
للاختلاف فان كان مداهم للاختلاف فانما اختلفوا وان كان مداهم للمؤمنين
فكيف قيل هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه قيل ان ذلك على
عرا لوجه الذي ذهبت اليه وانما معنى ذلك هدى الله الذين امنوا للمؤمنين
فما اختلف فيه من كتاب الله الذين اوتوه فكم مداهم بعضهم وثبت على
الحق والصواب فيه بعضهم وهم اصل التوراه الذين يدعونهم هدى الله
للمؤمنين مما يدلونوا وخرقوا الذين امنوا من امة محمد صلى الله عليه وسلم
قال ابو جعفر فان اشكل ما دلنا على ادي عقله فقال وكيف يجوز
ان يكون ذلك كما قلت ومن انما هي باب الله في الحق واللام في قوله
لما اختلفوا فيه وانت تقول اللام في الحق ومن في الاختلاف بين السائل
الذي يتاوله فتعده مقولوا قائل ذلك في لام العري موجود مستفيض
والله انما حاطهم بمنظمتهم من ذلك قوله الشاعر
• كانت روضة ما سقر كما كان الريا روضة الرحم • وانما الرحم روضة
الريا وكان اللاحره ان السراج للرحم مفرح على به العسر اذ اما تجهم
وانما السراج الذي يحلى بالعين لا العين بالسراج وورد قوله
بعضهم ان معنى قوله هدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من
الحق ان اصل البيت الاول اختلفوا فكل بعضهم بجانب بعض وهي كل
من عنده هدى الله اصل الايمان محمد للضدين جميعه وذلك
قوله عمر الاول اصح العولين لانه انما اخرجوا لاختلافهم في كتاب واحد

العوا في اول قوله عري
اه سراجها الحق في اول
من الدين حيز وطلبهم بجانب

والفهر او وارتوا من يقول الرسول الدين

امنوا معه من خطابه الا ان يرد

اما قول ام حسم كانه اسفهم تام في انشا الم سلمه حرف
استفهام لم يسوق ك كلام موه منقول ولولم يكن منه كلام يكون
به متصلا وكان انشا لم يكن الا حرف من حرف الاستفهام لان
قايله لو قال انشا كلام الاحرام عندك احوك لان بالامام المعنى
له ولكن لو قال انت رجل مثل بقولك ام عندك اخول يهرك
كاز مصبيا وقد سنا بعض هذا المعنى فيما مضى من كتابنا هذا
بانه اللفظ يد عن اعادته فعني الكلام ام حسم انتم ايها المؤمنون
بالله ورسلك يدخلون كنه ولم يصلم مثل ما اصاب من قبلهم من
اتباع الانبياء والرسول من الشرايد والخن والاختيار قبلتوا
بما استلوا واجتروا به من الباسا والهر او هو سده الحاحه
والفاقة والهر او هي اهل والاصاب ولم ير لوار الزاهم
يعني ولم يصم من اعلام من اخوف والرعب سده وحمد
حتى ينطق القوم نصر الله اياكم فيقولون مني الله ناصرنا ام حسم
الله ان نصر منهم ذنوب وانهم عليهم عيا عدوهم ومطهرهم عليه
فخر لهم ما وعدهم واعلانهم واطقنا حرب الدين هزوا ومنه
الابه فيما يزعم اصل التا وبل سرت يوم الحمد وحسب المؤمنون
ما لنوا من سده الحمد من حرف الاحراب وسده ادا البرد

وصوق العيس الذي كما نواينه يوم يدسول
الله جل وعز للموسى من اصحاب رسول الله صل الله عليه وسلم بانها
القل امنا اذ رواه الله عليه اذ صاحب جنود فارسلنا
عليهم دعانا الي قول سده ادا ولقت الانصار وبلغت القلوب

اكناحيد ويطون بالله الطون
فناكنا سائل المؤمنين وزلزلوا
وللرا لا شديدا ان

ذليل

رات منو الله يوم انكرف

حسني موسى بن عمرو

قال حديث عمرو قال حديث

اساطع عن السدي ام حبيم ان

تدخلوا اكنه ولما يابم مثل

الذين حلوا من قبلكم مسكتهم

الاساد الصرا وازلزلوا

قال اصا بعد هذا

يوم الاحزاب حي قال

قال لهم فما وعدنا الله ورسوله

الا عرورا حديث

احسن بن يحيى قال

احبا عبد الرزاق قال

احبا محمد عرفت انه

في قوله ولما يابم مثل

الذين حلوا من قبلكم

مسكتهم الباسا والصرا

وزلزلوا

قال مع مع مع

قال برقت في يوم الاحزاب اذ مات رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
بلا وحصرها نواذ قال الله جل وعز وبلغت القلوب الحناجر
وامسا قولها ولما بانكم فان عامدا من اهل العربية تنا ولونه بمعنى
ولم يبانكم ويرغمون انما اصله وحشو ودرست القول في ما التي
ببمعها اهل العربية صله ما حكما في غير هذا الموضع بما المعنى عن
اعادته وامسا معنى قوله مثل الذين خلوا من قبلك فانه يعني
شبه الذين خلوا فمضوا قبلك وقد ذلك في غير هذا الموضع على
ان المثل الشبه ونحو الذي قلنا في ذلك قال اهل السوادك

در في اذات حسب

عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال سمعنا قول الله ام
حسبتم ان يتركوا الجنة ولما ابتلوا بقول ولما نال مثل الذين
خلوا من قبلك يقول سنن الذين خلوا من قبلك مستهم الباسا والضرا
وزلزلوا • حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا حجاج
عن عبد الملك بن حريص قال قال قول الرسول الذين امنوا
قال ابو خريم واعلمهم بالله • وفي قوله حتى يقول الرسول جهنم
من القراه الرفع والنصب ثم رفع بقول فانه لما كان محسب في موضعه
فعل ابطال عمل حتى فيها لا حتى غير عاملة في فعل وانما تعقل في فعل
وادا بعد ما فعل وكان الذي بعد ما يفعل وهو ما در فعل فرفع
منه وكان ما قبلها من الفعل عن منطاول والنصب من كلام العرب
حينئذ الرفع في يفعل وابطال عمل حتى عنه وذلك في
القابل تحت ال فلان حتى اضربه والرفع هو الهمام الصحيح في اضربه
اذا ارادت الله حتى ضربته اذا كان الضرب قد كان وقد ع
منه وكان العمام غير مطاير المد فاما اذا كان ما قبل حتى

من الفعل على لفظ فعل متظاول لده وما بعد ما من الفعل
على لفظ غير متظاول معص بالصحة من الكلام نصب يفعل واعمال
حتى وذلك نحو قول القائل ما زال فلان يظلمك حتى يملك
ويجعل يظلمك حتى يثبتك فالصحة من الكلام الذي لا يفتح عينه
النصب حتى قال الشاعر

مطوت بهم حتى تكل مطهم وحتى احياد ما يقدرن بارسان
نصب تكل والفعل الذي بعد حتى قاصر لان الذي قبلها من المطو
متظاول والعوض من الفراه اذ كان ذلك كذلك وزلزلوا حتى
يقول الرسول نصب يقول اذ كانت الزلزلة فعلا متظاولا ولا مثل
المطر بالابل وانما الزلزلة في هذا الموضع الخوف من العدو
لا زلزلة الارض فلذلك كانت متظاوله وان النصب في يقول وان
كان معنى فعل الصبح واحد من الرفع فيه

القول في ما يدل قول
سئل من اذا سمعون قالها اسفتم
من حمر فلرا اذن والاف من الساجي
والمساكين وان السيل وما سئل
من خير قال الله به علمه

بعد ذلك جعل ثناء بسلك اصحابك يا محمد اي شي سمعوا من
اموالهم فيصدقون به وعيا من يتفقونه وصما يتفقونه وصدقون
فقل لهم ما انفقتم من اموالكم وتصدقتم به فانفقوه وصدقوا به واحملوه
لا يابم وانها تلم واقر بكم ولليتامى منكم والمستاكين من السبل فانتم
ما تاتوا من خير وتصغوه اليهم فان الله به علمه ويؤمن به
من يوقم احورم عليه يوم القيمة وللمسلم عيا ما اطعمتم واحصا

عليه والخير الذي قال **ج** لسانه في قوله قل ما اتقنتم
من حرموه المال الذي سأل رسول الله ص الله عليه وسلم أصحابه
من النفقة منه فاحاط بهم الله عنه بما اجابكم به في هذه الآية وفي قوله
فاذا اوجهان من الاعراب احدهما ان يكون ماذا بمعنى اي شئ فيكون
نصباً بقوله يفتقون صلوات معي الكلام حينئذ يسألونك اي شئ
يسمعون ولا يصب يسألونك والآخر منهما الرفع وللرفع في ذلك
وجهاان احدهما ان يكون في الذي مع ما معي الذي مرفوع ما تداد وانما
ويسمون من صلة اذا قال العرب قد قيل ذواتها قال الشاعر
••• عدى من العباد على امان امنت وهذا حمل على طلوس •••
وهل من صلة هذا حملوننا ويل الكلام حينئذ يسألونك ما الذي
يفتقون والآخر من وجهي الرفع ان يكون ماذا بمعنى اي شئ مرفوع ما اذا وان
كان قوله يفتقون وانما عليه اذ كان العامل فيه وهو يفتقون لا
يصلح تقدمه قبله وذلك ان الاستنمام لا يحور تقدم الفعل فيه
بقل حرف الاستنمام كما قال **المتلون** •••
الاسرار الزامادامحا وان احد مقتضى ام مبدل وباطل •••
و كما قال **الآخر** •••
وهالوا عروها النازل من منا وما كل من بعشي منا انا عارف
مرفوع كل ولم ينصبه بعارفا اذ كان معنى قوله ما كل من بعشي
منا انا عارف محودا معروفة من بعشي منا عارفا مع ما احد
صحة الآية نزلت فيها ذكر بولت قبل ان يعرف الله رفاه في الاموال
در مر قال ذلك **ح** صلح موسى
ابن مرون قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اشباط بن عبد الله
بشارتك ما قال يفتقون قل ما اتقنتم من خير فللوالدين والاخرين

قال يوم تركت هذه الأعمال من زكاه وسمى النفقة ينفقها الرجل على
اهله والصدقة يصدق بها فقسمتها الزكاه و صدقة الفسح
قال حدثنا الحسين قال حدثني حماد قال قال ابن جرير قال المومنون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضعون اموالهم وتركوا يسئلونك
فماذا ينفقون قل ما انفقتم من حرم فلكم والدين والاقربى واليتامى
والسائلين وابن السبيل فذلك النفقة من النكاح والزكاه سوى ذلك
كله قال وقال كما مدوا او انا فقام في ذلك ما انفقتم من خير
فلله الدين وما اذرعها و صدقة محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو عامر
قال حدثني عيسى قال سمعت ابن ابي عمير يقول ان الله يسئلونك ما
ذا ينفقون قال سالوه فقام في ذلك فلكم والدين والاقربى وما
ذكر معها و صدقة موسى قال اجزأ ابن وهب قال قال ابن زيد
وساله عن قول الله قل ما انفقتم من حرم فلكم والدين والاقربى قال
هذا من النوازل قال يقولون احببنا من غيرهم وهذا الذي قاله
السدي من انه لم يكن يوم تركت هذه الامور زكاه وانما كان نفقة
ينفقها الرجل على اهله وصدقة يصدق بها ثم سميتها الزكاه
قول يمكن ان يكون قال يمكن غيره ولا دلالة في الامة على صحة
ما قال لانه يمكن ان يكون قول الله قل ما انفقتم من حرم فلكم والدين
والاقربى الآية حثا من الله جل ثناؤه على الانتفاء عما من كانت
تبعته واحتمت من الاما والانهات والادنا ومن سمى معهم في هذه
الآية وبعينها من الله عباد مواضع النفل التي تعرف فيها
النفقات قال في الزكاة الاخرى والى المال عما حبه دورى القرى
واليتامى والمساکين وابن السبيل والسائلين في الرقاب واقام
الصلاة والى الرضا وهذا القول يرد في قوله ابن جرير

الذي حكيناها وودعنا معنى المسكنه و من انزل السبيل فها معي فاعني
ذلك عزاء عاده فها معنا
القول في ما ذكرنا في عده

كنت عليكم الفتن

لكني بذلك جيل ثناؤك كنت عليكم القتال ورض عليكم القتال يعني
قتال المشركين وهو كرم لكم واختلف اهل العلم في الذين غنوا عن
القتال فقال بعضهم عن ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم خاصه دون غيرهم **دله في**
حدثنا ابي عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
فان اصوات غنوا قلت له كنت عليكم القتال وهو كرم لكم او احب
العرو عيا الناس من اصحابها قال لا كنت عيا اولاد حمد **دله**
محمد بن ابي عبد الله بن معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق الفزاري
قال سالت الاوزاعي عن قول الله عز وجل كنت عليكم القتال وهو كرم
لكم او احب العرو عيا الناس كرم فقال لا اعلمه ولكن لا ينبغي للائمه
والعامه تركه فاما الرجل في حاحه نفسه فلاه **دله**
احرون هو عيا احمد حتى يقوم بغيره تمامه الكفايه فيسقط
فرضه لك حينئذ عن باقي المسلمين كما اصلاه عيا الكفايه وودفن
الموتى وعسلهم وهدا قول عامه علماء المسلمين وذلك
هو الصواب عندنا لاجماع الحكماء على ذلك **دله**
جل وعز فضل الله الهام بدر ما موافق وانفسهم في القاعدتين
درجه وهداه عدله احسن فاجربا ثنا وان الفضل للمجاهدين
ران لهم وللقاتل من الحسن ولو كان القاعدون مصيحين فرضا
لان لهم السوي لا احسنه **دله** احرون هو فرض واجب

على المسلمين الى تمام الشاعره **ذكر قول** ذلك
حدثه حسين بن مسير قال حدثنا روح بن عماره عن ابن جريح
عن اود بن ابي عمير قال قلت لسعيد بن المسيب فدا علم ان العبد يهاب
على الناس فصكت ودا علم ان لو اكرها قلت ليس يا ودا معنا فيما
مفغ معني قولك كت ما فيه الكفايه
القول في ما يدل قولك عزذله

ويعناه **ذكر قول**
بغني بذلك جلتان وهو دونه لم يقل ذلك الفاء مد لاله قولك
كه لم عليه قال **ذكر قول** وسئل العره • وهو الذي قلنا في
ذلك روى عن عطاء بن ابي ربه **ذكر قول**

حدثنا القاسم قال حدثنا الحسن قال حدثنا حجاج بن عمار بن جريح
عن عطاء بن ابي ربه وهو قوله لم قال كرها اللم جيد واللم بالضم
هو ما حمل الرجل نفسه عليه من غير اكره احد لياه عليه وال كرهه
بفتح الالف هو ما حمل عليه غيره فادخله عليه لهنا ومحمل عنه
هذا القول معاد مسلم • **ذكر قول** حله المنع قال حدثنا اسحق
قال حدثنا عبد الله بن ابي حجاج عن معاذ بن مسلم قال اللم المشقه
والله الاجبار ودكا بعض اهل العره نول
الكره والكره لغتان بمعنى واحد مثل الغسل والغسل والضعف
والضعف والرتب والرتب وقال بعضهم اللم بفتح الالف
مصدر اسم واللم بفتحها مصدر

القول في ما يدل قولك عزذله
وحي ان ابو شاويه عن ابن ابي عمير
ان يروى في ما يدل قولك عزذله

يعني بذلك جلتنا و لا تتركوا القتال فانكم لعلمكم ان تتركوه
وهو خير لكم ولا تحبوا ترك الجهاد فلعلمكم ان تحبوه وتركوه
شرككم . فاحمد موسى بن هارون قال حدثنا عمرو
ازحماد قال حدثنا اسباط عن السدي كنت على القتال
وهو كذا لم وعسى ان تتركوه شأ وهو خير لكم وعسى ان تحبوه
سأوسر لكم وذلك لان المسلمين كرهوا القتال فقال
عنى ان تتركوه شأ وهو خير لكم بقول ان القتال العينه والظهور
والشهاى ولكم يصبوا العود الا يطهروا عيا المشركين ولا
تسشهدوا اولاد صبيوا شيئا . احمد بن محمد بن اسلم
قال احمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي
هاشم الجعفي قال اخبرني عن ابيه قال قال ابن عباس كنت
رف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عباس ارض عن الله عما
قدر وان كان خلاف هواك فانه مثبت في كتاب الله فقلت يا رسول الله
فان وقد قلت القرآن قال عسى ان تتركوه شأ وهو خير
لم وعسى ان تحبوه شأ وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون

القول في ما روي في قوله عسى ان تتركوه
والله يعلم وانتم لا تعلمون

يعني بذلك جلتنا و الله يعلم ما هو خير لكم مما هو شر لكم
ولا تتركوه ما ثبت عليكم من جهاد عدوك وقال ابن ابي عمير
قال في العلم ان قتالكم امامه هو خير لكم في عاجلكم ومعادكم
وتترككم قتالكم شر لكم والله يعلم ما اظلم بكم من ذلك
عاجلكم ومعادكم وتترككم في قتال من كرهه
القول في ما روي في قوله عسى

لسلوك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كفر وصد عن سبيل الله
وكفر به والشهر الحرام واحراج امله
منه البر عبد الله والقسمه البر للقتال

يعنى ملك حل فانه يسلك بايجلا صحابك عن الشهر الحرام وذلك
رجب عرف قتال فيه وخصم القتال عيا معنى بكرير عن علمه
وكذلك كانت فراه عمدا الله من مسعود فيما ذكر لنا وقد حدثت
عن علي بن الحسن قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
قوله لسلوك عن الشهر الحرام قتال فيه قال يقول
لسلوك عن قتال فيه قال وذلك ما رواها عن قتال فيه
قال ابو جعفر قل يا محمد قتال فيه يعنى الشهر الحرام
شهر ابي عظيم عبد الله استجلاله وسفك الدماء ومعنى قوله
قتال فيه قل القتال فيه كبير **حدثنا ابو الهيثم قال**
حدثنا مبارك بن سعيد قال حدثنا خالد بن حسن بن ميسر
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله كتب عليكم القتال وهو
كراهة قال سمعنا قالوا سمعنا واطعنا وهدانا قوله
لا معنى له لان نفع الاحكام من قتل الله حيا وعرا لمن قتل
العباد وقوله قالوا سمعنا واطعنا خبر من الله عن
عبادة المؤمنين وانهم قالوا لا نسمع منه وانما قال قل قتال
فيه كسر لان العرب كانت تفرع منه الاسنة فلقى الرجل قاتل
اسمه او احد فيه فلا يلقى تعظيما له وتسميه مصر الامم
لسلوك اصوات السلاح وبعده منه **حدثنا ابو جعفر**
عن عبد الله بن عبد الحكم المصنف **حدثنا شعيب بن الليث**

فاحسب اللبث فاحسب ابن الرزق عن جابر قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر في الشهر الحرام الا ان
يعزى او يعروا حتى اد احره لك امام حتى تسبح وتقول
حل ثاب وصد عن سبيل الله ومعنى الصد عن الشيء المنع
منه والرفع عنه ومنه قيل صد فلان بوجهه عن فلان اذا
اعرض عنه فممنعه من النظر اليه وقوله ولقرنه يعنى
ولقرنه بالله والباية به عائد على اسم الله الذي في سبيل الله
وتناول الكلام وصد عن سبيل الله ولقرنه وعن المسجد الحرام
واحراج اهل المسجرات الحرام وهم اهل روكاه البر عند الله من
القتال في الشهر الحرام فالصد عن سبيل الله مرفوع بقوله
اكر عند الله وقوله واحراج اهل الله منه عطيت على الصد
م ابتد الخبير عن الفتنه فقال والفتنه اكر من القتل يعنى
الشر ما هو اعظم واكر من القتل يعنى من قبل ابن اكر من الذي
استكروم قتله في الشهر الحرام وقد كان بعض اهل العرسه
سما ان يقولوا والمسجرات الحرام معطوف على القتال وان
معناه تسلونك عن الشهر الحرام عزوتك فيه وعن المسجد
الحرام فقال الله حل ثاب واحراج اهل المسجد اكر عند الله
من القتال في الشهر الحرام وهذا القول مع حروجه من اقول
اهل العلم قوله لا رجه له لان اليوم لم يكونوا في ذلك
من عظم ما انا المشرقين في المسلمين في احرام اياهم من
منارهم فلهذا نجدت اهل ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن احراج المسجرات اياهم من منارهم وسئل ذلك كان لهم
يحل ليردع ذلك عليهم احد من المسلمين فلهذا انهم سألوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك وادان ذلك كذلك ولم يكن اليوم
سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمار كانوا يحمله فارتبهم
في امر قتل ابن الحنظلي اذا دعوا ان قال له من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل في السهرا اكرام فسألو اعزازهم لا وسابهم في حقه
فاما اخراج المشركين اهل الاستسلام من المسجد اكرام فلم يكن فيهم
احد شاكاهه كان ظالم منهم لم يفسلوا عنه ولا خلاف من اهل
التاويل جميعا ان هذه الامة بولت بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سب قتل ابن الحنظلي وقائله

ذكر الرواية عن قاتل ذلك

حدثنا ابن حبان قال حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق قال حدثني
الزهري عن يونس بن عروة عن الربيع قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن جحش في رجب مقفله من بدر الاول وبعث معه
ثمانية وسط من المهاجرين ليس فيهم من الاثني عشر احد وكتب له
كفانا وامر ان لا ينظر منه حتى يهتروا من لم ينظر منه فمضى لما امره
ولا سكره من اصحابه احد وكان اصحاب عبد الله بن جحش من
المهاجرين لم يبق عبد ستمس ابو جندب من ربيعة ومن بني امية
ابن عبد سمس ثم من خلفائهم عبد الله بن جحش من رباب وهو امير
اليوم وعكاسه بن محسن من جرثومة احد بني اسد حرمه ومن
من نوافل بن عبد مناف بن عذوان حليف له ومن بني زهير
ابن كلاب سعد بن كلاب وقاص ومن بني عبد بن جحش حليف
لم وقادته عبد الله بن عبد مناه من عزم بن بعلبة بن ربوع بن حنظلة
وخالد بن زيد بن جحش حليف له ومن بني الحنظلية
ابن سهيل بن السهال بن اسار عبد الله بن جحش من صحابة

و بظرفه فادافه ادا حضرت في قلوبهم هذا في حثي نزل بحله من
ملكه والطايف فتروصدتها و نشا و تعلم لنا من اخبارهم فلما
بصر عبد الله بن جحش في الباب قال سمع وطاعة ثم قال لا صحابه
فلا امرني رسول الله صل الله عليه وسلم ان اصحبا لعله عله فارصد
بها فترشاه اتيه منهم كبر وقد نها في ان استلهم احد منهم
فمن كان منكم يريد الشهادة ويرعب فيها قلبين تطلق ومن ذك
فليس حثي ما انا الخاضع لامر رسول الله صل الله عليه وسلم فمضى ومضى
اصحابه معه فلم يخلف عنه احد وسلك على الحجاز حتى ادا اذان
بعون قوف الفرع فقال له بخان اصل سعد بن ابي وقاص وعنه
ابن عذوان بعرا لها ما علمه بعفنا به فكلنا عليه في طلبه
ومضى عبد الله بن جحش وبقية اصحابه حتى نزل بحله فموت به عبيد
لدرس محل ومبا وادما وثمان من تجاره قرش فيها منهم عبيد
ابن الحفص وعثمان بن عبد الله بن المغيرة واحمد بن عبد الله بن
المغيرة المحرور ميان واكلم بن نسيان مولى هشام بن المغيرة فلما رآهم
القوم هابوهم وقد تروا وادسا منهم فاشرف لهم عثمان بن محسن
وقده ان حلق راسه فلما رآه اموا واولوا اعمارا ولا باس غلنا منهم
ونشا ورا اليوم فهم وذلك في احربوم من حادي فقال
اليوم والله لئن تركم القوم هذه الليلة لمدخلن احرم فليمتحن
منكم وليس قتلتموهم لقتلتم في الشهر اكرام فردد القوم فحسبوا
الاقدام عليهم لم يسمعوا عليهم وجمعوا على قتل من قدروا عليه
منهم واحدا منهم درما واقدس عثمان بن عبد الله الميم عمرو بن اكرمي
فسيب فسله واستشا سر عثمان بن عبد الله واكلم بن نسيان واقلت
يوقل بن عبد الله فاعزمهم وقتل عبد الله بن جحش واصحابه بالعبير

صراه وقدم

والاسيرين حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدنه
قال وقد ذكر بعض العلماء عن الحسن بن عبد الله بن محمد قال
لا صحابه ان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من الحسن وذلك
قبل ان يدخل الحسن من العتاق فعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن العير وسمي سائر بها من اصحابه فلما قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما امرت ببعال في الشهر الحرام موقف العير
والاسير وانى ان ياخذ من ذلك شئاً فلما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك سقط في ارضي القوم وطنوا انهم قد هلكوا وعلمهم
المسلمون انما صنعوا وقالوا الحمد لله من نعم ما لم نؤمر به وقائلتم
في الشهر الحرام ولم نؤمر به فقالوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهر الحرام فسفكوا فيه الدم واحرقوا فيه الاموال واسروا قتال
من يرد ذلك عليهم من المسلمين عن عائشة انما اصابوا ما اصابوا في
حادي وقالت يهود يهاون ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب بن مسعود واعدس عبد الله عمر وعمر بن الخطاب والحرمي
حيضت الحرب واعدس عبد الله وقتت الحرب ففعل الله عليهم
ذلك وهم فلما اكثر الناس في ذلك انزل الله جل وعز على رسوله
سبباً منك عن الشهر الحرام ما لم يبد اي عن قتال فيه قال صلى الله
عليه وسلم والقتل الكبر من القتل اي ان كنتم قتلتم في الشهر
الحرام فقد صدوكم عن سبيل الله مع اللفره وعن المشرك الحرام والحرام
عنه او انتم اهلكه وولاه الله من قتل من قتلتم منهم
والقتل الكبر من القتل اي قتلوا ما يقتلون المسلم عن كونه
حي يردون الى اللفره بعد اصابه وذلك كبر عبد الله من القليل
ولا يزالون يعالونكم حتى يردوكم عن ذلك ان استطاعوا اي من يفتنون

عيا اجبت ذلك واعظمه غير تاسر ولا تار عين فلما نزل القرآن هذا
من الامر وفتح الله عن المسلمين ما كانوا فيه من المشوق قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم العير والاعصرين ، حدى موسى
ابن هرون قال حدى عمر وكرم حماد قال حدى ابي ساطع عن
الاشدى فسألوا عن السها الحكم قال انه قل لما له كبير وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سره وقاتوا صبعه نذر عليهم
عبد الله بن محسن الاشدى ودهم عمار بن تاسر وواو حده بن عتبة
ابن ربيعة وسعد بن ابي وقاص وعنبه بن عمرو بن السلي حليف
لهم نوفل بن سميل بن سصاص وعامر بن مهران وواو بن عبد الله الس
حليف لعمر بن الخطاب ولقيت مع ابن محسن ثامنا وامر ان لا يفتراه
حتى نزل ملك فلما نزل سطر ملك فتح الاباب فاذا فيه ان سحر
حتى نزل بطن حمله فقال اصحابه من كان يريد الموت فليصم وليبصر
فابي موسى وما من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار وحلف
عنه سعد بن ابي وقاص وعنبه بن عمرو بن اصلا را حمله لهما فاني
عمران رطلبا ثما وسار ابن محسن الى بطن حمله فاذا هم بالحكم بن نسيان
وعبد الله بن المغيره والمعمر بن عثمان وعمر بن اكرم فاصلوا فاسروا
الحكم بن نسيان وعبد الله بن المعمر فاقتلت المعمر وقتل عمر بن
اكرم بن حمله واد بن عبد الله فكانت اول غنيمه عنهما انهما
بجد صلى الله عليه وسلم فلما رجوا الى المدينة بالاسيرين وما
عموا من الاموال اراد اهل مكة ان يقاتوا بالاشيرين فقال
الذي صلى الله عليه وسلم حتى ينظر ما فعل صاحبانا فلما رجع
سعد بن صاحبه فادى بالاسيرين بخر عليه المردون وقالوا الحمد
مزمع انه سيع طاعه الله وهو اول من استحل الشها اكرام وقتل

نوعى

فما حيا رحى فقال المسلمون انما سئلنا في حيا رحى وسئل في اول ليلة
من رحى واحليله من حيا رحى وعلم المسلمون سيوفهم حيا رحى رحى
فانزل الله حل وعمر بعمر اهل مكة فسلوا عن الشهر الحرام قتال
فيه قال قتال فيه كبير لا يحل وما صنعتهم انهم اتوا المشركين بالقتل من
الرمز القتل في الشهر الحرام حيا رحى كثيرتم بالله وسددتم عنه محروا واصحابه
واحراج اهل المسجد الحرام منه حيا رحى حيا رحى الكرم من القتل عند
الله والفتنة هي الشرك اعظم عند الله من القتل في الشهر الحرام
وذلك قول الله وسددتم عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واحراج
اهله منه الرع عند الله والقسم الرمز الفصل **حيا رحى**
محمد بن ابي الصعالي قال حدثنا المعمر بن سليمان التيمي عن ابيه
ابن حذيفة رجل عن ابي التزار حدثه عن حذيفة بن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه بعث رباطا بعث عليهم ابا عبيد بن جراح
احد لينطلق لكنه لم يصباه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث رباطا له فقال له عبد الله بن محضر وكتب له كتابا
وامر ان لا يقرأ الكتاب حتى يسلخ كذا وكذا ولا يقرأ من احد من اصحابك
على الير معك فلما قرأ الكتاب اسرع وقال **سبحا وظاعة**
لامر الله ورسوله فجمعهم الحمر وقرأ عليهم الكتاب فزع رجلان
ومضى بقية منهم فلبثوا اياما فقتلوا ولم يدروا ذلك اليوم من
رحى او من حيا رحى فقال المشركون للمسلمين فغلبتم كذا وكذا في الشهر
الحرام فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوا الحديث فانزل الله
عز وجل سلوا عن الشهر الحرام قتال فيه قال قتال فيه كبير وسدد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واحراج اهله منه **السر**
عند الله والشفقة اكبر من القتل والقسم هي الشرك وذلك

عن ابن ابي عمير قال كانوا في القرية والله ما قتله الا واحد فقال
ان كل حرام قد ولت وان يذن من اذنا فقد علمت **ح** حديث محمد
ابن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن عيسى بن ابي عمير عن محمد بن ابي
سليوب عن الشهر الحرام فقال فيه **قال** ان رجلا من بني
هم او سلمه النبي صلى الله عليه وسلم في شرته فربما من الحرام في محرم
حرام من الطائف الى مكة فربما نسلم ويقتله وكان من ربه ومحمد
عند فقتله في اهر يوم من جمادى الاخر واول يوم من رجب
فقال قريش في الشهر الحرام **ولما** عمرك فانزل الله جل وعز
فقال فيه كبير وصدر عن سبيل الله ولقوبه وصدر عن المسجد الحرام
واخراج اهله منه فهذا الكبر من قتل ابن كرمي والقتل كفر
بالله وعباده الا وتان الكبر من هذا الله **ح** حديث الحسن
ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر بن الزبير وعثمان بن ابي
عن مفسم مولى ابن عباس قال لا تقى واقتل عبد الله عمرو بن كرمي في
اول ليلة من رجب وهو يري انه حامي لقتله وهو اول قتيل من
المشركين بعد مكة ان المسلمين فقالوا انقتلوا في الشهر الحرام
فانزل الله سلوئلك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصدر
عن سبيل الله ولقوبه والمسجد الحرام بقول وصدر عن سبيل الله وكفر بالله
والمسجد الحرام وصدر عن المسجد الحرام واخراج اهله منه الكبر عند الله
من قتل عمرو بن كرمي والقتل بقول المشرك الذي اثم فيه الكبر من ذلك
العصا **قال** الرهبان وكان النبي صلى الله عليه وسلم **بها**
بما تحرم القتال في الشهر الحرام **ما** اجل بعد **ح** حديث محمد بن
قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابي عن ابن عباس
قوله يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وذلك

ان المشركين صدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وردوه عن المسجد في
شهر حرام ففتح الله على ابيهم في شهر حرام من العام المقتل فعاب
المشركون على رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال في شهر حرام فقال الله
جل وعز وصدق عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه
اكبر عند الله من القتل فيه وان محمد بعث سترته فلتوا عمرو بن الحفص
وهو مقتل من الطائيف في اول ليلة من جمادى واول ليلة من رجب
وان اصحاب محمد كانوا يطنون ان تلك الليلة من جمادى وكانت اول
رجب ولم شعروا فقتله رجل منهم واحدا من المشركين ارسلوا بعيره
بذلك فقال الله جل وعز لسوئك عن الشهر الحرام قتال يده قتل قتال
فيه كبير وعير ذلك اكبر منه صد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
واخراج اهله منه اخراج اهل المسجد الحرام الكرم الذي اصابك
محمد والشرك بالله اشدد . حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا ابو احمد
قال حدثنا شيبان عن خصين عن ابي مالك قال لما نزلت ميتلونك
عن الشهر الحرام قال فصل منه فلما قال فيه ليرال قول والعتة
المر من القتل استكبره فقال والعنة الشرك الذي ابره علمه ممنون
المر ما استكبرتم . حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا
عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن حميد بن ابي مالك الغفاري قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش في جيش فلحق
بأسا من المشركين سطن كبله والمسلمون يحسبون انه اخي يوم من
جمادى وهو اول يوم من رجب فقتل المسلمون ابن الحصري فقال
المشركون التسم ثم عموز اليم عموز الشهر الحرام والبلدا حرام وقد مسلم
في الشهر الحرام فانزل الله لسوئك عن الشهر الحرام قتال فيه القتل
المر عداه من الذي استكبرتم من قتل ابن الحصري والعتة التي انتم

عليها مقيمون يعني الشرك أكبر من القتل . حدث عن ثمار
قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن قتادة قال قال رسول الله
عليه وآله إن عبد الله التميمي عمرو بن الحفري من بني عذرة قتل
القتلة والحدود الحسين قال حدثني جريح عن ابن جريح قال قلت لقتل
قواته بس لولك عن الشهر الحرام قتال فيه فمن يركب قال لا ادري قال
ابن جريح وقال عكرمة ومجاهد في عمرو بن الحفري قال ابن جريح واخبرني ابن
كثير عن الحسن بن الربيع في ذلك الاثنا . حدثنا القاسم قال حدثنا
الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح قال قال مجاهد قل يا آل بيته
عن سبيل الله وكفرته والمسجد الحرام قال يقول صدر عن المسجد الحرام واخراج
اهله منه فكل هذا الكبير من قتل ابن الحفري والقتلة الروم من القتل كثر
بالله وعبادة الاوثان الروم من ذكركم . حدثنا الحسن بن
ابن ابي جريح قال سمعت ابا عبد الله يقول في الخبر ما عبد من سليمان
البايعون سمعت الفخاخ من مزاحم يقول يا آل بيته بس لولك عن
الشهر الحرام قتال فيه بل قتال فيه الكفران اصاب محمد صلى الله عليه
وسلم قتلوا ابن الحفري في الشهر الحرام فغير المشركون المسلمين بذلك
فقال الله قتال في الشهر الحرام كسر والبر من ذلك صدر عن سبيل الله
وكفرته واخراج اهل المسجد الحرام من المسجد الحرام وهذا الخبران
الذين ذكرناهما عن مجاهد والشيخان سليمان عن طبعه ما قلنا في رفع
به الصد وان راعه الله عند الله وما يولد من حجة ما روي في ذلك
عن ابن عباس وذلك على خطا من زعم انه من رفع عن علي بن ابي طالب
البيروني قال من زعم ان معناه وكبير صدر عن سبيل الله وورع الرب
قوله واخراج اهله منه أكبر عند الله خبر منقطع عما قبله مبتدأ
حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا مشيم قال اخبرنا اسحق بن سالم

عن الشيخ في قوله والفتنة اكبر من القتل والعنى به الكفر وحدث
بشهر معاد قال حدثنا كبريت قال حدثنا سعيد عن معاذ واهراج
اهله منه اكبر عند الله من ذلك غير المشركين باعمالهم السوء
فقال والفتنة اكبر من القتل اي الشكر بالله اكبر من القتل وممثل
الذي قلنا من السابق في ذلك روى عن ابن عباس ما حدثني محمد
سعد قال حدثني اي قال حدثني عبيد بن عمير قال حدثني عن ابن عباس
قال لما قتل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب في
احر ليله من جمادى واول ليله من رجب ارسل المشركون الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعيدونه بذلك فقال فيلوثك عن الشهر الحرام فقال
فيه قتل فيه كبير وعرف ذلك اكبر منه صد عن سبيل الله ولفه
به والمسجد الحرام واهراج اهله منه الكبر من الذي اصاب اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم **واما** اصل العرسه فانهم اختلفوا في
الذي ارتفع به قوله **وصد عن سبيل الله** فقال بعض نحوي الكوفيين
في رفعه وجها ان احدهما ان يكون الصدر وداعيا الكبير يرد قتل
القتال فيه كسر وصد عن سبيل الله وكفره وان شئت جعلت الصد
كبير ابره قتل القتال فيه كبير وكسر الصد عن سبيل الله والقرية
قال فخطا بعض الزايعي كلتا وتاليه وذلك انه اذا رفع الصد عظما
به عاير بغير تاويل الكلام قتل القتال في الشهر الحرام كسر وصد عن
سبيل الله وكفر بالله وذلك من التاويل خلاف ما عليه اصل الاسلام
جميعا لانه لم يترع احوان الله جعل القتال في الاشهر الحرام كفرا باب
كل ذلك عاير بان يترجم عاير على ان يعقل ما يقول ان يقول
وليف يجوز ان يقول ذلك لفظ صحبه والله جل شان يقول في اثر
ذلك واهراج اهله منه اكبر عند الله ولو كان الكلام عاير ما راه جازرا

لا يحل القتال الا في الاشهر الحرم لصدا لانه جعل القتال

فيه كبراً **دليل** **ذلك**

حديث القسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابي جريح عن
جماد قال قلت لعطاء مسلوبك عن اشهر الحرام قتال فيه قل قتال
فيه كبراً قلت ما هو اذ ذاك لا يحل لهم ان يعزوا اهل الشرك في الشهر
الحرام ثم يعزواهم بعد فيه تخلف في عطايا الله ما يحل للناس ان
يعزوا في اشهر الحرام ولا ان يقتلوا فيه وما سمعت قال
ولا يدعون الى الاسلام قبل ان يقتلوا ولا الى الكفرية ثم قال ذلك
والصواب من القول في ذلك ما قاله عطاء بن ميسرة من ان
الذي عرقتال المشركين في الاشهر الحرم منسوخ بقول الله جل ثناؤه ان
عنه الشهر عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات
والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كما ذبح فيهن جميعاً فما تقابلوكم كافة وانما قلنا ذلك
ناسخ لقوله سلبونك عن اشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير لتطامير الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عزا
بمولا ابن كعبين وبعثنا ما اطابت وارسل اباعامر الى اوطاس حرب
من هتأمن المشركين في بعض الاشهر الحرم وذلك في سؤال ولعصدي
الفتنة وهما من الاشهر الحرم مكان معلوماً بذلك لو كان القتال
فهم حراما والله معصية كان العبد الناس من فعله صلى الله عليه وسلم
واخرى ان جميع اهل العلم تسمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاستدفع ان معه الرضوان عيا فتال في مسكات في ذي القعدة وانما
صلى الله عليه وسلم انما دعى اصحابه النبا يومئذ لانه بلغه ان عتبان
ابن عوفان قتله المشركون اذ ارسله اليهم بما ارسله به من الرضا له فبايع

صلى الله عليه وسلم عيانا ساجدا القوم الحرب وكلمهم حتى رجع عثمان
 بالرسالة وحرى من النبي صلى الله عليه وسلم وقرش الصلح فكف عن
 حربهم حينئذ وقتالهم وكان ذلك في ذي القعدة وهو من الأشهر الحرام
 فاذا كان ذلك كذلك بين صحبه ما قلنا في قوله يستلونك عن
 الشهر الحرام قال فيه قال قتال منه كبر وانه منسوخ فان ظن ظان
 ان النبي عن القتال في الأشهر الحرام كان بعد استحلال النبي صلى الله عليه
 وآله لما وصفتنا من حروبه فقد ظن خطأ وذلك لمدته اعم قوله
 استلونك عن الشهر الحرام قتال فيه في امر عبد الله بن جحش واصحابه
 وكان ما كان من امرهم وامر العتيق الذي قتلوه وانزل الله في امير
 هذه الآية في اخر جمادى الاخرة من السنة الثانية من مقدم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة ومهجرة اليها وكانت وقعت حين الطائف
 في سوال من سنة ثمان من مقدمه المدينة ومهجرة اليها ومنها من

الذي ما لا يحق على احد العول ما زاد قوله

عرداء ولا يزالون يتنازلون حتى

يردوا عن صلح ان استنطا عوا

يعى تعالى ذكره ولا يزال مشركوا قريش يتنازلونكم حتى يردوكم عن دينكم
 ان قدروا عيادلك . كما حدى ابن حمدان حدى سلمه قال
 حدى ان سخط قال حدى اليهودي من يدور ومان عن عرو من الربيع
 ولا يزالون يتنازلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استنطا عوا اي منهم
 مهمون على احث ذلك واعطاه غير يابيين ولا نار عن يعى عني
 ان يفتتوا المسلمين عن دينهم حتى يردوهم الى اللفر كما كانوا يتعلون
 من قدروا عليه منهم قتل المحرمه حدى محمد بن عمرو قال حدى
 ابو عامر قال حدى عيسى عن ابي محم عن مجاهد في قوله الله

عرجل ولا زالون متالموم حتى يردوهم عن دنكم ان استظا عواقال

لغار قرشك القول في ما اول دوله مردد

ومن يولد مسلم عن دسه تمت

وهو فينا وليك حطت انا المهر

في الدنيا والاخره واولياك حطت

النار هم فيها خالدون

بعض بقوله طرباوه ومن يولد مسلم عن دسه مني مرجع منكم

عن دسه قال جبل ثناوه فاريد اعلم انار بها قصصا يعني بقوله

فاريد او جمع او من ذلك قيل استزد فلان حقه من فلان

اد الاستزجه منه وانما الطهر الضعيف في قوله يولد

لان لكم الفعل يتاكنه ما جرم واذا سكنت قال لقيت من ترك

الضعيف وقد ضعف ويدع وهي يتاكنه سا على التثنيه

والجمع وتولد تمت وهو في بقوله من مرجع عن دسه دس

الاسلام تمت وهو وعلا رده قبل ان يوب من قوم فهم

الدين حطت اعماله يعني بقوله حطت اعمالهم نطلت

وفهت ويطولها دهايت نواها ويطول الاخر عليها واخر

في دار الدنيا والاخره وقوله فاولياك حطت النار وهم

فيها خالدون يعني الذين ارتدوا عن دينهم فماتوا على كفرهم اهل

النار المخلدون فيها وانما جعلهم اهلها لانهم لا يخرجون منها

فهم سكانها والمقيمون فيها كما يقال هو لا امل عمله لدا يعني

سكانها المقيمون فيها ويعني بقوله هم فيها خالدون هم

فيها لا يثبون الى غير امد ولا يفسا بهون

القول في ما اول قوله مردد

ان الدين امرؤا والدين هما حرؤا

وحامدروا في سبيل الله والبايع

برحون رحمة الله والله غفور رحيم

تت ذلك حل بيان ان الدين صدقوا بالله او برسوله وما جاءه
وتقول والدين هما جزوا الدين بما حروا مساكه المشركين
في امصارهم ومخاودتهم في ديارهم فمحلوا عنهم وعن حوارهم
وبلادهم الى غيرها هجر لما اسقل عنه الى ما اسقل الله واصل
المهاجرين المفاعله من محرم الرجل الرجل للشحناء بلون بينهما
ثم يستعمل في كل من محرم شيئا لا مردية منه وانما سمي المهاجرين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرين لما وصفتنا
من محرمهم دورهم ومنازلهم كرامة منهم التزول من الطهر
المشركين في سلطانهم بحيث لا يامتون بسنتهم على انفسهم في
ديارهم الى الموضع الذي يامنون ذلك واما قوله وحاملوا
فانه يعني وقابلوا وحاربوا واصل المحامدة المفاعله من قول
الرجل قد حمد فلان اذا اذابه مستوق عليه محرم حمدانا اذا كان
المعمل من اس دل واحد منهما كما بر من صاحبه شدة وشقة قيل
فلان يحامد فلان العوار دل واحدهما فينعمل لقاحبه ما يحمد
ومشوق عليه فهو حامده محامده وحماذا واما سبيل الله وطر
دنه بمعنى قطعه اذا والدين يحاروا وحاهدوا في سبيل الله والدين
كولو امن سلطان اهل الشرك محرم لهم وكون منهم على ادنا قسم
وحاربوهم في دين الله ليدخلوه من فيه وقتلوا من في الله اولئك برحون
رحمة الله التي يطرحون ان رحمتهم الله يدوح لهم حبه فيقتل رحمته
اياهم والله عنذراي سائر ذنوب عبادك لغفور غمها مفصل

لقه

عليه بالرحمة وهذا الآية ايضا دلالة انها نزلت في عبد الله بن حنظل
واصحابه **ذكر من قال ذلك**

حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه انه حدثه
رجل عن ابي السوار حدثه عن حذبة بن عبد الله قال لما كان من امير
عبد الله بن حنظل واصحابه وامر ان الحفري مما كان قال بعض المسلمين
ان لم يكونوا اضابوا في سفرهم طنة قال ورد فليس لهم فيه اجر فان الله
ان الذين امنوا والذين هاجروا وحامدوا في سبيل الله اولئك هم
رحمة الله والله غفور رحيم **حدثنا ابن محمد بن حذبة**
عن ابن اسحق قال حدثني الرازي ومحمد بن عثمان بن عمرو بن الربيع
قال انزل الله عز وجل القرآن مما انزل من الامور وخرج الله عن المسلمين
في امر عبد الله بن حنظل واصحابه يعني في قتلهم ان الحفري فلما نزل عن
عبد الله بن حنظل واصحابه ما كانوا فيه حين نزل القرآن طعوا في الاجر
فقالوا يا رسول الله انقطع ان يكون لنا اجر وفضل فيما اجر
الهاجر من فانزل الله عز وجل فيهم ان الذين امنوا والذين هاجروا وحامدوا
في سبيل الله اولئك هم رحمة الله والله غفور رحيم فوصفهم الله من
ذلك على اعظم الرجاء **حدثنا بشر بن معاذ** قال حدثنا يزيد
قال حدثنا سعيد بن قتادة قال ان الله على اصحاب بيته صلى الله
عليه وسلم احسن الشان فقال ان الذين امنوا والذين هاجروا وحامدوا
في سبيل الله اولئك هم رحمة الله والله غفور رحيم فمولا خيار هذه
الامة ثم جعلهم الله اهل رحمة الله كما تشعرون وانه من رحمة الله
ومن خاف هربك **حدثنا ابن حنظل** عن ابي حنظل
عن ابيه عن الربيع بن سليمان قال ان الله عز وجل
سواء عن امر وامير بل فيهما

ثم كبير ومنافع للناس واثمها أكبر من ثمنها

بعض ذلك حل بناه وسلك اصحابك ما تجد عن الخمر وشربها والخمر
كل شراب حمر العقل فستره وعطى عليه وهو من قول
القبائل حمرت الانا اذا اعطيتهم وحمرا الرجل اذا دخل في الخمر
وقال يثوب في خمار الناس وعمازهم يراد به دخل في عرض الناس وقال
للصبي خامر امرعا مرأي استنري وما خامر العقل من داسر
في القه وعمره فهو خمر ومن ذلك ايضا حمار المراه وذلك لا يهاستر
راسها معطيه ومنه قال يثوب عن ابن الجراي مستخفنا كما قال
الحجاج في لامع العينان لا ياتي الخمره لوجه الارض وسنار السحر
ويصير وجهه لا ياتي الخمر لا ياتي مستخفنا ولا مشارقه ولا ان
طامه ابرامات وحيوش والعضبان جمع غناب وهي الرامات
واما المبيتر فانه المفضل من قول القبائل سرى بدر الامر اذا
وجب له وهو يسير في سرا ومبيتر او اياها سر الواجب بتداح
وجب ذلك ومناحه او بعد ذلك قيل للمنا سر وسير
كما قال الشاعر فيت كاشي سر عيين لعل بعد ما احلح الفواجا
وقال النابغه

او باسر ديب القراح وراسف باكلما الصدوق مخلصه

بعض الياسر القامير وقيل للثمار مبيتر وكان محامد يقول
فوما ولنا في ذلك حبر محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن محمد بن عمار بن محمد بن يسلم
عن الخمر والمسرك قال الثمار وانما سمي بالسر لثمنه اسر واحمره والبولك
صع دراودرا حبر محمد بن عمار قال حدثنا ابو عاصم قال
حدثنا سيفان عن بنت عن محمد بن عمار قال قال الثمار من المسرك حتى لعب

الصبيان بالحوزة . حدث محمد بن شاذان عن عبد الرحمن
 قال حدث سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص قال قال
 عبد الله ايام هذه الغاب الموسومة الي يدعون ذرا فانهم من
 المبير . حدث محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيب
 عن عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص مثله . حدثنا محمد بن المثنى
 قال حدثنا محمد بن ياقع قال حدثنا سفيان عن ابي يزيد بن ابي زياد عن ابي
 الاحوص عن عبد الله انه قال ايام هذه الغاب الم يذخر ذرا
 فانها من المبير . حدثنا محمد بن سفيان الثوري قال حدثنا علي
 ابن مسهر عن عاصم عن ابي سير بن ابي القاسم المبير . حدثنا ابن ابي عمير
 قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن محمد بن سيرين
 قال كل شيء له خطر اذ في خطر ابو عامر مثله فهو من المبير .
 حدثنا ابو الوليد بن عمار عن ابي عامر قال حدثنا علي بن مسهر عن
 عاصم عن محمد بن سيرين قال كل ثوب لم يلبس في اللعب بالنرد على الصائم
 والصباح والراثة جعلها الرجل في راسه . حدثنا ابن ابي عمير
 قال حدثنا حريز عن عاصم عن ابي سيرين قال كل ثوب لم يلبس فيه فادمن
 شرب او صباح او فنام فهو من المبير . حدثنا محمد بن عبد
 الاعلى قال حدثنا خالد بن ابي بكر قال حدثنا ابي شعيب عن ابي الحسن انه
 قال المبير القار . حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا المعتمر
 عن ابي عطاء بن روع عطاء قال لا تقرأ من انبير حتى نعب الصبيان
 باللغاب والحوزة . حدثنا ابن ابي عمير قال حدثنا عاصم عن
 عمرو بن عطاء عن سعيد بن ابي المبير القار . حدثنا يعقوب بن
 ابراهيم قال حدثنا عاصم قال انا عبد الملك بن عمير عن ابي الاحوص
 عن عبد الله انه قال ايام هذا من اللعين من حرمها ذرا فانها من

عن سعد بن عبد العزيم قال قال مكحول الميبر القنادة حبه
 الحسن بن محمد الدراج قال حدثنا العفيل بن سليمان وجماع بن
 الوليد عن موسى بن عفيفه عن نافع عن ابن عمر قال الميبر القنادة
 وامساقوله قل فيها ام كبير ومنافع للناس وانه يعني بذلك
 جل ثناؤه قل يا محمد لم يهايكس في الحجر والميبر ام كبير قال الام الميبر
 الذي فيها ما ذكر عن السدي في كتابه عن موسى بن مهران
 قال حدثنا عمر بن حماد قال حدثنا اساد عن السدي اما
 قوله فيها ام كبير فان ام الخير كان الرجل يترتب فيسكنه بنو دمي الناك
 وام الرجل الحجل ان يظلم الرجل فتمنع الحول ويظلمه حبه بن
 محمد بن داود قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا علي بن ابي بصير
 عن حماد بن عمار قال حدثنا اساد عن اساد بن اسد قال حدثنا
 علي بن داود قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن
 علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله قال قل فيها ام كبير يعني ما يقصر
 من الدين عهد من مشربها والدي هو اول تاويل الابه
 الام الكبر الذي ذكر الله جل ثناؤه انه في الحجر والميبر ما قاله
 السدي روال عقل شارب الحرا اذا سكر من مشربه اياما حتى
 يعرف عنه معرفة ربه وذلك اعظم الامام وذلك معنى قول ابن عباس
 ان شاء الله وامساق ما في الميبر مما فيه من الشغل به عن ذكر الله
 وعن الصلاة ووقوع العداوة والبغضاء بين المتأسرين بسببه
 كما وصف ذلك في رواية اخرى بقوله انما يريد الشيطان
 ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الحجر والميبر وتصدم عن ذكر الله
 ومن الصلاة وامساقوله ومنافع للناس فان سماع الحنيفة
 كانت اما ما قبل ذكرها وما يوصل اليه بشرها من اللذات كما قال

الميبر

الاعتق في صفتهم .

لنا من صحابنا جثت نفس وكابه وذكري هموم ما يجب اذاهما
وعند العتي طيب نفس وله ومال كثير عدد نشوا القسا

وذا قال حسن .

فمنز بها فتر كما ملوكا واسدا ما ينهزها اللثا .
واما ما مع الميسر فاصيبون به من اصبا الحزور و ذلك انهم
كاهوا يبا سرون على الحزور فاذا اقله الرجل منهم صاحبه يحجم انهم
اعتسار اعيا عدد القدرح وية ذلك يقول اعشى بن ثعلبة
• وحرور ايسار دعوت الى الهدا وسط طعنه احاف صلاها
دعو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل .

در حديثك

قال حديثك ابو عاصم قال حدثنا علي بن ابي رايي محم عمر محمد
قال المنافع منها وما يصيبون من الحزور . حديث موسى بن
هريرة قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا اسباط بن السندي
اما ما نفعنا فان منفعته اكرم لونه وعنه ومنفع الميسر فما يصيب
من القارة . حديث ابو عاصم الرفاعي قال حدثنا ابن ابي
راي عن ابي رايي محم عمر محمد قال حدثنا اسباط بن السندي
قال ايضا نفعنا مثل ان حرمنا . حديث عمار بن داود قال
حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن ابي سفيان عن ابي اسود
النخعي قال سمعت ابي اسود يقول سمعت ابا عبد الله اذا سرت ما
دامت القراه في فاه ذلك فزاه عظم اهل المدينة ومعهم اللوم
والصرير قال وما اتم لبيبا لبا معز قل في شربها هده والفسار
لهذا اكثر من الامام ان عظيم وقراه اخبرون من اهل مصر اللوم

والبعض قل فيهما ثم كبير بمعنى الكثير من الأتنام وكانهم راوا الالام بمعنى
الانام وان كان في اللفظ واحدا فوصفوا معناه من الكبر
واولى التراتب في ذلك الصواب فراه من فراه بالسائل فيهما
ثم ليس لإجماع جميعهم على قولهم وانما البر من نفعهما وقراءة بالياء
وبني ذلك دلالته على ان الذي وصف بالالام اولى من ذلك
ثم العظم والشموكا الكثير في العدد ولو كان الذي وصف به من ذلك
الكثير لقليل وانما الترم من نفعهما

العول في ما وسال قولهم

عرداه وانما البر من نفعهما

بمعنى ذلك عسركه والالام شرب منه والفقار لهذا اعظم واكثر
مضه عليهم من النفع الفاني متنا ووزنهما وانما كان ذلك كذلك لانهم
كانوا اذا سكروا وبث بعضهم على بعض وقاتل بعضهم بعضا واذا
ياسروا وقع بينهم منه بسببه الشرفا دام ذلك الى ما ياتهمون به
ونزلت هذه الاية في الخبر قبل ان يصرح بتخرجهما فاضاف الالام جلتان
اليهما وانما الالام باسبابهما اذ كان عن سببها حدث وقد
قال عدد من اصل التباريل معنى ذلك وانما بعد تخرجهما الترم من نفعهما
قبل تخرجهما ان

حدث من ذلك

حدث من خبر سعد قال حدثني عن ابي جهم قال حدثني عن ابي
عن ابن عباس وانما الكبر من نفعهما قال ما فنعها قبل الترم وانما
بعد ما حرقا • حدثني عن عمار قال حدثني ابي جهم
عن ابيه عن الربيع وما نفع للناس وانما الكبر من نفعهما من الالام فنع قبل
التخرم والالام بعد ما حرم • حدثني عن الحسن قال سمعت
ابا معاذ قال اخبرني عن سلمان قال سمعت ابا جهم يقول في قولهم

وانتهما اكبر من نفعهما يقول انهما بعد الحرم اكثر من نفعهما قبل
 التعميم . **حدث** علي بن داود **حدث** عبد الله بن صالح قال
 حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يدعي من الدنيا واليوم فيه الحرم
 يصيبون في فرجها اذا شربوا وما وانما احترنا ما قلنا في ذلك من
 التاويل لنوازل الاحبار وتطاميرها بل من نزلت من عمرة الحرة والمبشر
 فكان معلوما بذلك الام الذي ذكره الله في هذه الامة فاصافه الهما
 انما عني به الام الذي نحدث عن اسمها عينا ما وصفنا لا الاثم
 بعد التعميم . **در الاخبار الواردة في عمرة**

حدث احمد بن اسحق **حدث** ابو احمد قال **حدث** قيس بن
 سالم عن سعيد بن جبير قال لما نزلت بيئتوك عن الحرة والمبشر قل فيهما
 اثم كبير ومنافع للناس فكرهتها قوم لقولهم فيها اثم كبير وشرها
 قوم لقولهم ومنافع للناس حتى نزلت ما بها الذين آمنوا لا تقرؤا
 الصلاة واسم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال فكانوا يدعونها في حرس
 الصلاة وبشر بها في حرس الصلاة حتى نزلت انما الحرة والمبشر والاصاب
 والارام وحرس غسل الشيطان فاحتبوه فقال عمر صعد لك اليوم
 دنت بالمبشر . **حدث** محمد بن عمرو قال **حدث** ابو عامر قال **حدث** محمد
 بن ابي حميد عن ابي بويه المصري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول
 انزل الله عز وجل في الحجرات فكان اول ما نزل من الحرة والمبشر
 قبل نزل سورة البقرة **حدث** ابو اسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما بها الذين آمنوا لا تقرؤا الصلاة
 ولهم سكارى الامة قالوا رسول الله لا شرنا عند رب الصلاة قال ثم نزلت

انما الحجر والمسير والارضاب والادلام وحسن وعمل الشيطان الابه
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الحجرة حربة
ابن حمد قال حربة كحى نزل واصح قال حربة الحسن عن ريد الغزوى
عن علمه والحسن قال قال الله تعالى الذين امنوا لا يدروا الصلاة
وامم سكارى حتى يعلموا ما تقولون وسئلونك عن الحجر والمسير
قل فيهما ام كبير ومنايع للناس وانتمما اذير من نفعهما فسمعتهما
الايه التي في المائة فقال سألتها الذين امنوا انما الحجر والمسير
الايه ح حربة ابن سار قال حربة عبد الوهاب
قال حربة عوف عن ابي العيص ريد عن علي قال انزل الله عز وجل
في الحمر ثلاث مرات فاول ما انزل الله قال الله يسئلونك عن الحجر
والمسير قل فيهما ام كبير ومنايع للناس وانتمما اذير من نفعهما
قال سريه من المسلمين او من ساء الله منهم عبادك حتى شرب
رحلا فدخل في الصلاة فجعل يهرأ فلا يلا يدري عوف ما هو فأتى
الله عز وجل فبما نأيتها الذين امنوا لا يتربوا الصلاة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون فشرها من شرها منهم وجعلوا يتقونها
عند الصلاة حتى شرها فيما زعم ابو العيص رجل محجل بنوح
عيا قتلى بدر ح حى بالسلامة ام عمرو ومثل لك بعد وطلب السلام
• درسى اصطح بكر افان واث الموت بعد عن مننام
• وودنو المعج لوفدى بالف من رجال ابو سوام
• كاني بالطوى طوى بدر من السرى حلال بالشنام
• كاني بالطوى طوى بدر من القيان والكل الكرام
قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فحادر عما محررداه
من الفرع حتى انتهى اليه فلما عاينه الرجل ربع رسول الله صلى الله

علمه وسلم شيئا كان سدا ليضربه قال اعوذ بالله من غضب الله
ورسوله والله لا اطعمها ابدا فاتزل الله كرمها يا ايها الذين
امنوا انما الحمر والميسر التي تزل ههل انتم مشتهون فعال عمرون
الذئباب انتهينا انتهينا هـ **حدثنا** سفيان بن زكريع قال
حدثنا الحسن الادري عن ربهما عن سماك عن الشعبي قال
تزلت في الحمر اربع آيات لسلونك من الحمر والميسر فانهما ام تهم ومنافع
للناس من ربهما م برت تحدون منه سدا وروفا حسنا فشر بومما
م تزلت الاثنان في الماد انما الحمر والميسر والانقلاب بال قول
ههل انتم مشتهون هـ **حدثنا** موسى بن زعفران قال حدثنا عمر بن حماد
قال حدثنا اسباط عن السدي قال برت هذه الآية لسلونك عن
الحمر والميسر لانه فلم زالوا بذلك بسرونها حتى صنع عبد الرحمن بن
عوف طعاما فدعا ثمانية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
عائبا اي طالب فتراقل بها الكافرون ولم يبهها فاقول الله عسرة
وجل شدة في اخر الحما الذين اسوا لاندروا الصلاة وامن معاري
حتى تعلموا انها تقرون فكانت لهم مالا بسرونها من صلاة العدا
حتى يرتفع النهار او ينتصف المسكون الى صلاة الظهر وهم مصحون
م لا بسرونها حتى يعصروا العتمة وهي العشاء بسرونها حتى يصفى
الليل وساموا م يوموا الى الصلاة العم وقد صحوا فلم يزلوا بذلك
بشرونها حتى صنع سعد بن ابي وقاص طعاما فدعا ثمانية اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وجاء من الانصار فشق لهم واس بعير
ثم دناهم عليه فلما اكلوا وشربوا من الحمر سدا واحدا في الحديث
منهم سعد بن شق فغضب الانصار في ربع كفي الحمر فكتسه الف
سعد فاتزل الله تسع اشهر وكرمها وقال **الحمر والميسر**

والانصاف والارام الى قولها انهم مبهون . حدث
الحسن بن يحيى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال امرنا بمعتمر عن فتاه وعن
رجل عن محمد بن ابي قيس قال سئل عن ابي جعفر والميسر قال لما نزلت
هذه الآية شرها بعض الناس ونزلها بعض من تركها بعين من تركها في سورة
المائدة . حدث محمد بن عمرو قال حدثني ابي بصير قال حدثني
علي بن عمار بن جريح عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير قال هذا اول ما
عبدت به الجحيم . حدثني ابي بصير عن ابي بصير قال حدثني ابي بصير
قال حدثني ابي بصير عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير والميسر
قل فيهما ام كرم ومنافع لفتاير فدمهما الله ولم يحرمهما لما اراد ان
يلغ بهما من المدة والاهل يراون الله في سورة النساء استزمها لا
تمسوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وما امرت بها
حتى اذا حضرت الصلاة اذ مسكوا عنها فاذن الصدر عليهم حراما ثم
انزل الله جل وعز في سورة المائدة بعد عود الاحزاب يا ايها
الذين امنوا انما امرنا بالميسر الى ان تعلموا تغفلون فجاءت بها في هذه
الآية قليلا وكثيرا ما اسلمت منها وما لم يسر وليس للعرب
يوم يدعيها عجب الهم منها . وحدثني محمد بن ابي بصير
قال حدثني ابي بصير عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير
عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير
لما نزلت هذه الآية قال سئل عن ابي بصير قال سئل عن ابي بصير
تقدم في حرم الجحيم قال لم تزلت يا ايها الذين امنوا انتم امرت
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما سدتم به حرم الجحيم قال لم تزلت يا ايها الذين امنوا انما الجحيم
والميسر والانصاف والارام من غسل الشيطان واعتقبتوه

حدثنا محمد بن عبد الله قال . حدثنا يونس بن يعقوب قال
قال ابن ربيعة قوله . سئل عن الحرة الميسرة الآية كلها قال
سخت بلاه في شوق الثاير وما كذا الذي حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم
بوضيب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضربهم بذلك اولئانه لان بهما ذلك براه ولم يكن
حدا مسمى وهو حرة وقرا اما الحرة الميسرة الآية .

المول . ثم ما در با قول الله .

وأسئلونك ماذا ينفقون قل العفو

على من ذكره بدل . وسئلك يا محمد انك انك انك حتى يبيعهون من
اموالهم فيبعتون به فقل لهم يا محمد اذ انتم انتم انتم
اي ان التاويل في معنى العفو . هذا الموضع فقال بعضهم معناه

الفضل . ذكرهم في العفو

حدثنا عمرو بن علي الساسي قال حدثنا وبيع ح وحدثنا

ابن وكيع قال حدثنا اي عن ابن اي لسان عبد الحكم عن معمر عن ابن

عمر بن الخطاب قال العفو ما فضل عن امك . حدثنا سفيان قال

حدثنا يزيد قال حدثنا سعد بن عيسى قال العفو اي الفضل

حدثنا اسحق بن عمار قال احمر بن عبد الرزاق قال احمر بن عمار عن ابي

قال هو الفضل . حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا مسلم

قال احمر بن عبد الله بن عطاء في قوله قل العفو قال الفضل

حدثنا موسى بن مهران قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا

اسباط بن عبد الله قال العفو اموال الفضل . حدثنا يونس

بن يعقوب قال قال ابن ربيعة قوله يسئلونك ماذا ينفقون

قل العفو قال كان القوم يعجلون في كل يوم ما منه فان يصل ذلك

ذلك اليوم فضل عن العيال تصدقوا ودمون ولا تكون عنا لهم
حرعاً وصدقون به عيال الناس . حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
سليمان بن زياد قال حدثنا يونس بن الحسن في قوله ويسألونك ما
ذا ينفقون قل العفو قال هو الفضل فضل المال . وقال
أخرون معنى ذلك ما كان عفواً لا يمس عيالاً من نفقه أو تصدق به

دلالة ذلك حديث علي بن داود

قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن
إبراهيم بن عمار قال سألت أبا عبد الله عن قوله ما لا يمس من أموالهم
حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو عاصم عن عيسى بن جراح
عن طاووس بن كيسان قال سألت أبا عبد الله عن قوله ما لا يمس من أموالهم
قال ليس من كل شيء . وقال أخرون معنى ذلك
الوسط من النفقة ما لم يكن اسرافاً ولا اقتاراً

دلالة ذلك حديث محمد بن عمار

أبو زرعة قال حدثنا بشر بن المفضل عن عوف بن عبد الرحمن بن قيس
وسئلونك ما ذا ينفقون قل العفو بقول الأعمش قال حدثنا
إبراهيم بن حجاج عن ابن جريح قال سألت أبا عبد الله عن قوله ما لا يمس
من أموالهم قل العفو قال العفو في النفقة إلا ما لا يمس من أموالهم
فدسّل الناس . حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال
حدثنا حجاج عن ابن جريح قال سألت أبا عبد الله عن قوله ما لا يمس
من أموالهم قل العفو قال العفو ما لم يمسوا ولم يفتروا
في الحق قالوا وماذا العفو صدقة عن ظهر غنا . حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف بن عمرو

الحسن في قوله سألونك ماذا ينفقون قل العفو قال موالا
تجدهم لك . وقال أخرون معنى ذلك قل العفو
عنهم ما أنزل به من شيء قليلا وكثيرا .

دليل ذلك حديث محمد بن سعد
عن أبي جده عمي قال حدثني أبي عن ابن عباس ويطلبونك
ماذا ينفقون قل العفو يقول ما أنزل به من شيء قليل أو كثير
فأقبله منهم . وقال أخرون معنى ذلك ما طاب
من أموالكم دليل ذلك

حديث عن عمار قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله
ويطلبونك ماذا ينفقون قل العفو قال يقول الطيب منه
يقول أفضل مالا وأطيبه . حديث عن طاهر الخشن
قال حدثنا ابن أبي جعفر عن أبيه عن عرقم قال كان يقول العفو
الفضل يقول أفضل مالا . وقال أخرون

معنى ذلك الصدقة المفروضة دليل ذلك
حديث محمد بن سعد ورواه كل حدثني أبي قال حدثني عمي قال حدثني أبي عن
أبيه عن ابن عباس قال حدثنا أبو عاصم عن عيسى عن ابن أبي عمير
عن يسر بن سعد عن عيسى عن يسر عن مجاهد بن عبد شمس أبو عاصم قال
جاءه عن قول العفو قال الصدقة المفروضة . و أول سنة
الاقوان بالصواب قوله من قال معنى العفو الفضل من مال
الرجل عن أهله نفسه وأهله في موهم مالا لا بد لهم منه في ذلك هو
الذي نظمت به الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عالم في الصدقة وصدقة في حق البر .
دليل عن أخبار الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن مسلم قال حدثنا ابو عامر عن ابن عمه عن ابي عبد الله
عن ابي هريرة قال قال رسول الله عندى دينار قال انفقته
على نفسي قال عندى احر قال انفقته على اهلك قال
عندى احر قال انفقته على اولئك قال عندى احر قال فانت ابر
حدثنا محمد بن معمر المجراني قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا ابن جريح قال اخبرني ابو الربيع انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم فقيرا فليبد
بنفسه فان كان له فضل اطلبه امع نفسه بمن يقول
ثم ان رجلا فضلا بعد ذلك فليصدق على امره . حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا محمد بن اسحق عن
عامر بن عثمان عن محمود بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال
ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يفتنه من ذهب اصلها
في بعض المعادين فقال رسول الله حين من صدقة فوالله
ما اصحت املك غيرها فاعرض عنه فاتاه من ركنه الامر فقال
له مثل ذلك فاعرض عنه ثم اتاه من ركنه الا يتر فقال له
مثل ذلك فاعرض عنه ثم قال له مثل ذلك فقال لها انها معصية
فاخذ منها حرفة بها حرفة لو اصابه لشيء او عزم قال
يحيى احمد بن عماله كله يتصدق به ويحلس سلفنا الناس انما الصدقة
عن ظهر اعني . حدثنا محمد بن ابي جعفر عن جعفر قال
حدثنا سعد بن ابراهيم الحميري قال سمعت ابا الاحوص يحدث
عن عبد الله بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارعوا من الفضل
وابدا بالفقير ولا تلام على الفقير وما المشبه ذلك من الاخبار
التي تظن بانها مستقيمة ذكرها الكتاب فاذا كان الذي ادرك على

وسلم لامته الصدقة به من اموال الفضل عن حاجة المصدق
منهم لنفسه واهله وعياله وما ابقى عنا وكان معلوما ان
الفضل من ذلك هو العفو من مال الرجل اذ كان العفو في كلام
الرب في الما في كل شي هو الربا والكثرة ومن ذلك قول
جل ثناؤي حتى عفووا بمعنى زادوا عيانا كانوا عليه من العتد
وكثر واومنه قول الشاعر
ولنا بعض السيف ما بأسوق عاقبات الشيم كوم
فمنه تثيرات السموم ومن ذلك قول الرجل حراما غفالك من فلان
يراد به ما فضل بصفاء لك عرجه ما لم محمد كان بينا ان الذي
اذن الله به في قوله قل العفو لعبي من النقة فادبهم
بانفاقه اذا ارادوا انفاقه هو الذي من لامته رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقوله جزا الصدقة ما اسفت عنا وادهم به
فان قال ليا فابل وما تكرر ان يكون ذلك العفو هو الصدقة المفروضة
فبيل انكرنا ذلك لقيام الحق على ان من حلت في ماله الركاة
المفروضة فذلك جميع ماله الا قدر الذي لهم ماله لا يصل
شهان الصدقة ان عليه ان سلم اليهم اذا كان مالا ماله
بعد تفرطه في اذا الواجب ان لهم ماله اليهم وذلك لا شك
انه جده اذا سلم اليهم لا عنوه وفي تسمية الله جل ثناؤي
ما علم عباده وجه انفاقهم من اموالهم عفو انا يبطل ان يكون
مستحقا اسم جده في حال واذا كان ذلك فمن قسنا قول
من زعم ان معنى العفو هو ما ارحه ذلك المال الى امانه فاعطاه
كاسا ما كان من قليل ماله وكسره وقوا من زعم ان الصدقة
المفروضة وكذلك ايضا لارحه لقول من يقول ان معناه

ما لم يسمع اموالكم لا راسي صلى الله عليه وسلم لما قال
له ابو لبياه ان مررت بى ان اخلع الى الله ورسوله من مال صدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم بلغنيك من ذلك الثلث وكذلك
روي عن زبعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
له نحو من ذلك الثلث اشك انه بين يدي من مال دي المال
ولكنه عندي قال جل شان والدر اذا انفقوا لم يبسروا ولم يفتروا
وكا من ذلك قواما . وقال جل شان الحمد صلى الله على
وسلم ولا تغفل يدك معلولة الى عنقك ولا يسهطها بل السسط
فتقيد ملوما محسورا وذلك عوما حده صلى الله عليه وسلم فيما
دور ذلك على قدر المال واحماله . ثم احلها مثل العلم في ذلك
الانه هل يى منسوخه ام ثابتة الحكم على العباد فقال
بعضهم من منسوخه سمحتها الركاة المروضة .

ذكر قول **ذلك** **حديث** **عمر بن داود**
قال حدثت عبد الله بن صالح قال حدثت معاوية عن عمر بن ابي طلحة
عمر بن عباس قوله فسكونك ما اذا يفتنون قل العفو قال
كان هذا قبل ان تفرض الصدقة . **حديث** **عمر بن سعد** قال
حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابن عباس يسألونك ما
دا يفتنون قل العفو قال لم تفرضه ورضيه معلومه ثم قال
حد العفو وامر بالعرف واعرض عن الكاملين ثم ترك الفرائض
بعد ذلك سماه . **حديث** **موسى بن مبرور** قال حدثت
عمر بن حماد قال حدثت اسما طعن السدي قوله يسألونك ما اذا
يفتنون قل العفو هذا سمحت الركاة . وقال
احرون بل مثبتة الحكم بغير منسوخه **ذكر** **موسى بن مبرور** **قال**

حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا علي بن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 العفو والصدقة المقرورة . والصواب من القول في ذلك
 ما قاله ابن عباس ع ما رواه عنه عظمة من ان بوله قل العفو ليس
 بالحاب ومن من الله حتى ما له ولكنه اعلام منه ما برحمة من
 النقة ما يحطه حوايا منه لمن سأل نبيه محمد اصاب الله علمه علم
 عما فيه له رضا لمواد من الله جمع حلقه عما ما ادهم به في
 الصدقة غير المروصات ثابت الحكم عما سأل حكم كان قبله بخلاف
 ولا منشوخ حكم صحت بعدة فلا معنى له في يدع ودين ان
 نحو اوزة صدقائه التطوع وهبانه وعطانا النقل وصدقه وادبهم
 به نبيه صلى الله عليه وسلم بوله اذا كان عند احدكم فضل فليدرا
 بنفسه ثم باهله ثم بولده ثم تسلك جيبه الفضل مساركه
 التي يرضى الله وحكمها وذلك هو العوام بين الاشراف والافتار
 الذي ذكره الله جل وعز في كتابه ان شأ الله وبالله لمن
 رعم ان ذلك منشوخ ما الدلالة عما نفعه وقد اجمع الجميع لا خلاف
 بينهم على ان الرجل ان يفتق من ماله صدقة وهو ووجهه الثلث
 بالذي دل على ان ذلك منشوخ فان رعمه يعني بقوله انك
 منشوخ ان اخرج العفو من المال على ارم فضا وان فرض ذلك
 سابقا بوجوه الركاة في الما قبل له وما الدليل على ان
 اخرج العفو كان فرضا فاسقطه فرض الركاة ولا دلالة في الآية
 على ان ذلك كان فرضا اذ لم يكن امر من الله عز وجل بل فيها الدلالة
 على انها اجواب ما سأل عنه التوم على وجه الصدقة لما فيه
 لله الرضا من الصدقات ولا سبيل لمدرعي ذلك في اذ الله فوجب صحة

ما ادعى واسم القراء فانهم اختلفوا في وراه العفو قراءه عامه
 قراه الحجاز وقراه الحرمين وعظم قراه الكوفيين قل العفو نصبا وقراه
 بعض قراه المصريين قل العفو فعلا في قراه نصبا بعد ما د احرفا
 واحوا ونصبه بقوله يفتنون عما ما قدمت قبل لم نصب العفو على
 ذلك فيكون معنى اللام جبيد وتسلونك اي شي سمعوا من صله
 ذاد رفعوا العفو فتكون معنى اللام جبيد ما الذي يفتنون قل
 الذي يفتنون لعفو ولو نصب العفو م جعل ما اذا حرفين بمعنى
 تسلونك ما اذا يفتنون قل يفتنون لعفو ورفع الذا جعلوا ما اذا
 حرفا واحدا معنى ما يفتنون قل يفتنون حرفا كان سوابا صحقا في
 العربية وبابى الفرائض فري ذلك عندي صواب لتقارب معنيهما
 مع استفاضه القراء على واحد منهما غير ان العجب العراس ان ان
 كان الامر كذلك قراه من قراه ما نصب لا من قراه من القراء
 اكثر وهو اعرف واشهر

فهم

الفول في ما قبل قوله عز وجل

لذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتقون

تفكرون في الدنيا والاخرة

يعني قوله عز وجل لذلك يبين الله لكم الآيات هكذا يبين اي كما
 يبين لكم الاعلاني وحجج وهي البان في هذه السورة وعرفتم فيها ما فيه
 خلاصكم من عناقى وملت لكم حدودى وفرايضى ونهيتكم فيها
 على الادب والعدل وحرابتي ثم عالج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على طهور الهدى فكذلك اسلم في سائر اهل الدنيا ليرتد على سدى
 صلى الله عليه وسلم امانى وحجج واوجهكم لسعد راجع وعدى
 ووعدي ونواى واعقابى محاروا طاعنى عن الدس سائلون بها واهى

في الدار الآخرة والفور نعيمهم لا يد على القليل من اللذات واليسير
من الشهوات بر كوت معصيتي في الدنيا القابض التي مررتهما كان
معاودة الى مصيبي الى ما لا قبل له به من عتابي وهوى وعداوي
ونحو الذي قلنا في ذلك قال امل التاويل

دار قال ذات حد عيسى داود

قال حديث ابو صالح قال سمع معاوية عن عمار بن عباس قال ذلك
يس اسه ليم الايات لعلم تفكرون في الدنيا والآخرة يعني في زوال
الدنيا وفنائها واقتبال الآخرة ونفاتها حديث الحسن
يحيى قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرني عن معمر بن مغيرة في قوله
لعلم تفكرون في الدنيا والآخرة قال يقول لعلم تفكرون في الدنيا
والآخرة فتعرفون فضل الآخرة عما الدنيا حديث المسم
قال حديث الحسن قال سمع حماد بن عمار عن حماد بن عمار قال قوله
لذلك من اسلك الآيات لعلم تفكرون في الدنيا والآخرة قال
اما الدنيا فتعلمون انها دار بلام فناء والآخرة انها دار حرام
بم تقاسم تفكرون فتعلمون للباقيته منهما قال وسعت ابا عامر بن زر
كوفي هذا ايضا حديث بشر قال حديث سعد قال حديث
سعد بن عبيد بن قومه لذلك من اسلك الآيات لعلم تفكرون في
الدنيا والآخرة وانتم من تفكر فيها عرف فضل احكامها والآخرة
عرف ان الدسا دار بلام دار فناء وان الآخرة دار حرام دار بقاء
فكونوا ممن يصم حاجه الدنيا كما حاه الآخرة

العواية قال قول عز

ومن ذلك قال ما ان لا

حرام ان كان من حرام والده تعلم انه حرام

احلف اهل النادر فبارت من الآية فقال
بعضهم نزلت كما حدثنا ابو ريب قال حدثنا محمد بن ادم عن ابراهيم
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
ولا تدبروا اموال اليتيم الا بالتي هي احسن عزلوا اموال التامى فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت دار تحالطوهم فاخوانكم
ولو شئنا الله لا اعتنكم تحت الطومم . حدثنا سفيان بن وايع قال
حدثنا جابر بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما نزلت ولا تدبروا اموال اليتيم الا بالتي هي احسن وان الذين
ياكلون اموال التامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وستصلون
شعبرا انطلق من كان عنده يدم فعل طعامه من طعامه
وسرايه من سرايه فعمل بفصل الشئ من طعامه فحسبه حتى ياكله
او يفسده فاستدرك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذل الله عز وجل وسئلوا عن السامى قل اصلاح لهم خير
وان تحالطوهم فاخوانكم تحلطوا طعامهم بطعامهم وشرا لهم
لشراهم . حدثنا ابن حمدة قال حدثنا حكام بن عمرو عن
عطاء بن سعيد قال لما نزلت ولا تدبروا اموال اليتيم الا بالتي هي
احسن قال كان يضع لليتيم طعام مفصل منه التي فيتركونه
حتى يفسده فاذل الله دار تحالطوهم فاخوانكم . حدثنا يحيى
ابن داود الواسطي قال حدثنا ابو اسلمه عن ابن ابي ليلى عن
احكام قال سئل عبد الله عنك ليشلى عن مال اليتيم فقال نزلت
ولا تدبروا اموال اليتيم الا بالتي هي احسن احتسوا اطعمهم واقفوا
كل شئ حتى اتقوا الما نزلت دار تحالطوهم فاخوانكم قال
تحالطوهم فاخوانكم شرا معاد قال حدثنا ابو ريب قال حدثنا سعيد

عن قتادة قوله وسئلونك عن التامى الآية فلما كان الله انزل
فقال ذلك في بشور بني اسرائيل ولا تقر باموال اليتيم الا بالتي هي احسن
فلم يرت عليهم فكانوا لا يجالطونهم في ما كل ولا يشربوا في غير ما شربوا
ذلك عليهم فانزل الله الرخصة فقال وان تجالطونهم فاحوا انكم
حدثنا الحسن بن يحيى قال اجاز عبد الله بن ابي ابراهيم عن
قتادة قال لما ترك ولا تقر باموال اليتيم الا بالتي هي احسن اعترل
الناس التامى فلم يجالطونهم في ما كل ولا يشربوا ولا مالوا
فشق ذلك على الناس فساألوا النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
جل وعز لسئلونك عن التامى قل اصلاح لهم خير وان تجالطونهم فاحوا
حدثنا عن عمار قال حدثنا ابن ابي جعفر عن ابيه عن الربيع
في قوله وسئلونك عن التامى قل اصلاح لهم خير وان تجالطونهم
الآية قال قد ذكرنا والله اعلم انه انزل في بني اسرائيل ولا تقر باموال
اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده ولقد ذلك عليهم فكانوا لا
تجالطونهم في طعام ولا شرب ولا عر ذلك فاستد ذلك عليهم
فانزل الله الرخصة فقال وسئلونك عن التامى قل اصلاح
لهم خير وان تجالطونهم فاحوا انكم يقولون بما لظنهم في ركوب الدابة
وشرب اللبن او حدهم الحادم يقول العوى الذي يلى امرهم فلا
بأس عليه ان يركب الدابة او يشرب اللبن او يحدهم الحادم
وقال احمد بن حنبل في ذلك بما حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا عمر بن محمد بن عمار قال حدثنا عطاء بن السائب عن سفيان بن
جبير عن ابن عباس في قوله ان الدين باطلون اموال التامى طمأ
قال كان يكون في حجر الرجل الدم معزله طعامه وشرايبه
وايئة مشر ذلك على المسلمين فانزل الله وان تجالطونهم فاحوا انكم

نعم

وَالله يعلّم المنسدم المصلح فاحل طوبهم ه حدثني ابو السائب
قال حدثني حفص بن عمار قال حدثني اسحق بن عمار عن الشعبي قال لما نزلت
هذه الآية الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم
ثارا وسيصلون شعيرا قال فاجبت الناس الاثام فجعل الرجل
يعزل طعامه من طعامه وماله من ماله وسراه من سراه قال
فاشكر ذلك على الناس فنزلت وان حال طوبهم فاخوانكم والله يعلم
المنسدم من المصلح قال الشعبي فمن حال طوبهم فليتبوسع عليه ومن
حال طه ليا من ماله فلا يفعل ه حدثني عمار بن داود قال
حدثني ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي بن عمار بن قولته
يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم ضرور ذلك ان الله لما انزل ان
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم ثارا وسيصلون
شعيرا كمن السلون ان هموا اليتامى وحر جوارح الطوبهم في
شي فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله قل اصلاح لهم
خير من ان حال طوبهم فاخوانكم ه حدثنا القاسم قال حدثني الحسين
قال حدثني حجاج بن عمار بن جريح قال سمعت عطاء بن رباح عن قولته
يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير من ان حال طوبهم فاخوانكم
قال لما نزلت سورة المساعزل الناس طعامهم فلم حال طوبهم قال
ثم جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اناسو علينا ان نعزل
طعام اليتامى وهم ياكلون معنا فنزلت وان حال طوبهم فاخوانكم
قال ابن جريح وقال مجاهد عن لواطعهم عن اطعامهم
واليتامى عن اليتامى وادهم عن ادهم فشر ذلك عليهم فنزلت
وان حال طوبهم فاخوانكم قال حال طه السلام في المراءع والادم قال
ابن جريح وقال ابن عباس لا لبار وهدمه الحادم وزكوب

الداه قال ابن حزم وفي المسانين قال المسانين يومئذ عرون
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا الحسين بن الحسن الأشعري قال
أخبرنا أبو بكر بن عمار عن عطاء بن شبيب عن جابر بن عبد الله عن
عائشة بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة
من لم يترك ما كان يملك من أموال الناس إلا ما أتى من الله من
أموال التامى طلق قال اختب الناس ما من الله وطعامه
من كان يفسد أن كان كما أو غيره فشق ذلك على الناس فشقوا
ذلك له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ويسلوك عن
التامى قبل إصلاح لم خير **حدثنا محمد بن عمرو** قال حدثنا
أبو عاصم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد بن قيس بن سعد
عن أبي بصير عن سعد بن شريك عن أبي بصير عن سعد بن شريك
قال قال الله تعالى في الرعي والادام **وقال**
أخرون بل كان انما قال الله وأحسانه من أخلاق العرب فاستفتوا
في ذلك لمشقة عليهم فأنزل الله ما سنه الله في كتابه

ذكره قال **ذلك** **حدثنا** موسى بن مهران
قال حدثنا عمرو بن حماد قال حدثنا أسباط عن السدي ويسلوك
عن التامى قبل إصلاح لم خير وانما الطومم فأخواتكم والله لعلم
المسكين المصلح قال كانت العرب تشددون في اليكم حتى لا ياتوا
معه في نضغه واحده ولا يركبوا له بعيرا ولا يستخدموا له خادما
فما جاء النبي صلى الله عليه وسلم سالوه عنه فقال
قل إصلاح لم خير يصلح له ماله وامره له خير وانما الطمينا كل
معه ويظلمه وركب راحلة ومجمله ويستخدمه حارسه ويكرمه
فهر اجود والله يعلم المفسد من المصلح **حدثنا محمد بن عمرو**
قال حدثنا علي بن حاتم عن ابن عباس قال ويسلوك

عن التامى قل اصلاح لم خير الى ان الله عز وجل قال وان الناس كانوا
اذا كان في حجر احدكم اليتيم جعل طعامه على ناحيه ولنه على
ناحيه مخافه الوزر دانه اصاب المومنين الحمد فلم يكن عندهم
ما يجعلون حردما لليتامى فقال الله قل اصلاح لم خير وانما الطوم
الى اخر الآيه **حدث** عن الحسن الفسح قال سمعت
ابا معاوية قال احرا عبيد سليمان قال سمعت الصحاح يقول في قوله
وسيلونك عن التامى فانوا ليه ابا عليه يعطون شان اليتيم فلا
يسون من اموالهم شيا ولا يركبون لم دانه ولا يطعمون لم طعاما
فاصابهم في الاسلام حرد شديد حتى احاجوا الى اموال
اليتامى فسالوا النبي الله عن شان اليتامى وعن مخالطهم فانزل الله فان
تخالطوهم فاحوا لهم يعني بالمخالطه رلوب الدانه وحدهم الاحادم
وشرب اللبن فتاوى الاله اذا وسلك بالبحر اهلك من مال
اليتامى وخطهم اموالهم به في التثقه والمطاعه والمشاربه
والسائكه واحدمه فقل لهم بمصلح عليهم باصلاح اموالهم من غير
مرر به سي من اموالهم وغير احد معرض من اموالهم على اصلاح ذلك
لم خير لكم عند الله واعظم لكم اجر المالك في ذلك من الاحر والموال
وحر لم في اموالهم في عاجل دنياهم لما في ذلك من ثور اموالهم
عليهم وانما الطوم افتشاروهم باموالهم اموالهم في بقاء حكم
ومطاعكم ومشاربكم ومساكنكم فنضموا من اموالهم عوضا من
قيامكم بالموالهم واسبابهم والاصلاح اموالهم بهم احوالكم والاحوان
يعين بعضهم بعضا ويكلف بعضهم بعضا درو المال يعين د القانه
وذرا القوي في احكم بعض ذال الضعف يقول على ادله تام انها
المؤمنون وانما لم كذلك ان خالطوهم باموالهم خالطهم طعامكم بطعامهم

٢٥٣

وشرابكم بشارهم وسائر اموالكم باموالهم فاصبتم من اموالهم فصل
 مرفق بما كان منهم من قياتكم باموالهم وولاتهم ومعاناة اسبابهم
 على النظر منهم لم نظرا لرحم الشفيق لحيه العامل فيما بينه وبينه
 بما اوجب الله عليه والرفق بذلك لاجلال لانهم اخوان بعضكم لبعض
ب حده يونس قال اخرا ابو ربيب قال قال ابن زيد وان حال طوبى
 فاحوانكم قال يدعي لظا الرجل احاه **ح** حده احمد حاد قال
 حده ابو نعيم قال حده سفيان عمراو متكين عن ابن ميم قال
 ان لاله ان يكون قال اليتم كالعه **ح** حده ابو ربيب قال
 حده وبع عن هشام الدستواني عن حماد عن ابراهيم عن عابته قلت
 اني اكر ان يكون ملا السهم عندي عن حتى اطلط طعامه لطعامي وشرايه
 بشراني **ح** كان قال لنا قائل وكيف قال فاحوانكم في الدر فرفع اخوان
 وقال في موضع اخر فان حتمه وخال لا اور كيانا قبل لا در او معنيها
 وذلك ان اسام المومنين اخوان المومنين خالطهم المومنون باموالهم
 اولم حال طوبى فعنى اللام وان حال طوبى فاحوانكم والاحوان
 مرفوعان بالمعنى المتروك ذلك وهو من لدلالة اللام عليه وان لم يرد
 بالاحوان اخبر عنهم انهم كانوا اخوانا من اجل حال طوبى ولا هم انهم ولو
 كان ذلك المراد لكات القراءه نصبا وكان معناه حينئذ وان
 حال طوبى حال طوبى اخوانكم والله فهو رعدا لما وصفت من انهم اخوان
 للمومنين الذين يلوهم حال طوبى اولم حال طوبى **ح** وامان اوله
 فرجالا اور كيانا نصب لانها حال للمعل عن داسر ولا يصح معها
 هو وذلك لوانك اطهرت هو معهما لا استحالة اللام الا ترى انه لو
 قال قائل ان حقت من عدول ان تصلي قائما فهو راجل اور اكب ليطل
 المعنى المراد باللام وذلك ان تاويل اللام فان حتم ان يصلوا قياما

CopyRighting

من عدوهم فصلوا رحا لا افرجنا واذنك نصبه اجرا عامما
قتله من اللام في قول في حق من اللام ان لست ثيا ما فاليك
فتنصبه لانك تريد ان لست ثيا ما فالس البياض وليس يريد
الحس عن ان جميع ما يلبس من الثياب هو البياض ولو اردت
اكثر عن ذلك لقلت ان لست ثيا ما فاليماض فعا اذا ن محسج
اللام عيا وجه اكر منك عن اللاس ان كل ما يلبس من الثياب
فيما من لانك يريد صيد ان لست ثيا ما فاني بياض فان قال
فهل يجوز النصب في قول ما خواتم قيل حارة العرسه فاما
في الفتراه فاما معناه لاجماع التكرار رفعه ولسا في العرسه
فاما الحرناه لانه كسر معه تكرر ما يحل في الذي قبله من الفعل فيما
وان نحا لظوم فاخواتم نحا لظوم فيكون ذلك حارة في لام العرب

عم المحل الثالث من الباب
بحر الله تعالى وعونه وحسن توفيقه
لو في الرابع ان سا الله تعالى
القول في بادئ قول عادل
والله يعلم المقدم المصلحون
وذلك في شرح القعد حسنه سبع
عشر وسبع مائة
احسن الله طاعتها في عروها في